

ذكرى وتخليد

ܢܥܘܡ ܦܐܝܩ

NAOUM FAIK



A Tribute to the Memory
of
NAOUM FAIK

The well-known Syriac scholar, publisher and editor of the following Syriac Journals:

Kowkab El-Shark
Al-Ittehad
Beth-Nahreen

and author of inspiring popular songs and literary works.

1868 - 1930

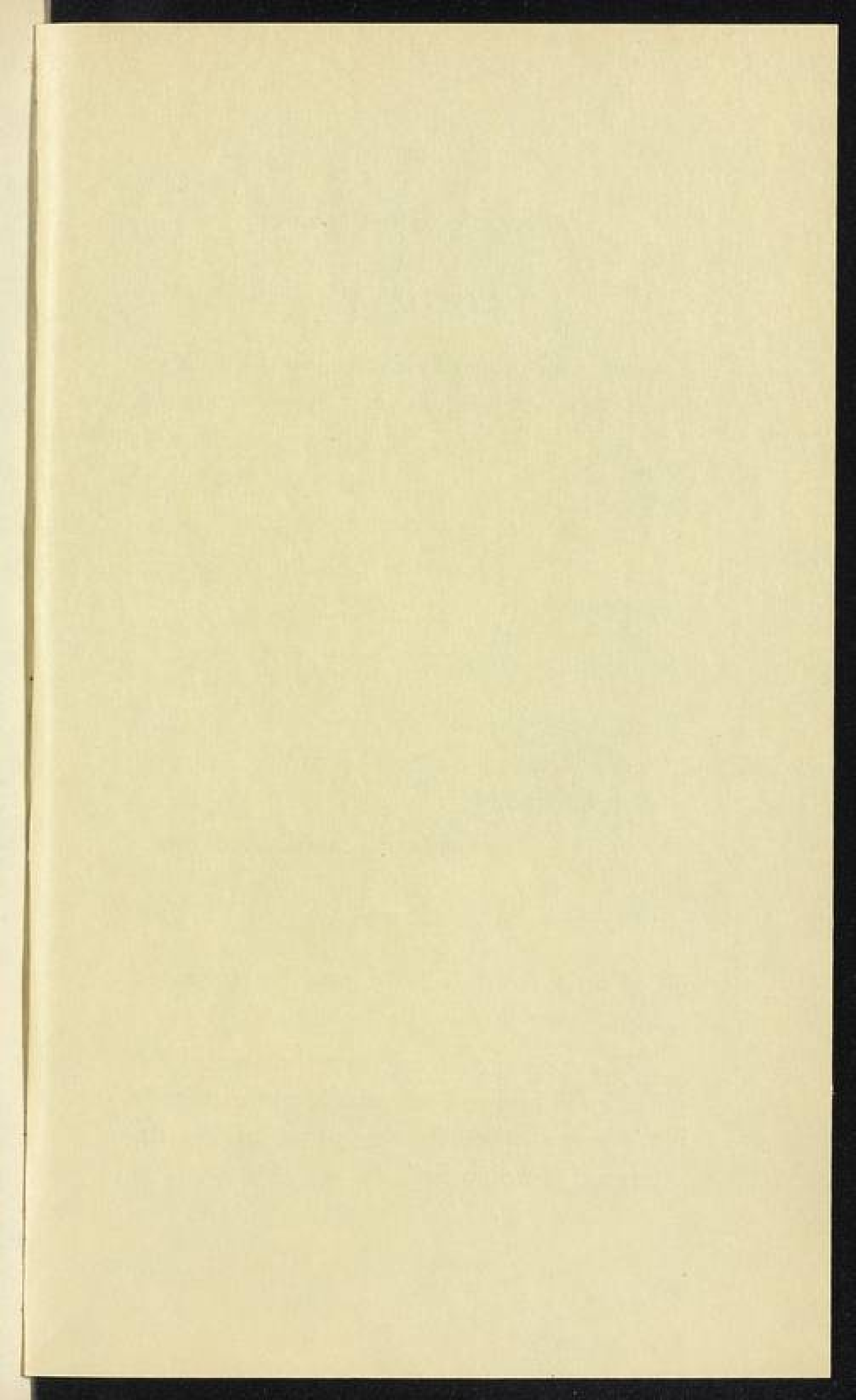
This book is a biography of his life and works, and an authology of his eulogies upon his death.

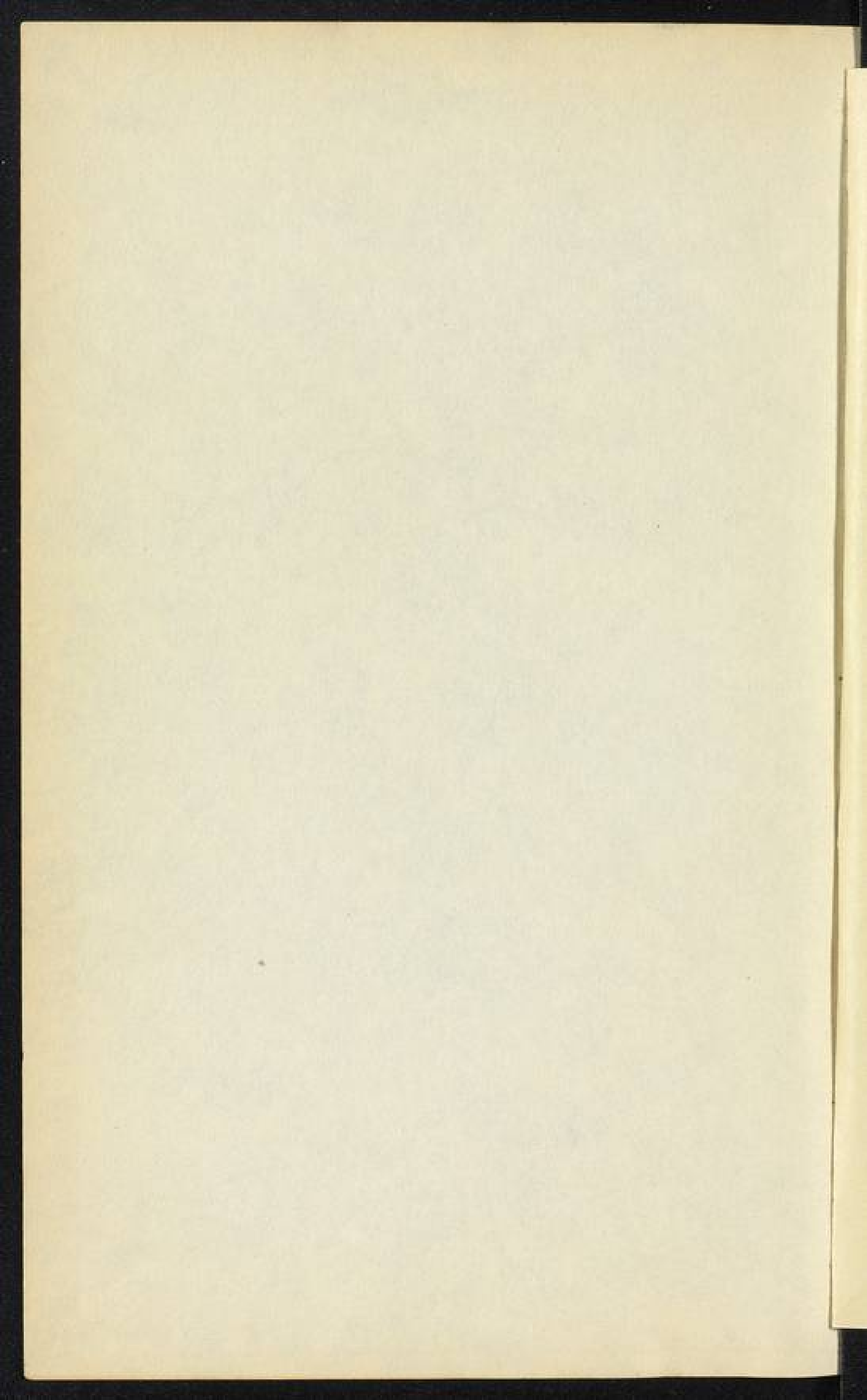
By Murad Fuad Chukkey.

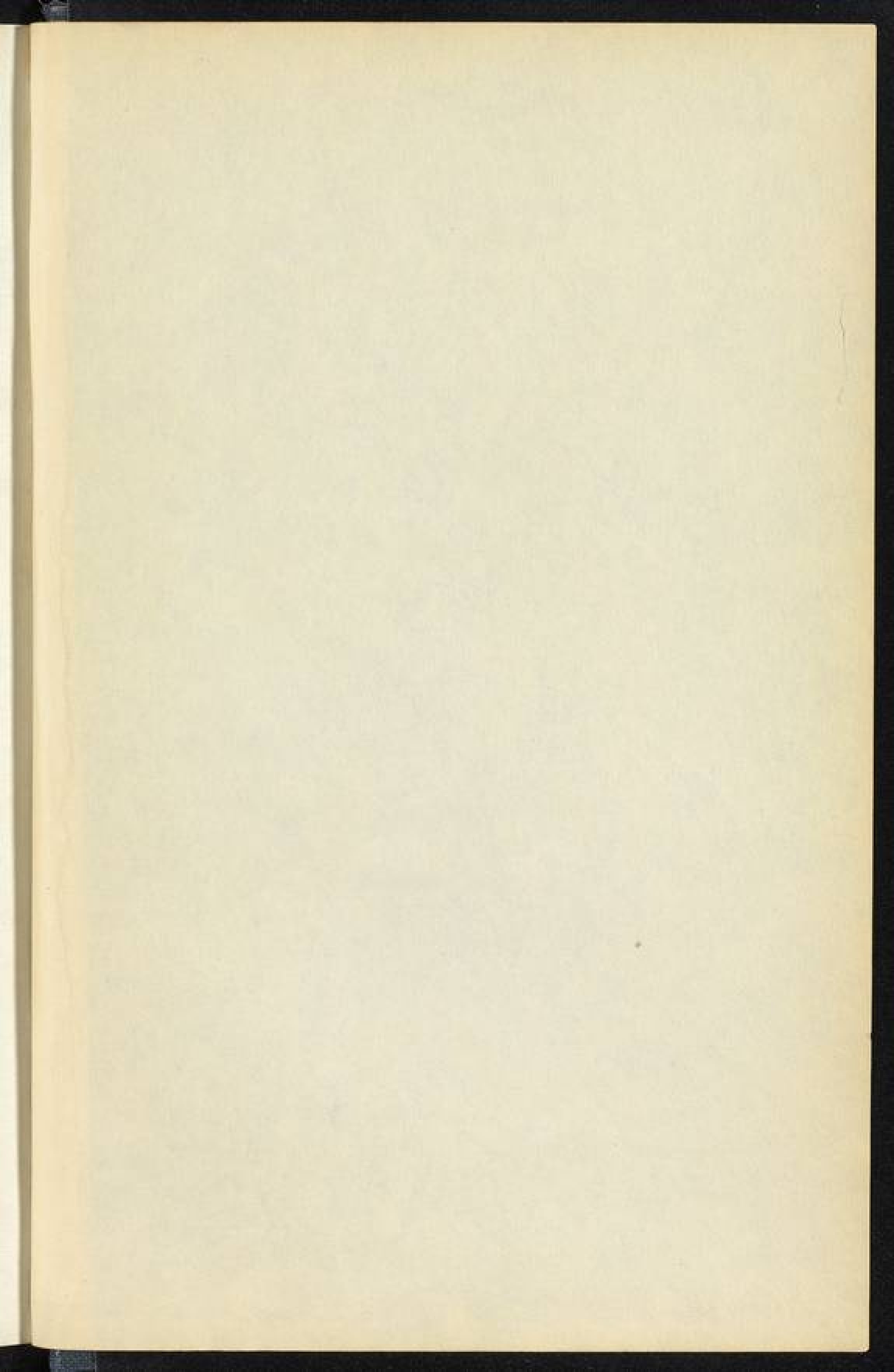
▼

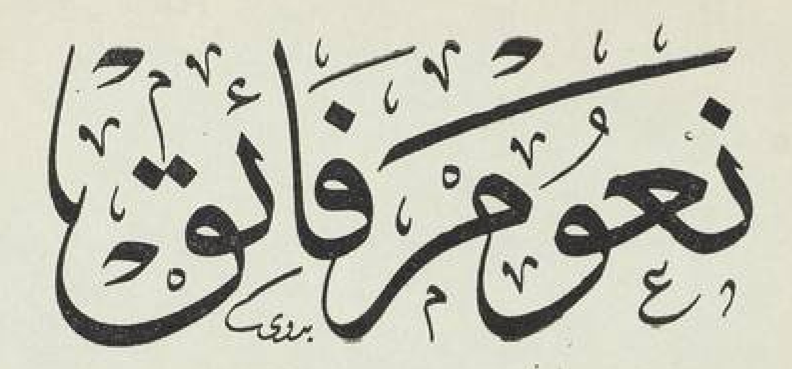
Copies of this book can be obtained from Bshar Boyajy, Suffern, N. Y.

The money derived from the sale of this book will be used to publish and distribute the many other literary gems, of the deceased, Naoum Faik.









ذكرى وتخليد

الاديب السرياني الكبير، صاحب ومنشيء الجرائد السريانية: كوكب الشرق، الاتحاد، مابين النهرين، وواضع المؤلفات اللغوية والاناشيد القومية المفيدة

(١٨٦٨ - ١٩٣٠)

كتاب يتضمن ترجمة حياته وبيان خدماته ومختارات من كتاباته واقواله وما قيل فيه من المراثي والتآبين بعد وفاته

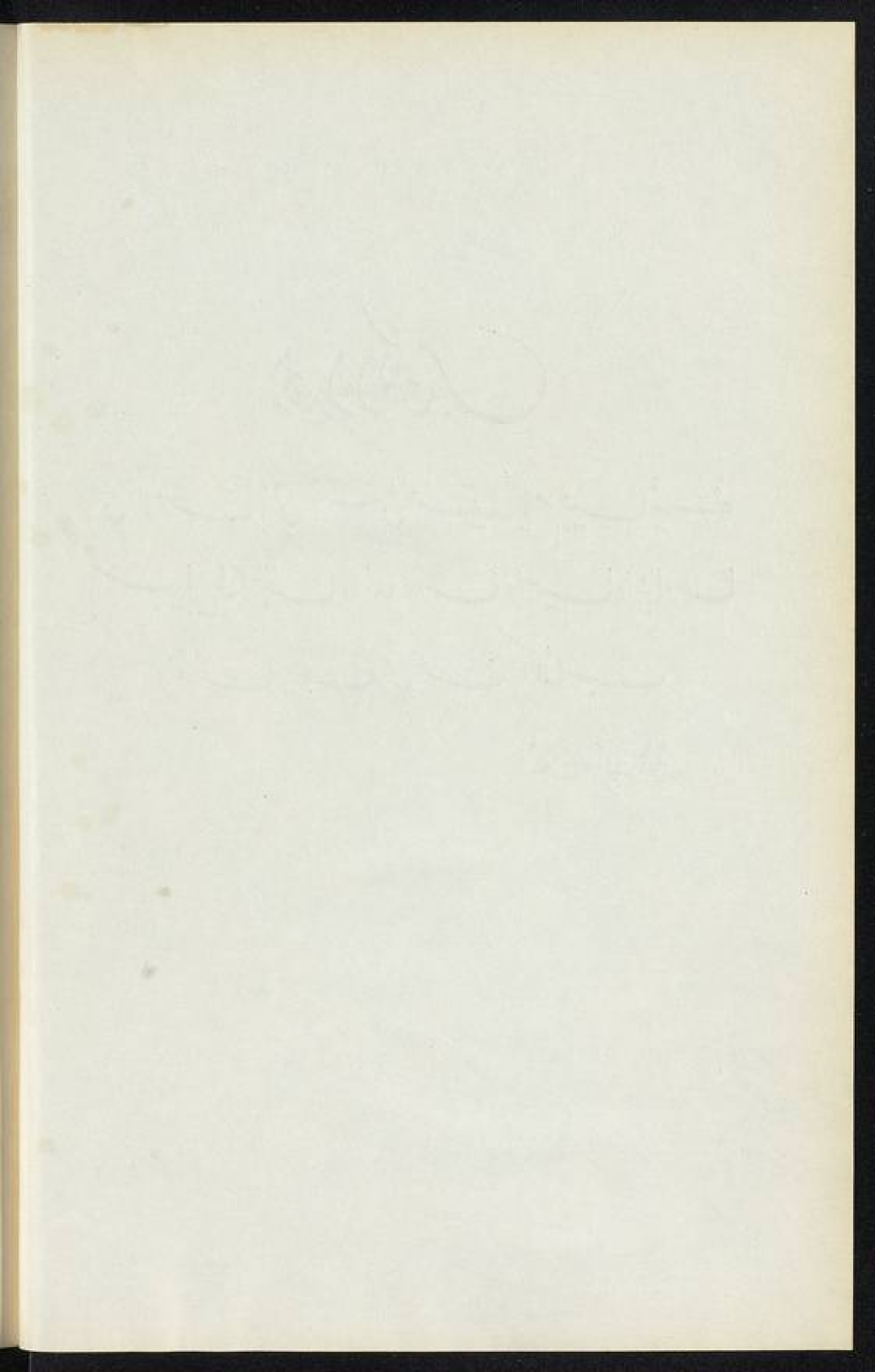


طبع على نفقة لجنة التأبين بالمطبعة الحديثة بدمشق سنة ١٩٣٦ م

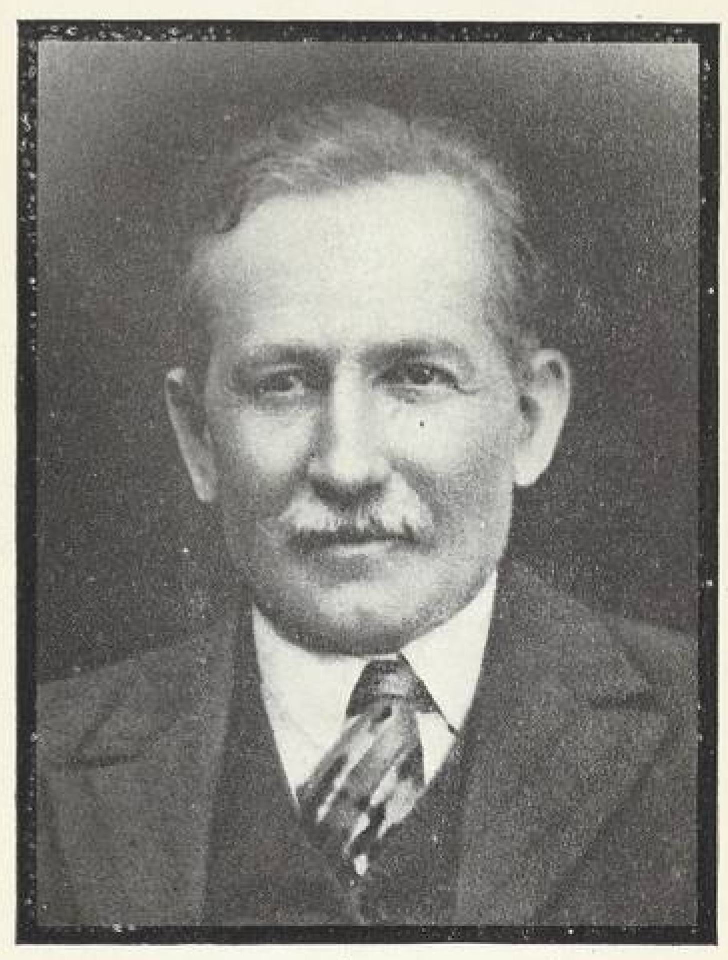
اهداء الكتاب

الى الامة التي افنى الفقيد أيام حياته في
سبيل خدمتها وانهاضها واحياء امجادها
ولغتها يُهدى هذا الكتاب

(لجنة التأبين)



ܢܥܘܡ ܦܐܝܩ

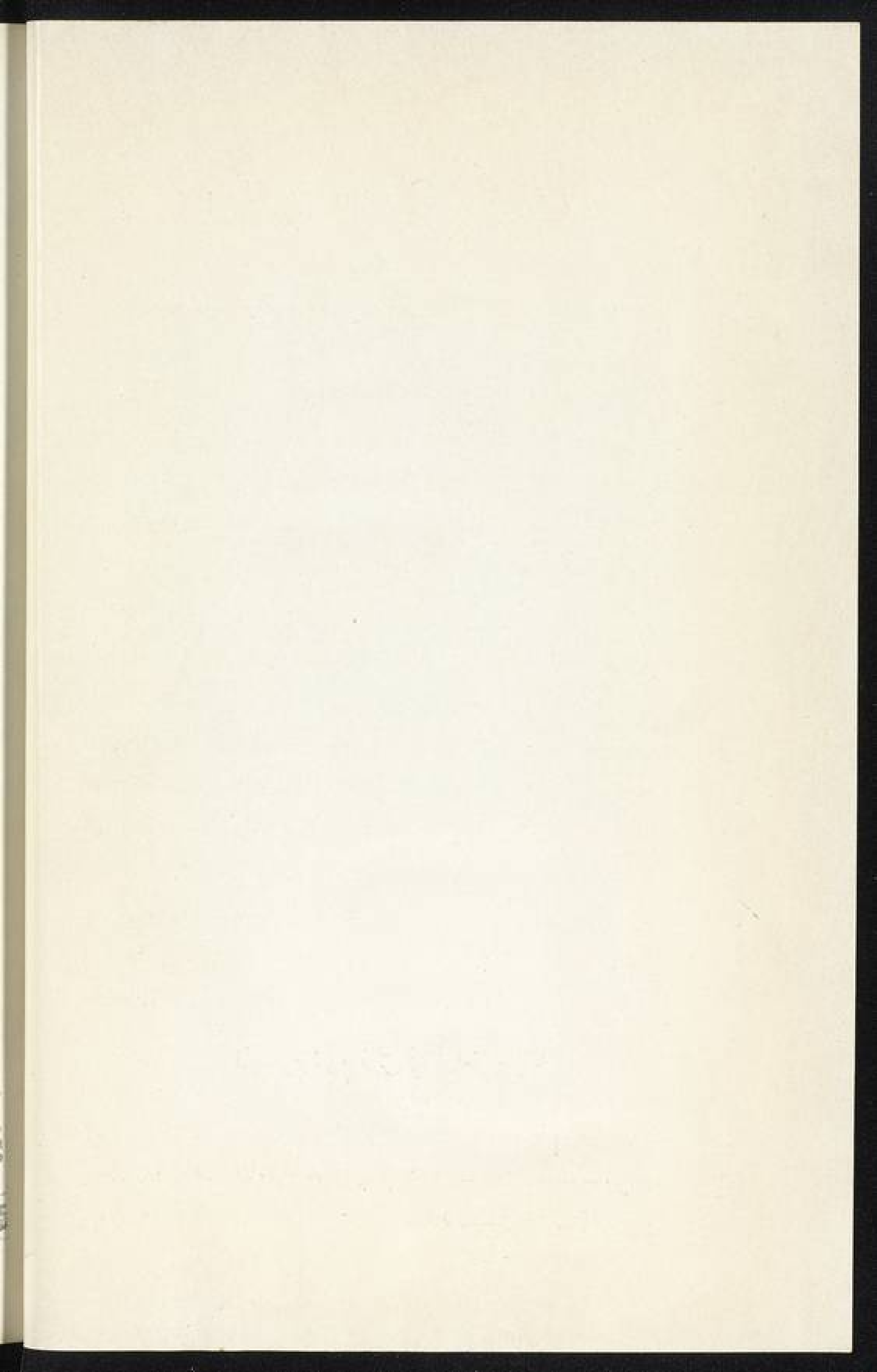


المرحوم نعوم فائق في اواخر حياته

ܣܥܘܪܘ ܠܥܡܟܘܢ ܣܥܘܪܘ ܐܘܡܬܟܘܢ ܐܣܝܪܬܐ ܕܐܬܥܝܪܘ

ܐܠܗܝܐ ܐܪܐ ܠܐܪܥܬܘ ܚܘ ܡܬܥܡܠܢ ܥܡ ܠܐܢ

(ܢܥܘܡ ܦܐܝܩ)



توطئة الكتاب

في اليوم الخامس من شباط ١٩٣٠ ، توفي الاستاذ الكبير المرحوم نعوم فائق الديار بكري في الولايات المتحدة باميركا ، وبوفاته انطفأ نور ساطع من انوار العبقرية الآرامية في بلاد الحرية ، وفقدت الطائفة رجلا ، اذا ما ذكرت الرجال في العهد الاخير، ارتسم اسمه في الطليعة باحرف بارزة . وقد شيع السريان النازلون في اميركا ، على اختلاف مذاهبهم وطوائفهم جثمان فقيدم الراحل ، بموكب حافل مهيب ، وساروا وراء نعشه خاشعين هالعين ، حتى اودعوه مقره الاخير .

وبعد انقضاء سنة على وفاته ، اقامت لجنة من عارفي فضله ومقدري خدماته باميركا ، حفلة تأبينية كبرى لتخليد ذكراه ، يرى القراء وصفها في الباب الثاني من الكتاب ، ازدحمت فيها الجموع ، وحضرتها وفود عديدة عن الجمعيات والاندية السريانية في اميركا ، فتبارى فيها الخطباء والمؤبنون في تعداد مناقبه وذكر فضائله ، وتليت التآبين والمراثي التي ارسلها الكتاب والشعراء من مختلف الانحاء ، وقد رأت اللجنة بعد ذلك ان تخلد اسم الراحل الكريم ، بوضع كتاب عنه يتضمن ترجمة حياته ، وتفاصيل جهاده ، مع التآبين والمراثي التى قيلت فيه ، ليطلع عليها ابناء الاجيال القادمة ، فيقتفوا آثاره ، وينسجوا على منواله ، لان تخليد ذكر النابغين من ابناء الامة ، يعد من اكبر المشجعات للناشئة على الظهور والنبوغ .

وما كدت اطلع على فكرة اللجنة هذه ، حتى قابلتها بارتياح واعجاب ، فكتبت الى اعضائها احبذ عملهم ، واحثهم على تحقيق الفكرة ، عارضا عليهم في الوقت ذاته تطوعي لجمع مواد الكتاب وتبويبه ، وكتابة مقدمته وفصوله ، ومناظرة طبعه ، مقترحا عليهم ارسال مخلفات الفقيد الادبية ، وآثاره المنظومة والمنثورة ، لدراستها والاستعانة بها على تأليف الكتاب ، وانا لا اقصد من وراء عملي هذا ، سوى تأدية خدمة ادبية واجبة ،

نحو اديب كبير ، قضى الشطر الاكبر من حياته ، في خدمة المصلحة العامة . وكنت لما عرضت على اللجنة الكريمة تطوعي لاخذ هذه المهمة على عاتقي ، حراً طليقا مالكا لجميع اوقاتي لا يقيدني واجب ، منصرفا الى الكتابة والمطالعة والتحرير ، فقابلت اللجنة هذا التطوع بالشكر والسرور ، وما عتمت ان حققت رغبتي ، وارسلت اليّ آثار الفقيد الادبية في اواخر عام ١٩٣١ ، وارفقتها بتفويض خطي ينتدبني الى هذا العمل ، يراه القراء الكرام منشوراً في الصفحات التالية .

وكأن سوء الحظ الذي رافق الفقيد في سائر ادوار حياته ، ولازم اكثر مشاريعه ، ابى في هذه المرة ايضا الا ان يلازم هذا المشروع ، فما كادت مخلفاته تصل الى يدي واشرع في مطالعتها ، حتى فجعت بوفاة شقيقي الاكبر ، فكان وقع هذه النازلة الصادعة ، كوقع الصاعقة عليّ ، اذ غيرت لي مجرى حياتي ، واكرهتني على اعتزال الحياة الادبية ، فانقطعت عن الكتابة والتحرير ، ووجهت نفسي شطر حياة جديدة ، استلزمتها النازلة الاليمة ، وقد حال انصرافي الى اتمام مهام واجباتي الكثيرة في ميدان العمل ، دون الاشتغال بجمع هذا الكتاب او بسواه من الاعمال الادبية ، وهكذا بقيت آثار الفقيد مطوية طيلة هذه السنوات الخمس الاخيرة في انتظار وقت ملائم ، واللجنة في امير كا تواصل استعلاماتها مني عن مصير الكتاب ، وموعد الفراغ منه ، تارة باللين ، وتارة بالشدة والعتاب ، دون ان تقبل عذراً ، وانا في كل مرة استمهلها ريثما اتمكن من الحصول على الفرصة المناسبة ، ولما ازداد الحاحها في سرعة انجاز الكتاب ، لم ارَ بدًا من اغتنام سويعات فراغي وراحتي لاتمام المشروع ، وما زلت انتهز كل فرصة تقع لي للاشتغال به ، حتى تيسر لي ابرازه بهذا الشكل . فاذا كنت قد توفقت في عملي ، فذاك اقصى ما ارجو ، والا فعذري واضح صريح ، وحسبي اني قد افرغت جهدي في سبيل تادية نصيبي من هذا الواجب ، على قدر ما سمحت لي الظروف .

ولا اريد ان انتقل من هذا الايضاح ، قبل تدوين عبارة (عاجلا حرر) في هذه المقدمة للدلالة على ان الوقت الذي كان يتطلبه تأليف الكتاب ، لم اتوفق الى الحصول عليه رغم مرور خمس سنوات على وصول الآثار الى يدي ! وعلى ان ما تمكنت من كتابته ، هو ثمرة سويعات فراغي المحدودة .

هذا واني رتبت الكتاب ابواباً ثلاثة ، اوردت في الباب الاول ترجمة حياة الفقيد ، وكلمة عامة تحليلية فيه ، ثم انتقلت الى الكلام على عصر الفقيد ، ووطنه وطريقة تعلمه ، وبيان مؤلفاته ووصف صحفه مع اقوال الناس فيه ، وتفاصيل مرضه وموته ودفنه . وفي الباب الثاني اثبتُ تفاصيل الحفلة التأبينية الكبرى التي اقيمت له في اميركا ، سارداً التآبين والمراثي التي قيلت فيه بحسب لغاتها ، ولم اقف عند هذا الحد ، بل رأيت ان اورد في الباب الثالث والاخير من الكتاب ، مختارات ومنتخبات من مؤلفاته ومقالاته واشعاره واقواله ، زيادة في تعريفه للناس . وقد صادفتني في طريقي عقبات وصعاب جمة ، وعانيت الشيء الكثير في سبيل جمع اخبار الفقيد ، فطالعت جميع الرسائل الواردة عليه في اوقات مختلفة ، واقتبست منها كل عبارة لها علاقة بحياته او بجهاده ، كما انني طالعت جميع مسودات المؤلفات التي تركها بدون طبع ، او قيد الانجاز ، لاتمكن من وصفها وتقريظها ، فكل ما ورد في الكتاب هو نتيجة بحث وتنقيب استغرقا وقتا غير يسير .

***

وبعد فان لهذا الكتاب قيمة لا توازيها قيمة . فهو المكافأة الوحيدة التي تقدمها الطائفة الى فقيدها « نعوم فائق » بعد مماته ، جزاء جهاده واتعابه وخدماته ، مدة تقرب من النصف الجيل الكامل ! وانها لمكافأة تافهة ، وتافهة جداً ، لمثل هذا العامل النشيط الذي دون كل حرف من حروف كتاباته بنقطة من دمه ، فكانت حياته ، درساً بليغا لكل من يريد ان يتعلم ، كيف يفنى ويذوب في خدمة بني قومه ، لا يبتغي اجراً ولا شكراً .

فاذا ما تناولت ايها القارئ الكريم هذا السفر الباهظ الثمن ! وقلبت صفحاته وقرأت مقالاته اذكر التضحيات الغالية التي قدمها « نعوم فائق » لهذه الامة ، ولا تنسَ ان الكتاب الذي بين يديك هو الاجور الوحيدة التي تقاضاها الفقيد ليس في حياته ، بل بعد مماته ، عن جهاد شاق ، استغرق اربعين سنة من سني حياته !

بقي علي في الختام ، كلمة شكر ، اسديها الى اعضاء لجنة التأبين عامة ، والى امين سرها الاديب جان افندي آشجي خاصة ، الذي اليه يعود الفضل بالدرجة الاولى ، في اقامة حفلة

التأبين ، وفي السعي لنشر هذا الكتاب . فاللجنة مع امين سرها ، بقيامها بهذا العمل العظيم ، قد استحقت شكر جميع ابناء الشعب ، على اختلاف طبقاتهم ، وانما دعوت عملها هذا عظيما ، في حين انه عمل بسيط جداً في بقية الشعوب ، لكونه الاول من نوعه عندنا ، ولكونه محا عنا ، تلك الصفة التي لازمتنا في سائر ادوار حياتنا ، واعني بها ، عدم تقديرنا رجالنا . فلاول مرة في تاريخ السريان تنبري فئة من الادباء الكرام ، لتكريم راحل كريم ، قضى معظم حياته مجاهداً ، ولاول مرة في تاريخ السريان ايضاً ، يجمع فريق من ادبائهم ومفكريهم على اختلاف نحلهم على تكريم فقيد ينتمي الى طائفة غير طائفتهم بدافع الرابطة القومية . فقد ابن الفقيد السرياني الارثوذكسي ، والسرياني الكاثوليكي ، والماروني ، والكلداني ، والنسطوري ، وهو عمل لم يسبق له مثيل ، في تاريخ هذه الطوائف المتحدرة من اصل واحد كريم .

ولا شك في ان هذا العمل ، سيكون درساً بليغا صامتاً للآراميين قاطبة ، يتعلمون منه بعد الآن ، كيف يقدرون الافراد النابغين بينهم ، والعظماء كما قال احد المشاهير في الغرب ، لا ينشأون الا في امة تقدر عظماءها .

ومع تحبيذي لفكرة تخليد ذكرى الراحلين من الادباء بعد مماتهم ، لا بد لي من القول ، ان زهرة واحدة تُقدم الى الاديب في حياته ، لهي خير من الوف الاكاليل التي توضع على قبره بعد مماته ، فلا يتجلى النبوغ في شعب لا يقدر النابغين الا بعد ذهابهم ، وبائسة هي الامة التي لا تفكر في رجالها الا وهم رقود تحت التراب في قبورهم !

وغاية ما ارجو اخيراً ، ان يكون هذا الكتاب زهرة ارسلها من رياض هذا الشرق العزيز الى ما وراء البحار ، الى بلاد الحرية والسلام ، لتوضع على قبر الفقيد العزيز ، فتستنشق منها رفاته ، رائحة الوطن المحبوب ، الذي جاهد في سبيله ، وتألم في سبيله ، وبالتالي مات في سبيله !

دمشق في ١٢ آب سنة ١٩٣٦

مراد فؤاد جقي

كلمة

لجنة التأبين الى القراء الكرام

من هذه البقعة من العالم الجديد ، وليدة كولمبوس الفاتح الصنديد ، نبعث الى ما وراء البحار ، بتحياتنا الرقيقة الصادقة ، الى اخواننا الآراميين قاطبة ، المنبثين في مشارق الارض ومغاربها ، مغتنمين هذه الفرصة ، لنعرب لهم عما في قلوبنا ، من عواطف الاخاء والولاء نحوهم ، وعما في نفوسنا من الاشواق الصادقة الى مشاهدتهم ، راجين ان يجمع الدهر بيننا يوماً ، تحت سماء الوطن الصافية الاديم ، فتقر نواظرنا برؤيتهم ، وترتاح نفوسنا الى مقابلتهم ، بعد هذا الفراق الطويل !

انا رغم المسافات الشاسعة التي تفصل بيننا وبينهم ، ما زلنا على حبهم مقيمون ، وبروابط اخائهم مرتبطون ، فلا مرور الايام ، ولا كرور الاعوام ، استطاعت ان تمحو ذكر الاخوان والاحباب من اذهاننا ، او تزيل اشباحهم من مخيلاتنا ، بل على العكس كلما طال امد الفراق ، وازدادت ايام البعاد ، ازددنا شوقاً اليهم ، وحنيناً الى الوطن العزيز ، الذي سيبقى رسمه المحبوب ، منقوشاً على لوحات قلوبنا الى يوم القيامة !

فبهذه ايدينا ، نمدها من وراء البحار ، لمصافحة اخوان لنا في الشرق اعزاء ، متخذين من هذه السطور ، احسن وسيلة ، لاظهار عواطفنا نحوهم ، مقدمين لهم في الوقت ذاته ، هذا الكتاب الذي يتضمن ترجمة حياة مجاهد فذ ، طواه الموت ولم تطو مآثره ، راجين ان يذكروا دوماً فقيدهم « نعوم فائق » الذي ضحى بحياته في سبيل خدمتهم واعلاء كلمتهم ، آملين ان ينظروا الى خدمتنا هذه بعين الرضاء والاستحسان ، ويسمعونا بدورهم ، اخبار حفلات تكريمية يقيمونها للنابغين والعاملين بينهم ، وبذلك يؤدون اعظم خدمة لامتهم .

فمن حقائق الامور ، ان الانسان اذا طواه الموت ، ورقد تحت التراب ، لا تنفعه حفلات التكريم التي تقام تخليداً لذكره ، فهو لا يشعر بشيء من هذا كله ، فمن عاش مات ، ومن مات فات ، غير ان تكريم النوابغ من ابناء الشعب ، ينفع الجماعات ، ان لم ينفع الافراد ، فهو يقوي العواطف القومية ، والعقائد الملية في القوم ، ويستنهض الناشئة للتشبه بالنابغين المجاهدين ، بتتبع خطواتهم ، والنسج على منوالهم .

اننا اقدمنا على تكريم الفقيد ، وتخليد ذكره بنشر هذا الكتاب ، دون ان نتوقع اجراً او شكراً من احد ، متوخين من وراء عملنا هذا ، غاية شريفة نبيلة ، معترفين بتقصيرنا في هذا المضمار ، فعسى ان يكون عملنا هذا ممهداً السبيل لسوانا ، لتكريم رجالنا النابغين ، والله من وراء كل قصد .

لجنة التأبين



صورة

الكتاب الوارد من امين سر اللجنة الى جامع الكتاب

حضرة الاديب الفاضل مراد افندي جقي الاكرم .

عقدت لجنة تأبين المرحوم الاستاذ « نعوم فائق » اجتماعها الاخير في ٢٢ حزيران سنة ١٩٣١ ، للبت في امر الكتاب المنوي طبعه تخليداً لذكرى الفقيد الراحل ، وقد ارتأت ان تفوض اليكم وضع مقدمة الكتاب على اساس علمي صحيح ، وتنتدبكم لتبويبه ، وانجاز طبعه ، بمشارفتكم استناداً الى معرفتكم وخبرتكم الواسعتين ، ولكي نوفر لكم التسهيلات اللازمة لوضع مقدمة الكتاب، نرسل لكم مجموعات «ما بين النهرين» منذ صدورها الى حين وفاة صاحبها ، ومجموعة « كوكب الشرق » التي اصدرها في مسقط رأسه قبل المهاجرة مع آثار الفقيد الادبية المطبوعة وغير المطبوعة ، من منثور ومنظوم ، والتآبين الواردة على اللجنة بواسطة امين السر العام ، وبعض الرسائل الواردة على الفقيد في اوقات مختلفة ، لكي تستعينوا بها ، وتقتبسوا مما تضمنت من الآراء والابحاث قد تعينكم على مهمتكم ، على ان تعيدوها فيما بعد الى القيم عليها ، الاديب بشار افندي بوياجي صهر الفقيد ، بموجب عنوانه .

وبصفتي امين السر العام للجنة التأبين ، قد اعطيت حق وضع لائحة مفصلة بمجموعات الآثار المرسلة بالبريد الى جنابكم ، امام شهود عيان ، وهم الادباء : سنحاريب بالي ، وسليم دراقجي ، وبشار بوياجي .

فبالاصالة عن نفسي ، وبالنيابة عن لجنة التأبين ، نشكركم سلفاً ونثني على همتكم ، لما ستبدون من الغيرة والحمية والمروءة والانسانية ، في تخليد ذكرى « فائق » الذي فاق الانام بتضحياته في سبيل امته ، وبتفانيه في خدمتها ليلا ونهاراً ، رغم ما صادفه من المعاكسات في جهاده الادبي ، وفقنا الله واياكم لما يؤول الى فائدة الامة ، وتنازلوا في الختام بقبول فائق التحيات .

امين السر العام للجنة التأبين

في ٢٩ حزيران ١٩٣١

جان ب. آشجي

الباب الأول

الفصل الأول

ترجمة حياة الفقيد الكريم

(١٨٦٨ - ١٩٣٠)

هو نعوم بن الياس بن يعقوب بالاخ ، ووالدته سيدة ابنة سفر ، ولد في مدينة ديار بكر في بعض ايام شهر شباط سنة ١٨٦٨ للميلاد ، وبعد ولادته بايام قلائل ، جرت حفلة تنصيره في كنيسة العذراء الكبرى بديار بكر ، بيد المرحوم القس قرياقس كاهن عائلته ، ودعي في المعمودية باسم « نعوم » .

وقد اضاف الى اسمه لقب « فائق » ، بعد نزوله الى ميدان الحياة ، مقتدياً بموظفي الاتراك وادبائهم ، الذين كانت هذه العادة ، عادة اضافة القاب الى اساميهم ، متفشية بينهم للتمييز بين المشتركين منهم في اسم واحد ، وهو لقب جميل طابق الملقب ، لان صاحبه فاق حقاً الكثيرين من بني جنسه ، في جهاده المتواصل المشكور .

وكانت تلوح على جبينه اسارير الذكاء والنبوغ منذ نعومة اظفاره ، فارسله والده عند بلوغه السابعة من عمره ، الى مدرسة الطائفة الابتدائية ، ولما اكمل علومه الاولية فيها ، انتقل منها في سنة ١٨٨١ الى المدرسة الثانوية الشهيرة التي اسستها في ذلك العهد « جمعية الشركة الاخوية للسريان القدماء » ، حيث قضى ما يقرب من الثماني سنوات ، درس في خلالها اللغات السريانية والعربية والتركية والفارسية ، مع الالحان البيعية والعلوم الطبيعية والرياضية ومبادئ اللغة الافرنسية ، فاحرز منها نصيباً صالحاً ، وقد اغلقت هذه المدرسة ابوابها لاسباب اقتصادية كما سيأتي ، قبيل انجاز الفقيد دروسه فيها ، فانقطع الى المطالعة والدرس لنفسه ، والأخذ عن بعض فضلاء عصره .

وفيما هو منصرف الى التعمق في العلوم وتوسيع المعلومات ، فجع بفقد والده ثم لحقت به والدته ، فأخذ يعيش في كنف شقيقه الاكبر توماس .

وقد اضطرته وفاة والده الى النزول باكراً الى ميدان العمل ، بعد ان كان مصمما على متابعة الدروس واكمالها في احدى الكليات بسورية ، فاشتغل بالتدريس منذ بادئ امره ، وانقطع لهذه الصناعة وهو في العشرين من عمره منذ عام ١٨٨٨ ، واستمر فيها الى سنة ١٩١٢ ، وهي السنة التي استقال فيها من التدريس بمدرسة ديار بكر ، وغادرها نهائياً الى اميركا ، ولم يمارس التعليم في خلال الاربع وعشرين سنة التي قضاها في هذه المهنة في مكان واحد ، ولا قضى كل هذه المدة في تعليم متواصل ، بل تخللتها فواصل وفترات ، كان يضطر فيها الى الاستقالة والانتقال من محل الى آخر .

واننا نسرد فيما يلي ، اخباره منذ انقطاعه الى التدريس ، الى تاريخ هجرته الى اميركا ، نقلا عن ترجمة حياته التي تركها لنا بخط يده ، وقد عثرنا عليها بين اوراقه ، دون ان نحذف منها شيئاً ، ولو كان في الظاهر تافهاً ، لاحتوائها على اخبار كثيرة ، يصح ان تتخذ مرجعاً لتاريخ بعض الاسر السريانية والحوادث الطائفية ، لان الفقيد رحمه الله ، كان على اتصال دائم بسائر الاوساط الطائفية ، ولهذا دوّن في ترجمة حياته ، اسماء اشخاص كثيرين ممن اشتغلوا في حقل الطائفة وكان له معهم شأن في مواقف حياته ، ولن نترك منها الا نبذاً قليلة تجيء في مواضعها من فصول هذا الكتاب ، والا الفضول الذي لا ينتظم في مادة الترجمة ، اولا يزيدنا علماً بصاحبها .

في سنة ١٨٨٨ عين لاول مرة معلماً لمدرسة الطائفة بديار بكر على عهد المطران قورلس جرجس عبد النور وبعد سنة انتقل الى قرية (حسحس) احدى قرى قضاء البشيرية لتدريس اطفالها بدعوة من زعيمها الاوحد المرحوم المقدسي افرام الرجل المشهور بغيرته على المشاريع الطائفية وهناك قاسى الفقيد متاعب جمة في التدريس لتكلم ابناء الطائفة في تلك القرية باللغة الكردية ولتعذر تدريس اطفالهم بغير هذه اللغة واخيراً بعد ان قضى في هذه المدرسة اربعة اشهر استقال وعاد الى ديار بكر منصرفاً الى الدرس والمطالعة بحاري عادته .

ولما قدم المثلث الرحمات البطريرك بطرس الرابع الى ديار بكر في اواخر عام ١٨٨٩م

رقي الفقيد الى درجة شماس انجيلي وذلك يوم الاحد الواقع في ١٦ تشرين الاول سنة ١٨٨٩ بحفلة باهرة فشكره بقصيدة سريانية من نظمه ومدحه بابيات عربية تفنن في نظمها حيث افتتح صدورها واعجازها بحروف تجتمع منها هاتان الكلمتان وهما : (البطريرك بطرس).

وكان له ابن عم يقيم في مدينة الرها فسافر لزيارته وللتفرج على آثار هذه المدينة الشهيرة في تاريخ السريان وكان فيها للطائفة مدرستان ابتدائيتان يوم زارها الفقيد الاولى بكنيسة القديسين بطرس وبولس يدرس فيها القس بطرس واخوه القس يعقوب والثانية بكنيسة مار جرجس يدرس فيها الشماس جبرائيل ، وهو الذي استنسخ بخط يده على ما يقول الفقيد ، تاريخ الازمنة للبطريرك ميخائيل الكبير عن المخطوطة الفريدة التي كانت محفوظة في خزانة الرها ومن ثم طبعت طبعة فوتوغرافية في اوربا .

وعقب وصوله الى الرها مرض احد معلمي مدرسة كنيسة مار بطرس وبولس فانتدب للتدريس مكانه مدة ولما تعافى المعلم الاصيل عاد الى مزاولة عمله وانصرف الفقيد الى التنقيب في الكنوز الادبية الثمينة التي كانت مصونة في خزائن كتب الرها ملتقطاً فرائد فوائدها .

واغتنم فرصة وجوده في الرها فاخذ يتردد على الشماس نعوم صبرا الحمصي الاصل الذي سبق ان درس في مدارس الرها وغيرها فاشار هذا عليه بالذهاب الى (حصنمنصور) المسماة (اضيامان) لتعليم احداثها فسافر اليها ماراً بسميساط المدينة الكبيرة الاثر في سالف الازمان وهناك تذكر مجد السلف الصالح وكانت الطائفة في (حصنمنصور) في ذلك الوقت مؤلفة من خمسين عائلة اشتهرت بشدة تقواها وبايمانها فارسلت اولادها الى المدرسة الجديدة وبينما كان الفقيد منهمكاً في تنظيم صفوفها ودروسها اصيب بحمى خبيثة كادت تؤدي بحياته ولكن الله تحنن عليه وانقذه من براثنها فاستعاد عافيته واضطر بعد شفائه الى مبارحتها والرجوع الى ديار بكر مسقط رأسه .

وفي الايام القليلة التي قضاها معافى في (حصنمنصور) انكب على مطالعة نفائس المخطوطات القديمة التي كانت محفوظة في خزانة كنيستها .

وبعد عودته الى ديار بكر عاد الى التدريس بمدرستها وكان ذلك في اوائل عام ١٨٩٠ على عهد رئاسة المطران عبد الله وهو الذي صار بطريركا فيما بعد وبقي مواظباً على عمله مدة

اربع سنوات ثم استقال وهو ينوي الذهاب الى بيروت للدخول الى احدى كلياتها وفيما هو كذلك ثار الاتراك على المسيحيين في ٢٠ تشرين الاول سنة ١٨٩٥ واعملوا السيف في رقابهم بلا رحمة فعمت الويلات والنكبات فكانت ايام عصيبة قاسى فيها المسيحيون ومن جملتهم صاحب الترجمة اهوالا لا تطاق .

ويؤخذ مما رواه الفقيد عن هذه الفاجعة ان البطريرك عبد المسيح الثاني حضر الى ديار بكر قبل ظهور الاضطرابات بساعتين بدعوة من واليها انيس باشا وكان وصوله سبباً لانقاذ الكثيرين من المسيحيين على اختلاف طوائفهم وملابهم من الموت المحتم فقد التجأ عدد غفير منهم الى كنيسة العذراء الكبرى ومن جملتهم صاحب الترجمة حيث مكثوا بضعة ايام بضيافة البطريرك وتحت رعايته الى ان هدأت الاضطرابات وعادت المياه الى مجاريها .

وفي تلك الاونة رغبه البطريرك المشار اليه في الذهاب الى حمص للتدريس في مدرستها الطائفية وكان الفقيد يرغب كثيراً في النزوح الى سورية بعد ان اصبح وطنه مركزاً للقلاقل والاضطرابات فغادر ديار بكر في سنة ١٨٩٦ قاصداً الى حمص يوم كان رئيسها المطران الياس هلولي وعلى اثر وصوله الى هذه المدينة واستلامه ادارة المدرسة كتب الى البطريرك عبد المسيح يعلمه وصوله ومباشرته العمل فاجابه برسالة كلها تنشيط وحث على العمل لانهاض هذه الابرشية التي كان يتولاها البطريرك قبل ارتقائه السدة الانطاكية .

وفي حمص لم يستمر كثيراً في التعليم بمدرستها فبعد ان درس فيها مدة اربعة اشهر اضطر الى تقديم استقالته ثم سافر الى بيروت في ايلول ١٨٩٦ ومنها صعد الى دير الشرفة للاطلاع على مخطوطات خزانته والاقتباس منها ثم ركب البحر الى يافا ومنها سافر الى القدس الشريف فوصلها سالماً وحلّ بدير مار مرقس وكان مطران الكرسي الاورشليمي يومئذ مار ايوانيس الياس هلولي الذي خلف المطران جرجس كساب .

ولو كان المطران الياس المومأ اليه ممن يرغبون في تقريب الادباء والاستفادة من مواهبهم وعلومهم لفتح مدرسة للطائفة في ذلك الوقت امّا في القدس او في بيت لحم ولعين الفقيد معلماً لها كما اقترح عليه ولا تخفى على اللبيب النتائج التي كان سيحصل عليها من وراء عمله هذا فيما لو اقدم على تحقيقه فمعظم شباب ابرشية القدس اليوم كانوا سينشأون

مشبعين بالتربية الملية بارعين في لغتهم عالمين بقواعد طقوس كنيستهم لان الفقيد كان قادماً من ديار بكر موئل الآرامية الصحيحة في ذلك الوقت ومع انه فاتح سيادته في هذا الامر لم يجبه الى سؤاله بل اعتذر بقوله : انه وكيل موقت لا يستطيع عمل شيء...

بقي الفقيد في دير مارمرقس من عيد الصعود الى عيد الصليب اي مدة نصف سنة وهو مواظب على الصوم والصلاة كاحد الرهبان ومنصرف الى مطالعة المخطوطات القيمة التي ازدانت بها خزانة هذا الدير الشهير.

وكان سكان الدير يومئذ مؤلفين من المطران الياس هلولي والراهب عبد الله الصددي الشيخ الجليل والراهب افرام الصددي والراهب يعقوب الاسفسى والراهب كورية وبعض الخدم واخيراً سئم الاقامة في الدير فغادر القدس يريد موطنه ومن حلب رافق صديقه وخدين صباه توماس افندي موصجي ابن الشماس حنوش موصجي احد وجهاء الطائفة بديار بكر فوصل ديار بكر بعد غياب طويل واحتفى به اصدقاؤه ومعارفه الكثيرون وتوماس افندي هذا هو واحد من الذين سيقوا في القافلة الاولى من ابناء الطائفة بديار بكر بامر واليها الطاغية رشيد بك السفاح واهلك على الطريق .

وفي ١٤ شباط ١٨٩٩ اقترن بالسيدة لوسيا كريمة الوجيه السيد قرياقس خضرشاه وهو في الحادية والثلاثين من عمره وقد صلى على اكليله البطريرك عبد المسيح الثاني ورزق من هذه السيدة الفاضلة ابنين توفي الاول منهما سنة ١٩٠٤ والثاني سنة ١٩٠٦ وثلاث بنات توفيت واحدة منهن في سنة ١٩١٢ وبقي له منهن اثنتان اقترنت الاولى بالسيد بشار بوياجي ، والثانية بالسيد لطفي استانبولي ، وكلاهما في الولايات المتحدة باميركا .

وفي سنة ١٩٠٤ عاد الى التدريس بمدرسة ديار بكر للمرة الثالثة فانصرف الى تحسين شؤون المدرسة بما عرف عنه من الجد والاجتهاد وكان في الوقت ذاته يقوم بكتابة رسائل رئيس الابرشية يومئذ الراهب الياس شاكر وهو الذي سيم مطراناً على ديار بكر عام ١٩٠٨ فبطريركا عام ١٩١٧ .

وفي سنة ١٩٠٥ سافر الى ماردين زائراً فرحب به اصحابه وانطلق الى دير الزعفران مقر بطاركة السريان حيث اطلع على نفائس المخطوطات المحفوظة في خزانته

وصادف في اثناء وجوده بماردين حلول عيد الجلوس السلطاني فالقى خطاباً في دار الحكومة كان له صدى استحسان عميق .

ولما كانت سنة ١٩٠٨ وفيها اعلن الدستور العثماني وسرت في الطائفة روح اليقظة والانتباه ، تغيرت فجأة حياة الفقيد فبعد ان كان منقطعاً الى التدريس لا يجرأ على الظهور والعمل خوفاً من مظالم عهد الاستبداد ، خرج من عزلته الى ميدان العمل فتجلت اذ ذاك مواهبه وانفجرت قريحته وظهرت للناس عبقريته فعمل على تأسيس جمعية (الانتباه) الشهيرة في تاريخنا الطائفي الحديث وسن لها قوانينها ونظم شؤونها وتولى كتابة رسائلها وتنظيم فروعها في الجهات ثم اصدر بعد سنة جريدة (كوكب الشرق) وجعلها لسان حال الطائفة في ذلك العهد ، وكان في نفس الوقت الذي يدير فيه المدرسة ويعلم فيها يعظ ويخطب في المنتديات والمجتمعات يحث بني قومه على فتح المدارس وتأسيس المطابع وتأليف الجمعيات ويتولى الخدمة في الكنيسة برتبة رئيس شمامسة ويكتب رسائل دار المطرانية والمجلس الملي بديار بكر ويجول بين افراد الشعب حاثاً منشطاً وبالاجمال اصبح له في كل ناحية من نواحي الطائفة اثر بارز فعال . في خلال هذه المدة انكشفت مهمته الحقيقية فأخذ في تأهيب نفسه للقيام بمهمة الاصلاح في الطائفة وكم كانت الطائفة في حاجة قصوى الى قيام رجل كالفقيد يهيئ نفسه للنهوض بقومه في نفس الوقت الذي كانت فيه بقية الشعوب تتأهب للنهوض والتقدم .

وبعد ان قضى المدة التي ما بين سنتي ١٩٠٤ و ١٩١٢ في تعليم متواصل بمدرسة ديار بكر حدثته نفسه بالنزوح الى الولايات المتحدة باميركا بلاد الامن والحرية فراسل اصحابه الكثيرين فيها يستشيرهم في الامر ولما جاءته اجوبة مشجعة على الرحيل غادر مسقط رأسه ديار بكر نهائياً في ٢٢ ايلول ١٩١٢ الى بيروت ، وابناء الطائفة في مواقف وداعه ينشدون :—

اذا ترحلت عن قوم وقد قدروا ان لا تفارقهم فالراحلون هم

ومن بيروت ركب البحر الى ارض كولمب فوصلها هو وافراد عائلته سالماً في ٥ كانون اول سنة ١٩١٢ .

ومن الاسباب التي حملته على هجرة الوطن نهائياً المظاهرات العدائية التي حدثت في ديار بكر وضواحيها ضد الاقليات المسيحية فيها في اثناء الحرب الطرابلسية التي اثارتها ايطاليا

على الدولة العثمانية سنة ١٩١١ فقد اوجست الاقليات خيفة واخذت تغادر اوطانها افواجا افواجا

وصل الفقيد اميركا وهو ، في الرابعة والاربعين من عمره ، وعقله في نضوج تام ، وكانت شهرته قد سبقته اليها ، فالمقالات التي كان ينشرها على صفحات جريدة (الانتباه) السريانية باميركا ، وعلى صفحات جريدته (كوكب الشرق) بديار بكر ، كانت قد اذاعت اسمه ، بين القاصي والداني ، فاحتفى به اصحابه احتفاء بالغا ، وفي اميركا حاول الانخراط في سلك الاعمال الصناعية ، والاشغال التجارية ، فلم يفلح ، لان نفسه الولوعة بالادب ، ابت الاشتغال بغير الادب ، فصمم النية ، على اصدار صحيفة ملية ، تنطق بلسان السريان ، النازحين الى اميركا ، وتلم شعثهم ، وتكون همزة الوصل ، بينهم وبين الموجودين في الوطن ، فانشأ صحيفة (مابين النهرين)،واصدر العدد الاول منها ، في مطلع عام ١٩١٦ ، باللغات السريانية والعربية والتركية ، وثابر على اصدارها ، ستة اعوام بلا انقطاع ، وفي اوائل عام ١٩٢١ ، اوقفها عن الصدور ، وتولى رئاسة تحرير جريدة (الاتحاد) ، التي اصدرتها الجمعية الوطنية الكلدانية ـ الآثورية ،لغايات وطنية، فبقي على رأس تحريرها ، منذ صدورها الى حين احتجابها .

ولما توقفت جريدة (الاتحاد) عن الصدور ، عاد الى اصدار جريدته (ما بين النهرين) وبقي مستمراً على اصدارها ، الى ان وافته المنية عام ١٩٣٠ .

والى جانب اشتغاله بالصحافة ، اشتغل بوضع عدة مؤلفات مفيدة ، ودرّس احداث الطائفة في المهجر لغتهم السريانية ، ونقل في اواخر ايامه ، رباعيات عمر ابن الخيام ، الى السريانية ، وعضد كل المشاريع الملية ، وشجع الجمعيات الطائفية ، وكانت له مواقف مشكورة ، في اثناء الحرب الكبرى ، نحو بني قومه المنكوبين ، تذكر له بالفخر والشكر

وفي اواخر عام ١٩٢٧ ، فجع بفقد قرينته ، فكان لهذه المصيبة الصادعة ، اسوأ تاثير في نفسه ، ولفرط انهاكه في المطالعة والبحث والتنقيب ، اعترى جسمه الضعف والنحول ، ولما اصيب في اوائل شباط ١٩٣٠ ، بذات الرئة على اثر تعرضه للبرد ، لم يقو جسمه المنهوك على رد غائلة الداء ، فبقي ملازما فراشه بضعة ايام ، لا تنجع فيه حيل الاطباء ، واخذت حياته تسير نحو نهايتها بسلام ، فاسلم روحه الى خالقها ، في فجر الاربعاء الواقع في ٥ شباط ١٩٣٠ ، ودفن باحتفال عظيم ، رحمه الله .

الفصل الثاني

كلمة عامة تحليلية في الفقيد

الناس في عالمنا ثلاثة : واحد يمر في هذه الحياة ويختفي ، دون ان يترك وراءه اثراً ما ، كما يمر العصفور في الهواء ، او السفينة في الماء ، وواحد يمر كما يمر الطيب في الاناء ، ويبقى بعده ريحاً طيباً لا يذهب بذهابه ، وواحد يكون فيها دعامة بنيان عظيم ، فاذا ذهب سقط ذلك البنيان .

ومن الفريق الاخير ، المرحوم نعوم فائق ، ذلك المربي الكبير ، والكاتب القدير ، الذي صرف اكثر من اربعين سنة من سني حياته ، في خدمة بني قومه ، ووطنه ، بهمة جبارة لا تعرف الملل ، وبصبر عجيب يضارع صبر ايوب الصديق ، فكان كالشمعة التي تحرق نفسها لتضيء على غيرها ، فعاش في سبيل امته ، ومات من اجلها ، بعد ان هذّب شبيبتها ، وخطب في منتدياتها ، وخدم في كنائسها ، واسس جمعياتها وصحفها ، ووضع لها مؤلفاتها واناشيدها ، ومضى مجاهداً فقيراً شريفا لا يملك من حطام هذه الدنيا شيئا ، شأن سائر العظماء النابغين ، الذين يقفون مواهبهم وجهودهم في حياتهم ، على تحقيق فكرة نبيلة سامية ، او عقيدة شريفة عالية .

فليس عجيباً اذن ، ان يعد فقده خسارة ادبية كبرى ، وان تقابل الامة التي افنى ايام حياته في خدمتها ، فاجعتها به بكثير من الحزن والالم ، فتهب نخبة صالحة من ابنائها في المهجر الى تخليد ذكره ، على صفحات هذا الكتاب ، الذي يضم بين دفتيه ترجمة حياته ، وتفاصيل جهاده واعماله .

عاش نعوم فائق لامته ، ومات في سبيل امته ، وما استطاع ان يكون الا ذلك

الرجل ، وقد ذكرنا اسمه بلا القاب ونعوت ، لان مزاياه الملية كانت اكبر من الالقاب ، وحياته الطافحة باصناف الجهاد ، كانت امجد من التعظيم ، واي دليل على عظمة الرجل اصدق من ان يكون اسمه وحده علماً ، لا يحتاج الى مساند واوصاف ونعوت ؟

والعجيب في سيرته ، انك تبحث عن المكافأة التي لقيها في حياته ، من بني قومه ، فلا تعثر على شيء . . . ، لان الشعوب الشرقية على اختلاف اجناسها ، لم تكن في وقت من الاوقات عادلة في تقدير اعمال رجالها المخلصين ، ومكافأتهم على قدر استحقاقهم . فهذا رجل قام بعمل تافه لا يذكر ، فعظمه شعبه ، وكال له من المديح والثناء الشيء الكثير ، وخلع عليه الالقاب والهدايا ، وآخر كان نابغة حقاً في جهاده وتفكيره واعماله ، فاهمله شعبه ، ولم يفطن الى تكريمه او تقدير اعماله ، الا بعد ان اصبح جثة هامدة !

فنعوم فائق ، واحد من اولئك الافراد الكثيرين ، الذين غمطهم شعبهم حقهم في حياتهم ، ولم يقدر جهادهم الا بعد مماتهم ، فكان مثله ، مثل شمعة من عنبر ، ضاءت مدة ، فانارت ما حولها ، ولم تفح رائحتها العطرية وتنتشر في بيئتها الا بعد ان طفئت ، وقد ازداد الناس معرفة به بعد موته ، كما اتفق لكثير من الادباء والعلماء في مختلف الشعوب .

اجل اننا لا نفكر في رجل من رجالنا العاملين ، الا بعد ان يصبح في ظلمات قبره ، اما في حياته ، فاننا لا نقصر في خدش جلده ، ولا نتأخر عن الحط من قيمته ، والطعن في كرامته ، سواء أكان هذا العامل المخلص الامين من رجال الدين ، ام من رجال العلم ، ام من رجال الادب ، فاننا نتضافر ويا للاسف على تهديمه ، ونتكاتف على تحطيمه ، حتى لا يسمع له حس او حركة ، فعندئذ فقط ، يحلو عيشنا ، وتقر نواظرنا .

اننا لا نعرف الفضل ، الا بعد ذهابه ، ولا نقدر قيمة المرء ، الا بعد غيابه ، ولولا ان فقيدنا نعوم فائق ، كان ذا صدر رحيب ، لا يبالي بالمشاغبات والمماكسات ، لما استطاع ان يستمر في جهاده حتى آخر نسمة من حياته . فقد قاسى مصاعب جمة في جهاده ، ولاقى كثيراً من الاشواك والعراقيل في حياته ، وحتى في مماته ، لم يسلم من كيد الكائدين ، وسهام المنتقمين . . . !

فاذا كان العظيم عندنا ، لا يكرّم ، الا بعد ان يفنى ويتحطم ، ولا ينتشر صيته بين

الورى ، الا بعد ان يطويه الردى ، ولا يفكر الشعب بتخليد ذكره ، الا بعد ان يضطجع تحت الثرى . اذا كان هذا حال النبوغ والعظمة في امتنا ، وهذه مكافأة النابغين بيننا ، فيا ويلنا ما اشقانا ، لان المرحلة امامنا بعيدة ، والليل طويل !

***

فاجأت المنية نعوم فائق ، والطائفة بامس الحاجة الى عزيمته الماضية ، وتضحياته الغالية ، بعد ان انهك قواه في خدمتها ، باخلاص موفور ، ونشاط مبرور ، اعيى بدنه ، وقوض اركانه ، فصح فيه قول الشاعر :

واذا كانت النفوس كباراً   تعبت في مرادها الاجسام

وقد ترك من بعده لبني قومه ، خير مثال يقتدى ، وجاء موته حلقة جديدة من سلسلة النكبات ، التي ما زالت تنزل بهذه الامة ، فتفقدها رجالها المخلصين .

فبموت نعوم فائق ، مات مجاهد فريد الصفات ، وضع كل ذكائه ونبوغه ، في خدمة شعبه ، وخلا مكان رفيع ، في الاندية والمجتمعات ، وطويت صفحة نقية لامعة من صفحات الجهاد الحر النزيه ، مليئة بالنشاط والجد والاخلاص ، طافحة بالاقدام والثبات والتضحية . وقد ترك من بعده فراغا كبيراً لم يسده احد حتى الان ، رغم مرور خمسة اعوام على ارتحاله ! واذا كان موت المجاهدين المخلصين ، من ابناء الامة ، يعد نكبة قومية في حد ذاته ، فكيف تكون اذن هذه النكبة ، اذا لم يقم من بعدهم ، من يقتفي آثارهم ، ويهتدي بمنارهم ، ويتعهد البناء الشامخ الذي بنوه في حياتهم ، قبل ان ينهار بذهابهم .

اننا بوفاة المرحوم نعوم فائق ، لم نخسر مجاهداً فريداً ، وصحافيا ممتازاً ، فحسب ، بل خسرنا مهذباً فاضلا ، قضى زهرة شبابه ، في تدريب وتهذيب فتياننا وشبيبتنا ، بين جدر المدارس ، وشماساً ضليعاً في الالحان البيعية ، والقواعد الكنسية ، قاد شمامستنا في هياكل الكنائس ، وشاعراً رقيقاً ، نظم لنا الاناشيد القومية البليغة ، فانشدناها في اجتماعاتنا الطائفية ، وكاتباً مجيداً ، صور لنا في مقالاته امراضنا الاجتماعية ، وعيوبنا الملية ، وبحاثة مدققاً ، قضى حياته في التنقيب ، والتصنيف والتحرير ، اعلاء لشأن لغتنا السريانية ،

وزعيما مصلحا مخلصا ، نفخ فينا روح الانتباه واليقظة والتجدد .

كان الفقيد ، بشهادة جميع عارفيه ، من ألمع الشخصيات السريانية البارزة في المهجر ، فذّ الجهاد بين المجاهدين الآراميين ، ولم يكن ذلك المربي الكبير ، والكاتب الملي القدير ، فحسب ، بل كان عبارة عن مجموعة مبادىء شريفة عالية ، وعقائد متينة سامية راسخة ، كان يدين بها ، ويؤمن بصحتها ، وبعد اذاعتها ونشرها بين بني قومه ، واجباً مقدساً ، فقد تطوع على اثر اعلان الدستور العثماني ، لاذاعة هذه المبادىء بمختلف الوسائل ، بالتعليم والارشاد والانشاد ، وبالخطابة والكتابة والصحافة ، في المدارس والمجتمعات والاندية ، وهكذا حمل ابناء قومه على اعتناقها ، والعمل بها ، فانتشرت بينهم انتشار الكهرباء في الاجسام .

وفي خلال جهاده ، تقلبت عليه صروف الزمان ، من حلاوة ومرارة ، ومن رخاء وشدة ، ومن صحة ومرض ، وهو في كل حال شريف محترم ، يلتف الناس حوله تارة ، وينفضون من حوله تارة ، فلا تأخذه للكثرة مرح ولا عزة ، ولا للقلة وحشة ولا ذلة ، لانه كان يقدر عقائده الراسخة حق قدرها ، ويعلم درجة غيرته على انهاض بني قومه حق العلم ، فقد كان بالجملة ركناً ركيناً ، ومبدأ مكيناً ، وخادماً للسريان مخلصاً فائقاً امينا .

لسنا نكتب هذه الكلمة العامة في الفقيد ، مؤرخين مراحله واعماله . لا ، وانما نكتبها ، لنشير بها الى بعض تلك الصفات النفيسة التي امتاز بها ، والتي بمثلها يكون المجاهد عظيما .

اذا كانت العظمة بالمال ، فان الفقيد لم يكن في يوم من الايام من رجال المال ، فقد عاش فقيراً ، ومات فقيراً . واذا كانت بالنفوذ ، وبطلب الشهرة والجاه ، فان نعوم فائق لم يعمل يوماً لجاه او نفوذ ، لكن العظمة ليست بهذا ولا بذاك ، وانما هي صفات كبيرة في النفس ، تدفع صاحبها لان يقف حياته على تحقيق فكرة نبيلة سامية ، يفتديها براحته ونعيمه ، ويضحي في سبيلها زهرة عمره وشبابه . ونعوم فائق كان هذا كله ، فكانت حياته التي تعجلتها الاوصاب ، وبادرها الموت ، قبل ان يتجاوز سن الكهولة ، كانت حياته درساً بليغا في التضحية الحقة ، ونكران الذات في سبيل المصلحة العامة .

طبع الفقيد على حب الجنسية الآرامية فملكت به واستولت على مشاعره فعاش آرامياً وجاهد آراميا ومات آراميا ، وما كاد يعلن الدستور العثماني عام ١٩٠٨ حتى ندب نفسه الى اصلاح شؤون بني جنسه ، فخاض غمرات كان غيره يقف على ساحلها ، وتصدى لعقبات تحطمت دونها جهود الكثيرين من قبله ، ولقي في هذا السبيل ما لو صادفه غيره لصده عن مراده ، وثبطه في جهاده ، ولكنه صبر صبراً يحمد عليه .

ازدهر في الربع الاول من القرن الحالي ، وهو الربع الذي ظهر فيه ، وهن بني قومه جلياً ، فرآهم قد اسلموا اجفانهم الى الكرى ونامت عيونهم عن رؤية الخطر ، فاخذ ينذرهم ويحذرهم ويدعوهم الى اتخاذ الوسائل التي تحمي كيانهم وتذود عن حياضهم ، فأنشأ جريدة (كوكب الشرق) لتكون مدرسة سيارة ، واسس جمعية (الانتباه) الشهيرة ، بمساعدة نخبة من مفكري الطائفة في ديار بكر ، فكان جندي الانتباه المخلص الامين ، ونظم الاناشيد القومية الحماسية ، وراح يخطب من على المنابر في المجتمعات ، ويكتب في الصحف المقالات يحث بني قومه على النهوض ، ويوقظ الهمم الهاجعة للعمل ، ويدعوهم الى احياء لغة الاجداد والتمسك بها مبيناً لهم ان لا بقاء لامة تفقد لغتها ، وكان في الوقت ذاته يهذب الناشئة ويهيئها لاعتناق الحياة الجديدة التي عمت البلاد بعد اعلان الدستور ، ساعياً لخلق جيل صالح للمستقبل .

ونحن اذا حللنا خطبه وكتاباته ومقالاته واناشيده في ذلك الوقت ، نجد معظمها ان لم نقل كلها دائرة حول غاية واحدة ، وهي : نبذ الانقسام والتخاذل وتوحيد المساعي والجهود والعمل على النهوض والتقدم لاستعادة مجد السلف الصالح ، واعتناق مباديء الحرية وتنوير الاذهان بنور العرفان والتغني بامجاد كلدو واثور ، ولسنا نغالي اذا قلنا ان اناشيده كانت ذات اثر بارز فعال اكثر من خطبه وكتاباته ، ففيها يستوقف الاحباب للبكاء والنحيب على المجد الدارس ، ثم يستحثهم على النهوض ويلهب حماسهم بعبارات تنبعث منها شرار النخوة ، وبعض هذه الاناشيد بليغة المعاني شديدة الوقع على النفوس استمد معانيها من النار المتأججة في صدره ، كأنها قد نظمت باحرف من نور ونار ، فقد قال في احدها ما تعريبه نثراً :

«ايها السريان لقد انقضى ليل الخمول ! بانبلاج الفجر الاغر المنير ، فامتلأ الكون نوراً بشروق شمس الحرية ، فلندع الذل والهوان ، ولنطلب المعالي والعمران ، فنحن امة جديرة بالحياة ، لا تقبل الخنوع والاستعباد ، ولنوحد القلوب بروابط الحب والاخاء قبل ان يداهمنا

الانقراض والفناء ، اننا احفاد امة كانت قديما عظمتها قعساء ، تناطح القبة الزرقاء ، ذات حضارة بهرت الامم جمعاء ، فهل يليق بنا ونحن احفاد اولئك الابطال الاباة الميامين ، ان تفتر عزيمتنا ، وتخمد همتنا ؟ يا ويحنا لقد انهار ذلك المجد الباذخ ، والشرف الاثيل ، فالى من نشكو ؟ والى من نلجأ ؟ ايها السريان ، الامة تبكي وتنتحب طالبة نجدتكم ، فهل انتم الى ندائها ملبون ؟ الا هبوا وانهضوا للعمل ، وسيروا للامام على الدوام . . . »

وكل اناشيده القومية هي على هذا النمط الجميل . فانظر الى القوة التي يبثها هذا النشيد في النفوس ، ثم انظر الى الحماس المتدفق منه .

ولما هاجر الى اميركا عام ١٩١٢ ، وتنشق نسيم الحرية ، ضاعف جهاده في سبيل بني قومه ، وهناك ايضاً انشأ الصحف ، وثابر على معاضدة المشاريع الملية على اختلاف انواعها ، واخذ يؤازر الجمعيات الطائفية بآرائه وكتاباته ، وقد ادى خدمات تذكر ، لجمعية ترقي المدارس السريانية ، وبذل جهوداً تشكر ، في سبيل انماء ميتم بيروت وترقيته واصلاحه ، وكان يواظب على حضور الاجتماعات الملية ، ايا كان نوعها ، يلقي فيها المحاضرات في بعض الاحيان ، ويتعهد بالتنقيح ما يصدر عن الجمعيات والمجالس الملية ، من رسائل ونشرات وبلاغات ، وكان وجوده باميركا اشبه شيء بالمادة اللزجة التي تتماسك بواسطتها افراد الجالية السريانية ، فقد خلق بشخصيته وبصحفه رابطة قومية بين ابناء الطائفة السريانية ، ثم اتسع نطاق هذه الرابطة ، ودخلت ضمن دائرتها كل الطوائف التي تنتمي الى العنصر الاثوري الكلداني .

وقد نصب نفسه طيلة ايام جهاده ، محامياً طبيعياً عن بني قومه ، يرد بمقالاته على كل من يحاول غمط حقهم ، او نكران فضلهم ، ويقيم البرهان على قدم السريان في الحضارة ، وخدماتهم للمدنية ، فلم يظهر متحامل على شعبه ، الا وتصدى لدحض حجته ، ورد كيده الى نحره ، ولا افترى مفتر على احد اعلام السريان ، الا وانبرى لتكذيبه بشواهد وادلة قاطعة لا تقبل الرد ، فقد حدث مرة ان احد كبار الكتاب المصريين ، نسب فيلسوفنا الكبير ابن العبري الى الارمن ، وادعى انه كان ارمنياً ، فرد عليه الفقيد بمقال ضمنه الشيء الكثير من النقد اللاذع ، نشرته امهات الصحف العربية في المهجر ، فكان له صدى استحسان عميق ، وهكذا كان يناضل عن الحق ، ويرد دعاوي المفترين .

وكان جريئاً لا يهاب احداً مهما علت منزلته ، يقول الحق ، ولا يخشى لومة لائم ، فما انحرف رئيس عن النهج القويم ، الا وصمد له ينحت من اثلته ، او يسديه النصح الى ان يثوب الى الرشاد ، وقد اكسبته جرأته هذه ، وهجومه العنيف في بعض الاحيان على افراد الاكليروس عداوتهم ، اما غيرته على لغة قومه وتاريخهم ، فحدث عنها ولا حرج . فالويل لمن كانت تحدثه نفسه ، بتقليل اهمية اللغة السريانية ، او الحط من قيمة شعب من الشعوب التي تتكلم بها ، فلم يكن نصيبه سوى هجوم عنيف ، من قبل نعوم فائق ، الذي كان ينقلب قلمه في مواقف كهذه الى حسام قاطع يقطر دما .

امتاز الفقيد اكثر ما يكون بحبه اللغة السريانية ، حباً يقرب من الوله والعبادة ، فكان رحمه الله ، كثير الحث على احيائها ونشرها ، وبلغ من تعلقه بهذا التراث الثمين المشرق ، انه اعتقد ان السريانية اصل اللغات جميعها ، وان بقية اللغات بنات وفروع لها .

ولما بلغت اميركا انباء النكبات والمذابح ، التي حلت بمسيحيي الولايات الشرقية التركية ، في اثناء الحرب الكبرى ، وقف وقفة جبارة ، وكانت له صرخات داوية ، على صفحات جريدته « ما بين النهرين » ، فهز النفوس هناك بكتاباته النارية ، وحملهم على التبرع بسخاء ، الى ايتام الضحايا والمنكوبين ، والاهتمام بامرهم ، وكان هذا شأنه فيما بعد كلما حلت فاقة او نازلة بفريق من بني قومه .

والى جانب هذه الناحية الجليلة ، علينا ان نذكر الناحية الثانية ، من جهاد نعوم فائق ، في سبيل اسعاد بني قومه ، ولم شعثهم في بقعة واحدة ، فقد كان في طليعة من عملوا على ايفاد وفد لمؤتمر السلام ، على اثر وضع الحرب الكبرى اوزارها ، واعلان مبادىء ويلسون الشهيرة ، لعرض ما حل بالشعب السرياني — الكلداني من الاضطهاد والقتل والتنكيل ...

وكان ينادي بفكرة توحيد الطوائف والشعوب السريانية — الاثورية ، على قاعدة الجنسية ، ونبذ الطائفية القائمة على اساس المعتقدات جانباً ، وذلك بانشاء اتحاد عام يجمع ما بين هذه الطوائف التي تنتمي الى اصل واحد ، دون ان يتعرض الى المعتقدات الدينية

وقد اثبات هذه الفكرة عنده منذ اوائل نزوله الى ميدان العمل ، وجاهر بها مراراً ، وعمل على تحقيقها دوما .

فكان يرى رحمه الله ، ان فكرة الاتحاد هذه ، قد تبدو غريبة لاول وهلة ، ولكنها ليست صعبة التحقيق ، اذا عمل ادباء كل طائفة من الطوائف السريانية على تحقيقها بالوسائل المنظمة . وذلك بالتفاف جميعها حول مثل اعلى ، وهو القومية الجامعة ، فتصبح هذه الطوائف كلها عندئذ قوما واحداً من ناحية امتداد اصل جميعها الى منبت واحد ، وتعمل معا متضامنة ، على ايجاد رابطة جنسية متينة ، تقوم على الاشتراك في الجنس والتاريخ واللغة والعادات ، وتبقى منفصلة حرة في امر عقائدها ودينها .

ويجب الا يغرب عن بالنا ، ان قليلاً من الكتاب ، من اوقف نفسه مثل فقيدنا ، على خدمة امته ، لا يلتمس الشهرة والاتجار ، او كسب الدينار ، من وراء ما حرر وحبر ، او الف وصنف ، بل كان يتوخى نفع الناس ، والخير العام . بل قليلا من الادباء من رزق شجاعة نعوم فائق ، وصراحته في المجاهرة ، بآرائه الادبية والتاريخية واللغوية ، لا سيما فيما يتعلق باصل بعض الكلمات العربية والفارسية والتركية ، فلا عجب اذن ، اذا عدّ من افراد هذه الامة القلائل جداً في العصر الاخير .

وكان رحمه الله ممتازاً في اخلاقه وصفاته ، حراً يأبى الضيم والذل ، وهذا ما حمله على هجرة مسقط رأسه ديار بكر ، والنزوح الى اميركا ، بلاد الحرية ، حليما يرضى على اثر الغضب ، ويرجع عن خطائه ، رقيق القلب ، لين العريكة ، فقد كتب مرة مقالا شديد اللهجة ، ضد المثلث الرحمات ، البطريرك الياس الثالث ، على اثر مقابلته السلطان وحيد الدين ، وانعام جلالته على غبطته ، بالوسام العثماني ، وانتقد فيه غبطته انتقاداً مراً جارحا ، لقبوله الوسام من السلطان ، الذي فتك حكامه وقواده بابناء طائفته ، ولكنه لما وقف على مجرى الاحوال يومئذ ، ندم على كتابته ، وبعث يستغفر غبطته ، وكان باراً باولاده وقرينته ، نستدل على ذلك من المقال الذي كتبه بتفجع ، على اثر وفاة قرينته ، فقد تضمن عبارات ، لا تصدر الا عن قلب شفوق حنون ، وجميع الذين احتكوا به في اي عمل كان ، يعرفون جيداً ، انه كان واسع الصدر ، يتساهل بحقه طمعاً بالمحافظة على مودة اصدقائه .

وكان يعترف دوما بفضل الاساتذة الذين اخذ عنهم ، وقرأ عليهم ، ومن يطالع المقال الذي نشره في جريدته « ما بين النهرين(١) » عن استاذه المرحوم حنا سري جق، لا يسعه سوى الاعجاب ، بتلك النفس الكبيرة ، التي يحملها في صدره .

ولم يكن ليبارى في عزة نفسه ، وانفته وشممه ، وما تدانى قط في سبيل جر مغنم ، ومهما عظمت الفائدة كان يحتقرهـا ، اذا كانت لا تأتي الا بتذلل او مداهنة ، فمن الشواهد التي تدلنا على نزاهته وترفعه ، ان سريان (كندا) كانوا قد جمعوا له مبلغ مائة ريال كمساعدة لجريدته « ما بين النهرين » ، وكان الفقيد لما بلغه خبر هذه الاعانه ، قد عزم على توقيف اصدار جريدته ، والاستعاضة عنها بجريدة(الاتحاد) التي سبق ذكرها ، فكتب الى الوجيه ، الخواجه جورج جرجور ، يسأله عدم ارسال المبلغ !

هذا كان ديدنه في حياته الصحافية ، يؤازر المشاريع ، ويحث على البذل والتضحية ، ويؤيد خدام الامـة المصلحين ، ويقاوم خصومها المنافقين ، بصلابة راسخة ، وصراحة جلية . وكان شعاره نحو بني جنسه ، قول الشاعر العربي : —

بلادي وان جارت عليّ عزيزة وقومي وان ضنوا علي كرام

ونظن ان هذه الامور ، مع قلتها ، كافية لان تجعل الفقيد ، في عصر مثل عصرنا ، طغت فيه موجة المادية ، وانحطت فيه الاخلاق ، في مقدمة الرجال الممتازين .

ومن ابرز صفاته الدالة على نبله ، نظره دوما الى كل اديب ينشأ في الطائفة ، بعين الغبطة والارتياح ، وسعيه لافساح المجال ، لظهور ذلك الاديب ، بشتى وسائل التنشيط ، دون ان يحسده ، او يعرقل مساعيه ، او يقلل من اهميته ، كما يفعل عندنا اليوم الكثيرون !

فما قام بيننا اديب ، او عالم ، الا واثنى عليه ، ولا ظهر مؤلف الا وناصره بكل قوته ، وعمل على ترويج مؤلفاته وكتبه ، بكل ما اوتيه من قوة ونشاط .

وليس من الانصاف ان نختم هذه الكلمة ، دون ان نذكر شيئا عن علومه ، ومعارفه ومؤلفاته . فالفقيد واحد من اولئك الذين كونوا نفسهم بنفسهم ، فقد كان يعرف اللغات ، السريانية والتركية والعربية والفارسية والارمنية والكردية ، مع المـام

(١) العدد الصادر بتاريخ ١٥ شباط ١٩٢٥

قليل باللغة الانكليزية ، وكانت لغته التركية من الطبقة الاولى ، وبها كتب احسن مقالاته ، ونظم احسن اشعاره ، وعربيته كانت متوسطة ، واتقن الى جانب هذه اللغات ، علم التاريخ ، لا سيما تاريخ الاشوريين والكلدانيين ، وكان من النقلة المجودين من العربية الى التركية والسريانية ، ونقوله الى التركية ، تدل على رسوخ قدمه في هذه اللغة ، وله قصائد عامرة الابيات ، تدل على شاعريته ، سنبحث فيها في فصل خاص ، ونورد نماذج منها .

وقد قضى معظم ايام حياته ، في البحث والتنقيب والتصنيف والتحرير ، فهو عدا الجرائد والصحف التي اصدرها ، وضع عدة مؤلفات قيمة ، سيأتي وصفها ، وقد حصر مطالعاته وابحاثه في كل ما يتعلق بالشعب السرياني وباللغة الآرامية .

ولم يكن الفقيد على سعة من العيش ، حتى يسعى لطبع مؤلفاته ، اضف الى هذا انه كان من طلاب الكمال ، وكان كلما وجد في اثناء مطالعاته ، ما يصلح الحاقه بمؤلف من مؤلفاته ، يسر لتأنيه في النشر ، لذلك بقيت اكثر مؤلفاته ، بل قل كلها مخطوطة .

وفي اثناء تنقلاته الكثيرة ما بين تركيا وسورية وفلسطين ولبنان واميركا ، اتيح له الاطلاع على كثير من نفائس المخطوطات السريانية ، فساعده هذا الاطلاع على جمع ذخيرة ادبية لا يستهان بها ، كونت عناصر مهمة لاكثر مؤلفاته .

ومن اشهر اعماله الادبية ، ترجمته رباعيات عمر ابن الخيام الفيلسوف الفارسي ، الى السريانية ، فقد جدد بذلك عهد تيوفيل الرهاوي ، الذي نقل الياذة هوميروس الى السريانية .

وقد انجب تلامذة كثيرين ، هم اليوم منبثون في سائر الاقطار ، ينطقون بفضله ويتحدثون بمآثره .

***

قضى نعوم فائق ، مستقبلا وجه ربه ، وغاية امانيه ، ان تصبح امته موحدة الكلمة عزيزة الجانب ، وان تتبوأ المنزلة اللائقة بها بين الامم ، وراح يحتضن الثرى في ارض

كولمب ، بعيداً عن الوطن الذي احبه كثيراً ، وتألم من اجله كثيراً ، وعانى في سبيل اسعاده كثيراً .

* * *

فيا ايها الراحل الكبير ، نم هادئاً في قبرك ، لقد قضيت عمرك مجاهداً ، وقضيت نحبك مهاجراً ، لم تترك مالا ولا عقاراً ، ولكنك تركت ذكرى خالدة مشرقة ، هي التي شادت لك قبراً من قلوب مواطنيك في المهجر ، انها ذكرى ابقى واثمن من المال والعقار ، لم تكن قرير العين في الدنيا ، فلتكن قرير العين في الاخرة . لقد احسنت الينا في الحياة ، فاحسن الله اليك في الممات .

وما مات امرء ابقت يداه　　　ما آثر لا تزول ولا تبيد



الفصل الثالث

ديار بكر وطن المرحوم نعوم فائق

يعني الغربيون لدى تدوين تراجم رجالهم ، وتحليل سير نوابغهم ، بوصف الوطن الذي ابصروا نور الوجود تحت سمائه ، وتصوير حالة العصر الذي ظهروا فيه ، وهم يقصدون من وراء هذا الوصف والتصوير ، تعرف العوامل الظاهرة والخفية ، التي كونت روح النبوغ في رجالهم ، وتفهم الاسباب التي ساعدت على تكوين المواهب والعبقريات في ادبائهم .

في تاريخ كل امة ، بقعة او بقع ، اشتهرت بكثرة الذين ظهروا فيها من النوابغ والعباقرة ، في الشعر والادب والعلم ، وفي تاريخ كل امة ايضا ، عصر او عصور ، اشتهرت بتهيئة العوامل التي ساعدت على ظهور النوابغ المشاهير .

وجريا على هذه القاعدة ، سنبدأ بوصف الوطن الذي انبت فقيدنا المحبوب ، نعوم فائق ، وبعد ان نفرغ من الكلام على وطنه ، نتكلم قليلا على عصره ، وعلى كيفية نشأته وتعلمه ، الى غير ذلك من اخباره .

فاي بقعة من الارض انبتت نعوم فائق ، ذلك السرياني الحر الكبير ، والبطل الآرامي الخطير ، الذي افنى كل ايام حياته ، في سبيل خدمة بني قومه ؟ وما الذي نعرفه عن هذا الوطن القائل فيه :

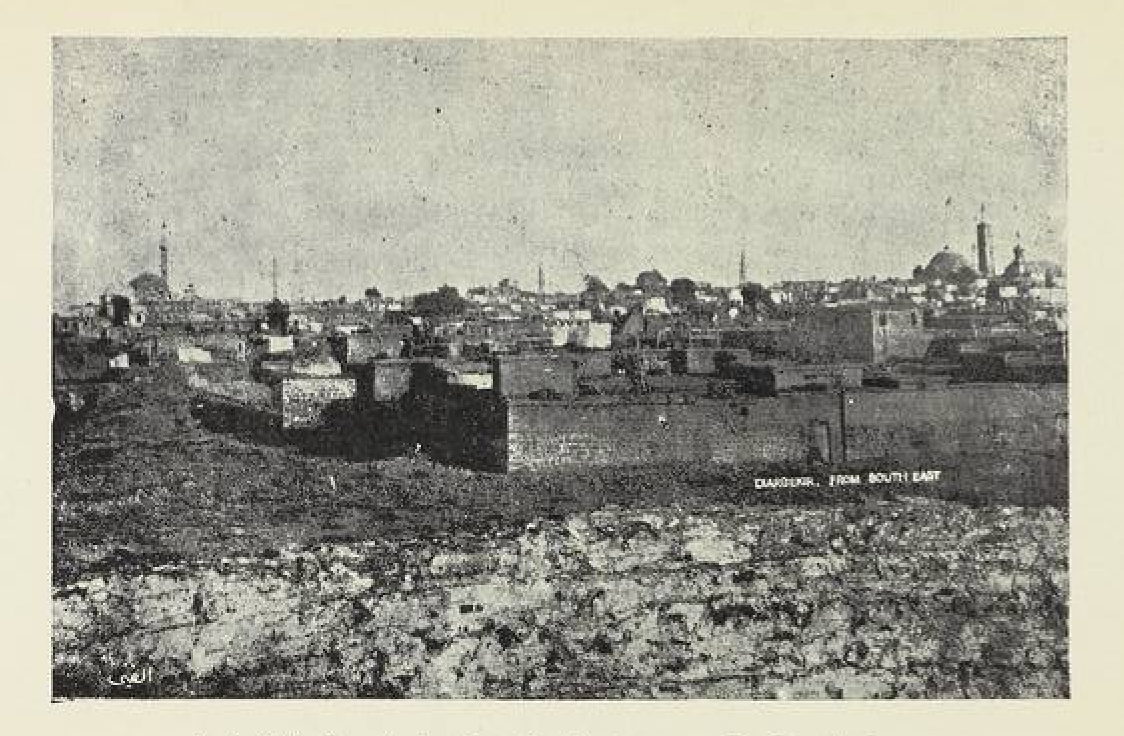
ܒܟܝ ܐܬܝܠܕܬ ܘܒܟܝ ܨܒܐ ܐܢܐ ܕܐܡܘܬ ܐܘ ܐܬܪܝ

ܘܬܚܝܬ ܥܦܪܟܝ ܡܬܪܓܪܓ ܐܢܐ ܕܢܬܩܒܪ ܒܬܪ ܡܘܬܐ ܦܓܪܝ

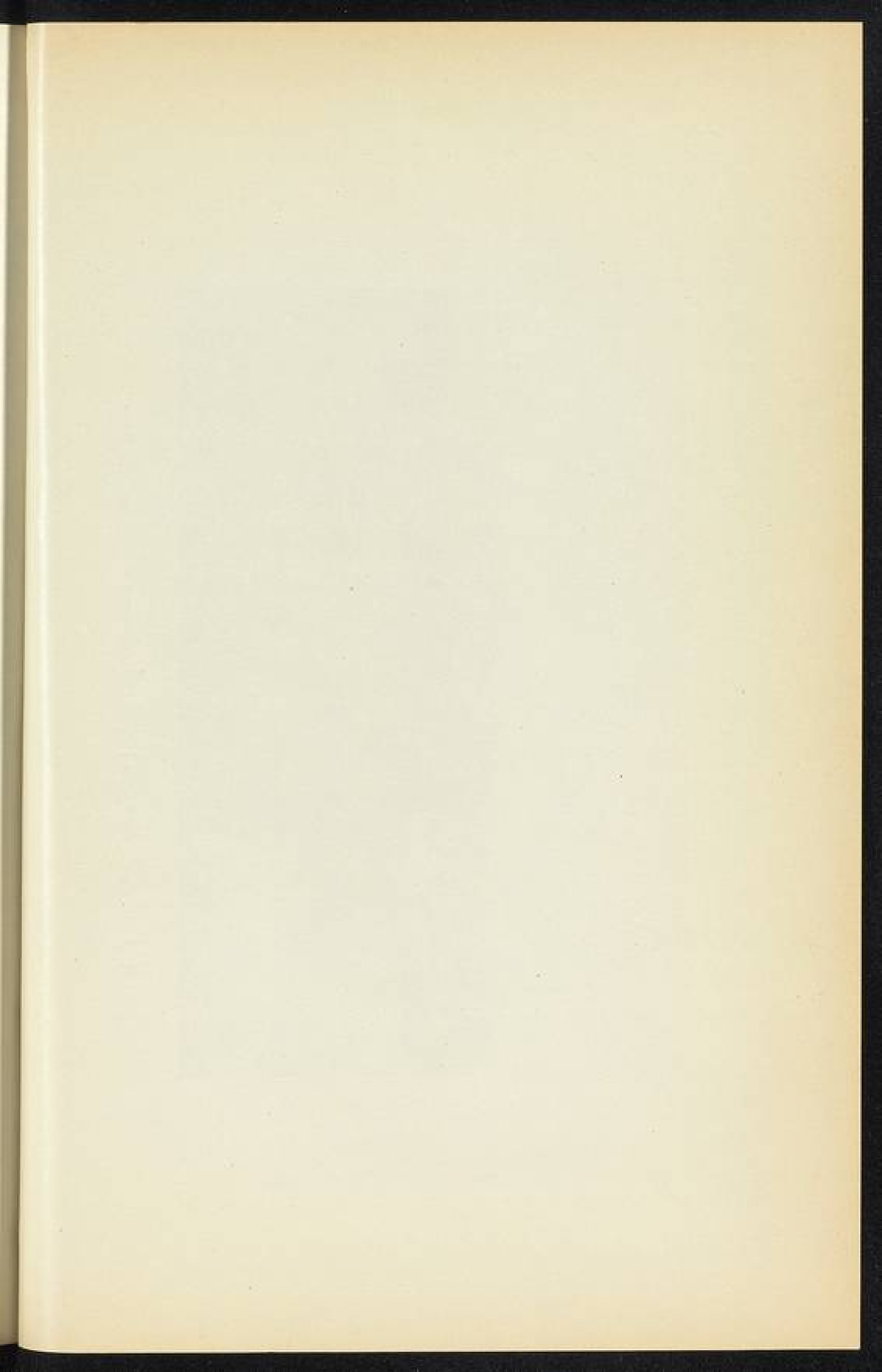
(ܢܥܘܡ ܦܐܝܩ) (١)

---

(١) اي : — فيك ولدت وفيك اريد ان اموت ياوطني وتحت ثراك اتمنى ان يدفن بعد الممات جسدي



مدينة ديار بكر « آمد » مسقط رأس الفقيد (منظرها من الشمال الشرقي)



في البقعة التي سماها العرب ، الجزيرة ، ودعاها اليونان (ميزو بوتاميا) اي (ما بين النهرين) ، وفي مدينة ديار بكر الرابضة على ضفة نهر دجلة كالاسد المصور ، ديار بكر المدينة الخالدة في تاريخ السريان ، المعروفة بآمد في سالف الازمان ، المدينـة الحصينة التي نشأ فيها طائفة صالحة من العباقره الآراميين الافذاذ ، عروس بلاد مابين النهرين ، والدرة في تاج وادي الرافدين ، ابصر نور الوجود نعوم فائق ، فاستظل بظلها ، وشرب من مائها ، ونشق من سمائها ، ومتع بصره برؤية دجلتها .

اين هي ديار بكر هذه ؟

قال ياقوت في معجمه : « ديار بكر بلاد واسعة ، تنسب الى بكر بن وائل ، وحدها ماغرّب من دجلة من بلاد الجبل المطل على نصيبين الى دجلة ، ومنه حصن كيفا وآمد ، وميافارقين ، وقد يتجاوز دجلة الى سعرد ، وحيزان ، وحينه ، وما تخلل ذلك من البلاد ولا يتجاوز السهل — وآمد هي اعظم مدن ديار بكر واجلها قدراً واشهرهـا ذكراً ، مبنية بالحجارة السود على نشزٍ ، ودجلة محيطة باكثرها مستديرة بهـا كالهلال » .

وقال البستاني في دائرة المعارف : ديار بكر ولاية كبيرة من الممالك العثمانيـة (التركية) ، واكبر قسم منها واقع بين دجلة والفرات ، وهو ذلك القسم المعروف قديما بالجزيرة وما بين النهرين ، وهذه الولاية عبارة عن قسم ايضا من اشور القديمة ، وعن بابلونيا وكلديا ، ومدينة ديار بكر قصبة الولاية ، وهي اميدا القديمة ، وقرنه اميد عند الاتراك » .

هذا ما رواه ياقوت والبستاني عن ديار بكر ، واما ما رواه بقيـة المؤرخين والكتاب عنها ، فنلخصه فيما يلي [1] :

ديار بكر مدينة كبيرة واقعة على الضفة الغربية من نهر دجلة ، سكانها مائة الف

---

(١) لخصنا اخبار هذه المدينة عن عدة مصادر اهمها : ١ دائرة المعارف البريطانية طبعة ١٩٢٩ . ٢ قاموس الاعلام ، لشمس الدين سامي ، باب الدال . ٣ دائرة المعارف للبستاني باب الدال . ٤ مختصر الدول ، لابن العبري ، طبعة بيروت سنة ١٨٩٠ ٥ معجم البلدان ، لياقوت الحموي . ٦ مصادر تركية وعربية مختلفة .

نسمة ، وهي مركز ولاية تركية تعرف بهذا الاسم ، وسميت ديار بكر نسبة الى قبيلة من قبائل العرب معروفة باسم بكر ، وكانت قديما تدعى آمد ، والاتراك يسمونها (قره آميد اي (آمد السوداء) لسواد حجارتها ، وعرفت في دورها الروماني باسم (قسطنسية) نسبة الى قسطنس قيصر الذي جدد بنيانها وحصنها بالاسوار المنيعة سنة ٣٤٩ م وقيل سنة ٣٥٧ م . لها تجارة واسعة ، وفيها كثير من الكنائس القديمة والمساجد الفسيحة والحمامات والاسواق الجميلة ، وصناعتها متقنة رائجة .

وهي مبنية بالحجارة السوداء ، حصينة منيعة ، يحيط بها سور عظيم عجيب مزدوج ، تهدم الواحد وبقي الاخر ، وقد قامت عليه الحصون والقلاع والابراج ، رسم شعاع الشمس على احجارها سطوراً كحروف الهجاء من خط الكتاب ، يطالع المتبصر فيها حروب الفرس والرومان والعرب ، واخبار فتوحاتهم ، ويشهد مصرع الملوك والجبابرة ، وكيف تضمحل الدول وتدول ، وتفنى الامم وتزول . فقد كانت قديما ملتقى المتحاربين ، وسوقا تباع فيها ارواح الابطال وتشترى في ميادين الكفاح ، بين الغزاة الفاتحين .

يبلغ طول السور الكبير المحيط بها من اربع جهاتها ، ثمانية كيلومترات . وفيه اربعة ابواب وهي : باب الروم ، باب خربوت ، باب الجديد ، باب ماردين . وداخل المدينة توجد قلعة حصينة ، داخلها معبدان قديمان من معابد الرومان قد حول الواحد الى جامع ، والاخر الى مستودع ذخائر حربية .

ويظن ان مؤسسيها هم الاشكانيون ، الذين حكموا تلك الجهات ، وقد عثر المنقبون في خرائبها على عدة كتابات مسمارية . حكمها قديما الاشوريون والساسانيون ، وتنازع السيادة عليها الفرس والرومان دهراً طويلا ، فصارت من ممتلكات الرومان سنة ٢٣٠ م . وانشأ سورها العظيم ، قسطنطين الثاني ، احد قياصرة الرومان البزنطيين الذي في ملكه استولى عليها سابور الثاني ملك الفرس بعد حصار طويل ، وعادت ثانية الى ايدي الرومان . وفي السنة العاشرة لملك لاون قيصر (٤٥٧ — ٤٧٤) غزاها الفرس للمرة الثانية ، وخربوها بعد ما حاصروها ، فعاد الرومان واسترجعوها ، ولكنها لم تدم كثيراً تحت حكمهم ، ففي ملك الامبراطور آناستاس الاول (٤٩١ — ٥١٨) استولى عليها الفرس للمرة الثالثة وذلك في سنة ٥٠٢ م بقيادة ملكهم قباذ ، غير ان

الرومان استعادوها في هذه المرة ايضاً واكمل بناء سورها الامبراطور يوستنيانوس، ثم فتحها العرب في خلافة عمر ابن الخطاب سنة ٦٣٩ م بقيادة عياض بن غنم فاتح الجزيرة بعد حصار طويل ، ولما امتنعت عليه انجده خالد ابن الوليد الذي كان منهمكا في فتوحات الشام وقد استشهد في اثناء فتحها ، سليمان نجل خالد بن الوليد فدفن في المسجد الكائن بجوار القلعة (١) .

وفي عهد الخلفاء العباسيين ، بقيت زمناً طويلاً مسرحاً للقلاقل والاضطرابات ، التي نشأت ما بين آل بويه ، ثم اصبحت قاعدة لملوك بني حمدان ، وفي سنة ٩٩٠ م ، انتقلت الى بني مروان ، واصبحت مركزاً لحكومتهم الكردية الصغيرة ، ثم صارت عاصمة لملوك بني أرتق ، وحكمها بعد ذلك آل قره قويونلي ، ثم آل آق قويونلي ، ثم استولى عليها الفرس على ايام الشاه اسماعيل الصفوي ، وبقيت تحت ظلهم ، الى ان استولى عليها السلطان العثماني سليم الاول الملقب ياوز ، بعد موقعة چالديران الشهيرة ، سنة ١٥١٥ م .

وينسب اليها طائفة من علماء المسلمين منهم : — ابو القاسم الحسن بن بشر الامدي، المتوفى سنة ٩٨٠ م ، وابو المكارم محمد بن حسين الامدي الشاعر البغدادي ، المتوفى سنة ١١٥٧ م ، وابو الفضائل علي بن ابي المظفر بن جعفر الشافعي الشاعر ، المتوفى سنة ١٢١١ م ، وسيف الدين ابو الحسن علي التغلبي المشهور بالامدي، المتوفى سنة ١٢٣٣م

وكان للسريان فيها شأن عظيم في سائر ادوارها التاريخية ، وفي عهديها الوثني والمسيحي . دخلتها النصرانية منذ اوائل انتشارها بانذار مار ادى الرسول وتلميذه ماراجي وبقيت مقراً لبطاركة السريان الانطاكيين ، من سنة ١٠٣٤ التي فيها اضطر ديونوسيوس الرابع الى وضع كرسيه فيها ، الى تاريخ نقل الكرسي منها ، الى دير الزعفران سنة ١١٦٦ ، على عهد البطريرك ميخائيل الكبير ، كما لبثت كرسياً لاحدى سلسلتي بطاركة الكلدان ، مدة تقرب من الثلاثة اجيال (٢) . وسلسلة مطارنتها متصلة الحلقات تبدأ منذ اوائل القرن الرابع للميلاد فقد تعاقب عليها ما يقرب من المائة مطران ، اولهم شمعون الذي حضر مجمع

---

١ — ان علامتنا الكبير ابن العبري في تاريخه مختصر الدول ص ١٧٣ يقول ان فتح ديار بكر تم صلحاً بينما بقية المؤرخين يروون فتحها بعد حصار طويل . ٢ — المشرق السنة ٣ ص ٨٢٣

نيقية ، وآخرم ديونوسيوس عبد النور الذي توفي سنة ١٩٣٣ ، وقد حفظ لنا المؤرخان ميخائيل الكبير ، وابن العبري سلسلة باسامي اساقفة آمد ولكنها غير كاملة .

والتواريخ السريانية مليئة من ذكر هذه المدينة واخبارها ، وقد سميت مدينة الفخر، كما لقبت بمدينة القديسين(ܡܕܝܢܬ ܩܕܝܫܐ) لكثرة النساك والزهاد الذين تخرجوا من ديورتها العامرة في سالف الازمان ، نخص بالذكر منهم القديس متى الناسك المعروف بالشيخ مؤسس الدير المعروف باسمه على جبل الفاف بالقرب من الموصل .

وفضلاً عن هذا فهي المدينة التي يرقد فيها طبقة صالحة من مشاهير الاحبار وكبار القديسين الاعلام ، كمار يعقوب السروجي الملفان ٥٢٢ م ومارديونوسيوس ابن الصليبي مطرانها الهمام ١١٧١ م ، واليها تنتمي فئة كريمة من الاسر السريانية العريقة ، التي اشتهرت بالعلم والفضل وبعمل المبرات والخيرات ، في سائر الادوار مثل آل اسحاقوني وسوام من كرام افاضل الناس .

وقد انجبت عدداً كبيراً من الاحبار منهم البطاركة الانطاكيون : اثناسيوس السابع المعروف بابي الفرج ، من عائلة كمدا المتوفى سنة ١١٢٨ م ، وابراهيم الثاني ابن غريب المتوفى سنة ١٤١٢ م ، ويشوع الثاني ابن قمشة ، المتوفى سنة ١٦٦٢ م [١] .

ونبغ فيها كثيرون من اهل العلم والادب ، منهم عبد النور الراهب الامدي ١٧٥٥م والخوري يعقوب القطربلي الامدي ، صاحب كتاب (زهرة المعارف) ، في اصول اللغة السريانية المتوفى سنة ١٧٨١ م [٢] .

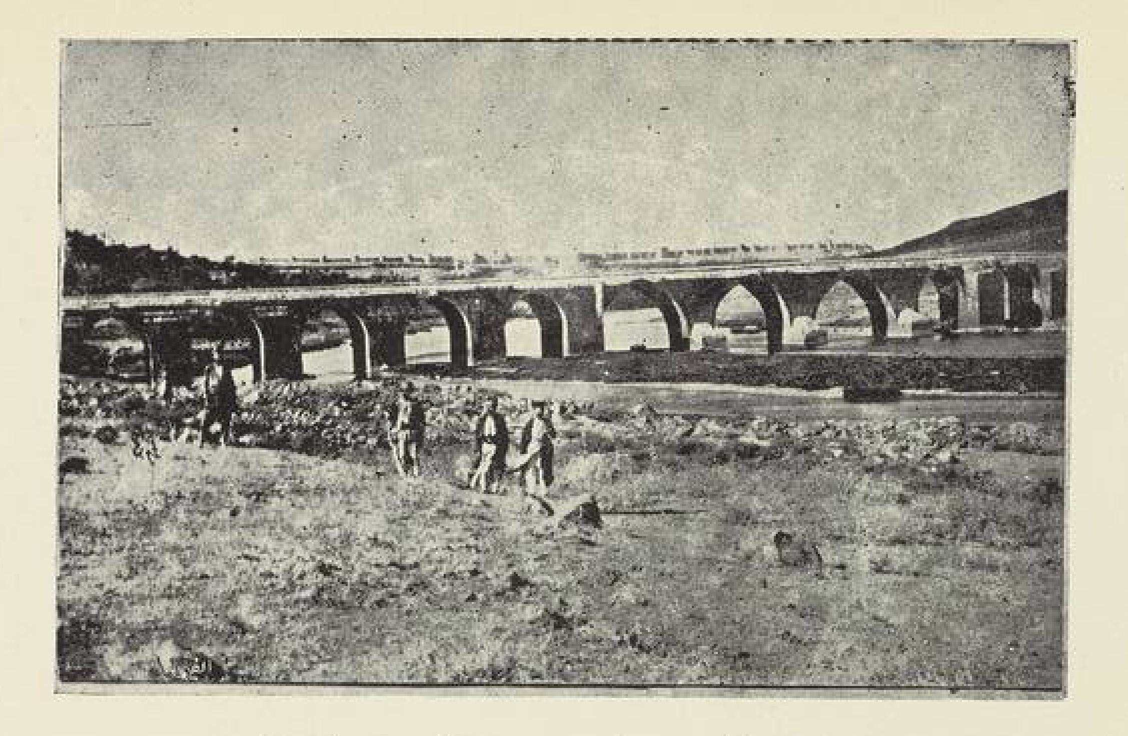
وكانت هذه المدينة قديماً سريانية بلغتها وعاداتها وسكانها ، وذهب بعض المؤرخين والكتاب، ومن جملتهم المرحوم نعوم فائق، ان اسمها (آمد) لفظة سريانية اصلها (ܐܳܡܶܕ) ومعناها اللاجيء الفالت المنقذ ، ولعل الذين اسسوها اطلقوا عليها هذا الاسم تفاؤلا لكي تبقى مصونة من كل اعتداء يقع عليها في المستقبل .

روى احد المؤرخين ان قباد ملك الفرس حارب مدينة آمد وتغلب عليها في سنة ٥٠٢م وقتل من سكانها الذين يرجح انهم كانوا الى ذلك العهد سرياناً اكثر من ثمانين الف

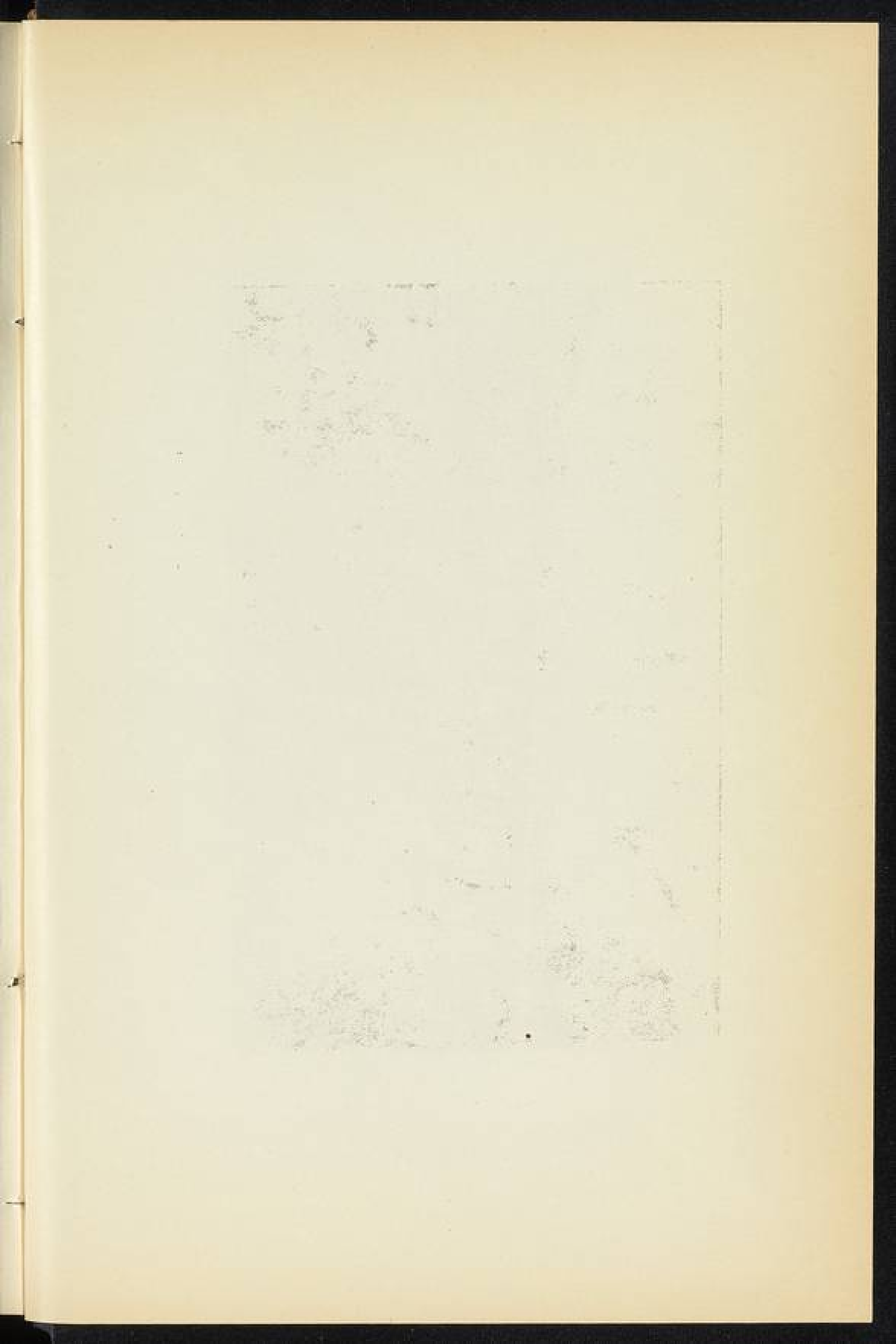
---

١ ـ تاريخ بطاركة السريان تأليف المرحوم حنا سري جقي (مخطوط) .

٢ ـ راجع اخبار هذا الخوري العلامة في تاريخ بطاركة السريان للمرحوم حنا سري جقي (مخطوط)



الجسر الروماني القديم القائم على نهر دجلة بالقرب من ديار بكر
بموقع ترى منه المدينة محاطة بسورها التاريخي العظيم



نسمة ونهب من خزانة كنيسة الشهداء الاربعين آنية قدسية ذهبية وفضية وحللا كنسية فاخرة فكانت هذه النكبة من اشد النكبات التي حلت بالامة السريانية في ديار بكر مع هذا بقيت كبيرة العدد عزيزة الجانب حتى الازمنة المتاخرة فكان لكنيستها في سنة ١٧٤٦ عشرون كاهناً فتأمل !

ويقال ان كنيستها الكبرى المعروفة باسم السيدة العذراء ، شيدها هرقل الملك (٦١٠ — ٦٤١) ويروى انها كانت فسيحة عظيمة تتصل بسور المدينة القريب منها .

وجامع المدينة الكبير المعروف بـ (اولو جامعي) اصله كنيسة وهو قائم على اطلال قصر ساساني شيد من انقاض وبقايا قصر آخر يظن انه قصر ديكران الثاني .

وفي خلال الحرب الكبرى وعلى عهد واليها السفاح الطاغية رشيد بك الشركسي اصبحت مسرحاً لافظع ما رواه التاريخ من الاهوال والمصايب فقد ذبح فيها المسيحيون ذبح الاغنام بقساوة بربرية لم يشهد التاريخ مثلها وصارت مدفناً لجميع المسيحيين الذين سيقوا اليها من جهات مختلفة .

وكانت الطائفة في ديار بكر يوم ابصر الفقيد نور الوجود فيها مزدهرة بوجود البطريرك الانطاكي يعقوب الثاني فيها . فمنذ سنة ١٨٦٠ غادر الحبر المشار اليه ماردين نهائياً واتخذ ديار بكر مقراً لاقامته وبانتقاله اليها انحط دير الزعفران عن مكانته حتى اصبح خالياً من السكان بينما ابرشية ديار بكر اخذت تنهض شيئاً فشيئاً لوجود البطريركية فيها ولقابلية شعبها للتقدم والتجدد اكثر من سواه .

وقد غادرها الفقيد نهائياً عام ١٩١٢ وانتقل الى اميركا ولم تتح له العودة اليها فمات بعيداً عنها .

هذه لمعة من وصف المدينة التي نبت فيها نعوم فائق فلنتكلم الآن على عصره وعلى العوامل التي ادت الى ظهوره ونبوغه .

الفصل الرابع

عصر المرحوم نعوم فائق

لكي نصور للقراء العصر الذي نشأ فيه نعوم فائق ينبغي لنا تصوير حالة الامبراطورية العثمانية في ذلك العهد تصويراً دقيقاً ومن ثم ننتقل الى تصوير حالة الطائفة السريانية التي نشأ فيها والتي كانت عنصراً مهماً من عناصر هذه الامبراطورية البائدة .

حالة الامبراطورية العثمانية في ذلك العهد

بينما جميع الأمم في الغرب كانت تودع في مفتتح القرن التاسع عشر عهد المظالم والفوضى وتستقبل عهداً جديداً حافلا بالسعادة والرخاء ، كانت الامبراطورية العثمانية تتدهور تدهوراً هائلا سريعاً فتولد من جراء ذلك الذعر والقلق بين رجال الدولة وتوطدت العزائم على اقتفاء اثر الامم الاخرى في سبيل الاصلاح حتى تبعث البلاد بعثا جديداً وتسترد مكانتها بين امم الارض .

ففي عهد السلطان عبد المجيد صدرت (التنظيمات الخيرية) المعروفة بخط كولخانة وذلك في سنة ١٨٣٩ وبها تقرر اعادة تنظيم الحكومة على اساس يضمن اصلاح شؤون الدولة ثم تلاها في سنة ١٨٥٦ الخط الهمايوني الذي اعلن المساواة بين كافة طبقات الامة فعمت البلاد العثمانية يقظة تناولت جميع الطبقات والشعوب وانتعشت ارواح الرعايا وقامت جميع العناصر تعمل على اصلاح شؤونها وتقويم امورها وحدث في الوقت ذاته ان شرارة انبعثت من مصر عقب مجيء الافرنسيين اليها وقيام نهضة محمد علي فيها ، فاحدثت نهضة في البلاد العربية التابعة للامبراطورية العثمانية فتنبهت الافكار واسست المدارس وانشئت المطابع واخذت الارساليات الاجنبية تتوافد على البلاد وتنشيء المدارس فنبغ من مدارسهم رجال كانوا زهرة البلاد وغلب عليهم الادب والشعر .

ولما جلس على العرش العثماني السلطان عبد العزيز سنة ١٨٦١ سار على خطة والده في

الاصلاح فبعث الى اوربة بعوث علمية واسس المدارس النظامية في سائر انحاء المملكة وجد في تشييد المعامل والمصانع ومد الخطوط الحديدية فارتاحت الرعايا في اول عهد حكمه واطمأنت خواطرها وانصرفت اذ ذاك الى تعزيز مرافقها .

وكان من جراء هذه الخطة الرشيدة التي سار عليها ، ظهور طبقة راقية من الادباء في الاستانة امثال شناسي افندي ، ومصطفى فاضل باشا ، وضياء باشا ، ونامق كمال بك ، وعبد الحق حامد بك ، واحمد مدحت افندي ، وغيرهم من الذين نفخوا في بوق الاصلاح وخدموا البلاد بكتاباتهم في الصحف التي انشاوها في عاصمة البلاد .

في هذه الفترة المعروفة في التاريخ العثماني بفترة الاصلاح والتجدد ولد نعوم فائق والبلاد باجمعها لا تزال تخطو خطوتها الاولى في سبل الاصلاح . فليس عجيباً اذن ان ينبغ مثل نعوم فائق في ذلك الزمان ، وفي مدينة من ازهر مدن السريان .

***

حالة الطائفة السريانية في ذلك العهد

اما حالة الطائفة فنشعر عند الكلام عليها في هذا العصر بكثير من الحزن والالم لما اصابها من التقهقر والوهن .

كانت الطائفة السريانية التي تؤلف عنصراً مهما من عناصر الامبراطورية العثمانية في هذا العهد قد بدت عليها اثار التقهقر والخور ، فالبطاركة الذين تعاقبوا عليها منذ فجر القرن التاسع عشر صرفوا معظم اوقاتهم ووجهوا اشد اهتمامهم الى تهدئة الاضطرابات والقلاقل التي نشأت عن حركة الانفصال والانسلاخ عن جسم الكنيسة . فالبطريرك جرجس الخامس وخلفاؤه الياس الثاني ، ويعقوب الثاني ، وبطرس الرابع ، كلهم جاهدوا في حومة ذلك النضال الشديد وتكبدوا من اجل استرجاع الكنائس والديورة المغتصبة النفقات الطائلة والاتعاب الهائلة . ولم يكن البطريرك وهو الزعيم المسئول عن رعيته ليجد امامه متسعاً من الوقت حتى ينصرف الى معالجة شؤون اخرى من شؤون شعبه بل كان يصرف معظم ايامه في السفر من مقره الى الاستانة لاخذ الفرمانات اللازمة للدعاوي التي نشبت اثر حركة الانفصال وكان الشعب باسره منهمكا هو نفسه في هذه القضية وقد نجحت حركة الانسلاخ في بعض

الجهات بسهولة ولم يكن عجيباً ان تنجح مثل هذا النجاح لأن الطائفة كان قد تصدعت اركانها بعسف الولاة والحكام العثمانيين وظلمهم وعبث عمالهم وسوء حكمهم حتى لم يكن لهم من وسائل هذا الحكم الا موالاة الاذى على الاهلين في انفسهم وتلوين العذاب لهم والافتنان في استخراج الاموال بمختلف الذرائع ولهذا خيم الجهل على البلاد وشاعت الفوضى والح الفقر على الناس .

قيل ان احد حكام ماردين العثمانيين لما غادرها صرح الى بعض المقربين اليه قائلا :— بارك الله في هذا القديس النصراني المسمى مار برصوما فقد كان السبب في جمعي هذه الثروة الطائلة من الفرقتين النصرانيتين اللتين كانتا تتنازعان دوماً بسبب تمسك الاولى به ورفض الثانية له .

وبالجملة فان حياة الطائفة في معظم القرن التاسع عشر كانت حياة كفاح وجهاد . ودير الزعفران مقر عظيم احبارها ومطمح انظارها كان قد خرب واستولى عليه الاكراد .

فبينما كانت حياة الطائفة على الحالة التي وصفناها ظهرت بغتة التنظيمات الخيرية في البلاد العثمانية وتبعها ما تبعها من الاصلاحات والتجدد فاثرت هذه الاصلاحات في جميع العناصر والشعوب كما اثرت في الطائفة السريانية ايضاً ولا عجب في ذلك فان الناس دوماً على دين ملوكهم .

في ذلك الوقت بدأ سريان ديار بكر يفطنون الى ان هنالك حياة غير ما الفوا من حياة فقام رجالهم واسسوا مدرسة راقية سيأتي الكلام عليها بالتفصيل ومن هذه المدرسة تخرج نعوم فائق وسواه من ادباء الطائفة وكتابها .

فنعوم فائق اذن هو وليد تلك النهضة التي حدثت في الامبراطورية العثمانية على عهد السلطان عبد العزيز وسرت الى جميع العناصر والشعوب . فلولا تلك النهضة ولولا قيام الطائفة بديار بكر الى الاصلاح والعمل ، لضاعت عبقريته كما ضاعت عبقريات كثيرة من قبله .

فالعصر الذي نشأ فيه نعوم فائق كان صالحا لظهوره ايما صلاح كان صالحا لظهور نعوم فائق الكاتب والمعلم والخطيب لانه كان عصراً تتطلب الطائفة فيه رجالا مصلحين حائزين على صفاته .

الفصل الخامس

اساليب التعليم في ذلك العهد

وطريقة تعلم نعوم فائق

قبل ان نعرض على القراء ، كيف تعلم نعوم فائق ، يجدر بنا ان نطلعهم على نظم التعليم في تلك الايام . فقد كان التعليم العام بين كافة الطبقات متشابها ، فكان الاب يبعث بولده الى مدرسة الكنيسة ، او القرية ، التي كانت اشبه شيء بكتاب الحي اليوم ، فيجلس الولد امام معلم بيده عصا ثخينة ، فيتعلم عليه مبادىء القراءة والكتابة ، باللغات السريانية والعربية والتركية ، ويشدو شيئاً قليلا من الصرف والنحو ، ويتناول طرفا من اصول الحساب ، وبقية العلوم الضرورية ، ثم يستظهر الصلوات البيعية استظهاراً تاماً ، وهو في خلال ذلك ، يواظب مع اترابه صباحا ومساء على الكنيسة ، مرتلا مع جوق الشمامسة في الهيكل ، الالحان الدينية ، ثم يسمع مواعظ الكاهن المليئة بالعبر ، وايراد احوال الصالحين ، واخبار الزهاد ، والقديسين المتقين .

على هذا النظام ، او ما يشبهه ، تلقى نعوم فائق علومه ومعارفه الاولية ، فقد كان والده امياً ، لا يعرف شيئا من القراءة والكتابة ، لفقدان وسائل التعليم في زمانه ، مع هذا لم يشأ حرمان ولده من التعليم ، بل ارسله منذ نعومة اظفاره ، الى مدرسة الطائفة بكنيسة العذراء بديار بكر ، التي لم تكن تختلف كثيراً عن كتاب الحي في زماننا ، وهناك بجوار قبر العلامة الكبير ، مار يعقوب السروجي ، الملفان الخطير ، ومرقد العبقري العظيم ، مار ديونوسيوس ابن الصليبي ، المفسر الشهير ، قرأ نعوم ، الفتى الذكي ما تيسر له من مبادىء السريانية والعربية والتركية ، واتقن الالحان البيعية ، على معلم

المدرسة يومئذ ، الشماس حنا ، الذي سيم كاهنا فخوريا فيما بعد ، ولا بد ان تكون نشأته الاولى ، بجوار قبري هذين العظيمين ، قد اثرت في نفسه التأثير الكافي ، فهيأته للانقطاع الى خدمة بني قومه ، في مستقبل ايامه .

واذا كانت مدارس ذلك العهد ، على نحو الكتاتيب ، التي نشاهدها في هذه الايام ، في بعض الاحياء ، او القرى ، لا يدخلها نور الشمس ، ولا يهب في نواحيها نسمة هواء ، فمن ظلمة تلك المدرسة ، تألق نجم نعوم فائق ، الاديب الكبير ، الذي خطب و كتب وعلم وجاهد ، اكثر من اربعين سنة ، في سبيل اعلاء شأن بني قومه ووطنه .

غير ان اساليب التعليم لم تدم كثيراً على تلك الحالة السقيمة ، التي وصفناها فيما تقدم ، فبينما كان نعوم الفتى الطموح ، يواظب على المدرسة ، مكبا على تحصيل العلوم برغبة فائقة ، كانت انوار النهضتين ، العثمانية في الاستانة ، والعربية في مصر وسورية ، قد بلغت مدينة ديار بكر ، وتخطت اسوارها السوداء ، وتغلغلت في نفوس مختلف سكانها ، فهبت سائر الطوائف المسيحية من رقدتها ، وقامت تفرك عينيها ، طالبة حياة جديدة ، غير الحياة التي الفتها ، وقام رجال الطائفة في ديار بكر ، مدفوعين بعوامل هاتين النهضتين ، واسسوا سنة ١٨٧٩ مدرسة راقية بالنسبة الى ذلك العهد ، واسندوا ادارتها ، الى الاستاذ الشهير ، المرحوم حنا سري جتي الدياربكري ، صاحب الايادي البيضاء ، على تهذيب شبيبة ما بين النهرين ، وكان ذلك على عهد المثلث الرحمات البطريرك بطرس الرابع (١٨٧٢ — ١٨٩٤) .

وكان من الطبيعي ان يبادر صاحب الترجمة ، وهو الشغوف بالدرس والمطالعة ، الى الانخراط في سلك طلاب هذه المدرسة ، التي اكتسبت شهرة عظيمة غير منتظرة ، في مدة قصيرة من الزمان ، ونالت نجاحاً منقطع النظير ، حتى غدت اولى المدارس في ذلك العهد .

ولما كان لهذه المدرسة ، علاقة وثيقة بنشأة نعوم فائق ، وبسواه من ادباء و كتاب الطائفة ، وتأثير بليغ في تاريخنا الطائفي الحديث ، رأينا ان نثبت هنا ، ما رواه صاحب الترجمة نفسه ، عن كيفية تأسيسها في ترجمة حياته ، التي تركها لنا بخط يده ، حيث قال :

« وفي سنة ١٨٧٩ تألفت جمعية باسم « الشركة الاخوية » للسريان القدماء ، بديار بكر » من الوجهاء ، السادة : قرياقس خضرشاه ، الشماس حنوش موسجي ، قرياقس اصفر ، الحاج صليبا بوريجي ، غايتها انشاء مدرسة راقية ، لتعليم ابناء الطائفة ، فأسست مدرسة مستوفية الشروط ، وسلمت ادارتها الى الاستاذ الشهير ، المرحوم حنا سري جق ، وكان الاستاذ المشار اليه ، ضليعا في اللغات السريانية والعربية والتركية والفارسية ، وله بعض الالمام بالافرنسية ، فاستلم ادارة المدرسة المذكورة في سنة ١٨٨١ م ، وبفضل ما بذله من الجهود مع اعضاء الجمعية ، ارتقت المدرسة ونالت شهرة واسعة ، حتى قصدها الطلاب من كل صوب وجهة ، فاقبل عليها طلاب الارمن والكلدان والسريان الكاثوليك ، كما امها فريق من ابناء القرى المجاورة ، وهي : كعبية ، قطربل ، قرهباش ، وبالجملة اصبحت ارقى مدرسة في ديار بكر . وعلى مقاعدها تدرب معظم شبان ديار بكر ، الموجودين اليوم في الولايات المتحدة ، ومن جملة الذين تخرجوا فيها ، السادة : يعقوب دراجي ، سعيد جرموكلي ، حنا رضوانلي ، وقد تقدم هذان الاخيران في الوظائف العدلية ، على عهد الامبراطورية العثمانية ، حتى بلغا مراتب عالية فيها ، والقس موسى الكعبوي ، والشماس توما القطربلي ، وكثيرون غيرهم .

ولما رأت الجمعية تقدم المدرسة ونجاحها ، نشطت الى تشييد بناء خاص بها ، فشادت المدرسة الحالية ، الواقعة على مدخل الكنيسة ، وكانت المدرسة تسير على برنامج معين ، وتدرس اللغات السريانية والعربية والتركية ومبادىء الافرنسية ، والعلوم الرياضية والطبيعية ، والالحان البيعية ، والعقائد الكنسية ، وعاشت نحو ثماني سنوات ، ثم اغلقت لاسباب اقتصادية » .

ولما اغلقت هذه المدرسة كما تقدم القول ، اخذ الفقيد يتردد على استاذه المرحوم حنا سري جق ، ويأخذ عنه بعض الدروس ، وكان الاستاذ المشار اليه ، بعد تركه المدرسة ، مقصود الجانب للاستفادة من مناظراته ، فأمه الادباء ، واقبل عليه الطلاب .

فانت ترى ان الفقيد تعلم في باديء امره في كتاب الكنيسة ، ثم انتقل الى مدرسة الشركة الاخوية ، التي تقدم وصفها ، واخذ بعد اغلاقها عن استاذها ، وانصرف بعد ذلك طيلة ايام حياته ، الى المطالعة والدرس والبحث والتنقيب .

الفصل السادس

الصحف التي اصدرها نعوم فائق

او تولى رئاسة تحريرها

لا شك في ان الفقيد كان صحافياً قومياً من الطراز الاول ، يعرف مواطن الداء في قومه ، فيدلهم عليه ، ويصور لهم اسباب هذا الداء وانواع الدواء ، احسن تصوير ، وقد انقطع لهذه الصناعة الشاقة ، بالاضافة الى صناعة التدريس ، منذ سنة ١٩١٠ ، ثم توقف قليلا ، وعاد اليها في سنة ١٩١٦ ثانية ، ومنذ هذا التاريخ استمر فيها بلا انقطاع الى ان وافاه الاجل عام ١٩٣٠ .

فقد انشأ في بادىء امره جريدة « كوكب الشرق » في ديار بكر ، ثم اصدر جريدة « ما بين النهرين » في الولايات المتحدة باميركا ، وتوقف عن اصدارها لما تولى رئاسة تحرير جريدة « الاتحاد » التي انشأتها الجمعية الوطنية الكلدانية الاثورية ، ولما احتجبت جريدة « الاتحاد » عاد الى اصدار جريدته « مابين النهرين » ، واستمر يصدرها الى حين وفاته .

وعلاوة على هذه الصحف ، فقد كان يكتب البحوث القيمة ، والمقالات الرائعة ، في جريدة « الانتباه » الشهيرة ، التي كان يصدرها في اميركا ، الكاتب السرياني الالمعي ، جبرائيل افندي بوياجي ، وفي جريدة « مرشد الاثوريين » ، التي كان يصدرها في خربوت ، الكاتب المرحوم ، اشور يوسف ، وفيما يلي وصف مسهب لكل صحيفة من الصحف التي اصدرها او تولى رئاسة تحريرها : —

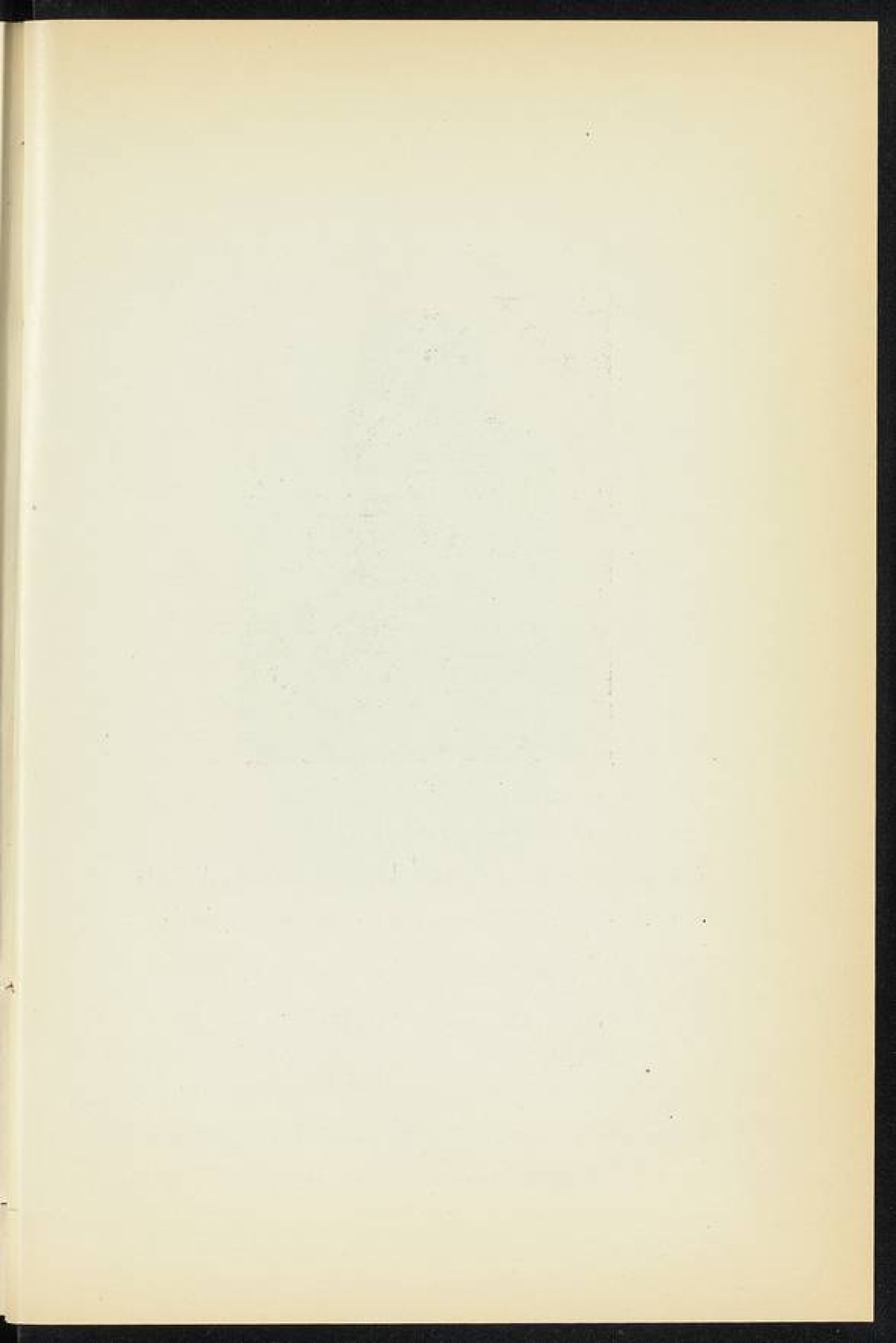
***



المرحوم اشور يوسف

واضع اساس الصحافة السريانية وصاحب ومنشيء جريدة « مرشد الاثوريين »
ولد بخربوت سنة ١٨٥٨ م وقتل في اثناء المذابح الارمنية سنة ١٩١٥

« فتك الاشرار فينا   يا لهم من غادرين »
« دون ذنب اهلكونا   حين كنا آمنين »



جريدة كوكب الشرق

لم يكن الانقلاب العثماني الذي حدث عام ١٩٠٨ م انقلابا سياسيا فحسب ، بل نجم عنه انقلاب في الحياة الاجتماعية والفكرية ، وهبت على اثره حركة علمية قوية ، تناولت سائر العناصر والشعوب الكثيرة ، التي كانت تتألف منها الامبراطورية العثمانية ، فقد حمل الدستور العثماني معه ، روح اليقظة والانتباه ، فاستيقظت الرعية من غفلتها ، واطلقت العنان للمسرة والابتهاج ، وقامت كل فئة منها ، تعمل على تحسين شؤونها ، وتعزيز كيانها ، مستفيدة من النعم الكثيرة ، التي جاءها بها عهد الحرية والمساواة والاخاء ، وانصرفت اغلب الشعوب العثمانية الى اصدار الصحف والمجلات ، وانشاء المدارس ، وتأسيس المطابع ، متذرعة بكل الذرائع ، التي من شأنها ان تؤدي الى النهوض والعمران . ولم يكن نصيب الامة السريانية ، المنبثة يومئذ في اقطار كثيرة من البلاد العثمانية ، باقل من نصيب غيرها من الشعوب ، من هذه النهضة المباركة ، فما كاد الدستور يعلن ويذاع ، حتى قام رجالها الاحرار ، يدعونها الى اعتناق الحياة الجديدة ، التي تألق نورها في افق البلاد ، وشرعوا يبثون مباديء العهد الجديد ، بين سائر طبقاتها ، باذرين بذور اليقظة والانتباه ، في اذهان الشباب ، بكتاباتهم الاصلاحية ، وخطاباتهم الحماسية ، وكان من جراء هذه المساعي المباركة ، ان الطائفة فتحت عينيها تطلب النور ، ونشطت للعمل ، واخذت تنهض شيئا فشيئا ، من الوهدة التي جرتها اليها صروف الزمان ، وشرعت تخطو خطوات سديدة في سبل الاصلاح ، متحرية اقرب المسالك القويمة ، خالعة عنها ثوب الخمول والجمود ، فألفت جمعية (الانتباه) الشهيرة ، المتشعبة الفروع ، واسست عدة مدارس ناجحة في انحاء مختلفة من الابرشيات ، وشغلت مطابع دير الزعفران ، واستمرت هذه النهضة في ازدهار ونمو طيبين ، الى ان كانت الحرب الكبرى سنة ١٩١٤ ، فقضت عليها ، وهي ما تزال في اول عهدها ، وقضت على المصلحين وعلى آمالهم ، اذ دكت جميع هذه المشاريع من اعلاها الى اسفلها ، واودت بها الى العدم .

ولفقيدنا الكبير نعوم فائق ، صفحة خالدة في تاريخ هذه النهضه الطائفية المباركة ، فقد كان في طليعة ابطالها ، وفي مقدمة المجاهدين الاحرار ، الذين عملوا على اذكاء نيرانها ، وتوسيع نطاقها ، فخطبه الرنانة التي كان يلقيها من على منابر المنتديات والجمعيات ، ومقالاته الاصلاحية التي كان ينشرها في جريدتي (الانتباه) و(كوكب الشرق)، واناشيده الحماسية التي نظمها ولحنها ، لتنشد خصيصاً في المجتمعات الطائفية ، كل هذه الجهود الشريفة ، من اهم العوامل الفعالة ، التي ساعدت على انتشار النهضة وامتدادها .

اما جريدة « كوكب الشرق » ، التي انشأها في ابان هذه النهضة ، التي نحن بصددها ، وجعلها لسان حال الانتباه ، فكانت باكورة اعماله الادبية ، وقد راجت رواجا عظيما منقطع النظير ، ونالت شهرة عظيمة في الاوساط السريانية ، وكان لها شأن يذكر في سائر المواقف الطائفية ، ولهذا رأينا ان نتوسع في وصفها فنقول : —

(كوكب الشرق) هي باكورة آثاره الادبية ، كما تقدم القول ، واول صحيفة سريانية صدرت في مدينة ديار بكر ، انشأها سنة ١٩١٠ ، بعد اعلان الدستور العثماني بسنتين ، لتكون همزة الوصل بين ابناء الطائفة ، وجعلها لسان حال جمعية « الانتباه » ، وهي الجمعية التي سعى لتأسيسها بعد الانقلاب ، فكان لها المواقف المشهورة في ذلك الوقت . صدر العدد الاول من هذه الجريدة ، يوم الاربعاء الواقع في ٢٧ نيسان سنة ١٩١٠ ، وقد جاء في صدرها انها صحيفة اخبارية ادبية طقسية ، تصدر مرتين في الشهر ، وكان منشؤها يكتبها كلها بخط يده ، ثم يطبعها بحروف سريانية على مطبعة حجرية ، باللغات السريانية والعربية والتركية والكردية في بعض الاحيان ، فعاشت سنتين واحتجبت بعد صدور آخر عدد منها بتاريخ ٢٧ نيسان سنة ١٩١٢ ، وقد ظهر منها في السنة الاولى ٢٦ عدداً ، وفي السنة الثانية ١٧ عدداً فقط ، وبقيت هذه الصحيفة الملية المفيدة طيلة ايام صدورها ، ميداناً تتبارى فيه اقلام كتبة الطائفة وادبائها ، ونشرت كثيراً من الموضوعات الاصلاحية ، والمباحث الاجتماعية والتاريخية والعمرانية ، وكانت الغاية التي تسعى اليها دوماً ، تنوير اذهان ابناء الطائفة ، وحثهم على النهوض والاستفادة من نعم الدستور ، واستعادة مجد السلف الصالح .

وقد حفظت لنا هذه الصحيفة الفريدة ، تاريخ الطائفة ووقائعها في المدة التي ما بين

١٩١٠ — ١٩١٢ ، ولولاها لضاعت هذه الاخبار ، لعدم وجود سجلات منظمة لدينا مع جملة الاخبار الكثيرة المفقودة ، التي طواها الزمان ، فتركت بين اجزاء تاريخنا فجوات بعيدة ، لا تترك خاوا ولا حيلة لمؤرخ الآن في ملئها .

ومما تجب ملاحظته ، ان هذه الجريدة التي هي في نظرنا خير سجل تاريخي ، يرجع اليه من رام تعرف عوامل النهضة الاصلاحية ، التي تناولت الطائفة السريانية ، من اقصاها الى اقصاها ، قبل الحرب الكبرى ، راجت رواجا عظيما ، رغم العقبات التي صادفتها ، شأن كل مشروع ادبي في اول عهده ، فاقبل عليها ابناء الطائفة اقبالا شديداً ، وناصروها باقلامهم واموالهم ، لاسيما في اوائل انتشارها .

وقد احسن صاحبها كثيراً ، باصدار هذه الصحيفة بالسريانية والعربية والتركية ، وهي اللغات الثلاث التي كانت متغلبة على السنة ابناء الطائفة في ذلك العهد ، كي لا يفوت قراءها شيء من فوائدها ، اياً كانت لغتهم ، وكان يطرق ابحاثا مستقلة في كل لغة ، غير ان الموضوعات الهامة ، والاخبار الطائفية ، كان ينشرها دوماً باللغات الثلاث ، او باللغتين التركية والعربية ، بعد ترجمتها بقلمه . ونقوله من العربية الى التركية تعد آية في البلاغة والانسجام ، وعلى جانب عظيم من الدقة ، اما نقوله الى العربية فكانت متوسطة .

وقد اثبتت طائفة من الموضوعات المفيدة ، التي قوبلت بالاستحسان ، نخص بالذكر منها ، المباحث الآتية التي نورد عناوينها للدلالة على فحواها ، فمن اهم تلك الموضوعات : اقرأوا الصحف ، شدة احتياجنا الى المطابع ، وما هي الادوية الناجعة لامراضنا الاجتماعية ، الرقي الفكري ، من يفكر بامر هذا الشعب ، الحسد من امراضنا الاجتماعية الوبيلة ، الفوضى عند السريان ، الى اين المصير ، نظام الشورى في الطائفة ، كيف قضينا ايامنا ، المطابع هي السنة الشعب الناطقة ، الغيرة الحقيقية والغيرة الكاذبة ، خمول عظيم في عصر اليقظة والانتباه ، بماذا نستطيع ان نفاخر اليوم ، تواريخنا ومؤرخونا ، الاتحاد والتفرقة ، صميراميس ، مدارسنا ، التفاخر بالاجداد لا يجدي نفعا الخ ...

وهاك خلاصة المقدمة التي صدر بها العدد الاول من هذه الجريدة ، نقلاً عن التركية قال الفقيد رحمه الله ، تحت هذا العنوان :

رجاء وايضاح

ان هذه الصحيفة التي شرعنا في انشائها واصدارهـا ، باسم « كوكب الشرق » لا يجوز تسميتها بجريدة ، لسببين : الاول ، قصر باعنا في فن الانشاء والتحرير ، والثاني تعذر اصدارها بالحروف المطبعية . وانما نزلنا الى ميدان الصحافة غير مكترثين لقلة بضاعتنا ، وفساد طباعتنا ، لما رأينا كل فرد عثماني ، قد انصرف في هذا العهد الدستوري السعيد ، الى تعظيم الحرية والشورى والعدالة ، وتبجيل الاخوة والمساواة والاتحاد ، دون ان يلتفت الى مقدرته او عدته ، متنافسا في اصدار مجلة او جريدة ، تعبر عن آرائه الخاصة ، مدونة هذه الكلمات المقدسة ، كذكرى خالدة فاخرة للاجيال القادمة .

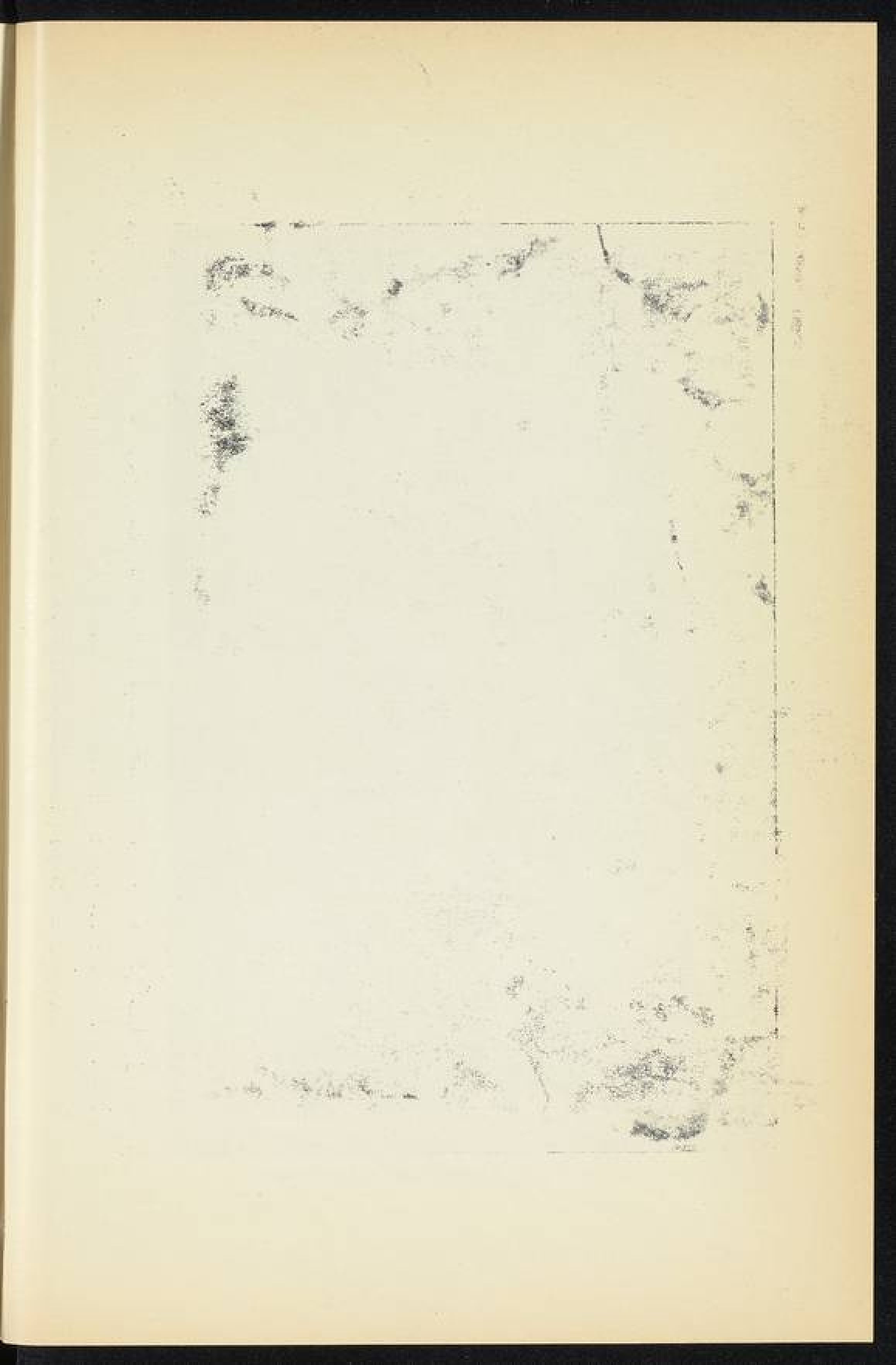
وفي الواقع ان ما اقدمنا عليه ، يعد تطفلا منا ، امام كبار الادباء ، وفحول العلماء ، وانما جرأنا على هذا التطفل ، ناسين عرفان نفسنا ، رغبتنا الاكيدة في تقديس الدستور العثماني بالحروف السريانية ايضاً ، منتهزين هذه الفرصة الشهية ، لخدمة الوطن والامة ، ببعض الخدمات الوفية ، وذلك بحث شباب الطائفه السريانية ، التي تفاخر بصدق تابعيتها للحكومة العثمانية مذ ستة عصور ، على اقتباس العلوم والمعارف ، وترغيبهم في وجوب تعلمهم السريانية لغة اجدادهم العظام ، وفي ضرورة تبرعهم بسخاء ، لانشاء المدارس العالية ، وتاسيس المطابع النافعة .

ولما كانت صحيفتنا ، قد اخذت على عاتقها ارشاد ابناء الشرق الى احسن الوسائل ، لسلوك طرق الاخوة ، وجادات التمدن والرقي ، دعوناها « بكوكب مدنحو » اي « كوكب الشرق » آملين ان نحوز رضى حملة الاقلام ، وتنال صحيفتنا عطف ابناء ملتنا الكرام ، سائلين الحق تعالى ان يهدينا الى سبل الرشاد ، ويأخذ بيدنا لنتمكن من انجاح مشروعنا هذا الذي بدأنا به .

ولا بد لنا من التنويه ، بأن الذي رغبنا في طرق هذا الباب ، الذي لم نطرقه من قبل ، هو الاديب بشار افندي بوروجي ، احد شباب الطائفة الناهضين ، الذي يلتهب غيرة وحمية على بني جنسه ، معترفين بافتقارنا الى مساعدته ومؤازرته ، فقد طلب الينا



لم نعثر على صورة مستقلة للمرحوم بشار حلمي بوريجي احد مؤسسي جمعية الانتباه « وجريدة كوكب الشرق » وصاحب ومنشيء جريدة شيفورا (البوق) بديار بكر فاستعضنا عنها بهذا الرسم الذي يمثل فرقة موسيقى « الانتباه » بديار بكر ويرى بين صف الجلوس السيد بشار المومأ اليه (حامل العصا) الذي قتل ظلماً عام ١٩١٥



مراراً اصدار صحيفة كهذه في ديار بكر ، غير اننا كنا نحجم عن النزول الى هـذا الميدان الشاق ، لكثرة مشاغلنا من جهة ، ولعدم سنوح الفرص المناسبة من جهة اخرى ، ولما رأينا منه استعداداً لاخذ جميع ما تتطلبه الصحيفة ، من اشغال وخدمات ، على عاتقه ، بدافع غيرته الوقادة ، على افادة بني جنسه ، اقتنعنا بدورنا باستطاعتنا اخذ امور تحريرها وانشائها على عاتقنا ، وهكذا شرعنا في العمل متكلين على الله .

هذا وليس من مقصدنا الدخول في المجادلات او المناظرات العقيمة ، وسنعمل دوماً على اجتناب مهاجمة بقية العناصر والشعوب ، سائرين على خطة الحياد .

ولما كنا نحن وزميلنا بشار افندي ، عارفين باننا لا نستغني عن ثمار قرائح ادباء طائفتنا السريانية ، وادباء بقية اخوتنا الآراميين ، نرجوهم سلفاً مؤازرتنا ومعاضدتنا ، ملتمسين حسن ظنهم في الختام ، ومن الله التوفيق . اه

وما كاد ينتشر العدد الاول من كوكبه ، حتى استلفت انظار الرؤساء والادباء والوجهاء واعضاء الجمعيات الطائفية ، فورد عليه من التقاريظ شيء كثير ، احببنا ان نثبت منها هنا بعضها ، اشارة الى مكانته في عالم الادب ، والى ما كان له من المنزلة عند بنى قومه ، وهذه التقاريظ بعضها بالعربية وبعضها الآخر بالسريانية والتركية ، وقد نقلنا الى العربية خلاصات مفيدة من التقاريظ التركية ، ليتسنى لنا نظمها في عقد بقية التقاريظ العربية ، ووضعنا في اولها نجمة للدلالة على كون اصلها بالتركية ، مراعين في درجها تواريخ ورودها ، مبتدئين بتقاريظ السادة الرؤساء ، فاعضاء الجمعيات الطائفية ، فالافراد .



القسم الاول

تقاريظ السادة الرؤساء والجمعيات

حبيبنا المبارك مدير جريدة كوكب الشرق المعلم نعوم فائق .

مذ نشرتم جريدتكم الغراء بالحروف السريانية ، وقلبنا يحدثنا بتقديم التهاني بصدورها والادعية لدوامها ، غير ان خشية توقفها كبقية مشاريعنا الطائفية ، التي تموت قبل ان يشعر بها احد ، اخرتنا عن ذلك . نعم ، فكثيراً ما بدأت طائفتنا المنكودة الحظ بمشاريع مفيدة وتدابير صائبة لرفع شانها ، ولكن العقبات تعترض هذه المشاريع فتوقفها قبل وصولها الى كمالها ، والآن يسرنا جداً ان نقدر جهودكم ومساعيكم بسطورنا هذه سائلين الرب المكافيء الحقيقي ان يكافيء بالخير اعمالكم هذه المبرورة ، ويوفقكم الى انجاح مشروعكم ، ويقدركم على نشر كل ما يؤول الى فائدة الملة السريانية حتى ينتبه كل فرد منا الى القيام بالواجبات المطلوبة منه ، فتكون جريدتكم سببا لنهضة ابناء الطائفة ان شاء الله .

ديار بكر في ٣ تموز سنة ١٩١٠ المطران

اياونيس الياس شاكر

* * *

عمدة الادباء ، ونخبة الفضلاء ، الشماس نعوم فائق افندي مدير جريدة كوكب الشرق المحترم.

اقبلت علينا جريدتكم الزاهرة ، بضياء فضل ونور شهامة جنسية ، فاوسعنا لها في القلب محلا سنياً ، وقلنا : — ان هذه الآمنية الالباب ورغبة الطلاب، فنهنئكم في مشروعكم هذا السامي ، ونثني على مبادئكم هذه الملية ثناء طيبا كما ندعو كل سرياني ينشد شرف جنسه ان يهديكم ابهى اكاليل الشكران ، ويعضدكم بكل معنى لاعلاء شأن الملة الكريمة ، لا زال قلمكم جاريا في مضمار الخير العام ، منبها الاذهان الى الحقائق التي

لا غنى عنها في سبيل الاصلاح والترقي ولا برح التوفيق لكم اكليلا ، والفضل خليلا ، والسعود سبيلا ، ان شاء الله تعالى .

دير الزعفران في ٢ آب ١٩١٠ الراهب

افرام برصوم

* * *

جناب حبيبنا الفاضل الغيور وولدنا الروحي المبارك المعلم نعوم افندي فائق دام محروساً بالرب يسوع

بعد اهدائكم الدعاء والبركة الرسولية نقول :— تلقينا اعداد جريدتكم « كوكب الشرق » الغراء منذ اول صدورها بيدي المسرة والارتياح ، ونحن نطالعها بكل لذة وسرور ، بينما كان يتجاذبنا عامل الخوف من احتجاب شروقها وعامل الرجاء بدوام نشرها ولهذا احجمنا عن ان نمحضها خالص شكرنا الابوي حتى رأيناها والحمد لله سائرة في سبل الرقي والفلاح وهذا كتابنا الآن اليكم برهان على زيادة شكرنا وامتناننا من هذا العمل المبرور الذي يحق للشعب السرياني ان يفتخر بان شعلة الانتباه الروحي اضطرمت في فؤادكم السامي الهمة فشمرتم عن ساعد الجد والحمية لابراز مكنونات عواطف فائقة ابت ان تلبث كامنة في الصدور ولا غرابة في ذلك وفي داخلكم غيرة جنسية موروثة عن اسلافنا الكرام الذين ضحوا حياتهم واوقاتهم في سبيل تعزيز الامة السريانية وتمجيدها فنتمنى لكم من صميم الفؤاد التوفيق والنجاح لكي تنشروا كل ما هو مفيد ونافع لابناء طائفتنا العزيزة ولاعلاء شان كنيستنا المقدسة ونعمة ربنا يسوع المسيح مع روحكم .

الموصل في ١٥ آب ١٩١٠

المطران ديونوسيوس بهنام

رئيس اساقفة السريان بالموصل وتوابعها

* * *

ولدنا الاعز الاكرم نعوم افندي فائق دام بوفور النعم

بعد اهدائكم البركة الابوية والتوسل اليه تعالى ان يحفظكم من كل شر وبلية لقد طلعت علينا جريدتكم الغراء المسماة « كوكب الشرق » فوجدناها اسما على مسمى بكل

معنى الكلمة ورأينا انكم قد ضمنتم كل مقالة فيها ، من الفصاحة ما يسفر عن محيا الحقائق النقاب ، ومن البلاغة ما يخلب الالباب ،بمعان رائقة وتراكيب شائقة ، والحق يقال انها كوكب اضاء فاستضاءت به ناشئتنا السريانية فتفألنا بها الخير . ولنا وثيق الامل بانها ستكون منهلا لكل وارد بل نهراً صادراً عن بحر محبتكم الملية يحيي موتى البلاد ويثقف عقول الشبيبة في السهول والانجاد ويقوى عرى الاتحاد لكي تتقدم امتنا العثمانية في ميدان الارتقاء والمدنية بل تكون كذلك الكوكب الذي دلّ بنوره الباهر ملوك فارس على يسوع المخلص فتقود مطالعها الى نهج الحق القويم وتقشع بنور الحقائق ديجور ليل الجهل البهيم فبارك الله فيكم واعطاكم المساعدة لتقوموا باتمام ما وضعتم على عاتقكم من خدمة الانسانية وجعل جريدتكم هذه باعثاً لتقدم امتنا السريانية في الحقائق الدينية والادبية والمدنية وشاهداً للحق الصريح وفي الختام اقبلوا مني ايها السري الامثل البركة والدعاء والسلام ونعمة ربنا معكم .

القدس في ١٧ آب ١٩١٠ المطران غريغوريوس
افرام الصددي

* * *

* حبيبنا نعوم فائق منشئ جريدة « كوكب الشرق » دام بحفظه تعالى

ان القلم ليعجز عن وصف السرور الذي شملنا لدى مطالعتنا بمنتهى المدقة العدد الاول من الجريدة التي ابرزتموها الى عالم الادب باسم « كوكب الشرق » بالحروف السريانية وباللغتين العربية والتركية متضمنة ام البحوث ولا نشك قط في انكم ستنيرون اذهاننا بنصائحكم الثمينة وتحثون على النهوض ابناء الطائفة الذين ما زالوا منذ عصور متطاولة يتقلبون في وهاد الجهل والشقاء وقد تفشى داء الحسد الذميم بينهم. فنحن نهنئكم من اعماق قلوبنا سائلين لكم التوفيق .

الولايات المتحدة اميركا في ١٩ آب ١٩١٠ الخوري
حنا خوري

* * *

اخينا المحب الصادق المعلم نعوم فائق الاكرم

*

بينما كنا مترقبين اخبار عافيتكم بشوق زائد انتهى الينا العدد الاول من صحيفتكم الزاهرة فكدنا نطير بها فرحاً وانا لنرجو ان تصبح هذه الجريدة التي اصدرتموها باسم كوكب الشرق كذلك النجم المنير الذي ارشد المجوس الى مغارة المسيح فتهدي ابناء الطائفة الى اقتباس العلوم سائلين الرب في الختام ان يوفقكم الى اصدارها يومية بدل اصدارها مرتين في الشهر الخ .

حلب　　　في ٢٥ آب ١٩١٠　　　القس

نعمة الله خوري

* * *

عزيزنا الروحي المبارك المعلم نعوم افندي فائق

*

بعداهداء الادعية والبركة نقول: تصلنا جريدتكم المسماة كوكب الشرق ونطالع بارتياح على صفحاتها مقالاتكم المفيدة وحبذا لو كان عندنا بضعة شباب من امثالكم الغيورين المجتهدين لكانوا ضاعفوا الجهود في حث الطائفة وترغيبها في النهوض وكنا سررنا عندئذ بالاكثر ولكن ما العمل وداء الحسد البغيض المتفشي فينا يمنعنا من اتيان اعمال مفيدة كهذه فادباؤنا فضلا عن كونهم لا ينالون تقديراً يكونون في الغالب وياللاسف عرضة للعداوة والبغضة والحقد. وما غايتي من سرد هذه العبارات سوى حثكم على عدم المبالاة فيما اذا كنتم تصادفون في طريقكم من امثال هذه العقبات لكيلا يتسرب الفتور الى غيرتكم وسابقاً كنا نطالع بارتياح مقالاتكم التاريخية التي كنتم تنشرونها على صفحات جريدة (الانتباه) الغراء وترويننا شاكرين لكم همتكم في هذا الشأن اذ لا يخفى ما في نشر آثار اجدادنا الخالدين من العبرة والذكرى لابناء الجيل الحاضر لانها توقظهم من غفلتهم وتدفعهم الى الى الاقتداء باولئك الاجداد الصالحين الخ .

الاستانة　　　في ٣٠ آب ١٩١٠　　　الاسقف بولس طيما ثاوس

* * *

حضرة الاديب الماجد المعلم نعوم افندي فائق المحترم ادامه الله بخير

بعد البركة نأمل ان تكونوا بكل خير وعافية ثم نحمد الرب الذي اوصلكم الى اميركا بالسلامة نهنئكم بذلك ولا حاجة بنا الى حثكم على محافظة حقوق عنصرنا السرياني في الديار الاميركية لان غيرتكم مشهورة ومحبتكم للطائفة امر مسلم لدينا واننا نتمنى كثيراً ان يشرق كوكبكم من سماء اميركا لتبديد الظلام وافادة المشتركين ولا شك في ان كوكبكم اذا اشرق سيهذب الاخلاق ويقوم الاعوجاج ويدعو الى اعتناق احسن المبادىء الخ .

ديار بكر   في ٩ كانون الثاني ١٩١٣   المطران

اثناسيوس توما قصير

* * *

جناب الامجد الاكرم المعلم نعوم فائق

باشرف ساعة اخذنا جريدتكم السريانية فازددنا فرحا وسروراً نسأله تعالى ان يزيدكم غيرة ومحبة حتى تتمكنوا في المستقبل من طبع ونشر مؤلفات اجدادنا القيمة اولئك الاجداد المشهود لهم بالحذق وطول الباع ونحن منذ زمن طويل كنا نسمع بغيرتكم وايمانكم فسبحان الذي انالكم مرغوبكم وانا نرجو لجريدتكم سعة الانتشار وقد سيرنا لكم هذه السطور لتهنئتكم اولا ثم لاعلان الفرح الذي استولى علينا منذ وقعت ابصارنا على جريدة سريانية الخ .

ويرانشهر   في ٥ تشرين الاول ١٩١٠   جمعية الانتباه للسريان

* * *

حضرة الفاضل المعلم نعوم فائق محرر جريدة كوكب الشرق الغراء المحترم *

بعد التحية والسلام نقول : — علمنا بكل سرور انكم اصدرتم قبل شهر جريدة باسم « كوكب الشرق » فبادرنا الى تهنئتكم طالبين لكم التوفيق والنجاح في مشروعكم وقد ارسلنا لحضرتكم طياً تقريراً خاصاً بالجمعية راجين نشره على صفحات جريدتكم الغراء وتكرموا في الختام بقبول فائق الاحترام   رئيس

اميركا   في ١٢ ايلول ١٩١٠   جمعية ترقي المدارس السريانية

جناب الشهم الفاضل الغيور نعوم افندي فائق دام محروساً بالرب

هبطت علينا اربعة اعداد من (كوكب الشرق) الاغر نخفقت لها القلوب واهتزت الافئدة جذلا وبشراً وحركت كوامن عواطف الجنسية السريانية فذكرتنا بالعصور الخالية يوم كانت الامة السريانية ترفل بحلل المجد والعظمة وتجر اذيال المنعة والافتخار يوم كانت تنشر تعاليمها السامية بيد مرسليها ومبشريها الى اقصى اصقاع المعمور يوم كانت انوار ملافنتنا المشاهير تسطع مخترقة غياهب الجهل وداجي الظلام والضلال ! هاجت فينا الاشجان وخفقت القلوب فمثلت فينا اجمل ذكرى واعظم عبرة .

فيا ايها الوميض اللامع يا بشير النور الساطع ايتها المرآة الوضاء التي تمثل لنا غيرة ومحبة آبائنا العظام ، ان القلوب السريانية تنقش لكم على صفحاتها آيات الشكر والثناء وتاريخ العصر الذهبي سيدون على الواحه ما تركم الغراء وجيل الانوار السرياني الذي سيتلو جيل الانتباه سيعظم تذكار العيد المقدس الذى وضعتم اساساته الا وهو عيد التحرير من رق الجهل والخمول . هذا ولا غرابة فيما تأتونه ايها الآمديون الكرام من فائق الغيرة وسمو الهمة وفي عروقكم يجري الدم السرياني الكريم وفوق سمائكم ترفرف ابداً روح ذلك البطل العظيم والملفان الكبير مارديونوسيوس ابن الصليبي الشهير فان تلك النفس الطاهرة تبعث الى قلوبكم يوماً فيوماً اشعة نور الحب السرياني الذي عبثت ببهاء جماله صروف الايام وكادت ان تقضي على حياته يد الدهر فنشكركم شكراً جزيلا ونقدم لاخويتكم من صميم الفؤاد التهاني والتبريك ونرفع الالحاظ اليه تعالى متوسلين بشفاعة بدور كنيستنا وآبائنا الرسوليين ان يؤيدكم ويعضدكم بيمينه القادرة ويزيدكم نشاطا وهمة ويرشدكم الى كل ما هو نافع وضروري لترقي امتنا المحبوبة ويوحد قلوب كافة الآراميين الى الاتحاد والتعاضد لمجد واعلاء شأن الكنيسة الارثوذكسية الجامعة ونختم بتقديم اشواقنا الخالصة الحبية ادامكم الله عزاً وفخراً .

الموصل في ١٠ تشرين اول ١٩١٠ — جمعية التهذيب بالموصل



القسم الثاني

تقاريظ ادباء الطائفة ووجهائها وافرادها الغيورين

* حضرة الفاضل نعوم افندي فائق صاحب امتياز جريدة كوكب الشرق المحترم

بعد السلام، بسرور طالعت الصحيفة الفريدة التي اصدرتموها حديثاً بعنوان « كوكب الشرق » فوجدتها مطابقة لروح هذا العهد المعروف بعهد الحرية فاهنئكم بهذه الصحيفة التي ستكون بلا شك لسان حال طائفتنا السريانية تذيع اخبارها وتحثها على النهوض والتقدم راجياً لها الدوام وسعة الانتشار . ولما كان الشيء بالشيء يذكر اقول: ان الصحف على الاطلاق هي لسان حال الشعوب وهي ركن من اعظم الاركان التي تشيد عليها دعائم الحضارة والعمران وان امة بدون صحافة كانسان فاقد النطق والبصر لا عين له يبصر ولا لسان له يلهج ومن الثابت ان البلاد التي تتسنم اعلى درجات السعادة والرقي هي التي تكون صحافتها ارقى من سواها .

ماردين في ٢٢ ايار ١٩١٠

حنا سري يحي

* * *

* اخي المحترم نعوم افندي فائق

بيد الاحترام تناولت جريدتكم السريانية الغراء المسماة « كوكب الشرق » وانه لمن دواعي السرور وبواعث الفخر ان نرى المشاريع العمرانية المفيدة للطائفة تتلو بعضها بهذه الايام فبالامس تشكلت جمعية (الانتباه) لحث الطائفة على اخذ نصيبها من انوار الحرية في هذا العهد الدستوري السعيد . ثم تلا تأسيس هذه الجمعية صدور جريدة (الانتباه) في اميركا وعقبها ظهور جريدتكم كوكب الشرق التي غايتها افادة ابناء الشعب من مزايا كم الفريدة ومقدرتكم العلمية المسلمة لدينا ويسرنا ان نشاهد بعين الارتياح صدور هذه

المشاريع الدالة على الذكاء وحب التجدد من ابناء الطائفة في ديار بكر واني اهنئكم واهنيء سريان ديار بكر بهذه المشاريع من صميم القلب متمنياً لكم التوفيق والنجاح .

الاستانة　　　في ٢٣ ايار ١٩١٠　　　جرجس آلاجه‌جي
معاون والي سيواس سابقاً

* * *

جناب الاخ الامجد نعوم فائق المحترم

بيد المسرة تناولنا جريدتكم الغراء ففرحنا بها كثيراً ومدحنا همتكم العالية الفريدة وسا'لناه تعالى ان يوفقكم الى كل عمل صالح .

الموصل　　　في ٣ تموز ١٩١٠　　　انطون عبد النور

* * *

سيدي الاديب الفاضل محرر جريدة كوكب الشرق المحترم　　　*

طالعت بسرور وارتياح الثلاثة الاعداد الاولى التي توفقتم الى اصدارها حتى الآن من جريدتكم الزاهرة « كوكب الشرق » اللامع فاكسبتني مطالعتها لذة وحبوراً ولقد استحقيتم بمشروعكم هذا الجليل الذي سيضبح منارة تهدي الامة السريانية كل شكر وثناء وتقدير وليست صحيفتكم المسماة كوكب الشرق بكوكب للسريان فحسب بل هي عندي بمثابة شمس في القبة الزرقاء تنثر انوارها فتنير الاذهان واني اهنئكم بمشروعكم المفيد من اعماق قلبي راجياً له دوام البقاء والانتشار .

الرها　　　في ١٩ آب ١٩١٠　　　سليم سامي جتي

* * *

اخي العزيز نعوم فائق المحترم　　　*

بسرور لا يوصف طالعت العددين الاولين من جريدتكم الفريدة سطراً فسطراً فشكرت لكم غيرتكم الجنسية التي حملتكم على انشاء هذه الصحيفة الرصينة لتنوير افكار ابناء الطائفة وتهذيب اخلاقهم وسا'لت لكم النجاح في مشروعكم .

الرها　　　في ١٩ آب ١٩١٠　　　الشماس صبري حمصي

حضرة الوطني الصادق المعلم نعوم فائق محرر جريدة كوكب الشرق المحترم *

ناولني الاب الخوري حنا خوري العدد الثاني من جريدتكم فسررت بها كثيراً لصدورها بثلاث لغات ونظراً لجهلي اللغتين السريانية والعربية لم اتمكن من مطالعة جميع محتوياتها بل اكتفيت بالصفحات التركية فقط متأسفاً على ما فاتني من فوائدها . ارجو عدي مشتركا بجريدتكم هذه وتفضلوا بقبول فائق احترامي .

اميركا ٢٥ تموز ١٩١٠ جورج قويون

* * *

حضرة الاديب الفاضل المعلم نعوم افندي فائق المحترم

لست احجم عن تقديم الواجب بعدما اطلعت على جريدتكم الغراء بعنوان كوكب الشرق التي من معانيها انتثر روح المحبة الجنسية الصافية وبها قرت الخواطر بما انبعث منها من الالفة الجنسية فانشرحت الصدور باقبالها لما فتق منها من انوار الذكاء الزاهية وطابت بها الانفس لما فاح من مسك عنبرها فان هي حقاً الا كنجم سطع في ذرى افلاك الامة السريانية او كحديقة شذا طيب العرف من ازهارها اذ بظهورها ازدانت صروحنا بهجة وجمالا واكتست ربوعنا نعمة وجلالا فهنيتم كالا علا ذراه وطرقتم صعيدا طاب ثراه ونلتم نجاحا سما مقامه فلا خابت آمالكم ولا تعست احوالكم .

ماردين في ٦ ايلول ١٩١٠ عبد الكريم فوزي معلم
مدرسة مار ميخائيل

* * *

اخي المحترم نعوم افندي فائق *

لست ادري كيف اعبر لكم عن السرور الذي شملني لدى مطالعتي اعداد جريدتكم الزاهرة ولي الامل الوثيق بان صحيفتكم هذه ستصبح نجما مشرقا يهدي ابناء الطائفة الى سواء السبيل وبينما اضمن سطوري هذه اجمل عبارات التهاني اختم بطلب التوفيق والنجاح لمشروعكم المفيد .

الرها في ١٥ ايلول ١٩١٠ الشماس برصوم توكمه‌جي

* * *

حضرة محرر جريدة كوكب الشرق نعوم افندي فائق المحترم *

لا شك في ان نعمة الحرية التي نالها الوطن العزيز اخيرا فاثلجت صدور كافة العثمانيين هي التي دفعت جميع العناصر والشعوب الى ترقية بني جنسها وبذل ما في وسعها لتحسين امورها وبسرنا ان نرا كم انتم ايضا تنشئون صحيفتكم كوكب الشرق لخدمة ابناء الوطن في هذا العهد وحقاً ان قلمي الضعيف ليعجز عن وصف ما خالجني من عوامل السرور لدى اطلاعي على الاعداد الاولى من هذه الجريدة فاثني على فكرتكم السامية راجياً لكم الفلاح .

اميركا في ٢٩ آب ١٩١٠ نعوم پالاخ

* * *

حضرة الفاضل نعوم افندي فائق *

ارسل لي الصديق المخلص الغيور سنحاريب افندي بالي الاعداد الصادرة من جريدتكم الزاهرة فسررت غاية السرور بمطالعتها ولا شك ان كل لسان يعترف بان مشروعا جليلا كهذا لا يصدر الا عن رجل مخلص غيور على مصالح بني قومه وان ابناء الطائفة يقدرون جهدكم هذا .

الاستانة في ١ ايلول ١٩١٠ بشير لوقا

* * *

حضرة الفاضل نعوم افندي فائق المحترم *

ان الاعداد التي تفضلتم بارسالها من جريدتكم الغراء منذ تاريخ نشرها قد وصلتنا في مواقيتها وقرأناها بسرور لا يوصف واننا نرجو لكم النجاح التام في مشروعكم هذا الجديد .

في ١ تشرين اول ١٩١٠ حنا نجمي ايشوع حلمي

* * *

خادم الملة والوطن بل عزيزهما نعوم افندي فائق دام بتوفيقات ربه

اعرض انني بشوق اطالع جريدتكم كوكب الشرق وهي تدل على غيرتكم الوطنية وقد سرني اصداركم اياها على النسق الجديد والاسلوب المفيد فمطالعتها ترقي الافكار ولكم

الفضل على ابناء الطائفة الشريفة باصداركم لها هذه الصحيفة المفيدة وحسن بدايتكم هذه تدل على عقبي حميدة لان الله رقيب على هذا الكوكب الساطع في الفضاء وهو يجريه الى خير المصير فطب نفساً وقر عيناً انك عزيز الملة والوطن وكوكبك ثابت لا يأفل على طول الزمان .

ماردين ٢٣ ايلول ١٩١٠ يوسف قرمي

***

حياك الله ايها الاخ نعوم وبياك

اهنئك اولا بالظفر واشاركك بالسرور ثم انبئك بان اعداد جريدتك الزاهرة تحمل لي بشائر الارتياح منتصف كل شهر وكلما اقرأها اشعر بدافع يحركني لتقديم فرائض التهنئة فاني والحق اولى ان يقال قد ادرت طرف الناقد حول الكوكب وما حواه وسبرت غوره من اول مرة وقع عليه ناظري فالفيته بدر التمام في كبد المعالي .

حماة في ١ تشرين ثاني ١٩١٠ ناصيف حنا قرمي

***

جناب الفاضل المعلم نعوم افندي فائق مدير جريدة كوكب الشرق المحترم

لقد كنت راغباً منذ زمان طويل ان اكتب اليكم كلمة في التهنئة وفي مباركة جريدتكم كوكب الشرق الغراء التي تسعون لنشرها حبا بالامة السريانية المحبوبة التي ننتمي اليها جميعنا تلك كانت رغبتي ولكن حال دون اتمامها موانع منها انني رأيت الاوفق ان يسبقني الى التهنئة كثيرون من الاخوان ممن لهم الى الجريدة النسبة القربى واما هذا الداعي فيوافقني ان اكون مع الاخرين في التهنئة وعسى ان لطفكم يشفع في وحضرتكم تقدرون انني راغب اشد الرغبة في ان تكونوا انتم اصحاب الجرائد على رأي واحد في تشخيص اسقام الامة وبيان طرق مداواتها واقبلوا في الختام احتراماتي ثانية واطال المولى بقاءكم .

مديات في ٤ تشرين الثاني ١٩١٠ عمانوئيل قرياقس اناويس

***

جناب الاخ الاديب الفاضل مدير جريدة كوكب الشرق المعلم نعوم افندي فائق

بعد السلام لقد وردت علينا جريدتكم الزاهرة بانواع البلاغة الصادرة عن محبتكم الجنسية فبرهنت بادلتها على شوقكم لترقية الامة الآرامية وانا نسأله تعالى ان يجعل اسطر جريدتكم مقدسة وكل كلمة منها بوقاً يرن في مسامع ابناء الملة السريانية ودمتم .

ماردين　　في ١٣ كانون اول ١٩١٠　　سعيد بشارة

***

حضرة الفاضل المحترم المعلم نعوم افندي فائق　　*

لقد وصلني العدد الثامن من جريدتكم الفريدة كوكب الشرق التي ان هي الا ثمرة من ثمار ذكائكم ولست ارى نفسي قادراً على تعبير ما خالجني من السرور الذي لا يوصف لدى مطالعتها والتأمل في معانيها واني اشكر لكم عواطفكم الآرامية وشعوركم السرياني الجميل متمنياً لكم التوفيق في اصدارها يومية ان شاء الله .

اميركا　　في ٢٠ كانون اول ١٩١٠　　نعوم بشاروف مانيط

***

حضرة الفاضل محرر جريدة كوكب الشرق الغراء المحترم　　*

العدد الذي سيطبع وينشر في هذا الاسبوع من جريدتكم هو العدد الاخير من السنة الاولى ولهذا ابادر الى تهنئتكم بقطعكم المرحلة الاولى من مراحل جهادكم ومن المعلوم انه لا شيء يعلي شأن الصحف في علم الادب ويجعلها نافذة الكلمة ويصون مديرها ومحرريها من الوقوع في مخالب داء التغرض الذميم مثل سيرها على خطة الاعتدال القوية فجريدتكم قد استطاعت ان تسير باقدام ثابتة على خطة الاعتدال وبخطتها هذه قامت بخدمات للطائفة ظاهرة للعيان كالشمس في رابعة النهار واني اشكر لكم جهودكم الطيبة في هذا الشأن متمنيا لصحيفتكم الزاهرة النجاح والفلاح وسعة الانتشار .

حنا سري يحقي

***

جريدة ما بين النهرين

(بيث نهرين) او ما بين النهرين هي الجريدة التي اصدرها الفقيد في مطلع عام ١٩١٦ في الولايات المتحدة الاميركية باللغات السريانية والعربية والتركية وبالحروف الكرشونية مطبوعة بخط يده على الآلة المسماة (ميموغراف) لتكون لسان حال السريان النازحين الى اميركا وهمزة الوصل بينهم وبين الباقين في الشرق . وقد حلت هذه الصحيفة محل جريدة (الانتباه) التي كان يصدرها في اميركا خصيصا لهذه الغاية الاديب الديار بكري جبرائيل افندي بوياجي من عام ١٩٠٩ الى عام ١٩١٤

عاشت (ما بين النهرين) ثلاثة عشر عاما (١٩١٦ — ١٩٢٩) فصدر آخر عدد منها في اواخر عام ١٩٢٩ اي قبيل وفاة صاحبها بقليل . وكانت تصدر مرتين في الشهر متضمنة الابحاث والاخبار التي تهم الشعب السرياني . والى جانب الطبعة السريانية والتركية منها كان صاحبها يصدر طبعة عربية كرشونية للمتكلمين بالعربية من ابناء الطائفة غير انه اضطر الى ايقافها لقلة الاقبال عليها واكتفى بالطبعة التركية الكرشونية فقط

والى هذه الصحيفة يعود الفضل في لم شعث ابناء الطائفة في المهجر وتوحيد كلمتهم وتعزيز مركزهم في تلك الديار . وكانت خطتها في اوائل عهدها طائفية محضة اي ان موضوعاتها كانت خاصة بالطائفة السريانية وحدها ولكنها عندما وضعت الحرب الكبرى اوزارها ونشأت فكرة ايفاد هيئة الى مؤتمر السلام لتعرض ما حل بالشعب السرياني على اختلاف مذاهبه من المظالم والفظائع انقلبت من طائفية الى قومية فاخذت تدافع عن حقوق السريان دون تفريق او تمييز بين طوائفهم وشرعت تنشر اخبارهم على السواء وليس عجيباً ان يطرأ مثل هذا التحول على خطتها فان المصائب توحد دوماً ما بين القلوب

وقد اودع الفقيد هذه الصحيفة ثمار قريحته الناضجة وزين صفحاتها بكثير من الآراء والافكار الحرة الدالة على غزارة مادته وسعة تفكيره . والذي يتصفح المجلدات التي ابقاها لنا الفقيد من هذه الجريدة يجد المقالات الاصلاحية والموضوعات التاريخية والشذرات اللغوية المفيدة اضف الى ذلك الاخبار الطائفية والحوادث الملية فهي في نظرنا عبارة عن

تاريخ عام لام الادوار التي تقلبت على الطائفة من عام ١٩١٦ لغاية عام ١٩٢٩ .

وكانت تعني عناية خاصة بنشر اخبار الجمعيات الطائفية في اميركا وخلاصة اعمالها ومقرراتها وبياناتها وامتازت بموقفها الجريء في اذاعة اخبار المذابح في الولايات الشرقية التركية في اثناء الحرب الكبرى وبحثها السريان النازلين في اميركا على التبرع للمنكوبين وافسحت صدرها دوماً لنشر المناشير والاذاعات الصادرة عن الرؤساء الروحيين والجمعيات واللجان المتضمنة طلب الاعانات للمشاريع العمرانية والخيرية وخدمت المهاجرين السريان في اميركا خدمة كبرى في خلال الحرب العظمى بنشرها الاخبار التي كانت تصلها من الشرق عن ذويهم وانسبائهم تطميناً لافكارهم واعارت ميتم بيروت جانباً كبيراً من عنايتها واهتمامها فكانت تنشر اخباره دوماً وترغب الجميع في مؤازرته ومساعدته ونشر صاحبها على صحفاتها في اوقات مختلفة فصولاً مطولة من مؤلفاته الكثيرة التي لم يتيسر له نشرها بالطبع .

ولما برزت الى عالم الوجود انهالت على صاحبها تهاني وتقاريظ من كل صوب وجهة لا تختلف في مبناها ومعناها عن التقاريظ التي وردته يوم نشر جريدته (كوكب الشرق) فاكتفينا بالاشارة اليها .

وقد حاول نفر من اصحاب الفقيد وطلابه متابعة اصدار (ما بين النهرين) بعد وفاته تخليداً لذكره فاصدروا منها بضعة اعداد ثم توقفوا لاسباب مالية .

واننا نورد فيما يلي فقرات من المقدمتين اللتين صدر بهما الطبعتين التركية والعربية من هذه الجريدة ليطلع القراء على الغايات التي كان الفقيد يعمل من اجلها .

فقرات من مقدمة الطبعة التركية الكرشونية

ان جريدتنا هذه واسمها يدل عليها صحيفة ملية انشئت خصيصاً لفائدة الآراميين وخدمتهم ولناوثيق الامل بان مبدأنا سيكون مبدأ مكيناً ثابتاً ومقصدنا مقصداً نبيلاً راسخاً

اننا سنبقى ثابتين على عقيدتنا ولن نتزحزح عن مبدانا غير ان نجاح مشروعنا ليس بمتوقف على ثباتنا فقط بل يتطلب مؤازرة ابناء الشعب ومعاضدتهم ايضاً حتى يتسنى لنا الاستمرار في تحقيق غاياتنا الشريفة فالكل يعلم اننا لسنا على سعة من العيش حتى ننفق على مشروعنا من جيبنا .

ولما كنا لانرتاب قط في ان هذه الصحيفة التي ظهرت لعالم الوجود حاملة اسماً سريانياً

لايرضي احد من ابناء السريان باحتجابها رأينا ان ندفع الى احضان ابناء هـذا الشعب النجيب هذه الطفلة الادبية التي قيض لها ان تبصر نور الوجـود في مفتتح عام ١٩١٦ آخذين على انفسنا الاعتناء بحياتها الادبية واما حياتها المادية فنحيلها الى مروءة ابناء الشعب وغيرتهم ولن نتخلى عن تنميتها الادبية مادام الشعب يتعهدها بالانفاق .

فمنا الشروع في العمل ، ومن الشعب المعاضدة ، ومن الله التوفيق .

فقرات من مقدمة الطبعة العربية الكرشونية

كنا شرعنا في اصدار جريدة (ما بين النهرين) منذ بدء هذه السنـة (١٩١٦) بالحروف السريانية وباللغات السريانية والعربية والتركية ، ولكن بما ان قسما من ابناء ملتنا السريانية لا يحسنون اللغة التركية ولا يفهمونها ، دفعتنا الضرورة الى اصدار هذه الجريدة ، باللفظ العربي وبالخط المعروف بالكرشوني ، لافادة ابناء جماعتنـا السريانية الاعزاء المتكلمين بالعربية ، وستصدر مرتين في الشهر ، وقبل كل شيء نرجو حضـرات القراء الكرام ، غض النظر عما يجدونه في هذه الجريدة من الهفوات التركيبية والاغلاط الاعرابية التي لا بد من وقوعها ، حيث اننا لسنا من فرسان هذا الميدان ، وهيهات ان نضارع اولئك العلماء الفحول كتاب العربية البارعين ، انما تطفلنا على هذا المشروع بدافع المحبة الوطنية والعاطفة الجنسية ، لا سيما بعد ما وجدنا انفسنا بين ظهراني امة راقية ، نريد بها الامة الاميركية التي لا تماثلها امة في رقيها ومدنيتها ، وفي زمان تغبطه الازمنة والعصور فاضطرنا المكان والزمان ، الى القيام بخدمة ابناء الملة السريانية على قـدر الامكان ، غير مبالين بالهفوات التي ستصدر منا ، اذ ليس مقصدنا اظهار ذاتنا من الحكماء والعارفين بل جل غايتنا هي الخدمة الوطنية ، وحث اخواننا السريان على الاحتفاظ بالقومية والجنسية وعلى التشبه بهذه الامة الراقية ، والتوحيد بين قلوب كل من اخواننا المدعوين بالاسم السرياني ، ونعني بهم النساطرة والكلدان والموارنة والسريان الكاثوليـك والسريان البروتستانت ، ودعوتهم الى ايجاد اتحاد ادبي فيما بينهم ، بصرف النظر عن الاختـلافات المذهبية والمنازعات الاعتقادية ، مذكرين كلا من هذه الفرق بانهم سريان جنساً وعرقاً ولحماً ودماً ولساناً ووطناً لكي تتحدا اتحاداً ادبياً لاعلاء شأن الامة الاثورية التي كانت في غابر الازمان امة زاهرة في كل انواع المعارف والفنون والصنـائع وتنهض بعزم ثابت للمطالبة بحقوقها ، هذا هو الغرض الرئيسي من انشاء هذه الجريدة

جريدة الاتحاد

انشأت هذه الصحيفة ، الجمعية الوطنية الاثورية — الكلدانية في الولايات المتحدة باميركا لاغراض قومية ، واسندت رئاسة تحريرها الى فقيدنا نعوم فائق فقام باعباء تحريرها خير قيام وكان صدور عددها الاول في ٢٨ ايار سنة ١٩٢١ وقد ظهرت اسبوعية باللغات السريانية والعربية والتركية والانكليزية مطبوعة بالاحرف المطبعية على جانب عظيم من الاتقان وكانت غايتها العمل على ايجاد اتحاد عام ما بين الشعوب والطوائف السريانية واحلال القومية محل الطائفية واثبتت على صفحاتها موضوعات جليلة مفيدة واحتجبت بعد ظهور (٣٩) عدداً منها قبل ان تبلغ عامها الاول وقد صدر آخر عدد منها بتاريخ ٢٥ آذار ١٩٢٢ ومن ثم توقفت . وفي خلال اشتغال الفقيد بتحريرها اوقف اصدار جريدته (ما بين النهرين) ولما احتجبت (الاتحاد) عاد الى اصدار (ما بين النهرين) صحيفته الخاصة وانقطع الى تحريرها الى آخر ايام حياته كما تقدم القول في الفصول السابقة .

وهاك المقدمة الطويلة التي صدرت في العدد الاول من جريدة (الاتحاد) ومن مطالعتها يتبين للقاريء السبب الرئيسي الذي من اجله انشئت والاغراض التي كانت تسعى الى الوصول اليها .

الصحافة الآرامية ومبادؤها السامية

قلما يوجد صحافة في عالم الادب والسياسة لا تكون غايتها شريفة . وقد خلقت الصحافة لتكون في كل امة مرشدة ومهذبة وهادية الناس الى سبيل الرشاد وطريق الكمال . فالجريدة التي يكون مبداؤها الارشاد الى الفضائل الاخلاقية والتربية القومية والاداب الانسانية وتعلم الخلق الوئام والاتحاد وتكون منزهة عن القاء الشحناء والبغضاء في قلوب البشر وتلقن الشباب حب وطنهم وجنسيتهم ولسانهم ، هي الجريدة الراقية والمصلحة والجالبة ثقة الشعب ومناصرته .

وبناء على ما تقدم قد انشئت هذه الجريدة على القواعد الشريفة المار ذكرها ،

لترشد ابناء الامة الآرامية الى مافيه الخير والصلاح ، وتهديهم الى سبيل الفلاح ، وتبث فيهم الروح الوطنية وحب اللسان على المبادئ الحرة والتهذيبية ، وهي اول جريدة تنشر باللغة العربية للآراميين على اختلاف مذاهبهم في المهجر . ولقد طالما رغب الينا ابناء امتنا الآرامية ان ننشر لهم جريدة عربية تعرب عن احوالهم وتطلعهم على اخبارهم وآدابهم وتواريخهم وتكون لسان حالهم في المهجر والوطن وكنا نتمنى ان نحقق امانيهم لو سمحت لنا الظروف ان نفعل فوق ما كنا نفعله من نشر جريدة (كرشونية) سريانية عربية وتركية التي اسسناها منذ ست سنوات باسم (ما بين النهرين) بالآلة المسماة (ميموغراف) وقد كنا في هذه المدة نتوقع ان تظهر نهضة آداب جديدة بين شبان امتنا الآرامية لاملاء هذا الفراغ الى ان الله جل جلاله ايقظ الروح الوطنية في قلوب بعض مفكري الامة والفوا جمعية باسم الجمعية الوطنية الاثورية — الكلدانية لتقوم باعمال تؤول الى نفع الامة ادبياً واجتماعياً فبعد ان فرغت الجمعية المومأ اليها من مهمة ارسال مندوبين الى مؤتمر السلام بباريز لاجل محافظة حقوق الامة الاثورية — الكلدانية اجالت الفكرة في اتخاذ وسائط مؤثرة لتنوير اذهان الشعب وتهذيب اخلاقه لكي يصبح قادراً على محافظة قوميته وجنسيته ولسانه وايقنت ان ذلك لا يتم الا بالصحافة وتأسيس مطبعة ونشر جريدة وكتب مدرسية وادبية وتاريخية ففاوضت اعضاءها وسائر الجمعيات وارتاحوا كلهم الى هذا الرأي الصائب ووعدوها بالمناصرة فسعت السعي البليغ واوجدت احرفاً سريانية من شرقية وغربية واشترت احرفاً عربية ايضاً على النسق الجديد المدعو لينوتايب وشرعت بنشر هذه الجريدة باللغتين الآرامية الشرقية والغربية والعربية حسب مرغوب الشعب فعلى الشعب اذن مناصرة هذه الجريدة التي انشئت لتعليمه واجابته نحو دينه وامته ووطنه ولسانه وادابه لان الجرائد لا تعيش الا بمناصرة قرائها وكلما كثر مشتركوها نمت وازدهرت وعاشت .

فالى اخواننا الآراميين نزف هذه الجريدة التي ظهرت الى عالم الصحافة باحرف جميلة وطبع جيد ومواد مفيدة ونأمل ان يقبلوا عليها متهافتين تهافت الجياع على القصاع لكونها الجريدة الوحيدة التي تقوم باحتياجاتهم الادبية ولا يقبل لهم عذر من الآن فصاعداً كما كان البعض يعتذرون قبلا بانهم لا يجيدون القراءة السريانية او الكرشونية فهذه الجريدة اليوم تنشر بلغتين وثلاث وهي شبيهة بجنينة تحوي انواع الفواكه فالذين لا يحسنون الآرامية

فليقرأوا القسم العربي ، والذين يجهلون الثنتين ، فعليهم بمطالعة القسم الانكليزي ، وليعلموا انهم باقبالهم على مناصرتها ومعاضدتها يؤدون اقدس الواجبات التي عليهم الا وهي الواجبات الوطنية والانسانية ، وبمناصرتهم اياها سوف يشاهدون في اقرب حين ان الكتب المدرسية والتاريخية والادبية التي يطلبونها تنشر بلغتهم وان اولادهم ينجحون ويتهذبون بالتربية القومية والوطنية ويصبحون عارفين لغتهم ومتكلمين بها نظير سائر الامم . حيث ان الامة تعرف بلغتها وآدابها وحينئذ نستطيع ان نظهر للملاء آراميتنا الحقة وشرف لغتنا ونبرهن على اننا احفاد اولئك اصحاب الامجاد . فليتذكر الآراميون شرف حسبهم ورفعة نسبهم ولينهضوا نهضة الرجال ويعيدوا لامتهم منزلة سامية في الهيئة الاجتماعية كما كانت في الاعصار الغابرة وذلك بواسطة الصحافة ونشر الكتب الادبية والتاريخية فانها الواسطة الوحيدة والعامل الاكبر في ترقية الامة وتهذيب اخلاقها وتنوير افكار شبانها . فان الآراميين كانوا في قديم الزمان مصدر العلوم والفنون والشرائع والمدنية وكان العالمان الشرقي والغربي يقتبسان قديماً من كلياتها الرهاوية والنصيبية انوار العلوم ولها الفخر بعلمائها وبمؤلفاتهم الكثيرة التي لا يحصرها عدد وهي التي حفظت للعالم انواع الآثار التاريخية والطبية والمنطقية واللاهوتية والفلسفية التي تزدان بها اليوم مكاتب لندن وباريز ورومية وبرلين وغيرها . فعلينا اذن ان نقتدي باجدادنا الكرام في امر ترقية المعارف ونشر الآداب الآرامية ونسعى لتهذيب اولادنا الذين سيكونون رجال مستقبلنا ونعتصم بالعلوم ونلتجيء اليها ونقدر حق الصحافة التي عليها يتوقف نجاح كل امة .

هذا واننا نرجو اخواننا السوريين على اختلاف منازعهم ومذاهبهم ان يرمقوا هذه الصحيفة المولودة جديداً في عالم الصحافة بعين الرضى والارتياح ويقوموا بمناصرة مشروعنا الادبي باشتراكاتهم واعلاناتهم ونرغب الى ادبائهم وصحافيهم ان يمدونا بنفثات اقلامهم الحرة ويبادلوا جرائدهم بجريدتنا حسب الاصول وبذلك يناصرون الآداب فيشكرون .

وايضاً نتوقع المناصرة الكبرى من اخواننا الموارنة المنتسبين الى الآرامية حيث ان الغرض من انشاء هذه الجريدة توحيد افكار بني آرام الكرام وايجاد التفاهم والاتحاد الجنسي الادبي فيما بيننا وايقاظهم لتعزيز لغة اجدادهم العظام اذ انهم مشتركون معنا في الجنسية واللغة والطقوس ايضاً ولا فرق بين آراميي لبنان وسوريا وآراميي ما بين النهرين وبلاد

الفرس سوى بعض مسائل مذهبية لا تمنعهم من الاتحاد معنا ادبيا بقصد رفع شأن الآرامية وتعليم لسانها ونشر تواريخها وآدابها التي كاد ان يقضى عليها وتهذيب الناشئة وتعليمها لغة الاباء والاجداد الذين رفعوا منار العلم والمدنية في الديار الشرقية وكانوا انوارا ساطعة في سماء الآداب والمعارف وما شاهدناه في اخواننا المومأ اليهم من التمسك بآراميتهم والحرص على لغتهم والمحافظة عليها في مدارسهم وكنائسهم يحيي فينا الآمال ويجعلنا نعتقد انهم سيكونون لنا في مهمتنا الادبية والقومية خير اعوان مادة ومعنى كيف لا وهم الذين ادخلوا الى اوروبا معرفة الآرامية وصاروا واسطة لتأسيس مدرسة سريانية مارونية في رومية نشأ منها اساتذة ومؤلفون مجيدون كجرجس ميخائيل عميرة ، وابراهيم الحاقلاني ، ويوسف سمعان السمعاني صاحب المكتبة الشرقية وجبرائيل القرداحي صاحب كتاب اللباب وهو معجم سرياني عربي جليل الفائدة لدارسي الآرامية ولا نقول هذا من باب التزلف بل اننا نشهد لفضلهم ومقدرتهم الادبية ونقدر مساعيهم في ترقية اللسان الآرامي. ومما لاريب فيه انهم هم الذين رقوا الصحافة العربية في سورية ومصر والبلاد المتحدة ولهم الفضل الاكبر على اللغة العربية اذ ان اكثر مؤلفي المعجمات والكتب الادبية هم علماء الموارنة الاعلام وعليه لا بأس من ان ندعوهم الى التكاتف والتناصر والاتحاد معنا في امر ترقية لغتنا وآدابها .

وقد رأينا ان نصدر هذه الجريدة الآن بهاتين اللغتين اي الآرامية والعربية لعلمنا انها دارجتان بين جميع الآراميين فالاولى هي لغتهم القديمة والثانية لغتهم الحديثة ولكي نحث ابناء اللغة الآرامية على تعلم لغتهم القديمة وايصالها الى درجة لغتهم الجديدة فيصبحون اذ ذاك متحدين لغة ونزعة وفكرا وقد نفصلها عن بعضهما بعد حين ونجعلها جريدتين مستقلتين اذا اقتضت الحال . فنسأل القراء الكرام غض النظر عما يرون في هذه الجريدة من خلل في التراكيب اذ ليس غرضنا الحقيقي رفع اسم زيد وخفض اسم عمرو بل رفع شأن الامة الآرامية واعلاء اسمها والاعراب عن مجدها القديم فكل غرض سام كهذا ولو حرر بلغة بسيطة وعلى نسق سلس لدرجة لا تمجه الاسماع فهو مقبول . والله المسئول ان يجعل هذه الجريدة نورا يهتدي به بنو آرام ، ودليلا هاديا لهم في سبيل هذه الحياة كما يرام .

الفصل السابع

مؤلفات المرحوم نعوم فائق

لم يكن لفقيدنا نعوم فائق من عمل في هذه الحياة غير المطالعة والبحث والتنقيب والازدياد من العلم وقد حصر مطالعاته وابحاثه في كل ما يتعلق بالشعوب السريانية وبلغتهم

وكان في اثناء المطالعة كلما وقع على حقيقة تاريخية او لغوية او علمية ، مما كان يتمنى ان يقف عليه ولم يكن سبيل الى العثور عليه بالبحث والتنقيب — يقيد تلك الحقيقة العامية او اللغوية ليجمع اليها نظائرها فيما بعد ويستعين بذلك على التأليف في الموضوعات التي هي من اختصاصه فاجتمع عندة من ثمرات هذه المطالعة ما لو استمدت منه المجلات لكان مادة ثمينة لها في مختلف الابحاث

وكان كلما اجتمع عنده من هذه التقييدات المقدار الكافي لتحرير كتاب في موضوع ما يبدأ حينئذ بالاستعداد لوضع هذا الكتاب وتأليفه بما لا نعلم نظيراً له عند المشتغلين بالتآليف

مثال ذلك عنايته بجمع بقايا الالفاظ السريانية في العربية العامية المحكية في بلاد ما بين النهرين وفي اللغات التركية والفارسية والارمنية والكردية فكان في اثناء مطالعته وتنقيبه كلما وجد كلمة من هذا القبيل قيدها وارجعها الى اصلها او اشار الى موضعها الى ان اجتمع عنده من هذه الكلمات ما يملأ كتباً ضخمة فأخذ هذه الكلمات ورتبها وصنفها بحسب مصادرها ومظانها وشرع بعد ذلك في تحقيقها وتبين صحتها وتثبيت ما يؤيد اصلها الآرامي الى ان صار عنده كتب ورسائل في هذا الموضوع نشر الواحد منها بالطبع على آلة الميموغراف والبقية لا تزال مخطوطة

وقد سبق القول بان الفقيد لم يكن على سعة من العيش حتى يتمكن من طبع كافة مؤلفاته ولهذا بقي اكثرها ان لم نقل كلها مخطوط ولجنة التأبين تفكر الآن في طبعها عند سنوح اول فرصة فعسى ان توفق في مهمتها هذه بمؤازرة ارباب الغيرة والادب فتنشر

بالطبع بعض هذه المؤلفات التي قضى الفقيد عمره في جمعها ونسخها وتحبيرهـا حتى يتسنى لمحبي العلم وطالبي الفوائد الاطلاع على محتوياتها .

وفيما يلي بيان بمؤلفاته التي تركها لنا ، فضلاعن المجلدات الضخمة التي ابقاها من صحفه وقدمر وصفها في الفصل السابق . وقد رأينا ان نتوسع في وصف كل مؤلف على حدة تعريفاً به للقراء لان اغلب مؤلفاته مخطوطة كما قلنا ، لا يعلم احد من امرها شيئاً وبعضها كامل جاهز للطبع والبعض الاخر لا يزال ناقصاً مبعثراً هنا وهناك يحتاج الى الجمع والتنسيق والتنظيم.ولكي نتمكن من وصف هذه المؤلفات وصفا دقيقاً شاملا طالعنا ما أرسل لنا منها مع مخلفاته واوراقه وانعمنا النظر في محتوياتها ، واما ما احتفظت به اللجنة ولم ترسله فقد وصفناه بالاستناد الى المعلومات التي وافانا بها امين سر اللجنة وهاك اهم مؤلفاته : —

—١—

(كتاب مجموع الالفاظ السريانية في العربية العامية المحكية في ما بين النهرين)

هو شبه معجم مرتب على الحروف الهجائية احاط فيه بالكلمات السريانية الأصل والمستعملة حتى يومنا هذا في العربية العامية المحكية بماردين وديار بكر جمع فيه ١٥٣٧ لفظة شائعة الى يومنا على الالسنة وارجعها الى اصلها السرياني موضحا معناها الاصلي ومعناها الحالي وقد اصاب في بعضها واخطأ في البعض الآخر شأن سائر البـاحثين في موضوعات دقيقة كهذه يقع الكتاب في نحو ٣٠٠ صفحـة من القطع الكبير وقد طبعه بالكرشونية على آلة الميموغراف الخاصة بجريدته (ما بين النهرين) سنة١٩٢٣متكبداً اتعاباً لا توصف في جمعه وتحقيقه ونسخه بيده تمهيداً لطبعه . والكتاب من حيث موضوعه فريد في بابه لم يسبقه اليه احد ولو تمكن من نشره بالطبع لكان له شأن يذكر في علم الادب لا سيا لدى العلماء المشتغلين بعلم اصول اللغات السامية واشتقاقها. فالذين كتبوا عن دوائر السريانية في عامية العربية قليلون جداً واقل منهم من كتب عن عاميـة عربية ديار بكر وماردين وملحقاتها وهذا مما يجعل للكتاب ميزة خاصة وقد اوضح لنا الفقيد ما عاناه في سبيل جمعه وما قصد اليه من وضعه في مقدمته فقال : — « منذ مدة كنت عزمت على نشر كتاب في بقايا الالفاظ السريانية المتناقلة الى الان في العربية العامية المستعملة في بلاد ما بين النهرين

وسوريا ولبنان البلاد التي سكنها الآراميون قديماً اكثر من غيرها الا انني اجلت ذلك الى ان تتاح لي السياحة في جميع هذه البلدان والاقامة فيها ردحا من الزمان للاطلاع على لهجاتها واصطلاحاتها حتى يأتي هذا الكتاب كاملا شاملا لجميع امثال ونوادر سكانها وشوارد لهجاتهم ولكن حوادث الزمان حالت دون آمالي ورغائبي اذ هجرت الوطن العزيز واستوطنت البلاد الاميركية حيث شرعت بخدمة ابناء وطني بنشري صحيفة سميتها (ما بين النهرين) حبا بالوطن العزيز وتبركا بذكره . هذا وقد دفعتني اخيراً رغبتي الشديدة في خدمة آداب لغتي[1] الشريفة الى جمع ونشر بقايا الالفاظ الآرامية المحكية في عربية سريان مدينة(آمد) مسقط رأسي فانصرفت الى البحث والتنقيب وجمعت من هذه الالفاظ ما يقرب من الالف والخمسمائة لفظة كما يتبين من مطالعة هذا الكتاب وهي ما زالت مستعملة الى الان في العربية العامية التي يتكلمها سريان ديار بكر كما اثبت غيرها من الالفاظ المستعملة في عامية الموصل وماردين والجزيرة وبعض المدن السورية ايضاً تاركا القسم الاعظم منها الى سواي من الادباء الراغبين في البحث والتنقيب عن بقايا وآثار لغتنا الآرامية. والله وحده يعلم كم من الليالي احييتها وكم من الاوقات صرفتها في سبيل التحري على هذه الالفاظ مع قلة المصادر والمآخذ في هذه البلاد وعدم التوصل الى مؤلفات تروي الغليل في هذا المحيط

هذا وفي الوقت ذاته جمعت الفاظاً تركية كثيرة اخذها الاتراك عن السريانية وجعلوها اساساً للغتهم كما انني جمعت كلمات جمة من اللغات الفارسية والارمنية والكردية اقتبسها الفرس والارمن والاكراد رأساً من السريانية واستعملوها اما سالمة او محرفة مصحفة وسانشر تلك الالفاظ في رسائل ونبذ مستقلة ان شاء الله . وفضلا عن الاتعاب الفكرية التي قاسيتها في جمع وترتيب الكتاب اخذت مهمة تبييضه وطبعه ايضاً على عاتقي فطبعته بيدي وعلى نفقتي على آلة الميموغراف دون ان يساعدني احد من ابناء ملتي مساعدة مادية او ادبية وانما تكبدت هذه النفقات والمشقات رغبة مني في صيانة هذه الالفاظ من عبث الزمان وارجو القراء الكرام في الختام ان يسدلوا ستار العفو على ما يعثرون عليه من الاغلاط اذ ليس كامل الا الله وحده وهو حسبي ونعم الوكيل »

***

وقد احسن الفقيد في هذه المقدمة بما قصه علينا من تاريخ وكيفية تأليف كتابه

قصصا يتبين القاريء منها ذلك الجهد العظيم والاطلاع الواسع والجهاد المستمر الذي لم يكن منه بد لاخراج مثل هذا المؤلف

واليك نبذاً مما ارسله اليه الادباء تقديراً لجهوده وتنويهاً بفضله اردنا اثباتها هنا للاعلان عن اهمية الكتاب .

***

وصلنا كتابكم ، فشكرنا لكم هديتكم ، وأثنينا على ادبكم وتعبكم في موضوع قليلون يستفيدون منه

المطران غريغوريوس جبرائيل

***

لقد تلقينا بمزيد السرور تأليفكم كتاب مجموع الالفاظ السريانية من العربية العامية في ما بين النهرين هدية لمكتبة مدرستنا الشرفة وقد مدحنا عناءكم في عملكم هذا خدمة للعلم وشكرنا لكم حبكم المدرسة وسألنا المولى الكريم ان يتولى عنا مكافأتكم ويحفظكم

المطران اقليميس ميخائيل بخاش

رئيس الشرفة

***

وصلتني نسخة من كتابكم مجموع الالفاظ السريانية فوجدته سفراً نفيساً يستحق التقدير والاعجاب وانني اثني على الجهود القيمة التي بذلتموها في سبيل اخراج هذا المؤلف النفيس

حنا سري يحتي

***

عزيزي السيد فائق — اشكرك شكراً قلبياً لاهتمامك بارسال نسخة لي من كتابك الالفاظ السريانية الذي وجدته ينتظرني بعد رجوعي من رحلة الى داخلية البلاد اني ساطالع الكتاب بلذة خصوصية ولا اشك في اني ساجده مفيداً . بعد الاطلاع على الكتاب ساكتب تقريظاً في مجلة (الكلية) وهي مجلة الجامعة الاميركية في بيروت ولا بأس ايضاً من ارسال التقريظ لاحدى الجرائد المحلية او غيرها اختم باهدائك وافر احترامي وتكرار شكري .

الدكتور فيليب حتي

***

لقد شكرت حضرتكم على افتقادكم اياي بنسخة من كتابكم (مجموع الالفاظ السريانية) الذي يدل على غزارة معلوماتكم وشدة غيرتكم على تعزيز هذا اللسان الشريف الذي يفخر به بنو آرام في مشارق الارض ومغاربها . ادعو الى الله سبحانه ان يمنحكم النشاط لتستمروا في خدمة بني جنسنا المفتقرين الى امثالكم لاجل توحيد كلمتهم واعلاء شأنهم امام الاجانب واطال المولى بقاءكم . فيليب طرازي

* * *

لقد استرقت من اوقات فراغي القليلة لا طالع بعض فصول كتابك المسمى (مجموع الالفاظ السريانية) فوجدتها ذات فائدة للمولعين بعلم اصول اللغات وتفرعاتها وهم قليل من سوء الحظ وجدت غايتك شريفة ومقصدك نبيلا فاثنيت عليك ثناء جميلا وحمدت غيرتك على لغة اجدادنا الذين انا وانت نفاخر بهم .

الخوري خير الله اسطفان الماروني

* * *

اما بعد فقد زدتموني بكتابكم الاخير اعجابا على اعجاب بغيرتكم الادبية والقومية وما انتم عليه من علو الهمة ومضاء العزيمة بحيث تستهينون بالمصاعب التي تعترض المشاريع الخطيرة اكثر الله من الافاضل المجاهدين امثالكم وان الشرق لفي حاجة الى نظائركم .

يوسف مراد الخوري

رئيس تحرير جريدة « الشعب »

— ٢ —

(مجموع الالفاظ السريانية في اللغة التركية)

مجموعة كبيرة تتضمن اكثر من الفي لفظة تركية ارجعها الى اصلها السرياني وقد افتتحها بكلمة (آب) فقال عنها ما يأتي : — ان صاحب دائرة المعارف التركية يوضح هذه الكلمة بقوله ان آب كلمة سريانية وهي الاسم الذي اطلقه الكلدانيون والنبطيون الذين كانوا يسكنون قديماً حوالي العراق على الشهر الخامس من السنة الخ . ولا شك في

ان الفقيد في هذه المجموعة ايضا قد اصاب في بعضها واخطأ في البعض الاخر . على ان نظرة واحدة يلقيها المطالع على هذا السفر الذي غادره صاحبه ناقصاً بعد طبع الجانب الاكبر منه على الميموغراف ترينا الجهود الجبارة التي بذلها والليالي الطويلة التي سهرها في التحقيق والتدقيق وقد قضى زمنا طويلا ينقب في اشهر القواميس التركية ويستخرج منها كل كلمة سريانية بعد ان ينفض عنها غبار التركية ويجردها مما لحقها من التغيير والتحوير معيدا اياها الى اصلها القديم .

— ٣ —

(مجموع الالفاظ السريانية في اللغة الفارسية)

رسالة لا تزال اجزاؤها مبعثرة غير منسقة اورد فيها الفقيد الالفاظ التي استعارتها الفارسية عن السريانية ، نقلا عن القاموس الفارسي المسمى (برهان قاطع) وسواه

— ٤ —

(مجموع الالفاظ السريانية في اللغتين الارمنية والكردية)

وهذه ايضاً نبذة مقتضبة لا تزال موادها متفرقة على وريقات مختلفة دوّن فيها ما عثر عليه من الالفاظ السريانية الداخلة في اللغتين الارمنية والكردية .

— ٥ —

(مجموع الالفاظ السريانية في اللغة الانكليزية)

تتضمن هذه المجموعة المفيدة الفاظاً كثيرة مستعملة في الانكليزية اليوم مأخوذة على ما يقول الفقيد من السريانية وقد قال في مقدمة هذه المجموعة ما خلاصته : —

لا شك في ان اللغة الانكليزية اليوم قد اصبحت لغة العالم المتمدن تقريباً فيجب على كل الذين يرغبون في درس العلوم التاريخية واللغوية واللاهوتية وغيرها ان يقبلوا على تعلمها وخصوصا يتحتم علينا نحن المهاجرين الى البلاد الاميركية التي اتخذناها لنا وطنا ثانيا واصبحت لغتها لغة ثانية لنا . ولا ريب ان الذي يجهل هذه اللغة تفوته فوائد كثيرة مادية

ومعنوية . ان اللغات تحيا وتموت كالانسان وتعيش وتزول كالممالك والامم والقبائل فان اللغة الانكليزية اليومحية وعائشة بفضل اصحابها ولا بد ان تحيا الى الابد . وعلى ذكر اللغة الانكليزية اقول ان اللغة السريانية ايضاً التي هي لغتنا نحن الاثوريين كانت تشابه اللغة الانكليزية في غابر الزمان في انتشارها وغناها وكانت اللغة المنتشرة في القسم الاكبر من العالم ولغة اهل ما بين النهرين وبلاد العجم وكردستان والاناضول وسوريا وفلسطين وارمينية وقسم من روسية والصين والهند ومصر وقبرص وجزيرةالعرب.وقد بقيت هذه اللغة اجيالاً عديدة لغة الدول والملل على اختلاف اجناسها وهذا امر لا يحتاج الى برهان حيث ان اكبر العلماء المدققين قد اجمعوا على ان لغة الانسان الاول هي اللغة السريانية وانها اقدم اللغات جميعاً ومنها انبثقت اللغات العربية والعبرية والفارسيةوالتركيةوالارمنية وسائر اللغات الشرقية (١) هذا فضلا عن ان هذه اللغة العجيبة قد اعارت الفاظا لا تحصى الى اللغات الغربية كاليونانية واللاتينية والانكليزية والالمانية.وغيرها ومن له المام بعلم اصول اللغات واشتقاقها يجد الفاظا كثيرة في اللغات المذكورة يرجع اصلها الى اللغة السريانية وقد عثرت على اكثر من الفي كلمة انكليزية اخذت او اشتقت من السريانية في اعصار مختلفة وبوسائل متنوعة في سالف الازمان واني عازم على نشرها في كتاب اذا ساعدني الوقت والنقد

— ٦ —

(قاموس عربي سرياني مطول يحتوي على الوف الكلمات)

لم يسعدنا الحظ بالاطلاع على هذا المؤلف المفيد لان اللجنة احتفظت به عندما ارسلت لنا مخلفات الفقيد غير انه علمنا من امين سر اللجنة نفسها ان هذا القاموس فريد في بابه غني بكثرة كلماته والفاظه وقد وضعه صاحبه على نسق جديد غير متابع فيه احداً فلم تمد الايام في اجله ليتمكن من اتمامه وهكذا حرم المتأدبون من الانتفاع بهذا الاثر الجليل فنحن نرجو ان يقيض له من يجمع شتاته ويمثله للطبع ضناً بفوائده الكثيرة الجديرة بالاحياء واستدراراً للرحمة على واضعه هذا وقد كان الفقيد ينوي وضع قاموس آخر من التركية الى السريانية كما استدلينا على ذلك من جدول باسماء مؤلفاته عثرنا عليه بين اوراقه مكتوباً بخط يده

---

(١) في قوله هذا نظر

-٧-

(قاموس الكلمات اليونانية المستعملة في اللغة السريانية)

هو مؤلف نفيس جمع فيه الفقيد الكلمات اليونانية المستعملة في اللغة السريانية على ترتيب ابجدي بديع يقع في نحو الف صفحة بحجم هذا الكتاب تتضمن كل صفحة نحو عشرين كلمة اورد تفسيرها بالسريانية فالتركية فالعربية في بعض الاحيان وقد افتتحه بمقدمة مفيدة بالسريانية اورد فيها بعض القواعد والتعريفات اللغوية والصرفية والنحوية العامة في اللغة اليونانية فبحث في الافراد والتثنية والجمع والتذكير والتأنيث والنسبة والتصغير في اللغة المذكورة وتكلم عن تاريخ الكتابة عند اليونان وعمن اخذوا الخط والكتابة وعن الزمن الذي فيه اعارت اليونانية اللغة السريانية بعض الالفاظ والسبب الذي ادى الى هذه الاعارة مبيناً ان الالفاظ اليونانية المستعملة في اللغة السريانية بعضها مستعمل حرفياً والبعض الاخر قد طرأ عليه بعض التحريف والتصحيف الخ .

-٨-

(قاموس الكتاب المقدس بالسريانية)

هو سفر مطول بالسريانية عنوانه يدل عليه تكبد مشقات عظيمة في سبيل جمعه توفي قبل انجازه وضبطه فغادره مبعثراً متفرقا بين اوراقه ودفاتره وقد حذا فيه حذو المرحوم جورج بوست في كتابه قاموس الكتاب المقدس العربي فاورد فيه اعلام الكتاب التاريخية والجغرافية وشرحها باختصار حسبما يقتضيه المقام

-٩-

(معجم الكتاب المقدس بالسريانية)

هذا المؤلف اشبه شيء بفهرس الكتاب المقدس بالعربية يحتوي على الوف الكلمات الواردة في الكتاب المقدس بطريقة مبتكرة

-١٠-

(قاموس الاعلام بالسريانية)

تقدم معنا القول في الفصل الاول من هذا الكتاب ان الفقيد تنقل ما بين تركيا وسوريا ولبنان وفلسطين واميركا واطلع في اثناء هذا التنقل على اهم المخطوطات القيمة المحفوظة في خزائن كنائس وديورة هذه الاقطار واقتطف في اثناء تنقيبه في هذه المخطوطات الغنية الشيء الكثير من الفوائد التاريخية والعلمية واللغوية اتخذها فيما بعد عناصر مهمة لوضع مؤلفاته . ومن جملة المصنفات التي شرع الفقيد في تأليفها من هذه الذخيرة الادبية الثمينة التي جمعها بتعب كلي قاموس عام للاعلام الواردة في التواريخ السريانية والمؤلفات الكنسية هو اشبه شيء بدائرة معارف مختصرة تتضمن تراجم اعلام الادب والكنيسة ووصف الديورة والكنائس الى غير ذلك من الفوائد والكتاب بشكله الحالي عبارة عن مواد متفرقة وكراريس مبعثرة لم يتمكن الفقيد من جمعها في مجلد واحد انما محتوياتها تدل على ان صاحبها كان ينوي تأليف قاموس للاعلام منها فهنالك كراسة تتضمن اسامي العذراء مثلا والقابها حسبما وردت في الكتب البيعية مرتبة على الحروف الهجائية واخرى تتضمن اسامي يسوع والقابه حسبما جاءت في نفس هذه المصادر كما ان هنالك كراريس فيها اسامي الاعلام الواردة في تاريخ ميخائيل الكبير وابن العبري والمكتبة الشرقية للسمعاني وفي كتب تاريخية اخرى ولا يزال الكتاب يحتاج الى عناية فائقة لتنظيمه وتمثيله للطبع وعندنا ان الله لو امد في حياة الفقيد ومكنه من اخراج هذا الكتاب الذي وضع هيكله لكان من احسن مؤلفاته .

-١١-

(مجموعة خطب وعظات مختلفة)

تتضمن هذه المجموعة طائفة من الخطب والعظات والقصائد التي القاها الفقيد في اوقات مختلفة وفي مناسبات عديدة باللغات السريانية والتركية والعربية

* * *

— ١٢ —

(المعميات والاحاجي بالسريانية)

المعميات جمع معمّى وهو ان يدمج الشاعر في اثناء نظمه اسماً مبهما ثم يشير الى طريقة استخراجه اشارة خفية بحيث لا يشعر السامع بما فيه من التعمية ولذلك يشترط ان يكون له وراء المعنى المعمى معنى شعري مستقل بالمفهومية . والاحاجي جمع احجية وهو ان يؤتى بكلام مركب يرادفه لفظ بسيط مستقل بمعنى آخر وهو المراد من ذلك ولا يخفى ما في اللغة السريانية من الالغاز والاحاجي الدينية والادبية الكثيرة وقد جمع الفقيد طائفه صالحة منها في كتاب مستقل عثر عليها في اثناء مطالعاته المستمرة وتنقيبه الدائم في الكتب التاريخية واللغوية والادبية وحبذا لو تبري احدى جمعياتنا لطبع هذا الكتاب المفيد لانه جاهز للطبع .

— ١٣ —

(كشف الظلام عن الهفوات التي وردت في قاموس العوام بالعربية)

قاموس العوام كتاب الفه الشاعر اللبناني المعروف حليم افندي دموس وطبعه في مطبعة الترقي بدمشق سنة ١٩٢٣ فثارت حوله ضجة كبيرة عند صدوره وهو يتضمن كلمات عربية عامية تستعمل في سوريا ولبنان ومصر ظنها المؤلف فاسدة محرفة فارجعها الى اصلها العربي الصحيح ولما كان المؤلف لا يعرف السريانية التي كانت في يوم من الايام لغة سوريا ولبنان وغيرها من الاقطار العربية فقد ذهب الى ان هذه الالفاظ الفاسدة عربية الوضع ثم حرفها العوام فاستعملوها مغلوطة في حين ان معظم هذه الكلمات ان لم نقل كلها سريانية الاصل كما اثبت ذلك الفقيد في الرسالة التي وضعها بالعنوان المبين في اعلاه لما سرح نظره في القاموس المذكور .

— ١٤ —

(بُنيطا اي كنز الحان مطول بالسريانية)

لا شك في ان الكلام الفصيح الموزون الملحن تلحينا حسنا يؤثر اعظم تأثير في النفوس فهو ينفذ الى اعماق القلوب فيثيرها ويدعوها الى التحليق في عالم السمو والكمال

ولنا في الكتاب المقدس آيات جليلة تبين ان الله يستحب الانغام والالحان المختصة بتسبيحه وقد اشتهر بالاغاني الالهية والتسابيح القدسية اكثر من كل احد في العهد القديم داود الملك الذي الف المزامير المشهورة وذكرها يغني عن وصفها واستنبط لها الحانا تغني بالاصوات والعيدان باحسن ايقاع . ولنا في العهد الجديد ايضا آيات كريمة تبرهن على ما نحن بصدده . وقد استمرت عادة التسبيح لله بالانغام والالحان الموسيقية لبعد عهد السيد المسيح والرسل الاطهار في الكنيسة . حتى آن اباءها الاعلام القديسين كانوا يعدون ضبط الاغاني البيعية من اخص واجباتهم لانها من اعظم الوسائل لترغيب العامة في العبادة فمن اقدم ما جاء عن ذلك ان مار اغناطيوس بطريرك انطاكية جعل ان ترتل المزامير والتسابيح في الكنائس بتناوب بين زمرتين واشهر من ذلك مار افرام السرياني الملقب بشمس السريان فانه لما رأى الناس يميلون كثيراً الى الاغاني والانغام المطربة وان الهراطقة كانوا في زمانه يستعينون بها على نشر اضاليلهم وبدعهم لم ير سبيلا لمقاومتهم وترسيخ حقائق الدين الصحيح في اذهان الناس الا بالالحان نفسها فاقام زمراً من الفتيات والنسوان وعلمهن اناشيد تتضمن حقائق الايمان الارثوذكسي ورتب لهن فيها انغاما والحانا موسيقية ينشدنها عليها فهذه الاعتبارات وغيرها هي التي حملت اباء الكنيسة على ادخال الالحان اليها ليسبح بها الله

اوردنا هذه المقدمة تمهيداً لوصف الكتاب الذي وضعه الفقيد في الالحان البيعية وهذا الكتاب لم يتح لنا الاطلاع عليه لانه من جملة المؤلفات التي استبقتها الاجنة عندها وقد قيل لنا انه من اهم المصنفات التي تركها الفقيد وقد جمع فيه الالحان المتداولة لدى الطوائف السريانية على اختلاف مذاهبها وهو الاول من نوعه في هذا الفن ولم يطرق احد هذا الموضوع قبله فيما نعلم

— ١٥ —

(كتاب مبادئ القراءة السريانية)

كان من اجل اماني الفقيد ان يرى اللغة السريانية قد استعادت مجدها وانتشارها واخذ ابناء السريان يتكلمون بها نابذين اللغات الغريبة التي تغلبت على السنتهم مع الزمن ولهذا كان كثير الحث رحمه الله على احيائها ونشرها بين طبقات الشعب بالوسائل العلمية الحديثة وقلما خلت مقالة او خطبة له من الاشارة الى هذه النقطة الحيوية الهامة وكان يرى ان

افضل طريقة لاحياء هذا التراث الثمين المشرق هي وضع سلسلة مفيدة من المؤلفات المدرسية في هذه اللغة على اسلوب عصري حديث في سائر العلوم والفنون وجعل تدريسها اجباريا في مدارس الطائفة ونبذ الطريقة القديمة السقيمة في تلقينها وهذا ما حمله على وضع كتاب في مبادىء القراءة السريانية لتلقين الاحداث السريان النازلين في اميركا مبادىء لغتهم وقد طبعه مزدانا بصور مختلفة تحبب للاحداث تتبع ما جاء فيه من القطع المختلفة ووضع ازاء كل كلمة سريانية لفظها ومعناها بالانكليزية ليسهل على مثل هؤلاء الاحداث الذين ابصروا نور الوجود تحت فضاء اميركا وتعلموا قبل كل شيء الانكليزية معرفة مبادىء لغتهم الاصلية

— ١٦ —

(مختصر في علم الحساب بالسريانية)

هذا المختصر في الحساب الذي لم ينجزه صاحبه هو الاول في نوعه في اللغة السريانية فقد وضعه على طريقة السؤال والجواب لتلقين الاحداث مبادىء هذا الفن بلغتهم الاصلية وهو كتاب مدرسي لو نشر بالطبع لاستفاد منه طلاب المدارس السريانية فائدة كبرى

— ١٧ —

(مختصر في علم الجغرافية بالسريانية)

وهذا ايضاً كتاب مدرسي وضعه الفقيد في هذا الفن الجليل بالسريانية لطلبة المدارس ولم يتح له اكماله وطبعه وقد سار فيه على طريقة السؤال والجواب ناقلاً عن كتاب الخواطر الوافية في اصول الجغرافية من تأليف شقيقنا المرحوم سليم سامي چقي وقد ظن البعض ان السريانية خلت قديما من مؤلفات في الجغرافية غير ان الاب ش بو يؤكد لنا ان عناصر هذا العلم نجدها في شروح عن الخليقة كشروح يعقوب الرهاوي وموسى ابن الحجر وعمانوئيل شهارا النسطوري وفي كتاب الكنوز لسويريوس بن شكو .

— ١٨ —

(مجمل في تاريخ وجغرافية ما بين النهرين)

كتاب مختصر في تاريخ وجغرافية ما بين النهرين يتضمن وصف هذه البقعة وصفا تاريخيا جغرافيا بطريقة مجملة تجعل القاريء يلم بعض الالمام بحدود بلاد ما بين النهرين

واشهر جبالها وانهارها ومدنها والحوادث المهمة التي جرت فيها والحكومات والدول التي تعاقبت عليها والعلماء الذين نشأوا فيها والكنائس والديورة السريانية الواقعة فيها والسياح الذين اموا هذه البلاد في اوقات مختلفة والكتب التي الفت عنها الى غير ذلك من المعلومات. والكتاب غير كامل فهو عبارة عن تصميم جمع فيه الفقيد تقييدات وملاحظات ومقتبسات لتنسيقها وتصنيفها فيما بعد وقد افتتحه بمقدمة في الجغرافية عند السريان اثبتناها فيما يلي حرصاً على الفوائد التي جاءت فيها قال الفقيد : —

« ظن كثيرون ان السريان لم يضعوا كتباً في الجغرافية وان لغتهم خالية من هذا الفن الجليل وان مؤلفي السريان لم يعتنوا به ولا وضعوا شيئاً في هذا الموضوع ولكننا اذا تأملنا في الكتب التاريخية نرى ان علم الجغرافية ورسم المصورات هما من العلوم والفنون القديمة التي يرجع عهدها الى زمن الاشوريين والبابليين كما ذكر ذلك العلامة جرجي زيدان منشيء (الهلال) ومؤلف تاريخ آداب العربية بقوله : « ان رسم الخرائط من الفنون القديمة وقد وجدوا امثلة منها بين انقاض بابل واشور ومصر [١] » ويظهر من هذا القول ان علم الجغرافية كان من وضع الاشوريين والبابليين اجداد السريان والكلدان في قديم الزمان لانه لو لا وجود هذا العلم عندهم لما رسموا الخرائط ولما وجدت دفينة بين آثارهم وعليه يرجح ان اليونان والمصريين والفرس وسائر الامم القديمة قد اخذوا هذا العلم عنهم وبنوا عليه وتوسعوا فيه واصبح نسياً منسياً عند السريان لفقد الكتب المتعلقة به كما فقدت كتب وآثار سائر العلوم .

نعم ظهر في اواسط القرن الثاني بعد الميلاد رجل يوناني اسمه بطليموس القلوذي والف كتاباً شهيراً في الجغرافية وعنه اخذ السريان فيما يختص بهذا العلم وربما ترجموه كما ترجموا كتب الفلسفة واللاهوت والمنطق والطب ولكن هذا لا يثبت ان مخترعي هذا العلم هم اليونان .

وكل من انعم النظر في مؤلفات علماء السريان الافاضل عرف انهم لم يهملوا هذا العلم بل الفوا فيه فصولاً عديدة وجمعوا في مؤلفاتهم معلومات وافرة ليس عن بلاد ما بين النهرين فحسب التي هي مهد السريان والكلدان بل عن سائر البلدان والممالك ايضاً

---

(١) تاريخ آداب العربية لزيدان المجلد الثاني ص ٣٢٦

غير ان علم الجغرافية لم يكن علماً مستقلا بذاته في القرون الوسطى بل كان مندمجاً في علم التاريخ والهيئة ولم نر في مؤلفات الاقدمين من الشرقيين والغربيين نظير اليونان والعرب والعبرانيين والرومان والمصريين والفرس وسائر الامم في تلك العصور مصنفات قائمة بذاتها في العلوم الجغرافية

لا تنكر ان العرب لما نهضوا لنقل العلوم الفوا كتباً كثيرة وجزيلة الفائدة في التاريخ والجغرافية الا ان هذه ايضاً لم تنتشر في المدارس ولم يكن تدريسها جارياً على القاعدة المرعية في يومنا هذا في المدارس

وكذلك علماء السريان عندما كانوا يؤلفون كتباً لاهوتية او تاريخية او ادبية كانوا يدرجون فيها بعض فصول او فقرات تتضمن احوال البلاد والجبال والبحيرات والانهار والمدن والقرى التي فيها مع ذكر اساميها ووصف اخلاق اهاليها وغلات اراضيها وما اشبه ذلك مما يتعلق بهذا الفن على نحو ما نرى في مؤلفات مار يعقوب الرهاوي ويوحنا الآسيوي وزكرياء المنطقي وابن العبري وغيرهم من العلماء المشهورين

فمن جملة الكتب السريانية التي تضمنت فصولا او فقرات من علم الجغرافية كتاب (علة العلل) المجهول المؤلف وكتاب (منارة الاقداس) و (الاشعة) (وتهذيب الاخلاق) لابن العبري (والصعود العقلي) الذي يبحث في علم الهيئة وهو من مؤلفات ابن العبري ايضاً .

ثم ان هذا العلم لم يكن علما مستقلا بذاته داخلا في الدروس الخصوصية الا ان اسمه كان معروفا في الازمنة القديمة عند السريان بلغتهم بدليل ما جاء في المعاجم والقواميس السريانية من الكلمات التي معناها : المصور ، والخارطة ، والجغرافية . والجغرافية كلمة يونانية مركبة من لفظتين هما رسم الارض او كتابة الارض دخلت الى جميع اللغات الشرقية بتغلب اليونانيين عليها وكذلك وردت في الكتب السريانية فان ابن العبري لما يذكر مؤلفات بطليموس القلوذي اليوناني في تاريخه مختصر الدول بالسريانية يقول انه قد الف كتاب الجغرافية .

ومن الحقيقة التي لا يشوبها ادنى ريب ان الاثوريين الفوا كتبا كثيرة في علوم مختلفة واشتهروا بمدارسهم وبعلمائهم وبمؤلفاتهم والمكتبة التي وجدت في خرائب نينوى

تشهد على ذلك. ولكن هذه الكتب والمؤلفات قد فقدت على مرور الايام ومنها ما طمس تحت الثرى ومنها ما احرق او اغرق ومنها ما تشوه بمرور الازمان ومنهـا ما نقل الى اوروبا ولهذا لم نعثر على كتاب الف في جغرافيـة ما بين النهرين . غير ان الاسقف سفر المارديني الذي ذهب الى مدينة رومية يخبرنا في كتابه : « وحدانية الكنيسة المقدسة الجامعة الرسولية » انه عندما كان يفتش في احدى المكاتب في رومية عثر على كتاب مكتوب على الرق وفيه شرح لاسامي البلدان »

— ١٩ —

(الحقائق المكتنمة بين التعريب والترجمة)

عنوان رسالة اورد فيها الفاظاً كثيرة معربة ظن واضعو القواميس العربية ان اصلها فارسي او يوناني ولكن الفقيد ارتأى عكس ذلك ان اصلها سرياني وقد صدر هـذه الرسالة بقوله : انا لا اعتقد بالمبدأ القائل بتوافق اللغات انما للغات كلها مصدر واحد وهو اللغة السريانية والرسالة غير كاملة .

— ٢٠ —

(الزهور العطرية في حديقة الامثال الارامية بالسريانية والعربية)

يقول الاب العلامة شابو في كتابه اللغات الآرامية وآدابهـا ص ٤٦ ما ملخصه : « كان للسريان ميل كبير للادب الحكمي وقد خلفوا لنا مجموعات من الحكم الحقيقيـة او المفترضة كحكم فيثاغورس ووصايا افلاطون ونصائح تيانون وحكم مناندرس وكذلك مباحث كثيرة لافلاطون وسقراط لا سيما بلوترك » وقد جمع الفقيد رحمه الله عدداً كبيراً من هذه الامثال والحكم في كتاب اسماه « الزهور العطرية في حديقة الامثال الآراميـة » وذلك باللغتين السريانية والعربية ليتسنى لمن يجهل السريانية الوقوف على ما جاء في هذه الامثـال من الفوائد والمغزى وهاك قطعة من مقدمة الكتاب تبين لنـا السبب الذي من اجله وضعه الفقيد : —

« انني لما كنت في مدرسة سرياننا في آمد مدينة القديسين دارسـاً ، وتحت رعاية

معلمنا الاستاذ الشهير حنا سري بن جرجس يحقي متهذباً ، ومن حدائق لساننا الآرامي الطافحة بالورود والازهار مقتطفاً ، شغفت بهذا اللسان المبين ، وتفرغت لدرس ومطالعة كتب آبائنا الاعلام المتبحرين ، ولما تاملت في حكمهم السامية وامثالهم الصائبة ، احببت جمعها في كتيب ولكن فقدان المصادر والمآخذ التي يتطلبها مثل هذا العمل الشاق اخرني يومئذ عن تحقيق امنيتي لانه حيث لا توجد زهور لا تستطيع ان تعسل النحل وهكذا اجلت وقتياً تنفيذ رغبتي الى ان تيسر لي الاطلاع على بعض الميامر والمؤلفات التي نشرت اخيراً لفريق من علمائنا الاعلام ، فتجدد فيّ هذا الغرام ، وانصرفت الى التحري على امثال بني آرام ، حتى توفقت الى جمع هذه الامثال الزهيدة ، التي ارجو منها للقراء فائدة جزيلة ، وقد قسمتها الى اربعة ابواب درجت في الاول انواع الامثال النثرية على الترتيب الهجائي وفي الثاني امثال علمائنا الشعرية بعد ان وضعت ازاءها امثالا وابياتاً تشبهها او تتضمن معانيها من امثال واشعار العرب وفي الثالث رويت على سبيل المثال شيئاً من امثال سريان طور عبدين ونساطرة اورمية وفي الرابع اثبت نبذة من امثال وحكم نقلتها حديثا من العربية الى لساننا وقد نقلت محتويات الابواب كلها الى العربية ليستطيع فهمها السريان الذين استبدلوا لغتهم الآرامية باللغة العربية حاصراً الملاحظات والايضاحات على هذه الامثال في ستة فصول ، والتوفيق من الله في كل الاحوال .

— ٢١ —

(تاريخ السريان المهاجرين الى اميركا)

رسالة مختصرة بالسريانية ضمّن صحائفها القليلة معلومات قيمة وحقائق دقيقة عن السريان المهاجرين الى اميركا واصفاً عددهم وكنائسهم وجمعياتهم وانديتهم الى غير ذلك من المعلومات المفيدة .

— ٢٢ —

(ترجمة مقدمة اللمعة الشهية الى التركية)

كتاب اللمعة الشهية في نحو اللغة السريانية هو من انفس مؤلفات السيد العلامة

المطران يوسف داود وقد استهله بمقدمة فريدة مفيدة اتى فيها على وصف اللغة السريانية وصفاً دقيقاً شاملا لم يترك فيه زيادة لمستزيد ولم يشأ الفقيد حرمان المتكلمين باللغة التركية من ابناء السريان من الفوائد الغزيرة الواردة في هذه المقدمة القيمة فنقلها من العربية الى التركية باختصار مقتصراً فيها على اهم النقاط الواردة فيهـا فجاءت على غاية ما يكون من الاتقان والمتانة وقد نشرت تباعاً في مجلة (مرشد الاثوريين) التي كان يصدرها في خربوت فقيد الآرامية المرحوم اشور يوسف .

— ٢٣ —

(ترجمة قصيدة الورد لابن العبري الى التركية)

مار غريغوريوس ابو الفرج المعروف بابن العبري ذلك الفيلسوف السرياني الذائع الصيت والمنقطع النظير (١٢٢٦—١٢٨٦) هو احد النوابغ الاعلام الذين خلفوا آثاراً ادبية جليلة نشرت اسمهم في الآفاق وخلدت ذكرهم على الايام وقد رزقت مؤلفاته الكثيرة حظاً وافراً من عناية ذوي الفضل في الشرق والغرب فاشتغل كثيرون من العلماء بدرسها ونشرها وترجمتها الى لغات اخرى وقد ترك ما يقرب من الاربعين مؤلفا قيل انها عبارة عن معارف البشر جمعاء في القرن الثالث عشر من جملتها ديوان شعر سرياني يتضمن اكثر من ثمانين قصيدة في مواضيع مختلفة اجاد في جميعها ولا يجهل من له المام بالشعر السرياني قصيدته في نيسان والورد الاحمر وقد استحسنها الفقيد فترجمها الى التركية نظماً ونشرها تباعا في جريدة « الانتباه » بعد ان خلع عليها حلة جميلة بهية من لغته التركية.

— ٢٤ —

(التمارين الوطنية بالسريانية)

لو ان كل واحد منا يؤلف بالسريانية في الموضوع الذي يجيده ويعمرهـا من ناحيته بما تصل يده اليه كما فعل الفقيد المرحوم نعوم فائق لا ستطعنافي عشرات قليلة من السنوات ان نجعل المكتبة السريانية عامرة بما ينقصها الان في مختلف العلوم والفنون فالتمارين الوطنية كتاب مؤلف من حكم ومأثورات لبعض المشاهير الشرقيين والغربيين صنفها الفقيد تصنيفا

جميلا بحسب موضوعاتها ومن ثم نقلها الى السريانية لتكون دروساً في حب الوطن والتعلق به ، وهذا الكتاب ايضاً غير كامل .

— ٢٥ —

(ملاحظات في اصول بعض الكلمات العربية)

نبذة مختصرة اورد فيها الفقيد بعض الملاحظات المفيدة في اصول بعض الكلمات العربية واشتقاقها وهي اشبه شيء بالخواطر في اللغة التي الفها بعض الاساتذة في العربية .

— ٢٦ —

(الامثال المستعملة في العربية العامية بمدينة آمد ديار بكر)

هي رسالة مختصرة تتضمن الامثال العامية العربية المتغلبة الى اليوم على السنة ابناء ديار بكرجمعها في شبابه ورتبها ترتيباً ابجدياً وهي مفيدة لمن يود الاطلاع على ناحية من نواحي الحياة الاجتماعية في تلك الجهات .

— ٢٧ —

(تقويم ملي لعام ١٩١٦)

اصدر هذا التقويم بشكل روزنامة شهرية لعام ١٩١٦ متضمناً حساب الاعياد والاصوام الخاصة بالكنيسة السريانية الارثوذكسية وذلك بالحروف السريانية وباللغة التركية لفائدة السريان المهاجرين الى اميركا وقد ذيل كل صحيفة من صحائفه بفوائد تاريخية لغوية حكمية وصدره برسم المثلث الرحمات البطريرك بطرس الرابع وعلى جانبيه المطران جرجس فالمطران دنحا وكان ينوي متابعة اصداره كل سنة ولكن نظراً لقلة الاقبال عليه توقف عن اصداره في السنة التالية لظهوره .

— ٢٨ —

(تاريخ مدرستي نصيبين والرها السريانيتين)

كان للسريان في سالف الايام في ما بين النهرين وحدها خمسون مدرسة تعلم فيها

العلوم بالسريانية واليونانية اشهرها مدرسة الرها ومدرسة دير قنسرين ومدرسة نصيبين التي كان عدد تلاميذها نحو ثمانمائة يدرسون العلوم العقلية والنقلية وبفضل من نشأ في هذه المدارس كان السريان حين دهمهم العرب بفتوحاتهم في نهضة علميــة زاهرة منكبين على نقل علوم اليونان الى لسانهم وكانت ديورتهم موئلا للعلم حافلة بخزائن الكتب الثمينة المنقولة عن اليونانية الى السريانية واليها تردد النقلة حين هبت في العرب ريح العلم فاقبلوا على ارتشاف سلافة العلم بظمأ شديد وقد كتب الفقيد تاريخاً مختصراً لمدرستي نصيبين والرها الشهيرتين في تاريخ السريان مؤلفا من ثمانية فصول ومقدمة بحث في الفصل الاول عن تاريخ نصيبين ووصفها وفي الثاني بين السبب الذي من اجله نقلت مدرسة نصيبين الى الرها واصفاً الحقبة التي تولى فيها ادارة المدرسة قويرا ومار افرام وفي الفصل الثالث تكلم عن تاريخ مدينة الرها وفي الرابع عن كيفية نقل هذه المدرسة ثانيــة الى نصيبين وفي الخامس اورد اسامي المشاهير الذين نبغوا في المدرسة وفي السادس بين اسباب انحطاط مدرسة نصيبين وفي الســابع ذكر شذرات من انظمة هذه المدرسة وقوانينهــا وفي الثامن ابدى ملاحظاته وتعليقاته . وقد نشر هذا البحث القيم في جريدة الانتباه الشهيرة عام ١٩١٠ في اعداد متتابعة بعد ان صدره بمقدمة جميلة دلت على مقدار تفــانيه في خدمة بني قومه وحرصه على افادتهم .

-٢٩-

(ترجمة مأثورات بنيامين فرانكلين الى السريانية)

كان الفقيد يعتقد اننا الآن في دور النقل والتعريب من حياتنا العلمية الملية وهو اعتقاد لا غبار عليه فان زمن الاقتصار على تراثنا العلمي والادبي القديم قد انقضى منذ عهد بعيد وزمن الابتكار في العلم والادب بلغتنا لم يات بعد وينبغي ان يتقدمه زمن نتوفر فيه على نقل اصول العلوم والفنون والآداب الغربية الى لغتنا السريانية اقتداءً بما فعل السـلف الصالح في صدر نهضتهم العلمية لاننا بهذا التوفر نبث في حياتنا العلمية روحاً جديدة ونكسبها مادة جديدة والترجمة عبء ثقيل مضني يقتضي كثيراً من الجهد والتضحية وقليل من الناس من يصبر على مثل هذا العناء ولعل فقيدنا اول من انبرى لاخذ هذه المهمة الشاقة على عاتقه

في العهد الاخير ونريد بها نقل بعض المؤلفات القيمة الى السريانية من ذلك نقله مأثورات بنيامين فرانكلين عن ترجمتها العربية الى السريانية تلبية لرغبة احد اصدقائه فقلما عن لاحد غيره في العهد الاخير نقل شيء الى السريانية بل الجميع نقلوا منها .

وبنيامين فرانكلين هذا ، الذي نقل الفقيد مأثوراته الشهيرة الى لغتنا ، احد افراد الاميركان النابغين الخالدين بتعاليمهم واختراعاتهم وحكمهم فقد كان الفيلسوف المخترع والاداري الحازم والسياسي القدير والمفكر الذي ملأت اقواله اسماع اهل الخافقين ونقلت كتاباته وحكمه الى عشرات من اللغات الحية وقد كانت ولا تزال تعاليمه وحكمه مثال العقل الناضج والشعور الشريف يستنير بها الشعب الاميركي العظيم ويتخذها نبراساً يستضيء به في توقله قمم السؤدد والنجاح فكانت امثاله وحكمه ومواعظه من اكبر العوامل في تحوير الاخلاق الاميركية والسبب الاكبر في اشتهار فرانكلين كسياسي وكعالم وكمؤلف ولم تكن تلك الحكم والاقوال كلها له كما يقول هو نفسه بل كانت لاجيال وشعوب عديدة ولا شك في ان الفقيد قد خدم لغتنا السريانية خدمة عظمى بنقله اليها هذه الحكم التي طبعت مئات المرات ونقلت الى كثير من اللغات .

— ٣٠ —

(ترجمة رباعيات عمر ابن الخيام الى السريانية)

عمر ابن الخيام شاعر وفيلسوف فارسي ذائع الصيت ، ولد بمدينة نيسابور من اعمال خراسان في الشطر الثاني من القرن الحادي عشر وتوفي قبل انتهاء الربع الاول من القرن الثاني عشر وعاش عيشة الشاعر الحكيم. نظر يمنة ويسرة فاذا دول تقوم ودول تفنى وتزول واذا النفوس خلت من كريم العواطف والقلوب اقفرت من رقيق الاحساس واذا المتقربون الى الملوك ينالون الحظوة لديهم وهم جهلاء واذا ادعياء الزهد والصلاح يجهرون بالتقوى وهم اخبث الناس طوية فانجلى لعينيه بطلان العالم وبان له غرور الحياة وقصر وقته على فئة من اصحابه سكن اليهم وارتاحت نفسه الى مجالسهم خالياً بهم امام داره في ضوء القمر او هائماً معهم في نواحي نيسابور بين الحدائق الوارفة الظلال وتخلص من متاع الحياة الزائل وآثر ان يكون مذهوباً به في عالم الروح حتى يتصل بالخالق الذي منه واليه

كل شيء وظل في اوقات نشوته يرسل رباعياته يبثها افكاره ويودعها سخره من عيش الغرور وكان يرسل هذه الرباعيات في خلوته ثم ينشدها لاصحابه في المجالس فتحفظ وتنشر ولم يكن يفكر ان تصبح يوما من الايام في كتاب قائم بذاته . ظلت رباعيات الخيام غائبة في بطون الكتب ضائعة في حنايا المكتبات حتى وفق الاستاذ (كويل) الى العثور على اقدم نسخة خطية لها في ذلك العهد في مكتبة بودليان باكسفورد فنشر شيئاً عنها وعن حياة عمر في مجلة كلكوتا سنة ١٨٥٨ م وبدأ اسم الرباعيات بعد ذلك ينتشر حتى اقبل عليها المترجمون الى اشهر اللغات وذاع اسمها فنقلت الى معظم لغات العالم الحية وقد ساء الفقيد ان تكون السريانية خلواً منها فعمد الى نقلها الى السريانية عن اصلها الفارسي مستعيناً بترجماتها العربية والتركية والانكليزية ويظهر لنا من مطالعة النماذج التي اطلعنا عليها ان الترجمة دقيقة مضبوطة ولا بد ان تكون كذلك ما دامت قد ترجمت عن اللغة الاصلية وقورنت ببقية الترجمات وهو بعمله هذا قد جدد عهد مشاهير النقلة السريان الذين نقلوا الى لغتهم اشهر مؤلفات اليونان وسواهم من الامم لا بل جدد عهد تاوفيل الرهاوي الذي ترجم الياذة هوميروس الى السريانية وعندنا ان ترجمة الفقيد لهذه الرباعيات وحدها كافية لتخليد اسمه على مدى الايام ولو لم يكن له من المؤلفات سوى هذه لكفته فخراً

— ٣١ —

(سيرة مار يعقوب السروجي الملفان بالتركية)

مار يعقوب السروجي الملفان هو معلم من معلمي الكنيسة السريانية الاعلام وقديس من قديسيها الافاضل العظام صاحب الميامر المشهورة التي ضمنها اسمى المعاني وابلغ الحكم ولد سنة ٤٥٢ م وتوفي سنة ٥٢٢ م وقبره موجود بكنيسة العذراء الكبرى بديار بكر وقد عاش سبعين سنة قضاها في الزهد والتقوى ورعاية نفوس المؤمنين وغادر هذه الفانية لينال الاكليل المعد لامثاله الابطال المجاهدين . وقد كتب الفقيد ترجمة مفصلة لهذا الحبر الخطير والقديس الشهير باللغة التركية ونشرها بالحروف السريانية بمطبعة جريدة «الانتباه» باميركا سنة ١٩١٠ وهي ترجمة مفيدة جداً لمن يود الاطلاع على سيرة بطل من ابطال الكنيسة السريانية .

-٣٢-

(كتاب الالفاظ المقاربة بالسريانية)

هذا الكتاب اشبه شيء بكتاب الالفاظ الكتابية للهمذاني او تهذيب الالفاظ لابن السكيت او نجعة الرائد لليازجي شرع فيه ثم غل المرض يده واقعده عن السعي لانجاز ما تبق منه فقد اورد فيه اسماء الحواس الخمس وفصول السنة وانواع الاشارات وانواع المساكن وانواع الرعاة والولائم والاوساخ واسماء الاولاد واصناف الجماعات والقطع ودرجات النباتات واصوات الحيوانات . وموضوع مثل هذا ليس من السهل على كل باحث ان يؤلف بين اجزائه المتناثرة ويعثر على مصادره المتعددة والبعيدة الغور ولكن الفقيد بما عهد فيه من كثرة البحث وسعة الاطلاع امكنه ان يضع هذا الكتاب في ثوب كامل من التحقيق العلمي .

-٣٣-

(مجموعة الاناشيد القومية باللغات السريانية والعربية والتركية)

للامم في تدوين الاحداث والانقلابات التي تطرأ عليها طرائق تختلف باختلاف ميولها ومواهبها فبعضها يتخذ القصص الشفوية سجلا لتخليد هذه الاحداث والانقلابات في ذاكرة الابناء والاحفاد وبعضها الآخر يتخذ الشعر والغناء وخصوصاً الغناء فهو اقرب الاساليب الى القلوب واوثقها اتصالا بالاماني والآمال وبعض هذه الاناشيد التي تخلقها الاحداث لا تبلى جدتها ولا تفتر عزيمتها فكأن مرور الايام يزيدها اشتعالا بما يكسبها من جلال الماضي وابهة القدم وهي ابداً حافزة باصحابها دافعة لهم لانها متصلة بسويداء قلوبهم .

وقد تقدم القول معنا ان الدستور العثماني حمل معه روح اليقظة والانتباه فاستيقظت سائر العناصر والشعوب العثمانية ومن جملتها الطائفة السريانية طالبة حياة جديدة ونشأ عن هذه اليقظة انقلاب في الحياة الفكرية والاجتماعية رافقته عواطف هائجة ومشاعر مضطربة وارادات متحفزة وكان لابد لهذه العواطف من سجل تدون فيه فاغتنم الفقيد الذي كان سريانياً في ادبه وعقيدته وشعوره ونزعته هذه الفرصة الثمينة ووضع اناشيد

قومية حماسية باللغات السريانية والتركية والعربية تنبعث القوة من كل كلمة من كلماتها وتستعر النار بين كل مقطع من مقاطعها وتدل الحانها والفاظها معاً على الحركة والنشاط والامل معبرة عما في قرارات النفوس ولسنا نغالي اذا قلنا ان اناشيده هذه التي وضعها على اثر اليقظة بقيت زمناً طويلا متغلبة على السنة شبان الطائفة وشيبها وفتيانها وفتياتها ينشدونها في كل مكان بقلوب عامرة بمحبة الجنسية العزيزة وبروح بعيدة عن الذل والخنوع والاستسلام وقد كان لهذه الاناشيد اثرها البليغ في انتشار تلك النهضة المباركة فطبعها صاحبها في بادىء الامر بديار بكر عام ١٩٠٨ بمطبعة جريدته « كوكب الشرق » ثم اعاد طبعها ثانية فثالثة في مطبعة جريدته « ما بين النهرين » باميركا وهي من الآثار التي ابقت لفقيدنا العزيز الذكر الخالد الجميل .

— ٣٤ —

(ترجمة كتاب احيقار الفيلسوف الاثوري الى التركية)

احيقار فيلسوف اثوري اشتهر بالكتاب الذي وضعه في الجيل السادس قبل المسيح في بابل وقد عاش في ايام سنحاريب الملك فكان وزيره وحاملا لاختامه واراد فرعون مصر في ذلك العهد احراج سنحاريب الملك فطلب منه ان يرسل اليه رجلا حكيما يبني له قصراً في الفضاء بين الارض والسماء فارسل سنحاريب وزيره الحكيم احيقار الى مصر ليجاوب فرعون فلما مثل بين يديه طلب منه ان يحضر كلسا وحجارة وطيناً لبناء القصر المطلوب وكان احيقار قد استصحب معه نسرين وعلم ولدين الركوب على ظهرهما فاطلق النسرين وقد ركبهما الولدان فارتفعا في الجو فبدأ الولدان يصرخان من فوق : — ناولونا الاحجار والكلس والطين لنشيد قصراً لفرعون فاخذل فرعون واقر بمهارة احيقار وحكمته

هذه هي خلاصة قصة احيقار المدونة في الكتاب المعروف باسمه وفيها امثال ونصائح كثيرة شبيهة بامثال سليمان الحكيم ولم يكن كتاب احيقار الذي نحن بصدده يحتوي في بادىء امره الا على اقوال حكمية وانما مع الايام اضيفت اليه الحكايات الموجودة فيه الآن وقد ورد ذكر هذا الكتاب في سفر طوبيا في الترجمة السبعينية وذكره ايضاً بوسيدونيوس الذي عاش في الجيل الثاني قبل المسيح ومنه استعار اقوالا حكمية كثيرة صاحب كتاب

برسيرا ومؤلف كتاب طوبيا وترجم ديمو كريت الاقوال الحكمية التي فيه الى اللغة اليونانية ومنه اقتبس كتبة اليونان تأليفاتهم في الحكمة والالغاز كما انه منه سرقت امثال اوسيب ولقمان الحكيم وقد نقل هذا الكتاب منذ قديم الزمان الى لغات شتى فطبع الاب صالحاني اليسوعي ترجمته العربية سنة ١٨٩٠ كما طبعت ترجمته الانكليزية سنة ١٨٩٨ مدام سميث الانكليزية وجاء فقيدنا المرحوم نعوم فائق فنقل الترجمة العربية الى التركية وشرع في طبعها بالحروف السريانية على آلة الميموغراف ولكنه لم يتيسر له انجازها وقد اورد في ترجمته مقدمة في الادب السرياني ثم اثبت بحثاً في اصل قصة احيقار اقتبسه من تاريخ كلدو واثور لمؤلفه العلامة المرحوم السيد ادي شير .

هذه هي المؤلفات التي ابقاها لنا الفقيد من بعده وهي كثيرة العدد متنوعة المواضيع غير ان القليل منها كامل ماثل للطبع بينما القسم الاعظم منها لا يزال ناقصاً متفرقا يتطلب جهداً كبيراً ووقتا طويلا لانجازه واعداده للنشر ولعل قلة الاقبال الذي لاقاه الفقيد من جمهور القراء هو الذي احمد عزيمته فلم يسع الى انجاز مؤلفاته ولا بد لنا من الاقرار والاعتراف في هذا المقام ان الفقيد في بعض مؤلفاته قد طرق ابحاثاً مهمة جليلة طريفة لم يسبقه اليها احد لا من المتقدمين ولا من المتأخرين وبعض مؤلفاته وان بدت لنا في الوقت الحاضر عديمة الاهمية ولكن سيأتي يوم تتجلى قيمتها الحقيقية للعيان فالامور مرهونة باوقاتها .

اما وقد قضى الفقيد ولم ير مكافأة لجهوده واتعابه الكثيرة فاننا ندعو في ختام هذا الفصل جميع المعجبين بجهاده كما دعاهم الكثيرون قبلنا الى تأليف لجنة تتولى الاشراف على اكمال كافة مؤلفاته ومصنفاته وتسعى لنشرها بالطبع كما تقدم القول فبذلك نكون قد اعترفنا بالجميل وخدمنا لغتنا السريانية خدمة كبرى .

الفصل الثامن

مقتبسات ومختارات من الرسائل الواردة عليه في اوقات مختلفة

وجدنا بين اوراق الفقيد رسائل كثيرة وردته في اوقات مختلفة من بعض احبار الكنيسة وادباء الطائفة ومجالسها الملية وجمعياتها ومن فضلاء بقية الطوائف السريانية الذين كان له معهم مراسلات فانتقينا منها ما يدلنا على منزلته عند بني قومه وما تضمن الاشارة الى جهاده وخدماته ومساعيه واهملنا في الوقت ذاته رسائل كثيرة وردت على الفقيد في اوقات مختلفة من احد السادة الاحبار وكلها مدح وثناء وتقريظ كان يجب ان نبدأ بها نظراً لسمو تعابيرها وبلاغة تراكيبها لو لا عثورنا بطريقة الصدف على رسائل اخرى صادرة عن الحبر الموماء اليه نفسه ومكتوبة بخط يده بعد وفاة الفقيد تنافي هذا المدح والثناء فوقفنا امام هذا التناقض الغريب جامدين واجمين واضطررنا الى المرور عليها مرور الكرام ساكتين وقد رأينا ان نبدأ هذا الفصل بنشر رسالتين الاولى من البطريرك عبد المسيح الثاني والثانية من البطريرك الياس الثالث ثم نعقبها برسائل اخرى متنوعة من جهات مختلفة

فقد كتب له البطريرك عبد المسيح الثاني من ديار بكر بتاريخ ١٧ حزيران ١٨٩٦ الرسالة التالية التي بها يحثه على ترقية مدرسة حمص وهي : —

« النعمة الالهية والبركة السماوية تشملان حبيبنا المبارك المعلم نعوم افندي فائق بركة الرب الاله لتحل عليه وعلى كل من يلوذ به بشفاعة ستنا مريم العذراء وسائر الشهداء والقديسين آمين — بعد السؤال عن شريف خاطركم وعن كيفية احوالكم نقول : — بينما كنا مترقبين اخباركم السارة تناولنا كتابكم رقم ١٦ ايار ١٨٩٦ في اشرف وقت فتلوناه مقدمين الحمد لله تعالى على دوام صحتكم التي هي غاية القصد والمراد من رب العباد وكامل شرحكم صار معلوماً لدينا وقد فهمنا انكم وصلتم الى حماة وتوجهتم برفقة سيادة المطران الياس افندي الى حمص وباشرتم خدمتكم المعينة واننا نتمنى لكم دوماً التوفيق والنجاح

الكامل من لدنه تعالى ولنا الامل الوثيق بانكم ستبذلون غاية جهدكم في سبيل ترقية المدرسة ولا تخيبون آمالنا فيكم وتروننا منتظرين بشائر الخير عن نجاح المدرسة وتقدم جميع اولاد طائفتنا في العلوم الروحية والادبية هذه هي آمالنا التي نعقدها على همتكم ومتى سمعنا اخبار التقدم نزداد فرحا ونمدكم بالدعاء والبركة طمنونا دائماً عن صحتكم ونعمة ربنا تشملكم وابانا الذي في السموات » .

وكتب له البطريرك الياس الثالث من الاستانة بتاريخ ٢٨ تشرين الثاني ١٩١٩ الرسالة الآتية التي بها يطلب اليه حث الجمعيات في اميركا على التبرع للايتام في الشرق وهي :

« ولدنا الروحي المبارك المعلم الاديب نعوم فائق افندي بركة الرب الاله لتحل عليه وعلى بيته واولاده وكل من يلوذ به آمين — بعد اهدائكم البركة الرسولية والسؤال عن كريم خاطركم نأمل ان تكونوا بخير وعافية لقد ارسلنا لكم خلاف هذه رسالتين لم يصلنا جوابها الى الآن فعسى ان يكون المانع خيراً ثم اننا نعلمكم بناء على مراسلات الجمعيات الاميركية حضرنا الى حلب فحماة فحمص فبيروت ثم جئنا دمشق ومنها عدنا الى بيروت وسافرنا الى الاستانة واوفدنا سيادة المطران الى باريز واخذنا بعد ذلك نراجع الحكومة التركية وممثلي الدول فاستصدرنا الاوامر اللازمة لجمع ايتامنا من بين الاكراد واعادة املاكهم اليهم وقد تلقينا اجوبة من ديار بكر وماردين وخربوت تفيد بان الاوامر الصادرة كان لها التأثير الحسن المرغوب في تلك الجهات انما الاعتناء بالايتام الذين جمعناهم يحتاج الى مقدار وافر من النقود وكنا ننتظر ان يصلنا شيء من خيرات اولادنا اعضاء الجمعيات الطائفية بطرفكم الذين نسمع عنهم انهم مهتمون بلا فتور بامور اخوانهم في الشرق ولما ذهب انتظارنا سدى حررنا رسالة عامة ارسلناها الى ولدنا الخوري حنا بشأن حث الشعب على التبرع فننتظر منكم تنشيط الجمعيات بشأن ارسال التبرعات الى هؤلاء الايتام والرب يكافئكم ويكافيء سائر المحسنين والنعمة الالهية تشملكم » .

وكتبت له جمعية الاحسان من الموصل بتاريخ ٤ آيار ١٩٢٦ هذه الرسالة التي تطلب فيها اليه ترغيب ابناء الطائفة في اميركا في مساعدتها مادياً فقالت : —

« بعد المصافحة الاخوية والسلام — نعرض ان العسر المالي الذي شمل هذا القطر

خصوصاً في هـذا العام ، حمل بعض الافاضل على تشكيل جمعية خيرية لجمع احسانات وتوزيعها شهريا على العائلات البائسة ، والعناية بالاولاد اليتامى والفقراء ، لكي لا يحرموا من التعليم الابتدائي بسبب فقرهم ، وقد صادقت وزارة الداخلية الجليلة على هذه الجمعية رسميا في كتابها المؤرخ في ٢٣ آذار سنة ١٩٢٦ رقم ٤١٣٤ . وبينما نحن نعالج هـذه الـكلوم ، واذا فاجأتنا الظروف العصيبة بالتجاء المئات من اخواننا سكان آزخ وباسبرينا وعين ورد والقرى المجاورة ايضاً من الجهة الشمالية الغربية ، تاركين اموالهم ومزروعاتهم بسبب الضيق الذي نشأ عن تمرد العشائر الكردية على الحكومة التركية ، فاضطر هؤلاء المنكودي الحظ الى هجرة اوطانهم في احرج الاوقات ، وجاؤا افراداً وعيالا حفاة عراة جياعا ، لان عرب البادية قرب الحدود جردوهم من كل ما معهم . وما زالوا يتواردون يومياً الى الموصل في حالة تنفطر لها القلوب الصلدة . وقدسعت جمعيتنا الى تخفيف كروبهم ومؤاساتهم بفضل مساعدات الطائفة ، وكنا رأينا من الواجب ان نهتم في امر اسكانهم بهذه الجهات المطمئنة ليستريحوا من المصائب المجهولة ، ولما كان هذا العمل يحتاج الى نفقات وافرة ، فلذلك نطلب الى اخواننا الذين في المهجر ان يمدوا يد المعونة باجراء اكتتاب تقوم به الجمعيات المحترمة ويبعثوا الينا بالمبالغ المجموعة لنشرع في العمل ، ونصون بهذه الواسطة بقيتهم من العطب . وقد عهدت الجمعية اذاعة مبدائها وغايتها هذه الى همتكم وغيرتكم المشهورتين ، واياه تعالى نسأل ان يكافيء اعمالكم المبرورة ، ويضاعف خيراته وبركاته على المحسنين الذين يعطفون على اخوة السيد المسيح ، الذين اياهم عني بقوله : كنت غريباً فآويتموني الخ ، وفقكم الله بمنه وفضله .

وكتب له الاب الراهب عبد المسيح دولباني رئيس دير الزعفران الحالي من مصر بتاريخ ٥ كانون الاول سنة ١٩١٠ .

اهديكم سلامي ، وارجو بنعمة المسيح ان تكونوا باتم الصحة واوفر السرور . وصلتني جريدتكم الغراء وقرأتها ، فاشكركم الشكر الجزيل ، واثني على غيرتكم التي ابديتموها نحو الطائفة ، وعلى ما كتبتم عن كتابي . واني اسأل السيد المسيح ان يجعل هذه الغيرة في قلوب الوف من امثالكم من ابناء هذه الطائفة ، حتى يوقظوها من رقدتها العميقة . والمولى يحفظكم سالمين في الختام .

وكتب له الاب الراهب جبرائيل انطو (المطران جبرائيل اليوم) من مصر بتاريخ ٤ حزيران سنة ١٩١٧ .

غب اهدائكم اوفر الدعاء ، والبركة والسلام بالرب يسوع المسيح ، مع السؤال عن شريف خاطركم الكريم ، ارجو ان تكونوا بكل خير وعافية . ثم بايدي السرور تناولت رسالتكم المؤرخة في ٣٠ نيسان ١٩١٧ وتلوتها شاكراً انعامه تعالى على سلامتكم الثمينة ، وما حررتم بها من التشجيع لهذا الداعي على العمل لبيت الرب ، اوجب ازدياد شكرنا لحضرتكم مع الدعاء ، وسؤالكم عن تأسيس كنيسة ووكالة بطريركية لطائفتنا السريانية الارثوذكسية بالقطر المصري لم يسبقكم اليه احد ، وهذا دليل قاطع على شدة تمسككم بطائفتكم ومحبتكم نجاحها . اكثر الرب لنا من امثالكم ، ونجح اعمالكم الخيرية ولا حرمنا من غيورين نظيركم عاملين للرب .

وكتب له الاديب عبد المجيد افندي آشور من بوردو بفرنسا بتاريخ ١٣ نيسان سنة ١٩٢٥ ، رسالة مطولة بالتركية يثني فيها على غيرته ، نقلنا منها الفقرات الآتية :—

علمت من الاخ سنحاريب افندي بالي ، انكم عاملون على وضع قاموس مطول للغتنا السريانية ، فقدرت مشروعكم هذا الجليل ، واخبرت الاصدقاء والاصحاب عنه ، وارجو ان تتوفقوا الى انجازه قريبا فتبرزوا هذه الآثار القيمة الى عالم الادب . ان الذهب وان بقي مدة طويلة دفيناً بين الاتربة فهو ذهب لا يتغير ، ومتى اخرج تقدر قيمته الحقيقية . انكم يا سيدي رجل عزيز جداً على امتنا ، فقد انفقتم معظم ايام حياتكم من اجلها ، وبيضتم شعر رأسكم في سبيل خدمتها وانهاضها ، فاهملتم شخصكم وفكرتم بها ، ونسيتم اموركم وعنيتم بامورها ، ومساعيكم هذه اشبه ببذور القمح التي تدفن في بادىء الامر في التراب ، ولا بد ان يأتي يوم تشق فيه هذه البذور التراب وتبرز للعيان سنابل حاملة اثمن الغلات .

وكتب له الاديب فريد افندي نزها صاحب مجلة « الجامعة السريانية » حالاً بتاريخ ٢٩ كانون الثاني سنة ١٩١٧ من بونس آيرس ما يلي : —

بعد سؤال خاطر سيدي العاطر ، اعرض في الاسبوع الفائت وردت علي رسالتكم المطولة ، التي تنم عن فضلكم الفائق وذكائكم الرائق ، طالعتها فوجدتها كتاب علم وادب ، دلت على ما انتم عليه من المكانة الادبية السامية وشرف القومية وطيب العنصر . جعل الرب منكم خير نصير لآدابنا .

وكتب له بتاريخ ٢٠ تشرين الثاني ١٩١٧ ما يأتي :

بعد اهداء عاطر التحيات القلبية لك ولعائلتك العزيزة . اعرض البارح اخذت رسالتك المضمونة وفهمت ما حوته ، فحمدته تعالى على سلامتك . كما واني علمت من هذه الرسالة الغراء ، ان لصديقي الفاضل نعوم افندي عائلة واولاداً ، فزاد هذا النبأ في سروري وبت اطلب الى ابي الانوار السماوي ، ان يرينا في الآتي من فروعك الذكية اغصانا تفخر بهم الطائفة . كيف لا ، وهم سينشأون من فروع تلك الدوحة الكريمة ، والشجرة العظيمة المغروسة على مجاري مياه العلم والادب ، اعني بها الاديب الاريب صديقي نعوم افندي المنتج ثمار علمه في حينه ، وفضل ادبه لا يذبل ولا ينتثر . ادامك الله ايها الصديق مع عائلتك الكريمة بالمسرة والحبور .

وكتب له بتاريخ ٢٦ آب ١٩١٨ ما يلي : —

عن بعد اهديك تحياتي ، راجياً ان تكون مع افراد عائلتك المصونة بتمام الصحة ، طالباً اليه تعالى ان يغير هذه الحالة ، فتسمح لي الظروف برؤيتك . اني وايم الحق ليس بوسعي ان اصف لك ما يختلج في فؤادي من الحب نحو شخصك لما اتذكر مآثرك وغيرتك الملية والقومية ، وكثيراً ما اتذاكر مع الاصحاب في المسائل الملية وفيما يفتريه علينا بعض المفترين ، فاردد اسمك على مسامع ابناء الملة ، واطلعهم على نفثات يراعك في جريدتك الزاهرة « ما بين النهرين » ، اعني ردودك على اولئك المكابرين ، فكانوا يرتاحون اليها اشد الارتياح ، ويظهرون اغتباطهم وفرحهم بها .

وكتب له جورج افندي جرجور من مونتريال بكندا ، بتاريخ ٢٣ ايلول سنة ١٩١٨ ما يأتي : —

اشكر همتكم كما يشكرها كل وطني لاهتمامكم بامر جنسيتنا واستعدادكم لكل امر يعود عليها بالشرف والفائدة .

وكتب له بتاريخ ١٢ تشرين الاول سنة ١٩٢١ يثني على نزاهته ويقول : —

غب اهدائكم السلام العاطر ، ان شاء الله انتم بخير وعافية مع العائلة الكريمة . لقد شرفتني رسائلكم بتاريخ ٣ و ٢٤ ايار سنة ١٩٢١ وشكرت المولى لوجودكم جميعا بصحة وعافية . انني اثني على شهامتكم ومبادئكم السامية التي برهنتم عليها بكتابكم رقم ٢٤ ايار ، حيث طلبتم عدم ارسال المائة ريال التي جمعناها لجريدة (ما بين النهرين) نظراً لاتفاقكم مع جريدة « الاتحاد » الجديدة . وهذا مما زادنا تعلقا بنزاهتكم وشهامتكم ، وهكذا فلتكن الرجال والا فلا ، الرجال الذين يحافظون على سمعتهم الحسنة وشرف نفسهم معاً ، فالدراهم مجموعة ومحفوظة الى ان نرى ما يأتي به المستقبل .

وكتب له الدكتور الياس حنا جرجور من كندا بتاريخ ٨ تشرين ثاني ١٩١٦ ما يأتي : —

وردت عليّ رسالتكم فطالعتها بشوق وامعان ، فلاح لي من خلال سطورها ما انتم عليه من الحب والغيرة على ملتنا العزيزة ، ولا يسرني شيء اكثر من مساعدة بني قومي ولا اعتبر عملا اشرف من القيام بالواجب نحو ابناء جلدتنا ، فقد كنا في الماضي قوماً يفتخر بهم التاريخ ، واليوم اصبحنا افراداً قلائل متفرقي الشمل

مازلت اذكر « كوكب الشرق » ولكم في قلبي منزلة واعتبار ، لان من يخدم وطنه يخدم الله ، ولا يسعني الا الثناء على الجهود التي تبذلونها في سبيل لم شعث هذه الملة وتوحيد كلمتها .

وكتب له احد ادباء الطائفة من لندن بتاريخ ١٤ اذار سنة ٩٢٠ ما يأتي : —

اشواق تحاكي صفاء نواياك ، وتحيات تضاهي غرامك بمجد اثور . يلذ لي ان ابعث اليك بهذه السطور مبادلا اياك ما راق وطاب من العواطف مذكراً اياك بتلك الفرص الثمينة التي سمحت بها الايام وصافحتك في ديار بكر .

وكتب له الاب لويس شيخو اليسوعي بتاريخ ٢٣ ايار سنة ١٩٢٤ ما يلي : —

نهديكم السلام بالرب ثم نعلمكم اننا بلغنا طلبكم الى المطبعة فهاهي ترسل اليكم الاعداد الضائعة من المشرق لقد وصل الي يدى ما تلطفتم به من ارساله من الاناشيد السريانية والمفردات السريانية الانكليزية واني ساذكرهما ان شاء الله قريباً في مجلة المشرق اما رغبتكم في كتابة مقالات سريانية فلا نأباه الا ان القراء في هذه الجهات رغماً عن كونهم سرياناً لا يبالون بشرف لغتهم هذا ما لزم مع تكرار سلامنا على جنابكم وادام الله بقاءكم .

وكتب له الدكتور لويس بري صابونجي من بروكلين بتاريخ ١٤ ايلول سنة١٩٢٧ مايأتي : —

بعد السلام اشعر بأني مديون لحضرتكم بزيارتين كان من الواجب عليَّ ان افي ديني قبل الآن ولكن كما قيل ان الامور مرهونة باوقاتها وعليه قد عزمت على التشرف بالحضور الى زيارتكم اما نهار السبت القادم بعد الظهر ام نهار الاحد قبل الظهر ومن حيث يوم الاثنين ٢١ حزيران هو عيد سميي القديس لويس فاحب ان اقضي هذا النهار السعيد بينكم ليزداد سروري بكم وبابناء الوطن العزيز فارجو من لطفكم ان تخبروني مسبقاً عن اقرب (هوتيل) الى محلكم العامر حتى اكون قريباً من حضرتكم وقد كمل طبع كتاب تاريخ الاديان وسوف اجلب معي منه نسختين للذين ابتاعوا تصاوير الاديان وقد باشرت ترجمة القضية الاثورية فاذا استطعت اكمال ترجمتها ساجلبها معي ان شاء الله وطاب الهواء وانقطع المطر فتفضلوا بقبول تحياتي وتقديمها الى احبائنا ابناء الوطن القديم ولا تؤاخذوني على ازعاجي بال حضرتكم واطال الله بقاءكم .

وكتب له القس الفونس منغانه معلم اللغات السامية في كلية ما نجستر ومحافظ المخطوطات الشرقية في خزانة ريلدز الشهيرة بتاريخ ١ ايار سنة ١٩٢١ ما ياتي : —

من بعد السلام والتحيات الحبية ، والاشواق الاخوية الآرامية اعرض انني اريد في هذه السطور الحقيرة ان اشكر فضلكم على ارسالكم لي جريدة « بيث نهرين » الغراء ياليت كل شبان بلادنا واولاد ملتنا القديمة تنتقش في قلوبهم العواطف الجنسية الموجودة في قلبكم نطلب منه تعالى ان يزيد عدد امثالكم في اميركا لخير ملتنا .

وكتب له الاديب الفيكونت فيليب طرازي من بيروت بتاريخ ١٣ تشرين الاول سنة ١٩١٠ ما يلي : —

اما بعد السلام والدعاء مع السؤال عن خاطركم العزيز فقد بلغني بمزيد السرور خبر ظهور جريدة سريانية عندكم فأثنيت في القلب واللسان على همة ابناء جنسي السريان الذين تحركت فيهم اخيراً الحماسة الملية فنهضوا من سباتهم العميق واخذوا يجارون سائر الامم المتمدنة في كل مايؤول الى نجاحهم قولاً وعملاً فاهنئكم على ذلك واسأل ربي ان حبة الخردل التي غرست في حقل النهضة السريانية بواسطة هذه الجريدة الصغيرة سوف تنمو وتعلو حتى تصير شجرة كبيرة ممتدة الاغصان هكذا اؤمل ان يزيد عدد الجرائد السريانية حتى تصير لائقة بامة قديمة شريفة لها صفحات ذهبية في بطون التواريخ واني في الختام اكرر ما سبق من عبارات الدعاء والاحترام والاشواق والسلام .

وكتب له من بيروت بتاريخ ١٥ اذار سنة ١٩١٩ ما يأتي : —

بعد السلام اهنئكم من صميم القلب على اصداركم جريدة « بيث نهرين » لخدمة بني جنسنا المهاجرين بارك الله في حماستكم القومية وأمدكم بعنايته حتى تقوموا بهذا المشروع المفيد الذي يشكركم عليه آل آرام قاطبة في مشارق الارض ومغاربها .

وكتب له من بيروت بتاريخ ١٠ اذار سنة ١٩٢٠ الرسالة الآتية : —

بعد السلام والاشواق ، طالعت رسالتكم المرقومة في ٢٤ ك ٢ بعد انقطاع اخباركم عني مدة طويلة واستلمت في الوقت ذاته رزمة الجرائد السريانية التي تكرمتم بها فاشكر لحضرتكم على ذلك كما اني اثني على ابناء جنسنا الذين رفعوا اسم الاثوريين في المهجر وشرفوا الامة الآرامية بمساعيهم المحمودة قولاً وكتابة ولا اكتم عنكم ان قلبي يفيض سروراً كلما اسمع او ارى احد ابناء جنسي يقوم بعمل شهي اسأل الله ان يشدد عزائمنا لخدمة قومنا وزيادة اسعاده واعادة مجد اجداده .

الفصل التاسع

اقوال الناس في الفقيد

هذا الفصل اذا اضيف الى ما تقدمه من الفصول وضع امامنا صورة كاملة لحياة الفقيد مرسومة بريش كتاب مختلفي المشارب والاذواق شبيهة بالصورة الزيتية المرسومة من الوان مختلفة . فقد صيغت فقراته باقلام مختلفة ونظمت عباراته من مصادر متنوعة فجاء كطاقة ازهار ضمت من كل حديقة زهرة ومن كل روضة وردة فهو عبارة عن مختارات متقاربة ومنتخبات متشابهة اقتبست من المراثي والتآبين التي قيلت في الفقيد وكل فقرة منها توضح لنا ناحية من نواحي حياته او تكشف لنا عن صفة بارزة من صفاته وهاك هذه المختارات والمنتخبات متسلسلة : —

— ١ —

ان فقيدنا الكريم هو الزهرة العطرية التي انبتتها بلاد ما بين النهرين وطن الاولياء والانبياء والمؤرخين والمؤلفين والشعراء والنحاة وقواد الجيوش والخلفاء ورؤساء الاديان والمصلحين وله الفضل بكونه اول من اصدر جريدة باحرف سريانية في البلاد المتحدة بامبركا الشمالية وقصد بنشرها افادة ابناء وطنه المحبوب وسعى طول ايام حياته لتنوير بني قومه بالمعارف والآداب ورفع شأنهم بين الامم الراقية وذلك اقتداء بالفيلسوف الروماني الشهير والخطيب المصقع مركوس توليوس شيشرون الذى كان يقرع آذان السامعين بتكراره العبارة التالية : — « لم نولد على سطح هذه الكرة الارضية لمنفعة انفسنا فقط »

« الدكتور لويس بري صابونجي »

— ٢ —

بين الرجال الخالدين الذين زينوا امتهم بنبوغهم وفضلهم واصالة رأيهم فقيد الامة الآرامية واحد اعلامها اللامعين في القرن العشرين الاستاذ نعوم فائق طيب الله ثراه فبكل حق

وصواب اجمعت كلمة ابناء جنسه على وجوب تكريمه بعد وفاته اعلانا لمآثره واقراراً بحسناته . شاهدت المعلم نعوم فائق للمرة الاولى عام ١٨٩٦ م عندما جاء من ديار بكر مسقط رأسه وحل ضيفاً في داري في بيروت مدة تيسر لي في خلالها ان اعرفه معرفة حقيقية واختبر بنفسي فضائله ومزاياه الفريدة .

« فيليب طرازي »

— ٣ —

اجتمعت بالسيد نعوم بضع مرات كانت كلها في الدائرة الشرقية من مكتبة نيويورك العمومية حيث كنت اجده عاكفاً على التنقيب والبحث والدرس لتحرير جريدته ولخدمة ابناء وطنه في هذه الديار فهو بذلك وضع امامنا مثالا شريفا يجدر بنا جميعا ان نتحداه ولا غرو فالسيد نعوم ومواطنوه هم سلالة شعب تاريخي قديم عرف بالنبل والحصافة واتحف العالم بالكثير من الهبات العلمية والروحية والمادية .

« الدكتور فيليب حتي »

— ٤ —

كان المرحوم نعوم فائق من اولئك الرجال الذين عناهم ديوجينوس الفيلسوف اليوناني وقد شوهد في رائعة النهار وبيده مصباح وهو يتطوف في شوارع اثينا الغاصة بالناس تطوف من يطلب شيئا لا يكاد يرى فسئل عما يطلب فقال اطلب رجلا . . . .

« الدكتور برصوم بيرللي »

— ٥ —

نعوم فائق شماس كنيسة آمد الزاهرة ومعلم مدرستها العامرة اديب بارع ومحب صادق وصاحب فضل رائق لا بل هو زينة الادباء الحبيب وعنوان الفضلاء الاديب حبيب الآرامية ومحبوب الانسانية ان فؤاده الرقيق الذي تأصلت فيه الآرامية الصحيحة يحفظ حقوق الوداد نسأل الله ان يكثر من امثاله لزرع روح الحماسة روح العلم روح الغيرة روح النشاط في السريان .

« احد الاحبار »

—٦—

نعوم فائق علم غيور ضحى النفس والنفيس في سبيل امته ووطنه واكرام النابغين مثل فقيدنا فرض واجب رحمه الله .

« الراهب يوحنا دولباني »

—٧—

كان الاستاذ نعوم فائق الديار بكري وطنياً اثورياً مخلصاً كرس حياته بكل اخلاص قلباً وروحاً وفكراً لاحياء امجاد قومه مذكراً اخوانه بانهم احفاد اولئك الابطال الميامين

« القس يوهانس دكتور في اللاهوت »

—٨—

نعوم فائق فقيد اللغة السريانية والامة الآرامية خليق بكل تكريم فقد قضى عمره في سبيل انجاح الامة واللغة معاً .

« الخوري اسحق ارملة »

—٩—

ان ما جعل جهوده في سبيل اسعاد امته ذا فائدة عميقة ومثمرة هو تجرده الشديد عن الغايات الشخصية والطموح المادي .

« القس جبرائيل اوساني الكلداني »

—١٠—

عاش نعوم فائق لامته ومات في سبيل امته وما استطاع ان يكون الا ذلك الرجل وقد ذكرنا اسمه بلا القاب ونعوت لان مزاياه الملية كانت اكبر من الالقاب وحياته الطافحة باصناف الجهاد كانت امجد من التعظيم واي دليل على عظمة الرجل اصدق من ان يكون اسمه وحده علماً لا يحتاج الى مساند واوصاف ونعوت .

« مراد فؤاد حقي »

***

— ١١ —

ان الميزة التي امتاز بها الفقيد اكثر ما يكون هي استمراره بثبات منقطع النظير في خدمة بني قومه فلو لاقى غيره ما لاقاه من المصاعب والشدائد وقلة التقدير ونكران الجميل في خلال مدة جهاده التي تقرب من الاربعين سنة لكان من الطبيعي ان تخمد همته وتفتر عزيمته ولكن فقيدنا رغماً عن كل هذا ازداد غيرة على بني جنسه وتفانياً في خدمتهم .

« جبرائيل بوياجي »

— ١٢ —

لقد نبغ عندنا قبل نعوم فائق كثيرون قبله ولكن كلهم نقلوا من السريانية الى بقية اللغات غير ان الفقيد امتاز على جميع هؤلاء بنقله من بقية اللغات الى السريانية فرجالنا الاقدمون تصرفوا بميراث آبائنا وانفقوه واما الفقيد فقد جمع من الخارج ثروة ادبية جديدة اضافها الى ميراث الاجداد. لم يكن فقيدنا ناقل الرباعيات بالرجل المغرور بمعرفته وبالعالم المتكبر المغالط فقد كان يلوح لناظريه انه ذلك الرجل الهادئ الساكن الضعيف النطق غير ان هذا السكون كان شبيها بسكون البحيرة الهادئة السطح والمتلاطمة الامواج في القعر ان اصحاب نعوم فائق كانوا كثيرين غير ان القليل منهم كان متصلا باعماق قلبه فلم تكن تنكشف حقيقة نفسيته الا بعد الوصول الى اعماق قلبه.

« سنحاريب بالي »

— ١٣ —

قد يعجب القارئ الكريم لنعتنا الفقيد نعوم فائق بالعالم وربما عدّ البعض هذا النعت مبالغة منا في غير محلها لان الفقيد لم ينل قسطه مما يؤهله لهذا اللقب ولكنا نعود فنقول ونعزز قولنا بالبراهين الجلية ان الفقيد كان عالما ، عالما بما تحتاج اليه امته فهو من هذه الوجهة يعد من اكبر العلماء العاملين .

« فريد الياس نزها »

— ١٤ —

اما ما انطوى عليه فقيدنا من المكارم والمحامد وما اتصف به من حسن السيرة وصفاء

السريرة والتقوى والتجمل بالاخلاق الفاضلة والآداب العالية وسمو المبادئ، والاخلاص والتجرد والولاء الحقيقي والود الصافي فحدث عنه ولا حرج فخليق بنا ان نطأطئ الرأس له احتراماً واجلالاً ونتخذ من تعاليمه دروساً نستضيء بها فقد كان بوقاً صارخاً في شعب نسي امجاده وتجاهل حقوقه وكان همزة الوصل بين شعب تفرق الى طرائق وتمزق الى فرق وطوائف .

« جان آشجي »

— ١٥ —

اني اؤكد للجميع بان نعوم فائق لم يمت بل هو حي في القلوب ابداً وذكره خالد لا تمحوه مرور الايام ولا كرور الاعوام .

« عبد الاحد داود »

— ١٦ —

لم يمت فائق كما يموت الآخرون موتهم الطبيعي انما اهلك نفسه طلباً لاحياء قومه واذاب جسمه في سبيل المنفعة العمومية كالشمعة التي تحيي ما في الظلمات المكتنفة بها وهي تدنو شيئاً فشيئاً من حتفها وهب الطائفة كل ما لديه من نفيس ولما لم يبق عنده ما يضحيه من اجلها سار الى مقره الاخير مفتشاً على الراحة التي مقتها في خدمة المجموع .

« حنا سلمان كورية »

— ١٧ —

اوقف الفقيد حياته منذ اوائل شبابه الى اواخر ايامه على خدمة امته ففكر دوماً في الادوية الناجعة لشفاء ادوائنا المعنوية والقى علينا دروساً مفيدة ولكي يوصل امته الى ميناء السلام استلم دفة سفينتها واخذ يقودها بمهارة من غرفته .

« سعيد اصفر »

— ١٨ —

كان الفقيد عاملا متطوعا لايقاظ بني قومه فعمل بايمان ثابت غير مكترث لملذات هذه الحياة الزائلة وثروتها الباطلة الفانية

« ابراهيم كوركجي »

— ١٩ —

ليس نعوم فائق بالكاتب الوحيد الذي زين صفحات ادبنا القومي فقد سبقه كثيرون غيره ولكنهم جميعهم اخطأوا في حصرهم ادبهم بالتغني بنعمة الله وجمال الفردوس واما ميزة محرر جريدة ما بين النهرين على بقية كتابنا فهي في اتجاهه البارز نحو القومية ولا نزاع في انه احد الاولين الذين ساعدوا على خلق فكرة قوميـة ذي وثبة عجيبة لم تكسر من حدتها الا الحرب الكبرى .

« شكري دراجي »

— ٢٠ —

لقد دفنا بموت نعوم فائق مع جثمانه ادبنا القومي ايضاً الذي حمـل لواءه اكثر من اربعين سنة ولسنا نبالغ اذا قلنا انه كان عبقرياً فذاً ارغم بيئات كثيرة في اقطار مختلفة على اعتناق المباديء السامية التي كان ينادي بها .

« سليم دراجي »

— ٢١ —

لقد اختفت جريدة ما بين النهرين وابت ان تفارق صاحبهـا العزيز فالتحقت به الى ظلمات القبر ولم ترضَ عن صاحبها القديم المخلص نعوم فائق بديلاً .

« فولوس كبرئيل »

— ٢٢ —

فعلينا ان نخاطب البلاد الاميركية التي نعيش فيها اليوم وتتنعم بنعمها الكثيرة قائلين : ايتها البلاد المنبعثة منها انوار الفضل والمعرفة لقد ازدانت تربتك اليوم بجثمان نعوم فائق صاحب كوكب الشرق الحفيدالحقيقي لمملكة اشور المنقرضة كما ازدانت متاحفك العظيمة التي تبهر المرء بفخامتها وروعتها بآثار وبقايا ملوكها العظـام غير ان الفرق بين هذه الودائع هو ان آثار ملوك اشور وبابل ستبقى ابداً تزين متاحفك العظيمـة ولكن رفات نعوم فائق لابد ان تغادر تربتك وتنقل الى مسقط رأسه حتى يتم قول الفقيد : —

فيك ولدت وفيك اريد ان اموت ياوطني وتحت ثراك اتمنى ان يدفن بعـد الممات جسدي !

« لطفي بورياجي »

— ٢٣ —

كان همه الوحيد في الحياة ان نبني حاضرنا ومستقبلنا على اساس ماضينا المجيد .

« يعقوب طاشو »

— ٢٤ —

حياة الانسان على هذه البسيطة عبارة عن صفحة بيضاء قد رسمت عليها بضعة سطور سوداء وانما تقدر قيمة هذه الحياة بمقدار الانوار المنبعثة من هذه السطور السوداء والروائح الذكية الفائحة من كلماتها فحياة فقيدنا نعوم فائق كانت عبارة عن نور ساطع ورائحة ذكية .

« حنا شامي »

— ٢٥ —

الناس في حياتهم على الارض كالاشجار منها ما يعطي ثمراً طيباً ومفيداً ومنها ما يعطي ثمراً مراً ومنها ما هو عقيم هكذا الناس منهم العامل الجاهد ومنهم الضار الفاسد ومنهم على حد قول الشيخ ناصيف اليازجي ان مات او عاش على حد سوى ومن الفريق الاول فقيدنا المرحوم نعوم فائق الذي خلد ذكره باعماله النافعة .

« منصور شلازي »



الفصل العاشر

مرض الفقيد وموته ودفنه

كان الفقيد طيلة ايام جهاده يقسو على نفسه قسوة شديدة في سبيل خدمة امته حتى اعتلت صحته وتمكنت الامراض من جسمه فهو في الحقيقة قد ذهب الى جوار ربه ضحية الواجب وشهيد الجهاد الشاق .

في اوائل شباط ١٩٣٠ اصيب بمرض ذات الرئة على اثر تعرضه لبرد شديد وبقي مدة اسبوع يغالب المرض ولكن جسمه المنهوك لم يستطع التغلب على الداء ففاضت روحه الى خالقها في الساعة الثانية من بعد منتصف ليلة الاربعاء الواقع في ٥ شباط ١٩٣٠ تاركاً الحزن العميق لجميع عارفي فضله وخدماته وهاك تفاصيل موته ودفنه نقلا عن رسالة للاديب جان افندي آشجي امين سر اللجنة التي تولت الاشراف على مأتم الفقيد قال الاديب المذكور : —

« في فجر يوم الاربعاء الواقع في ٥ شباط ١٩٣٠ انتقل الى رحمة ربه المجاهد الخطير والعصامي الكبير الاستاذ نعوم فائق وله من العمر ٦٢ عاما وما كاد يذيع نعيه بين ابناء الجاليات السريانية في اميركا حتى تولتهم الحيرة وهم بين مصدق وبين مكذب لهذا الخبر المشؤوم واخيراً لما تأكدوا من نزول القضاء استسلموا الى البكاء والنحيب لا يريدون العزاء بهذه المصيبة الفادحة وقبل ان تتألف لجنة تتولى تنظيم جنازة الفقيد ومأتمه بشكل يليق بمكانته كان الاديب السيد الياس بالاخ ابن شقيق الفقيد قد سبق وطير منعاه برقياً الى كل من قداسة البطريرك المعظم مار اغناطيوس الياس الثالث الذي كان يومئذ بالموصل والى سيادة مار غريغوريوس جبرائيل انطو مطران اورشليم الحالي الذي كان موجوداً في تلك الآونة بكندا زائراً والى الخوري بولس صموئيل راعي كنيسة العذراء بوسترماس والى الاب القس بطرس برصوم راعي كنيسة مار افرام في سنترال فولز والى شقيق الفقيد في آمد والى السيد جورج جرجور عميد الجالية السريانية في كندا كما ابرق الى

كبار رجال الصحافة العربية في الولايات المتحدة الاميركية والى رؤساء الجمعيات السريانية الكلدانية في سائر الولايات الاميركية .

وقد قامت لجنة تنظيم المأتم بمهمتها احسن قيام فأخذت تستقبل وفود المعزين الذي تقاطروا من كل صوب وجهة على دار الراحل العزيز ليودعوه الوداع الاخير ويلقوا على جثمانه المسجى النظرة الاخيرة وتقرر ان يحتفل بدفنه في صباح يوم الاحد المقبل بمشهد حافل مهيب وفي منتصف يوم السبت الواقع في ٧ شباط وصل الى دار الفقيد سيادة مار غريغوريوس المطران جبرائيل قادماً من كندا على القطار السريع ليترأس حفلة الجناز ثم تلاه الآباء الكهنة ومندوبو الجمعيات والاندية الطائفية الذين كانت لهم عنده مناحة بكوه فيها باشد مما بكوا الموتى من اهلهم واحبابهم وارتفع العويل واجهش كل من حضر واخذ بعد ذلك الحضور يتناوبون في السهر على جثمان الفقيد وحراسته حتى صباح الاحد .

ولما كان صباح الاحد الواقع في ٨ شباط نقل جثمان الراحل العزيز في الساعة العاشرة الى الكنيسة بموكب حافل مهيب تقدمه سيادة المطران جبرائيل وافراد الاكليروس وسار وراء النعش جمهور غفير من الجاليات السريانية وبعد وصول الجثمان الى الكنيسة احتفل سيادة الحبر المشار اليه برفع الذبيحة الالهية عوض روح الفقيد يعاونه الآباء الكهنة الموقرون وكانت جدران الكنيسة مجللة بالسواد حداداً على الراحل وعقب الانتهاء من خدمة القداس اقيمت صلاة الجناز ثم حمل النعش الى المذبح واجريت للفقيد رتبة الوداع لكونه احد شمامسة الكنيسة الانجيليين وكان الموقف عند اجراء هذه الرتبة مؤثراً للغاية ثم اعيد النعش الكريم الى مكانه فتقدم سيادة المطران وابن الفقيد تأبيناً بليغاً معدداً خدماته مستمطراً عليه غيوث الرحمة والرضوان وتلاه الاب الخوري بولس صموئيل بتأبين مؤثر بالسريانية اسال عبرات الحضور فبكى واستبكى وتقدم بعده راعي الكنيسة الاب القس الياس سكر فعدد مناقب الراحل الحميدة وصفاته النادرة وعقبه الشماس داود الشماس بكلمة عبر بها عن عظم الخسارة التي حلت بالملة بوفاة الفقيد وتكلم بعده الاديب يعقوب طاشجي من بوسطن فنسج على منوال من سبقه من المؤبنين ثم جاء دور كاتب هذه السطور فالقى تأبيناً حزيناً كان له الوقع العميق في نفوس السامعين وتكلم بعده الاديب سنحاريب افندي بالي الذي بكى معلمه وصديقه منذ ٤٠ سنة وناب عن جمعية

الترقي في اظهار حزنها واسفها على موت الفقيد وما انتهى من كلامه حتى تقدم المحامي اللامع الاستاذ لطفي افندي درتلي فذكر الحاضرين بكيفية تكريم الغربيين لرجالهم العاملين في الحياة وفي المات ثم قال ان الامة السريانية قد فقدت عضواً مهماً من اعضائها هيهات ان يجود الدهر بمثله ثم اخذ بتلاوة برقيات التعزية فقرأ برقية غبطة البطريرك الياس الثالث وبقية البرقيات الواردة من جهات مختلفة وتقدم بعد الفراغ من تلاوة البرقيات رئيس جمعية ترقي المدارس السريانية وعلق على صدر الفقيد شارة الجمعية التي كان الفقيد احد اعضائها العاملين على ترقيتها وخدمتها وفي الختام تقدم سيادة المطران ومسح الجثمان بالزيت المقدس وكانت الساعة قد بلغت الثانية بعد الظهر فخرج القوم من الكنيسة وساروا بالنعش نحو مقره الاخير يتلوه رتل من السيارات يربو عددها عن الثمانين وعند دنو الموكب من المقبرة ترجل الجميع ومشوا خاشعين هالعين واعينهم تفيض من الدمع واخذوا يتسابقون في رفع النعش على الاكف وبعد تلاوة الصلوات انزل جثمان الفقيد الى اللحد بين العبرات والزفرات واخذ القوم يرشقونه بزنابق الورد لعلها تحمل ثقل التراب الذي سيلتحفه ثم تقدم الاديب سعيد افندي اصفر ورمى الى القبر بنسخة من جريدة (ما بين النهرين) عشيقة الفقيد لترافق صاحبها في نومه الابدي وعاد بعد ذلك جمهور المشيعين الى الطابق الاول من الكنيسة حيث تناولوا الطعام وتلا سيادة المطران والآباء الكهنة صلاة الرحمة وهنا وقف راعي الكنيسة واقترح على الحضور فتح اكتتاب لجمع التبرعات اللازمة لطبع مؤلفات الفقيد تخليداً لذكره وما كاد ينتهي من بيان اقتراحه حتى تقدم الحضور وتبرعوا بسخاء لهذا المشروع فكان ماجمع في خلال تلك الدقائق المعدودة ٣٢٥ دولاراً اميركياً ولما اغلق باب التبرع تكلم القس ابرام صموئيل باسم الاثوريين الشرقيين في يونكرس معزياً الامة جمعاء بالخطب الصادع الذي الم بها وعند الساعة السادسة انفرط عقد الحضور وكلهم يترحمون على الفقيد طالبين له جنة الخلود .

الفصل الحادي عشر

برقيات التعازي ، الاكاليل ، اسامي المتبرعين لطبع مؤلفات الفقيد

هذا الفصل افردناه لبيان برقيات التعازي ، واكاليل الزهور ، واسامي الذين تبرعوا لطبع مؤلفات الفقيد مع مقدار تبرعاتهم .

١ً — الاكاليل

١ — اكليل من جمعية النساء بنيو آرك نيوجرزي
٢ — « « « نينوى « « «
٣ — « « فرع جمعية الترقي في باترسون
٤ — « « عمدة كنيسة العذراء بوست نيويورك
٥ — « « تشارلس بالاخ افندي « «
٦ — « « جان استانبوليان « « «
٧ — « « بشار بوياجي « « «
٨ — « « الياس بالاخ « « «

٢ً — البرقيات

١ — برقية من قداسة البطريرك مار اغناطيوس الياس الثالث الموصل
٢ — « « الاب القس بطرس برصوم وعمدة كنيسة مار افرام سنترال فولز
٣ — « « عمدة كنيسة العذراء وست نيويورك
٤ — « « جمعية الاتحاد الاثوري وستر
٥ — « « عبد النور افندي چور «
٦ — « « ن . اوهان « «
٧ — « « بول جان « پراودنس
٨ — « « جورج « جرجور مونتريال كندا

٣ – اسامي المتبرعين لطبع مؤلفات الفقيد ومقدار تبرعاتهم

سنت	دولار	الاسم
	١٠	الحاج اسحق اصفر
	١٠	سعيد اصفر حاج داود
	١٠	تشارلس درتلي
	١٠	بشار بوياجي
٥٠	٧	طامي سفر
	٦	يوسف وسعيد دراجقي
	٥	نعوم ساروخان
	٥	عبد الكريم رضوانلي
	٥	جان ملول
	٥	جورج ملول
	٥	تشارلس ملول
	٥	ابراهيم ماردينلي
	٥	جاك استانبولي
	٥	صموئيل شمسي
	٥	بشار خضر شاه
	٥	نعوم رضوانلي
	٥	توما رضوانلي
	٥	سعيد خضر شاه
	٥	لطفي بحدو
	٥	جبور بوياجي
	٥	نعوم آطناس
٥٠	١٢٨	المجموع

سنت	دولار	الاسم
٥٠	١٢٨	نقليكون
	٥	سعيد اصفر
	٥	نعوم بزاز
	٥	سعيد قزانجي
	٥	جورج بحدو
	٥	سليم رضوانلي
	٥	نعوم طامس
	٥	نعوم بشاروف
	٥	يعقوب دراجقي
	٥	ابراهيم رضوانلي
	٥	الياس بوياجي
	٥	الياس بالي
	٥	هاري شاملي
	٥	جورج كرابيت
	٥	هيلانة استانبوليان
	٥	رزق الله سفر
	٥	طامي خوري
	٥	نعوم ترزي
	٥	رزق الله جوزيف
	٥	لطفي بوياجي
	٥	توخمان كرابيت
٥٠	٢٢٨	المجموع

سنت	دولار	الاسم
٥٠	٢٢٨	نقليكون
	٥	يعقوب خضر شاه
	٥	يوسف خوجه
	٣	زهراء پالاخ
	٣	عبد الكريم شمسي
	٣	داود دراجي
	٣	سليم دراجي
	٣	وردوش طاشجي
	٣	يوسف پينه‌جي
	٣	عبد العزيز جلنكار
	٣	عبد الكريم بوياجي
	٣	صموئيل سربار
	٣	داود خضر شاه
	٣	يعقوب ترزي
	٣	جان جوزيف
	٢	اسكندر دباغ
	٢	ابراهيم جلنكار
	٢	سعيد بالي
	٢	سنحاريب بالي
٥٠	٢٨٢	المجموع

سنت	دولار	الاسم
٥٠	٢٨٢	نقليكون
	٢	اوهانس نجاريان
	٢	الحاج حنوش بصمه‌جي
	٢	نعوم خضر شاه
	٢	سعيد واسحق آطناس
	٢	حنا جلنكار
	٢	بطرس پريخي
	٢	لطفي اصفر
	٢	صموئيل بحدو
	٢	جان ذكر
	٢	ميري نعوم خضر شاه
	١	ميري صاروخان
	١	عبد الرحيم اسحق
	١	ميخائيل موصللي
	٥	فرع جمعية الترقي بوست نيويورك
	٥	تشارلس خوري
	٥	نقولا كوركجي
		* * *
٥٠	٣٢٠	المجموع

الفصل الثاني عشر

اقوال الصحف في وفاة الفقيد

لم تتصل بنا الفصول الطويلة التي عقدتها الصحف العربية والانكليزية في المهجر عن وفاة الفقيد فاكتفينا هنا باثبات ما قالته مجلة « الحكمة » التي كانت تصدر يومئذٍ بدير مار مرقس بالقدس الشريف.

قالت المجلة المشار اليها في العدد الاول من سنتها الرابعة بعنوان : —

مصاب اليم

تناولنا والمجلة ماثلة للطبع برقية من مراسلنا في نيويورك بتاريخ ٥ شباط ١٩٣٠ ينعي فيها الى قراء « الحكمة » المرحوم المبرور رصيفنا الاديب الفاضل نعوم افندي فائق محرر جريدة « ما بين النهرين » الغراء في اميركا المنتقل الى رحمة ربه في الساعة العاشرة من ليلة الاربعاء الواقع في ٥ شباط عن عمر يناهز الستين قضاه في كد وعمل وجهاد فكان لنعيه وقع اليم ورنة حزن عميق لدى جميع عارفي خدماته ولا شك في ان الطائفة خسرت بوفاته رجلاً من رجالها المعدودين وقد اقام نيافة النائب البطريركي عقب وصول نعي الفقيد قداساً وجنازاً عوض روحه سنأتي على تفاصيلها في العدد القادم مع تفاصيل موكب جنازته في اميركا رحم الله الفقيد رحمة واسعة والهم ذويه الصبر والعزاء .

وقالت في عددها الثاني بعنوان : —

قداس وجناز عوض نفس المرحوم نعوم افندي فائق

قال مراسلنا الفاضل في الموصل : — على اثر ورود نعي المرحوم نعوم افندي فائق للموصل اقام قداسة البطريرك المعظم في صباح يوم الاحد الواقع في ٩ شباط قداساً وجنازاً

عوض نفس الفقيد حضرهما جمهور كبير من ابناء الشعب الموصلي وبعد انتهاء صلاة الجناز طلب قداسته الرحمة الى المنتقل ، ثم ذكر لمعة من تاريخ حياته معدداً خدماته الطائفية وجهوده في سبيل احياء اللغة السريانية وحثه على نشرها وعمله على توحيد قلوب ابناء الطائفة في الديار الاميركية بكتاباته الملية مبيناً عظم الخسارة التي حلت بالطائفة عامة وبابرشية اميركا خاصة بوفاته لانه كان الوحيد بين ابناء الشعب السرياني القاطنين في اميركا باتقانه اللغات السريانية والعربية والتركية ، وبتضلعه في الالحان البيعية والطقوس الكنسية والشرائع الدينية فنكرر استمطار الرحمة على ضريحه ونسأله تعالى ان يلهم آله واصدقاءه صبراً جميلا .

* * *

وقالت في العدد نفسه بعنوان : —

قداس وجناز

وعدنا القراء في العدد الماضي ان نأتي على تفاصيل الجناز الذي اقامه نيافة النائب البطريركي في صباح احد الكهنة بكنيسة ديرنا مار مرقس لزميلنا الفقيد العزيز المرحوم نعوم افندي فائق الذي اشرنا الى وفاته في العدد المذكور وكنا ننتظر ان تصلنا تفاصيل موكب جنازته في اميركا من مراسلنا النيويوركي ولكنها تأخرت فرأينا ان نكتني في هذا العدد بوصف الجناز الذي اقيم له بالقدس .

بعد ان فرغ نيافته من رفع الذبيحة الالهية عوض نفس الفقيد اقام طقس الجناز بمعاونة هيئة رهبنة دير مار مرقس وطلاب المدرسة الذين كانوا قد احاطوا بنصبة الجناز المجللة بالسواد وبايديهم الشموع ثم القى عظة عن سر الكهنوت المقدس ختمها بتأبين الفقيد تأبيناً لائقاً اتى فيه على بيان خدماته الكثيرة المشكورة مستمطراً شآبيب الرحمة على نفسه وعلى من قد انتقل من ذويه معزياً الشعب الآمدي خاصة بفقده ومن ثم تقدم محرر هذه المجلة والقى تأبيناً مؤثراً اسال العبرات ذكر فيه ترجمة الفقيد وخلاصة خدماته واعماله رحم الله المنتقل رحمة واسعة .

* * *

وقالت في عدد الثالث بعنوان : —

قداس وجناز

قال مراسلنا الفاضل في حلب : — في صباح يوم الاحد الواقع في ٢٦ آذار سنة ١٩٣٠ اقام نيافة مار اثناسيوس المطران توما قصير في كنيسة مار افرام بحلب قداساً وجنازاً عوض روح المرحوم الارخدياقون نعوم افندي فائق وكان تلامذة الفقيد ومواطنيه من ابناء الشعب الامدي قد جلبوا رسم الراحل العزيز فوضعوه على نصبة الجناز المجللة بالسواد مكللا بالزهور وفي نهاية القداس فاه نيافته بتأبين بليغ عدد فيه ما للراحل المرحوم من الخدمات والاعمال المفيدة في التدريس والتأليف في الوطن والمهجر ثم ذكر جهوده الادبية التي بذلها في جريدته (ما بين النهرين) وابان ما جبل عليه الفقيد من المزايا الحسنة ودماثة الاخلاق وحبه الزائد لبني جنسه ومما ذكره في اثناء كلامه قوله : انه من المسلم ان كل نفس ذائقة كأس الموت ولكن موت العاملين هو خسارة كبرى لا تعوض فقد ترك الفقيد بموته فراغا كبيراً ستمضي السنون الطوال قبل ان يقوم من يسد هذا الفراغ » وعزى في الختام تلامذة الفقيد وذويه والشعب الدياربكري خاصة والطائفة السريانية عامة مستمطراً على ضريحه الرحمة والرضوان ثم اقام صلاة الجناز بمعاونة الاكليروس ورنم اذ ذاك احد الشمامسة الرخيمي الاصوات نشيداً حزيناً فاجاد كل الاجادة وبعد انقضاء صلاة الجناز تلا الشاب الاديب حسني افندي نجل يعقوب افندي دراجي قصيدة رثاء قال في مطلعها : —

هو الموت في واديه تجلى الحقائق وتنحل ذرات الهيولي الدقائق

وختمها بالبيت التالي : —

لحظك في دار الحقيقة نعمة وفي صحف التاريخ كاسمك فائق

ثم انبرى اخوه الحاج اسحق افندي فتلا ترجمة حياته ذاكراً شيئاً عن صفاته المشكورة وختم بطلب الغفران والرحمة للفقيد .

* * *

ونشرت « ما بين النهرين » جريدة الفقيد في عددها الصادر في ١ تموز سنة ١٩٣٠

مقالا طويلا بتوقيع الاديب جان افندي آشجي ، لخصنا معانيه في السطور الآتية : —

اصدر الفقيد جريدته « ما بين النهرين » لتكون اداة مفيدة لخدمة ابناء الامة الآرامية في الوطن والمهجر وسماها « ما بين النهرين » تيمناً باسم ذلك القطر الشهير الذي احتل منزلةً رفيعة سامية منذ الازل في قلب التاريخ ، فكان مطمح انظار المؤرخين المدققين ، وقبلة الرواد الباحثين المنقبين ، ذلك الوطن العزيز الجانب الذي نشر سلطانه قديماً على العالمين ، وخفقت راياته فوق الخافقين .

وقد قاسى في سبيل اصدارها متاعب شتى ، وتحمل مشقات لا توصف . فكان يتلقى العقبات بصدر رحيب ، فلم تفت النكبات التي توالت عليه في عضده ، ولا حولته الدسائس والمؤامرات التي حيكت حوله عن حبه وولائه لشعبه .

كانت غايته من نشر هذه الصحيفة ان يحل في امته الوئام والسلام محل الخصام والانقسام ، وان يحامي عن لغتها ، ويدافع عن امجادها و كرامتها ، معززاً مقامها بين الامم والشعوب .

كان في صحيفته هذه البوق الصارخ في شعب نسي امجاده ، وتجاهل حقوقه ، واهمل شؤونه . كان همزة الوصل بين امة تمزقت الى فرق وطرائق ، وانقسمت الى ملل وطوائف . فبشر باتحادها ، ونادى باخائها .

وكم علّم فيها الاغبياء كيف تكون الوطنية الصادقة الحقة ، وما هو الوطن ، وكيف يجب ان نحبه ونعشقه ونقدسه . وبالاجمال كان بصحيفته معلما ومهذبا ومرشداً ومنبها ومقوما لخطوات المتسكعين في دياجير الظلام .

ولكن هل قدّر له بنو قومه هذه الجهود والاتعاب ؟ كلا . . . فقد كان رحمه الله يزين جيد صحيفته بقلائد منظومة من درر افكاره ، ويخلع عليها انفس الحلل وابهى الثياب ، فيزفها الى القراء عروساً آثورية حسناء فاتنة نقية طاهرة ، ولكن القراء كانوا يعرضون عنها ايما اعراض ، كأنها فتاة برصاء معدية .

كان يقدم هذه الصحيفة في بعض الاحيان هدية الى الرؤساء والزعماء فيتلقونها بازدراء واستخفاف واحتقار ممتعضين مما جاء فيها من الحقائق الجارحة المؤلمة ، فيعملون على اخفات

صوت صاحبها بشتى الوسائل ، ويحرضون القوم على مقاطعتها واجتناب صاحبها ، وهكذا كان يعرض كرامته للامتهان في سبيل المبدأ الشريف النبيل ، الذي كان يسعى اليه .

كانت صحيفته « ما بين النهرين » المرآة النقية الصافية ، التي تتجلى فيها آداب قوميتنا وجلالنا التاريخي ، ولكن القوم لم يدركوا في يوم من الايام قيمتها ، ولا التفتوا الى صاحبها الذي بقي صابراً صبراً عجيباً على هذا الاعراض ونكران الجميل ، يقابل الجحود والنكران بالرضى والحلم ، ويرق لحال قوم هذا شأنه ازاء من يريد اصلاحه .

افتقده اصحابه ومعارفه في صباح الخامس من شباط فلم يجدوه ، ولما سألوا عنه قالوا لهم لقد رحل الى حيث لا يعود ، ودفن بارض كولمب بعيداً عن الوطن المحبوب الذي جاهد كثيراً في سبيل اسعاده .

في هذه الساعة الرهيبة وحدها عرف القوم اي فتى اضاعوا ، عرفوا قيمة نعوم فائق الذي خدمهم باخلاص اكثر من اربعين سنة ، فانقلبوا جميعهم الى معجب ومادح ومتأسف ومتلهف ، ولكن بعد ان سكت لسانه ، وحطم الموت قلمه ، وتوارى عن الانظار تحت التراب ، فاندفعوا الى تكريمه في كل مكان تكريماً يليق بمقامه ، ولكن بعد فوت الاوان . . . فهل يكون موت هذا العصامي النابغة على هذا الشكل عبرة لنا نعتبر بها فيما بعد ؟

قال احد ادباء لبنان يوم توفي الاستاذ العلامة عبد الله البستاني في بيروت : — ان هذه البلاد مقبرة للنوابغ ، ومدفن لاهل العلم ، لايعيش الاديب فيها الا يوم موته ، وهو قول ينطبق كل الانطباق على ادبائنا الذين لا نعرف قدرهم الا بعد ذهابهم ، ولا نكرمهم الا بعد مماتهم .

اجل لقد بدأ القوم يبكون نعوم فائق ، ولكن هذا البكاء لا يجديهم نفعا ، فالامة الحية الحكيمة هي التي تكرم رجالها وتأخذ بيدهم وهم احياء ، فأية قيمة لاكرام الفرد بعد مماته وذهابه ، وهذا البكاء نفسه هو حزن وقتي لابد ان يزول قريباً كما تزول سحابة الصيف فنعود بعد ذلك الى محاربة رجالنا كجاري عادتنا ، وننسى نعوم فائق وسواه من الرجال ! .

اللهم ارفق بشعب هذه حالته . . .

﴿ انتهى الباب الاول ويليه الباب الثاني ﴾

الباب الثاني

الفصل الأول

كيف نشأت فكرة تخليد ذكرى الفقيد

قوبلت وفاة المرحوم نعوم فائق بحزن عميق في جميع الاقطار السريانية ، وقد شعر القوم بعد رحيله بالفراغ الكبير الذي تركه بموته ، كما شعروا بعظم الخسارة التي حلت بفقده ، فأخذوا يلهجون بذكره ، ويثنون على جهاده . وتلك خلة جبلت عليها اكثر الشعوب الشرقية ، وما اصدق قول الشاعر العربي في هذا المعنى :

لا يحمد القوم الفتى الا متى   مات فيعطى حقه تحت البلى

ولقد كان وقع النبأ بوفاة الفقيد على جمعية الاتحاد الاثوري في بوسطن مؤلما جداً بالنظر للروابط الوثيقة التي كانت تربطه بها ، فرأت ان اقل ما يمكنها عمله للاعراب عن شعورها ان تقيم له حفلة تذكارية تدعو اليها كل معجب به ليشاركها في ابداء شعورها هذا فاقامت الحفلة المذكورة في الثالث والعشرين من شهر اذار ١٩٣٠ ، فكانت آية في الروعة ، وجاءت دليلا ساطعاً على المنزلة الرفيعة التي كان يتمتع بها الفقيد عند بني قومه . واننا نسرد فيما يلي تفاصيلها نقلا عن مجلة « الحكمة » التي قالت في عددها الصادر بتاريخ ١ نيسان سنة ١٩٣٠ تحت عنوان : —

حفلة تأبينية كبرى لتخليد ذكرى نعوم فائق

لمراسلنا الفاضل في الولايات المتحدة

« قدرت جمعية الاتحاد الاثوري في بوسطن ما للفقيد من الخدمات الطائفية الكبيرة فاقامت له حفلة تأبينية كبرى في بوسطن يوم الاحد الواقع في ٢٣ آذار الغابر سنة ١٩٣٠ حضرتها وفود عن جميع الجمعيات والهيئات الطائفية ، وقد اسرعت بالذهاب الى هذه

الحفلة لاوافي قراء « الحكمة » بتفاصيلها ، وهناك اطلعني رئيس الجمعية على المنهاج الموضوع للحفلة ، وكان يتضمن اسماء الخطباء الذين سيتكلمون فيها ، وترتيب وقائعها . افتتح الحفلة رئيس الجمعية المشار اليها السيد هاري بديغ ، فسرد ملخص اعمال الفقيد وخدماته ، ثم تلاه حضرة الاب الخوري بولس صموئيل فقدم صلاة مؤثرة عن نفس الراحل ، وتكلم بعده يعقوب افندي طاشجي فعدد حسنات الفقيد واحدة واحدة ، وتلت المذكور سيدة سريانية فانشدت بصوتها الرخيم نشيداً انكليزيا حزينا هز اوتار القلوب ، وانبرى بعدها يوحنا افندي ملك فحلل نفسية المحتفى بذكره تحليلا دقيقا ، وقام بعده شابان سريانيان انشدا نشيدة (زمان بزي يبقدي) التركية من نظم المرحوم ، ثم تكلم الاب الخوري بولس صموئيل عن حياة الراحل واعماله ، ولما فرغ من الكلام صعدت الى منبر الخطابة السيدة لوسيا خانم دونايد وتلت خطابا بليغا عن جهاد الفقيد وما قام به من الخدمات ، وتلاها الياس افندي بوياجي وسليم افندي دراجي فرتلا بصوتيهما الرخيمين نشيدة سريانية من نظم الفقيد فاثارا الاشجان واسالا عبرات الحضور ، وكان آخر المتكلمين الخطيب المفوه سنحاريب افندي بالي الذي شكر للجمعية المشار اليها اقامتها هذه الحفلة ، وطلب الى بقية الجمعات ان تعين يوماً في السنة يحتفل فيه بتكريم ذكرى الفقيد لتخصيصه معظم ايام حياته لخدمة امته »

في هذه الحفلة وفي الحفلات التي تلتها بعدها ، نشأت وتقررت فكرة تكريم الفقيد والسعي لطبع مؤلفاته . ولم يمر كثيراً حتى تألفت لجنة لتحقيق هذه الفكرة عين الاديب جان افندي آشجي كاتباً لها ، فبذل المومأ اليه في هذا الشأن جهوداً جبارة تذكر له بالشكر ، وقام بمساعٍ محمودة لتحقيق المشروع متكبداً اتعابا لا توصف ، فراسل الادباء والكتاب واصدقاء الفقيد ، طالباً اليهم ارسال كلمة لتتلى في حفلة التأبين الكبرى التي تقرر اقامتها في اليوم الاول من شهر شباط سنة ١٩٣١ ، وهاك صورة الكتاب الذي اذاعه عليهم ننشرها في الفصل التالي : —

❀❀❀

الفصل الثاني

صورة الكتاب الذي اذاعه امين سر اللجنة على الادباء والكتاب

سيدي — في الخامس من شهر شباط سنة ١٩٣٠ فجعت الجالية السريانية الكلدانية باميركا بفقد الاستاذ الكبير المرحوم نعوم فائق صاحب جريدة « ما بين النهرين » بوست نيويورك ، فكان لموته رنة حزن عميق عند جميع بني قومه وعارفي قدره ، نظراً لخدماته الكبيرة الصادقة وتضحياته الثمينة الغالية ، التي بذلها في سبيل انهاض امته من عثرتها واحياء سابق عزها ومجدها ، وقد خلف آثاراً ادبية تنطق بفضله وتعترف بسعيه ، كما ترك فراغا كبيراً يشعر به كل من طبعت نفسه على الانصاف والاعتراف بالجميل .

فتقديراً لخدماته وجهاده قد تألفت اخيراً لجنة لتعد العدة لاقامة حفلة تأبينية تذكارية كبرى للفقيد بمدينة وست نيويورك في اليوم الاول من شهر شباط المقبل (١٩٣٠) تكرم فيها نبوغه وجهوده بعد حفلة الجناز الدينية التي ستقام له في ذلك اليوم ، تدعو اليها ممثلي الجمعيات وجميع ابناء الشعب في اميركا برقاع خاصة.

ولا يخفى ما لتكريم فضلاء الرجال من التأثير العظيم في حياة الشعوب ، فهي تشجع الناس على اتيان الاعمال العظيمة التي تعود بالنفع على الامة والوطن معا .

فاللجنة المشار اليها التي شرفتني بامانة سرها ترجو ان تكتبوا لها كلمة شعرية او نثرية في الموضوع الآتي « ... » لتلقى في الحفلة وتطبع بالكتاب الذي ستجمع فيه كلمات الادباء والشعراء والكتاب واصدقاء الفقيد على اختلاف لغاتها ، وقد حدد آخر موعد لقبول ما تجود به قريحتكم نهاية كانون الثاني سنة ١٩٣١ .

فالامل ان تتكرموا بتحقيق رغبة اللجنة ، وسلفا نشكر غيرتكم . وتفضلوا في الختام بقبول فائق الاحترام .

امين سر اللجنة

يونكرس في ١٥ كانون الاول سنة ١٩٣٠

جان . ب . اشجي

الفصل الثالث

تفاصيل الحفلة التأبينية الكبرى التي اقيمت للفقيد يوم ١ شباط سنة ١٩٣١

بمدينة وست نيويورك بالولايات المتحدة الاميركية

قال الاديب جان افندي آشجي في رسالة وجهها الى الصحف : —

ان القلم ليعجز عن وصف جلال الحفلة التأبينية التي اقيمت للمرحوم نعوم فائق بمناسبة مرور سنة على وفاته . في السابع من شهر ايلول سنة ١٩٣٠ تالفت لجنة خاصة لاقامة الحفلة المذكورة ، وضربت موعداً لها يوم ١شباط سنة ١٩٣١ وهواقرب يوم لانقضاء عام على وفاة الفقيد ، فراسلت الجهات وكتبت الى فريق كبير من الادباء والشعراء تطلب اليهم ارسال كلمة في الفقيد لتتلى في الحفلة ، وقد برهنت اللجنة بعملها هذا على ان السريان المهاجرين الى اميركا هم اليوم غيرهم بالامس ، فهم باحتكاكهم بالاميركان قد اخذوا عنهم بعض العادات الحميدة والمباديء القويمة المؤدية الى خير الاغراض النبيلة ، وادركوا في الوقت ذاته قيمة الرجال العاملين بينهم ، ووجوب تكريم النابغين العباقرة منهم ، والمفاخرة باعمالهم وخدماتهم ، ليكون تكريمهم هذا بمثابة درس مفيد للناشئة الجديدة يحملهم على النبوغ والتفوق . وهكذا ثابرت اللجنة على استعدادها وعملها بنشاط كبير الى ان حل يوم الاحد الواقع في ١ شباط ١٩٣١ ، وهو اليوم المحدد لاقامة الحفلة ، فما كادت تدق الساعة الواحدة من بعد ظهر ذلك اليوم حتى اخذت جموع المدعوين تتوافد على المقبرة وفي مقدمتهم ممثلو الجمعيات واللجان ، حيث اقام حضرة الاب الفاضل القس الياس سكر صلاة خاصة على ضريح الفقيد ، وكان قد سبق واقام في صباح ذلك اليوم قداساً وجنازاً بكنيسة العذراء عن نفسه ولما فرغ من اقامة الصلاة تقدم رئيس واعضاء لجنة التأبين واحاطوا بالضريح ، فطلب الاديب سنحاريب افندي بالي الى الحضور افتتاح الحفلة بنشيد وطني فاجيب الى طلبه ، ثم تقدم كاتب هذه السطور فبسط اولا الراية المجيدة على الضريح ، ثم وضع اكليلا عليها من الازهار والورود الطبيعية ، والقى الكلمة التالية : —

« بالاصالة عن نفسي ، وبالنيابة عن لجنة التأبين ، وعن الاثوريين الكلدان في اميركا الشمالية بجمعياتهم ولجانهم ورؤسائهم ونوابهم اضع هذا الاكليل على ضريحك ايها الفقيد العزيز فتنشق رائحة وروده لعلها تحيي رفاتك في اللحد وثق ان قلوبنا تخفق دوما لذكرك ونفوسنا ثابتة على حبك وتعاليمك الغراء تنير لنا دوماً سبلنا فنم مستريحاً في قبرك يا حبيب الامة الامين الفائق في حياته وفي مماته »

ولما انتهى من كلماته رتلت جوقة المنشدين ميمراً زاد في مهابة الموقف ثم القى الاديب سعيد افندي اصفر كلمة مؤثرة ، وتلاه الاديب ابراهيم افندي كوركجي بكلمة اخرى بليغة ، وعادت جوقة المنشدين الى انشاد لحن حزين ، ثم وضع اكليل آخر على الضريح من قبل جمعية ترقي المدارس السريانية باميركا ، وعند هذا الحد ختم القسم الاول الديني من الحفلة ، فانصرفت الجموع ، وقد ثارت الاشجان في نفوسها ، وتفجرت العبرات من عيونها وسارت الى القاعة المعدة للحفلة لحضور القسم الثاني الادبي منها ، بخطى لا تكاد تقوى على السير ، وفي النفوس مرارة ، وفي القلوب آلام ارتسمت آثارها على الجباه والوجوه ، حتى اذا ما بلغت المكان ، دخلت بترتيب وانتظام ، وجلس كل في مكانه .

هيئة القاعة

كانت لجنة التأبين قد زينت صدر القاعة بصورة مكبرة للفقيد العزيز ، ضمن اطار من الورود والرياحين ، تظللها الرايات المجيدة . فجلس في المقدمة عريف الحفلة سنحاريب افندي بالي والى يمينه امين سر الحفلة (كاتب هذه السطور) ، وجلس الى يساره الاديب سعيد افندي اصفر سكرتير الحفلة لضبط وقائعها . وهنا دعا حضرة العريف مندوبي الجمعيات وممثليها ووفودها للجلوس في الاماكن المعدة لهم في الجهة اليمنى من صدر القاعة فتقدموا وأخذ كل منهم مكانه بارشاد المراقبين نسيب افندي مازجي وچارلس افندي درتلي وهاك اسماء الجمعيات الملية التي مثلت في الحفلة مع اسماء مندوبيها : —

الجمعيات الممثلة في الحفلة

١ — جمعية ترقي المدارس السريانية باميركا ، مثلها ، نسيب افندي مازجي .

٢ — جمعية مار افرام السريانية ، بسنترال فولز ، مثلها ، الوجيه سمعان افندي ملكو كركني

٣ً — جمعية كلدو واثور ، بالولايات المتحدة ، ناب عنها ، السادة عبدالمسيح يازجي نقولا كور كجي ، رزق الله فرونجي .

٤ً — جمعية النهضة الاثورية في يونكرس ، ناب عنها ، السادة صموئيل ارسلان ، صموئيل جورج ، منصور شليمون ، جان آشجي .

٥ً — جمعية الاتحاد والتعاون الكلدانية ، انابت عنها ، السيد حبيب اسطة ، فلم يستطع الحضور بداعي مرضه .

٦ً — جمعية اتحاد سريان خربوت ، لم تستطع ايفاد ممثل عنها نظراً لبعد المكان ، فابرقت الى كاتب اللجنة تعرب عن شعورها وحزنها ، وعن مشاركتها المحتفلين عن بعد .

وجلس خطباء الحفلة في المكان الخاص المعد لهم ، وهم : الاب القس ابراهيم شليمون والادباء السادة لطفي درتلي ، لطفي بوياجي ، وابراهيم كوركجي الخربوتي الذي دعي خصيصاً من بوسطن . واما الخطيبان سعيد افندي اصفر وكاتب هذه السطور فكانا في غير مكان . واعتذر النائب البطريركي الكلداني الشيخ الوقور الجليل الخوري جوزيف سيمون عن الحضور لموانع قاهرة ، فبعث الى كاتب اللجنة بتأبينه الذي اعده للحفلة مرفقاً بكلمة اعتذار رقيقة .

جوقة المنشدين

واعتلت المنبر جوقة المنشدين وعلى رأسها السادة : الياس بوياجي ، وسليم دراجي وبشار بوياجي الذي قاد الجوقة بعزفه على البيانو .

النظام في الحفلة

كان النظام سائداً في الحفلة ، ومن حسنات السريان النازلين في اميركا انهم يحافظون في حفلاتهم العامة على النظام محافظة شديدة كما يحافظون على شرائع البلاد وقوانينها محافظة تذكر لهم بالاعجاب والشكر ، وسجلات المحاكم شاهد عدل على ذلك ، فلم يعتور الحفلة ادنى عيب ، بل كان الحضور جميعهم ساكتين لا ينبسون ببنت شفة ، وعيونهم شاخصة

الى صورة الفقيد التي كأنها كانت تخاطب المدعوين بالابتسامة الرقيقة المرسومة على شفتي صاحبها ، وآذانهم صاغية الى اقوال الخطباء لكي يستوعبوا ما جاء فيها من الاقوال .

اما وقد سرت بالقاريء الى هذا الحد من الوصف ، فليتبعني لاقص عليه تفاصيل بقية الحفلة .

افتتاح الحفلة

افتتح الحفلة عريفها الاديب سنحاريب افندي بالي ، مبيناً للحضور الغاية التي من اجلها اقيمت الحفلة وذلك باسلوب يستهوي السامعين ويولد فيهم الرغبة في معرفة الحقائق وادراك ما خفي عنهم منها ، لا سيما فيما يتعلق بمجد الاجداد ، وللعريف خبرة واسعة بالموضوعات التاريخية والاجتماعية والادبية ، ولذلك عند ما ينبري خطيباً يأتيك بادلة وشواهد ، ويجول بك حول الموضوع من جميع نواحيه ، حتى اذا ما اشبعك معرفة به عاد بك الى بيت القصيد ، فيقنعك بانه الدواء الشافي لداء الامة المستعصي ، يجب الاخذ به والعمل بمقتضاه ، وعلى هذه الطريقة بين للحضور معنى الحفلة التأبينية ، واشبع الموضوع بحثاً ، ثم اعلن الحداد على الفقيد بالصمت دقيقة ، فوقفت الجموع خاشعة صامتة الى ان انقضت الدقيقة فانشدت جوقة المرتلين نشيداً يناسب المقام .

الخطباء

واخذ العريف بعد ذلك يدعو الخطباء واحداً بعد واحد لاعتلاء المنبر والقاء كلمته ، فدعا اولا الاب القس ابراهيم شليمون الذي تلا تأبيناً باللغة الكلدانية ، جمع فيه بين الزمنيات والروحيات ، ونقل خلاصته الى الانكليزية ليفهمها الحضور . ثم جاء الاديب سعيد افندي اصفر ، فتكلم باللغة التركية نظما ونثراً . وتلاه الاديب لطفي افندي بوياجي فالقى تأبينا بالتركية . ونهض بعده كاتب هذه السطور ، فقرأ على السامعين التآبين والمراثي العربية الواردة من الشرق والغرب من شخصيات بارزة لها مكانتها في عالم الادب . ودعا بعد ذلك الاديب سليم افندي دراجي لتلاوة التآبين السريانية والكلدانية ، ففعل .

وبعد الفراغ من تلاوة التآبين والمراثي ، دعي للكلام الاديب المحامي لطفي افندي

درتلي الخطيب المفوه ، وهو شاب متوقد الذهن ، ورغماً عن كونه ربيب هذه البلاد متخرجا من اشهر جامعاتها ، فهو غيور كبير على بني قومه ، فاخذ يؤبن الفقيد بالانكليزية بكلمات تذيب الجماد ، فكان يتدفق في كلماته كالسيل الجارف حتى حير الالباب بسمو بلاغته ودقة تعابيره ، وطفق يبكي كالطفل الرضيع لشدة تأثره ، ومما قاله في اثناء كلامه « نحن الذين قد اجتمعنا اليوم هنا لتكريم الفقيد استاذنا الكبير نعوم فائق ، يجب ان نسير على منهاجه حتى النهاية في سبيل احياء قوميتنا ، لنكون خير خلف لخير سلف » .

ثم دعيت الآنسة انا اوشانا ، وهي فتاة اورمية آثورية ، جميلة الخلق والخلق ، عذبة الصوت . فانشدت نشيداً حزينا ابكى الحضور . وتقدم بعدها كاتب هذه السطور وخطب بالنيابة عن جمعيتي كلدو واثور والنهضة الكلدانية في يونكرس ، وكان موضوع خطابه هل ان شخصية الرجل العمومي محصورة بطائفة دون سواها ؟ وهل من واجبات الامة اكرام النابغة مع صرف النظر عن المذهب الذي ينتمي اليه ؟ وقد ختم كلامه بتقديم عشرة دولارات هدية الى ميتم بيروت عوض نفس الفقيد باسم جمعية النهضة الاثورية . وجاء الدور الى الاديب ابراهيم افندي كوركجي ، فالقى تأبينا تركيا بليغا ، وكانت اللجنة قد تعهدت له بنفقاته السفرية ذهابا وايابا ، فتنازل عن هذه النفقات الى ميتم بيروت وعاد عريف الحفلة واستدعى الفتاة الآنسة انا اوشانا . فانشدت نشيداً آخر بنغماتها الساحرة ، فاستولت على مشاعر الحضور . وصعد الى منبر الخطابة بعد ذلك الاب القس الياس سكر ، فارتجل تأبيناً بليغا كان له الوقع الحسن في نفوس الحضور ، ومن جملة ما قاله : ان رجال الامة هم كواكب ساطعة في افقها ، والامة بدون رجال كسماء بلا نجوم ، فالادمغة المفكرة هي عبارة عن شموس تضيء العالمين كما تنير شمس العلا الخافقين لقد كانت الامة السريانية قديما اغنى الامم برجالها الاعلام الذين اوجدوا للعالم هذا التمدن الذي نلمسه بايدينا ، ولكنها اليوم اصبحت افقر الامم جمعاء بالرجال لما حلّ بها من المصايب والنوازل في العهد الاخير ، لذلك فان حزننا عظيم على خسارتنا الكبرى بفقد معلمنا المرحوم نعوم فائق ، اذ بفقده فقدنا اخا محبا غيوراً ، وعالما عاملا مفكراً متفانيا في خدمة الامة والكنيسة معاً . وقال ايضا : كل الامم تفقد في كل يوم رجالا معدودين ، ولكنها لا تتأثر قط بفقدهم لانها غنية بالرجال ، فهي تفقد رجلا وتلد رجالا ، اما نحن فقد فقدنا

فائقاً وليس لدينا سواه يحل محله ويأخذ مكانه ، فقد امات بموته آمالا كبيرة كانت تعلق عليه . ثم تطرق الى ذكر الخدمات الكبيرة التي قام بها في الوطن وفي المهجر ، وختم كلامه باستمطار غيوث الرحمة على ضريحه .

وعقبه الاديب سمعان افندي كركي الشاب الوجيه الذي يلتهب غيرة على بني جنسه فناب عن جمعية مارافرام ، وعدد مناقب الفقيد الكريم واطنب في الثناء على مزاياه الملية ولشدة اعجابه بالراحل طلب من اللجنة ان تقبله عضواً عاملا يسعى معها الى طبع مؤلفات الفقيد ، وكان التأثر قد اخذ منه كل مأخذ ونبرات صوته تدل على شعوره العميق بالحزن والاسى ، ومما قاله : اذا اردنا ان نكرم الفقيد الذي كان يحث دوما على تشييد المدارس وتأسيس المطابع ، واحياء اللغة ، وطبع الكتب المفيدة ، فما علينا الا ان تنفذ رغائبه هذه ونحقق امانيه ، لكي نرضي تلك الروح الخالدة المطلة علينا في هذه الدقيقة من السماء ترمقنا بعين المحبة والعطف ، ثم التفت الى صورة الفقيد وخاطبها بكلمات مؤثرة ، ونزل من على المنبر والكل معجب به وبأفكاره .

وجاء دور العريف فقام يجول جولته السنحاريبية وهو غضوب حاقد على بني قومه لتمسكهم بالتقاليد البالية ، فاستهل الكلام بقوله : لاول مرة في التاريخ يقدم السريان على تكريم نابغة من نوابغهم ، اذ لم اسمع قط انهم كرموا رجلا من رجالهم كتكريمهم اليوم فقيدهم نعوم فائق الذي منذ توارى تحت الثرى أخذ نجمه يلمع ويسطع ، أتعلمون ايها السادة لمن كنا نكرم ونعيّد بالامس ؟ كنا نكرم فئة كانت تتظاهر بالقداسة والدين بينما الدين براء منها وبما اننا لم نكن افضل من هذه الفئة عقلا وعلماً واخلاقا ، كنا لسذاجتنا نعتقد فيها القداسة والكرامة ونكيل لها المدح والثناء جزافا بلا حساب ، حقا ان الذين وليناهم السلطة علينا اساءوا الى انفسهم والى وظيفتهم والينا نحن الخراف المساكين ، فقد حاربوا دوما المصلحين الذين حاولوا ان يكتبوا لنا صفحة جديدة تغير تقاليدنا وتنور اذهاننا ، ووقفوا بالمرصاد يحاولون القضاء عليهم ، فكانوا كلما تبينوا نوراً جمعوا جموعهم وقاموا قومة واحدة يطلبون ذلك النور ليطفئوه بانفاسهم الحارة القوية ، ولهذا رأينا رجالات الامة الحقيقيين منذ الاعصر الخوالي منبوذين محتقرين من المجتمع الذي كان بدوره يتجنبهم تجنب الصحيح للاجرب خوفا من عدواه ، كأنهم جراثيم امراض فتاكة

يجب اجتنابها والابتعاد عنها ، اننا نشكو دوماً فقر الرجال وقلة المطبوعات ، وانقسامنا على انفسنا ، وننسب كل ذلك الى سوء حظنا والى خيانة دهرنا ، ولكن اي شأن للحظ وللدهر ونحن لا نريد ان نفهم ان الاعمال لا تتم بدون رجال . ولو تأملنا ملياً لادركنا لاول وهلة ان الذنب كل الذنب على الشعب الذي قلب لرجاله ظهر المجن ، فامات فيهم روح الجد والنشاط . اما سبب عدم تقدير الشعب قدر رجاله العظام ، فهو دسائس المتلاعبين بمقدراتنا ، الذين اوجدوا لنا هذا الشقاء ، فهم هم اصل البلاء ، وهم هم الذين اخمدوا انفاس كواكبنا اللامعة التي كانت تسطع في افق الامة بين حين وآخر ، فلما توارت هاتيك البدور آلت حالتنا الى ما هي عليه الآن من الجهل والتقهقر ، فلا عجب اذن اذا اصبحنا في مؤخرة جميع الامم في كل شيء ...

غير ان هذه الساعة التاريخية قد قلبت ذلك التاريخ المظلم رأساً على عقب ، وحملتني على الاعتقاد ان هلال السريان قد بدأ يهل منذ الآن ولا بد ان يصبح في المستقبل بدراً كاملا .

ثم انتقل الى البحث عن حالتنا الحاضرة فقال : — ايها السادة ، يجب الا نيأس من حالتنا الحاضرة ، فنحن اليوم احسن حالا من ذي قبل ، فقد كانت الامم الغربية ايضاً قبلنا في غاية الجهل والغباوة ، متخبطة في دياجير الظلام ، عند ما كنا نحن في اوج المدنية والحضارة ، وكانت هي الاخرى مثلنا تضطهد رجالها ومفكريها كما نفعل نحن اليوم ، ولو تصفحنا كتب التاريخ لظهر لنا ان ارسطو وافلاطون وسواهما من فلاسفة اليونان القدماء وروسو وفولتير وهوجو وسواهم من رجال اوروبا الحديثة اتهموا بالكفر والالحاد والجنون والشعوذة ، ولكن اليوم قد ظهرت حقيقة امرهم ، وبدأ العالم يكرمهم ويقيم لهم التماثيل في الشوارع المهمة وفي الحدائق العامة . ثم قال : —

ان فائقاً لسعيد جداً لنيله هذا الاكرام الاول من نوعه عندما فقد صار في رأس قائمة الذين سنكرمهم في المستقبل ونؤلف منهم صفوفا نعيّد لهم باعتبار كونهم من الخالدين ، ورب سائل يقول : اية فائدة ترجى من اكرام فائق بعد مماته ، في حين لم

يلتفت اليه في حياته ، فأجيب ان رجال الامم قاطبة لاقت في حياتها من الشقاء في بادىء امرها ما لاقاه فائق في حياته ، ذلك ان التضحية هي شعار المصلحين والمفكرين في كل زمان ومكان ، فلو اننا اكرمنا فائقا في الحياة لما كان اليوم لخطبائنا ولي ايضا كلمة نقولها فيـه ، ولا تمكنا من تقديره هـذا التقدير ، واللذة كل اللذة عند الاديب التضحية ، والمضحي لاينتظر اجراً او شكراً من احد ، لاسيما متى وجد في امة نظير امتنا تجهل الادب والادباء . اما وقد خطونا نحن المهاجرين هذه الخطوة المباركة ، فالامل كبير بحدوث انقلاب خطير يغير من خطتنا الماضية التي جرينا عليها . وختم خطابه بشكر جميع من اشتركوا في الحفلة من خطباء ومدعوين وممثلين ، وكان مسك الختام نشيد وطني ، ثم ارفض القوم وهم يترحمون على الفقيد ويثنون على جهود لجنة التأبين .



الفصل الرابع

كلمة ايضاح وشكر لا غنى عنها

قبل ان نبدأ بنشر التآبين والمراثي على اختلاف انواعها في الفصول التالية ، لا بد لنا من توجيه كلمة شكر رقيقة بلسان لجنة التأبين الى السادة العلماء والادباء والشعراء والكتاب الذين تلطفوا فضحوا من اوقاتهم الثمينة ، فلبوا طلب اللجنة بكتابة ما جادت به قرائحهم الناضجة ليتلى في الحفلة ، والى السادة الغيورين الذين تبرعوا بمقادير مختلفة لطبع مؤلفات الفقيد ، ومنها هذا السفر الذي ينطق بكرمهم واريحيتهم ، والى ارباب الصحف التي نشرت في اوقات مختلفة تفاصيل موت الفقيد ودفنه ووصف حفلة تأبينه ، والى اعضاء الجمعيات التي شاركت الجالية السريانية في اقامة حفلة التأبين التي مرّ بنا وصفها ، جزاهم الله جميعاً خيراً وسدد خطاهم الى ما فيه خير الامة وسعادتها .

ثم لا بد لنا من الاشارة في هذا المقام الى ان التآبين التي يجدها القارىء الكريم منشورة في الصفحات التالية بحسب لغاتها ، لم تلقَ جميعها في حفلة التأبين ، فبعضها كتب قبل الحفلة ونشر في جريدة « ما بين النهرين » في الاعداد المحدودة التي صدرت بعد وفاة صاحبها دون ان يعلم اصحابها انها ستنشر في هذا الكتاب ، ومعظمها من اقلام اصحاب الفقيد ومعارفه ، يعبرون بها عن شعورهم نحوه . وبعضها كتب خصيصاً للحفلة ، والبعض الآخر وصل بعد اقامتها ، فضمت جميعها معاً ودرجت في هذا الباب ، وقد ابتدأنا اولا بالقسم السرياني واعقبناه بالكلداني فالتركي الكرشوني فالعربي فالافرنسي فالانكليزي فالالماني فالارمني ، وتوسعنا في القسم التركي اكثر من غيره ، وذلك باضافة تفاصيل موت الفقيد ودفنه ووصف حفلة التأبين باختصار ، لكي يتسنى لابناء الشعب الذين يجهلون العربية ويتكلمون التركية الاطلاع على خلاصة ما جاء في هذا الكتاب .

هذا واننا اجرينا قلم التصحيح على كثير مما نشر في هذا الكتاب ، كما اننا ابقينا بعض الاقسام على حالها ، اما لعدم احتياجها الى التصحيح ، او لاعتبارات خاصة لا محل لبيانها هنا .

الفصل الخامس

القسم السرياني من المراثي والتآبين (١)

مرثاة الاب العالم الراهب يوحنا دولباني الموقر

رئيس ابرشية ماردين وتوابعها على السريان الارثوذكس

ܐܘܠܝܬܐ

ܕܥܠ ܛܘܒܢܐ ܕܡܪܝ ܐܝܓܢܐ

ܡܕܝܢ ܢܘܗܪ ܦܐܝܩ ܡܫܝܚܐ

ܡܫܬܘܐ ܗܘܐ ܙܒܢܗ ܟܠܐ ܥܡܗ ܠܟܠܢ

ܘܥܡܗ ܠܟܠܐ ܐܘܪܚܐ ܕܐܒܗܘܗܝ

ܠܐ ܫܠܐ ܗܘܐ ܡܢ ܡܘܬܒܐ ܕܒܥܡܪܗ

ܕܩܘܕܫܐ ܐܝܟ ܟܘܪܣܝ ܒܟܘܫܪܗ ܘܒܗܦܟܬܗ

ܕܠܐ ܒܥܠܐ ܒܝܬ ܒܟܪܐ ܣܥܪܒܐ ܐܘܪܚܗ

ܘܡܫܒܚ ܒܟܠܗ ܒܟܬܒܐ ܗܘ ܙܒܢܐ ܕܥܠܝܡܘܬܗ

ܢܙܕܗܪܘܢ ܒܟܬܒܐ ܗܘܐ ܡܫܝܚܐ ܡܢ ܒܝܬܗ

---

(١) ان خلو المطابع بدمشق من الحروف السريانية والكلدانية قد اضطرنا الى طبع التآبين والمراثي السريانية والكلدانية والتركية الكرشونية بمطبعة المرسلين اللبنانيين في جونيه (لبنان). وقد تولى نسخ هذه الاقسام واشرف على طبعها وتصحيحها الاديب فولوس كبرئيل فله منا ومن لجنة التآبين خالص الشكر. « المؤلف »

ܘܚܣܝܪܐ ܐܝܪܐ ܕܡܝܬܬܘܢ ܠܠܟܝ ܒܡܚܝܪܘܬܝ
ܦܠܝܛܐ ܐܪܐ ܕܡܢܝܢܐ ܐܠܡܝܢܐ ܗܠܝܢܐ ܡܫܝܢܝܬܝ
ܐܘ ܡܫܝܚܐ ܠܟܘܢ ܡܡܪܐ ܥܡܟ ܐܘܪܚܬܝ
ܦܠܛ ܡܢ ܦܘܡܝ ܠܐ ܫܡܥ ܡܠܐ ܠܟܘܢ ܠܪܚܡܬܝ
ܡܘܡܝ ܐܫܬܝ ܥܘܢ ܠܥܡܝ ܘܠܝܡܡܘܬܝ
ܥܡܝ ܐܝܟܢܐ ܠܒܝ ܡܫܝܚܐ ܥܡܟ ܐܫܘܬܝ
ܕܠܐ ܡܫܬܟܚ ܡܡܪܐ ܕܝܘܐ ܠܟܘܢ ܠܟܝܢܘܬܝ
ܗܘܐ ܥܝܟܠܠ ܡܫܟ ܢܗܪܘ ܕܥܝܢ ܡܕܝܢܘܬܝ
ܘܠܝܘܐܠܟܘܢ ܡܡܫܡܫܐ ܥܡܟ ܕܐܝܬܐ ܪܚܡܬܝ
ܡܠܐܝܢ ܡܡܫܠ ܠܟܘܢ ܕܐܝܟ ܦܝܫܬܐ ܕܡܢ ܚܝܝ
ܥܠܐܪܐ ܚܝܐ ܕܡܢ ܡܚܝܠܘܬܗ ܕܢܦܫ ܥܝܢܬܝ
ܘܐܝܟ ܚܝܐ ܕܡܘܟܘܢ ܦܪܘܫ ܠܟܘܠ ܡܘܕܝܢܬܝ
ܘܐܢܐ ܥܡܟܘܢ ܢܗܘܐ ܡܫܝܚܐ ܡܠܟܝ

ܕܡܪܐ ܡܫܝܚ ܘܥܠܝܢ

ܥܡܡܪܐ ܕܡܪܝܢ ܫܠܝܐ ܕܥܡܫܡܗܐ ܕܡܪܝܐ ܕܥܡܗ ܢܘܗܪܐ
ܥܡ ܐܡܪܝܢ ܡܢܡܝܐ ܡܥܡ ܐܪܝܐ ܕܡܪܝ

مرثاة الاب العالم الخورفسقفوس اسحق ارملة الموقر

محرر جريدة « الآثار الشرقية » سابقاً – بيروت لبنان

ܐܘܠܝܬܐ

ܕܥܠ ܡܟܬܒܢܐ ܡܗܝܪܐ ܠܒܘܫ ܦܐܪܐ ܟܘܪܝܣܩܘܦܐ ܚܣܝܢܐ

ܘܥܠܗ ܕܟܘܪ/ܦܣܩܘܦܐ ܐܝܣܚܩ ܒܪ ܐܪܡܠܬܐ ܡܟܬܒܢܐ ܗܘܐ

ܠܒܪܐ ܢܟܝܬܐ ܒܟܘܪܗܢܐ ܗܟܢܐ ܡܫܬܠܚܝܢ
ܘܟܠܐ ܗܘܦܟܝ ܕܥܠܝ ܒܟܠܗܘܢ ܠܗܘܢ ܡܠܦܝܢ
ܠܗ ܟܠܐ ܐܡܬܐ ܕܕܪܐ ܐܦܐ ܐܘ ܡܠܝܢ
ܐܠܐ ܐܡܬܐ ܕܡܫܬܪܝܐ ܕܒܥܐ ܗܘ ܗܘ ܡܪܟܢ
ܫܠܝܛܐ ܠܟܠ ܠܗܘܢ ܡܢ ܕܗܘܐ ܩܢܘܢ ܘܦܪܝܩ
ܘܒܚܕܘܬܐ ܢܐܘܬܐ ܘܒܫܝܢܐ ܪܒܝܢ ܘܒܟܦܢ
ܗܘ ܕܟܠܝܢ ܐܡܬܗ ܡܢܗܘܢ ܡܢܝܢܐ ܘܒܟܦܢ
ܗܘܝܘ ܕܥܐ ܠܟܠ ܗܘܐ ܒܟܝܢ ܘܐܠܝܢܗ ܠܐܠܗܝܢ
ܗܘ ܕܫܪܐ ܗܘܐ ܠܒܘܫ ܦܐܝܫ ܫܦܝܪܐ ܡܗܝܪܐ
ܕܒܟܠܗܘܢ ܡܟܬܒܢܐ ܡܢ ܐܝܣܚܩ ܗܘܐ ܦܬܓܡܐ ܐܦܝܪܐ
ܒܟܬܒܘܗܝ ܕܥܠܗܘܢ ܗܝܢ ܘܐܠܬܐܪܝܐ ܐܝܟ ܒܫܪܪܐ
ܘܒܟܬܒܘܗܝ ܘܗܘܝܘ ܢܩܦ ܒܗ ܫܟܠ ܫܦܝܪܐ
ܗܘ ܡܟܬܒܢܐ ܗܘ ܕܐܠܗܐ ܕܫܡܪ ܫܠܝܛ
ܡܢ ܫܪܒܘܬܗ ܠܟܠܐ ܠܐܘܪܚܐ ܡܛܝܒ ܘܐܟܝܢ

ܡܢ ܛܥܝܘܬܗ ܒܥܡ̈ܠܐ ܚܣܝܪܐ ܕܐܘܣܛܬܗ ܚܙܝ
ܘܒܡܣܟܢܘܬܐ ܕܒܝܬܐ ܕܡܠܟ ܠܐ ܐܬܪ̈ܥܝ
ܐܝܟܐ ܐܝܬ ܐܬܘܪܐ ܐܦ ܒܒܠ̈ܝܐ
ܐܝܟܐ ܐܝܬ ܐܪ̈ܡܝܐ ܥܡ ܣܘܪ̈ܝܝܐ
ܐܝܟܐ ܐܝܬ ܥܡ ܡܕ̈ܝܐ ܐܦ ܡܩܕ̈ܘܢܝܐ
ܐܝܟܐ ܐܝܬ ܐܦ ܪ̈ܗܘܡܝܐ ܥܡ ܦܪ̈ܣܝܐ
ܫܪ̈ܒܘܬܗܘܢ ܐܙܠܝ ܟܠܗܝܢ ܘܡܢܗ ܐܬܛܫܝܘ ܘܓܒܪ̈ܘ
ܘܥܒܕ̈ܘܗܝ ܗܘܘ ܠܟܠܗ ܒܚܝܠܘܬܗܘܢ ܟܠ ܘܦܪ̈ܝܫܘܗܝ
ܐܦ ܐܝܠܐ ܕܡܬܟܬܒܝܢ ܡܛܠ ܕܗܘܐ ܡܫܪܝ
ܠܐ ܟܘܫܠܐ ܕܟܘܪܣܘܬܗܘܢ ܠܫܟܠܐ ܚܙܝ ܀

ܟܠܐ ܟܠܡܬܐ ܒܬܪܘܬܗܘܢ ܕܗܟܐ ܐܪܝܟܘ
ܘܣܠܩ ܠܗܕܐ ܒܥܘܒܕܝܗܘܢ ܘܐ ܠܗܝܟܘ
ܟܠܐ ܒܐܬܪ̈ܐ ܕܗܘܐ ܕܐܬܒܢ̈ܝܐ ܡܢܗ ܐܬܕܥܘ
ܘܒܥܝܢܬܐ ܕܟܘܪܐ ܘܟܠܐ ܐܟܘܒܗ ܢܓܘܪܘ
ܟܠܐ ܐܝܟ̈ܠܐ ܒܠܐ ܒܫܩ̈ܠܐ ܫܘܟܘ ܘܐܬܚܡܐܟܘ
ܟܠܐ ܫܪ̈ܘܝܐ ܒܬܫܒܘܚܐ ܣܝܐ ܕܒܥܘ ܘܐܬܪܘܡܘ
ܟܠܐ ܗܡ̈ܘܢܐ ܒܫܘܦܪܐ ܕܚܝܝܢ ܒܫܡܫܐ ܟܪܝܟܘ
ܟܠܐ ܣܘܣ̈ܘܬܐ ܒܩܪܒܝܗܘܢ ܘܩܢܛܐ ܐܬܟܝܟܘ
ܗܐ ܥܣܩܝܢ ܒܗ ܒܬܟܬܫܐ ܟܘܬܠܐ ܘܡܟܬ̈ܫܐ
ܘܐܬܚܫܒܝܢ ܒܗ ܒܟܠ ܠܗܘܠܐ ܕܡܠܐ ܘܐܦܓ̈ܠܐ
ܙܟܐ ܚܝ̈ܠܬܐ ܦܫܝܢ ܒܢܝܫܐ ܘܒܟܡܟܡ̈ܐ
ܘܡܙܥܝ ܕܗܘܐ ܡܟܟܒ ܒܢܦܫ ܒܥܡ̈ܠܐ ܪ̈ܡܐ ܀

ܟܢܪܐ ܐܚܪܐ ܕܚܫܟܐ ܛܒܐ ܢܓܗܐ ܫܡܫ
ܛܒܐ ܕܣܓܝܐܐ ܕܫܡܫܬܗ ܒܒܠܒܠܐ ܦܪܚ
ܘܒܕܡܘܬܐ ܕܡܠܐ ܘܐܪܙܐ ܘܕܒܐ ܡܫܡܫ ܫܡܫ
ܘܟܠ ܢܘܗܪܐ ܒܚܝܫܘܬܗ ܦܠܚ ܡܫܡܫܝܢ
ܘܒܝܬܐ ܗܘܐ ܗܘܐ ܒܘܟܝܐ ܕܫܡܫܬܗ
ܕܟܠ ܢܦܫܗ ܕܫܡܫܗ ܢܦܩ ܒܒܠܒܠܬܗ
ܡܫܬܠܠ ܕܫܠܡ ܫܘܦܪܬܐ ܫܦܝܪ ܒܒܠܬܗ
ܒܫܒܒܘܬܐ ܠܒܒܠܘܗ ܕܢܚܝܬ ܠܫܡܫܬܐ ܘܫܡܫܬܗ
ܒܗ ܡܢ ܗܘܐ ܗܘܐ ܫܒܝܩ ܡܒܠܒܠܬܗ
ܐܠܐ ܒܫܘܪܗܘܢ ܫܡܫܐ ܢܦܫܐ ܒܫܪܬܗ
ܐܡܪ ܠܗ ܐܚܪܐ ܒܫܡܐ ܐܬܛܪܦ ܒܒܠܒܠܬܗ
ܒܢܦܫ ܗܘܐ ܕܟܠ ܫܦܝܪܘܬܐ ܐܬܒܠܒܠܬܗ؟
ܫܒܝܩ ܡܬܛܫܐ ܒܒܠܘܫܬܐ ܫܦܝܪܬܐ
ܘܡܬܦܠܓܝܢ ܗܘܘ ܠܚܫܘܫܬܐ ܫܠܡܬܐ
ܘܠܝܬ ܡܫܡܫ ܗܘܐ ܕܢܛܦܘܢ ܠܗ ܟܠ ܫܠܡܬܐ
ܘܠܝܬ ܡܕܪܐ ܕܢܬܡܠܠ ܘܫܡܝܐ
ܘܠܝܬ ܢܦܩ ܕܐܬܐ ܘܫܡܫܬܗ ܡܢ ܕܒܝܬܐ
ܘܠܝܬ ܡܢܦܩ ܡܫܡܫ ܠܒܢܝܐ ܕܦܠ ܒܓܘܒܐ
ܘܠܝܬ ܒܥܠ ܘܠܝܬ ܫܦܝܪ ܒܫܡܫܘܬܐ
ܒܪܓܠܗ ܘܕܟܠ ܢܗܘܐ ܠܟܠ ܒܪܫܡܫܘܬܐ ܀

ܗܘܒܠܐ ܡܫܡܫܐ ܕܐܦ ܡܢ ܒܒܠܐ ܫܒܩ:
ܒܗܘܐ ܫܘܦܪܐ ܗܘ ܒܗܘܕܝܐ ܗܘ ܠܐ ܒܟܪ:

ܗܫܘ ܡܩܢܐ ܠܟܠܗܘ̈ܢ ܟܠܐ ܟܢܘܫܐ ܡܫܠܡܝܢ܆
ܘܡܛܠ ܕܬܘܣܦܬܐ ܠܟܠܗܘܢ ܡܢ ܡܪܝܐ ܟܠܐ ܕܢܫܠܡܝܢ܆
ܠܐܡܘܪ ܐܠܗܘܗܝ ܠܐܒܘܗܝ ܦܐܝܐ ܠܡܫܠܡܘ ܐܘ ܦܫܛ
ܐܠܐ ܕܢܗܘܐ ܡܗܘܐ ܠܟܢܫܐ ܕܫܘܬܦܐ ܕܟܢܫ
ܠܡܫܪܘܬܐ ܡܛܠ ܢܦܫܐ ܐܠܗܝ ܡܫܡܫ
ܘܕܬܫܪܝܗܝ ܠܫܘܠܛܢܐ ܡܢܘܬܐ ܠܟܢܫ
ܡܛܠܐ ܡܕܪܘ ܠܗ ܐܘܪܚܐ ܕܠܟܠ ܐܬܪ
ܘܐܠܗܐ ܐܘܟ ܠܒܢܝܐ ܐܘܪܫܠܡ ܐܘܟ ܐܬܠܡܕܘ
ܠܕܘܟܬܐ ܘܡܫܘܕܥܐ ܡܕܝܢ̈ܬܐ ܘܐܣܬܪܘ ܟܪܘܙܘ
ܘܗܘܐ ܠܟܘܠ ܥܡ̈ܡܐ ܘܥܡܡܐ ܢܟܝܢ ܘܡܢܪ
ܢܗܘܐ ܕܘܟܪܢܗ ܕܢܟܘܢ ܩܐܡ ܡܢܗ ܒܥܠܡܗܘܢ
ܘܡܫܒܚ ܡܟܠ ܢܘܗܪ ܢܦܫ ܒܟܠܗܘܢܗܘܢ
ܠܐܘܗܐ ܢܝܚܐ ܫܠܡܐ ܒܢܝܢܗ ܠܗܐ ܫܡܥܬܗܘܢ
ܟܠܗܘܢ ܐܠܗܘܗܝ ܠܫܒܚܗ ܕܩܐܡ ܡܢ ܫܘܒܚܗܘܢ

ܫܪܝܬܐ ܠܡܫܪܘܐ ܠܒܝܬ ܢܫܡ ܫܡܗ ܐܪܥܐ ܕܫܡܝܐ
ܐܡܫܝܚ ܒܪ ܐܘܪܚܬܐ ܠܡܪܐ ܦܫܝܫܘܬܐ ܫܡܘܪܐ ܡܫܝܚܐ



مرثاة الاب الوقور الخورفسقفوس بولس سموئيل

راعي كنيسة العذراء السريانية في وستزماس بالولايات المتحدة – اميركا

ܐܒܘܢ ܡܠܦܢܐ

ܕܟܘܪ ܐܦܣܩܘܦܐ ܦܘܠܘܣ ܫܡܘܐܝܠ

ܪܥܝܐ ܕܥܕܬܐ ܕܝܠܕܬ ܐܠܗܐ ܣܘܪܝܝܬܐ ܕܘܣܛܪܡܣ ܕܒܐܡܪܝܩܐ ܓܪ̈ܒܝܝܬܐ

ܐܝܟ ܐܬܐ ܒܠ ܒܥܕܢܗ ܕܐܬܪ̈ܐ ܢܒܘܥ
ܕܗܘܐ ܡܠܦܢܘ ܚܟܝܡܐ ܘܡܥܒܕ ܠܗ ܒܫܠܐ ܕܪܚܡ
ܢܝܚ ܡܫܝܚܐ ܒܠܒܐ ܡܢܝ ܕܗܘܐ ܩܪܐ ܠܐܚܘܡ
ܘܡܬܘܪܝ ܐܦܝܣܩܘܦܐ ܒܗܠ ܡܕܝܢܬܐ ܕܚܝܠܐ ܕܠܐ ܡܚܘܡ
ܠܢܦܫܗ ܡܫܬܐ ܓܠܐ ܒܠܚܘܕ ܢܝܫܬܐ
ܘܠܐ ܦܘܪܫ ܠܟܠܢܫ ܓܒܪ ܒܝܬ ܦܫܝܛܐ
ܠܒܢܝ̈ܐܗ ܘܡܪܚܡ ܘܥܡ ܢܦܫ ܡܫܝܛܐ
ܘܒܪܝܬܐ ܟܠܗ ܢܦܫܝ ܠܗ ܡܫܝܚܐ
ܒܥܦܝܬܐ ܗܟܝܠ ܕܐܡܪ ܐܢܐ ܐܘܦ ܠܟܠܗܘܢ
ܘܐܦܝܣ ܗܘ ܒܗܘܐ ܡܘܬܐ ܕܦܫܛܐ ܟܠܗܘܢ
ܒܐܘܪܚܐ ܕܫܝܢܐ ܠܟܠܗܘܢ ܐܝܟܐ ܕܒܢܝ̈ܢܫܐ ܟܠܗܘܢ
ܘܐܝܟ ܕܒܪ̈ܬܐ ܡܢ ܕܡܥܢܘ ܘܡܥܢܘ ܟܠܗܘܢ
ܐܠܨܝܢ ܐܦܝܣܩܘܦܐ ܠܟܠܗܘܢ ܐܝܟ ܕܗܘܐ ܠܐ

ܘܠܐ ܐܬܩܪܒ ܡܢ ܡܕܝܢܬܐ ܡܥܠܐ ܕܗܝܟܠܐ
ܐܦܠܐܛܘܢ ܡܢܗ ܐܣܛܠܐ ܘܠܐ ܦܢܝ ܣܡܠܐ
ܒܟܠܠܐ ܕܡܕܒܪܢܘܬܐ ܘܫܘܒܚܐ ܡܘܬܐ ܘܕܝܢܐ ܒܬܪܘܢܗ
ܫܡܗ ܕܡܕܝܢܬܐ ܕܡܢ ܐܒܘܗܝ ܡܫܐ ܡܢܗ ܡܚܝܠ
ܦܪܘܫ ܗܘܐ ܕܝܠܗ ܘܫܘܬܐܬܐ ܗܘܐ ܡܢܐ ܕܡܪ
ܕܢܡܘܣܐ ܘܐܘܚܐ ܕܡܫܝܚܐ ܠܐܦܝ ܗܘܐ ܡܠܟܐ ܕܡܘܬܐ
ܡܫܬܡܠܝܢ ܠܐܦܝ ܘܡܠܟܐ ܕܡܫܝܚܐ ܡܫܡܠܝܐ ܘܐܡܝܢ ܒܝܬ
ܕܘܝܕ ܗܘܐ ܘܫܠܝܚܐ ܐܬܪܐ ܡܠܟܐ ܘܡܠܘܫܐ
ܠܡܢܝܢܐ ܘܠܐ ܡܫܡܫܢܐ ܠܐ ܗܘܐ ܡܢܝܢܘ ܘܠܐ
ܟܢܘܫܬܐ ܡܢ ܡܫܝܚܐ ܐܘܪܚܐ ܡܫܡܫܐ ܕܗܒܪܐ
ܐܝܟ ܕܡܠܟܐ ܕܡܫܡܠܝܢ ܗܘܐ ܐܝܟ ܕܐܝܬܘܗܝ ܡܫܒܚܐ ܘ
ܠܫܡܝܐ ܘܐܢܫ ܗܘܐ ܒܫܡܐ ܒܬܪ ܐܘܪܚܐ ܡܫܡܫܐ
ܠܡܥܠܐ ܕܡܫܝܚܐ ܕܒܗܘܢ ܐܘܪܚܐ ܘܡܫܬܘܕܝܢ ܘܟܘܗܢܐ
ܡܫܡܫܐ ܡܢ ܗܘܐ ܕܐܬܚܙܝ ܠܐ ܐܝܟ ܕܒܪܝ
ܘܠܐܘܢܐ ܕܠܟܘܠ ܐܝܟ ܫܡܥܘܢ ܕܠܐ ܫܡܥܬ
ܡܫܡܫܐ ܕܒܗܘܢ ܒܡܫܡܫܢܘܬܐ ܡܢ ܐܝܟ ܕܡܫܡܫܐ ܠܐ
ܠܡܫܝܚܐ ܕܠܐܝܬܘܗܝ ܕܡܫܡܫܢܐ ܗܘܐ ܘܬܘܕܝܐ ܒܝܬ
ܠܡܫܝܚܐ ܠܐ ܕܘܡܝܐ ܕܠܐ ܒܝܬ ܗܘܐ ܐܚܝ ܠܡܫܡܫܢܐ
ܘܫܡܥܘܢ ܕܒܝܬܐ ܐܘܪܚܐ ܘܡܫܬܘܕܝܢ ܐܝܟ ܕܡܫܡܫܐ
ܡܢ ܡܫܝܚܐ ܠܗܘܢ ܕܝܠܗ ܡܫܡܫܢܘܬܗ ܐܘܪܚܐ ܕܠܐ
ܗܘܐ ܐܬܚܙܝ ܗܘ ܐܘܪܚܐ ܕܠܐ ܡܫܡܫ ܟܠܐ
ܠܡܫܬܘܕܝܢ ܡܫܡܫܐ ܡܢ ܠܐܘܪܚܐ ܡܢܗ ܟܠܐ

ܘܡܢ ܒܪ ܕܟܠܗܘܢ ܡܢ ܕܟ̈ܬܒܐ ܗܘ ܒܗ ܡܠܠ

ܐܝܟ ܡܕܝܢܐ ܠܢܦܫܗ ܕܥܒܕ ܘܡܫܡܫܝܢ

ܘܐܬܟܢܫܘ ܠܥܡܡܐ ܡܢ ܡܥܡܠܝܢ ܥܡܡ ܠܟܠܐܝܢ

ܥܠ ܠܐܠܗܝܢ ܕܦܢܘܢ ܟܠܗܘܢ ܕܟܠܐ ܡܫܘܪܝܢ

ܘܐܫܬܐ ܠܥܠܡ ܕܥܡܗ ܕܝܠܗ ܢܫܐ ܚܝܠܝܢ

مرثاة الاب الوقور القس بطرس برصوم

راعي كنيسة مار افرام السريانية في سنترال فولز في الولايات المتحدة - اميركا

ܐܘܠܝܬܐ

ܕܐܒܘܢ ܡܫܒܪܐ ܩܫܝܫܐ ܦܛܪܘܣ ܒܪܨܘܡ
ܪܥܝܐ ܫܦܝܪܐ ܕܥܕܬܐ ܕܡܪܝ ܐܦܪܝܡ ܕܣܘܪܝܝܐ
ܕܒܣܢܛܪܐܠܦܘܠܣ ܕܐܡܪܝܩܐ ܕܓܪܒܝܐ

ܐܚܝ ܢܨܘܚ ܦܐܝܬ ܕܚܝܝܢ — ܘܠܥ̈ܝܢܐ ܐܘܡܢܘܬܟ ܠܗܘܢ ܚܙܝܢ
ܠܟܘܠܝܘ ܣܟܠܟ ܗܘܐ ܙܕܝܩ — ܘܡܘܦܪܢ ܐܡܪܢ ܟܠ ܐܠܗܝܢ
ܒܡܘܬܟ ܕܢܨܝܚܘ ܐܬܘܕܪܬܐ — ܘܡܠܟܝ ܫܦܝܪ ܘܐܬܡܪܬܐ
ܘܟܠ ܫܢ̈ܝܐ ܐܡܪܬܐ — ܘܡܪܬܐ ܚܫܝܫܐ ܟܠ ܐܡܪܬܐ
ܢܦܩܬ ܡܢ ܟܢܫܐ ܕܟܢ̈ܫܬܐ — ܟܬܒܪܬܐ ܫܢ̈ܝܐ ܕܚܝ̈ܘܬܐ
ܐܦܠܐ ܐܢܬ ܟܠ ܡܢܣܝܢܘܬܐ — ܕܐܬܟܫܦ ܚܝܬ ܡܟܫܦܘܬܐ
ܟܠ ܚܘܒܝܘ ܟܢܫܬ ܟܝ — ܘܟܠܗܘܢ ܚܝܠܗ ܟܝ
ܚܕܐ ܚܟܡܬܝܘ ܚܝܒܬ ܟܝ — ܟܠ ܗܘܐ ܚܫܐ ܟܠ ܟܝ
ܐܢܫ ܠܐ ܐܬܐ ܗܘܦܪܝܢ — ܒ ܠܐܘܡܬܐ [illegible]
ܐܢܫ ܐܟܚܕܐ ܡܘܠܟܢܝ — [illegible]
[illegible] — [illegible]
[illegible] — [illegible]

وكتب حضرة الاديب فولوس كبرئيل

مدير الميتم السرياني في بيروت (لبنان)

ܠܫܘܡ ܟܬܒܐ

ܕܐܡܝܪܐ ܠܡܠܦܢܐ ܦܘܠܘܣ ܓܒܪܐܝܠ ܡܫܡܫܢܐ
ܡܕܒܪܢܐ ܕܒܝܬ ܝܬܡ̈ܐ ܕܣܘܪܝܝܐ
ܕܒܒܝܪܘܬ (ܠܒܢܢ)

ܥܡܡܐ ܡܚܝܕܐ ܕܡܕܝܢܝܘܬܐ ܡܢ ܩܕܡܐ ܣܓܝ
ܘܟܠ ܥܠܝܗܘܢ ܒܢ̈ܝܢܐ ܐܘܪܚܐ ܣܓܝܐܐ ܡܕܝ̈ܢܬܐ ܐܡܠܟܘ
ܛܒܐ ܡܚܝܕܐ ܠܗܘܢ ܡܢ ܥܡ̈ܡܐ ܩܕܝܫ ܘܐܬܢܨܚܘ
ܘܡܫܒܚܬܐ ܒܥܘܡܪܐ ܕܐܝܟ ܐܝܟ ܗܘ ܐܬܡܠܟܘ
ܕܟܠ ܠܗܘܢ ܐܝܟ ܒܢܝܢܘ̈ܬܐ ܪܒܐ ܐܘܪܚ
ܘܟܠ ܐܘܪܚܬܐ ܕܘܟܐ ܘܐܡܪ ܦܬܓܡܐ ܐܚܕ
ܛܒܛܒ ܦܪܝܐ ܕܗܘ ܡܫܡܫܐ ܢܗܘܐ ܛܒܐ
ܕܒܗ ܡܫܡܠܝܐ ܘܐܬܠܗ ܘܡܛܐ ܟܠ ܗܘ ܫܡܫܐ
ܘܡܢ ܒܗܘܠܝܢ ܒܢܝܐ ܟܠܗܘܢ ܘܫܒܩܝܢ ܒܡܫܪܝܢ
ܦܫܝܛܝܢ ܡܪܕܘܬ ܘܪܘܚ ܕܡܚܐ ܛܘܒܝܢ ܛܘܒܝܢ
ܘܦܩܚܬ ܡܠܦܢܐ ܟܠ ܗܘ ܕܐܪܕܝ ܠܡܕܝܢܝܘܬܐ
ܡܟܐ ܡܫܪܐ ܘܡܟܠܐ ܛܒܐ ܕܡܫܪܘܬܐ ❖

ܕܝܠܗ ܗܘܐ ܦܘܠܘܣ ܓܒܪܐܝܠ ܒܐܘܪܚ ܡܕܝܢܬܐ

ܘܦܩ ܗܘ ܕܢܚܙܐ ܐܝܟܘ ܠܐ ܦܫ ܒܟܒܠܐ ܠܚܣܝܢܐ
ܚܝ̈ܠܐ ܠܐܠܗܝܢ ܒܚܘܪܒܢܗ ܕܐܬܘܪ ܘܒܒܠ ܘܐܬܛܪܦ
ܘܐܝܟ ܕܝܢ ܚܝܠܐ ܐܡܪܬ ܕܐܝܕܝܟ ܘܠܐ ܐܫܬܒܩܬ
ܚܝ̈ܠܐ ܠܐܠܗܝܢ ܗܘ ܡܛܠܗ ܕܚܝܠܐ ܠܐ ܡܨܝ
ܘܡܢ ܐܘܪܚܐ ܘܡܢ ܚܘܫܒܐ ܠܐ ܐܬܦܢܝ
ܐܠܐ ܪܒܝ ܠܐܠܗܝ ܬܪܝܨ ܘܕܘܟܐ ܠܐ ܛܥܡ
ܐܝܟܢ ܦܫܛ ܘܠܒ ܘܫܒܩ ܘܒܥܬܐ ܠܐ ܒܟܘܪܝܐ
ܐܝܟ ܡܠܟܘܬܐ ܕܒܘܟܪܐ ܕܐܬܡܢܝ ܒܢܝܬܐ ܕܐܬܘܪ
ܘܠܐ ܐܬܒܚܪ ܗܘܐ ܕܡܠܟܐ ܐܬܘܪܝܐ ܡܢܗܘܢ ܠܡܬܘܪ
ܡܠܟܐ ܢܝܬܐ ܒܝܬܐ ܕܢܚܘܪܬܐ ܦܪܝܫܬܐ
ܘܠܐ ܐܬܒܚܪ ܒܗܘܢ ܒܡܠܟܘܬܗ ܡܥܝܬܐ
ܡܢ ܡܟܪܝܗ ܕܒܡܢܝܢܘܬܐ ܒܒܥܝܐ ܡܥܡ
ܗܘܐ ܒܚܘܪܒܢܐ ܘܡܠܟܘܬܐ ܡܥܝܢܗ ܕܦܫ ܀
ܐܘ ܕܝܗܒ ܠܗ ܐܬܒܠܠܗ ܠܐܬܪܐ ܕܚܝ̈ܠܐ
ܠܐ ܐܬܟܢܫ. ܕܚܘܠܐ ܕܐܬܘܪ ܒܒܒܠ ܚܝܠܐ
ܐܘ ܕܓܒܪܝ ܠܗ ܕܡ̈ܠܐ ܕܐܪܝܩ ܠܗ ܟܠ ܡ̈ܠܐ
ܚܕܝܢ ܐܘܪܚܐ ܕܐܬܪܐ ܕܡܢ ܟܠ ܗܘܦܟܐ
ܐܘ ܕܦܪܫܘܗܝ ܡܢ ܟܠ ܚܝܠܗ ܒܒܥܬܗ ܘܠܐ ܒܨܒܘܬܗ
ܘܡܛܠܬܗ ܡܠܬܗ ܗܘܐ ܢܩ̈ܘܠܐ ܠܒܘܬܗ
ܘܠܒܝ ܐܢܬ ܠܗܘܢ ܐܦܘܡܐ ܐܚܪܢܐ ܕܠܐ
ܕܡܢ ܡܦܣܩܝܢ ܐܦ ܡܦܣܩܝܢ ܕܡܠܟ ܐܦܣܩܠܐ
ܦܠܐ ܕܐܘܒܕܬܗ ܡܥܝܢ ܒܪܫܐ ܐܠܐ ܕܐܬܐ ܡܫܩܪ

ܒܥܠܡܐ ܡܢܟܠܗ ܘܫܡܝܐ ܘܥܠܡܐ ܒܪܘܝܐ ܡܥܒܕ
ܐܒـــܐ ܘܒܢ̈ܝܐ ܘܡܫܡܫܢܐ ܘܕܡܫܡܫܢ̈ܐ
ܒܟܠܠ ܦܐܝـــܐ ܘܫܘܐܪܐ ܘܗܕܪܐ ܕܝܘܒ̈ܠܐ
ܠܝܫܘܥ ܕܡܫܡܫܢܘܬܐ ܡܫܡܠܝ ܒܗܢܐ
ܘܫܘܪܐ ܬܠܐ ܕܒܥܒܕܘܬܐ ܘܫܘܥܝܐ ܚܡـــܐ
ܕܐܠܐ ܬܐܒܪܐ ܚܒܐ ܒܝܒܐ ܘ ܚܫܘܒܬܐ
ܢܒܘܬ ܦܐܫ ܒܝܒܪܐ ܡܫܡܫܢܐ ܘܝܘܦܬܐ
ܒܒܠܗܘܢ ܚܘܒܐ ܚܘܦܪܢ ܟܠܒ ܡܫܠ ܐܡܪ
ܐܠܐ ܒܡܫܒـــܐ ܘܒܪܟܬܐ ܒܒ̈ܢܝܗ ܐܡـــܪ
ܕܡܢ ܬܘ̈ܒܠ ܒܒܪܫܐ ܕܢܘܚܐ ܒܗ ܚܘܒܝܐ
ܒܝܢ ܐܬܪܗ ܚܪܫܐ ܕܝܘܒܠ ܐܘܡܬܢܝܐ
ܕܡܢ ܕܝܚܐ ܘܢܝܚܬ ܘܦܘܫ ܒܫܒܫـــܐ
ܘܡܪܬܐ ܢܦܪܘܢ ܒܐܒ̈ܝܐ ܒܐܬܪܐ ܘܒܘܚܕܢ
ܬܠܐ ܘܪܘܚـــܐ ܐܦ ܕܝܠܗ ܚܠܝܢ ܢܬܬܦܫ
ܘܐܬܚܠܠ ܒܪܡܘܗܝ ܘܐܝܒܠܥܝܐܬܝܗ ܡܪܢ ܢܬܦܬܚ
ܘܝܠܝ ܠܐܒ̈ܗـــܐ ܕܝܢ ܫܒܚܘܗܝ ܐܠܗܐ ܕܝܠܝ
ܒܒܥܠܐ ܘܫܡܐ ܒܫܡܝܢ ܝܚܝܠܐ ܡܬܒܪܟ ܕܝܠܝ

ܣܝܡܐ ܒܒܝܪܘܬ ܒ̈ܝ ܐܝܪ ܫܢܬ ܐܝܠܠ

ܦܘܠܘܣ ܓܒܪܐܝܠ

⁂

مرثاة الاديب حنا سلمان

الاستاذ في المعهد السرياني في بيروت (لبنان)

ܡܐܡܪܐ ܕܐܒ̈ܝܠܐ

ܕܥܠ ܕܡܟܬܒܢܐ ܡܡܠܠܐ ܡܘܫܐ ܣܟ̈ܠܝ

ܕܫܡܗ ܡܫܝܚܐ ܕܡܫܘܚܬܐ ܕܟܬܒܐ:

ܡܫܬܒܚܬ ܒܡܠܠܟ ܒܣܦܪܐ ܦܠܐ ܡ̈ܠܐ ܕܐܘܪܚܟ
ܘܡܘܕܪ ܕܢܦܫܐ ܟܠܠܐ ܟܠܝ ܒܝܫܬܐ ܡܕܝܢܬܐ ܠܗ ܕܝܪܚܟ
ܟܝܢܘܬܐ ܒܡܫܡܠܐ ܡܕܝܢܬܐ ܐܘܡܢܝܬ ܐܘܦܝܬ ܘܡܕܝܢܬ
ܘܐܬܦܪܫܬ ܡܢ ܡܫܡܫܢܐ ܗܘ ܫܒܩܬ ܠܢ ܘܠܐ ܟܒܫܬ
ܠܐܣ̈ܘܬܐ ܟܡ̈ܝܟܬ ܘܟܠܟܘܬܐ ܟܡܘܪܐ ܐܟܢܪܐ
ܘܡܫܒܠܐ ܒܝܫ ܟܕܐ ܐܘܟ̈ܝܢ ܘܟܠܢܝܢ ܫܘܒܪܐ
« ܟܬܒܬ ܒܘܪܟܝ » ܒܐܬܪ ܡܟܝܢܬܐ ܢܘܪܐ ܐܪܝܬ
ܘܡܫܒ̈ܚܢ ܚ̈ܝܠܐ ܟܪ̈ܘܚ ܐܘܟܠ ܐܪܝܬ ܚܝܢܬ
ܪ̈ܘܡܢܐ ܡܟܠܢܐ ܠܫܘܪܝܐ ܗܘܝܬ ܟܠܗܘܢܘܬܐ
ܘܠܟܝܬ ܟܠܟܝ ܢܘܥܝ ܢܟܐ ܡܠܐ ܐܘܡܢܬܐ
ܡܠܐ ܟܡ ܐܟ̈ܢܝ ܐܘܠܝܬ ܘܡܟܬܒܬ ܠܟܠܡܫܘܬܐ
ܘܡܠܐ ܐܟ̈ܢܝ ܟܘܪܐ ܕܘܫܐ ܢܦܝܫܬ ܠܡܫܡܠܘܬܐ
ܡܠܐ ܟܡ ܐܟ̈ܢܝ ܠܡܟܝܢܬܐ ܕܡ̈ܟܝ ܐܟܣܝܬ

ܘܡܢ ܗܘ ܦܪܘܩܢ ܐܣܗܕܬ ܝܘܡܬܐ ܒܟܠܗ ܐܝܟܢܬ

ܒܬܘܢ ܡܫܝܚܐ ܢܗܘܪ ܦܪܐ ܐܦܪܐ ܕܐܒܪܗܡ :

ܘܟܠܗܝܢ ܠܐ ܡܒܨܬ ܐܦܪܐ ܕܥܠܝܗܘܢ ܐܚܝܕ ܫܒܝܢ

ܚܕ ܐܢܬ ܠܟܠܗܘܢ ܒܥܒܕܐ ܕܟܠ ܢܘܗܪܝܢ :

ܘܒܝܘܡܐ ܡܢܝܢ ܥܠܝܢ ܡܫܝܚܐ ܕܝܢ ܠܟܠܗܘܢ

ܟܠܗ ܕܝܢ ܡܕܝܢܬܐ ܕܥܠܡܐ ܒܫܝܢ ܘܐܝܟܢ ܐܟܠܝܢ

ܘܒܢܘܗܪܗ ܒܥܠܡܐ ܫܡܝܐ ܦܪܐ ܐܦܠܢ

ܢܗܘܪ ܢܦܫܢ ܗܘ ܡܢܗܝܪܐ ܒܢܘܗܪܗ ܟܠܢ

ܕܐܬܐܚܕ ܟܕ ܟܠܗ ܐܒܘܬܐ ܐܘܡܢܘܬ ܟܠܗܘܢ

ܫܢܬܐ ܕܡܫܝܚܐ ܒܪܝܟܐ ܐܝܟ ܐܦ ܠܐ

ܡܘܫܐ ܫܠܝܡܘܢ

مرثاة الاديب عبدالمسيح حنا قره باشي (ديار بكر)

المدرس بالميتم السرياني في بيروت - لبنان

ܡܢܘ ܟܽܠ ܐܢܫܐ ܕܢܦܩ ܠܐܘܪ ܥܠܡܗ ܗܢܐ

ܘܦܽܫ ܗ̱ܘ ܐܢܫܐ ܕܦܪܝܫ ܗܘ ܒܚܝܘ̈ܗܝ ܐܝܟ ܐܝܠܢܐ ؟

ܕܥܒܐ ܐܝܟ ܕܛܥܐ ܚܫܝܫܐ ܘܡܬܒܥܕܢܐ .

ܒܥܠ ܓܢܒܪܐ ܡܢ ܡܥܪܐܠ ܢܦܠ ܡܘܬܢܐ ؛

ܓܢܒܪܐ ܒܡܫܬܐ ܘܕܥܟ ܥܢܝܓ ܡܫܝܢܘܬܐ

ܣܦ ܦܘܓܠ ܡܫ̈ܡܫ ܒܡܠܬ ܕܘܩܝܢ ܘܡܕܝܢܬܐ

ܘܐܡܠܟ ܣܡܠܐ ܕܒܡܦܩܢܘ ܠܐ ܐܬܐ ܡܕܥܐ

ܗܘܐ ܓܢܒܪܐ ܒܟܢ̈ܫܐ ܐܘܡܢܐ ܘܡܕܡܟܬܐ

ܦܠܛ ܐܦܪܗܝܡ ܩܪܐ ܠܬܪܘܬܐ ܕܗܕܟܝܢ ܢܦܠ

ܡܟܝܢ ܓܒ̈ܪܘܗܝ ܓܡܘܠܐ ܕܐܘܪܗܝ ܘܪܘܝܘ ܦܠܐ

ܘܡܢ ܡܘܐܟܬܐ ܘܡܕܬܐ ܟܠܓܢ ܗܘܪܐ ܐܦܠ

ܟܠܗܘܢ ܣܟܬܐ ܘܡܕܝܢ̈ܝܢ ܟܡܘܬ̈ܗܘܢ ܕܟܠ

ܟܘ ܟܠ ܕܡ̈ܫܟܠ ܡܢ ܗܝ ܟܠܡܐ ܣܡܟܝܢ ܘܡܕܝܢܬܐ

ܘܟܘ ܕܡܢ ܣܡܐ ܗܘ ܟܠ ܟ̈ܡܢ ܕܦܫܛ ܟܘܕܐ ܟܪܝܬܐ

ܟ̈ܟܪܐ ܠܗ̈ܠܐ ܕܓܢܒܪܐ ܐܝܟ ܗܟܢܘ ܣܡܬܐ

ܕܟܘܗܝ ܡܟܬܐ ܘܦܫܝ ܐܦܫܛܢ ܟܟܠ ܡܫܪܬܐ

ܢܟܘܡ ܗܘܐ ܢܟܪܡܬܐ ܗܘܐ ܕܕܓܠ ܡܢ ܦܘܫܠܐ

ܘܡܦ̈ܩܢ ܓܘܡܠܐ ܟܡܪܝܢܐ ܦܝܠ ܟܝܘ ܡܘܫܠܐ

ܢܦܫܗ ܐܟܣܢܝܘܬܗ ܒܡܫ̈ܒܚܐ ܐܬܪܐ ܐܝܟ ܚܡܫ ܪܘܡܐ
ܘܫܒܩ ܡܕܡ ܠܣܬ̈ܪܐ ܫܡܠܝ ܡܨܥܬܐ ܒܡܘܬܐ ܀
ܒܡܫܡܠܝܘ ܕܝܘܡܐ ܘܥ̈ܠܝܗ ܣܘܓܐܐ ܘܐܠܗܐ ܡܥܝܢܐ
ܠܘܩܒܠܗ ܢܒܝܐ ܘܡܫܡܠܠܝܘ ܦܪܝܫܐ ܘܡܠܟܗ ܕܟܝܢܐ
ܒܟܠ ܕܒܪ̈ܘܚܘܗܝ ܐܝܟ ܟܬܒܐ ܗܘܐ ܗܘ ܦܪܝܫܐ
ܘܟܠܗ ܒܡܫܝܚܘܬܗ ܡܠܝܐ ܗܘܐ ܡܟܠܬܐ ܘܫܘܒܚܐ ܡܪܝܐ ܀
ܡܟܢܫ ܗܘܐ ܒܒܪ̈ܬܐ ܕܫܘܪܝܢܘܬܐ ܒܟܠ ܕܘܟܬܐ ܣܘܦܬܐ
ܡܠܝܢ ܗܘܐ ܒܟ̈ܪܝܗܐ ܕܐܬܝ ܘܪܡܫ ܒܥܕܢ ܡܫܘܠܬܐ
ܐܦܐ ܘܗܕܡ ܘܐܘܫܛ ܒܫܘܠܡܐ ܘܡܟܬܒܬܐ
ܘܠܐ ܐܬܚܫܒ ܒܗܘ ܚܢܢܘܬܐ ܐܘ ܫܘܒܚܬܐ ܀
ܙܟܐ ܕܥܢܘܝܘܬܐ ܢܚܘܐ ܠܐܘܡܬܐ ܐܦ ܢܛܐ ܕܟܠ
ܘܟܫܝܪܘܬܐ ܫܟܝܢܬܐ ܘܡܥܝܢܝܢ ܙܟܝ ܘܐܬܬܠܟ
ܐܣܝܪ ܡܘܕܥܗ ܕܟܫܝܪܘܬܗ ܦ ܘܐܬܬܠܟ
ܘܡܢ ܕܐܬܦܫܩ ܬܘܒ ܒܬܠܡܝܕܘܬܐ ܫܦܝ ܘܐܬܦܠܚ ܀
ܐܘ ܡܟܪܙܢܘܬܐ ܕܐܬܘܪܝܐ ܒܫܪܪܗ ܫܟܝܚܬܐ
ܡܫܒܚܝܢ ܐܢܫ̈ܐ ܠܫܡܟܝ ܪܘܙܐ ܠܐܝܡܬܐ ܡܫܝܚܬܐ
ܗܝ ܟܪܝ ܐܘܡܬܟ ܠܐܬܐ ܘܫܘܡ ܡܢ ܚܐܘܪܘܬܐ
ܒܢܝܫܐ ܟܐܢܐ ܘܫܡܠܠܝܐ ܕܒܫܘܒ ܐܘܡܬܐ ܀
ܐܦ ܘܟܫܝܪܝܢ ܡܠܬ ܫܟܝܪܘܬ ܗܘ ܕܡܬܠܡܕ :
ܐܬܬܡܝܙܘ ܐܢܫ̈ ܕܢܫܠܡ ܡܫܡܠܝ ܫܘܒܚ̈ܝܢ ܕܟܠܗ
ܘܡܝܪܐ ܕܢ̈ܒܝܐ ܐܬܚܝܝ ܘܐܘܡܬܐ ܕܫܘܫܪܐ ܐܬܪܐ
ܘܡܠ̈ܝܢ ܒܟܠ ܕܟܠ ܠܡ̈ܬܐ ܒܟܢܝ ܒܟܠܗ ܫܡܪܐ ܀

ܐܝܟ ܕܡܫܪܪܐ ܗܘܬ ܒܥܠܡܢ ܥܡ̈ܡܐ ܐܘ ܡܡܠܟܬܐ
ܒܥܝܢ ܟܝ ܡܫܒܚܬ ܘܥܫܝܢ ܚܕܝܬܐ ܗܝ ܕܐܘܡܬܐ
ܘܠܥܡܝܢ ܠܓܒܒܬ ܕܡܟܢ ܠܠܫܢ ܡܕܢ ܫܡܫܐ
ܘܢܫܚܢ ܢܒܪܢ ܡܢ ܡܫܬܡܥܢܘܬܗ ܗܝ ܡܫܬܡܫܢܘܬܐ ܀

ܠܟ ܫܦܝܪܐܝܬ ܟܬ̈ܒܐ ܕܟܬܒܬ ܐܚܝ ܘܐܒܘܢ:
ܘܠܟ ܬܫܒܘܚܢ ܕܐܬܬܠܝܘ ܘܒܢܘ ܐܦ ܐܬܡܥܪܥܪܘ
ܘܐܠܐ ܕܐܟܝ ܒܕܝܪܐ ܒܒܬܝܗܘܢ ܡܫܘܚ ܟܝ ܐܚܪܢ؟
ܫܠܡ ܡܢ ܕܐܝܟܢ ܬܘܕܝܬܐ ܝܕܥܬ ܠܟ ܒܪ ܐܠܗܐ ܀
«ܒܟܬܒܐ ܕܟܬܒܬ ܘܥܠ ܠܡܦܪܫ ܒܫܡܟ ܘܐܦ
ܐܘ ܒܟܬܒܐ ܕܥܒܕ ܒܠܫܢܐ ܕܬܘܕܝܐ ܘܡܫܡܫܢܘ ܠܐܠܗ
ܢܒܝܐ ܠܥܠܡܝܢ ܒܟܬܒܐ ܕ ܘܐܟܬܒܐ ܢܘܗܪ
ܐܝܟ ܐܠܐ ܟܠ ܐܟܠܐ ܒܫܒܝܚ ܒܟܝ ܗܘܐ ܡܫܡܫܢ ܀
ܐܘܡܬܐ ܕܡܝܢ ܡܟܬܒ ܠܟܬܒܐ ܡܫܬܡܠܝܢܘܬܐ.
ܘܗܘܢܟ ܠܐܡܪܢ ܕܗܘ ܒܡܫܠܡ ܫܡܫܘܬܐ
ܒܗܘܢ ܘܟܬܒܐ ܡܟܝܢܬܐ ܕܝܢܘܬܐ ܒܫܒܝܚܘܬܐ
ܐܡܝܢ ܕܐܘܡܬܐ ܡܢܕܝܢ ܒܫܡܐ ܘܡܫܬܡܠܝܘܬܐ ܀

ܒܪ ܡܫܝܚܐ ܡܫܝܚ
ܕܦܪܘܟܝܐ . ܐܢܐ

كلمة الاديب فولوس كبرئيل

في آخر عدد اصدرته جريدة ما بين النهرين

ܥܠ ܡܢܝܢܐ ܐܚܪܝܐ ܕܦܢܩܝܬܐ ܕܒܝܬ ܢܗܪܝܢ

ܡܠܠ ܡܫܡܫܢܐ ܦܘܠܘܣ ܓܒܪܐܝܠ ܡܠܝܠܐ

ܐܝܟ ܓܘܣܢܐ ܕܢܝܚܐ ܒܫܘܦܪ̈ܬܐ ܕܫܠܡܐ
ܓܘܣܢܗ ܕܒܝܬ ܢܗܪܝܢ ܐܦܪܣ ܠܟܠ ܒܢܝ̈ܗ
ܐܘ ܒܫܘܒܚܐ ܕܒܢܝ ܥܡܐ ܣܓܝ !
ܓܘܣܢܐ ܗܘܐ ܕܢܘܪܐ ܘܐܬܢܣܒ ܐܝܟ ܐܒܘܐ
ܐܘܦ ܠܐ ܟܠܐ ܠܗܒܒܢ ܘܒܕܪܢܗ ܒܥܠܡܐ

*

ܙܪܘܥܐ ܕܫܦܝܪܐ ܕܟܠ ܕܩ̈ܢܘܢ ܙܡܪܐ
ܡܫܝܚܐ ܗܘܐ ܟ̈ܡܟܡ ܠܠܒ̈ܘܬܐ ܡܢܗܪܐ
ܐܘ ܠܒܢܝ̈ܬܐ ܫܦܝ̈ܪܬܐ !
ܒܫܒܠܐ ܗܘܐ ܢܗܝܪܐ ܡܬܠܠܒܢ ܢܘܗܪܐ
ܘܟܘܟܒ ܫܡ̈ܝܗ ܟܪܟܪܐ ܗܘܐ ܙܟܝܪܐ

*

ܒܝܬ ܢܗܪܝܢ ܘܢܝܫܬܐ ܦܫܛܬ ܡܬܚܬܐ
ܘܟܠ ܕܩܢܝܢ ܐܢܫܬ ܙܪܘܥܐ ܡܫܡܪܬܐ
ܠܐܒܠܐ ܕܡܬܬܠ ܒܟܠܐ ܘܟܠ :
ܣܒܟܬ ܐܘܟܬܐ ܘܒܒܬ ܒܢܝ̈ܬܐ
ܒܢܘ ܕܐܬܘ̈ܐ ܠܗ̈ܕܘܡܘܗܝ ܘܗܘ ܠܐܪ̈ܡܬܐ

ܐܝܟ ܛܪܦܐ ܐܣܝܪܐ   ܘܐܦܠܛܬ ܪܘܚܝ ܒܚܪܐ
ܛܥܢܬ ܒܠܒ ܢܘܗܪܝ   ܒܚܫܝܫܐ ܕܟܠܝܠܐ
ܒܫܡܝܐ ܕܡܪܐ ܢܦܫܬ ܠܡܪܢܘ

ܘܠܐ ܐܣܝܪܬ ܟܪܡܐ   ܒܚܘܒܗ ܢܘܪܐ ܗܘܝܐ
ܐܝܟ ܢܗܘܡ ܛܪܡܐ   ܘܡܠܟܘܬܗ ܩܝܡܬܐ

*

ܗܘ ܢܗܪܐ ܡܪܝܡܐ   ܘܐܢܝܕ ܒܫܡܫܝܐ
ܦܪܫ ܒܢܦܫܗܘܢ ܡܢܝܐ   ܟܠ ܒܢܬ ܛܒܥܝܬܐ
ܦܠܓ ܒܢܬܐ ܘܐܒܠܡ ܦܘܡܐ

ܢܦܠܐ ܐܘܒܕܢܐ   ܗܘܐ ܒܝ ܒܘܫܡܐ
ܘܗܦܟ ܦܘܫܗ ܫܒܪܝ   ܡܢ ܡܘܬܐ ܠܚܘܝܐ

*

ܠܗܘ ܐܘܪܚܬ ܬܘܒܐ   ܡܢܝܚܐ ܕܒܘܝܐܐ
ܘܟܠ ܡܕܝܪܘ ܐܬܪܐ   ܒܝܬ ܒܢܝ ܛܘܒܐ
ܒܒܝ ܠܐ ܫܒܩ ܘܕܝܢܐ ܐܒܘܗ

ܒܗܘܢ ܐܠܗܘܬܐ ܕܝܠܗ   ܘܐܪܒܥ ܒܐܝܠܐ
ܘܒܫܦܪܐ ܕܡܪܢܘ   ܐܬܦܫܛ ܐܝܟ ܐܝܠܐ

*

ܐܘ ܒܢܝ ܥܡܝ   ܘܠܫܒܝܐ ܕܒܢܝ
ܒܦܠܓܘܬ ܐܝܟ ܢܗܪܐ   ܐܘܪܚܬܐ ܐܝܟ
ܐܒܢ ܠܢܦܫܢ ܟܠ ܡܪܐ ܕܝܠܝ

ܐܝܢܐ ܕܡܠܐ ܢܦܫܟ   ܘܠܡܘܒܕܝܢ ܢܦܫܟ
ܘܠܠܒܐ ܕܐܘܢܐ   ܟܠ ܗܘܕܐ ܢܦܫܟ

ܦܘܠܘܣ ܓܒܪܐܝܠ

ܕܘܟ [illegible] ܐ̄ܝܪ — ܚܙܝܪܢ . ܠܒܢܢ

ورثاه الاديب حنا مراد

احد طلبة الصف الرابع بالميتم السرياني في بيروت — لبنان

ܐܘܠܝܬܐ ܕܥܠ ܢܥܘܡ ܦܐܝܩ ܡܚܣܝܐ

ܡܫܡܪܐ ܠܥܠܝܡܐ ܡܪܐܕ ܚܕ ܡܢ ܬܠܡܝ̈ܕܐ ܕܟܬܐ ܪܒ̈ܝܥܝܐ ܕܝܬܡܘܬܐ ܕܒܝܪܘܬ

ܥܘܡܪܐ ܡܚܝܣܐ ܕܢܥܘܡ ܦܐܝܩ ܠܐܡܝܢ ܙܒܢ ܗܘܐ
ܘܡܬܥܠܐ ܐܪܝܐ ܠܐܡܢܘܬܐ ܐܝܟܘ ܢܦܩ ܗܘܐ
ܟܕ ܡܘܟܠܐ ܕܐܘܡܬܗ ܡܫܡܫܬܐ ܡܫܒܚ ܗܘܐ ܘܬܘܠܐ
ܕܚܘܒܗ ܒܗ ܒܟܠܟܠܐ ܕܐܘܡܬܗ ܢܥܡܬ ܗܘܐ ܢܚܠܐ ܀

ܠܐܘܟܡܗ ܚܡܪ ܙܘܥܐ ܣܓܝܐ ܠܐܘܡܬܗ ܢܥܒܕ
ܘܒܣܘܦܬܗ ܙܢܥܐ ܥܠܬܐ ܒܠܒܒ ܢܥܒܕ
ܗܘܝܘ ܒܟܬܒܐ ܕܒܠܫܢܗ ܩܕܡܐ ܐܘܟܝܢ
ܘܒܗܠܝܢ ܢܘܟܪܝܘ ܕܡܢ ܡܬܠܘܢ ܐܘܪܚܐ ܘܐܘܪܐ ܀

ܗܝ̈ܢܐ ܠܐܠܗܝܢ ܒܪܘܡܝܢ ܕܐܘܡܬܐ ܦܠܚ ܗܘܐ ܘܡܒܥܐ
ܘܒܝܢ ܘܐܝܢ ܘܢܝܢ ܘܐܡܝܢ ܘܐܘܡܬܐ ܠܐ ܣܒܥܐ
ܕܝܡܐ ܒܚܝ̈ܐ ܒܟܠܗ ܒܡܫ̈ܡܫܬܐ ܒܣܘܡܥܡܝܢ ܐܘܪܒ
ܡܥܠܝܢ ܐܪܝ̈ܘܢ ܘܠܐܬܐ ܒܡܥܒ̈ܕܘܗܝ ܠܐ ܐܬܡܠܝܘܗܝ ܀

ܢܐ ܒܒܘܘܝܗ ܒܥܘܬ̈ܐ ܒܐܘܡܬܐ ܒܢܝܢ
ܐܒܘ̈ܬܐ ܘܙܘ̈ܥܐ ܡܟܠܐ ܒܒܡܥ̈ܬܐ ܒܒ̈ܢܝܗ ܡܢܝܢ

ܘܡܦܢܝܗ ܩܘܡ ܥܠ ܥܡ̈ܡܬܗ ܫܦܘܚ ܕܝܪܐ
ܘܡܢ ܒܐܡܘ̈ܬܐ ܕܫܡܫܘ ܠܐܘܡܬܗ ܐܝܟ ܕܢܒܝܐ ܀
ܕܟܠܢ ܒܚܝܠܗ ܕܪܒܐ ܐܬܥܒܕܝܢ ܠܥܡ̈ܡܝܢ ܡܥܠܝܢ
ܘܥܡܗ ܫܘܬܦܘܬܐ ܥܡܫܝ ܟܐܢܐ ܩܥܡܘ ܡܟܝܠ ܚܝ
ܚܝ ܐܬܐ ܢܥܘܡ ܐܫܝ ܥܫܡܝ ܠܢܪܘܬܐ ܡܥܘܠܐ
ܘܡܥܢܝ ܘܫܡܥ ܗܘ ܟܐܬ̈ܐ ܚܘܪܐ ܥܥܘ̈ܬܐ ܀

ܡܘܣܠܝ ܥܒܪܐ



كلمة الاديب حنا القس

المعلم بالمدرسة السريانية في حلب ـــ سورية

ܒܘ̈ܟܝܐ ܥܠ ܚܘܣܪܢܐ

ܣܝܡܐ ܠܡܠܦܢܐ ܡܠܦܢܐ ܝܘܚܢܢ ܒܪ ܩܫܝܫܐ

ܝܕܝܥ ܗܘܐ ܠܟܘܢ ܕܒܪܐ ܗܘܐ ܕܡܠܦ̈ܢܐ ܘܕܝܪ̈ܝܐ ܠܡܘܕ :
ܐܝܟ ܕܡܫ̈ܝܚܐ ܢܒܥܝܢ ܠܗܘܢ ܟܕ ܡܫܡܠܝܢ ܘܠܡܬ̈ܠܬܗ
ܘܡܫܟ̈ܠܢܘܗܝ : ܠܐ ܒܪܡ ܡܫܡܠܐ ܗܘܐ ܕܢܗܘܐ ܠܗ ܠܐ ܡܫܘܕܥܢܘܬܐ .
ܘܡܘܒܠܐ ܕܐܠܗܐ ܐܡܪ ܥܠ ܐܘܪܚܘܬܐ . ܘܡܫܘܕܥ ܕܡܠܟܘܗܝ ܡܫܡܥ
ܐܘܡܢܘܬܐ ܒܪܝܪܬܐ .

ܒܪܐ ܠܟܘܢ ܕܫܡܥ ܒܪܝܫܝܬ ܒܥܠܡܐ : ܠܐ ܒܪ ܕܐܠܐ ܐܝܟ
ܡܠܦܢܐ ܥܠܐ ܡܠܟܘ ܘܦܪܫ ܕܢ̈ܝܚܐ ܕܐܘܡܢܘܬܗ . ܗܟܢܐ ܢܕܥܘܢ ܠܐ ܐܝܟܐ
ܕܪ̈ܟ : ܕܘܚܐ ܕܐܘܡܢܘܬܐ ܐܠܐ ܕܘܒܪܐ ܐܘܟܝ . ܘܟܕ ܡܠܦܢܐ ܠܡܫܡܠܝܐ
ܠܟܢܫ . ܘܐܝܟ ܐܚܪܐ ܒܡܫܪܐ ܒܒܪܝܬܗ ܕܐܘܡܢܘܬܐ ܡܢ ܙܒܢܐ ܒܪܝܫܝܬܐ
ܦܢܝ . ܒܝ ܟܦܪ ܒܕܘܟܬܐ ܕܗܘܢ̈ܝܐ ܘܡܫܘ̈ܚܬܐ ܒܫܡܝܐ ܕܚܪܝܢܐ .
ܘܡܪܐ ܠܐܠܗܘܬܐ ܒܟܝܢܗ ܠܟܠ ܚܘܒܐ ܘܡܫܬܡܫܢܘܬܐ ܕܐܚܝܢܐ
ܐܝܠܐ ܚܘܒܐ « ܕܐܘܡܢܘܬܐ ܡܫܝܚܝܬܐ » . ܗܢܘ ܕܠܐ ܐܦ ܐܘܪܚܐ :
ܘܒܕܝܠܐ ܠܡܫܡܠܝܘ ܐܚܪܢܝܬܐ ܡܢ ܦܘܠܚܢܗ ܠܐ ܥܠܒ . ܘܡܢ
ܒܡܠܟܘܗܝ ܠܐ ܐܬܘܣܦ . ܡܛܠ ܕܠܟܘܢ ܕܘܒܪܐ ܡܫܝܚܐ . ܘܡܕܪܫ ܒܢ
ܒܢ̈ܝܐ ܡܢ ܐܬܪܐ ܕܡܫܡܠܝܢܘ . ܠܡܪܕܘܬܗ ܠܐܘܡܢܝܐ ܡܫܡܠܝܢܘܬܐ .
ܘܐܝܬܝܗܘܢ ܐܚܪ̈ܢܝܬܐ ܘܠܐܦܝ ܡܠܟܘ . ܕܒ ܢܘܡܘܣܗ ܡܢ ܡܫܪܐ ܘܠܐܘܬܐ .

ܒܪܡ ܐܢܬ ܡܠܟܘܢ ܒܫܘܡܠܝܐ. ܘܐܬܟܪܙ ܘܪܫܗ ܥܒܪ ܡܠܟܘܬܗ
ܒܫܡܝ̈ܐ ܒܝ ܢܝܫܘܬ ܠܗ ܕܘܥܠܐ ܗܘܐ ܡܕܝܢܬܐ ܕܢܘܚܢ ܗܠܐ ܡܠܟܐ
ܐܘܡܬܐ.

ܗܘܝܘ ܢܚܘܡ ܦܠܣ ܒܟܪܐ ܠܛܝܠܐ. ܕܐܬܦܫܛ ܡܫܘܐܐ ܗܪܟܐ
ܡܘܫܝܐ. ܗܘܝܘ ܐܬܚܙܝ ܕܒܝܬ ܚܢ̈ܝܢ ܗܘܐ ܠܗ ܒܢܘܢܘܐ. ܗܢܘ
ܡܢܘܫܟܬܐ ܕܐܢܫܐ ܡܕܝܢܬܐ ܫܘܪܝܬܐ ܠܗ ܐܚܝܢܘ: ܗܘܐ ܒܫܡ
ܡܫ̈ܟܐ ܕܚܝܪܬܐ ܕܠܐܒ ܡܟܠܗ ܫܘܐܠܫܢ ܒܫܡܫ ܗܝܘ ܐܟܠܐ. ܘܡܫ̈ܟܐ
ܕܐܬܟܫܦܘ ܒܗ ܐܘܦ ܠܪܘ̈ܚܢܝܢ ܡܠܐ. ܗܘܐ ܡܕܝ̈ܢܬܗ ܒܥܡ̈ܝܢ:
ܕܐܬܒ̈ܟܝܢ ܡܢ ܠܘܐܐ ܡܫܡܫܐ. ܘܡܠܘ̈ܟܗ ܐܒ̈ܟܝܢ ܕܐܬ̈ܒܝܢ ܡܢ
ܡܫܡܠܝܐ ܕܡܘܫܟܬܐ. ܒ̈ܝܫܐ ܒܗܡ ܒܒܐܐ ܕܝ ܕܝܬ݂ ܡܢ ܡܫܡܫܢܢ
ܢܫܠܐ. ܒܢܝܢ ܡ̈ܚܘܫܐ ܘܐܘܒܕܘ ܒܫܠܫܠܐ ܒܐܠܐ. ܘܙܘܥܐ ܒܢܫܐ
«ܒܫܡ ܕܝܘ̈ܬܢ» ܒܠܗ ܫܒܠ ܐܘܡܐ ܫܢܘܡܢ. ܘܒܠܗ ܢܚܘܡ ܠܛܪܐ
ܦܬܘܒܢ.

ܡܢܐ ܒܝ ܐܡܪ: ܒܘܡܒܠܗ ܓܘܢܐ ܗܘܐ ܠܓܘܢܐ. ܒܥܡ ܒܝ
ܐܡܪܘܗ ܒܠܗ ܓܒܪ ܒܫܡܐ ܕܐܬܩܢܐ. ܒܠ ܒܫܡܐ ܕܐܘܪܫܠܐ ܡܢܝܡ
ܒܡܩ̈ܫ ܐܘܡܬܐ ܦܪܡܫ: ܒܝ̈ܬܐ ܡܫܡܫܢܘܢ ܒܛܘܒܢܘ. ܘܒܠܗ
ܐܡܬܝ ܕܙܘܪܐ ܐܒܘܪܐ ܒܝܬܐ ܕܐܘܡܬܐ ܦܫܡܝ: ܒܘ̈ܬܐ ܡܒܟܠܝܢ
ܒܫܘܝܢܘ. ܐܘ ܡܘܐܐ ܠܛܪܘܢܐ ܠܐܝܟ ܦܠܚܬ ܡܢ ܠܛܘܪܦܐ ܕܚܫܠܐ ܗܘܐ
ܒܢܫܐ. ܐܘ ܫܘܡܠܗ ܒܒܬܐ ܠܐܝܟ ܡܒܬܘܡܝܢ ܡܢ ܕܢܐ ܕܒܢܫ
ܡܫܡܫܢܐ. ܒܪܘ ܡܕܝܢܬܐ ܡܕܝܢܬܝ: ܕܠܐ ܡܬܒܢܐ ܠܡܛܠܝ ܒܫܪ.
ܦܫܡܫ ܘܡ̈ܠܐ ܕܛܪܝܢ ܒܝ: ܕܒܫܡ ܠܝ ܚܝܠܐ ܕܒܫܡܫܪ. ܗܘܐ ܕܝ̈ܐ
ܒܫܢܝܢ ܕܫܘܒܚܐ ܒܒܪܐ: ܗܘܒ ܠܝ ܒܥܘܕܐ ܕܢܘܗܪܐ ܠܒܘܕܝܢ.

ܡܛܠ ܗܟܝܢ ܡܪܢܐ ܚܝܐ ܕܟܠ ܐܢܫ ܡܦܪܢܣ: ܐܠܐ ܠܐܠܗܐ ·
ܐܘܪܚܐ ܕܟܠܢ ܩܕܡ ܟܠܗܘܢ ܐܡܪܬܐ ܕܐܘܪܚܐ: ܫܘܒܚ · ܡܕܡܬܝܢ
ܒܪܟܬܟ ܕܒܪܝܫܝܬ: ܐܬܟ ܡܪܢܐ ܟܢܘ: ܘܐܦܠܐ ܠܝ ܐܢܫܝܢ ·

ܐܘ ܢܟܦܘܬ · ܐܘ ܕܘܟܝܐ ܕܡܫܡܫܢܘܬܐ · ܘܟܠܗ ܚܝܠܐ ܕܡܫܡܫܢ
ܟܠ ܒܥܕܢܐ · ܐܘ ܛܟܐ ܡܫܬܐܠܐ ܕܠܒ ܕܠܐ ܒܫܠܝܐ: ܐܬܟܫܠ
ܒܫܥܬܐ ܕܒܟܝܐ ܒܟܠܝ · ܐܬܟܠ ܒܪܚܡܬܗܘܢ ܕܚܘܫܒ ܒܟܠܢ
ܗܘܝܢ ·

ܐܠܐ ܐܘ ܫܒܐ ܒܚܒܐ ܠܡܟܠܟ ܒܟܠܐ ܕܐܠܗܝܢ ܥܠ ܛܘܒܝܗ
ܫܡܝܐ · ܒܝ ܡܪܝܐ ܐܝܟ ܫܟܐ ܛܟܐ: ܠܐ ܦܠܐܬܐ ܕܐܒܪܐ ܠܟܘ · ܐܠܐ
ܠܟܘܫܟܐ ܕܛܘܪܣ ܠܟܫܒܝܗ ܛܒ̈ܝܐ · ܢܦܪܘܩ ܡܪܢܐ
ܕܐܬܩܠܐ ܠܫܒܝܚܘ · ܘܛܠܠܐ ܕܪܚܡܐ ܢܪܘܫ ܥܠ ܦܪ̈ܫܝܢ ·
ܐܡܝܢ ܀

ܕܘܚܝ ܒܪ ܫܡܫܐ



الفصل السادس

القسم الكلداني من المراثي والتآبين

تأبين الشيخ الجليل الخوري جوزيف سيمون

النائب البطريركي على الكلدان في بونكرس – الولايات المتحدة اميركا

ܟܪܐ ܕܟܡܝܪ ܢܦܫܐ

ܐܘ ܟܗܢܐ ܐܘܡܢܐ ܚܣܝܢܬܐ ܘܡܫܡܫܢܐ ܕܐܠܗܐ – ܒܠܒܢܐ –
ܐܘܗܝ ܕܡܢ ܫܢܝܢ ܕܢܫܝܢ ܘܕܢܫܬܘܩ ܠܡܦܠܛ . ܕܐܝܟ ܐܝܟ ܡܫܡܫ
ܕܠܗܘܢ ܚܕ ܒܪ ܐܘܡܢܘܬܐ ܫܡܝܢܬܐ ܘܕܟܝܐ ܢܦܫܐ . ܦܫܝܩ ܗܘ
ܠܡܬܒܪ ܡܢ ܟܠܗܘܢ ܘܠܡܫܪ ܘܠܡܫܟܢ ܒܗ ܐܝܟ ܗܘ ܕܒܡܫܝܚܘܬܐ .
ܕܐܬܘܗܝ ܡܠܦܢܐ ܕܝܢ ܡܗܝܡܢܐ ܘܡܫܡܠܝܐ ܢܟܘܪ ܦܐܝܫ ܫܘܒܚܐ
ܕܫܦܝܪ ܡܢܝܐ ܥܡܗ ܒܬܠܡܝܕܘܗܝ

ܚܫܝܒܘܬܐ ܐܢܐ ܠܐ ܡܓܒܐ ܗܘ ܗܝ ܠܗ ܘܐܦܠܐ ܚܝܘܬܗ ܦܪܝܫܬܐ .
ܠܐ ܡܗܕܒܘ ܐܘܟܠܝܢ . ܐܦ ܐܫܬܟܚ ܠܗ ܒܝܫܬܐ ܡܠܘ
ܕܡܠܘܬܗ ܟܠܗ ܘܪܘܚܗ ܘܬܡܗܘܢ ܘܕܟܝܘܬܗ ܢܦܫܗ : ܡܫܡܫܐ ܠܗ
ܐܫܬܟܚ ܫܦܝܪܐ ܕܚܘܒܐ ܐܘܡܢܘܬܐ . ܕܚܘܝܬܗ ܐܝܟ ܡܠܠܐ
ܘܪܗܛܐ ܟܪܝܐ ܡܗܝܡܢܐ ܘܡܫܠܡܢܐ ܟܠܝܠܐ ܒܐܘܡܢܘܬܗ ܐ
ܟܗܘܢܬܗ ܚܫܝܒ ܐܢܐ ܠܡܠܦܢܐ ܘܟܗܢܐ .

ܡܫܝܚܐ ܢܟܘܪ ܦܐܝܫ ܡܠܦܢܐ ܡܗܝܡܢ ܡܬܚܫܒ ܗܘܐ .
ܘܡܬܡܢܐ ܒܫܦܝܪ ܕܡܠܦܢܐ ܡܕܝܢܬܐ ܒܟܠ ܡܬܥܡܪܢܘܬܐ ܕܝܠܗ .
ܘܡܫܬܐܝܬ ܒܕܟܝܘܬ ܢܦܫܗ . ܐܘ ܢܦܫܐ ܠܡܫܪ ܠܡܫܬܟܢܘܬܐ
ܕܒܟܠܗ ܕܐܘܡܬܐ ܡܫܡܫܢܘܬܐ . ܡܫܡܫܢܐ ܠܡܫܒܪ ܒܫܒܪܐ
ܠܫܒܝܠܐ ܝܠܕܐ ܘܕܟܝܢ ܢܦܫܐ . ܘܗܘ ܒܗܘܡܢܐ ܐܝܟ ܒܡܫܡܫܢܘܬܗ
ܘܐܬܕܡܝ ܒܗܘܢ . ܒܪܡ ܘܠܐ ܠܗ ܕܢܫܝܢ ܘܢܫܒܩ ܡܠܝܠ ܟܠ
ܫܘܒܚܐ ܕܡܫܝܚܐ ܘܟܢܫܐ ܕܟܢܫܐ ܕܟܢܫܗ ܕܫܡܫܘܬܐ ܒܕܡܘܬ
ܢܡܪܘܕ ܟܢܫܐ ܕܟܠܐ ܡܕܝܢܬܐ ܒܫܡܝܢܬܐ . ܗܘ ܐܦ ܗܘܡܢܐ ܦܫ
ܡܫܝܚ ܐܝܟ ܗܘܐ ܐܘܪܚܐ . ܢܘܗܪܐ . ܫܠܡܐ . ܒܕܡܘܬ ܢܗܘܐ

ܐܬܘܪܝܐ ܕܟܠܢ ܠܐܢܫܘܬܐ . ܗܘ ܓܝܪ ܕܦܘܠܚܢܐ ܫܦܝܪܐ ܐܫܬܪܪܘܬܐ .
ܘܐܘܡ̈ܢܝܐ . ܐܝܟܢܐ ܐܝܟ ܗܘ ܟܠܗ ܡܫܘܚܬܐ . ܦܪܣ ܢܦܫܗ ܐܝܟ ܗܘ ܡܫܡܠܝܐ .
ܗܘܐ ܡܕܒܪܢ ܕܟܢ̈ܫܐ ܐܢܫܝܢ ܕܡܠܟܘ̈ܬܐ . ܐܦ ܘܠܐ ܠܝ ܠܡܟܒܫ . ܐܡܟܢ
ܢܗܪܘ ܘܐܠܦܘ ܘܫܠܠܘ ܘܠܒܫܘ ܠܥܠܡܐ ܕܡܕܢܚܐ . ܕܐܠܗܐ ܟܘܠܢܫܐ
ܠܗ . ܕܫܠܠ ܒܗ ܟܠ ܐܒܘܗܝ ܡܕܝܢܬܐ ܐܝܟ ܕܟܠܗ ܡܢܗ . ܒܫܠܡܘܬ
ܘܡܢܗ ܐܦܪܝܡ ܡܠܦܢܐ ܡܫܒ̈ܚܐ . ܟܠ ܕܝܢ ܘܡܟܠ ܕܒܗ ܘܠܐ
ܠܝ ܠܡܫܬܒܗܪܘ ܒܗܘܢ . ܐܦ ܙܕܩ ܠܢ ܕܢܕܪܫ ܕܥܠ ܟܠܢܦܫ
ܘܠܡܗܘܐ ܐܟܘܬܗܘܢ ܠܐܢ̈ܫܐ ܢܘܟܪ̈ܝܐ . ܒܐܢܫ̈ܘܬܐ ܐܦܢ ܐܢܐ . ܒܗܘ ܕܠܐ
ܡܠܒܫ ܠܡܫܢܐ ܠܡܫܬܡܥܘ ܐܦܠܐ ܗܘܐ ܡܠܦܢ . ܐܢܐ ܗܘ ܗܘ ܢܨܒܬܐ
ܘܕܦܐ ܘܡܟ̈ܝܢܐ ܕܟܬܒܝܢ ܕܐܬܢܐ ܘܢܨܒܬܐ ܠܟܠ ܕܠܟܢ ܐܘܡܬܐ .
ܠܐ ܟܠܝܘܕ ܣܘܟܠܢ ܘܫܘܟܠܡܢ ܠܡܫܠܠܘ ܟܠܟܢ̈ܐ ܢܘܟܪ̈ܝܐ . ܐܢܐ
ܗܘܐ ܒܗܠܝܢ ܕܗܠܝܢ ܐܦ ܠܡܫܠܠܘ ܟܠܟܢ ܐܘܡܢ . ܠܐ ܕܪܫܝܢ
ܕܐܘܡܬܐ ܡܕܡܕܪܗܝ ܟܠܟܢܗ ؟ . ܗܘܐ ܘܠܐ ܠܢ ܕܢܐܡܪ ܒܥܡܐ
ܐܬܠܝܢ ܒܢܝ ܐܬܘܪ — ܟܠܕܝܐ — ܒܡܫܡܠܝܐ ܕܟܠܢܐ ܕܠܐ ܠܟܘܡܝܢ ܒܗ .
ܡܫܡ̈ܬܐ ܣܝܡ ܒܕ ܒܟܬܒܝܢ ܘܦܟܦܪܝܢ ܟܠܟܢ ܐܝܟ

ܠܡܟܢܐ ܠܐ ܣܢܕܪܝܢ ܒܐܠܗܝܢ ܕܣܓܡܪܝܢ ܠܝ . ܒܫܩܡܟܢ ܘܡܟܬܒܢ ܐܝܟ ܗܘ
ܡܗܘܒ̈ܐ ܘܐܘܡܢܐ . ܒܡܟܢܐ ܐܠܝܨܐ ܘܡܟܫܬܐ ܢܗܪܝܢ ܘܫܠܦܝܢ .
ܡܥܦܝܢ ܕܠܐ ܢܦܠ ܘܐܬܢܐ ܠܟܢܫܘܗܝ ܐܬܘܪܝܐ ܐܝܟ ܗܘ ܗܘ ܕܡܠܝ . ܐܢܐ
ܣܦܝܠܝܢ ܡܘܡ ܒܡܘܡ ܒܟܠܘܒܢ ܘܒܠܠܒܒܝ ܠܡܟܢܐ ܐܝܦ ܠܡܫܡܘ
ܒܡܬ ܕܦܫܢܐ ܒܕܘܗ ܕܒܗ . ܕܐܦ ܐܬܡܝܗܘܢ ܡܕܒܪ̈ܐ ܐܒܗܬܝ

ܡܟܡܠ ܘܠܐ ܕܢܐܡܪ ܟܠ ܡܢܗ ܐܦܪܝܡ ܣܢܐ ܒܗܝܢܐ . ܠܡܟܢܐ
ܡܟܡܠ ܡܫܬܟܚܐ ܠܐܟܡܐ ܕܦܫܝܛܬܐ . ܒܕܘ ܠܝ ܗܠܝܢ ܕܐܒܗ̈ܝܢ .
ܥܒܕܘ ܠܢ ܫܒܝܚܬܐ ܕܫܦܝܪܐ ܕܒܬܪܐ ܕܡܠܦܢܐ ܘܕܐܘܡܢܘ̈ܬܐ
ܡܢ ܡܫܬܪܢܐ ܡܠܦܬܗ ܡܟܝܢ ܒܕ ܠܗܘܐ . ؟ ܘܐܠܐ ܬܫܪܝܬܐ
ܘܠܐ ܠܝ ܕܢܣܘܪ ܒܐܣܝܢ ܟܠܕ̈ܝܐ ܘܐܬܘܪ̈ܝܐ ܕܡܟܪܝܢ ܒܐܬܪܐ ܕܦܪ̈ܣܝܐ
ܕܐܡܬܐ ܢܗܪܘ ܘܢܗܪܝܢ ܒܕ ܠܗܘܐ ܠܟܢܫܘܗܝ ܐܬܘܪܝܐ . ܡܫܠܠܝܢ
ܐܪ̈ܡܝܐ ܟܠܕ̈ܝܐ ܘܐܬܘܪ̈ܝܐ .

ܗܢܐ ܚܝܢ ܡܬܡܪܥܝܢܘܬܐ ܡܫܬܡܫܝܢ ܒܗܝܢ . ܘܠܐ ܐܪܓܫܝܢ
ܕܡܥܒܕܝܢ ܘܡܥܕܪܝܢ ܠܢ ؟ ܕܐܢܫܝܢ ܒܢܝܢ ܠܢ ؟ ܐܝܟ ܟܕ . ܒܡܫܡܫܘܬܗܘܢ
ܕܐܢܫ ܠܢ ܘܠܐ ܘܠܐ ؟ ܒܡܬܦܠܓܘܬܗܘܢ ܒܥܒܕܐ . ܘܟܠܢܫ ܕܠܐ ܒܐܢܫܝܢ
ܘܒܝܬܐ ܘܫܢܝܐ ܕܝܘܡܐ ܚܕܐ ܒܫܢܬܐ ܐܬܝ ܐܝܟ ܕܠܡܪܢ ܘܢܝܫܐ
ܘܫܢܝܐ ܚܕܐ ܚܘܫܒܐ ܒܗܘܢ . ܥܡ ܕܝܠܢ ܝܘܡܐ ܠܥܠܡ ܘܐܝܬܝܗ .
ܗܢܐ ܡܢܟܝܠ ܠܐ ܠܗܘܢ ܕܠܡܐ ܒܛܝܒܘܬܐ ܠܡܫܬܡܫܘ ܠܢܫܐ ܡܫܬܡܫܝܢ
ܒܐܢܫܘܬܐ ܘܠܐ ܠܡܠܐ ܐܝܟ ܗܢܘܢ . ܘܒܩܢܝܢܐ ܕܝܠܗ ܘܒܥܒܕܘܗܝ . ܡܫܬܡܫ
ܠܐ ܠܡܪܥܝܬܐ ܐܝܟ ܕܡܦܠܚܢܐ ܐܦ ܡܠܘܗܝ ܡܛܠ ܕܐܝܬܘܗܝ ܗܘ
ܕܐܦܝܐ ܠܡܫܡܫܘܬܐ ܕܝܠܗ . ܗܕܐ ܡܫܬܡܫܝܢ ܠܟܠ ܐܢܫ —
ܠܡܥܕܪܘ ܠܡܥܒܕܐ ܕܢܬܦܠܚܘܢ ܕܝܠܗ ܘܕܝܠܗ ܗܢܐ ܘܠܐ ܠܡ
ܘܠܡܬܪܓܫ ܘܠܡܬܚܫܚܘ ܠܗܘܢ ܕܢܗܘܘܢ ܡܫܬܡܫܝܢ ܒܡܬܦܠܚܘܬܐ ܘܐܝܬܘܬܐ .
ܒܡܠܝܐ ܕܩܕܡܝܬܐ ܕܗܘܐ ܠܐ ܡܫܬܡܫܝܢ : ܕܐܝܬܘܗܝ ܘܐܝܬܘܬܐ
ܗܟܢܐ ܡܬܚܫܒܝܢ ܗܘܘ ܒܢܝܢܫܐ ܕܐܢܫܐ ܘܕܠܐܢܫܐ ܠܡܫܡܫܘ
ܠܡܬܡܫܡܫܢܘ ܕܡܫܬܡܫܝܢ ܗܢܐ ܠܡܪܢܐ ܕܐܢܫܐ ܘܠܡܥܒܕ ܠܗ ܕܡܫܬܡܫܢܐ .
ܘܠܡܫܬܡܫܢܘܬܗ ܠܐ ܕܢܬܦܠܚܘܢ ܕܡܫܬܡܫܢܐ ܡܢܟܝܠ ܕܐܝܬܘܗܝ .
ܗܘ ܡܫܬܡܫܢܐ ܠܡܪܢܐ ܐܝܬܘܗܝ ܗܘܐ ܚܕ ܡܢ ܡܫܡܫܢܐ ܕܕܝܠܗ .
ܠܗܢܐ ܕܡܬܦܠܚܘܗܝ ܡܫܬܡܫܝܢ . ܐܠܐ ܒܚܝܘܬܐ ܗܝ ܕܐܝܬܘܗܝ ܕܠܐ
ܐܬܡܫܪ ܘܠܐ ܐܫܬܡܫܘ ܡܢ ܒܢܝ ܐܢܫܘܬܗ ܐܝܟ ܕܐܝܬ ܗܘܐ ܠܗ . ܐܠܐ
ܐܢܫܘܬܐ ܡܫܡܫܢܐ ܘܕܝܢܐ ܕܡܪܢܐ ܕܡܫܡܫܢܐ ܕܟܠ ܢܦܫ ܡܢ ܒܡܫܐ . ܒܟܠ
ܗܢܐ ܕܝܢܐ ܗܘ ܘܡܫܬܡܫܐ ܗܘ ܕܐܝܬܘܗܝ ܠܟܠ ܒܪ ܐܢܫܘܬܐ ܕܡܫܬܡܫ ܒܗܘܢ
ܕܗܘ ܡܫܬܡܫܢܐ ܘܐܝܬܘܗܝ ܡܛܠ ܐܢܫܘܬܗ ܘܠܡܫܬܡܫܘ . ܒܟܠ ܐܢܫܘܬܐ
ܠܗ ܚܝܐ ܠܢ ܘܐܝܬ ܕܗܘ ܚܝܐ ܒܡܫܬܡܫ ؟ ܡܫܡܫܢܐ ܡܫܬܡܫ ܗܘܐ
ܒܡܫܡܫܘ . ܘܡܫܬܡܫ ܗܘܐ ܒܡܫܡܫܘ ܘܡܫܬܡܫܘܬܗ . ܘܡܫܬܡܫ ܒܡܫܬܡܫܘ
ܘܡܫܬܡܫ ܒܡܫܡܫܢܘ . ܗܠܝܢ ܐܝܬܝܗܘܢ ܗܘܘ ܘܡܫܬܡܫܝܢ ܀

ܡܫܡܫܢܐ ܒܡܫܡܫܘܢ ܗܘ ܡܛܠ ܒܠܚܘܕ ܐܝܬܘܗܝ ܐܢܫܐ
ܘܡܫܡܫܢܐ ܡܫܬܡܫܢܐ ܕܡܢ ܐܢܫܘܬܗ ܐܝܟ ܕܡܫܬܡܫ
ܒܡܫܬܡܫ - ܡܫܡܫܢܘܗ

تأبين الاب الوقور القس ابراهيم شليمون

راعي الكنيسة الاثورية الشرقية في بونكرس – الولايات المتحدة اميركا

ܡܐܡܪܐ

ܡܐܡܪܐ ܕܝܠܝ ܐܢܫܝܢ ܦܫܝܛܐ ܒܕ ܐܡܢ ܠܡܥܒܕܬ ܒܟܐܢܘܬܐ
ܡܐܡܪܐ ܡܕܝܢ ܕܒܘܪܐ ܡܢ ܬܫܒܘܚܬܐ ܫܢܝܐܝܬ ܕܡܠܦܢܐ ܢܨܘܚ
ܦܐܝܫ. ܗܘ ܕܡܫܡܫ ܠܒܢܝ̈ ܐܢܫܘܬܐ ܒܗܘܢܪܐ ܦܫܝܛܐ ܕܡܕܒܪܢܘܬܐ
ܕܝܕܝܥܝܢ ܠܟܠ. ܐܢܐ ܗܘ ܒܥܢܝܘܬܐ ܢܘܗܪܝܢ ܕܡܪܢܐ ܠܒܢܝ̈ ܐܘܡܬܗ
ܕܐܘܠܝ ܫܘܒܚܐ ܗܘ ܫܘܦܪܐ ܕܡܫܡܠܝܘܬܗ ܦܘܪܩܢ :

ܐ : ܡܠܦܢܐ _ ܒ : ܡܕܒܪܢܘܬܐ _ ܓ : ܐܘܡܢܘܬܐ

ܗܝ ܡܠܦܢܘܬܗ ܗܘܐ ܠܒܪܐ ܠܡܡܪܐ. ܡܫܡܫ ܒܫܘܒܚܗ.
ܒܫܡܫ ܒܫܡܫܘܬܗ. ܡܠܝܟ ܒܘܝܢܗ. ܘܟܕ ܘܡܠܝܠ ܒܡܕܒܪܢܘܬܗ.
ܡܢ ܒܬܪ ܕܐܬܐ ܗܘܐ ܘܒܬܪ ܠܗܢܐ ܐܬܪܐ ܕܡܪܝܘܬܐ ܕܡܫܝܚܐ
« ܐܬܪܘܬܐ ܡܫܝܚܝܐ » ܐܬܪܚܩ ܕܡܢܐ ܘ ܠܐ ܠܡܥܒܕ. ܕܠܐ ܢܘܚܡ
ܠܐܡܬܝ ܒܗܢܐ ܐܬܪܐ ܦܬܝܐ ܘܪܘܝܚܐ ܕܠܐ ܕܝܢ. ܫܪܝ ܒܪܝܫܝܬܗ
ܠܪܡ ܘܦܫܛ ܕܝܘܡܢܐ ܗܘ ܕܚܠܢܐ ܘܕܡܪܢܘܬܐ. ܒܗ ܗܘ ܒܥܕܢܐ
ܐܬܠܘܝ ܒܗܢܐ ܠܡܠܦܢܐ ܐܡܬܝܗ ܕܠܐ ܐܬܪܥܝ ܘܐܬܒܠܠ.
ܐܘܡܬܗ ܒܝܬ ܒܡܥܡܪܐ ܘܐܡܪܘܬܐ ܕܠܐ ܫܘܗ _ ܒܗ ܒܫܒܬܐ. ܫܪܝ
ܠܡܠܦܘ ܘܠܡܕܒܪܘ. ܘܐܝ ܒܡܢܝܢܗ ܡܢܗܪܐ ܘܐܝ ܒܟܠ ܡܫܒܬܐ :
ܠܡܥܪܐ ܕܝܠܕܬܗ ܘܠܐ ܫܒܩ. ܘܐܬܪܡ ܡܠܘܗܝ ܐܡܗ ܫܘܦܪܐ
ܠܡܐܡܪܐ ܘ ܒܢܝ̈ ܐܘܡܬܗ ܫܡܫܬܐ. ܒܝܕܥܬ ܠܐܡܬܝ ؟ ܐܝܟܢܐ
ܠܒܢܝ. ܐܬܒܢܝܐ ܡܢ ܫܘܬܦܝ ܕܡܫܡܫܢܘܬܐ. ܟܠܗ ܐܢܫܝܢ
ܒܗ ܫܦܝܪܐ. ܢܦܩܐ ܡܢܗ ܡܢܗܪܐ ܕܫܒܝܠܘܬܐ. ܘܗܘܐ ܗܘܐ ܫܒܝܚܐ
ܠܡܠܦ ܠܒܢܝܢ ܘܠܡܫܡܫܘܬܗ ܡܢ ܡܦܠܓܘܬܗ ܘܠܡܫܝܚܐ
ܡܫܡܫܬܗ. ܘܐܦ ܘ ܠܐ ܠܗ ܠܡܥܕܪ ܕܐܘܡܬܝ ܐܬܪܘܬܐ ܒܠܚܘܕ
ܘܡܠܦܢܘ ܡܫܡܫܢܐ ܒܡܫܡܫܢܘܬܗ ܘܡܕܒܪܢܘܬܗ ܠܒܢܝܗܘܢ ܒܡܢܝܢܐ

ܘܐܘܡܢܘ̈ܬܐ ܕܣܝܥܝܢ ܠܗ . ܒܣܒ ܟܠܐ ܢܟܣܐ ܘܐܠܘܦ ܐܬܘܪ̈ܝܐ ܣܓܝ
ܘܟܠܗ ܐܬܘܪ . ܡܢ ܗܟܢܐ ܘܠܐ ܠܡ ܕܢܫܬܡܥ ܐܝܟ ܚܕ ܠܡܦܠܓ ܠܟܠܗ ،
ܘܠܗ ܠܥܡܐ ܕܐܬܘܪ̈ܝܐ ܒܒܠܝ̈ܐ ܕܒܗܘܢ ܒܘ ܠܐ ܢܫܬܒܩ .
ܐܣܝܪܬܐ ܢܘܦܪܐ ܕܒܣܝܡܘܬܐ ܘܕܝܠܢܝ̈ܐ ܟܠܗܘܢ ܘܐܬܡܣܟ ܘܠܐ ܕܝܢ
ܕܐܦܢ ܠܐ ܐܬܡܪ ܗܘܐ ܒܟܬܒ̈ܐ . ܘܠܡܐ ܗܘܐ ܠܗ ܕܒܒܪ ܘܕܦܫܡܗ .
ܠܐ ܗܘܝܐ ܟܠ ܡܫܬܒܘܬܗ ܘܠܐ ܐܬܚܒܝ ܡܢ ܐܪܒܥܬܗ . ܥܪܒ
ܠܡܦܠܓܘ ܒܡܦܠܓܘܬܐ ܕܫܦܪ ܡܪܝܐ ܥܡܗ ܒܝܬ ܢܗܪ̈ܝܢ
ܒܢ̈ܩܦܬܐ ܕܡܠܟܘ ܒܥܕܟ ܘܠܐ ܕܝܢ ܠܡܠܟܘ ܐܡܣܝܢ ܠܡܣܒܢܐ ܘܠܡܣܒܢܘ
ܘܠܡܟܕܪܘ ܠܫܦܪ ܡܪܝܐ ܠܟܬ̈ܒܐ ܕܟܝܢܘ. ܠܟܬ̈ܒܐ ܘܠܟܠܗ ܠܟܬ̈ܒܐ
ܘܠܟܬ̈ܝܒܬܐ . ܒܡܫܠܛܢܘ ܪܒܢܐ ܕܪܒ ܠܟܠ ܐܬܚܝܠ ܕܢܠܒܫܘ
ܠܥܠܐ ܐܦܠܢܐ ܒܡܘܕ̈ܟܐ ܕܣܡܝܬܢܐ . ܘܡܫܘܕܥ ܕܐܦܢ ܡܠܝܬ
ܕܣܦܐ . ܐܘ ܡܕܝܢ̈ܬܐ ܕܒܬ̈ܝ ܐܘܪܗܝ . ܡܢ ܐܢܫܝܢ ܘܠܐ ܠܡ ܠܡܫܠܡܘ
ܐܬܘܪ̈ܝܐ . ܡܠܟܐ ܐܟܪܡ ܢܡܪܐ : ܐ ـ ܕܠܐ ܢܬܟܠ ܠܟܣܐ ܒܗܬ
ܠܡܫܪ̈ܐ ܘܢܘܟܪ ܠܟܬܒ ܡܫܪܐ ܕܦܠܚܘ ܡܢ ܒܝܬ ܐܪ̈ܐ ܦܠܚܘ̈ܬܐ ـ ܒ :
ܕܠܐ ܢܢܣܒ ܦܠܚܐ ܕܐܬܟ̈ܫܦܬܐ ܒܡܠܟܘ̈ܬܐ ܡܟܝܠ ܕܒܗ
ܡܫܬܡܠܝܢ .

ܗܝ ܡܘܢܝܢ ـ ܐܝܟ ܕܐܝܟ ܒܒܚܒܪ . ܗܟܢܐ ܦܠܚܘܗ ܫܘܠܛܢܐ .
ܐܡܪ ܐܬܒܝܢܘ ܒܒ . ܡܢܘ ܠܐܢܫܐ . ܗܘ ܕܝܢ ܠܦܘܫܩܐ ܕܡܕܝܢܬ
ܠܒܘ . ܘܠܡܗܘܐ ܦܠܚܐ . ܘܐܢ ܢܘܟܪܝܐ ܘܠܡܠܟܘܬܐ ܒܡܣܒܪ̈ܬܐ
ܕܡܠܟ . ܘܠܡܦܠܓ ܠܟܢܫܘ ܘܠܟܬ̈ܒ ܒܢܫܘ ܠܒܪ̈ܐ ܕܐܬܝܢ .

ܒ ـ ܡܪܕܘܬܐ . ܡܠܟܘܬܐ ܚܠܐ ܒܗܘܕܢܗ . ܐܝܟ ܗܝ ܕܡܬܠܚܡܐ
ܐܬܪܒܝ ܗܘܐ ܡܢ ܦܠܚܘܬܗ ܒܐܪܥܬܐ ܐܒܝܫܬܐ ܘܡܕܝܢܬܐ
ܐܠܗܐ ܒܡܪܕܘܬܐ ܘܒܡܠܦܢܐ ܕܡܕܪ . ܚܘܒܗ ܘܐܬܚܙܝ ܦܗܝܕ .
ܕܒܪܡ̈ܝ ܐܝܠܝܢ ܕܡܫܬܡܠܝܢ ܡܬܠܬܗ . ܘܐܦ ܠܐ ܡܫܟܚ ܗܘܐ
ܕܠܟ . ܘܕܐܪܬܝ ܒܡܦܪܢܐ . ܠܟ̈ܠ ܒܢܝܗ ܠܡܗܘܐ ܟ̈ܠ
ܐܪܥܬܐ ܠܡܫܡܠܝܘ ܒܡܪܕܘܬܐ ܒܕܡܘܬ ܐܬܪ̈ܐ ܢܟ̈ܦܐ ܘܢ̈ܦܩܐ .
ܘܟ̈ܠܡ ܫܢ̈ܝܐ . ܪܡܘ ܠܟ̈ܠ ܒܢܝܗ ܒܡܠܘ̈ܐ ܕܫܦܪ ܡܪܝܐ .

ܠܡܬܠܟ ܡܕܒܪܢܘܬܐ ܠܐܬܘܪܝܬܐ ܕܢܦܫܘܬܐ ܘܕܝܠܝܕܘܬܐ . ܗܘ
ܕܥܠܡܐ ܠܟܠ ܚܕ ܡܢܗܘܢ . ܕܠܐ ܢܬܚܫܒ ܡܢ ܚܡܫܬܐ ܕܚܕ ܡܢܗܘܢ ܠܗ
ܐܝܟ ܗܘ ܕܟܠ ܚܫܒܐ ܕܒܪܢܫܐ .

ܠـ ܐܘܟܝܬ . ܟܕ ܡܬܢܟܦ ܗܘ ܦܘܠܘܣ ܡܬܝܕܥـــܢܐ ܫܠܝܚܐ
ܟܕ ܒܟܠܝܬܗ . ܐܝܬܘܗܝ ܗܘܐ ܐܘܟܝܬܐ . ܟܕ ܟܕܐ ܚܘܒ ܟܢܫܬܗ
ܕܡܘܒܠܐ ܟܕܒܫܘܬ ܢܦܫܗ . ܠܗ ܟܠܫܘܒ ܕܒܫܘܬ ܢܦܫܗ .
ܘܐܦ ܠܟܠ ܕܐܝܬܘܗܝ ܗܘܐ ܠܗ : ܘܪܥܝܢܗ ܐܦ ܡܕܒܪܗ . ܘܐܝܟ ܠܐܘܡܬܗ
ܟܝܪܐ ܫܘܡܠܝܐ ܢܘܪܝܬܐ ܘܡܫܬܠܡܢܘܬܐ . ܗܕܐ ܓܠܝܐ ܗܘܢܝ ܡܢ
ܦܢܛܘܣܐ ܕܗܘܐ ܘܡܟܬܒܢܘܬܗ ܕܡܫܬܐ ܕܝܘܡܢܐ ܡܬܝܕܥܝܢ
ܟܕ ܕܝܬܩܢܝܢ ܐܢܬ ܠܟ ܟܠ ܐܘܡܬܢܝܐ ܘܐܘܡܬܢܝܘܬܐ . ܐܬܐܟ ؟
ܐܝܟܢܐ ܢܘܪܐ ܟܠܗܐ ܕܟܠ ܚܕ ܡܢܗܘܢ . ܠܡܗܘܐ ܐܚܪܢܐ ܕܒܢܝ
ܢܦܫܐ . ܘܡܫܬܘܕܥܢܐ ܘܡܬܘܡܢܝܢ ܕܟܠܗܘܢ ܡܫܬܡܠܝܢ . ܘܕܠܐ ܥܠܘܗܝ ܡܬܩܢܝܢ
ܘܐܬܦܠܠܐ . ܐܕܐ ܗܝ ܡܢܐ ܚܠܦ ܠܡܗܘܐ ܫܪܝܪܐ ܠܡܫܬܘܠܦܐ ܚܠܦ ܗܟܢܐ
ܕܒܢܝ ܓܢܣܐ ܕܡܬܦܫܩܢܘܬܐ ܠܒܢܝ ܠܡܬܒܥ ܘܠܡܫܡܫܘ ܟܝܬ ܕܒܢܝܢܐ
ܐܘ ܐܬܦܠܠܐ ܠܐܪܥܢܐ ܟܝܬ ܓܢܣܐ ܠܟܠ ܘܐܢܬ ܕܟܕܒܪܐ ܓܠܝܐ .

ܡܟܝܠ ܢܗܘܐ ܓܢܣܐ ܚܝܠܐ ܟܠ ܕܬܫܡܠܬܗ . ܐܝܬ ܗܘܐ ܠـــܗ
ܠܟܐ ܢܘܪܝܐ ܠܐܬܡܠܝܗ . ܐܠܐ ܠܡܬܦܫܩܗ ܡܢܐ ܗܘܐ ܠܟـــܐ ܕܦܪܘܫܐ .
ܐܬܠܝܗܝ ܠܐ ܐܝܟ ܢܦܫܗ ܠܐ ܢܢܟܐ . ܠܐ ܢܦܫܟܢܐ . ܐܠܐ ܕܒܝܢ ܢܦܫܗ
ܚܡ ܟܠ ܕܐܝܬ ܗܘܐ ܠܗ ܚܠܦ . ܐܘܡܬܗ ܗܝ ܫܒܝܚ ܠܟ ܓܠܘܦܐ .
ܠܡܬܠܟ ܡܢܗ ܓܢܣܐ ܡܕܒܪܢܘܬܐ ܘܐܬܦܠܠܐ . ܡܟܝܠـــܐ ܢܦܪܘܥ
ܠـــܗ ؟

ܡܢܐ ܘܦܘܫ ܕܠܐܬܟܢܝܫ ܕܟܕܒܘܗܝ ܫܘܬـــܐ ܟܢܝܐ . ܘܐܦ ܠܡܬܡܨܝܢ
ܟܠ ܟܢـــܫܐ ܡܟܘܪܗ ܡܢܫܬܐ ܡܟܬܒܢܘܬܐ ܕܟܟܒܘܗܝ . ܗܕܐ
ܡܢܫܬܐ ܐܬܗܘܐ ܚܕܐ ܡܫܘܡܠܝܬܐ ܕܢܘܡܘܣܐ ܟܗ ܐܘ ܟܦܪܝܢ ܐܘ
ܟܕܒܬܒ ܘܐܬܚܫܒܘ ܠܡܬܠܟ ܟܟܬܒܢܘܬܗ ܀

ܡܫܬܐ ܐܟܪܙ ܫܠܝܚܘܬܐ
ܟܬܒܬܐ . ܢܡܘܣܐ

مرثاة الاديب الاستاذ جبرائيل بابيلا

المقيم في بونكرس — الولايات المتحدة اميركا

ܒܫܡܥܘܗ̱ܝ ܐܬܘܪܝܐ . ܢܦܩ ܦܐܝܫ ܡܫܡܠܐ ܡܠܘܗ̱ܝ

ܢܦܩ ܦܐܝܫ ܠܓܒܪܐ ܡܥܘܡܪܐ
ܕܢܚ ܒܡܕܢܚܐ ܡܠܝܟ ܢܘܗܪܐ
ܠܐܘܡܬܗ ܐܬܘܪܐ ܦܠܚ ܒܥܒܪܐ
ܘܒܚܘܒܐ ܘܫܝܢܐ ܕܒܪܐ ܒܥܒܪܐ
ܦܠܚ ܒܐܝܡܢܐ ܒܟܠ ܚܝܠܐ
ܠܥܘܕܪ̈ ܐܘܡܬܗ ܘܠܒܢ̈ܝ ܐܡܬܐ
ܒܝܬܐ ܠܥܡܬܐ ܕܝܗܒ ܒܚܘܪܢܐ
ܘܫܬܐ ܠܥܡܗ ܕܡܘܬܐ ܠܚܕܪܐ
ܠܥܡܗ̱ܝ ܒܚܘܒܐ ܐܬܘܪܝܐ
ܢܦܩ ܦܐܝܫ ܦܪܢܣܐ ܡܫܝܚܐ
ܡܢܝܢܐ ܗ̱ܘܐ ܠܝܬ ܡܐܝܟ ܕܡܗ
ܒܝܘܡܐ ܕܒܥܘܪܝ ܕܡܢܝܚ̈ܝܢܐ
ܒܢ̈ܝܐ ܕܐܬܘܪ ܠܘܝܩܐ ܡܕ̈ܝܪܐ
ܠܥܡܗ̱ܝ ܥܡܝܠܐ ܘܡܠܝܐ ܡܕܝ̈ܪܐ
ܐܬܡܢܘܗ̱ܝ ܘܡܢܚ ܒܠܝܠܐ ܕܘ̈ܝܪܐ
ܕܪܝܫܐ ܚܘܪܐ ܫܡܘܫܐ ܘܢܕܝܪܐ
ܡܥܪܒܝ ܠܗܘܢ ܡܐܝܟ ܕܒܟܪܢܐ
ܠܥܡܬ-ܡܥܘܪ ܕܐܝܟ ܢܦܩ ܒܐܢܐ
ܗ̱ܘ ܓܒܪܐ ܒܟܠ ܡܠܦܢܐ
ܕܠܡܪܒܝܗ̱ ܠܐ ܡܥܒܕܠܐ ܚܠܡܢܐ
ܐܬܡܢܘܗ̱ܝ ܘܡܢܚ ܚܕܐ ܐܘܠܡܬܐ
ܠܥܘܕܪ̈ ܕܢܝܫܘܢ ܒܡܪܝܪܘܬܐ
ܡܢܚ ܠܕܡܥܝܢ ܕܠܐ ܗܘܐ ܥܠܝܡܬܐ
ܠܥܘܠܡ ܐܚܝܢ ܥܘܠܡܐ ܡܪܝܪܬܐ

الفصل السابع

القسم التركي الكرشوني من المراثي والتآبين

١ – تفاصيل موت الفقيد ودفنه

بقلم الاديب سعيد افندي اصفر

[illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] 1930
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

(١) نشرت في جريدة « ما بين النهرين » عدد اذار ١٩٣٠

ܐܬܬܚܝܕܘ ܗܘܘ ܕܝܠܗ ܘܦܠܓܐ ܕܐܬܚܝܕܘ ܒܡܕܝܢܬܐ
ܘܐܬܪܐ ܐܝܟܢܐ ܕܟܬܝܒ ܒܟܬܒܐ ܕܥܕܬܐ ܠܐܠܗܐ ܐܬܟܬܒܘ
ܒܩܘܣܛܢܛܝܢܘܦܘܠܝܣ .

ܘܗܘܐ ܘܐܬܐ ܒܪܝܫܗ ܘܐܝܬܝܗܝ ܕܒܐܬܪ ܗܠܝܢ
ܗܠܘܢܝܢܝܐ ܕܐܠܗܐ ، 56 ܕܐܝܬܝܗ ܐܠܚܡܘ ܟܠ ܚܕ ܚܕ
ܡܢܗܘܢ ܘܐܬܐ ܐܠܟܣܢܕܪܝܐ ܒܩܘܣܛܢܛܝܢܘܦܘܠܝܣ . ܒܗܝ
ܕܝܢ ܕܠܐ ܡܬܟܬܒܐ ܘܡܬܩܪܐ ܐܬܩܛܝܠ ܒܬܫܒܘܚܬܐ ܡܢ
ܐܝܟܢܐ ܕܟܠܗ ܐܢܫ ܕܪܘܚܢܝܐ ܘܥܠ ܕܐܝܬ ܐܬܪܐ
ܒܟܠܗ ܚܕܪܝܗܘܢ ܡܢܗ ܒܚܕܐ ܐܠܐ ܐܝܟ ܕܪܘܚܢܝܐ
ܘܡܢ ܒܥܕܢܐ ܘܐܬܐ ܐܬܬܘܣܦ ܠܐܠܟܣܢܕܪܝܐ ܒܩܘܣܛܢܛܝܢܘܦܘܠܝܣ

ܒܡܕܝܢܬܐ ܟܠ ܠܐܠܟܣܢܕܪܝܐ ܕܒܬܪ ܐܬܟܬܒܘ ܐܪܐ-
ܠܐܚܪܢܐ ܡܢܗ ܒܚܕܐ ܕܪܘܚܢܝܐ ܒܝܘܡܐ ܕܒܩܘܦܪܣ
ܘܥܠ ܕܡܫܘܕܥ ܠܗܝܢ ܒܟܬܒܘܗܝ ܐܬܚܙܝ ܐܝܬܝܗܘܢ
ܠܗ ܒܩܘܣܛ ܟܠ ܠܐܠܗܐ ܡܢ ܕܐܬܚܝܕܘ ܡܢܗ ܒܥܠܡܐ
ܐܝܟܢܐ ܕܟܬܝܒ .

ܡܢ ܗܝ ܠܐܬܚܝܕܘܬܐ ܒܚܝܠܗ ܠܗܝܡܢܘܬܐ ܟܠ ܐܪܬܕܘܟܣܘܬܐ
ܕܠܐܠܟܣܢܕܪܝܐ ܘܠܐܝܟܢܐ ܗܠܝܢ ܐܘ ܪܘܚܢܝܐ ܕܥܠܡܐ
ܛ. ܩ. ܗ. ܒܟܬܒܐ ܘܡܫܘܕܥ ܐܬܪܟܢܐ ܠܗܘܢ ܕܐܬܚ-
ܝܕܘ ܣܝܢ ܣܝܢ ܠܐܬܪܐ ܐܝܟ ܗܠܝܢ ܕܐܬܚܝܕܘ ܘܗܘܐ
ܕܡܫܘܕܥ ܘܐܬܐ ܐܬܪܐ ܡܢ ܩܘܣܛܢܛܝܢܘ ܕܠܐ ܐܝܟ ܕܪܘܚܢܝܐ
ܗܘܐ ܕܝܢ ܕܒܪܝܫܗ ܒܟܬܒܐ : ܐܘܟܝܬ ܐܬܪܐ ܘܡܕܝܢܬܐ
ܘܗܘܐ ܐܝܟ ܠܗܘܢ ܒܟܬܒܘܗܝ ܐܘܟܝܬ ܐܬܪܐ ܕܗܠܝܢ

ܘܗܠܝܗܐܠܙ ܝܠܡܝܒܗ ܒܝܠܪܘܗܘܡܘ ܐܡܟܠܝܐ ܐܝܐܠ ܘܗܢܠܚܡܫ

-ܘܗܘܪܘܦ ܝܠܐܛܡܗ ܝܘܠܐܘܟ ܠܡܦ . ܝܪܘܘܗܘܠܟܘܟ ܐܡܟܠܝܐܠܬܘ

ܘܗܝܬܐܕܠܟ ܘܗܝܡܟܠܘܪܘܓ ܘܗܪܢܠܡ ܝܟ ܝܐܠܚ ܚܘܪܕ ܘܗܝܪܢܠ

ܝܪܘܘܡܢܠܘܟ ܘܗܝܡܟܘܪܐܠܡܘܓ ܚܠܟܡ ܘܗܝܠܐܒܡܐܠܡ ܪܟ ܡܡܡܣ

ܐܝܢܘܒ ܝܪ ܝܡܘܡܟ ܘܗܝܢܠܐܠܡܐܠܦ ܘܗܚܕܘܪܘ ܝܡܠܓ ܚܘܦ

ܐܠܚܘܟ ܝܡܠܟܘܟ ܡܡܘ ܪܒܡ ܚܠܐܠܟ ܡܡ ܘܗܡܡܐܠܡܚ

ܐܠܐܪܠܓ ܝܐܪܓܡ ܚܘܢܘܪܓܢ ܘܗܘܪܘܐ ܡܟܠܢܘܟܘܟ ܪܠܒܝܒܐ

ܘܗܝܐܪܘܝ ܝܪ ܡܓܓܡ ܦܢܗ ܚܐܡ ܝܒܦܪܓ ܝܢܠܐܪܚ

ܝܒܦܪܓ ܪܠܐܛܡܗ ܝܘܢܝ ܡܘܝܪܟܘ ܡܟܠܢܝܐ ܠܓܚܐ

ܦܝ ܘܘܪܘܟܢܝܪܝܚܠܠܐܡ ܝܪܟܓ ܘܗܝܟܝܡ ܘܗܟܠܟܢܝܒܚܠܡ

ܡܡܐܪܝܘ ܪܠܐܟܛ ܘܘܗܐܠܟ ܘܗܘܪܐ ܝܡܟܢܝܐ ܐܠܠܚܐ ܘܗܡܘܠܣܘܦ

ܝܪܟܘܒܝܡ ܚܠܪܘܟ (ܠܝܟܡܚ ܡܡܦ) ܪܘܘܗܡܠܢܝܐ ܐܝܝܓ

ܪܝܓ'ܘܗܪܠܐܝܐ ܘܚ . ܝܟܢܝܐ ܒܪܘ ܘܗܝܟܡܘܡ ܘܗܢܘܪ ܝܝܪܐܠܐ

ܝܪܡܘܡܟܠܓܝܡ ܐܠܐܛܡܓ ܘܗܡܟܢܓܘ ܘܗܝܠܡܘܦ ܠܐܡܘܦ

ܘܗܝܘܚ ܝܟܠܐܪܦ ܡܘܚܡܪ ܝܒܦܪܓ ܪܠܐܘܚܡܡ ܚܟܢܪܝܒܘܓ

. ܘܪܝܡܟܟܢܡܘ ܪܟܐܠܝܓܘ ܪܟܘܗܓܡܡ

ܝܒܦܪܓ ܝܢܠܐܪܚ ܐܠܐܪܠܓ ܝܐܪܓܡ ܘܗܠܐܠܝܦ ܐܠܘܐ ܓܝܠܐ

'ܘܗܟܝܪܠܐ ܚܘܝܟܠ ܦܐܪܐ ܡܘܚܡܪ ܘܘܗܘܝܠܐܠܐܟ ܘܗܓܡܘ

ܝܓܡܡ 'ܪܘܘܗܡܠܢܝܐ ܪܟܪ ܢܒܘ ܝܒܦܐ ܡܘܓܚܡ ܐܡܟܢܘܪܐ ܡܘܚܡܪ

ܦܡܠܐܓܡ ܢܡܝܪ ܪܟ ܝܡܟܠܐܦ ܝܠܐܠ ܝܒܦܘܡܘܡ ܝܠܚܘܐ

ܚܝܒܓܟܐ ܝܒܪܟܘܗܝܢܐ ܐܠܡܪ ܐܠܟܐܡ ܪܝ ܢܠܟܓܘܡܓ

. ܘܪܝܡܟܟܘܟ ܘܗܝܦܓܐ ܘܗܢܠܟܘܡܘܗܡ

ܐܡܝܢܐ ܘܥܠ ܦܘܪܢܣܗ ܗܘܐ ܒܥܠ ܐܦܪܝܡ ܛܘܒܢܐ
(ܐܝܓܢܐܛܝܘܣ ܐܦܪܝܡ ܩܕܡܝܐ ܒܪܨܘܡ) ܒܐܬܪܘܗܝ ܡܨܪܝܢ ܐܬܬܐ
ܐܝܟܢܐ ܕܟܬܝܒ ܐ̱ܘ ܟܠܢܐ ܕܝܢ ܗܘܐ ܡܕܡ ܕܠܐ ܐܝܬ ܕܠܐ
ܐܬܪܐ ܒܟܠ ܐܬܪܐ ܐܡܪܝܢ ܐܦܣܩܘ ܘܐܬܦܪܫܘ ܒܟܠܗܘܢ
ܐܝܟ ܡܐ ܕܐܡܪ ܘܐܫܬܥܝܘ ܦܐܝܐ ܘܡܝܬܝܐ
ܫܡܥܬܗ ܗܘ ܓܝܪ ܡܢ ܐܦܪܝܡ ܡܘܬܐ ܕܐܬܐ ܒܗ
ܓܝܪ ܐܡܪ ܘܐܟܝܢܐ ܒܟܠ ܐܝܟ ܐܪܥܐ ܕܥܠ
ܦܪܐ ܠܒܢܝ ܘܡܢܗ ܘܐܬܚܫܒܘ ܠܐ ܢܫܬܢܐ ܚܙܘ
ܒܐܬܪܘܗܝ ܫܡܥܘ ܚܕܐ ܠܡܢܗܘܢ ܐܢ ܡܢ ܐܢܐ ܙܒܢܐ
ܒܢܝܢ ܘܡܬܐܡܪܝܢ ܒܥܠܡܐ ܡܢܗ ܒܝ ܐܬܐܡܪ ܓܝܪ
ܐܘܟܝܢ ܕܐܢܐ ܐܬܢܛܪܘ ܐܝܟܢܐ ܡܬܬܟܠ ܡܛܠ ܥܠܝ
ܠܐܦܪܝܡ ܒܠܡܕܝܢܬܐ ܕܙܒܢܗ ܒܝܕ ܢܝܫܐ ܫܡܥܢ ܓܝܪ
ܘܐܬܦܢܝܘ ܚܙܪܘ ܐܟܚܕܐ ܫܢܝܘ ܕܡܬܦܪܢܣ ܘܫܢܝܘ ܐܬܚܝܠ
ܒܟܠ ܕܫܠܚ ܐܡܪ «ܠܐ ܬܬܚܫܒ ܟܠ ܕܐܬܩܕܝ ܠܐܒܐ»
ܕܝܢ ܫܘܡܠܝܗ ܕܐܪܥܐ ܘܫܪܝܪܐ.
ܐܟܚܕܐ ܡܬܬܟܠܝܢ ܡܢܗܘܢ ܡܕܒܪܢܐ ܠܦܘܪܢܣܐ ܫܠܝܚܐ
ܒܝܠ ܘܐܬܪܐ ܐܬܢܛܪ ܐܪܐ ܕܡܬܠܘܫ ܕܐܦ ܐܦܪܝܡ ܛܘܒܢܐ
ܐܬܪܐ ܐܝܟܢܐ ܡܢ ܕܝܠܗ ܐܘܪܗܝ ܘܫܠܝܚܐ ܡܢ ܡܕܝܢܬܐ
ܕܝܢ ܠܐܬܪܐ ܐܝܟܢܐ. ܫܠܝܚܘ (ܒܘܫܠܡ) ܐܬܐܡܪ ܐܘܪܗܝ
ܡܬܬܟܠ ܐܬܟܢܫܝ ܡܢ ܩܘܕܡ ܕܐܬܐ ܐܦܪܝܡ ܗܘܐ ܒܠܥܠ-
ܡܘܗܝ ܕܫܠܡ ܒܐܘܪܚܐ ܘܠܡܥܠܝܗ ܒܠܥܠܡܝܢܐ
ܘܥܠܝܢ ܒܠܥܠܡܝܢܐ ܕܗܘܐ ܐܬܬܟܠܘܗܝ ܐ̱ܘ ܐܬܠܐ

ܥܠܝ ܡܕܝܢܗ ܐܣܝܘܪ ܓܐܠܡܥܠܝ ܡܢܣܘܒ ܐܘܪܐܩ ܠܐܟܢܝܣܗ ܗܫܝ
ܒܣܡܥܗ ܘܗܡ ܡܢܘܥܡ܆ ܘܗܡ ܡܢܣܟܝ ܠܠܣܐܠܝ ܐܠܟܢܝܗ ܠܠܣܘܪܝܗ!
ܝܣܘܥ ܒܣܡܥܗ ܒܓܐܠܡ ܘܡܢܬܫܪܝܢ.

ܐ̈ܢܝ ܡܢܕܓܐܠܡܝܢ ܢܥܡ ܐܘܐܠܝܗ ܠܠܫܥܠܝ ܠܝܢ ܠܠܥܠܝ ܟܪܝܗ
ܐܢܗ ܢܓܘܐ̈ ܘܡܥܢܐ̈ ܐܢ ܥܢܝܗ ܒܪ ܡܠܟ ܐܢܗ ܡܐܠܟܢܝܣ ܒܪ ܡܢܝܢܘܥ
ܣܐܐ ܐܣܩܦ ܐܢܛܟܝܗ ܐܘܣܛܝܢܘܣ ܘܡܢܣܘܒ ܩܘܪܢܠܝܘܣ
ܘܡܥܝܢܐ ܠܟܢܝܣܗ ܠܩܕܠܐܡܝܗ ܠܥܐܕܘܗ ܒܘܠܘܢܝܢܫܪܝܢ.

ܐܢ ܢܘܐܡܝܗ ܡܟܢܝܗ ܣܐܝܪ ܘܐܠܐ̈ܘܠܝܗ ܡܠܐܘܝܣ ܗܣܐܐܘܡܝ
ܠܐܟܢ ܐܣܩܦ ܓܠܐܠܟܗ ܝܣܘܥ ܐܢܗ ܝܣܘܥܘ ܒܪ ܗܒܘܐܠܝܗ
ܓܐܐܘܝܢ ܘܪܒܟܐ ܓܘܐܡܝܢ ܠܐܘܗܡܥܟܝܗ ܩܪܝܢ ܒܪ ܠܫܥܠܝ
ܐܢܗ ܡܐܠܢ ܡܕܢܗ ܐܘܠܐ ܐܘ ܝܣܘܥ ܡܠܐܘ̈ܢ ܠܐܟܢܝ ܐܢܬܐܡܝܢ
ܒܥܠܝ ܣܐܝ ܘܐ̈ܠܗܫܟܝܗ (ܐܘܟܘܪ. ܒܟܪ. ܓܟܪ) ܡܟܥܘܟܢܝ
ܡܥܪܘܟ ܐܠܐܘ ܐܢܒܝܢܘܪ ܝܠܐ̈ܠܠ ܒܥܟܝܗ ܐܢܗ ܒܪܘ ܒܪܘ
ܠܗܢܝܣܢܝܗ ܒܘܠܘܢܫܥܟܝܗ ܝܠܐܘܡܝܢ ܠܟܢܐܘ ܠܐܥܝܘܣ (ܐܢ
ܡܢܗܝ ܡܕܝܢܗ ܓܠܝܝܗ ܗܟܥܝܗ ܡܐܘܘܗ ܘܐܗܫܝܟ ܠܐܝܗ ܠܐܝܗ
ܡܐܟܢܝܫܪܝܢ) ܡܟܥܘܟܢܝ ܒܪ ܣܢܐܘܝܢ ܐܢܗ ܗܘܡܢܘܪ
ܗܘܐܡܝܢ ܒܓܐܠܡ ܘܡܢܬܫܪܝܢ. ܒܗ ܪܘܝܢܗ ܓܓܪܝܗ ܐܣܩܦܝܗ ܓܪܫܝ
ܝܢܒܥܗ ܐܢܬܡܢܐܝ ܡܕܓܐܠܟ ܝܘܐܠܟܪܝܗ ܗܐܠܝ ܝܥܟܝܗ-
ܟܗ ܐܟܢܐܘ ܡܕܓܐܠܟܢܘܝ ܒܥܠܝ ܠܟܐܝܗ ܐܢܗܘܡܢ ܐܘܐܘܗ ܡܥܘܪܐ
ܡܕܠܟܢܝ ܠܐܟܓܐܦܟ ܒܓܦܝܗ ܝܘܐܠܟܢ ܐܣܩܦ ܓܪܫܝ
ܐܘܡܢܫܪܝܢ. ܒܘܠܟܢܝ ܐܗܠܡܠܟܢܝܢܘܢܝܗ ܓܪܟ ܐܢܘܠܟܢ
ܝܘܒܘ ܣܐܪܘܢ ܪܘܗܡܟܝܗ ܓܠܐܐܘܝܢ ܪܐܠ. ܓܠܐܝܢܝ

ܘܚܝܠܐ ܕܥܒܕ ܕܥܒܕ ܐܬܡܠܟܘܬܐ ܡܬܚܙܝܢܘܬܐ ܐܝܟ ܦܘܠܘܣ
ܘܡܩܒܠܢܘܬܐ ܕܡܫܝܚܐ. ܟܕ ܡܢܐ ܡܬܚܙܝܐ ܐܢܬܘܢ ܐܬܪ̈ܘܬܐ
ܡܢܗܘܢ ܕܡܬܚܙܝܢ ܡܢ ܐܬܘܬܐ ܘܡܚܘܬܐ ܥܠ ܦܘܠܘܣ ܘܩܘܕܫܐ
ܐܠܗܐ ܠܥܠܡܐ ܐܬܡܠܟܘܬܐ ܡܢ ܫܘܒܚܐ ܡܢ ܐܝܟ ܕܐܡܪ.
ܟܕ ܐܬܐ ܦܘܠܘܣ ܠܐܬܪܐ ܕܐܢܛܝܘܟܝܐ ܗܘܐ ܡܫܡܫ ܠܟܢܘܫܬܐ
ܕܡܠܟܘܬܐ ܕܫܡܝܐ ܘܡܠܦܢܐ ܠܥܡܡܐ ܐܝܟ ܡܫܝܚܐ ܡܫܡܫܢܐ
ܡܫܒܚܢܐ ܕܫܡܝܐ ܘܡܫܒܚܢܐ ܕܐܪܥܐ ܒܟܠ ܥܕܢܐ ܐܠܗܐ
ܘܡܠܟܘܬܐ ܕܫܡܝܐ ܕܗܘ ܡܢ ܩܕܡ ܟܠ ܥܠܡܐ ܐܝܬܘܗܝ (ܟܕ
ܕܗܘܐ) ܡܫܡܫܢܐ ܒܗ ܠܟܠܗܘܢ ܒܐܬܡܠܟܘܬܐ ܕܡܠܟܐ
ܘܡܫܝܚܐ ܡܪܢ ܫܡܝܐ ܘܡܠܟܘܬܐ ܐܝܟܢܐ ܘܡܫܝܚܐ ܐܠܗܐ
ܠܟܠܗܘܢ ܦܪܝܫܐ ܠܡܫܝܚܐ ܐܝܟ ܡܫܝܚܐ ܟܕ ܫܡܫܐ
ܠܫܡܝܐ ܡܢ ܩܕܡ ܐܠܗܐ ܐܝܬܘܗܝ (ܐܠܗܐ) ܡܫܝܚܐ ܟܠܗܘܢ
ܐܬܪܘܬܐ ܘܡܠܟܘܬܐ ܕܡܫܝܚܐ ܒܫܡܝܐ ܠܐܪܥܐ
ܐܝܟ ܡܫܝܚܐ. ܗܘ ܐܠܗܐ ܠܟܠܗܘܢ ܘܡܫܒܚܢܐ ܗܘܐ
ܟܕ ܐܬܐ ܗܘ ܐܬܪܘܬܐ ܕܡܫܝܚܐ ܡܫܡܫ ܠܡܠܟܘܬܐ ܐܝܟ
ܠܫܡܝܐ ܕܗܘܐ ܒܡܫܝܚܐ ܘܐܠܗܐ ܡܫܝܚܐ ܐܝܟ ܡܫܝܚܐ
ܟܕ ܡܫܝܚܐ ܘܡܫܝܚܐ. ܟܕ ܡܫܝܚܐ ܫܡܝܐ ܕܗܘܐ ܘܐܬܪܘܬܐ
ܘܡܫܝܚܐ ܒܡܫܝܚܐ ܟܕ ܐܬܐ ܐܠܗܐ ܕܡܫܝܚܐ.
ܟܕ ܗܘ ܦܘܠܘܣ ܥܠ ܡܫܝܚܐ ܡܫܡܫܢܐ ܘܡܫܝܚܐ
ܘܐܡܪ ܗܘ ܐܬܪܘܬܐ ܡܫܝܚܐ ܕܐܬܪܘܬܐ ܘܡܫܝܚܐ
ܘܐܬܪܘܬܐ ܘܡܫܝܚܐ ܕܡܫܝܚܐ ܠܐܠܗܐ ܐܝܟ ܡܫܝܚܐ
ܐܬܪܘܬܐ ܟܠ ܐܠܗܐ ܐܝܟ ܡܫܝܚܐ. «ܡܫܝܚܐ ܐܠܗܐ»

٢ – تفاصيل حفلة التأبين (١)

بقلم الاديب سعيد افندي اصفر

[illegible]

[illegible]

[illegible]

(١) نشرت في جريدة ما بين النهرين عدد اذار ١٩٣١

ܐܣܩܦ ܛܪܒܙܘܢ ܡܪܩܨ ܐܠܐܪܡܢܝ ܒܐܣܡ ܡܠܟܘܬܗ ܒܥܕ ܐܠܐ
ܘܒܥܕ ܐܢ ܐܣܬܩܪܘ ܒܩܣܛܢܛܝܢ ܐܠܐܪܡܢ ܐܠܝ ܟܠܐ
ܐܘܪܫܠܝܡ ܐܠܩܕܣ ܒܪܘܡܝܗ ܐܣܩܦ ܛܪܒܙܘܢ ܒܠܕ ܒܥܕܗ ܒܪ
ܫܪ ܐܦܣܩܘܦܝ ܐܠܝ ܡܟܢܛܘܢ ܘܐܥܕ ܐܪܣܐܠ ܛܪܒܙܘܢ ܕܝܢ
(ܣܘܪܝܐ) ܘܡܢܗܡ ܒܪ ܐܠܩܫ ܒܠܐܣܢ ܘܓܢܣ ܒܥܘܡ ܐܠܐܣܠܡ
ܐܠܝܗ ܐܪܣܐܠ ܐܘܒܠܢ ܘܐܠܡܘܝܗ ܒܥܕܐ ܐܝܡܢܗ.

ܘܝܣܬܕܠ ܒܐܠܝ ܐܦܝܣܩܝ ܦܝܠܘܣܛܝܢܘ ܠܐܘܪܡ ܐܝܡܐܢ
ܐܣܛܦܢܐ ܡܪܝܘܡ ܡܢܛܘܪܘܡܢܟܪܝ ܟܢܐܣ ܒܠܐܝܬܐ ܠܛܦܣ
ܒܠܐܝܬܐ ܫܡܥܘܢ ܕܐܪܣܠ ܘܫܡܝܢ ܕܐܪܣܠ ܐܦܝܣܩܘܦܐ ܛܪܒܙܘܢ
ܒܠܐܕ ܥܠܝ ܢܣܛܘܪܝܘܣ (ܢܥܡ ܒܪܥܘܬ ܡܢ ܡܕܢܐ ܘܡܫܬܡܠ ܐܦܪܝܘܡ
ܠܐܘܡܢ) ܡܢܘܣܝܘ ܫܡܥܘܢ ܒܠܐܠܝܘܣ ܫܠܝܚܐ ܒܥܝܘ ܫܝܘܦ
ܒܥܠܐ ܐܠܛܠܡ ܘܐܣܬܩܪܡܝܘ ܕܐܡ ܐܠܬܘܝ. ܘܒܥܝܘ
ܐܠܥܘܢ ܐܘܪܫܠܝܡ ܡܢܛܘܪܘܡ ܒܠܐܝܬܐ ܐܠܝܡܢܦ ܒܢ
ܡܕܝܢܗ ܐܪܣܐܠ ܐܦܝܣܩܘܦ ܘܐܘܫܠܡ ܫܡܐܘ ܒܢ ܫܠܐ ܐܠܝܘ
ܐܘܪܫܠܝܡ ܡܢܛܘܦ ܡܕܝܢܗ ܐܘܪܫܠܝܡ ܒܪܢ ܐܠܐܘܦ ܘܐܝܢܝܢ ܐܠܡܢܝܐ
ܫܡܥܠܐܡܢܝܘ ܘܡܫܠܡܘ ܠܐ ܘܡܥܠܡܢܝ ܐܘܪܫܠܝܡ ܠܐܝܡ
ܘܐܢ ܐܝܡܢܗ ܡܢܛܘܪܘܡ ܡܫܠܡܘܡ ܒܛܘܦܝܪܐܦ ܠܐܥܘܝܗ
ܠܫܥܘܢ ܒܪܘܣܠܐ ܘܠܫܥܘܢ ܒܢ ܒܝܢ ܠܫܥܠܐ ܐܝܡܢܘܦܘܝ.
ܐܣܬܩܠܝܗ ܒܛܠܝܛ ܐܠܐܘܪ ܘܒܥܕ ܐܝܡܢܝ ܕܐܠܐ ܡܣܬܩܪܡܗ
ܒܛܠܝܢܘܡܝܘ ܡܢܠܫܢܐܝ ܐܘܠܐ ܡܢܠܐ ܡܢܛܘܪܘܡ ܒܠܐܘܪܝܘ ܒܠܐܦ
ܐܘܠܝ ܒܥܐܝܢ ܫܡܥܘܢܝܘ ܦܠܐܝܐ̈ ܡܢܘܣܘܡ ܐܦܝܣܐܘܦܠܝ ܒܢܝܡ
ܘܫܛܝܘ ܡܢܝܘܦ ܦܛܘܦܝܪܐܦܝܘ ܦܢܬܘܢܗ ܘܠܐܘܪܝܘ ܡܢܘܫܘ̈

ܒܗܠܝܢ ܕܝܢ ܙܒ̈ܢܐ ܐܬܠܚܡܘ ܦܠܚܘ̈ܣ ܠܐܦ ܐܢܫܐ ܕܡܫܡܫ ܫܡܫܐ.
ܕܝܪ̈ܝܐ ܕܦܪܫܘ ܠܗܕܐ ܐܘܟܝܬ ܢܕܝܪܐ ܐܝܟ ܡܕܡ ܐܚܪܝܢ.
ܕܝܪ̈ܝܐ ܠܗ ܐܘܟ ܕܡܬܬܪܦ ܦܘܣܐ ܒܐܪܥܐ ܕܒܝܬ ܢܗܪ̈ܝܢ ܘܡܢ ܐܬܪ̈ܘܬܐ
ܐܚܪ̈ܢܝܬܐ ܕܒܝܬ ܥܪ̈ܒܝܐ. ܡܛܠ ܗܢܐ ܡܬܚܙܐ ܥܠ ܐܝܟ ܕܗܘܝܘ
ܡܢܝܢܐ ܒܬܪ ܗܠܝܢ ܕܐܬܐ ܡܢܗܘܢ ܘܠܐ ܡܥܡܕܝܢ ܗܘܘ ܒܗ
ܡܫܝܚܐ ܡܪܢ ܘܐܠܗܢ.

ܐ̄ܝܟ ܡܐ ܕܟܬܝܒ ܥܠܘܗܝ ܒܡܠܬܐ ܕܡܪܢ ܠܡܫܝܚܐ ܡܫܡܫܢܐ
ܡܢ ܗܢܐ ܡܫܚܠܦܐ ܕܝܢ ܡܢ ܐܪܥܐ ܕܒܝܬ ܢܗܪ̈ܝܢ ܠܐܪܥܐ
(ܒܣܘܪ̈ܝܝܐ ܘܒܝܘ̈ܢܝܐ) ܣܘܪ̈ܝܝܐ ܡܫܡܫܢܐ ܡܢ ܡܕܢܚܐ
ܡܬܐܡܪ ܕܗܢܘ ܐܘܪܗܝ ܠܐܪܥܐ ܐܝܟ ܕܡܫܬܡܥ ܡܢ ܫܡܐ ܘܡܕܝܢܬܐ.
ܘܐܦ ܒܝܘ̈ܡܬܐ ܗܠܝܢ ܕܡܠܟܘܬܐ ܕܦܪ̈ܣܝܐ ܘܕܝܘ̈ܢܝܐ ܠܐܪܥܐ
ܕܝܘ̈ܢܝܐ ܕܡܢ ܩܕܡ ܡܛܠ ܣܘܪ̈ܝܝܐ ܐܝܟ. ܘܐܦ ܗܢܘ ܡܫܝܚܐ
ܒܗܠܝܢ ܐܝܟ ܡܫܝܚܐ ܡܪܢ ܘܡܫܝܚܐ ܡܫܡܫܢܐ ܕܡܫܝܚܐ
ܡܫܝܚܐ ܕܝܢ ܡܬܐܡܪ ܡܫܝܚܐ ܕܐܬܐ ܒܒܣܪܐ. ܡܢ
ܐܢܫ̈ܐ ܡܫܝܚܐ ܠܗܢܐ ܕܟܬܝܒ ܐܝܟ ܐܘܪܚܐ ܕܡܫܝܚܐ
ܒܐܪܥܐ ܕܝܠܗ ܡܫܝܚܐ ܘܡܫܝܚܐ ܡܫܝܚܐ ܕܝܠܗ
ܐܝܟ ܡܫܝܚܐ ܕܐܬܐ ܐܝܟ ܡܫܝܚܐ ܐܝܟ ܕܡܬܚܙܐ ܡܢ
ܡܫܝܚܐ ܕܒܒܣܪܐ. ܐ̄ܝܟ ܡܐ ܕܟܬܝܒ ܡܛܠ ܐܠܐ ܘܐܠܐ
ܡܫܝܚܐ ܕܝܢ ܕܡܫܝܚܐ ܘܐܦ ܐܘܪܚܐ ܐܝܟ ܕܡܫܝܚܐ
ܕܡܫܝܚܐ ܠܗ ܐܝܟ ܡܢ ܗܘ ܐܝܬ ܠܐܪܥܐ ܐܝܟ ܕܡܫܝܚܐ
ܡܢܗ ܘܐܦ ܡܫܝܚܐ ܡܫܝܚܐ ܥܠ ܐܝܟ ܡܫܝܚܐ
ܡܫܝܚܐ ܡܫܝܚܐ ܡܫܝܚܐ ܘܡܫܝܚܐ ܕܝܢ ܡܛܠ ܐܝܟ ܐܝܟ.

ܒܘܨܦܗ ܡܪܫܕܐ ܠܠܫܥܘܪ ܐܠܕܝܢܝ ܐܠܡܣܝܚܝ
ܐܠܡܣܝܚܝܗ ܒܝܢ ܡܢܗ ܐܬܒܐܥܗ ܒܣܘܪܝܐ ܐܠܒܛܪܝܪܟ ܠܫܥܒܝ
ܦܐܩܐܡ ܡܥܩܠܐ ܘܡܢܐܪܐ ܒܝܢ ܐܚܝܗ ܐܠܢܐܣ ܐܠܡܣܝܚܝܝܢ ܒܗ ܐܠܪܘܚܝܗ
ܐܠܡܣܝܚܝܗ ܐܠܐܘܠܝ ܡܢ ܡܗ ܐܠܢܐܣ ܡܢܗ ܐܠܒܛܪ ܒܪܕܥܝܗ
ܘܫܗܕ ܒܐܠܫܐܡܝܗ ܡܪܫܕܐ ܐܬܒܥ ܘܫܪܐܝܥ ܡܥܬܩܕܝܗܡ
ܡܬܐܒܥܝܢ ܒܝܥܩܘܒ . ܘܩܕ ܡܬܐܐܠܗ ܒܐܠܐܪܬܘܕܟܣܝܗ
ܘܫܥܪܐܢ ܦܝܢܗܡ ܒܡܢܛܩܗ ܡܬܥܠܩܝܢ ܫܥܒܗ ܡܢܗܡ
ܐܠܒܛܪ ܒܪܕܥܝܗ (ܡܢܗܡ ܐܠܐܡܗ) ܒܐܠܐܢܛܐܟܝ ܒܐܠܫܐܡܝܗ
ܡܪܫܕܗ ܠܟܢܗ ܒܐܠܫܪܩ ܡܢܗܡ ܒܐܠܥܐܠܡ . ܐ̄ܢ
ܡܬܦܐܩܡ ܡܥܢܝ ܡܪܫܕܐ ܦܒܪܐܝܩ ܘܐܘܩܦܗ ܫܥܐܘܪܝ
ܒܐܠܢ ܐܠܒܛܪ ܡܥܐܘܪ ܘܦܝܐܠܐ ܡܬܐ ܘܡܬܐܒܥܝܢ ܘܢܝܠܐܢ
ܡܬܫܐܥܪܐܗ ܐܠܡܪܢ ܐܫܐܥܪܝܗ ܐܘܠܐ ܡܐܢܗ
ܐܘܠܐܘܗ ܒܪܡܥܢܐ ܡܬܐܘܒ ܘܐܠܫܪܐܦܬܗ ܦܪܘܢ ܒܥܒܝ .
ܒܗ ܡܬܐܘܟܝܢ ܡܫܐܥܪܟܗ ܢܫܪ ܡܪܟܙ ܐܘܟܝܕܗ
ܐܝܢܗ ܡܫܐܥܪܝܢ ܒܪ ܦܐܝ ܒܝܢ ܢܗܪ ܫܥܒ ܘܡܢܐܠܥܒܝ
ܐܠܥܪܒ . ܒܘܐܠܦܗ ܒܗ ܦܝܪ ܙܡܢ ܒܡܥܪܐ ܒܪܝܢ ܪܘܫܐܢ
ܪܘܚܐܢܝܗ ܒܪܝܢ ܡܬܐܒܥ ܒܐܬܒܐܥܗ ܪܐܫܐܒܥܪܝ،
ܫܝܪܥܪܝܗ، ܒܫܐܥܐ ܡܬܐܒܥܗ ܡܫܐܥܪܝ، ܐܠܐܘܪ
ܘܒܐܫܝ ܒܥܒܝ ܫܪܐܝܥܗ، ܒܪܚܝܗ، ܐܠܐܘܟܝܗ،
ܐܠܒܐܒܝܗ ܘܐ̄ܠܒܐܒܝܗ ܐܠܟܫܝ ܡܬܐܘܟܪ ܘܐܘ ܐܢܗ .
ܒܐܠܢܪ ܒܫܐܥܪܝܗ ܒܪܘ ܒܪܘ ܐܘܐܠܗ ܐܢܒܥܒܝܪܘܢܗ ܡܢܗ
ܒܐܘܢ ܒܫܥܪܗ ܐܠܐܘܟܗ ܐܘܠܐܘܪ (ܐܢ ܐܠܐܘܪ ܘܓܝܪ ܢܗܪ

ܘܡܬܠܡܕܝܢ ܚܝܠ ܒܡܬܠܐ ܠܡܕܪܫܬܐ ܕܡܕܝܢܬܐ) ܡܫܬܡܫܢܘܬܐ
ܡܬܩܢܢܐ ܓܠܝܐ ܒܝܕܥܬܐ ܕܐܬܬܐ ܕܠܝܐ ܐܝܟ ܕܢܬܐ
ܪܫܝܢ ܗܘ ܕܐܝܟܢܐ ܡܫܬܥܠܝܢ ܕܡܬܒܥܝܢ ܐܝܟ ܕܐܝܬ ܠܗ
ܐܝܟ ܕܐܢܫ ܕܝܢ ܐܚܪܢܐ ܠܫܘܬܦܘܬܐ ܕܐܬܐ ܐܝܟ ܕܐܡܝܢ
ܘܡܫܬܘܕܥܝܢ ܒܡܕܝܢܬܐ ܕܝܠܢ ܕܐܬܐ ܠܡܕܪܫܬܐ ܐܝܟ
ܕܡܫܬܡܠܝܢ ܘܡܫܬܘܕܥܝܢ ܠܡܕܝܢܬܐ ܕܝܠܢ ܒܟܠܗܝܢ
ܠܡܫܬܡܠܝܘ ܠܡܫܡܫܘ ܒܥܡܐ ܟܠܗ ܐܡܝܢ.

ܫܡܥܘܢ ܐܣܦܐ

---

٣ – كلمة الاستاذ الاديب جبور افندي بوياجي (١)

ܡܢܐ ܦܬܓܡܐ ܕܓܒܘܪ

ܒܡ ܠܥܕܢܐ ܗܢܐ ܐܝܟ ܕܐܬܬܘܪܝܐ ܕܡܫܬܘܕܥܝܢ ܘܡܫܬܡܠܝܢ.
ܒܡܕܝܢܬܐ ܡܫܬܡܠܝܢ ܡܬܩܢܢܝܢ ܒܡܕܝܢܬܐ ܡܫܬܘܕܥܝܢ ܘܡܫܬܡܠܝܢ
ܕܐܬܐ ܒܝܕ ܐܝܟ ܕܐܬܐ ܕܝܠܢ ܐܝܟ ܕܢܬܐ ܒܝܕ ܢܘܗܪܐ ܘܠܝܬ ܒܪ
ܚܕ ܡܫܬܡܫܢ ܐܝܟ (ܐܡܝܢ) ܘܐܬܬܘܪܝܐ ܕܐܬܐ ܠܡܫܬܡܫ
ܐܝܟ ܡܫܬܡܫܢ ܘܐܫܬܐ ܐܬܐ ܐܬܘܪܝܐ ܡܫܬܡܫ ܡܫܬܡܫܢܘܬܐ
ܒܬܪܐ ܕܐܝܟ ܡܫܬܡܫܢ ܘܡܫܬܡܫܢ ܘܠܝܬ ܒܐܬܪܐ ܐܝܟ
ܘܡܫܬܡܠܝܢ ܗܘ ܡܢ ܐܬܪܐ ܒܡܕܝܢܬܐ ܕܝܠܢ ܘܠܐ ܐܬܐ
ܐܬܐ. ܘܡܫܬܡܫܢ ܒܡܕܝܢܬܐ ܐܬܘܪܝܐ ܒܝܕ ܢܘܗܪܐ ܕܐܬ
ܒܡܫܬܡܫ ܡܫܬܡܫܢ ܕܡܫܬܡܫ ܕܐܬܐ ܐܝܟ ܕܡܫܬܡܫ ܐܝܟ ܡܫܬܡܫ

(١) نشرت في جريدة ما بين النهرين عدد اذار ١٩٣٠

ܡܝܛܪܦܘܠܝܛܐ ܕܒܝܬ ܢܗܪ̈ܝܢ ܐܫܬܡܠܝ ܒܦܛܪܝܪܟܘܬܗ ܕܡܪܝ ܐܝܓܢܐܛܝܘܣ
ܒܫܢܝ ܘܡܛܠܗܝܢ ܗܘܐ ܕܢܘܡܣܢ ܗܘܐ ܐܝܟ ܡܛܪܦܘܠܝܛܐ ܗܢܘ.
ܫܝܘܟܢ ܒܪ ܚܠܠܝܘ ܡܝܛܪܦܘܠܝܛ ܐܝܟ ܦܐܪܐ ܘܫܠܡ
ܡܢܝܘܢܘܬܐ ܡܟܝܠ ܕܟܘܡ ܦܐܫ ܡܪܝܘܚܢܢ܆ ܐܬܪܗ ܘܬܠܝܢ܆
ܒܫܠܝܚܐ ܐܘܠܝ ܒܫܡ ܘܡܫܒܚܐ ܘܡܟܠܠܐ ܐܦܝܣܩܘܦܐ ܗܘܐ
ܐܠܗܝܐ ܕܒܝܬܐ ܦܛܪܝܪܟܘܬܗ ܢܫܒܘܩ܇ ܡܪܝܘܚܢܢ
ܘܐܬܬܦܝ ܡܛܪܦܘܠܝܛܐ ܗܢܘ ܡܬܢܥܝܢܘܬܐ ܡܫܢܐ ܐܘܪܗܝ ܡܢܗ܆
ܠܡܪܝܘܚܢܢ ܦܛܪܝܪܟܐ ܒܡܠ ܢܘܩܝ ܘܬܠܝܬ ܕܟܠ ܐܝܟ ܐܘܪܗܝ
ܘܠܐ ܠܡܕܒܪܢܘܬܐ ܕܝܢ ܘܐܬܟܘܢ ܐܝܟ ܐܚܪܢܐ ܐܝܟ ܟܢܫܐ
ܒܪ ܠܡܐܪܗ ܐܦܝܣ ܒܡܠ ܢܘܩܝ ܘܬܠܝܬ ܐܘܪܗܝ ܫܪܒܝܬܢܝܬܐ ܠܐܫܠ
ܐܘܪܗܝܐ ܐܚܪ܇ ܡܢ ܟܠܐܝܟ ܒܢܝܢܐ ܐܚܝܢܐ
ܐܘܪܗܝܝܬ ܡܪܝܘܚܢܢ ܠܡܝܛ ܒܐܝܕܝ ܒܡܠ ܢܘܩܝ ܛܠܡ
ܗܘ ܫܐܠܬܗ ܐܬܪܝܢ ܒܗ ܙܘܢ ܢܣܒܘܗܝ ܠܦܛܪܝܪܟܐ ܚܠܠ
ܘܒܪ ܡܛܠܗ ܦܫܝܛܐ ܡܢ ܐܚܪܢܐ ܡܢ ܠܐܦܝܣܩܘܦܘܬܐ ܕܐܘܪܗܝ
ܘܡܠܟܐ ܫܪܝܪܘܬܐ ܠܟܘܠܗ ܐܠܗܝܐ ܕܐܘܪܗܝ.

ܡܪܝܘܚܢܢ ܡܟܘܡܢ ܠܟܠܗ ܠܦܛܪܝܪܟܐ 1867 ܫܢܬ ܡܢ ܠܐܝܢܘ ܫܢܝ̈ܐ
ܕܐܬܦܫܛܪܘ ܠܡܠܟܐ ܘܐܬܟܠܠܝܢ ܠܟܠܗܘܢ ܘܐܬܦܫܛܘܢ
ܡܟܢ ܡܟܠܟܠܝܢ ܐܝܟܠ ܘܠܝ ܙܘܢܗ ܡܟܠܟܢ ܚܝܠ
ܫܪܝܪܘܬ ܡܪܝܘܚܢܢ ܠܐܝܟ ܐܬܪܘܬܝܢ ܒܪ ܡܠܟ ܫܝܘ ܕܐܬܡ
ܐܚܝ ܡܟܠܟܠܝ ܡܠܝܢ ܐܘܟܝܬ ܘܐܘ ܐܡܠܟܝ ܒܟܪܣܝܐ
ܢܘܐܠܗܘ ܡܢ ܙܐܟܘ ܡܛܪܦܘܠܝܛܐ ܡܟܢ ܡܟܠܟܠܢܬܐ
ܡܟܠܟܠܢ ܘܐܬܟܘܢ ܡܟܠܟܠܢ ܕܒܪܐܝܬܗ ܐܘܟܠܐܝܬ

ܘܡܢ ܬܐܪܝܟ܁ ܒܫܡܝܐ ܘܐܬܝܠܬܐ܂ ܬܐܬܘ ܘܡܬܠܬܘܢ ܐܫܬܘ
ܐܡܪܐܘ ܐܘܡܠܬܐ ܐܬܡܫܪ ܘܐܘ ܓܪܘܒܘ ܒܬܪܬܐ ܡܬܠܬܘܢ
ܘܒܫܠܝܢܘ ܐܘܠܐ ܦܪܐ ܒܗܫ ܫܠܡܘܫܝܢܘ ܫܪܐܝܫ܁ ܒܪܒܫ܁
ܬܘܪܫ ܘܫܠܘܫܐ ܒܫܠܝܒܪܢܘ ܬܠܬ ܒܪ ܫܪ ܒܓܝܓܝ ܒܪܝܓܐ
ܪܘܓܓܘܪܘ ܡܬܐܪܝ ܐܘܒܫܫ ܒܪ ܬܠܬܡ ܦܪܪ ܡܫܬܘܡܬܐܬ ܫܬܘܬ
ܐܘܒܫܫ ܐܝܪܝܒܘ ܬܘܪܝ ܡܫܪܘܒܪܢܝ ܙܝܬ ܬܠܬܐܝ ܫܡܫܘܪܝܓܐ܀
ܐܝܢܘܗܝ ܐܡܪܪ ܒܡܫܝܚ ܠܐܦܘ ܬܐܘܟܡܬܐ
ܗܒܝܢ ܓܘܪܡܬܪ ܦܐܬܪ ܒܫܬܝ ܐܢܐܘܝܢܘ܂
ܒܫܝ ܡܝܒܘܓܝܓܘ ܡܝܐ ܫܬܐܬܝܢܘ ܬܘܪ ܐܬܓܪܝܓܐ ܐܬܐܘܪ
ܒܘܬ ܒܪܫܬܘܪ ܐܘܒܫܫܘ ܓܪܝܪ܂

ܒܘܬܪܘ ܬܠܘܬܐ ܡܪܫܘܡ ܡܘܡܫ ܠܠܗܘ 1895 ܫܠܘܫܠܝܢܘ
ܬܘܪܒܠܬܪܘ ܘܫܘܢ ܒܘܠܐ ܐܓܠܬܠܬܐܪ ܪܘܢܘ ܬܘܪܒܠܬܪ ܒܘ
ܓܘܫ ܪܡܫܠܘܒ ܘܐܘ ܪܢܘܪܘ ܪܬܐܘܪܒܪܪܘܒ ܡܒܠܒܠܒܪܡܬܪܘ
ܪܐܝܒ ܬܓܠܓܠ ܐܓܠܡܫ ܘܐܘ ܐܬܐܬܪܘܪܘ ܡܒܬܠܡܬܝ ܒܓܪܡܒܡ
ܡܡܠܡܫܝ ܐܝܓܠܠ ܘܪܬܐܘܪܒܪܪܘ ܐܬܐܡܠ ܐܡܝ ܒܓܪܡܡ
ܡܒܐܘܠ ܒܪܒ ܠܠܫܡܫܫ ܬܐܝ ܡܪܫܘܡ ܐܓܠܬܠܡܫܬ ܘܡܒܠܝ
ܒܪܡ ܦܪ ܐܫܡܠܘ ܒܓܪܡܒܡ ܘܓܫܘܫܝ ܐܠܒܝܓܝ ܪܘܪܘ
ܡܡܒܡ ܡܪܫܘܡ ܗܢܬ ܐܓܠܬܠܝ ܬܐܬܠ ܡܓܪܠ ܒܪܒܐܠܠܘ
ܓܪܦܪܐܘܫ ܐܘܠܘܒ ܡܒܠܝ ܘܡܓܪܠ ܒܪܒܐܠܠܘܝ ܫܘܘܫܝ
ܡܫܬܝܓܝܘ ܐܝܓܪܝܘ ܒܘ ܓܘܫ ܓܠܓܘܫ܂ ܘܡܠܓܫܝ ܫܘܪܘܫ
ܐܘܠܝܓܝܓܝ ܒܓܪܡ ܒܪܒ ܠܠܫܡܫܫ ܫܘܪ ܐܝܓܪܘܓܠܬܒ
ܐܓܠܡܫ܁ ܘܡܪܡܬܐܡܝܘ ܒܘܡܘܐܝ ܪܬܐܘܪܒܪܪܘ ܬܠܒܫܫ ܡܪܫܘܡ

ܐܝܟܢ ܠܡܠܟܘܬܗ ܕܪܘܡܝܘܬܗ ܘܐܦ ܐܘܡܢܘܬܐ ܐܘܪܫܠܡܝܬܐ
ܡܦܫܩܢܘܬ ܫܪܝܪ ܘܡܬܕܒܪܢܘܬܗ ܒܝ ܕܒܫܠܚ ܐܘܠܝܢ ܕܡܠܦܢܐ
ܫܪܝܪܐ ܒܬܘܠܘܬ ܡܫܠܡܢ ܡܫܒܚܝܢ ܡܬܩܪܝܢ ܟܬܒܐ ܡܦܫܩܢܘܬ
ܐܡܪܝܢ ܘܐܦܦܪܢܘܬܐ ܕܡܬܦܪ̈ܫܢ ܒܝܬ ܘܪܘܬܐ ܡܬܘܟܠܢ ܒܡܠܟܢ
(ܕܡܢ ܥܝܢܘܗ) ܝܠܡ ܡܕܝܢܬܐ ܦܘܠܝܘܢ ܒܐܘܪ ܕܝ ܗܝܟܢ ܡܕܡ ܡܫܬܡܫܢ̈ܐ
ܐܘܪܝܗ ܒܠܟܬܒܐ ܘܡܬܕܒܪܢܘܬ ܡܕܝܢܬܗܝܢ ܡܠܟܢ ܐܘܪܫܠܡ
ܡܬܕܒܪ ܫܪܝܪܐ ܠܐܦܝ ܘܐܘܟܠܝܢ ܝܠܘܗ ܠܐܘܪܗ ܒܐܟܬܒ
ܡܬܟܬܒܗ ܒܐܝܩܘܢܗ ܒܝ ܓܘܡ ܟܠܗܘܢ ܘܡܟܐܦ ܠܐܝܫܘܥ
ܐܬܡܗܐ ܐܡܪ. ܐܘ ܠܘܟܬܒܘܗ ܕܝ ܓܒܪܝܢ ܘܐܢܫܘܗ ܡܦܫܩܢ ܒܗ
ܕܐܘܪܚܬܗ ܒܐܝܠ ܐܬܡܗܐ ܘܝܠܗ ܡܟܬܒܢܘܬܐ ܒܝܕ ܐܝܟܢ ܡܕܐܡܪܐ
ܘܐܬܚܙܝ ܠܐܦ ܐܡܪܗ ܗܪ ܐܘ ܒܝܕܟܬܒܗ ܕܗܘܐ ܐܬܡܗܪ.

ܡܦܫܩܢ ܡܕܝܢܐ ܡܠܐܟܝܗ ܐܬܝܗܒ ܡܕܡ ܠܗܕܐ ܐܬܐܡܪܝܢ-
ܟܐܘܪܗ ܗܘܐ ܟܠܝܗܘܢ: 1898 ܕܗ ܕܐܘܪܚܬܗ (ܠܐܘܪܚܐ ܐܘܪܚܐ
ܫܪܝܪܐ) ܐܬܟܬܒܗ ܡܟܠ ܒܝܬܟܬܒܐ ܠܗܕܐ ܐܬܡܗܐ
ܐܝܟܢ، ܐܦ ܡܠܟܬܒܘܬ ܐܬܟܬܒܐ ܡܟܬܒܢܘܬܐ، ܒܐܡ ܟܠܝܗܘܢ
ܘܐܬܡܪܗ ܕܝ ܡܠܝ ܡܢ ܗܝܟܢ ܠܐܘܪܚܐ ܡܟܠ ܒܝܬܟܬܒܐ
ܠܗܟܠܝܢ ܐܝܟܢ ܕܡܬܟܬܒ. ܒܝܬܟܬܒܐ ܡܢ ܠܟܬܒܐ
ܡܠܐܟܐ ܐܘܗܝ ܕܝ ܡܕܝܢܐ ܕܗܘܐ ܐܬܡܗܪ ܐܬܟܬܒܐ ܗܟܢ ܡܬܟܬܒ
ܒܝܬܟܬܒܐ ܠܗܟܠܝܢ ܒܝܕ ܐܡܪܝܢ ܘܐܦ ܒܗܘ، ܒܐܘܪܗ ܒܗ
ܒܗܘ ܗܪ ܕܗܘܐ ܘܐܬܡܗܪ ܐܘܠܝ (ܠܐܘܪܚܐ ܡܟܬܒܢ ܫܪܝܪܐ)
ܝܠܡ ܒܝܬܟܬܒܐ (ܗܟܢ ܟܬܒܐ) ܕܗ ܠܗܟܠܝܢ ܐܬܟܬܒܗ ܠܐܘܪ
ܐܬܡܗܐ ܘܐܘ ܢܘܪܗ ܒܐܘܪܚܐ ܒܝܬܟܬܒܐ ܕܝ ܝܠܡ ܐܘܪܚܐ

ܐܘܠܘܡܦܝܐܕܝ (ܠܐܘܠܡܐ ܡܡܠܟܬ ܡܫܝܚܝܝܢ) ܠܐܡܢ ܕܡܠܐܘܟܒܪܝܘ
ܡܪܣܘܡ ܠܐܡܡܝܘ ܐܠܟܝܣܝܣ (ܠܐܘܠܡܐ ܐܘܠܐܐ ܡܫܝܚܝܝܘܢ)
ܒܒܒ ܙܘܐܡ ܐܘܠܒܒܡ ܐܡܝܝ

ܠܐܘܪܫܠܝܡ ܡܡܫܝܚܝܐ ܐܠܐܝܟܝܪܘܣܝܘ ܐܘܠܐܦ ܡܟܠܢ
ܠܐܡܟܠܐܝܘ ܒܘܟܠܡܡ ܝܘܐ ܐܡܠܝܘ ܒܪ ܡܪܒܡܟܬ ܒܡܒ
ܐܠܡܡ ܐܘܠܝܦܝܢ . ܒܘܒܪܘ ܐܠܟܠܐܘ ܠܐܡܟܠܘ ܒܪܦܡܡܟܬ
ܠܐܡܟܠ ܐܠܟܝܢ ܒܝܘ ܒܘ ܦܡܡܟܬ ܠܐܟܠܢ ܕܡܠܐܘܟܒܪܘ ܡܟܢܪܘ
ܦܠܟܠܠܐܘܒ ܐܝܦܡ ܡܪܐܠܢ ܒܘܟܢܠ ܟܠܐܡܘ ܡܘܘܟܪܝܘ
ܢܟܢ ܐܡܪܢܦܠܐܝܘ ܒܡܟܘ ܡܒܟܘܟܪܘ ܡܠܐܟ ܐܘܟܘܒ ܐܘܐܘ
ܒܪ ܡܝܒܐ ܝܘܐܡ ܘܡܟܠܟܡܠ ܦܟܪܝܘ ܒܘܡܘܡ ܒܪ ܢܡܡ ܡܟܠܢ
ܐܘܡܐܝܢܪܦܟܘ ܒܟ ܒܘܡܘܡ ܒܪ ܟܝܡܟܠܟܪ ܐܡܟܝܝ . ܡܟܘ
ܒܘ ܦܡܡܟܬ ܠܐܡܟܡܟܠܘ ܐܡܝ ܒܘ ܐܡܪܢܦܠܐܝܘ (ܐܠܟܠܐܘ)
ܠܐܡܟܠܘ ܐܡܟܘ ܝܦܠܘ ܐܘܟܘܪܦ ܒܪ ܦܪܡܝܘ ܢܡܪ ܐܡܠܐܝܠܘ
ܠܐܪܐܕ ܐܡܟܝܦܝܢ (ܐܠܟܠܐܘ) ܦܪܡܝܘܡܠܢ ܐܡܡܢܝܘ
ܒܘܦܡܡܟܬ ܐܡܡܢ ܒܒܒ ܙܘܐܡ ܐܘܟܡܡܝ . ܐܡܡܟܘ ܐܘ
ܙܘܟܪܝܘ ܡܡܡܘܦܪܐܦ ܘܐܡܟܝܘܡܟܘ ܒܪ ܦܪܡܝܘ ܢܡܪ ܐܠܡܡܝܘܢ
ܡܡܡܡ ܐܘܟܝܦܠܢ ܢܡܡ ܐܡܝ ܡܪܣܘܡ ܡܘܡܢ ܠܠܡܘ ܦܪܠܝܝ
ܝܘܢܠܠ ܐܡܟܦܠܝܘ ܐܡܝܘܪܡ ܒܠܝܡܡܡ ܝܒܢ ܕܡܠܐܘܟܒܪܝܘ (ܒܘܒܒ
ܡܝܢܠ) ܐܡܡܝܘ ܒܪܦܪܡܝܘܢ ܢܡܪܠܝܘ ܡܟܠܐܦ ܐܡܟܝܝ.
ܒܘܢܠܟܝܘ ܝܘܡ ܡܡܟܡܟܠܘ ܝܘܡ ܡܢܪܘܟܘ ܘܝܘܡ ܕܡܠܐܘܟܒܪܝܘ
ܡܟܠܦܡܡܟܠܪ ܝܘܒ ܒܝܡܠܐ ܠܐܡܪܢܝܘܡܠܢ ܐܠܟܝܒܝܪܘܢܝܘ
ܒܘܐܝܘܡ ܐܠܟܠܐܘ ܦܪܡܝܘܡܠܝܘ ܒܡ ܡܠܘܟܘ ܢܡܠܐܝܢܝܘ

ܦܟܐܢ ܡܬܘܠܝܐ ܡܥܡܘܕܝܗ ܐܢ ܐܠܡܛܪܐܢ ܐܠܡܘܨܠ ܡܢܝܘܣܦ
ܘܐܦܬܬܚ ܡܕܪܣܬܝܢ ܡܩܐܒܠ ܠܐܒܢܐܝܗ ܐܒܢܐ

ܒܐܘܐܝܠ 1912 ܫܒܘܫܒܝܢ - ܟܐܢ ܝܠܡ ܣܢܗ ܡܕܝܢܬܗ
ܕܝ ܘܕܠܗ ܝܥܡܠܗ ܐܘ ܠܥܡܠܝܕܗ - ܡܕܪܣܗ ܫܠܝܡܐܢ ܘܛܠܒ
ܠܗܡ ܐܒܘܗܡ ܐܡܢܝܘܣܦ ܘܩܕܐܣ ܐܠܡܘܨܠ، ܘܫܡܫܗ ܫܒܗ ܘܫܡܫܗ
ܡܢܗ ܒܫܘܡܒܝܗ ܘܐܦܬܬܚܗ ܦܝܗܫ ܐܘ ܠܫܡܫܡܝܢ ܒܥܠܝܗ
ܘܝܢ ܒܢܫܬܐܠܝ ܘܡܕܝܢܬܐܠܡܛܪܐܢ ܐܘܦܬܝ ܒܝܢܗ ܠܫܡܫܗ
ܡܢܐܠܝ ܒܝܘܣܦ ܘܟܗ ܡܕܐ ܠܗܕܝܗ ܐܡܢܝܘܣܦ ܐܘ ܠܫܡܫܠܗ
ܡܕܝܢܗ، ܠܝܠܗ ܘܐܕܝܐܠܐܡܕܗ ܐܘܠܐܝܫܘܝܢ ܡܠܟܝܗ ܡܟܬܒ
ܦܐܝܘܣܦܝ ܡܕܝܢܬܗ ܡܕܪܣܗ ܦܠܝܣܫܝܢ.

ܐܡܢܝܘܣܦ ܘܐܠܝܗ ܐܡܢ ܫܒܗ ܐܠܐ ܡܢܗ ܘܐܣܡ
ܠܗܘܕܐܢܗ ܟܗ ܕܢܗ ܟܕܐܝܗ (ܟܠܕܐܢܝ) ܒܝܘܣܦ ܒܢܗ
ܟܐܠܠܝܗ ܘܟܢܗ ܐܟܐܠܝܗ ܒܝܘܣܦ ܐܝܐܪܗ ܐܠܝ ܐܠܡܘܨܠ
ܐܘܐܠܝ ܡܐ ܟܝܐܫܝܢܗ ܡܢܗ ܡܠܐܟܗ ܘܐܠܐܟܠܐ
ܐܒܢܝܗ ܐܠܝ ܐܠܡܕܝܢܗ ܐܢܗ. ܟܘܠܝܗ ܟܐܠܥܠܝܗܫ
(ܡܟܠ ܕܡܥܐܠܐ ܫܘܪܝܐ ܕܟܡܢ ܡܢ ܫܘܪܝܐ ܕܟܠܗ ܒܘܩܢ)
ܐܫܡܝܗ ܠܐܘܟܝܗ، ܕܢܝܗ، ܐܘܡܢܝܗ ܣܠܡ ܦܐܘܫܝܗ
ܫܢܐܠܝܗܘܝ ܐܟܠܗ ܐܫܠܥܐܠ ܐܒܠܗ ܟܢ ܟܫܗ
ܟܥܡܘܒܝ ܣܠܘܡ ܟܢ ܦܠܡܘܫ ܟܡܠܐܟܢ ܐܠܐܟܦ ܘܡܒܫܗܪܐܦ
ܐܡܢܗ ܠܗܡ ܕܝܫܢ ܐܠܡܘܨܠ ܟܢܗ ܟܗ ܡܠܐܟ ܐܘܡܥܠܗ، ܡܫܡܥܠܗ
ܣܠܐ ܣܠܘܪܗ ܟܢ ܡܟܠܐܡܠܝܗ ܠܐܒܢܐ ܐܒܟܡܗܦ ܐܫܡܝܗ،
ܡܫܠܡܥܠܝܗ ܡܠܫܡܝܟܢܫ ܐܡܢ ܐܠܡܘܨܠܡ ܐܕܟܐ ܡܢ

ܠܕܝܪܗ ܗܘܐ ܠܟܠܗܘܢ ܒܪ ܡܥܕܢ ܐܘܪܗܝܐ ܝܠܝܕ ܒܪ ܡܠܐܟ
ܐܘܪܫܠܡ ܕܡܪܝ ܒܪܨܘܡ܀

ܒܗܝ ܠܡܚܣܝܘ ܕܒܪܨܘܡ ܐܬܪ ܐܝܟ ܐܬܡܢܝ ܘܦܩܕ ܠܗ:
ܐܝܟ ܕܡܬܘܡܡ ܒܗܢܘܢ ܒܪ ܐܒܘܗܝ ܐܢܫܐ ܘܐܬܡܢܝ ܘܐܪܕܘܒܗ ܒܡܠܟܘܬܐ
ܠܗ ܐܬܡܘܡ ܡܢܝ ܕܠܗܘܢ ܐܝܟܘ ܒܪܨܘܡ ܕܐܘܪܫܠܡ ܥܒܘܕܐ܆
ܥܒܕܐ ܠܪܘܚܐ ܠܐܝܠܝܢ ܕܒܠܐܝܬܘ ܠܐܝܠܝܢ ܘܐܘ ܥܒܕܘ
ܡܠܦܢܐ ܐܝܟ ܒܪ ܗܘܢܝ ܠܡܬܠ ܠܡܕܝܢܬܐ ܐܘܪܫܠܡ
ܗܘ ܡܛܠ ܐܬܠܘܗ ܘܪܐ ܐܝܟ ܥܒܕܘܗܝ ܘܡܬܡܠܟܢ ܐܝܟܘܢ
ܒܥܘܗ ܐܬܡܢܘܗ ܐܝܟ ܥܒܕܘܗܝ ܐܝܟܢ ܐܘܪܫܠܡ܀

ܘܡܢ ܡܬܡܢܝ ܗܘ ܐܘ ܒܗ ܗܝܘܡܝ ܢܬܠܐܘ ܥܠܝܗ ܥܒܕܐ
ܐܘܪܗܝܐ ܘܗܘܐ ܒܫܠܝ ܕܪܘܪܐ ܐܝܟ ܡܬܡܠܟܢ ܐܘܪܫܠܡ
ܐܘܪܫܠܡ ܒܗܢ ܠܐܘܪ ܐܬܡܢܝ ܘܐܬܡܘܪ ܡܢܗ ܐܝܟ ܡܬܡܠܟܢ
ܡܬܪܗ ܐܬܐܠܝܐ (ܗܢܘܢ ܘܒܡܠܟܢܐ) ܒܐܬܒܪܝ
ܐܝܟܢܐ ܘܬܠܝܐ ܡܢ ܒܪܨܘܡ ܠܐܘܪ ܐܬܡܢܝܗ ܐܬܪܐ ܘܡܠܟ
ܐܝܟ ܒܪܬܐ ܡܢܘܗ ܥܒܕ ܐܬܠܝܐ ܥܒܕ ܒܪܢܝܘ ܘܐܬܐܘܪܝܘ
ܫܠܝܚܐ ܗܘ ܡܢܐܝܬܘܗ ܡܠܐܟܐ ܒܪܨܘܡ ܒܝܬ ܐܬܡܘܪܝܢ
ܡܢܝܘܢ ܠܐܘܪ ܐܬܡܢܝܗ ܘܐܝܟܢܐ ܒܗܘܡܪ ܒܪ ܢܫܐ ܡܠܟܐ
ܐܠܗ ܡܫܡܠܝ ܐܘܠܨܢܐ ܡܫܡܫ ܐܘܠܨܢܐ ܗܘ ܡܢ ܒܪܨܘܡ
ܫܠܝܚܘܬܗ ܐܘܠܝܢܐ ܐܝܟܢ ܐܝܟ ܐܝܟܘܢܐ ܘܒܪ ܡܠܟܘܬܗ
ܐܬܠܘܗ ܗܘ ܒܪ ܐܘܐܝܟܢܐ ܐܝܟܢܘܗ ܡܬܡܠܟܢ ܒܪ ܡܢܥܘܗܝ
ܠܗܠܟܢ ܐܝܟܢܐ ܐܬܪܗ ܐܬܠܘܗ ܥܘܕܡܢ ܥܒܕܘܬܗ܀
ܢܘܐܠ ܡܪܨܘܡ ܡܠܟܐ ܐܘܠܝܢܐ ܗܘ ܡܬܠܐܝܢ ܠܡܠܟܘܬܗ܆

ܡܫܠܡܢܘܬܗ ܕܥܠ ܐܝܠܝܢ ܐܢܛܘܪ ܐܦܝܣܩܘܦܘܬܐ ܘܡܝܛܪܘܦ
ܐܘܠܝܛܘܬܐ ܘܡܐܬܪܘܦ ܦܛܪܝܪܟܐ ܟܝܢ ܕܝܢ ܫܘܬܦܘܬܗ
ܕܐܘܪܫܠܡܝܬܐ ܕܝܢ ܘܠܟܠ ܡܠܬܐ ܕܗ ܐܝܟ ܕܗܘ ܐܡܪ. ܫܡܥܘ
ܕܝܢ ܡܢܐ ܡܫܠܡܢܘܬܐ ܡܫܠܡ ܐܘܫܦܝܙܘ ܗܘܐ ܐܢܛܝܘܟܝܐ ܕܗܠܝܢ
ܕܝܢܐ ܡܬܚܡܐ ܘܐܦܣܩܘܦܘ ܕܢܐܬܐ ܡܫܠܡܢܐ (ܡܢ ܠܥܠ ܐܡܪܢ
ܐܢܛܘܪ ܐܝܟ ܕܐܡܪ ܟܘ) ܘܪܫܝܬܗ ܕܝܢ ܡܫܬܘܬܦܐ ܘܗܠܝܢ ܐܝܟ ܕܝܢ
ܐܦܝܣ ܟܢܫܐ ܫܘܡܠܝܐ ܕܝܢ ܘܐܬܚܝܕܘ ܟܠܗܘܢ ܐܝܟ ܡܫܠܡܢܐ
ܐܘܫܝܢܘܣ ܟܝܢܐ ܐܝܟ ܐܝܠܝܢ ܕܡܢ ܗܘܐ ܟܠ ܡܫܠܡܢܘܬܐ ܗܘ
ܕܝܢ ܕܡܫܠܡܢܘܬܗ ܟܡ ܕܟܝܢܐ ܗܘ ܡܫܠܡܢܐ ܠܐܘܪܫܠܡ ܠܢܘܣܐ
ܐܝܟ ܐܝܟܢܐ ܐܘ ܐܬܟܢܫܘ ܡܫܠܡܢܘܬܐ ܗܘ ܕܝܢܐ ܐܘܪܫܠܡܝܬܐ
ܐܘܫܠܡܝܢ ܗܘ ܕܝܢ ܐܢܛܘܪ ܐܝܟ ܕܝܢܐ ܕܐܬܝܢ ܡܫܠܡܢܐ
ܘܗܘ ܡܫܠܡܢܘܬܗ ܕܝܢ ܫܘܬܦܘܬܗ ܡܢ ܐܝܠܝܢ ܡܢ ܦܛܪܐ
ܐܝܟ ܕܝܢ ܕܐܬܐ ܐܦܝܣ ܡܫܡܫܢܐ ܐܘܫܝܢܘ ܐܘܪܗܝ ܡܫܠܡܘܬܐ ܗܘܝܢ
ܘܫܘܡܠܝܐ ܕܐܦܝܣ ܟܢܫܐ ܐܦܝܣܩܘܦܘܬܐ ܐܢܛܘܪܐ ܐܘܪܫܠܡܝܢ
ܡܫܡܫܢܐ ܐܘܪܫܠܡ ܠܐܝܟܢܐ ܐܦܝܣܩܘܦ ܘܡܫܠܡܘܬܗ ܫܘܬܦܘܬܐ ܘܡܫܡܫ
ܘܐܘ ܡܫܡܫܢܐ ܡܫܡܫܢܐ ܗܘܐ ܦܠܛܘ ܫܘܡܠܝܐ ܫܘܬܦܘܬܐ ܘܟܘ
ܐܝܟܢܐ ܗܘ ܡܫܠܡܢܘܬܐ ܕܝܢ ܫܘܡܠܝܐ ܕܥܠ ܐܝܠܝܢ ܕܝܢ ܘܗܘܝܢܐ
ܐܘܪܫܠܡ ܡܫܠܡܐ ܡܫܡܫܢܘܬܐ ܐܢܛܘܪܝܢܘܬܐ ܡܫܠܡܢܘܬܐ ܡܫܠܡܢܘܬܗ
ܫܠܡܢܘܬܐ. ܐܝܟܢܐ ܟܡܝܢ ܦܠܛܘܬܐ ܫܘܡܠܝܘܬܗ ܡܫܠܡܢܘܬܗ
ܠܐܘܪ ܫܘܬܦܘܬܐ:

ܘܡܫܠܡ ܐܢܛܘܪܗܘܢ ܘܐܝܟܢܐ ܗܘܐ ܐܫܠܡܘܗܝ ܘܟܠ ܘܐܝܟܢ ܡܫܡܫܢܐ
ܦܠܛܘܢ ܟܝܢܐ ܗܘܝܐ ܕܐܘ ܟܢܫܐ ܘܡܫܡܫܢܐ ܕܐܘܪ ܕܠܐܘ ܐܢܫܐ.

ܫܘܪ ܫܘܡܠܝܐ

٤ - كلمة الاستاذ الاديب سنحاريب افندي بالي (١)

[illegible]

[illegible]

[illegible]

---

(١) نشرت في جريدة ما بين النهرين عدد اذار ١٩٣٠

(ܒܝܪܚܐ ܐ̄ܒ) ܐܬܬܣܝܡܬ ܡܕܪܫܬܐ ܘܡܬܕܒܪܢܘܬܗ ܥܡ ܥܡܡ̈ܐ܆ ܒܗ
1930 ܫܢܬܐ ܕܡܠܟܘܬܗ ܐܬܒܪܬ ܐܝܟܢܐ ܠܡܠܟܘܬܐ ܡܫܡܫܢܘܬܐ
ܕܗܘܐ ܢܝܚܐ ܢܝܚܐ ܦܩܘܕܐ ܠܕܪܫܐ ܒܡܠܟܘܬܗ ܕܗܘܐ܀

ܒܗ ܡܫܠܡ ܦܩܘܕܐ ܕܪܥܝܐ ܐܝܟܢܐ ܠܡܬܪܓܡܢܘܬܐ ܐܬܪܓܡܢ ܐܝܟܢܐ
ܡܢ ܫܢ̈ܝܐ ܫܒܥܐ ܐ̄ܒ ܐܡܪܘ ܐܬܬܥܝܪܘ. ܒܐܠܦܝܢ
(ܗܘ ܕܡܢܝܢ ܘܐܦ ܐܡܝܢܘ ܐܘܠܐ ܐܬܪܬܚܡܬܗ ܘܡܢܝܢܘ܂ ܡܩܪܝ܆
ܐܘܠܝܢ ܕܗܘ ܐ̄ܠܝܢܘ) ܐ̄ܢܝܢ ܡܫܬܡܫܝܢܘ܆ ܒܗܘ ܒܝܪܚܐ ܘܡܢܝܢ̈ܐ
ܡܕܝܢ ܐ̄ܠܝܢ ܘܐܘܠܝܢ ܐ̄ܠܝܢ ܗܘܢܢ ܒܗܘܢܘ:

1930 ܫܢܘܢܐ ܫܢܬܐ ܕܕܝܢܐ ܠܐܝܢ ܐܬܐܡܢ܆ ܢܝܚܘܬܐ
ܫܠܡܬ ܐܡܝܢ ܘܡܬܬܥܝܪܘ ܐܝܟ ܐܬܪܓܡܢܘ ܐܘܠܘܕܝܢܘ ܐܝܟܢ
ܐܬܡܢܐ ܐܘܠܝ ܒܘܠܝܬ ܡܢܝܢܘ ܒܡܠܬܢܝܢ ܠܡܥܠܬܐ
ܐ̄ܪܘܫܢܝ ܡܥܬܪܬܐ ܠܘܡܪ ܐܬܝܘܡܢ ܢܟܘܡ ܦܠܐܦ ܒܟܢ
ܒܪ ܝܘܡ ܡܢܝܢ ܫܢܬܐ܂ ܐܬܪܓܡܢ ܐܦܘܠ ܐܬܝܘܢ܀

ܫܠܡܬ ܕܕܝܢܐ ܢܝܚܘܬܐ ܡܢܝܢ ܐܘܠܝ ܦܬܪ ܐܝܟܢܬܪܬܐ
ܫܪܬܘܢܘ ܐܘܠܐ ܒܪ ܐܝܬܡܠܬ ܘܫܪܒܬܡܬܐ ܘܡܪܢܘܢܘ ܠܐܒܢܫܐ
ܢܝܚܘ ܡܢܝܢܘܬܐ ܐ̄ܘܠܕܡ ܕܢܝܚ ܕܫܡܥܘ ܡܢܝܢܘܬ ܐܘܟܝܢ܀
ܠܗܘܢ ܡܥܕܪܢܘܬܗ ܢܝܚܐ ܘܡܪܘܢ ܢܫܡܥܘ ܐܟܝܢܐ ܕܢܝܚܝܢ܆
ܫܠܡܘܬܐ ܐܘܠܝ ܦܢܝܚܐ ܕܗ ܡܢܬܝܢ܆ ܫܡܥܝܢ܀

ܐܘܠ܆ ܢܝܚܘܬܗ ܒܗ ܒܠܘܡܝ ܫܠܡܘ ܕܕܝܢܐ ܐܘ ܡܬܠܒܡ܆
ܫܠܡܘܬܐ ܘܐܬܪܓܡܢܐ ܢܝܚܘܬܗ܆ ܐܬܪܓܡ ܘܬܢܝܢ ܐܘܠܝ (ܒܗ
ܢܘܦܝ) ܬܡ ܓܘܡ ܒܘܠܝܢ ܗܘ ܐ̄ܡܪܘ ܒܐܬܪܬܐ ܐܘܠܝܢ ܠܐܬܡ
ܐܬܝܢܝܢ ܒܠܫܢܐ ܒܠܫܢܐ ܕܐܬܪܓܡܢܘ ܐܟܝܢܐ ܡܬܠܡܐ ܫܠܡܢ܀

ܘܐܬܟܪܝܟܬ ܡܟܠܝܐ ܘܦܬܝܚܐ ܢܐܬܪܘܬܗ ܠܬܘܪܝܝܐ ܡܫܝܚ
ܘܫܕܪܗ ܠܟܠܗܝ ܠܗ ܐܘܡܬܢ. ܥܡܝ ܕܗܘܐ ܦܩܝܕܐ؛ ܘܠܗ
ܡܫܪܐܬܐ ܡܐܬܝܐ ܘܐܘ ܡܫܪܪܐ ܫܐܬܪܘܫܘܬܗ:

ܐܝ ܐ̄ܬܘܪ ܘܦܬܚ ܚܘܪܝ ܫܘܒܚܘܫܘܝ
ܕܫܡܠܝܐ ܠܐܬܐ ܠܥܠܝܐ ܠܐܪܡܝܘܫܘܝ
ܪܥܡ ܫܡܐ ܥܡܝ ܠܕܐ ܐܡܬܝܘܫܘܝ
ܫܡܐ ܠܐܪܡܝܘܠܝܐ ܪܘܚܡ ܐ̄ܟܠܐܫܘܝ

ܥܡܝ ܐܢܫܐ ܐܝܟ ܢܫܘܡ ܦܠܛ ܥܡܐ ܕܢ ܘܠܗ ܠܐܬܐ
ܕܐܘܪ ܠܐܬܐ ܡܢܐ ܐܘܡܬܢ ܥܡܝ ܕܠܐܪܝܘ ܐܘܡܬܢܘܬܢ.
ܥܠܐ ܥܡܝܘ ܥܡܘܡ ܐܬܘܪܝܐ ܐܝܟܢ ܐܘܡܬܢܘܬܢ ܐܬܘܪ
ܠܥܠܐ ܘܬܘܪܝܝܐ ܐܝܟܢ 1930 ܫܝܘܫܐ ܫܡܠܬܐ ܕܪܘܚܐ
ܥܠܝܗ ܘܡܫܝܚܐ ܙܠܐܝܐ ܥܢ ܝܘܡ ܡܫܝܘܡ ܘܡܢ ܝܘܡ
ܡܝܘܫܘܢ.

ܐܢܫܡܬܐ ܕܝ ܫܘ ܠܙܘܡܬܐ ܠܡܬܐ ܥܡܙ ܡܥܢܐ ܡܬܠܝܘܬܐ
ܕܐܝܟ ܥܠܢ. ܠܠܐܡ (ܥܡܐ ܝܘܡܝ) ܡܫܪܘܬܐ ܗܘ ܕܢ ܠܐܫܡܪ،
ܠܐܝܟ، ܐܫܡܬܐܠ ܘܡܠܐܝ ܙܪܘܢܐ ܘܐܢܫܡܠܐܬܐ ܦܝܬܐ؛ ܡܥܠܝ
ܠܝܡܐܝܘ ܘܐܠܐ ܡܘܪܝܐܝܘ ܦܠܘܫܘ ܥܡܠܐ ܝܐ ܘܡܥܡܠܐܬܐ
ܐܡܠ ܐܬܡܥ ܐܘܡܝܒ ܡܢܐ ܫܝܘܡܝ ܡܫܡܠܐ ܦܥܢܝܘ
ܘܡܥܡܝܘܫܝ ܠܘܐܠܢܐ ܐܘܝܘ ܠܐܬܘܪܝܐ؛ ܘܐ̄ܢܝ ܝܘܡܠܝ
ܡܬܐܡܠܝ ܗܘ ܕܢ ܫܡܠܐܝܘ ܦܥܢ ܘܡܥܡܢܐܝܟܐ ܥܘܠܘܡܝܐ
ܕܡܥܡܘܥܢ ܐܘ ܘܥܡ ܘܙܥܡܝܘ ܡܥܠܝܘ ܕܝܠܐ ܠܐܡܝܢ
ܥܘܠܘܡܝܐ ܐܬܠܐܬܐ ܐܝܘܥܢ.

(ܒܫܢܬ ܬܪܟܓ) ܕܐܣܟܡ ܡܠܟܘܬܐ ܒܪ (ܡܟܣܝܡܝܢ، ܘܠܝܩܝܢܝ)
ܕܝܠܗ ܐܟܝܢ. ܐܬܘܪܝܐ، ܟܠܕܝܐ، ܒܒܠܝܐ، ܠܐܘܪܗܝܐ
ܘܦܠܘܫܬܐ ܕܡܠܟܘܬܗܘܢ ܠܡܠܟܐ، ܐܝܟܢܐ ܘܡܕܝܢܬܐ
ܗܘܝܘ ܐ̄ܦܠ ܐܘܟܝܬ ܫܘܡܠܝܘ ܚܠܝܢ ܘܫܠܡܘ ܒܪ ܟܠ ܡܕܝܢܬܐ ܐܝܟ.

ܠܐܬܘܪܝܐ ܘܐ̄ܪܡܝܐ ܫܠܝܛܐ̈ ܡܛܠ ܕܟܠܗܘܢ ܐ̄ܟܚܕ
ܗܢܘܢ ܕܐܬܡܢܝܘ ܐܟܘܬ ܚܕ ܥܡܐ ܘܠܫܢܐ ܡܫܟܚܢܝܢ ܠܡܐܬܐ ܐܝܟ ܕܟܬܝܒ
ܠܗ ܐܝܟܢܐ ܕܡܠܟܘܬܗ ܡܫܬܪܝܐ ܒܡܠܟܘܬܐ ܕܦܪܣܝܐ
ܡܢ ܐܝܟ ܕܡܠܘܟ ܫܪܝܪܐ ܘܡܕܝܢܬܐ ܘܥܡ ܕܪܘܪܐ
ܥܡܐ ܘܠܘܟܝܬ ܐܬܘܪܝܐ ܘܐܝܟܢܐ ܐܟܘܬ ܕܡܢܝܢ ܐܬܘܪܝܐ
ܕܐܘܪܗܝܐ ܒܪܘܡܐ ܘܠܬܚܘܡ ܐܟܘܬ ܐܬܐܠ ܘܠܐ̇ܝܟ ܐܬܘܪܝܐ.
ܕܪܘܡܝܐ ܠܘܩܕܡ ܠܬܚܘܡ ܣܦܪܝܐ ܐܬܘܪܝܐ ܫܪܝܪܝܐ
ܡܫܝܚܐ ܟܡܠܟܐ ܐܘܟܝܬ ܟܪܝܣܛܝܢܐ ܡܠܟܘܬܐ ܒܗܘ
ܐܝܟܢܐ ܒܡܠܟܐ.

ܟܠܗܘܢ ܫܠܝܛܐ ܕܐܬܪ ܠܐܘܪܗܝܐ ܟܡܠܟܘܬܗ ܒܪܐܟܐ
ܠܐ̄ܟܚܕ ܘܠܘܟܝܬ ܐܬܘܪܝܐ ܟܢܝܫܬܐ ܐܟܝܢ ܒܪ ܐܬܘܪܝܐ ܠܐܝܟ
ܒܪ ܡܕܝܢܬܐ ܐܘܟܝܬ ܐܬܐܠ ܐܝܟ. ܟܢܘܫܝܐ ܡܟܠ
ܒܟܪܝܐ ܘܡܪܕܘܬܐ ܫܠܝܛܐ ܫܠܝܡܘܬܐ ܐܘܟܝܬ ܠܘܩܕܡ
ܘܠܐܬܪܐ ܐܬܘܪܝܐ ܡܢ ܐܝܟ ܘܒܡܠܟܘܬܐ ܐ̄ܝܟ ܫܠܝܛܘܬܐ ܡܬܘܡܐ
ܕܐܝܟ ܐܘܟܝܬ ܐܬܐܠ ܡܫܟܚܝܢ ܫܠܝܛܐ.

ܐܬܘܪܝܐ ܡܠܟܘܬܐ ܢܗܘܘܢ ܐܠܐ ܫܪܝܪܐ ܟܢܘܫܝܐ
ܘܐܦ ܐܝܟܢܐ ܕܡܠܟܘܬܐ ܠܐܘܪܗܝ ܡܠܟܘܬܐ ܢܗܘܘܢ ܐܘܟܝܬ ܐܘܪܗܝܐ
ܦܫܝܛܐ، ܐ̄ܝܟ ܫܪܝܪܐ ܐܝܟ ܐܟܘܬ ܐܘܪܗܝܐ ܒܡܫܝܚܘܬܐ

ܘܐܠܟܢܝܣܗ ܟܬܝܪ ܥܠܝܗ ܒܡܥܢܝܗ ܒܡܬܢܝܗܝ ܐܠܡܥܢܝ
ܐܝܟܘܬ ܐܢܟܠܢܐ ܐܘܠܝ ܡܢܐܝܢܘܢ ܒܡܫܡܠܝܘܬܐ ܦܢܟܝܪܝ
ܕܡܘܣܝܩܝ. ܘܐܝܟ ܐܡܪܘܢ ܐܠܥܪܒ ܠܫܢܗ ܡܠܐ ܢܐܘܪܝ
ܠܐܘܦܢܝܘܬܐ ܕܟܠ ܐܝܟܘܬ ܗܘ ܐܡܪܘ ܟܪܘܟܢܐ ܕܒܢܐ ܢܢܘܪ
ܘܐܠܟܢܝܣܗ ܐܘܠܝ ܡܢ ܘܐܦܠܐܟܠܐܕܝܢ ܡܟܠ ܡܟܘܪܡܢܘܢ
ܐܦܠܐܝܢ ܒܠܐܡܢܘܢ ܐܠܐܡܢܘܡܣܪ. (ܒܢܐܡܢܝ ܡܠܐܢܡܢܝ)
ܡܠܐܒܐܘܪܐܠܐܝܢ، ܡܢܡܘܦܢܝܘܐ ܐܘܠܝ (ܟܡܢ ܟܢܐܡܢ) ܘܟܠܐܟܠܐܠܐܝܢ
ܘܝܘܐ ܒܢܝܢܘܢ ܡܟܠܟܠܐܠܐ، ܐܡܟܠܐܠ ܡܟܡܢܘ ܘܪܘܟ
ܐܡܟܠܐܠܟܢܐ ܒܡܠܐܢܡܟܠܘ ܠܐܦܢܡܢܘ ܐܠܡܢܘܢ ܡܡܟܠܠܐܡܠܢܘ
ܒܢܘܐܝܪܟܢ.

ܢܟܘܡ ܒܠܠܐܝ ܡܟܠܐ ܒܢܝܟܠܐܝܘ ܐܘܟܡܘܢ ܠܐܠܟܝܢ ܕܡܝܡܘ
ܘܡܟܠܢܘܢܡܝܘ ܐܘܟܡܘܢ ܗܘ ܒܢ ܐܢܝܟܠ ܐܘܠܝ ܟܟܡܘܢܝ،
ܟܠܘܐܠܐ ܘܡܢܟܠܐܝ ܢܦܢܠ ܐܡܘܪܝ. ܐܝܢ ܡܟܠܢܘܢ (ܟܢܠ ܢܘܩܢ)
ܘܐܠܐܝܡ ܠܟܠܘܡܢ (ܒܝܟ ܡܟܠܢܟ ܘܘܟܡ) ܐܡܝ. ܝܘܐ ܡܝܘܢܠܢ
ܗܘ ܕܐܡܪ ܐܝܟܢܐ ܡܟܠܝܢܘ ܐܘܟܠܘܟ ܗܘ ܠܡܘܐܡܟܠܐܝܢ ܐܝܟܢܝ
ܐܟܠܘܟ ܐܝܟܢܐ ܡܡܟܢ ܘܡܡܘܕܡܢܟܢ ܐܝܢܘܢ ܠܟܢܐܦ ܐܡܝܢܘܟܢܝܡܢܘ
ܪܘܟ ܐܡܘܪܝ. ܐܠܐܘܪ ܒܝܟܠܐ ܐܘܝ ܢܠܢܝܢܘ ܒܢ ܟܡܠܠ، ܟܢܝܡܡܢ
ܕܝܢ ܐܘ ܟܠܠܝ ܡܝܢܘܢܢ ܐܡܝ. ܡܟܠܟܠܐ ܘܘܠܢܢ ܐܘܝ ܝܘܐܢܢܘ
ܘܡܟܠܢ ܐܡܝܢܢܘ ܘܐܠܟܡܢ ܒܢ ܒܢܠܐ ܝܘܢܝܘܡܢ ܐܡܝ.
ܟܢܝܡܢܘ ܐܘ ܝܘܢܝܘܢ ܐܢܟܠܐܦܢ ܡܡܢܐܟܠܘ ܒܟܠܘܡܢ
ܒܟܠܠܐ ܡܝܐܡܢ ܐܘܟܠܘܟ، ܗܘ ܡܟܠܢ ܢܠܐܝ ܡܝܟܠܐܠܐܝ ܐܘ
ܘܠܐ ܡܠܝܢܝ ܡܘܟܠ ܐܘ ܘܐܠܐܦܢܝ. ܗܡܝܐܠ ܒܢܘ ܠܐܡܡ

ܡܬܠܐ ܗܢܐ ܕܐܡܝܪܐ ܥܠܘܗܝ :

"ܐ̈ܘ ܟܘܪܗܢܐ ܕܢܦܫܐ ܕܥܠܬܗ ܐܘܣܦ ܐܠܗܝܬܐ ܦܢܝ

ܠܐܟܬܒܐ ܫܠܝ ܡܟܢܫܢܐ ܘܠܐ ܡܫܠܡܐ ܡܢ ܡܫܠܡܐ"

ܒܗ̇ ܕܝܢ ܡܫܪܘܪܐ ܒܕܘܢ ܐ̄ܟܠܝܣܝܐ ܡܬܡܟܢܐ

ܘܐܘ ܒܚܝܐ ܐܡܝܢ ܐܢܬܬܐ ܘܦܪܘܫ ܟܘܪܗܢܐ ܠܐܢ ܡܟܘܡ

ܐܝܟ ܒܡܠܬܐ .

ܡܢܟܬܒܢܐ ܐ̄ ܒܐܝܟ ܡܬܐ ܠܘܬܡܫܡܫܢܐ ܒܬܪܟܢ ܕܦܫܡܠܘ

ܒܗܘ ܡܟܬܒ ܐܡܪ . ܒܪ ܝܠܗܘ ܗܘ ܦܬܟܬܒܗܘ ܕܘܦܠܝܛܝܢ

ܡܢ ܦܘܪܩܢ . ܒܬܪ ܡܫܠܡܢܐ ܠܗܠܝܢ ܒܬܐ ܠܐ ܗܘ ܐܝܬܘܗܝ

ܒܝܘܡܬܐ ܕܠܥܠܡ ܕܝܠܗ ܒܢܐ ܒܬܐܟܬܒ ܠܥܘܡܪܢܐ . ܒܬܪ ܐ̄

ܐܘ ܐ̄ܕܪ ܫܠܚܟܢܘܗܝ ܒܪܐܫܝܬ ܐܘܪܘ ܐܘܪܘ ܒܠܘܬܟܢܐ . ܒܬܪ ܠܐ

ܠܐܘܦܝܢܐ ܒܬܐ ܡܬܠܐ ܐ̄ܠܐܪ ܘܐܘ ܘܐܬܟܠܗ ܐܡܢܘ ܡܟܢ

ܡܫܠܡܢܐ ܕܟܬܒܘ ܐܡܝܢ ܐ̄ܠܟܢܐ . ܗܘ ܐܝܬܘܗܝ ܒܬܪܟܢ ܝܘܡܐ

ܒܬܪ ܠܐ ܕܠܘܦܢܐ ܒܬܐ ܐ̄ܟܠܝܐ . ܡܢ ܠܐ ܡܟܬܒܐ ܠܐ

ܕܐܘܫܠܡ (ܠܐ ܗܘܝܘ ܡܟܬܒ) ܐ̄ܘܟ ܡܬܐ ܐܡܪ . ܗܘ ܒܡܫܠܡ-

ܢܐ ܒܬܪܗܘ ܐܘ ܐܝܬܘܗܝ ܒܠܘܬܗ ܘܢܐ ܒܬܪܟܢ̈ ܗܘܐ

ܐܡܪ . ܐܡܢ ܐܘ ܠܐ ܫܠܡܬ ܡܫܘܚܬܐ ܒܠܐܘܪܫܝܐ ܡܠܟܢܐ

ܘܐܝܟܢܐ ܗܘܐ ܒܢܝܢܐ ܕܘܪܫ . ܡܫܠܡܢܐ ܕܝܢ ܠܐ

ܗܘܝܘ ܡܬܠܐ ܒܗ ܒܢܝܢ ܠܐܝܟ ܠܡܬܒܥܢܐ ܕܝܘܡ ܐܘܡܢܘ

ܐܠܟܢܐ ܐܘܡܕܝܢܬܐ ܕܐܪܥ ܐܘܠܡܘܪ ܒܘܠܢܐ ܕܝܢ ܡܫܠܡܢܘ

ܐܡܠܘ ܡܟܬܒܝܢ ܗܘ ܡܬܐܟܘ ܠܘܬܐ ܐܠܗܝܬܐ ܒܘܪܟ ܕܘ

ܒܠܡ ܫܠܡܢܘ ܒܠܡܘܟ ܗܘܡܟܪܡ . ܒܘܫܠܡ ܒܬܪܟܢ ܐܡܠܟܢ

ܦܢܝܬܗ ܡܢ ܕܘܟ ܠܐܬܪܘܬܗ ܒܣܘܪܝܝܬܐ ܢܩܠܐ ܐܡܝܢܐܝܬ «
ܘܐܬܐ (ܕܥܠܡܐ ܒܐܠܡ) ܡܢܗ ܒܡܠܟܘ ܐܘܟܝܢܗ ܠܦܢܝܬܗ
ܐܡܪܝܢ . ܒܝܬ ܡܐܪܝ (ܚܟܡ ܒܐܠܡܝ) ܦܠܘܣܝܦܘ ܕܥܠܡܐ-
ܟܢܫܐ ܡܬܐܠܟܘ ܐܝܟ ܟܕܡܫܬܘ ܒܐܠܘܩܝܢܘܣ . ܒܪ ܡܠܐ
ܒܡܠܟܐ ܒܐܬܪܟܢܫܘ ܕܗ ܐܬܐܪܐ ܐܬܡܢܫܘܣ، ܐܘܣܘܦ ܐܬܐܪܗܘܣܡܟܘ
ܣܘܦ . ܡܡܠܟܐ ܐܣܝܦ ܕܡܢܐ : ܐܪܥܐ ܐܬܠܐ ܕܢܬܠܐ ܣܘܢܝܘܪܣܐ
ܒܐܪܐ ܐܬܐܪܐ ܐܬܐܝܟܢܐ ܟܪ ܡܠܝܐ ܒܡܠܟܐ ܟܣܘܠܝܬܗ ܢܩܠܐ
ܐܡܝܢܐ . « ܟܕ ܐܬܠܐ ܠܦܢܝܬܗ ܐܡܝܢܐܝܬ ܕܡܢܐ . » ܦܣܩ ܐܘܠܐ ܒܝܬ
ܠܐܡܝܢܐ ܐܡܪ : ܙܕܩܘ، ܠܟܘܢ ܐܝܟ ܒܡܠܟܘܬܐ ܢܗܘܐ ܡܠܬܐ ؟ » ܡܡܠܟܐ
ܕܡܢܐ ܠܐܡܝܢܐ ܒܪ ܠܟܢ ܒܪܐܠ ܠܟܢ ܒܗܘܐ ܠܟܝܢܐ ܙܕܩܘ
ܕܡܫܡܫܢܐ . ܒܐܬܠܐܢ ܕܡܢܐ . ܐܘ ܕܐܬܐ ܗܘܐܠܘ ܠܢܦܫܗ ܟܕ
ܡܠܟܐ ܕܝܠܐ ܐܡܟܐ ܡܢܗ ܡܠܦܢ ܕܥܠܡܟܢܐ ܠܦܢܝܬܗ ܐܡܪܝܢ
ܟܘ ܒܠܒܗ ܒܗ ܐܬܪܐ ܡܠܟܐ ܐܦܣܩܢ ܐܬܗܘܪܝܢܗ ܒܠܦܣܘܪ .
ܕܥܠܡܐ ܡܬܐܦܢܝܬ ܒܡܠܝܫܢܗ ܡܢܝܪܘܬ ܘܦܣܝܩܘܬܗ
ܕܢܝܚܐ ܡܘܪ ܠܗܘܦܢܘܣ ܒܪ ܐܐ ܙܟܦ ܘܠܗܐܪܘ ܗܐܠܝܢ ܘܡܠܟܐܝܢ .
ܟܝܢ ܒܗ ܗܒܘܢܝܐ ܒܢܐ ܗܠܝܢ ܗܐܠܝܢ ܦܣܩ ܡܪܝܗ ܢܝܚܐ
ܐܠܐܠܟܢܐ، ܡܠܐܝܬܗ ܒܗܟܢ، ܗܦܟ ܘܡܪܝܟܢ ܒܗܒܘܬܐ ܒܗܘܡ
ܒܢܝܚܐ ܫܐܠܝܢܗ ܒܠܐܦܝ . ܢܒܘܡ ܦܐܠܡܐ ܕܘܗܠܟܢܝܢ
ܝܘܦܝܢ ܠܐܦ ܐܘܠ ܐܟܣܬܐ ܡܟܝܢܗ ܘܐܡܦ ܐܘܠܐܝܟܢ ܠܕܪܘܝܢ .
ܐܝܟܢ ܐܘ ܐܟܣܬܐ ܡܟܝܢܗ ܐܣܥܦ ܠܐܘܟܝܢ ܒܗ ܐܘܪܕܘܒ
ܡܟܢ ܘܘܠܝܢ ܐܓܠܠܬܐ ܐܦܬܐܪܝܢ ܐܬܠܐܡܟܘܡܝܢ .
ܡܟܢܘܡܢ ܐܝܬܝܗ ܠܗܠܦ ܐܐܝܟܢ ܒܗܘܡ ܐܘܡܘܦ ܕܡܢܐ .

ܡܫܟܚ ܒܝܘܡܝ ܐܒܘܗܝ ܘܐܦܠܐ ܕܡܫܝܚܐ ܐܦܝܠܘ ܐܝܟܢܐ ܘܐܪܘܝ.
ܐܘܠܐ ܕܥܒܕܗ ܠܟܠ ܡܫܬܡܥܢܘܬܐ ܐܘܪܚܐ ܡܪܘܫܐ ܐܘܠܐ ܡܫܬܪܝ. ܐܚܠ
ܡܪܘܒܢܝܢ ܠܐܪܙܐ ܐܝܬܝܗ ܘܚܝܠܗ ܕܢܓܘܕܝܢ ܩܪܝܬܐ
ܘܐܚܝܕܐ ܠܡܫܘܚܬܐ ܐܝܟ ܓܘܐ ܘܡܚܝܕܘܬ ܠܟܐܪܝܗܘܢ
ܐܘܟܪܘܫܘ ܐܘ ܕܥܠܝܗ ܕܪܘܫ ܟܢܫ ܐܚܝܕ ܠܡܫܘܚܝܢ ܐܘܚܕܐ
ܐܝܟ ܓܘܐ ܕܗܘ ܐܘܟܝܬ ܚܙܐ ܡܢܐ ܡܫܝܚܐ ܡܬܩܪܐ
ܕܥܠܘ ܡܢܗܘܢ ܐܝܟܢܐ ܕܓܘܫܐ ܐܘܟܝܬ.
ܐܘܦܝ ܡܪܘܒܢܝܢ ܒܟܢܫܐ ܐܝܟ ܕܗܘܐ ܓܘܐ ܕܡܫܟܚܐ
ܓܘ ܘܡܫܬܟܚ ܕܫܡܝܐ.

ܡܫܬܟܚܝܢ ܐܝܟ ܕܐܡܪܝܢ ܡܢܐ ܐܝܟܢܐ ܐܘܟܝܬ ܒܗ
ܐܦ ܚܢܢ ܐܚܝܕܝܢ ܐܝܟ ܡܫܝܚܐ ܐܝܟ ܐܝܟܢ ܐܝܟ ܡܫܝܚܐ
ܠܚܕܐ ܡܢ ܡܫܬܟܚܐ ܘܐܝܟܢܐ ܠܐ ܡܫܬܪܝ ܐܘܚܕܢܝܢ
ܥܡܡܐ. ܐܘܟܝܬ ܕܝܠܗ ܠܟܢܫܐ ܕܘ. ܐܘ ܚܕܟܢܐ ܐܝܟܢܐ
ܘܐܘܚܕܢ ܡܫܟܚܝܢ ܐܝܟ ܐܚܝܕܢ ܐܝܟܢܐ ܐܚܝܕܢ ܠܟܢܫܐ
ܟܢܫܐ ܕܐܝܟܢܐ. ܐܚܝܕܢ ܠܟܢܫܐ ܘܡܫܟܚܝܢ ܐܝܟܢܐ
ܕܡܫܬܟܚ ܡܫܬܐܠܐ ܕܥܘܕܪܐ. ܡܢܘܗܝ ܗܘ ܡܫܟܚܝܢ ܐܝܟܢܐ.
ܗܘ ܦܫܛ ܘܐܘܕܝܘ ܠܟܢܫܐ ܡܫܬܟܚܢ ܕܢ ܡܫܬܐܠܝܢ
ܓܘ ܐܘܪܚܐ ܐܘܟܝܬ ܐܘ ܕܢܝ ܥܠܝܗ ܕܫܘܚܠܦܐ ܐܝܟܢܐ
ܡܠܟܐ ܐܚܝܕܢ ܡܫܬܟܚܝܢ ܕܝܠܗ ܡܫܬܐܠܝܢ ܐܝܟܢܐ
ܥܠܝܗ ܗܘܝܘܬܐ ܡܫܟܚܢ ܠܟܢܫܐ ܕܝܠܗ ܕܟܢ:

« ܕܡܫܬܟܚܝܢ ܕܗ ܡܫܬܟܚܢ ܠܟܢܫܐ ܕܢ ܕܟܢܫܘܗܝ
ܗܘ ܕܟܢܫܗ ܠܐ ܐܚܝܕ ܐܝܟܢ ܐܘܠܐ ܠܐ ܐܚܝܕ ܐܝܟܢ ».

ܐܬܬܩܢܘܢ ܡܐܕܐ ܫܝܥܘܡܠ؟ ܦܝܓܒ ܐܣܬܥܕܝܕܘ ܐܘܠܐܕ
ܡܠܬܢܐ، ܦܝܓܒ ܡܥܪܘܦܘܗܡ ܐܘܠܐܕ ܡܠܬܢܐ ܐܠܥܠܡܝܗ ܗܘܐ ܘܡܢܗܡ܂
ܦܝܓܒ ܦܐܢܐ ܫܘܒܗ ܐܘܠܐܕ ܕܐܪ ܐܠܬܥܠܝܡ ܐܠܥܠܡܝܗ ܐܠܐܢ
ܐܠܡܥܠܡܝܢ܂ ܠܝܒܬ ܘܬܗܝܐ ܗܕܐ ܐܘܠܐܕ ܐܢܬ، ܠܝܟܬܝܗ
ܠܟܡܐ ܐܠܡܥܠܡܝܢ، ܡܢܗܡ ܘܬܗܝܢ ܠܟܠܡܥܠܡܢ، ܡܢܗܡ ܠܐܘܡܝ
ܘܠܐܘܠܝܢ ܠܕܪܘܣ ܐܠܐܕܒܝܗ ܘܟܬܒܗܡ ܘܠܡܥܠܡܝܗ ܒܗܡ܂ ܐܠܐ
ܒܗܡܬܟܡ، ܦܝܫܠ ܒܗܡܬܟܡ ܗܐܠܐ ܢܗܘܬܢܐ ܕܗ ܡܠܬܗ
ܐܘܠܐܕ ܒܠܕܐ܂

ܡܠܬܢܐ ܢܬܘܩ، ܠܐܠܝ ܠܐܟܬܘܣܝ، ܘܠܟܢܓܝ ܣܡܪ ܡܠܬܢܐ
ܕܗ ܐܘܠܐܕܗ ܐܚܝ܂ ܒܠܐܐ ܠܟܬܒܗ ܗܕܐ ܐܠܡܣܬܩܒܠܝܢ ܒܗ ܡܪܐܬ
ܐܠܡܣܝ، ܬܘܠܐܝܒ ܠܟܬܐܒܗ ܐܚܪ ܘܒܗ ܡܣܝ ܡܠܬܢܐ
ܐܠܗܕܒܠܐܒܗ ܢܗܠ ܐܠܐ ܒܢܝܗܡ ܐܘ ܘܬܗ ܐܘܠܐܕܝܗ
ܐܢܐ ܘܬܗܝܢ ܢܗܠ ܐܠܕܪܝܣܗ ܠܐܘܡܢ ܐܒܕܐܪ܂

ܚܣܐܘܡ ܥܠܝܐ

---

٥ — كلمة الاديب سعيد افندي اصفر (١)

ܐܚܝ ܘܐܚܝ

ܗܘ ܒܟܬܐܒܗ ܗܢܐ ܡܟܬܒܐ ܠܝܣܘܒܝܢ ܐܨܘܪܗ ܐܡܝܢ
ܒܗ ܒܟܬܒܗ ܣܘܪܝ؟ ܕܝܢܘܪܗ ܠܡܢܕܒܠ ܐܡܪܝ؟ ܐܘ ܒܟܘܡ ܒܢ ܗܕܐ
ܡܒܟܬܒܗ ܐܡܟܬܐ ܐܡܝܢ ܒܗ ܒܟܬܒܗ، ܘܢܝܬ ܐܠܟܬܐܒܗܡ
ܓܢܪ ܐܩܪܐܝܢܗ ܡܢܒܟܬܒܗ ܒܢ ܗܕܒܢ ܡܣܟܬܒܒܗܡܗ

(١) نشرت في جريدة ما بين النهرين عدد اذار ١٩٣٠

ܠܐ ܕܝܚܐܝ ܒܐܬܚܝ ܕܡܐܬܚܝܘ ܡܢܗ؛ ܠܐܕܝܪܚܐܝܬ ܥܘܡܬܪܘܣܝ
ܥܢܘ ܠܘܪܡܐܣܡܝܪ. ܕܝܚܐܝܘ ܒܢ ܥܒܕܝ ܡܘܡܢܘܬܐ ܒܗ ܒܡܥܡܘܢ
ܠܐܬܪܐܝܬܝ ܡܬܐܬܪ ܘܒܡܡ ܒܘܒܝܬܐܡܘܢ ܣܬܐ ܡܒܕܬܘܡܠܐ
ܥܢ ܠܬܠܡܝܘ ܒܡܒܝܘ ܒܗ ܡܒܥܡܘܢ ܐܪܠܬܪܐܒܝ ܡܥܝܪܘ
ܡܠܒܡܐܡܡܝܪ.

ܐܡܪ : ܡܐܕܡܫܬܠܡܬ ܘܐܥܡܡ ܡܒܝܠܒܢ ܡܣܬܘܡ ܪܘܚ
ܕܐܒܠܝܗ ܒܗܡܘܪܘܡܠܢ ܐܘܫܠܡܠܝ ܒܢ ܡܒܥܡܘܕܪ. ܠܡܒܬܕܘ،
ܥܢܝ ܕܐܒܠܝ ܡܥܢܒܡܘ ܒܐܪܥܝ ܥܢ ܡܡܡܘܠ ܘܐܡܝ ܐܘܠܠܝ
ܗܘ ܗܘܐܝܥ ܒܢ ܘܡܒܘ ܐܡܝ ܡܡܥܒ ܐܘܒܘܪ.

ܒܢ ܦܢܕܝ ܦܥܡܝ ܒܢ ܙܘܪܐܕܘ ܡܐܪܠܠܐܝܡܘܡܝ. ܒܢ ܡܐܝܥܒܝܘ
ܕܘܡܐܝܒܢ ܐܪܡܘܡܝܘ ܒܢ ܥܥܥܡܝ ܣܢܒܬܕܘ ܒܗܒܝܥܡܘܡܝ،
ܡܣܘܪ ܐܡܬܡܐܡܬܘ ܥܡܡܡܝ ܥܡܡܐܪܡܘܡܘ ܡܘܡܡ
ܐܘܠܠܡܐܡܠܝ ܒܢ ܡܐܒܘܕܐܝ ܣܐܒܝ، ܡܡܝܐܝ ܡܣܐܪܒܘܕܘ ܡܒܬܝ
ܓܠܠܐܝ ܐܡܡܝܒܘ ܗܥܘܡܒܢܕܘ ܒܗܒܘܠܝ ܒܢ ܥܢܐܒܝ
ܡܥܓܘܒܡܬ ܒܠܐܡܬܒܢ؛ ܐܡܡܝ ܡܡܥܒ ܡܐܠܠܢܕܪ. ܦܡܥ
ܡܓܬܒܦ ܡܓܬܒܦ ܐܡܦܒܢܕܪ. ܒܗ ܣܐܒܬܒܢ ܣܘܐܡ
ܓܡܡܡܘܢ ܡܡܡ ܘܣܠܢ ܘܐܡܠܘܒܢܡܒܘ ܠܐܒܡܡ ܐܠܥܢܐܦ
ܠܢܣܘܡܡ ܒܡܝ ܕܪܣܐܥ ܕܡܠܥܘ ܬܡܡܢ ܘܐܘ ܘܡܬ ܣܐܒܬ
ܣܠܝ ܝܘ ܐܡܡܘ ܐܘܪܐܕܘ ܠܐܡܢܡܠ ܐܣܪ. ܒܗܙܘܪܐܒܘ ܪܘܣ ܘܒܝܣ
ܐܘܠܠܐܝܥܘ ܡܘܐܒܘ ܡܬܐܪܣ ܐܣܪܒܘ ܒܗ ܐܡܠܒܢ ܘܐܬܐܪܒܢ
ܘܡܐܡܒܘܡܘ ܣܐܒܬܒܢ ܐܡܦ ܘܐܐܡܦܝ ܒܠܡܡܘ ܒܢ
ܡܝ ܕܥܒܪ. ܒܡܠܐ ܡܐܙܘܪܐ ܪܘܣ ܐܡܡܠܣܝܘ ܠܐܡܢܒ ܐܡܝܝ

ܒܗ ܫܠܝܚܘܬܐ ܐܝܟ ܘܡܫܡܫܢܘܬܐ ܕܟܪܣܛܝܢܘܬܐ ܐܦܝܣܩܘܦܐ
ܕܦܪܝܣܛܝܢܐ ܒܗ ܗܘ ܐܬܪܐ ܘܡܕܝܢܬܐ ܕܐܦܪܝܩܝ ܕܪܘܡܝܐ
ܕܐܝܟ ܘܐܬܡܫܡܫܢܘ ܡܢ ܡܫܝܚܐ.

ܡܐ (ܐܒܘܢ) ܡܫܝܚܐ ܘܩܘܡ ܐܝܟ ܕܐܡܪ
ܐ̄ܢܫܡܬܗ ܕܫܡܥ ܘܡܛ ܥܕܡܐ ܐܠܗܐ ܕܒܢܝܐ ܕܟܝܢܗ ܐܣܛܠܐ
ܘܐܬܡܢܝ ܐܝܟ ܕܟܪܝܣܛܝܢܐ ܐܦܝܣܩܘܦܐ ܐܦܝܣܩܘܦ ܕܗ ܠܒܪܡܫܬܐ
ܡܕܝܢܬܐ ܕܦܪܝܣܛܝܢܐ ܫܠܝܚܐ ܐܬܟܢܫܘ ܕܦܪܝܣܛܝܢܐ ܕܟܪܐ.
ܡܛܠ (ܪܘܡܐ) ܘܐܬܠܝܛܘ ܡܬܐܡܪܐ ܡܫܡܫܢܐ ܕܫܠܝܚܐ
ܐܝܟ ܕܐ ܕܡܢ ܡܬܐܡܪܝܢ ܕܫܠܝܚܐ ܕܐ ܐܦܝܣܩܘܦܐ.

ܕܡܬܦܪܫܢܘܬܐ ܡܫܡܫܢܐ ܐܝܟ ܘܡܫܡܫܢܘܬܐ ܕܟܠܗ
ܘܫܡܫܐ ܠܐܘܪܚܐ ܘܐܬܟܢܫ ܐܝܟ ܕܐܬܪܘܬܐ ܡܫܡܫ، ܘܐܘܪܚܐ
ܫܠܝܚܘܬܐ ܒܗܘ ܒܗܘ ܕܡܫܡܫܢܐ ܐܠܗܐ، ܘܡܫܡܫܢ
ܠܐܘܪܚܐ ܕܗܘ ܘܡܫܡܫ ܐܝܟ ܕܫܠܝܚܘܬܐ ܡܕܝܢܬܐ
ܐܦܝܣܩܘܦ ܐܝܟ ܕܗܘ ܐ̄ܢܫ ܘܕܐ ܐܦܝܣܩܘܦܐ.

ܐܝܟ ܡܫܝܚ ܦܛܠ ܕܫܡܫܢܘܬܐ ܡܛܠ ܐܝܟ ܕܡܫܡܫ
ܡܫܡܫܢ ܡܫܡܫܢ، ܕܐܝܟ ܕܫܡܫܢܐ ܕܟܠܗ ܡܫܡܫܢܘܬܐ
ܘܫܡܫܢܘܬܐ ܠܡܫܡܫ ܐܝܟ - ܐܦܝܣܩܘܦܐ ܡܫܡܫ ܘܐܝܟ ܐܦܝܣܩܘܦ
ܕܫܠܝܚ ܒܗܘ ܕܝܢ ܙܒܢܐ ܐܝܟ ܕܐܝܬ ܐܝܟ ܐܬܪܐ ܐܝܟ
ܐܝܟ ܕܫܠܝܚܐ. ܫܠܝܚ ܡܫܡܫ ܐܝܟ ܡܫܡܫܢܘܬܐ،
ܕܡܫܡܫܢܘܬܐ ܕܫܠܝܚܘܬܗ، ܘܡܫܡܫܢܘܬܗ ܕܫܠܝܚ ܒܗ
ܐܦܝܣܩܘܦ ܕܐܝܟ، ܘܐܬܪܐ ܫܠܝܚܘܬܐ ܐܝܟ ܡܫܡܫܢܘܬܐ
ܘܫܠܝܚ ܕܝܢ ܡܫܡܫܢܘܬܐ ܕܫܠܝܚܘܬܐ: ܐܦܝܣܩܘܦ ܫܠܝܚ ܕܡܫܡܫ

ܠܦܠܓܝ ܡܠܟܘܬܗ ܕܐܠܟܣܢܕܪܘܣ.

ܡܢܗܘܢ ܐܦ ܗ̄ܝ ܒܡܠܟܘܬܐ ܕܒܬܪ ܕܐܠܟܣܢܕܪܘܣ ܡܠܟܐ ܫܠܝܛܐ
ܕܒܬܪܗ ܗܘܐ ܐܠܟܣ، ܘܡܢ ܡܠܟܘܬܗ ܒܫܠܝܛܘܬܐ ܘܐܬܚܘܝ
ܐܝܟ ܡܠܟܘܬܐ ܕܡܩܕܘܢܝܐ ܫܠܝܛܐ ܕܡܠܟܐ ܘܡܢܗ
ܐܘܪܗܝ ܒܡܠܟܘܬܗ ܕܣܠܘܩܘܣ. ܗܘ ܕܐܬܩܪܝ ܢܝܩܛܘܪ
ܢܘܚ ܘܫܠܝܛ ܠܡܕܝܢܬܐ ܐܘܪܗܝ ܡܠܟܐ ܕܡܠܟܘܬܐ
ܐܪܡܝܐ ܐܘܪܗܝ ܒܡܠܟܘܬܐ ܘܫܠܝܛ ܒܐܠܟܣܢܕܪܘܣ،
ܘܐܬܚܙܝ ܕܫܠܝܛܘܬܐ ܕܡܩܕܘܢܝܐ، ܘܡܠܟܘܬܐ ܐܚܪܢܐ
ܐܬܚܙܝ ܠܗܘܢ ܕܐܬܩܪܝܘ ܢܘܚܕܪܐ ܐܘܪܗܝ ܡܠܟܘܬܐ ܗܝ
ܘܫܠܝܛܘܬܐ ܕܡܩܕܘܢܝܐ ܒܪ ܐܢܛܝܘܟܘܣ ܐܚܪܢ ܫܢܝܐ ܐܠܟܣ
ܒܡܠܟܘܬܗ.

ܡܠܟܐ ܐܒܓܪ ܡܢܗܘܢ ܕܡܠܟܘܬܐ ܫܠܝܛ ܐܘܪܗܝ
ܒܡܕܝܢܬܐ ܡܠܟܘܬܐ ܕܡܩܕܘܢܝܐ. ܘܒܫܢܬܐ ܕܡܠܟܘܬܐ
ܕܐܘܪܗܝ ܐܝܟ ܡܠܟܘܬܐ ܕܐܢܛܝܘܟܘܣ. ܘܗܘ ܐܝܟ ܫܠܝܛܘܬܐ
ܕܡܠܟܐ ܘܐܝܟ ܡܩܕܘܢܝܐ ܡܠܟܐ ܐܘܪܗܝ ܒܡܠܟܘܬܐ.
ܡܠܟܐ ܡܢܗ ܐܬܚܙܝ ܒܡܠܟܘܬܐ ܐܝܟ ܡܠܟܐ
ܕܐܢܫܝܢ ܒܬܪ ܡܠܟܐ ܐܘܪܗܝ ܘܐܦ ܐܘܪܗܝ ܕܡܠܟܐ.
ܘܡܠܟܘܬܐ ܒܫܢܬܐ ܠܗܘܢ ܘܡܠܟܘܬܐ ܕܡܠܟܐ ܐܘܪܗܝ.
ܒܗܝ ܐܝܟ ܕܡܠܟܘܬܐ ܘܗܘ ܡܢ ܐܘܪܗܝ ܡܠܟܐ ܡܠܟܘܬܐ
ܫܠܝܛܐ ܒܡܠܟܘܬܐ ܐܘܪܗܝ ܐܢܛܝܘܟܘܣ ܢܝܩܛܘܪ ܒܡܠܟܘܬܐ
ܡܠܟܘܬܐ ܕܡܠܟܐ. ܢܘܚ ܕܐܬܩܪܝ ܐܘܪܗܝ ܠܡܠܟܘܬܐ
ܘܐܬܚܙܝ ܒܡܠܟܘܬܐ ܘܡܠܟܐ ܐܘܪܗܝ ܫܠܝܛܘܬܗ ܒܡܠܟܘܬܐ

ܐܬܘܕܝ ܐܦܪܐܕ ܡܠܟܐ ܘܦܫܝܛܘܬܗ ܠܗ ܒܚܘܒܐ ܐܘܟܝܬ ܡܠܟܘܬܐ.
ܒܬܟܠܬܢܘܬܐ ܡܚܝܠ ܐܬܛܠܡܘ ܐ̄ ܐܝܟ ܡܠܟܐ ܡܬܥܒܕܝܢ ܡܠܝܘܗܝ
ܕܟܫ ܐܘܟܝܬ ܒܪ ܡܫܟܚܘ ܐܘܟܝܬ ܫܘܬܦܐ ܐܢܐ ܒܬܟܠܬܢܘ
ܡܢܐ ܐܘܟܝܬ ܡܠܬܐ ܕܛܒܐ ܐܘܟܝܬ ܘܒܬܪ ܒܬܟܠܬܢܘ
ܐܝܟܢܐ ܘܐܝܟܢ ܐܢܬܘܢ ܦܘܫܘ ܫܠܡ ܐܝܟ ܡܠܟܘܬܐ. ܘܐܬܐ
ܡܬܒܝܢܘܢ ܘܡܫܟܚ ܡܬܐܠܝ ܒܟܠܦ ܦܓܪܗ ܐܫܝܢ ܡܢܘܗܝ
ܡܫܠܡܘ ܒܗ ܒܥܘܢܝܐ. ܘܕܝܠܢ ܒܬܟܠܬܢ ܡܚܕܐ ܡܒܝܢܘܗܝ
ܒܝܕܥܬܢ. ܘܦܝܫܬ ܠܟܠܗ ܦܓܪܐ ܘܠܫܡܝܐ ܕܐܘܪܚܐ
ܘܕܐܬܡܠܟܘܢ. ܫܠܡ ܐܚܘܟ

٦ - قصيدة للاديب المومأ اليه

ܒܐܝܟ ܡܐܪܘܦ

ܫܪ ܕܐܬܪܐ ܗ ܠܫܡܫܐ ܗ ܠܐܬܘܪܝܐ ܓܒܝܪܐ
ܗܘ ܕܘܟܪܐ . ܘܫܡܫܐ ܡܢܗܐ ܐܘܟܝܬ ܐܝܟ
ܒܪ ܕܝܢ ܕܟܠܗ ܐܘܟܝܬ ܒܗ ܓܒܝܪܘ ܟܠ ، ܠܐܬܐ
(ܠܐܬܘܪ) ܫܡܫܐ ܓܒܪ ܢܐܟܝ ܢܐܡܐ ܫܡܫܝܪ

...

ܪܐ ܕܥܠܐ ܠܟܠ ܘܡܢܦܠ ܙܐܝܟ ܢܨܝܪܘܬ
ܠܐܠܐ ܦܢ ܐܘܟܡܐ ܕܢܐܠܝܘ ܠܐܡܝ ܟܕܠܐ
ܒܪ ܡܐܠܐܬܐ ܓܘܫܡܟܝܘ ܒܗܝ ܓܘܫܬܪܫܘ ܘܗܘܠܐ
ܡܢܐ ܐܬܡܢܝܘ ܪܥܬܢܝܘ ܠܐܬܘܪ ܢܨܝܪ

...

ܡܫܐܠܝܢܘ ܓܢܒܪ̈ܐ، ܡܟܬܒܝܢܘ ܡܫܡܫܝܢܘ̈ܗܝ
ܡܟܪܙܘܢ ܡܬܕܟܪܝܢ ܠܥܠܡ ܕܬܐܪܐ ܠܥܠܡܐ ܕܝܪܬܘܬܗ
ܥܡܘܢ ܘܡܬܟܢܫ ܥܡܗ ܐܘܟܡܫܡܘܢ̈ܝܬܐ ܕܡܬܒܪܝܢ
ܘܠܐ ܟܬܘܒܬܝܢܘ ܗܘܐ ܟܠܗܘܢ، ܡܫܡܫܢܘ̈ܗܝ.

...

ܓܡܝܫܝܢ ܡܠܟܐ ܡܫܡܠܝܢ ܕܝܢܒܪ̈ܐ ܕܡܬܒܐܘܪ
ܗܘ ܐܘ ܡܬܩܛܠܘ. ܟܠܗ ܐܘܟܡܫܡܘܢ، ܡܡܢܝ، ܫܬܩܘܬܐ
ܐܡܠܟ ܐܚܝ، ܦܪܥܘܗ ܕܡܛܐ ܐܘܟܡܫܝܢܗܝ ܕܡܬܒܪܝܘ
ܐܬܡܟܪܗܘܢ ܐܬܟܬܒ ܥܡܠ ܟܠܗܝ ܕܟܠܝܪ
ܡܫܡܢ ܐܪܥܐ

---

٧ – ابيات للاديب الموما اليه ايضاً يرثي بها الفقيد (١)

ܓܢܒܪܐ

ܓܢܒܪܐ ܕܝܢ : ܦܫܐܠܝܢܘ ܗܘܝ ܡܫܐܝܢ ܡܫܬܠܡܘܪ
ܟܬܒܝܢܗܝ ܡܫܬܟܚܝ ܕܡܬܐܠܠܡܟܡ ܡܫܡܫܢܘܗܝ
ܢܦܠ ܐܘܪܐ ܐܘܟܡܫܡܘܢ ܥܠܘܗܝ ܡܢܐ ܦܠܐܗܘ ܓܘܠܟܠܐ
ܡܡܫܬܟܚܘ ܕܟܢܫܘܢ ܐܘܟܡܫ ܘܡܚܝܘ ܓܢܝܠܐ ܐܬܡܟܪܗܘܪ

ܒ

ܓܡܬ ܦܠܫܡ ܐܡܘܪ ܡܢܐ ܕܡܠܟܐ ܢܘܟܪܐ ܡܫܡܫܢܘܗܝ
ܘܠܗܝܢ ܟܬܠܝܢ ܡܬܘܒܠܟܢ ܟܬܒܝܢܘܗܝ

(١) نشرت في جريدة ما بين النهرين عدد اذار ١٩٣٠

ܙܗܪܐܬܗܡ ܟܡ ܠܗ ܓܢܝܬܗ ܢܠܐ ܡܣܬܗܕܝ ܐܘ ܐܓܠܝ؛
ܡܫܥܠܗ ܐܬܐ ܡܐܬܪܗ ܐܒܟܪ ܐܘܟܠ ܕܝܢ ܓܠܝ ܓܠܐܠܗ

ܓ

ܟܐܢܗ ܟܒܕܪ ܡܢܝܪ ܐܘܐܗ ܟܒܕܪ ܓܐܠ ܐܡܠܚܝܗ
ܐܬܐܗܝܢ ܕܡܫܟܠܬܗ ܐܘܡܫܬܠܬܗ ܐܡܠܚܝܗ
ܟܝ ܛܒܝܥܗ ܡܬܘܩܕ ܕܗܡܗܕ ܟܡ ܫܐܠܠܐ؛
ܟܡܐܟܬܒܗ ܟܡܐ ܡܢܝܪ ܙܐܠ ܓܡܐܠ ܐܡܠܚܝܗ

ܕ

ܡܐܙ ܡܬܗܟܡ ܒܐܠܛܘܦܝ ܫܐܟܝ ܠܐܘܓܗ ܐܡܠܚܝܗ
ܟܠܐܚܟܝ ܘܡܠܐܙܟܝ ܐܕܡܥܐ ܠܐܟܬܡ ܐܡܠܚܝܗ
ܐܘܠܐ ܕܟܝ ܐܝܓܐܡܟ ܟܡ. ܟܢܓܘܡ ܡܘܢ ܐܡܠܐܠ؛
ܡܘܢ ܐܡܠܐ ܡܟܠܗ ܟܐܡܣ ܐܝܣ ܡܟܬ ܡܫܟܠܬܗ
ܡܟܢ ܐܪܢ

٨ - كلمة الاديب ابراهيم افندي كوركجي (١)

ܐܬܪܘܢ ܘܡܢܝ ܘܡܟܢ ܠܐܟܬܡܫܐ ܐܝܓܘ
ܕܡܘ ܫܐܠܐܢ ܗܟܐ ܘܡܐ ܐܡܠܚܘܢ

ܣܐܕܬܝ ܐܠܟܪܐܡ!

ܡܢܚܬܡ ܡܢܟܡ ܢܚܘܡ ܐܡܐܡ ܐܠܟܪܝܡ ܚܘܡ ܠܐܕܐܪܝܢ
ܠܐܪܐܡܟ ܘܐܣܬܐܪ ܐܢܝ ܗܡܫܟܗ ܟܡܐ ܠܐܟܢܝ ܙܡܢܗ ܡܟܘܗ
ܡܘܠܟܢܝ ܟܢܐ ܡܐܙܡܬܗ ܡܓܢܝ ܡܐܠܐ ܡܐܙܪܘܗ ܐܬܪܘܢ ܡܟܠܡܬܝ

(١) القيت في حفلة التأبين

ܐܪܥܐ ܘܐܬܐܬܒܣܣ ܐܫܬܪܝܘ ܪܘܫ ܡܫܬܐܠܢ ܐܡܝܢܐܝܬ
ܘܡܫܬܡܫܢܘܬܗ ܒܬܫܡܫܬܐ ܐܠܗܝܬܐ.

ܟܕ ܐܫܬܡܠܝ ܗܘ ܕܝܢ ܕܝܘܡ ܘܗܘ ܫܠܝܚܐ ܐܫܬܪܝܘ ܘܗܘܐ
ܫܬܐ ܘܚܒܝܒܐ ܡܫܬܐܠܢ ܐܝܟ ܕܗܘܐ ܡܬܒܪܐܢܫܐ ܒܐܘ ܕܝܢܘ
ܟܢܫܐ ܫܡܥܘܢܝܐ ܟܢ ܕܝܢ ܟܬܒܐ ܘܡܫܝܚ ܐܢܫܘ
ܕܡܫܒܚܢܐ ܠܡܬܐܡܪܢ ܡܫܬܠܡܢܘܬ ܘܡܫܒܚܢܘܬܗ
ܫܠܡ ܘܡܫܬܡܫܢܬܐ ܫܡܥܘܢ ܐܡܫܬܡܫ ܐܠܗܝܬܐ
ܫܡܥܘܢ ܫܢܝܘܬ ܙܘ ܕܡܫܒܚܘ ܡܪܝ ܦܛܪ ܕܡܫ ܘܫܠܝ
ܐܡܫܝܚܝܐ ܒܫܘܡ ܟܢ ܘܠܫܘܢ ܐܡܝܢܐ. ܟܬܝܒ ܟܕ ܕܗܘܐ
ܘܐܟܢܫܘ ܡܕܡ ܡܬܐܘܕܝܢ ܫܡܥܘܢ ܡܫܬܡܫܢ ܐܬܐ
ܐܘܟܠܣܝܐ.

ܐܡܫܬܐ ܐܦܝܣܩܘܦܐ ܗܘ ܕܡܫܡܫܢܘܬܐ ܡܫܬܡܫܢܐ ܫܠܡ
ܘܫܝܢܐ ܒܫܡܫܐ ܕܟܬܒ ܐܡܫܡܫ ܒܕܝܢ ܕܟܬܒܪܝܘܬ. ܐܘܠ
ܗܘ ܕܐܢܫܐ ܡܫܬܡܫܢ ܐܠܗܝܬܐ ܐܡܪ ܡܫܬܠܡ ܘܫܘܐ ܐܝܟܢ
ܒܬܪ ܘܐܟܢܫܘ ܡܫܬܘܕܝܘܬ. ܕܡܫܒܚܢܐ ܕܢ ܡܫܡܫ ܘܠܗ ܕܡܫܬܡܫ
ܫܡܥܘܢܝܐ ܡܫܬܐܠܢ ܐܝܟ ܕܡܫܡܫܢܐ، ܕܫܠܝܚ ܐܡܫܘ
ܡܫܡܫܢ ܕܘܟܬܒܐ ܟܢܫ ܕܫܠܝ ܘܐܬܐܪ ܐܠܗܝܬܘܬܗ
ܐܘܟܠܣܝ ܐܘܟܠܣܝܐ ܘܡܪܢ ܕܪܘܚ ܕܫܠܡ ܘܐܘܪܫܠܡ ܐܝܟ
ܐܪܬܐ ܘܡܫܬܪܝܘ.

ܕܡܫܡܫܢܐ، ܐܠܗܝܬ ܐܡܫܬܐ ܐܝܟ ܗܘ ܐܘܟܢܐ، ܡܫܡܫܢ
ܕܘܟܬܒܐ ܡܘܡ ܘܡܫܬܡܫ ܫܡܥܘܢ، ܒܐܡܪܢ ܘܡܫܒܚܘܬܐ
ܗܢܘ ܟܬܒܐ ܡܠܝ ܘܫܠܝ ܕܗܘܐ ܡܫܬܘܕܝ ܘܪܘܚܐ ܐܝܟܢܐ

ܘܦܝܗ ܘܐܥܠܢ ܐܠܡܣܝܚ ܐܢ ܛܐܥܬܗ ܝܟܘܢ ܗܝ ܚܣܒܗ
ܘܡܩܕܣ ܠܠܥܐܠܡܝܢ ܐ̄ܡܝܢ ܘܟܐܢܬ ܘܦܐܬܗ ܘܡܩܕܣ ܚܢܝܐ ܚܘܡܘܪ
ܒܝ ܪܒܢ ܘܡܝܬܐܪܟܝܗ ܡܐܝܟܠ ܟܢܝܣܬܝܢ ܡܥܢܐ
ܡܚܒܘܒܝ ܡܘܥܠܡܝܢ ܦܝܐܬܐܘܠ ܐܪܘܡܝܪܘܢ ܒܘ ܝܣܐܪܝ
ܦܣܠܡܒܝܢ ܪܘܢܗ ܐܠܐܘܠܝ ܐ̄ܠܗܝ ܪܣܐܝܠܒܝܗ ܐܚܝܗ
ܒܥܠܡܝܢ ܐ̄ܠܗܘܦ ܐܠܪܐܣܠܗ ܪܥܠܘܪܒܝ܀
ܪܣܐܠܗ ܐܠܐܘܠܝ܁ ܒܘ ܪܥܠܡܗ ܒܝܪ ܘܟܝ ܐܚܝܗ ܐܘܠܐܒ܁
ܒܘ ܪܣܐܠܬܗ ܗܘ ܦܐܪܡܝܢܐܝ ܦܝܪ ܘܟܬܝ ܐܚܘ ܡܥܐܢܝܗ ܪܘܡ
ܒܝ ܒܠܕܝ ܘܐܡܥܐܢܝܗ ܐܘܠܝܗ ܪܘܡܝܪܘܢ ܒܘܡܘܪ ܒܝ
ܘܟܬܒܗ ܒܝ ܐܪܝ
ܚܝܢ ܦܝ ܪܣܠܬܗ ܡܥܡܘܒ ܐܠܡܠܟܝ ܐ̄ܘܪܫܠܝܡ
ܦܝܗܝ ܘܪܘܚ ܒܝ ܡܣܝܚܝ ܘܐܪ ܐܘܠܝܗ ܗܘܪܡܝܗ ܡܥܡܠܡ
ܒܝ ܒܥܠܡܝܪ܀ ܠܐܢ ܗܪܣܠܗ ܦܝܐܬܗ ܐܪܝܗܝܗ ܦܝܐ
ܝܣܠܐ ܐܝܢ ܒܝ ܚܥܡܝܗ ܐܚܝܐܠ ܐܝܠܗܘܪ ܝܥܪܒܠ ܘܡܥܣܝܠܝ
ܪܝܗ ܘܡܠܒܝܠܝ ܒܥܡܝܪܡܘܢ ܪܗܐ ܡܥܡܝܪܗ ܡܝܪ ܗܘܝ ܒܝ
ܒܡܥܡܘܗܘ ܝܪܥ ܐܘܠܗܘܡܐܡܥܡܝܪ܀
ܡܥܪܐ ܘܐܪܒܐܗ ܪܠܝܗ ܒܘܠܝ܁ ܡܪܐܦܗ ܘܓܐܠܝ ܠܝܒ
ܡܪܝܢ ܒܝܪ ܡܝܪ ܡܐܠܝܢܪܘܠܝ ܦܐܠܐܡ ܒܡܘܡܡܘܢ ܡܘܐܠܗܘܗ
ܦܠܝܗ ܡܘܪܠܥܡ ܘܝܠܥܡ ܒܠܥܡܘܢ ܒܘܡܘܠܥܠܝ ܐܚܝܐܗ
ܐܠܗ ܒܥܪܐ ܒܝ ܡܘܡܢ ܘܒܥܪܐ ܡܡܝܗ ܒܝ ܐܠܐܘܠܝܗ ܐ̄ܡܝܢ ܒܝ
ܐܘܠܗܘ ܘܐܢܓܘܪܘܡܢ ܓܠܐܠ ܐܝܘܪܝ ܐܠܐܘܠܝܗ ܐܝܣܡܡ܁
ܐܗܡܡܐܠܝ ܐܠܐܡܡ ܘܣܐܠܐ ܐܠܗܘ ܡܐܠܝܢ ܐܠܐܠܝܗ ܐܝܢ

ܒܗ ܡܘܢܘܫܬܠܒܢ̈ܐ ܐ̄ܠܠܗܝ̈ܢ ܠܐ ܡܫܬܐܠܝܢ ܘܐܝܟ ܡܢܨܚܬܐ ܓܝܪ ܐܬܢܨܚܬ܆
ܒܐܠܦ̈ܝܢ ܐܬܠܬܐ ܐܝܟ ܕܡܬܚܫܒ ܡܬܐܡܪ.

ܒܡ ܐܘܡܢܐ ܒܗ ܒܝܘܡܝ ܘܒܗ ܕܡܬܚܙܝܢ ܒܗ ܡܫܝܚܐ ܘܡܠܟܐ
ܡܫܬܘܕܥܝܢ ܐܫܬܡܠܝ ܐܝܟ ܘܐܬܐܘܝ ܫܠܡܬܐ ܘܓܠܝܢܐ
ܡܬܩܪܐ ܡܬܠܒܢܝܢ ܐܬܚܙܝܘ ܠܗܘܢ܆ ܡܢ ܫܪܝܐ ܐܘܠܝ܆ ܡܫܡܫܢܐ
ܠܡܫܒܚܘ ܕܗܘܐ. ܐܬܐܡܪ ܕܝܢ ܐܢܫܝܢ ܐܫܬܠܚ ܡܢܠܬܐ ܐܝܟ܆ ܓܒܪܐ ܐܒܫܬܝ
ܡܢ ܐܫܬܡܠܝ ܕܡܬܠܝܢ ܐ̄ܬܬܫܐ ܘܐܠܦܢܐ ܡܬܐܡܪܐ ܒܗ ܡܫܬܡܠܝܢ܆
ܡܬܚܫܒܝܢ ܘܫܡܫܘܗܝ ܐܠܐ ܫܪܪܐ ܒܐܠܦܢܝܢ ܘܡܬܚܫܒ ܐܝ
ܫܡܠܐ ܕܡܬܚܙܝܢ ܫܪܐܠ ܐܝܟ ܕܚܕܐ ܡܫܬܘܕܥܝܢ ܚܕܐ ܐܘܠܝ
ܒܗ ܓܢܒ ܫܠܝܢ ܘܐܫܬܠܚܘ ܫܡܥ ܐܠܦܢ ܡܬܠܝ ܘܡܬܠܝܢ
ܘܡܢ ܒܢ̈ܝ ܡܬܕܒܪܝܢ ܓܠܝܢ ܐܢܫܐ ܓܢܒܪ̈ܐ ܕܡܬܐ ܘܫܒܝ
ܓܢܒ ܕܢܚܬ܆ ܫܠܘܚ ܡܫܬܡܫ ܠܡܫܒܚ ܐ̄ܒܢܘܗܝ ܐܘܠܐ
ܐܘܡܢܘܬܗ ܓܢܐ ܘܫܡܫܐ ܫܠܠܝ ܐܬܐܘܝ ܐܝ ܒܓܒܪܐ ܐܘܠܝ-
ܒܢܝ̈ܢ ܡܬܚܫܒܢܘܗܝ ܫܘܪܝ ܐܝܟ ܒܪ ܫܠܡܬܐ ܫܡܝܐ ܐܡܪܗ
ܠܗ ܕܡܬܚܫܒܝܢ:

ܒܗ ܘܡܢ ܘܒܗ ܡܫܬܢܐ ܒܠܗ ܫܡܐܠ ܐܝܟ ܫܘܐ ܒܠܗ ܠܒܪܐ
ܠܒܪܢܝܢ ܠܐܘܒ ܡܬܘܕܥܝ ܐܝ ܙܡܢ ܕܬܫܡܫ ܐܫܬܡܠܝܢ ܗܘܐ
ܠ ܒܗ ܡܘܡ ܘܒܗ ܡܫܬܡܫ ܐܡܪ ܓܠܝܢܝ ܡܢ ܡܬܐܠܦ ܒܫܡܗ
ܫܠܠܝ ܐܝ ܙܡܢ ܦܪܘܩܢ ܗܘܐ ܐܬܐܘܝ ܓܢܒܪ̈ܐ ܠܝ ܠܓܠܘܠܐܝ ܗܘ
ܐܬܚܒܪܘ ܦܘܫܒܝܢ ܒܪ ܠܐܒܪܢܐ ܘܐܒܪ ܓܠܝܢ ܘܗܘܐ ܐܝܟܢ
ܡܗܘܠܐ ܕܡܠܒܪ܆ ܠܐܘܡܢ ܐܠܗܐ ܡܬܒܝܠܝ ܡܫܬܡܫ ܓܒܠܐ
ܘܗܘܫܡܐ ܐܝ ܡܫܬܡܫ ܐ̄ܫܠܡܘܗܝ ܠܚܒ ܐܘܡܢܐ ܒܪ ܡܠܐܘܡܪܢܐ.

ܐܦܝܡܟܢ ܐܕܢ ܒܗ ܡܠܟܬ ܘܒܗ ܦܗܡ ܘܒܗ ܘܠܗ ܐ̄ܬܪ
ܐܢܗ ܦܪܕ ܗܘ ܦܝܪ ܦܝܗ ܒܢܝܗ ܒܢܝ، ܐܢܬܪܐܒ ܒܘܪܢ ܒܘܪܐ
ܡܐܗ ܕܘܢ، ܒܗܡܬ ܒܪ ܡܠܟܬ ܘܒܗ ܗܘܡܝܢܝ ܠܐܗܐ ܦܝܗܡܬ
ܡܥܝܢܝܢ ܠܡܓܐܠܣ ܡܢܙܘܪܝܢܗ ܒܗܒܗܣܘܪܐ . ܠܡܓܐܠܣ ܐܘܐ̇ܡܗ
ܐܢܝ ܒܗ ܓܐܠܣܗܝ ܪܐܣ ܣܡܥܡܥܢ ܒܢܒܥܒܝܗ ܒܝܠܝܗ
ܒܥܡܠܝ ܒܥܡܠ ܐܣܪܐ ܗܒܥܠܒܗ ܗܝܒܝܢܗ ܐ̄ܗܐܠܝܢ
ܐܘܒܥܡܗ، ܒܐܡ ܒܢ ܕܘܪܒܗ ܡܥܠܝ ܘܗܓܢ ܡܥܡܣܗܘܒܗ ܒܪܡܠܪܗ
ܕܠܐܒܬ ܘܐܡܝܢ ܗܡܥܡܬ ܐܠܡܥܡ ܒܪ ܡܣܠܕܡ ܗܡܥܠܝܢ ܒܪ
ܗܥܝܗ ܒܢ ܡܡܪܗ ܐܡܠܝ ܠܪܥܝܗ ܐܝܗܐܡܥ ܡܝܪ ܒܠܗܐܠܗܒܝܥܕܗ
ܠܝ ܒܗܡܘܪ ܒܪ ܕܓܠܠ ܠܗܡܠܠ ܐܡܝܪ ܐܘ ܒܐܡ ܣܥܡ، ܠܗܡܥ،
ܦܝܠ، ܒܣܝܒ ܘܓܝܪܘܡ ܕܥܡܝܒܪܡܠܒܗ ܐܘܓܪܐܗܘܦܥ ܡܥܢܘܥ
ܐܢܠܐܠܐܡܠܗ ܣܠܘܪܡ ܐܡܠܗ ܒܪܐܒܪ ܐܠܘܦܝ ܦܘܣܣ ܘܡܥܠܝ
ܠܐܠܒܡܥܡ ܐܡܝܢܝ ܒܗܐܘܝ ܣܠܐܠܝܣ ܗܒܠ ܘܗܒܐ ܐܡܠܝܒ .

ܐܘ، ܒܗ ܕܡܠܝܒ، ܒܗ ܦܐܡܠܒܪܢܝ ܡܒܠܘܝ ܕܦܝܠܒܠܦ ܠܐܦܘܠܐܝܗ،
ܣܢܙܝܗ، ܠܗܡܥܝܗ، ܘܕܝܗܐ ܝܗ ܒܡܠܒܘܡܥ ܒܢ ܕܘܪܒܗ ܡܥܒܡܥܡ
ܡܠܐܣܝܗ ܒܗܐ ܕܡܥܡܗܘܦܪ ܒܪ ܓܦܘܐ ܡܠܒ ܘܐܡܠܐܠܝܗ ܐܠܐܘܦܝ
ܓܠܐܙܝ ܘܐܬܠܐܘܗ ܐܘܓܪܝܗ ܗܘܦܠܒܡܥ ܒܪ ܐܡܝܢܝ ܘܐܝܓܪܐܗܥ
ܒܪ ܓܘܗܠܠܝ ܒܢܝ ܐܘܓܪܐܗܝܒ .

ܠܗܐܠܝܡ ܘܒܗ ܐ̄ܡܠܝ ܗܝܗܒܪܝ، ܦܪܐܠܒܗ ܘܐܡܝܗܠܒܗܠܝܢܝ،
ܡܒܝܓܪܡܠܗ ܠܐܒܡܥܒ ܐܡܝ ܡܝܒܝܬ ܘܦܠܐܠܒܠܗ ܕܡܥܡܗܒܪܝ
ܗܘܦܡܥܘܢܝ ܕܡܥܠܪܝܗ ܒܡܠܝܗ ܠܐܠܘܡܥ ܕܒܡܘܦ ܒܡܠܒܥܡ ܒܪ ܡܝܒܐ
ܘܐܡܠܝ ܠܐܠܒܗܠܒܗ ܡܥܒܥܒܪܘܦܡܥܗ ܠܐܝܡ ܦܐܠܒܘܦܥ ܠܘ

ܘܡܬܡܕܢܝܢ ܟܠ ܢܘܩܝܢ ܡܐܪ ܐܒܪܘܗܡ ܐܟܠܐ ܐܠܟܘܪܝ.

ܦܐܣܬܥܡܠ ܟܐܢ ܐܟܬܪܗܡ، ܟܘ ܡܫܠܝܘܡ ܐܠܐܟܐܪ ܡܢ ܘܬܢܗ،
ܘܡܠܘܟ، ܟܢܥܢ، ܟܡܠܝ، ܣܡܥܝܢ ܡܚܠܗ ܘܡܥܢܐ ܐܘܟܠܘܗ ܟܡܡܢ
ܟܢ ܣܪܥܟܠ ܘܐܟܢܝܡ ܐܟܠܘ ܟܘ ܥܡܝܢܘ ܡܟܠܟ ܐܥܟܒܐܘܠܝܢ
ܘܟ ܟܢ ܐܬܐܪܝ ܟܢ ܟܡܠܝ ܗܠܐܢ ܘܡܟܠܕܘܐܘܢ ܐܟܠܘ ܡܐܪ
ܐܒܪܗܝܡ؛ ܐܘܦ ܟܕܘ ܡܠܐܦܢ ܐܟܒܐܠܐ ܐܠܕܘܡܝܢ ܘܡܥܠܐ ܘܐܬܐܪ
ܡܡܩܕܘܫܝܢ ܠܐܡܝܢܝ ܡܠ ܟܒܐ ܟܘ ܟܪܘ ܡܟܠܘܢܝܢ ܐܟ ܙܐܪܝ
ܐܬܐܘܡܟܝܢ ܕܝܐܡܥܒܘܟܢ ܡܟܡܢ ܟܟܠܒܝܢܘ ܟܢ ܡܐܘܪܝ ܕܒ ܡܟܘܐܟܠ
ܐܘܠܐ ܝܡܡ ܠܕܟܐܘܡܢ ܟܡܡܢ ܟܢ ܐܘܠܡܥܠܡܥܠܝܘ ܡܥܠܝ ܐܒܪܗܝܡ؛
ܡܠܝܢ ܡܟܟܟܢܝ ܡܡܟܠܝ ܕܟܡܥܢ ܡܟܠܟ ܘܐܣܟܠܘܐܡܥܟܢ ܠܐ ܘܡܢ
ܦܐܢܡܝܘ ܡܒܘ ܟܟܡܢ ܐܟܘܡܢܝ، ܐܘܡܠܝܘ ܟܢ ܟܟܡܢ ܟܢܝ ܕܡܘܟܡܢܝ
ܡܢ، ܟܡܢ، ܘܟܡܐܘܝ ܐܬܘܦܝ ܐܘܐܣ ܟܢ ܡܠܐܟܢ ܐܡܟܘܡܡܢܝ
ܘܟܢܐܘܕܘܐ ܐܘܟܡܡܝ.

ܠܐܘܡܝ ܐܕܟܠܐܡܥܠܢ ܡܐܘܟܢܝ ܐܬܘܦܝ ܐܡܟܢ ܝܟܠܟܐܘ ܘܐܕܡܟܢ
ܡܟܟܡ ܝܟܡܡ ܦܐܡܢ ܐܡܥܟܢ ܟܡܡܢ ܟܢ ܕܡܢܐܘܟܡܟܘ ܡܡܒ
ܐܡܘܦܟܢܘ. ܘܗܝ، ܘܡܟܠܟ ܡܟܣܟܠܢ، ܟܡܢܡܠܕܘ ܦܢ ܙܐܠܐ
ܡܥܟܝܘܡܢܘ ܘܡܥܡܟܘܟܘܝ ܟܒ ܐܡܟܒܟܢܘ، ܡܟܟܡ ܝܟܡܡ
ܐܡܥܟܢ ܡܘܟܡܡܟܢܘ ܐܟܠܠܐ ܐܡܒܘ، ܐܘܡܟܝܘ ܟܢ ܐܟܠܠܐܟܢ؛ ܐܬܘܦܝ
ܐܦܠܦ ܐܘܟܡܘܡܢܝ ܡܢܥܟܠܟܘ ܠܐܦܠܐܡܠ ܐܡܘܡܟܘܦܟܒܘ.

ܡܟܣܠܘܡ ܐܡܟܐܕ ܐܟܘ ܟܠܐܬ ܠܡܦܟܝܡܝ ܠܡܦܟܢܝܡܘ ܘܡܣܠܐܘ
ܘܐܟܒܘ. ܡܐܪ ܘܐܕܟܐܘܠܐ ܘܟܘܣܠܟܘ ܟܢܐܟܢ ܡܐܘܘܟܢܡܥܠܢ ܠܐܟܢܐܘܐ
ܠܐܡܥܦ ܐܡܝܟܝ ܟܢ ܐܐ ܐܡܥܟܠܘܐܡܥܠܢ ܠܝܘܡ ܐܡܘܦܟܢ؛ ܦܡܠܝ

ܦܘܫܩܐ ܟܠܗ ܡܕܐܠܐܬ ܠܘܬܟܘܢ، ܐܢܐ ܫܐܝܪܘ ܟܪ ܐܡܪܝܟܐ
ܡܐܦܘܟܝܡܬܐ، ܗܘܡ ܐܘܡܟܝ ܠܠܐܡܐܡ ܟܘܟܢܬܐ ܟܪ ܡܐܦܘܟܢ ܫܐܘ
ܡܕܐܦ ܡܕܘܫܕܢ ܡܢܦ ܦܫܐܡܬ ܐܠܦܝ. ܡܐܦܘܟܠܟܪ ܡܐܦܘܟܠܐܦܘܢ
ܦܦܝ ܟܘ ܐܝܒ ܐ̄ܠܠܐܦܟܪ. ܟܘ ܦܝܠܐܦܘ ܟܪ ܦܦܘܟܝܘ ܟܪ ܗܘܟܝܦܦ،
ܟܪ ܟܝܟܒܬܘ ܟܪ ܫܐܡܫ، ܟܪ ܟܡܟܫܘ ܟܪ ܡܘܟܝܐܫ
ܡܘܫܦܦܦ. ܫܡܠܝ ܗܡܘܐܐ ܐܟܐܡ ܐܡܫܬܘܦܟܪܡܬ ܗܘܦ ܐܡܟܐܠ
ܐܘܟܫܐܡܘܦ ܡܟܟܝ ܟܡ ܦܦܟܘ ܡܫܡܬ ܘܐ̄ܠܐܡ ܐܡܟܝܘ ܟܡܦ
ܟܠܐܠܠ ܟܪ ܫܠܐܬܦܘܡܝܘ ܘܡܬ ܘܫܐܟܬܝ، ܗܘܐܐ ܗܘܫܝ ܘܟܡܫ
ܘܦܘܫܝ ܐܝܫ ܢܝ ܘܡܫ ܐܬܡܫ ܟܪ ܟܝ ܦܦܦ ܐܠܐܦܫ ܐܡܝܒܝܡܘܦܟܝ؛
ܟܪ ܡܟܐܟܡ ܟܪ ܐܟܟܡܫ ܐܡܐܟܘ ܗܡܫܝܐܠ ܡܐܟܫܐܫ ܐܡܬܡܫܐܠ
ܟܘܒܝ ܟܘ ܦܐ ܐܘܢ ܦܐܟܘܦ.

ܐܘܡ ܐܫܐ ܟܘ ܟܡܪܟܝ، ܦܐܟܐܦ، ܐܝܫܟܡ، ܐܘܝܐ، ܡܫܫܫܐ
ܘܦܘܡܫܫܐ ܟܐܬܠܐܠܝ ܡܫܐܟܐܐܠܝ ܡܠܗ ܟܠܐܡܘ ܐܡܬܦܝܫܐ
ܘܗܘܦܝ ܟܡܘ ܦܦܟܘ ܐܗܦܟܝ ܐܡܟܝܫܘܟܪ ܐܝܫܐܦ ܐܝܒܝ ܟܡܪܡܬ
ܘܡܝ ܟܪ ܡܐܟܝܒܘ ܟܟܘܬ ܫܝܟܡܫܘܡ ܘܗܘܦ ܟܟܘܫ ܡܪܘܬ
ܟܪܒܘ ܕܟܝܘ ܦܐܠ، ܟܒܟ، ܡܪܐ، ܟܪܐ ܟܟܝ ܟܪ ܫܘܡ ܡܒܡܘܡ
ܫܪܡܟܪ ܡܘܡܠܝ ܫܪܦܐܟܪܡ ܟܪ ܦܗܐ ܫܘܦܘܡܡܘܫܫܐ ܐܝܫܘܝ
ܡܫܡܫܘ̈ ܕܟܬܡܐܦܫܐ.

ܡܕܐܘܝܠܝ ܟܡܬ ܝܗܘܦܡ ܠܘܟܪܐܡܟܪܒܘ ܐܘܟܫܡܫܝ ܟܘ
ܐܦܐܘ ܐܡܦܘܡܐ. ܐܡܫܡ ܐܘܟܘܐ ܟܘܝ ܟܘ ܐܝܒ ܐܦܦܐܡ ܐܡܝܒܝܘܦܐ.
ܫܡܠܝ ܟܡܟܝܐܟܝ؛ ܟܡܬ ܝܗܘܦܡܝ ܡܠ ܟܒܐ ܗܘܦ ܡܪ ܟܐܘ ܟܪ
ܡܕܐܘܦܦ. ܟܐ ܐܘܫܐܝܘܫܡ ܡܐܦܫܘ ܫܐܟܝܒܘ ܟܘܟܝܘܟܡ،

ܘܐܣܛܪܘܢܘܡܝܐ ܡܬܚܟܡܝܢ ܠܝ ܗܘܘ ܒܡܫܘܚܬܐ ܘܠܓܐܘܡܛܪܝܐ،
ܘܡܘܣܝܩܝ ܒܡܘܣܝܩܝܘܬܐ ܒܡܫܘܚܬܐ، ܟܕ ܝܕܥܝܢ ܗܘܘ ܕܠܐ
ܡܬܦܪܫܐ ܗܘܝܐ ܒܝܕ ܗܠܝܢ ܡܠܦܢܘܬܐ ܕܝܘܠܦܢܐ.
ܐܦ ܐܘܪܚܐ ܕܝܘܠܦܢܐ ܕܥܡܗܘܢ ܡܬܚܙܝܐ، ܕܠܐ ܫܘܚܠܦ ܡܠܦܢܐ
ܐܘܠܐ ܕܐܢܫܘܬܐ، ܐܝܟ ܕܒܥܘܬܐ ܕܦܘܠܚܢܐ، ܐܝܟ ܕܒܗ ܐܢܫܐ
ܝܗܒ ܐܝܟ ܡܠܝܠܐ ܡܬܚܙܐ ܗܘ ܒܪ ܫܘܪܝܐ ܠܝ ܚܘܫܐ
ܕܐܬܓܠܝܬ ܐܢܫܘܬܐ ܐܝܟ ܕܡܠܦܢܘܬܐ ܕܝܘܢܝܐ؛ ܡܬܚܙܝܐ ܕܝܘܢܝܐ
ܗܝ ܒܡܫܘܚܬܐ ܕܡܠܦܢܘܬܐ ܦܝܠܣܘܦܐ ܡܫܝܚܝܐ ܕܝܘܢܝܐ
ܠܐܘܢ ܐܝܟܢܐ ܘܐܬܝܠܕܘܬܐ.
ܦܝܠܣܘܦܘܬܐ ܡܬܚܙܝܐ ܡܫܡܗܝܢ ܡܬܟܬܒܝܢ
ܐܣܛܘܟܣܐ. ܟܕ ܝܕܥܝܢ ܗܘܘ ܕܠܐ ܡܬܚܙܝܐ ܦܝܠܣܘܦܐ
ܠܡܫܝܚܝܐ ܕܝܘܢܝܐ ܗܘܐ ܡܠܦܢܐ ܕܐܬܚܙܝ ܐܘ ܦܝܠܣܘܦܐ
ܕܡܠܦܢܐ ܒܡܫܘܚܬܐ ܒܡܫܘܚܬܐ. ܗܝ ܡܬܚܙܝܢ ܗܘܘ ܒܗ ܡܫܘܚܬܐ
ܕܫܪܪܐ ܘܐܬܚܙܝ ܗܘ ܒܝܕ ܐܝܠܝܢ ܕܡܫܘܚܬܐ ܡܬܚܙܝܢ ܒܝܕ ܦܝܠܣܘܦܐ
ܐܝܟ ܐܢܫܐ ܐܝܟܢܐ ܕܐܬܝܠܕ، ܘܐܦ ܒܝܕ ܐܝܠܝܢ ܘܐܬܚܙܝܘ
ܡܢܗ ܡܫܘܚܬܐ ܐܝܠܝܢ.
ܟܠ ܗܠܝܢ ܒܡܫܘܚܬܐ ܟܕ ܝܕܥܝܢ ܕܡܬܚܙܝܐ ܗܘ
ܐܢܫܘܬܐ، ܐܘ ܒܗ ܗܘܐ ܘܡܫܘܚܬܐ ܡܬܚܙܝܐ. ܐܝܟ
ܐܒܝܠܘܬܐ ܐܢܫܐ ܐܝܟܢܐ ܐܝܠܝܢ ܐܝܟ ܗܘ ܕܝܘܠܦܢܐ
ܡܬܚܙܝܐ. ܗܘܝܘ ܐܝܟ ܐܬܚܙܝ ܒܗ ܐܢܫܐ ܘܐܬܚܙܝ
ܒܡܫܘܚܬܐ ܒܝܕ ܕܐܬܚܙܝ ܘܐܦ. ܒܗܝܢ ܕܡܫܘܚܬܐ ܒܝܕܗܘܢ
ܐܘ ܒܗ ܗܘܐ ܐܝܠܝܢ ܕܡܫܘܚܬܐ. ܒܗ ܡܫܘܚܬܐ ܕܝܘܠܦܢܐ

ܐܘܠܝܦܢܘܬܗ ܠܐܘܬ ܐܝܟ ܒܪܢܫܐ ܘܫܡܫܗ، ܒܗܝ ܐܫܬܐܠܬ ܡܪܝ
ܕܡܠܦܢܘܬܗ ܕܡܠܟܘܬܐ ܐܘܠܝܦܢܝܗ ܡܠܟܝܢܝܢܗ ܐܟܘܬ ܘܠܓܒܪܐ-
ܢܫܐ ܕܡܫܡܫܢܝܢ ܐܦܢ ܡܢ ܒܢܝܗ ܕܠܐ ܘܦܪܝܫܝܢ. ܗܠ ܒܗ ܐܫܬܠܝ
ܐܠܗܐ ܡܠܟܘܬܗ ܘܒܗ ܐܫܬܠܝ ܐܠܗܐ ܐܚܪܢܐ ܐܦܠܐ ܫܠܝܛܐ ܐܠܗܝܬܐ.
ܐܝܬܘܗܝ ܐܟܘܬ ܘܠܓܒܪܐ ܫܪܝܪܐ ܘܦܫܝܛܐ ܒܢܝܢ ܡܫܠܡܐ ܘܠܘܬ ܟܠܢܫ
ܘܡܫܡܫܢܐ ܠܟܠܢܫ.

ܘܫܠܡܐ ܩܕܡ ܒܡܠܘܐܐ ܐܫܬ ܐܝܟ. ܘܐܦ ܒܡܠܘܐܐ
ܗܕܐ ܘܐܝܟܢܐ ܒܡܠܘܐܐ ܡܢܗܘܢ ܦܫܝܛ ܒܦܪܘܩ ܒܦܘܪܩܢܗ
ܡܬܬܪܓܡ: ܐܝܟ ܡܢ ܕܒܗ ܘܡܫܡܫܢܐ ܫܠܝܛܐ ܘܡܫܡܫܢܐ
ܒܡܠܘܐܐ ܡܫܡܫܢܐ ܒܠܝܠ ܐܘܦܢܝܢܐ ܒܫܡܫܗ ܘܒܢܝܢ ܒܡܠܘܐܐ
ܡܫܡܫ ܦܘܬ ܘܐܫܬܠܝܛ ܒܠܝܠ ܗܘ ܒܪ ܡܫܠܡܢܐ ܠܥܠܡܐ
ܒܥܠܡܐ ܘܡܫܝܚܐ ܐܠܗܐ ܒܢܝܢ. ܒܥܠܡܐ ܕܫܠܝܛ ܒܪ ܡܠܘܐܐ
ܘܦܫܝܛ ܫܠܝܛܐ ܒܫܠܡܐ ܗܘܝ ܡܫܡܫܢ ܡܠܦܢܗ ܠܥܠܡܐ ܐܝܟ
ܡܫܡܫܢܐ ܘܐܘܦܢܝܢ ܐܠܝܗ ܡܠܘܐܐ ܩܕܡ ܗܕܐ ܘܡܫܠܡܢܘܬܗ
ܡܫܡܫܢܐ.

ܐܦ ܡܢ ܠܒܢܝܢ ܒܪ «ܗܘܡܢܘܣ» ܒܪ «ܘܡܪܐܒܐ» ܒܪ
«ܡܫܡܫܢܐ» ܘܐܦ «ܗܘܡܘܣ» ܠܡܫܡܫ ܐܘܠܦܢܗ ܐܝܟ ܒܥܠܡܐ
ܡܢܠܒܢܝܢ ܡܠܟܐ ܐܝܟ ܡܫܡܫܢܐ ܡܢܝܢ ܡܫܡܫ ܒܪ ܡܫܠܡ
ܚܠܝܦܘ ܐܘܒܢܝܢ. «ܒܫܠܝ» «ܠܐܘܐܣܩܘܡܝ» ܘ «ܐܪܡܠܐ» ܡܫܝܚܐ
ܡܢܠܒܢܝ ܒܡܫܡܫ ܡܫܡܫܢܐ «ܗܘܐܝܠܟܐ ܠܐܘܦܢܘ» ܝ ܕܡܠܟܘܬܐ
ܠܠ ܘܡܫܠܡܢܐ ܫܡܝܐ ܐܝܟ ܡܠܟܘܬܐ ܒܫܡܗ ܡܢܠܒܢܝܢ
ܫܠܝܛܝܢ ܡܫܪܝܪܘܬܗ ܘܫܠܡܝ ܠܘ ܡܫܡܫܢܐ ܘܡܫܡܫܢܝܢ

ܐܘܐܠܐܡܪ ܦܘܡܐܠܟܡܟܪܗ ܠܗܟܡܡ ܐܝܠܟܣܘܡܝ ܐܝܟܢ̈ܝ ܕܐܬܘܪ̈
ܘܡܐܦܘ ܡܢܣܬܐܢܣܝܢ ܠܐܡܠܝ ܐܘܐܠܟܝ ܘܐܝܡܟܐܠܐ «ܒܝܘܐܠܗ ܦܘܡܐܠܝܒ
ܡܘܦܘܩܡܝ ܒܠܐܝ ܐܝܘܟܠܡ» ܕܝܘ ܟܢܐܟܢܝܘ ܟܘܠܟܝܡܢܕܡܝܒ
ܐܘܦܐ ܐܝܟܢܘܦܪ ܠܗܟܡܡ ܦܘܣ ܐܝܘܦܟ ܡܢܗܠܝܟܠܐܝ ܟܐܡܟܗ
ܦܠܐܟܗ ܐܣܠܗܡܐܠܟܝ ܝܘ ܟܢ ܣܡ ܡܟܠܐ ܠܗܘܡܘܐ ܡܡܟܠܝ
ܟܡܦ ܐܠܗܡܡܝ.

ܡܢܗܠܝܟܘܝ ܕܠܐ ܟܢ ܝܘܡܢܘܡܐ ܘܡܠ ܗܟܡܟܢܝ،
ܐܣܠܗܡܐܠܐ ܡܢܗܠܝܟܘ ܦܠܐܟܗܝ ܟܡܝ ܟܘܡܘ ܟܠܐܘܦܪ ܠܐܘܢܡ
ܐܡܝ ܟܢ ܕܡܟܠܝܟܡܡ ܘܡܠ ܟܐܡܡ ܠܗܡܡܡ ܐܘܟܡܡܘ ܐܡܝ
ܦܘܡܐܠܟܡܟܢ ܡܘܠܐܝ ܡܢܗܠܝܟܘܝ ܒܢܗܠܟܘ ܟܝܘܐܒܝ
ܗܡܠܝܘܡܐܠܟܢ ܘܟܝ ܐܣܠܗܡܐܠܐ ܟܝܟܝܘ ܡܒܦ ܡܢܗܠܝܟܘ
ܡܘܡܢܝ ܟܡܘܡܡܝ ܟܘܦܘ ܟܡܠܟܡܝ ܟܐܘܝܘ ܒܝܟ ܐܘܟܠܘܦܝ.

ܡܣܠܘܦܡ ܐܗܠܐܦ؛ ܗܐ ܘܟܝ ܐܠܐܘܦܝ ܐܡܠܝ ܟܐܡܡ ܘܟܢ
ܟܐܟܡ ܗܐܟܢܡܡܝ. ܟܘ ܕܣܐܦܝܘ ܐܝ ܟܢ ܐܠܐܘܦܝ ܐܠܝ ܡܐܟܝܟܘ
ܠܐܡܝ ܟܘܡܘܪ ܟܢ ܣܢܡܗܟܠܘ ܠܐܟܝܠܐ ܘܐܠܐ ܐܝܘܠܝܟܘܟܒܦ.

ܐܝܢ ܟܘ ܕܣܐܦܝܘ ܟܢ ܐܠܐܘܦܠܝ ܡܟܠܗܠܐ ܟܡܐܦ ܐܘܟܠܝܟܡܡܘ
ܐܡܝ ܐܘܟܠܠܐܟܝ، ܗܐܝ ܐܢܡܐܦ ܐܠܗܝܟܝܠ ܕܡܝܘܟܢ ܟܘܘܟܠܢܝ
ܡܐܟܠܐܠܝ ܐܟܝܐܐܦ ܟܡܡܠܟܘ ܡܐܠܝܟܡܦ.

ܐܗܠܦܐܣܠܗܐܠܐ ܐܘܐܝ ܒܗܐܟܘܟܢܟܘ ܟܝ ܡܝܘܦ ܐܠܗܡܝ
ܐܡܗܠܘܡܡܘܦܡ، ܗܐܐ ܠܘܟܢܐܡܟܢܘ ܠܐܘܡܐ ܐܡܠܗܕܝܟܡܐ ܟܘܝ
ܟܢܝܟܐ ܡܠܘܟܝ ܠܐܢܟܝܐ ܟܐܘ ܐܡܡܐܦ ܐܡܝ ܟܘ ܕܡܡܘܐܘ
ܐܟܠܗܠܝ ܐܟܝܟܘ ܣܢܡܗ ܘܡܟܠܗܐܦܐܟܝܟܡܐ ܠܐܡܝܡ

ܐܡܪ ܗܘܐ ܕܢܫܐ ܒܬܪ ܕܐܬܩܪܝ ܡܫܝܚܐ ܕܘܟܬܐ، ܘܗܝ ܗܘܐ ܕܐܠܗܘܬܗ
ܠܐ ܡܬܦܠܓܐ ܡܢ ܐܢܫܘܬܗ ܡܛܠ ܕܐܠܐ ܡܢ ܐܠܗܐ ܡܫܝܚܐ ܡܬܩܪܐ.

ܐܡܪܝܢܢ ܐܘ ܚܕ ܡܢ ܚܕܐ ܡܫܝܚܐ ܡܬܩܪܝܢܢ، ܐܡܪܐ
ܫܠܝܚܐ ܡܢ ܐܒܘܗܝ ܕܩܕܝܫܐ ܕܝܠܗ ܡܢ ܡܪܢ ܐܠܗܘܬܗ ܘܐܢܫܘܬܗ.
ܟܕ ܐܒܘܗܝ ܐܡܪ ܐܠܗܐ ܐܬܩܢܘ ܒܚܕܘܬܐ ܐܝܟ ܐܢܫܐ ܠܐܢܫܘܬܗ
ܫܠܝܡܘܬܐ ܠܡܫܝܚܐ ܐܡܪ. ܐܬܩܢܝ ܠܐܢܫܘܬܗ ܫܠܝܡܘܬܐ
ܕܐܢܫ ܐܠܗܐ ܕܐܝܬܘܗܝ ܐܠܗܐ ܕܟܠܡܕܡ. ܡܫܝܚܐ ܐܘܡܢܐ ܘܚܕ
ܡܢܐ ܕܡܫܡܠܝܐ ܒܗ ܕܝܠܗ ܐܠܗܘܬܗ ܘܐܢܫܘܬܗ ܒܟܠܗܘܢ.
ܟܕ ܒܕܡܘܬܐ ܘܐܦ ܡܢ ܡܫܝܚܐ ܕܝܠܗ ܐܠܐ ܘܗܟܢ
ܐܦ ܒܗܝ ܕܡܘܬܐ ܕܡܫܝܚܐ ܐܝܟ ܗܝ ܕܐܠܗܐ
ܡܬܝܕܥ ܘܡܫܬܡܥ ܡܢ ܚܝܠܐ ܕܠܐ ܡܬܚܙܐ ܒܐܝܕܝ ܐܝܬܘܗܝ
ܐܝܟ ܕܐܡܝܢ ܘܐܡܝܢܐ ܠܐܠܗܘܬܗ. ܘܡܢ ܐܢܫ
ܐܠܗܘܬܗ ܗܘ ܕܝܠܗ ܡܢ ܐܒܘܗܝ ܕܝܠܗ ܘܐܢܫ ܐܝܟ
ܠܐܢܫܐ. ܕܐܠܗܐ ܐܝܬ ܡܢ ܐܠܗܐ ܡܫܝܚܐ ܡܫܝܚܐ
ܘܡܫܝܚܘܬܐ ܡܢ ܡܫܝܚܘܬܐ ܕܡܫܝܚܐ. ܗܘ ܡܫܝܚܐ
ܡܢ ܡܪܝܡ ܘܐܝܬܘܗܝ. ܐܦ ܟܕ ܕܝܠܗ ܕܝܠܗ ܢ
ܡܫܝܚܐ ܠܐܢܫܘܬܗ ܐܠܗܘܬܗ ܐܡܪܝܢ، ܠܐܢܫܘܬܗ ܡܫܝܚܐ
ܡܢ ܘܡܫܝܚܐ ܕܡܫܝܚܐ ܕܡܫܝܚܐ ܡܢ ܐܒܘܗܝ. ܐܠܗܐ ܐܢܫ
ܘܐܝܬܘܗܝ ܡܫܝܚܐ ܕܡܫܝܚ ܠܐܢܫܘܬܗ ܐܠܐ ܕܝܠܗ ܕܡܫܝܚܐ
ܟܕ ܡܢ ܐܡܪܝܢ ܡܢ ܐܠܗܘܬܗ، ܡܫܝܚܐ ܐܠܗܐ ܐܡܪܝܢ
ܟܕ ܐܡܪܝܢ ܟܕ ܘܡܫܝܚܐ ܡܫܝܚܐ ܐܠܗܐ ܐܡܪܝܢ.
ܟܕ ܕܝܠܗ ܕܡܫܝܚܐ ܡܢ ܐܢܫ ܕܡܫܝܚܐ ܕܝܠܗ ܐܡܪܝܢ

ܐܠܬܝ ܠܐܬܦܢܝ ܘܢܥܝܡܗܐ ܒܓܘܐܪܗܝܢ ܐܠܝ ܒܠܘܓ ܐܠܐܒܕ
ܐܠܡܘܥܘܕܝܢ ܒܡܠܟܘܬܗ ܡܥ ܐܘܠܝܐܗ ܐܠܡܩܪܒܝܢ ܒܪܒܗܡ.
ܐܒܪܐܗܝܡ ܒܫܘܪܝ

٩ – كلمة الاديب سليم افندي دراجي (١)

ܕܢܘܐ ܦܐܠܡ ܐܠܡܘܬ ܘܫܪܘܢ
ܒܐܠܡܣܝܚ ܐܠܐܝܡܐܢ

ܐܝܗܐ ܒܢܝ ܥܐܝܠܬܝ ܐܠܟܪܝܡܗ ܒܢܝ ܐܘܛܢܝ ܒܠܒܢܐܢ
ܗܘ ܝܘܡ ܡܫܐܘܡـــܐ ܘܡܢ ܐܥܙܡ ܣܢܝܢܝ ܒܐܝܐܡܗ ܟܠܗܐ
ܐܠܬܝ ܐܟܬܬܗ ܥܘܡܐ ܐܟܬܪ ܒܐ ܘܐܫܬܐ ܢܥܡܬܗ ܐܠܢܘܪ
ܒܐ ܐܢ ܐܒܟܝ ܢܥܡ ܐܠܥܙܝܙ ܘܐܠܝܐܬ ܡܥ ܐܠܡܐܢܝܢ
ܐܠܐܢ ܘܟܒܝܪ ܒܝܢ ܦܘܩ ܐܠܡܝܕܐܢ ܒܝܢ ܘܐܫܬܐ-
ܗܝܐ ܡܗܝܪ. ܡܢ ܐܝܗܐ ܐܠܬܝ ܒـــܝ ܗܝܘܡ ܒܐܠܝ
ܡܫܐܘܡܐܬ ܦܝܗ ܡܠܘܟܬܗ ܐܠܝ ܐܠܝ ܡܢܬܗܝ ܐܠܟܘܢ ؛
ܘܬܫܒܥܬܝ ܐܠܐ ܐܠܡܥܝܫܐ ܡܫܩܩ ܐܠܒܝܢ ܬܟܝܢ
ܐܠܝܘܡ ܬܬܒܕܠܐ ܣܠܐܡܗ ܐܠܝܗ ܒܥܕܐ ܐܠܡܥܘܫܪܝܢ
ܠܟܢ ܐܝܟܢܥܬܢܝ ؟

ܐܠܐ ؛ ܪܣܐܠܗ ܐܝܗܐ ܣܝܡܬ ܗܘܠܟܥܡܟ ܒܝ ܗܝܢ.
ܣܠܡ ܬܥܡܠܝ ܠܐܡܪܗ ܡܫܐܘܡـــܐܐ ܒܟܠܗ ܐܠܝܗ ܥܢ
ܪܘܡܝܗ ܢܥܕܐ ܐܝܪܘܟܝ. ܠܐܢ ܒܟܠ ܐܡܠܐܗ ܐܘ ܒܗ ܢܥܕܐ ܘܡܗܪܗ

(١) القيت في حفلة التأبين

ܐܟܪܐܗ ܐܡܒܠܟܪܐ ܘܡܠܟܗܘܪ. ܗܘ ܒܪ ܦܪܕ ܒܥܕܝ ܒܢܝܡܘ ܐܘܠ
ܒܠܝܓܗ ܡܘܪܐܬܗ ܐܓܪܐܬܝܓܝ ܡܫܡܫܝܪ. ܠܐܦ ܐܘܟܡܝܬܗ
ܐܡܝܢ ܡܢܫܡܫܝܪ. ܒܪܝܓܫܡ' ܘܝܣܬܪܗ ܐܢܛܐܠܟܝ ܦܫܡ
ܐܠܗܦܡ ܐܘܟܡܝܘܫ ܐܟܝܢ ܐܘܟܘܒ' ܒܘ ܛܐܡܫܟܝ ܡܕܝܐ
ܣܛܐܠܟܪܝܬܗ ܐܘܟܡܝܘܟܪܝܢ ܢܘܪܝܢ ܐܫܟܠܪܐ ܣܣ ܘܒܣܬܦ
ܦܐܠܟܡܦ ܐܝܓܘ ܝܘ ܡܟܠܡܠܟܪܝܬܗ' ܝܘ ܓܫܡܠܟܪܝܬܗ'
ܝܘ ܡܕܝܢܬܗ ܘܝܘܕܢ ܐܢܛܐܠܝܬܗ ܦܐܪܫܘ ܗܝܓ ܒܪ ܢܘܪܐܠܟܘ
ܒܪ ܕܡܬܕܪܬܗ ܒܘܟܘܢܛܐܘܡܟܪܐ ܐܝܓܘ ܐܘܠܟܪܝ ܐܘܟܘܡܝܢܝ
ܢܘܪܝܢ ܐܫܟܠܪܐ ܒܡܠܝܘ ܕܒܪ ܐܝܟܡܝܘܒܐܟܝܐ ܐܘܕܝܘܟܘܪܟܪ

ܐܝܓܠܒܣ ܦܫܦܡ ܐܡܫܝܢ ܒܘܡܠܝܘ ܐܘܟܛܐܘܒ ܐܘܠܟܪܝ
ܒܒܫܦ ܐܘܟܝܘܪܦ ܡܕܝܐ ܣܛܐܠܟܪܝܬܗ ܗܘܡ ܡܟܠܡܬ ܡܓܫܡܠܟܪܝܬܗ
ܗܘܡ ܡܕܝܢܬ ܘܐܢܛܐܠܝܬܗ ܦܐܪܫܘ ܡܕܬܟܪܝ ܕܒܡܛܐܐ ܫܡܒܡܬ
ܐܬܪܝܓܝ ܐܝܓܘ ܐܘܠܟܪܝ ܒܪܐܫܡܦ ܐܘܟܕܡܟܪܐ ܐܛܐܪ ܢܫܫܫܘ-
ܟܪܐ' ܦܠܝܡܟܪܝܡܠ ܒܘ ܕܝܠܐ ܦܠܝܢܝ ܐܟܝܬܗ ܐܢܬܐܠܟܪܝܢ
ܢܘܣܪܘܕܪܗ ܣܘܐܠܟܪܝܓܘ ܫܠܝܘܟܪܝܬܗ ܦܝܪ ܟܐܠܟܡ ܡܕܝܢܬܗ
ܐܫܟܠܪܐ ܣܣ ܘܒܐܠܦ ܦܐܠܟܘܒ ܗܘ ܒܪ ܐܓܘܡܛܐܟܟܪܝܬܗ ܐܘܠܟܪܝ
ܐܘ ܐܬܐܠܘܦ ܫܐܠܝܘܫܠܝ ܘܐܢܛܐ ܐܫܟܠܪܐ ܕܒܪ ܘܒܘܐܠܝ ܐܟܝܠܐ
ܡܟܠܬ ܘܘܠܝ ܒܝܕܝܬܗ ܐܟܝܓܐ ܘܐܠܗܦܡ ܐܡܝܪܟܪ.

ܡܬܠܐ: ܐܡܪ̈ܢܐ ܦܛܪܝܫܐ ܠܣܝܘ ܐܐܠܟܡ ܦܛܪܘ
ܡܕܒܪܢܘܬܗ (125) ܡܟܠܬܘܣ ܡܕܬܟܝܐܘ ܢܫܘܫ ܒܘܟܘܢܫܡܝܪܗ.
ܫܘ ܦܝܪ ܢܫܘܫ ܐܝܓܠܝܘ ܣܘܫܡܝܘ ܣܐܠܟܪܝܘ ܢܫܘܫ ܐܘܟܘܪ
ܘܡܠܝܘ ܒܡܠܟܪ. ܠܟܡ ܓܝܓܐ ܗܘ ܒܪ ܦܪܕ ܟܐܠܘܝܢ ܐܘܟܘܡܫܡܝܘ

ܒܥܠܡܝ ܗܘ ܐܠܡܣܬܪ ܐܕܝܣܘܢ ܡܟܬܫܦܗ ܐܘܠܐ Thomas Edison
ܟܝܦ ܬܨܘܪ ܡܢ ܕܐܠܟ ܐܠܟܗܪܒܐ ܟܐܢ ܐܘܡܥܠܬ ܒܠܥܡܠ
ܐܠܟܗܪܒܐ ؟ ܡܢ ܗܘ ܐܠܕܝ ܐܟܬܫܦܗܐ ؛ ܓܘܐܒ : ܐ ܟܘܐܟܒ
ܘܡܟܬܫܦܗܐ . ܟܬܝܪܘܢ ܐܘ ܕܐܠܟ ܥܠܡܐ ܡܬܟܠܡܘ ܥܢ ܒܥܡܝ
ܕܒܥܠܡܐ ܗܘܡܐ ܐܠܡܥܡܪ . ܣܠܡ ܒܟܬܝܪ ܐܠܡܟܬܫܦܐܬ
ܒܐܠܟܗܪܒܐ ܘܟܬܝܪܗ ܒܥܠܡܝ ܥܢ ܐܠܡܥܡܠ ܡܥܠܘܡܐܬ ܕܟܬܝܪܗ
ܠܟܢ ܐܒܘܗ ܠܐܟܢ ܥܢ ܟܐܘܪܐܣ ܣܢܝܢ ، ܘܥܢ ܕܟܪ ܥܠܡܝ
ܟܐܢ ܡܫܬܘܩܐ ܕܐܝܡܐ ܠܡܥܪܦܗ ܐܠܐܫܝܐ ܟܐܢ ܝܩܪ
ܐܠܟܬܒ ܐܒܘܗ ܘܐܠܐ ܡܥܠܘܡ ܐܢܗ ܟܐܢ ܟܬܝܪ ܡܢ ܥܡܪ ܐܟܬܪ
ܗܘ ܥܟܪܝܬܝܐ ܡܟܪܫܬܦ ܐܠܡܟܬܫܦܐܬ ܐܠܥܠܡܝܗ ܐܒܘܗ
ܠܐܢܗ ܟܐܢ ܟܬܝܪ ܟܐܢ ܐܠܡܟܬܫܦܐܬ ܟܐܢܗ ܟܬܒ ܐܠܡܥܡܪ .
ܗܘ ܣܐܠܘܗ ܟܝܦܝܗ ܕܐܠܟ ܐܠܟܗܪܒܐ ܟܬܝܪܗ ܥܠܝܗ ܥܢ
ܦܠܟܢ ܐܠܟܗܪܒܐ ܠܐ ܝܡܟܢ ܡܥܪܦܗ ܫܐܟܠ ܐܫܝܐ ܟܬܝܪ ؟
ܠܡܥܪܦܗ ܐܘܠ ܐܠܟܗܪܒܐ ܗܝ ܐܠܩܘܗ ܐܠܡܥܪܘܦܗ
ܡܢ ܕܐܠܟ ܒܥܠܡܝ ܥܢܗ ܐܘܪܐܗ ܒܥܠܡܐ ܗܘ ܥܢ ܡܥܪܦܗ ،
ܗܘ ܥܢ ܕܝܟܢ ܐܘܠ ܣܐܠܘܗ ܐܠܡܟܬܫܦ ܐܕܝܣܘܢ .
ܡܢ ܐܠܡܥܠܘܡ ܒܥܠܡܝ ܚܠܚܡ ܐܠܐܘܪܦܝܝܢ ܟܬܝܪ ܘܡܢܐܦܥܗ
ܠܐܒܢ ܘܐܢܘܥ ܐܡܐ ܐܠܡܬܐܠ ܐܠܡܥܠܡ ܢܟܘܢ ܦܐܢܗ ܐܫܒܚ
ܠܐܢ ܕܝܢ ܗܢܐ ܟܠܡܐ ܐܠܡܥܠܘܡܐܬ ؛ ܐܘܠܐ ، ܐܡܪܐ ، ܘܐܠܟܠܡܐܬ
ܡܠܟܝܗ ܕܝܢܐ ܐܢܗ ܒܥܠܡܝ ܡܬܠܟܐܠ ܡܬܟܠܡ ، ܒܥܡܠ ،
ܘܡܟܢ ܡܬܟܠܡܝܢ ܡܥܠܘܡ ܐܘܠܐ ܐܘܠܐ ܐܠܐܘܪܦܝܝܢ ܒܥܠܡܝ
ܥܢ ܟܬܝܪ ܣܢܝ ܘܐܠܐܡܪ ܟܬܝܪ ܐܢܗ ܒܐܠܡܥܡܪ . ܠܐ ܟܢ

ܒܘܚܝ ܐܘܠ ܦܪܘܛܣܛܢܛ ܘܐܘܪܬܘܕܘܟܣ ܗܘ̇ ܒܪ ܡܫܠܚܘܪܝ
ܡܢܫܘܪ ܘܩܠܬܐ ܛܘܠܐܝܦܩܣܝܐ ܗܘ̇ ܒܫܡ ܐܠܐܪܐܬܐ ܒܫܠܝ
ܐܠܡܣܝܚܝ ܒܠܥܡܘ ܒܪ ܡܡܘܢ ܠܐܪܐܦ ܐܝܘܡܡܘܪܐ. ܦܘܢܚܘ
ܡܚܠܝ ܒܥܡܘܪ ܚܙܘܢ ܚܝ ܐܝܒܠܚ ܩܠܡܨ ܡܢܫܘܪ ܐܚܝܬܘ
ܐܠܡܠܟ ܡܐܠܚܠ ܚܠܝܦ ܦܡܝܠܘ ܡܚܠܣܪ ܘܐܠܚܠܡܘܢ، ܐܝܟ
ܒܐܝܐܡ ܐܒܘܗ ܐܪܟܐܕܝܘܣ ܚܠܝܦܬܗ ܒܙܐܠܚ: ܐܚܝܬܘ
ܢܩܠ ܐܠܡܣܝܚ ܗܘ̇ ܒܫܡ ܠܐܪܐܦ ܐܝܘܦܐ ܡܠܐܚܝܬܝܘܗ.

ܒܙܒܢܐ، ܐܘܟܝܬ ܒܪ ܙܒܢܗ ܐܚܪܢܝܐ ܒܝܘܡܝ ܐܒܘܗ
ܐܬܐܘܪܝܐ ܠܝ ܒܠܐܘܠܐܨ ܒܪ ܙܒܢܐ، ܚܙܪ ܚܝܡܦ ܒܚܘܛܒܐ
ܦܘܠܚܢܝ ܠܝ ܡܠܐܘܪܝܐ ܘܠܝ ܡܛܠܡ ܒܪ ܛܠܡܝܬܝܘ ܐܣܘܡܠ
ܐܠܡܣܝܚ ܘܐܡܠܚܘ ܒܪ ܛܠܡܝܬܐ ܒܘ ܐܘܚ ܡܡܝ ܒܪ ܐܝܒܠܚܝܘ
ܠܐܚܝܬܐܠ ܐܠܡܣܝܚܝܘ ܗܘܝ ܒܪ ܙܒܢܐ ܐܠܬܠܬܐܦܡܣܝܘ ܡܘܠܐ
ܐܘܠ ܒܠܐܦ ܦܘܢܡܢ. ܐܘܠ، ܒܥܒܪ ܣܡܣܡܬܝܘܪܝܘ ܒܘܝܚ ܐܢܚܠܐܘ
ܡܠܟܘܬܐ ܗܘ̇ ܕܐܝܬܘܗܝ ܒܪ ܡܕܝܢܬܐ ܕܠܗܠ ܐܠܡܣܝܚ ܘܐܠܚܘܦܣܦܪ.

ܒܦܢܝ ܦܘܐܠܚܪܬܠܚܘ ܦܘܪܘܚ. ܒܬܠܠܚܪܬܠܚܘܪܝܘ ܐܪܘܐܠܝ
ܐܝܡܘܪܐ ܒܘܐܘܐܘܢ ܒܪ ܡܚܒܐܪܝ ܒܪܘ ܡܚܠܝ ܒܪܝܫܐܠ ܐܘܒܝܘ، ܡܠܠܘܐ
ܘܡܚܒܐܪ ܐܠܐܦܐܘ ܘܗܘ ܒܪ ܐܡܘܪ ܕܡܠܡܘ ܘܐܠܦܡܠܚܡܘܗܢ
ܠܗܡܡܘܢ ܦܐܠܚܡܠܝ ܘܐܠܚܠ (ܒܫܢܬ ܝܘܩܢ) ܦܐܠܐܘܗܡܝܘ
ܙܐܝܟܢ ܐܘܠܠܝ ܡܢܫܘܪ ܩܠܐܡܚܘ ܒܙܐܠܚ ܛܘܒܙܐܠ ܐܠܬܝܘ
ܕܗܦ ܐܝܒܠܚܡܚܝܘܪܘ. ܦܢ ܡܚܠ ܒܚܝ ܒܫܢܬ ܝܘܩܠܢ ܐܝܬܠܐܘ
ܡܛܠܚܘܡܪܐܘ ܦܘܡܢܦܢ ܘܐܠܝܝ ܒܪ ܐܘܡܚܪܐܘ، ܘܐܠܝܝ ܒܪ
ܡܣܪܘܦܡܪܐܘ ܦܘܢܘܒܚܠܘܦܝܠ .؟

ܦܠܡܐ ܥܢܝܘ ܥܘܒܕܐ ܙܘܦ ܐܠܡܣ ܐܘܟܝܥܝܢ ܐܡܟܢ
ܘܦܝܐ ܐܠܡܣ ܐܘܟܝܥܝܢ ܗܘܐ ܛܪܝܘ ܘܡܟܝܘ ܗܟܝܘ
ܡܢܝܐ ܕܟܠܐܐܘ ܘܙܢ ܐܠܡܣ ܐܘܟܝܥܝܢ ܕܗܝܫ ܘܡܫܟܕܪܐ
ܐܬܪܟܢܝ ܥܟܝ ܡܢܝ ܕܟܠܐܐ ܟܠܟܝܘ ܥܡܐܪܘܥܫ ܘܐܝܥܝ
ܡܟܠܟܡܟܝܘ، ܘܐܝܥܝ ܩܫܟܡܟܝܘ ܡܢܐܥܟ ܐܝܘܟܡ؟
ܐܡܟܘ ܟܘ ܡܐܠܐܬܪܟܝܘ؛ ܡܟܠܡ ܐܠ ܥܢܝܘ ܐܡܟܟܡܝܪ.
ܐܘܝ ܟܐܘ ܡܐܪܥܐܪ ܐܘܟܝܪܘܦ ܟܢܐܘܝܥܝ ܡܫܟܟܝ ܐܬܪܟܢܝ
ܡܬܐܟܝܘ ܐܝܘܥܥܟܪܘܝ، ܦܠܝܦ ܡܢܝܫܘܟܝ ܘܐܝܥܝ ܟܢ ܐܬܘܪܝ
ܪܡܠܥܝ ܐܘܗܪܘ ܟܡܟܘܥܟܝܪ؟
ܐܘܠܐ ܟܢ ܪܐܘܝ ܠܫܡܝܘ ܐܝܘ ܟܡܟܢܐ! ܐܡܢܐ ܐܘ ܝܫܡܫ
ܟܢ ܪܐܘܝ ܐܝܘ. ܪܟܐܝ ܡܟܡܟܦ ܡܬܟܢܝܘ ܡܐܠܐܡܐܠ،
ܗܟܢܟܢܝ ܗܠܐܡܫ ܙܟܡܝ ܡܘܐܟܝܘ ܐܡܟܡܟܢ، ܐܡܟܡܟܝܘ
ܡܘܐܘܠܐܘ ܘܘܝ ܥܢܟܘܪܟܢܝ ܡܟܠܬܘܟܢܪܘ ܟܢ ܥܟܫܡ
ܟܠܠܥܟ ܠܫܘܫ ܠܫܡܟܢܝܘ ܐܝܥܟܐܘ ܐܝܘܪܘܝ.
ܟܝܘ ܟܫܐܠ، ܡܐܪܪ ܐܐܘܝ ܐܘܠܐ، ܐܬܘܪܥܝܘܝ ܐܫܟܝ ܗܐܪ،
ܘܡܬܟܐܝ ܐܫܟܪܪܐ ܐܝܥܘ، ܡܘܠܟ: ܪܗܘܕܟܘܝܘ ܐܘܗܐܠܝ
ܐ، ܫܡܟܟܡܫܝ ܦܝܐ ܐܡܟܘܝܘ ܟܘܡܐ ܐܝܘ. (ܡܟܟ،ܘܠܥ
ܘܟܫܐܝ) ܡܘܐܝ، ܟܝܫܡܫܝܘ ܥܟܝ ܐܟܡ ܟܡܟܘ ܐܘܝܥܘ
ܗܐܠܐ، ܟܢܫܡܟܝ.
ܠܐܟ.. ܠܐܟ؛ ܐܘܣ ܠܟܝܟ ܐܝܐ، ܟܢ ܕܫܬܘ ܘܐܪܫܘ؛
ܐܘܪܘ ܙܘܦ ܐܠܡܣ ܐܘܟܝܥܝܢ ܐܡܥܟܢܐ، ܒܐܡܢܘܟܢܝ ܐܘܠܐ،
ܐܬܪܟܝܠܝ ܠܠܐ ܐܠܫܘܐܝܘ ܠܟܡܫ، ܐܘܫܡܟܫ ܘܟܐܫܪܘܪܘ

ܒܝܢ ܚܠܒܘ ܘܠܟܢܗܐ ܐܝܨܐ ؟ ܐܘ ܒܓܡܝܥ ܟܢܐܝܣ
ܡܛܪܢܝܬܗ ܦܘܚܝܐ ܠܐܝܡܢ ܐܝܨܐ ܒܓܡܝܥ ܐܠ ܡܘܡܢܝܢ.

ܐܘܕ ܐܢ ܐܘܟܕ ܐܢ ܟܬܝܪ ܐܠܡܫܝܚܝܝܢ ܐܠܐ
ܡܢܗܡ ܐܠܐܪܬܘܕܟܣ ܡܢܗܡ ܐܠܡܣܝܚܝܝܢ ܐܝܨܐ ܗܘ ܒܝܢ ܗܪ
ܐܠܐܘܦ ܡܢ ܡܛܪܢܝܬܗ ܘܡܛܪܢܝܬܗ ܐܝܨܐ ܡܢܝܐ ܐܠܡܫܝܚܝܝܢ ܐ
ܘܐܘܟܕ ܡܢܗܡ ܐܠܡܣܝܚܝܝܢ ܐܝܨܐ ܒܝܢ ܗܪ ܡܫܝܚ ܘܒܝܢ
ܡܫܝܚ ܕܠܐ ܒܝܢ ܐܘܡܬܟܠܡܝܢ ܡܢܗܡ ܗܡ ܐܠܐܟܬܪ ܠܐ
ܚܪܐܡܝܢ ܡܡܬܟܠܡܝܢ ܘܗܡ ܕܗ ܐܘܟܕ ܗܘ ܐܘܡܢ ܐܠܡܣܝܚܝܝܢ
ܡܢܗܡ ܐܡܡ ܡܣܝܚܝܝܢ ܐܟܬܪ ܡܬܟܠܡܝܢ ܕܒܝܢ ܘܐܠܡܣܝܚ
ܐܝܨܐ ܘܟܠ ܘܐܫܟܪ ܐܠܝܗ ܐܠܐܘܦ ܐܠܟܢܝܣܗ ܠܠܡܣܝܚ ܒܗܕܗ
ܒܝ ܕܡܬܟܠܡܝܢ ܐܝܨܐ ܐܝܡܢܗܡ ܐܡܢ ܡܣܝܚܝܝܢ ܒܡܣܝܚ
ܡܢܗܡ ܒܠܝܢ ܘܠܡܣܝܚܝܝܢ ܦܡܬܟܠܡܝܢ ܒܟܠ ܐܠܡܣܝܚ
ܐܘ ܐܠܐܘܦ ܡܢܝܐ ܐܠܡܫܝܚ ܒܐܠܡܣܝܚܝܝܢ ܒܐܠܡܣܝܚܝܝܢ
ܒܠܝܢ ܦܡܬܟܠܡܝܢ ܠܡܫܝܚ ܐܠܡܣܝܚ.

ܒܟܠ ܐܝܡܢ ܘܐܟܪܐܡ

ܡܫܝܚ ܕܪܐܝܣ



١٠ – كلمة الاديب لطفي افندي بوياجي (١)

ܒܫܡ ܐܠܐܒ ܘܐܠܐܒܢ ܘܐܠܪܘܚ

ܐܗܠܐ ܘܣܗܠܐ، ܡܪܚܒܐ ܐܗܠܐ ܘܣܗܠܐ، ܡܪܚܒܐ ܒܟܡ ܒܟܡ ܒܟܡ ܡܬܚܒܒܝܢ
ܒܫܡ ܦܐܬܚ ܐܦܬܬܚ ܠܒܥܐܕ ܘܬܘܒܝܬܗ ܡܫܠܐ ܐܠܐܒܐܘ
ܐܦܠܐ ܐܠܡܬܒܘܥܝܢ ܡܬܐܠܡܠܝܢ ܐܒܐܘ ܘܒܬܒܘܥܝܢ ܡܬܡܬܥܝܢ،
ܒܡܠܟܘܬܗ ܡܢ ܘܒܡܫܬܬܐ ܦܝ ܦܠܣܛܝܢ ܐܠܫܥܒ ܘܦܝ ܙܡܐܢܗ
ܐܒܢ ܐܘܠܒܝܢ ܒܢܥܡ ܫܥܒܗ ܡܢܐ ܐܫܬܝܥܠ ܙܘܐܠ ܡܢܝ
ܐܒܐܘ ܐܠܐܠܐܗ ܒܐܫܒܪ.

ܐܘ ܡܬܡܬܝ ܗܘ ܡܢܝ ܦܝܬܠ ܥܬܡ ܐܠܡܢܬ
ܐܬܠܝܗ ܐܠܠܗ ܐܠܬܘܡܬܒܘ ܒܬܒܘܝܢ ܦܝ ܙܡܢܗ
ܚܪܝ ܠܐܪܐ ܠܡܫܬܪܝܢ ܦܐܬܚ ܒܝܢ ܦܝ ܘܐܠ ܡܫܬܪܩ ܐܒܐܘ
ܒܬܥܡܝ ܒܬܘܒܬܝ ܡܬܡܬ ܕܥܠܝܗ ܠܥܪܒܝ ܒܢ ܡܬܘܗ ܘܡܪܐ
ܠܘܬܥܡܐ ܦܝ ܗܘܡܗ ܘܬܐܘܬܗ ܚܐܬܐ ܒܬܘܬܫܝܗ ܒܪܒܝܪ.
ܒܗ ܒܗܒܘܝ ܐܒܐܘ ܠܐܡ ܡܬܒܬܒ ܐܠܬܐܢܗ ܡܠܐܬܝ ܗܘ ܦܝ
ܦܝܪ ܒܬܡܬ، ܡܬܡܫܐܬܪ ܘܐܐ ܬܗܪܩ ܡܬܐܬܥܡܬ ܡܢܪܐܠܬܪܝ
ܒܗ ܒܫܐܪܝ ܪܒܗ ܠܡܬܒܝ ܐܠܐܬܠܝ، ܗܘܐܪܝ ܠܐܫܦ ܘܡܗܐ
ܒܡܠܬܒܗ ܐܠܡܫܪܬܝ ܐܡܫܝܬܡܬܒܗܪܪ.

ܬܡܣܪ ܬܐܡ ܡܬܒܝܗ ܐܒܐܘܡܠܝ ܘܘܠܡܬܪܘܬܒܝ ܬܐܫܡܗ

(١) القيت في حفلة التأبين

ܒܟܢ ܐܬܟܐ ܡܗܪܝܟ ܡܢ ܒܟܢ؛ ܘܐܢܬܡ ܐܝܠܗܘܢ ܢܦܫ ܒܢܬ ܗܘܝ
ܚܕܢܝܡܐ ܡܠܟܬܐ ܡܢ ܬܘܪܐܝܐ ܐܘܟ ܡܢ ܐܦܐ ܡܚܡܝܐ ܠܐܢܝܢ
ܒܓܢ ܩܕܝܫܐ ܚܕܝܢ ܒܘܬܐ ܐܦ ܡܢ ܐܘܪܚܐ ܘܫܘܒܚܐ ܢܨܚܢܐ
ܢܦܫܢ ܘܐܝܠܝܢ؟ ܐܝܠܝܢ ܐܘܪܚܐ ܐܝܠܝܢ ܐܢܐ ܠܝ
؟؟؟ ܐܠܗܐ ܠܡܫܒܚܘ ܘܠܡܫܒܚܘ ܠܡܠܟܐ

ܓܝܘܪܓܝܣ ܐܡܪ ܠܗ ܐܒܢ ܠܡܝܬܐ ܕܐܝܬܝܗ ܐܦܠܐ ܓܝܘܪܓܝܣ
ܘܐܝܠܝܢ ܐܦܪܐ ܕܒܝܬܐ ܚܕܬܐ ܒܗ ܡܠܟܐ ܒܗ ܙܒܢܐ ܗܘ
ܒܡܕܝܢܬܐ ܘܐܦܢܝܬ ܠܗ ܐܦ ܠܗܘܢ ܡܢ ܐܠܗܐ ܠܢܦܫ
ܡܫܒܚܝܢ ܡܢ ܐܡܪ ܗܘ ܠܐܢܫܐ ܒܗ ܗܘ ܕܡܝܬ ܐܡܪ ܒܐܝܬ
ܐܦܪܝܡ ܢܦܫܬܐ ܘܐܦ ܕܒܗ ܡܫܒܚܝܢ ܗܘ ܐܝܟ ܐܦܢܝܢ ܠܐܠܗܐ
ܡܢ ܗܘ ܐܦ ܐܝܟ ܕܝܢ ܠܡܠܟܐ ܝܘܡܐ ܢܘܗܪܗ ܡܢ ܐܠܗܐ
ܐܢܬ ܡܘܬܐ ܒܗ ܐܦܠܝܢ ܕܐܝܬܝܗܘܢ ܒܓܢ ܐܦ ܥܠ ܢܦܫ
«ܐܦܪܝܡ ܕܡܢ» ܡܢ ܐܝܬܝܗܘܢ «ܘܡܠܟܐ ܥܡܗ» ܐܦܪܝܡܐ،
ܐܝܬܝܗܘܢ ܠܡܫܝܚܐ «ܒܢܝܢܐ ܘܡܫܒܚܝܢ» ܒܗ ܙܒܢܐ ܡܢ ܐܦܢܝܢ
ܐܝܬ ܒܓܢ ܒܗ ܡܠܟܐ ܡܢ ܡܫܒܚܝܢ ܘܡܫܒܚ ܒܗ ܒܡܕܝܢܬܐ
ܘܐܦ ܐܠܗܐ ܐܦܪܝܡ ܐܝܟ ܕܐܝܬ ܐܦ ܡܢ ܐܢܫܐ ܘܐܝܬܝܗܘܢ ܐܠܗܐ
ܐܡܪ. ܠܗܘܢ ܒܗ ܡܢ ܡܫܒܚܝܢ ܠܗܘܢ ܡܢ ܡܠܟܐ
ܡܫܒܚܝܢ ܕܐܝܬ ܡܢ ܐܦܪܝܡܐ ܐܦ ܡܫܒܚܝܢ ܡܢ ܐܠܗܐ ܐܦܠܐ
ܒܗ ܡܫܒܚܝܢ ܒܗ ܡܢ ܥܠ ܡܠܟܐ ܡܫܒܚܝܢ ܠܗܘܢ
ܒܡܕܝܢܬܐ ܐܝܟ ܡܫܒܚܝܢ ܒܗ ܡܢ ܡܫܒܚܝܢ؟ ܡܢ ܐܢܫܐ
ܐܦ ܠܐܠܗܐ ܡܫܒܚܝܢ ܘܐܦ ܕܒܗ ܠܡܠܟܐ ܗܘ ܐܦܪܝܡ
ܐܘܪܚܐ ܡܫܒܚܝܢ ܡܢ ܡܠܟܐ ܘܓܝܘܪܓܝܣ ܘܡܫܒܚܝܢ ܘܐܢܬܡ

ܘܣܠܡ ܝܕܗ ܒܡܠܟܘܬܗ ܥܢ ܒܥܘܕܗ ܒܝ ܒܐܢܐܪܘ ܡܣܬܐܡܢܝܗ
ܥܠܝ ܡܫܝܬܗ ܠܠܚܟܘܡܗ ܡܣܝܚܝܗ ܒܐܠܟܪܐܡܗ ܘܫܝܢܝܗ .

ܘܬܘܦܝ ܟܐܢ ܕܘܫܘܟܬܗ ܥܣܘ ܒܝ ܡܐܠ ܡܠܟܗ ܡܒܐܠܓܗ
ܐܘ ܙܘܣ ܠܐܙܡ ܐܒܐܠ ܣܡܥܘܢܗ ܘܕܝܢܗ ܡܠܟܗ ܘܘܠܝܥܗܕܗ
ܠܥܡ ܒܡܠܟܐ ܘܒܐܠܥܠܡܐ ܒܐܠܥܗܕܗ ܢܘܠܝ ܠܐܠܝܥܗܕܗܘ ؟

7 ܫܒܐܛ ܐܙ̈ ܩ̈ܡ ܠܐܘܪܒܐ ܕܐܠܐܘܪܒܝܘܢ ܡܣܡܠܡ ܘܠܝܢ
ܡܣܡܠܡ ܒܘܠܝ ܠܐܠܪ ܡܒܠܫܗ ܐܢܗܘ ܘܠܝܗ ܒܝ ܒܘܝܘܡ
ܒܝ ܝܘܡ ܐܢܝܢ ܐܢܬܘܪܘܗ ܐܒܐ ܢܒܘܡ ܦܐܠܫ ܐܢܗܘ ܒܝ ܡܣܡܘܪ
ܒܝ ܓܡܝ ܗܕܐ ܘܒܝ ܚܘܡ ܡܠܝܒ ܐܘܠܒܝܝܢ ܘܐܠ ܐܠܠܡܝ
ܡܕܠܘܪܘ ܐܢܝܠܝܪܝ ܡܥܠ ܒܝܐ ܠܐܘܪܒ ܢܡܣܘܠܝܢ ܕܘ ܒܘܠܝ
ܠܐܓܠܐ ܐܢܘܪ .

7 ܫܒܐܛ ܐܙ̈ ܠܐܘܪܒܗ ܕܠܐܘܪܒܝܘܢ ܒܓܡܥܝܗ ܐܠܐܬܪ
ܡܡܣܠܝ ܠܒܝܢܝ ܐܒܠܐ ܘܒܠܝ ܐܠܡܫ ܡܒܪܕܠܝܗ ܒܒܡܠܐܡܗ
ܘܐܒܝܢܗ ܒܒܘܡܢ ܒܝ ܐܠܡܠܟܗ ܒܡܝ ܐܢܝܡܠܒ ܒܐܠܡܠܐܡܗ
ܘܐܒܠܢ ܪܘܦ ܐܗܠܐܡ ܘܒܪܗܡܠܝܠܢ ܐܗܐܦܠܗ ܒܝܢܠ ܒܝܢܝ
ܬܘܠܗ ܐܘܠܒܝܝܢ ܣܠܒܝܗ ܐܢܗܘ ܢܒܘܡ ܦܐܠܫ ܡܪܣܘܡ
ܐܦܐܘ ܠܐܡܗܘܢ ܒܪܠܗܒܘܪܝܝܢ « ܐܢܡܐܠܝܢ ܘܬܠܐܦܝ » ܡܠܝ
ܠܓܡܐܠܝܠܢ ܢܘ ܐܡܥܠܘܘܪ ܘܘܬܠܝ ܡܚܠܝ ܘܬܠܝ » ܒܘܐܠܝܢ
ܐܘܠܝ ܬܬܠܗ ܢܬܝܡ ܠܐܠܐܡܪܐܠܐܠ ܘܢܘܐܠܚܪܘ ܠܐܠܒܐܠܐ ܡܘܡܝ
ܒܬܐܠܚܡܘ ܠܒܝܘܪ ܘܬܡܥܠܝ ܡܒܡܡܠܐ ܡܪܙܐܠ ܐܪܡܝ ܒܘ
ܬܘܒܪܐܡܝ ܡܚܣ ܒܪܒܠܝ «ܐܠܓܡܐܥܗ» ܠܡܥܒܝܢ ܐܠܐܘܒܠܢ ܠܚܡ
ܠܐܘܪܒ ܦܝܡܥܘܕܝܢ ܐܝܛܐܠܝܐ ܐܢ ܐܫܥܝ » ܒܠܕ ܢܘܩܡ »

ܐܘܠܐ ܗܘ ܬܘܪܐܨܐ ܒܟܠ ܐܘܟܝܣܝܣ، ܘܟܢܫ ܒܥܙܝ ܘܠܗ
ܡܥ ܡܫܠܬܝܗ ܒܕܘܢ ܟܢܝܣܗ ܘܬܠܡܝܕܗ ܐܘܠܐ ܡܢܡܠܟܬܗ
ܘܐܢ ܒܡܠܟܬܗ ܝܢ ܐܠܡܕܘ ܒܗ ܟܠܐܡܗ ܠܐܢܗܡ ܠܐ ܘܐܠܐܥܒ
ܐܫܝܕܗܡ ܣܠܘܢ ܗܢܐܠܣ ܦܠܟܢܟܢܝ ܟܢܝܣ ܗܘܡܟܘܕܝܢ
(ܟܗܢܡ ܐܠܗܐ ܡܘܥܢܐ ܗܘܐ) ܟܠܡܣܕܘ ܗܢܣܐܠܝܢܘ
ܗܘܡܟܘܡܘܟ ܘܠܐܘܦܝܘܡܘܕܘ ܠܐܦܝܟܘ ܐܫܝܕܦܡ ܣܠܙܘܡܘ
ܠܗܘܡܡ ܐܠܕܝܢ ܝܘܡ ܦܠܐܣ ܐܝܢܘ ܟܡ ܟܟܠܡܐܘ ܟܢܝܘ
ܐܫܝ. ܝܘܡܟܘ ܡܟܝܠܐܕܝܘ ܗܘܐ ܐܝܢ ܟܟܠ ܝܘܩܡ ܠܐܡ
ܡܟܝܠܟ ܗܘܝܘ ܬܠܡ ܘܡܘܦ، ܗܡ ܘܗܠܡ ܐܢܠܐܦ ܐܘܠܐ
ܠܐܘܦܟܠܢ ܙܘܦܝܘ ܐܘܠܟܘܦ ܟܟܠ ܝܘܩܡ ܐܠܐܘܦܟܠܢ ܟܢ ܘܠܗ
ܡܟܠܐܣ ܘܟܢ ܡܕܘܕ ܡܟܟܢܐ ܐܘܟܝܒܢ ܠܗܘܡܡ ܐܠܡܟܗ ܐܫܝ.
ܗܟܘ ܐܘ ܙܘܟܢܕܝܘ ܠܐܠܗܡ ܐܠܕܝܢ ܟܢܟܝܘ (ܠܐܟܠ ܐܘܐܡ
ܝܘܗܐ) ܕܡܫܝܘ ܗܠܝܘ.

ܐܠܐܡܢܘ ܘܗܘܦܠܐ ܐܡܢܦ ܐܠܐܘܬܠܐ
ܐܘܪ ܡܢܠܐ ܐܠܟܘܡܘ ܡܕܘܕ ܐܠܗܢܣܠܐ

ܝܟܢ ܐܟܡܠܐܠܐ ܕܝܘ ܡܟܠܐܟ ܬܟܕܘܟܢܝܘ ܗܘܡܟܠ
ܕܡܢܘܦܡ ܐܘ ܠܐܘܦܟܠܢ ܐܘܪܐ ܘܡܟܟܢܝܘ ܠܐܡ ܟܢ ܟܘܡܟܠ
ܟܠܐܠܠܐܡܟ ܙܘܐܗܫ ܝܟܢ ܐܘܠܐܗܘܦܕܝܢ ܗܘܡܠܐ ܕܘܡ ܕܗܘܫ
ܟܘܟܡܗ ܝܟܢ ܕܘܟܠܐܬܢ ܐܫܠܡܟܕܘܠ. ܐܫܠܡܘ 7 ܗܟܠܐܘܟܝܘܢ
ܝܟܘܡ ܦܠܐܢܡ ܘܙܟܡܠܐ ܠܐܘܦܟܠܢܘ ܗܟܘܟܢܘ ܟܢܘ ܟܠܟܡܝܘ
ܟܪܘܟܢܕܝܟܢܘ ܝܘܟܠܗ ܟܟܘܬܟܢܡܟܘ ܡܐܟܠܐܝܟܗ ܘܗܢܐܘܦܗ
ܐܘܠܐ ܐܟܐܡ ܗܡܐܠܗܦ ܐܠܐܘܦ ܐܟܠܡܝܘ ܬܟܘܠ ܐܫܠܡܟܗ ܐܫܠܝ

ܐܦܠܐ ܒܐܠܗܘܬܐ. ܐܝܟ ܟܕ ܡܟܝܠ ܠܐܘܪ ܘܠܗ ܣܠܩ. ܒܣܘܟܠܬܗ
ܐܝܟܢܐ ܟܕ ܕܐܠܗܐ ܢܦܠܐ ܒܡܠܬܐ. ܠܘܩܕܡ ܐܡܪܝܢ. ܟܘܢܢܐ
ܐܫܘܠܐ ܟܕ ܦܠܐ ܫܠܝ ܐܝܟܢܐ ܒܘܪܟܬܗ ܢܛܪܬ ܠܗ ܠܟܠܗ
ܕܡܫܝܚܐ.»

ܐܬܐ ܢܒܝܐ ܦܠܛ ܐܝܟܢܐ ܟܕ ܕܣܦܪܐ ܐܘܠܐ ܐܠܐ ܘܠܗ
ܡܬܠܐܡܝܢ ܥܡ ܫܪܒܐ ܗܕܐ ܥܡ ܐܦ ܘܡܫܪܐ ܠܟܠܢܐ ܥܡ ܗܘܢܢܐ
ܡܬܐܘܡܝܢ ܐܠܦܝܢ ܒܐܦܝܗ ܟܕ ܕܝܢܐ ܦܠܛܐ ܕܡܫܝܚܐ.

ܐܦܠܐ ܙܒܢܐ ܠܐ ܐܘ ܡܬܥܒܕ ܘܐܘ ܡܬܦܣܩ ܟܕ ܒܗܕܐ-
ܫܒܝ ܐܘܦܠܐܝܘܬܐ ܗܘ ܡܫܬܪ ܦܢܝܬܐ ܦܢܝܬܐ ܡܢ ܡܠܟܐ ܦܢܝ
ܘܡܠܟܐ ܘܣܪܝܐ ܐܘܠܝ (ܐܝܟܐ ܗܠܝܢ) ܗܘ ܡܬܥܒܕ ܠܡܦܢܝܐ-
ܢܝܗ ܐܝܟܢܐ ܟܕ ܠܗܠܝܢ ܘܐܫܬܒܩ ܐܘܠܝ ܡܟܝܠ ܐܫܬܘܕܝ
ܗܘܦܟܐ ܫܠܝܡܐ ܗܘܝܐ ܘܠܚܕܪܘܗܝ ܐܦܠܐ ܢܦܫ ܠܐܚܝܢܐ
ܫܪܒܬܐ ܘܐܐܪ ܐܘܟܝܢܐ ܣܠܩܝܢ ܐܝܟ ܡܢܘ ܢܘܐܝܢ ܥܡ ܐܠܟܢܐ
ܠܡܬܝܒܘܬܐ ܟܕ ܕܝܢܐ ܘܝܘܡ ܘܢܦܠ ܒܟܠ ܝܘܡܐ (ܟܠܗ ܝܘܡܝܢ)
ܘܠܗ ܡܬܝܕܥܝܢ ܕܝܘܪܕܢܢ ܡܢܐܠ ܘܢܦܠ ܟܠܗܘܢ ܠܐܘ
ܘܐܝܟܢܐ ܟܠܝܬܐ ܕܟܠܗ ܐܝܟܢܐ ܟܘ ܥܡ ܐܟܠܐ ܡܬܟܪܙ
ܘܟܠܢܘܟܪܐ ܫܘܟܪ ܘܐܬܟܪܝ.

«ܕܟܠܗ ܐܪܙܐ ܘܫܘܒܚܐ ܟܠܗ ܒܐܘܪܗܝ»
«ܦܪܨܘܦܗ ܕܝܘܠܦܢܝ ܐܝܟ ܟܢܘܫܬܐ ܠܐܘܪܗܝ»
«ܟܠ ܐܚܝ ܟܢܐ ܐܚܝ ܕܫܡܫܐ ܐܐܘܪܗܝ»
«(ܦܠܛܐ) ܐܠܝ ܟܘܟܒܐ ܐܠܦܢܐ ܟܢܫܐ ܠܐܘܪܗܝ»

ܟܠܢܘܗܝ ܫܝܢܐ ܟܠܗܘܢ ܐܫܝܡܝܢ ܟܕ ܡܬܠܟܘ-

ܗܠܝܢ ܕܡܫܬܘܕܥܝܢ ܠ « ܐ̄ܬܘܪܝܐ ܡܠܟܐ ܢܦܩܘܢ ܐܡܪܘ
ܗܢܘܢ ܠܝܬܝܗܘܢ ܘܐܦ ܐܬܐܠܘܢ ܒܡܠܟܘܬܗ. ܠܒܪ ܡܢ ܟܠܗܘܢ
ܢܦܩܘ ܐܘܠܝܢ ܐܬܪܘܬܐ ܦܪܣܝܐ ܐܘܠܝܢ ܗܢܘܢ ܕܝܠܗܘܢ
ܐܬܕܪܘܟܘ ܒܫܘܠܛܢܗܘܢ ܘܠܐ ܒܟܘܢ ܒܬܪ ܠܐܦܝܗܘܢ ܒܬܘܦܝ-
ܠܢܐܗ ܒܪܝܫܝܬܐ ܠܦܪܣܘ ܐܝܟܢܐ ܐܠܗܝܢ ܐܘܠܝ
ܗܢܘܢ ܒܫܘܠܛܢܗܘܢ ܦܪܣܝܐ ܕܡܫܬܘܕܥܝܢ ܘܠܐܢ
ܐܢܫܐ ܐܬܕܪܘܟܘ ܟܠܗܘܢ ܗܠܝܢ ܐ̄ܬܘܪܝܐ ܢܦܠܘ
ܘܟܠ ܐܬܪ. »

ܒܗ ܡܠܟܘܬܐ ܢܦܩܘ ܦܠܓܘ ܒܗܘܢ ܕܐܝܟ ܕܠܐ ܡܫܬܘܕܥܝܢ
ܡܢ ܡܬܟܬܒܢ ܡܠܟܐ ܘܐܦ ܐܝܟ. ܐ̄ܬܘܪܝܐ ܒܫܢܝܗܘܢ ܕܝܢ
ܢܦܩܘ ܦܠܓܘ ܠܟܠ ܐ̄ܬܘܪܝܐ ܒܡܠܟܘܬܗ ܠܒܪ ܡܢܐܕܟܐ
ܒܕܘܟܬܐ ܒܬܪܘܢܐ ܕܝܢ ܒܡܫܘ ܐܬܘܪܝܐ ܒܟܠܗܘܢ ܠܟܠ
ܘܡܢ ܦܠܓܘܬܐ ܒܢܝܘܗܝ ܕܡܫܬܘܕܥܝܢ ܠܐܬܪܐ، ܐܬܕܪܘܟܘ ܘܗܘܦܘ
ܐܬܕܪܟܘ ܐܬܟܬܒܘ، ܒܪ ܕܝܢ ܡܫܬܘܕܥܝܢ ܒܠܟܘܢ، ܠܐܦܝܗܘܢ
ܡܢ ܡܬܟܬܒܝܢ ܐ̄ܬܘܪܝܐ ܐ̄ܬܪܐ ܒܪ ܡܠܟܐ ܘܒܪ ܡܠܟܘܬ ܒܢ ܐܝܟܢܐ
ܘܐܠܗܐ ܡܠܟܐ ܘܡܟܬܒܢ ܐ̄ܬܘܪܝܐ ܠܡܬܠܐ ܐܝܟܢܐ
ܡܢ ܡܫܬܘܕܥܝܢ ܒܢܝܢ ܒܢܝܢ ܒܬܪ ܐܬܘܪܝܐ ܠܒܘܟ
ܠܐܦܝܗܘܢ ܒܐܬܪܐ ܘܢܦܩܘܢ ܡܠܟܘܬܐ ܐܬܕܪܘܟܘ-
ܕܝܢ. ܐܝܟܢܐ ... ܘܐܠܗܐ ܢܦܩܘ ܦܠܓܘ ܐܢܫܐ ܐܬܪܐ ܡܬܟܬܒܝܢ
ܒܫܘܠܛܢܗ ܐܝܟܢܐ ܘܐܬܕܪܟܘ ܘܡܬܟܬܒܝܢ ܒܐܬܪܐ ܡܫܬܘܕܥܝܢ،
ܕܡܠܟܝ ܒܟܠܗܘܢ ܐܬܕܪܫܝܢ ܡܫܬܟܚܝܢ ܒܡܫܬܘܕܥܝܢ ܒܪ
ܡܫܬܐ ܒܦܘܠܚܢܐ ܐܢܫܐ ܠܐܝܟ ܘܡܬܟܬܒܝܢ ܐܬܐܠܘܢ ܦܪܣܝܐ ܠܗ

[illegible]

ܝܘܡ ܦܠܢ ܐ̄ܬܘܪ. ܡܕܒܪܢ ܒܕ ܐܣܘܐܬܐ ܫܡܝܡ ܘܫܡܝܬܐ
ܠܫܠܐܬܐ ܕܝܗ ܕܐܢܐ ܠܐ ܫܡܘܥܢܝܬܗ ܡܕܝܢܬܐ ܡܣܬܪܦܐ
ܒܒܢܝܬܐ ܡܕܝܢܬܐ ܚܕܐ ܫܢܬܐ ܫܢܝܐ ܡܢܣܘܥܢܐ ܒܗܘܝܐ ܒܪ
ܪܘܫ ܒܒܢܬܐ ܐ̄ܢܫܐ ܐܝܟ. ܠܐܢܫܐ̈ ܡܪܢܫܐ ܒܗ ܫܢܝܗ ܡܝܪ
ܐܝܡܐ ܡܝܬܘܪ ܡܕܝܢܬܐ ܚܕܐ ܐܫܝܐ. ܡܢܣܘܥܢܐ ܡܠܘܪܫܝܗ ܠܐ̄ܢܫܐ
ܘܠܗܘܢ ܐܢܫܪܝܗܝܢ ܫܢܠܝܗܝܢ ܒܢܝܢ ܡܢܠܐ ܡܢܐܦܐ ܐܠܝܗ
ܠܗܘܝܐ ܡܢܐܦܢܢܝܐ ܒܪ ܡܫܝܐܪ ܫܪܘܥܬܐ ܐܝܟܢ ܕܠܪܒܒܪܝܗ
ܡܕܝܢܬܐ ܡܢܣܘܥܢܐ ܝܘܡ ܦܠܢ ܐܫܝܗܝ ܐܪܫܐܬܐ ܐܢܫܐ ܐܝܟ.
ܡܝܬܘܪ ܡܢܐܦܢܢܝܐ ܒܠܝܐ ܒܪ ܡܫܝܐܪ ܠܐܢܬܘܢ ܡܢܠܐܦܝܫܐ
ܡܬܠܒ ܒܪ ܕܘܠܦܢܝܗ ܐܘܐܝ ܒܪ ܡܝܠܐ ܦܠܚܝܐ ܙܘܢܪܗ
ܡܕܝܢܬܐ ܝܘܡܐ ܡܢܐܦܢܢ ܕܘܠܦܢܝܗ ܒܦܘܣܩܢܐ ܒܝܡ ܐܘܠܗܘ-
ܒܫܢܝܬܐ ܫܒܒ ܐܝܘܪܝܢ ܒܠܝܒ ܦܠܠܝ ܒܪܐܘܠܢܢܐ ܝܗ ܐܝܘܗ-
ܒܝܠܝܗ ܕܐܢܐ ܡܘܫܝܐ ܠܫܡܗ ܡܢܣܘܥܢܐ ܡܕܝܢܬܐ ܚܕܐ ܐܫܝܐ̈
ܒܪ ܡܫܬܠܘܒ ܐܠܝܗ ܫܦܐܬܐ ܐܝܪ. ܒܗ ܒܘܠܦܢܝܗ ܡܢܣܘܥܢܐ
ܦܠܢܝܐ ܐܘܪܚܐ ܐܘܪܚܬܐ؟ ܒܗ ܫܦܐܠܝܗ ܕܐܢܐ ܡܕܝܢܬܐ
ܚܕܐ ܐܫܝܐ ܒܝܐ ܡܫܬܠܘܒ ܒܘܠܦܢܝܗ ܒܠܘܪܟܐ. ܡܝܬܘܪ
ܡܫܬܠܘܒܝ ܠܐܟܐ ܐܢܫܐ ܫܠܝܢ ܒܪܘܪܐ ܢܫܐ ܐܠܐܟܘܝܐ
ܡܢܠܫܒ ܒܘܪܝܪ.

« ܫܠܝܗ ܦܠܠܝ ܒܪܐܘܠܢܢܐ ܠܐܬܪܐ ܡܝܪܐܦ ܐܝܘܗܒ ܒܕܠ
ܒܘܡܪܫܡܝܬܐ ܐ̄ܢܫܐ ܐܘܠܢܐ ܒܫܡܘܫܝܠܗ ܫܠܝܪܝܗܒ
ܠܐܚܪܝܢ ܒܗܒܢܐ ܒܝܠ ܒܘܡܪܫܠܝܢ ܒܝܢܗ ܐܠܐܝܘܡܐ ܘܒܘܢܝ
ܘܢܝܗ ܒܗ ܡܫܠܐ ܐܘܪܚܬܗ ܒܫܡܠܗ ܒܪ ܦܝܠܐܘܪܚܐ ܐܢܫܐ

ܐܣܛܘܡܢܐ ܓܘܪܘܣܡ ܐ̄ܝܢ ܟܠܡܬܗ ܛܘܟܝܪܘܣܡ .»

ܐܣܬܡܪܘ ܐ̄ܒܘܗ ܟܡܠ ܡܛܪܘ ܘܐܘܝܢ ܣܡܬܐܢ ܐܘܠܐ ܢܚܘܡ
ܦܠܡܐ ܟܗ ܐܫܬܕ ܗܡܣܬܡܘܝܢ ܥܢ ܐܗܠ ܟܢܝܣܬ ܘܐܠܛܐܪܝܢ
ܡܠܟܘܗ ܡܢܗ ܟܡܥ ܘܡܗܪܐܣܡܢܘ ܗܘ ܟܪ ܗܡܐ ܐܠܐܬܪܝܢܘ-
ܡܢܘܪܘܦ ܘܟܗ ܐܫܬܕ ܗܡܣܬܡܘܢܘܪܘ ܡܓܡܠ ܐ̄ܘܡܚܡ
ܘܡܢܡܢܘܪܝ ܐ̄ܝܬ :

«ܟܗ ܐܟܥܐܒ ܐܝܪ ܒܟܡ ܐܠܐܝܘܡܐܫܘ «ܦܠܢܐ» ܠܐܥܝܢ»
«ܡܚܐܦ ܠܐܠ ܗܠ ܐܣܥܠ ܐܡܢ ܟܐܕܠ ܐܠܐܝܘܡ ܘܐܦ»

ܟܡ ܣܟܡܥܠܐܝܘܗܡܢ ܗܘܡܠܝܘܡܟܠܗ ܟܠܝܢ ܟܠܝܢܡܢ
ܠܗܟܢ ܘܟܡܥ ܘܡܣܟܠܢ ܦܠܐ ܐܝܪ ܦܐܠ ܐܘܠܐܝܪܡܥܝܢܘ ܐܡܝܢ .

ܟܡ ܢܘܩܝܡ ܓܢܝܘܗܡܢ ܢܥܪܘ ܡܟܐܦܪܐܝܢܘ ܐܠܟܠܐܘ
ܓܢܝܘܗܡ ܡܣܪܘܦ ܟܪܐܘܪܡܐ ܓܟܘܪ ܟܘܠܓܢ ܐܥܝܢܡܢ
ܠܐܟܪܡܥܠܐܡܘܗܡܢ ܟܪ ܗܡܪܘܗܡܝܢܘ :

«ܡܟܠܡܐܝܪܘ ܓܐܠܘܡܟܠܟ ܓܝܡܟܠܢ ܓܪܝ ܟܪ ܪܦܟܘ
ܘܐܠܐܝܠ ܠܓܪܟܘ ܐܠܡܟ ܦܓܪܓܗܡܘ ܪܓܪܟܢܡܢ ܗܘ ܟܢܡܢ
ܟܪ ܓܘܦܐܠܟܘ ܡܐܘܘܠܐܠܝܘܟ ܟܘܗܡܘ ܐܠܘܐܡܘ ܓܟܠܟܡ ܐܘܠܓܡܟܪܡܢ
ܟܡܟܥܕܢܠܟܘ ܐܗܟܘ ܓܝܡܟܠܢ ܠܐܟܪܐܦ ܠܐܟܘܪ ܐܠܡܟܓܘܓܡܐܦܠ
ܐܠܡܟܘܢܠ ܦܠܐܠ ܠܐܥܝܢܪܦ ܐܠܟܘ «ܗܡܐܠܟܪܡܢܘ ܟܡܠ ܢܘܩܝܡ
ܡܣܪܘܦ ܐܡܗܡܘ ܟܘܗܡܐܠܟܪܟܘ ܡܟܐܠܟܟܘܪܘ ܟܘܟܘܢܟܡܪܦ .

«ܟܡܠ ܢܘܩܝܡ ܣܥܠܝܘܟܡ ܣܡܥ ܓܠܠ ܘܣܡܥܐܠ ܡܟܐܡܘܢܠ
ܡܟܘܓܟ ܠܐܟܪܪܦ . ܡܟܠܝ ܟܘ ܡܟܘܡ ܓܝܡܟܠܢ ܪܦܟܘܪܘ
ܐܠܡܟܘܓܘ ܟܠܝ ܗܡܘ ܐܡܝ ܠܓܘܦ ܐܠܟܪܓܠ ܓܟܢ ܐܡܟܠܪܐܘܟܠ ،

ܒܥܠܡܐ ܕ ܓܒܪܐ. ܐܘ ܐܬܬܕܝܪܘ ܒܠܒܗ ܗܘܢܕ. ܐܝܟ ܡܬܟܬܒܢܘܬܗ
ܡܠܘܟܐ ܒܟܬܒܘܕܝܓܐ ܚܕܐ ܡܟܬܒܢܐ. ܒܪ ܡܟܬܒܢܘܬ ܕܢܬܒܢܐ
ܕܟܠܗܘܢ ܐܝܟܢܐ ܘܠܐܒܘܕ ܓܐܠܐ ܒܡܠܘܟܐ ܐܝܟܬܒܘܢܐ ܗܘ
ܕܟܠܗ ܓܠܠܐ ܘܐܬܠܐܝܟܢܘܢ ܚܠܙܘܠܐܢܟܬܒܢܐ. «ܓܟܢܐ
ܡܠܘܟܐ ܒܟܒܟܠ ܙܠܝܢܐ ܡܠܘܟܐ ܒܪܘܐܝܢܐ» ܕܐܝܟܢܐ ܓܠܠ
ܓܘܪܘܪܟܐ ܗܘ ܕܟܠܗ ܒܐܬܟܠܗ ܒܟܢܘܙ ܡܠܟܢܪܟܐ ܐܘܡܟܘܫ
ܡܠܟܢܪܟܐ ܚܠܐܠܟܢܝܢ ܐܘܟܟܝܢ ܒܘܡܠܘܪܟܐ ܘܚܟܐ ܡܠܐܠܘܪܟܐ
ܒܡܠܝ ܒܗ ܐܠܟܢ ܒܪܐܠܟܐ ܒܠܒܐ ܒܟܒܟܝܘܢܝܢ ܡܬܟܠܟܢܐܝܢ
ܒܪ ܗܘܐ ܐܠܠܐܘܐܬܐܠܟܐ ܡܠܝܢ ܗܘܘܟܐ ܡܠܝܢ ܗܘܘܟܐ ܠܟܘ..»
ܐܬܟܠܢ ܒܟܠ ܝܘܩܢ ܡܬܝܙܘܢ ܗܙܢ ܝܒܟܝܠܐ ܙܐܬܟܢ
ܓܠܬܟܠܝ ܡܬܝܗܡ ܝܗܡ ܦܠܡ ܐܦܒܐ ܡܟܠܝܢ ܡܠܘܟܐ ܒܗ
ܡܠܐܠܝܢ ܒܪ ܡܒܠܟܘܢ ܒܗ ܦܪܟܠܝܢ ܒܪ ܐܢܫܠܝ ܐܘܠܒܝܓ
ܡܠܒܝܢ ܐܘ ܓܟܘܕ ܡܟܠܘܪܟܝܢ ܝܗܘ ܐܘ ܙܘܚ ܒܠܐܠܝܢ ܒܝܢ
ܦܬܟܠܟܐ ܡܠܝܓܝܢܘܓܐ ܕܟܠܟܐ ܢܠܐܠܟܐ ܒܠܦܝ ܓܘܪܟܬܢܝ.
ܓܝܓ ܠܠܟܠܝܢ ܓܘܪܟܠܝܓܝܒܐ. ܒܗ ܐܠܟܢ ܒܪܐܠܟܐ ܒܠܝ
ܐܗܙܐܢ̈ܠ ܗܘܡܝ ܒܠܟܠ ܐܗܠܘܠܝܢ ܐܘܠܒܝܟܢܐ ܚܠܐܠܒܝܢ
ܗܠܐܠܟܢܝܠ ܐܘܟܕܢܟܘ ܠܓܝܪܘ ܘܡܝܘܪܘܝ «ܐܠ ܐܘܪܟܕܡ ..ܐ
ܒܠ ܗܠܝ ܐܘܢܠܐܘܪܗܘܦ ܙܐܠ ܐ̄ܟܗܕ ܒܠܐ ܐܘܢܐܠܗܡ»
ܘܡܟܠܢ ܓܟܢ؛ ܒܠܒܝܢ ܚܠܐܠܒܠܐ ܘܡܗܬܠܢܘܝ «ܦܠܐܘܪܝܠ»
ܡܒܪܗܬܐܠܝܢ ܡܗܙܐܠ ܡܟܠܝܒܘܝ ܡܟܠܝܗܡܟܝܢ ܒܢܠܐ
ܐܟܝܠܢ ܡܟܠܟܒܘܡܟܠ̈ ܐܘܡܘܡܦ ܐܘܠܐܠ ܕܐܠ ܡܟܠܟܡܟܝ ܡܠܘܟܐ
ܘܡܙܐ : ܐܠ ܗܟܠܐ ܐ̄ܐܘܪܝܒ ܒܟܡ ܡܒܪܗܠܐܝܟܝ ܓܢܐ ܘܗܘܡܟܠܠܝ

ܠܐܒܝܢ ܐܠܟܘܡ ܦܠܐܢ . . . ܘܗܟܢ ܐܝ ܦܠܐܢ . . . . .

ܟܠ ܗܢܐ ܐܘ ܦܠܐܢ ܝܠܬ ܡܥܓܠܝܢ‘ ܟܘܠܐܝ ܐܡܬܐܠܐ
ܘܡܣܬܥܡܠܐܬ ܘܥܢܕ ܝܘܩܥ ܡܢܥܘܬܐ ܡܣܬܥܡܠܝܢ
ܐܠܘܠܐܦܫܘܡ ܪܠ ܠܠܩܕ ܟܠܝ ܐܠܘܠܐܫܘܡ .

ܘܟܘ ܘܫܡܟܢ ܐܠܟܘܪܘ ܟܘܓܘ ܐܡܓܠܘ ܫܐܠܐܘܓܥܕ
ܘܡܥܡܟܘ ܡܠܐܝܢܡ ܐܘܟܒܓܥܕ ܡܥܥܟܠܐܘܪܘ ܪܡܙܐ . ܐܝ ܡܢܟܘ
ܦܢܙ ܘܡܛܠܐܠ ܡܥܠܐܘܦ ܐܘܠܠܝ ܓܥܠܐܘܡ: ܡܠܐܡܢܘ ܐܗܟܢ ܐܘ
ܡܥܓܡ ܘܐܥܠܐܟܢܝ ܟܘܐ ܘܡܢܙܐܘ ܓܢܝ ܐܠܟܘܡ ܡܥܐܘܒܠܐ
ܢܘܟܢܠܐ ܠܐܒܝܢ ܐܠܟܘܡ ܐܘ ܡܠܐܗܡ ܐ̄ܗܘܦ ܗܥܓܥܕ
ܦܓܡܥܘܗܐ ܐܘܟܒܓܝ ܓܟܢ ܟܘ ܓܘܢܘ ܡܥܡܒܗ ܠܐܘܐܟܠܐ
ܐܘܟܢܝ ܫܥܡܥ ܐܫܥܠܐܘܒܝ ܟܘܟܘܠܝ ܗܢܦ ܒܝܟܒܠܐ ܪܐܡܟ
ܐܥܠܠܐ ܢܟܘܡ ܦܠܐܢ ܓܟܢ ܟܢ ܡܢܗܒ ܘܡܢܒ ܘܟܢ ܓܝܡ
ܡܢܢ: ܟܠܒ ܝܠܐܝܡ ܘܠܐܡܘ ܓܥܡܥܟܢܡܟܘ ܠܐܒܝܢ ܐܠܟܘܪܡܠܐܟܠܠ
ܐܘܪܘܕܘ ܗܘ ܦܢܝ ܘܐܘܟܝ ܐ̄ܟܢܘ ܐܟܝܕܐ ܡܠܐܟܘ ܐܘܟܢܝ ܐܡܩܘܪܘ
ܦܠܐܢ ܓܥܡܒ ܟܝ ܦܘܡܢܠܘ ܐ̄ܝ ܐ̄ܘ ܘܡܥܢܐܠܟܘ ܟܠܒ ܘܓܠ
ܡܥܒܗܝ ܘܡܥܡܘܪ ܟܐܡܠ ܟܘܟܘܠܝ ܟܥܕ ܝܘܩܥ ܓܟܢܐܓܒܘ
ܐܟܐܘܪܘ ܐܡܒܓܘܡܘ ܡܒܙ ܠܐܟܠܠ ܡܢܐܦܓܟܡ ܐܠܡܥܟܝ ܟܟܐܘܐ
ܐܘܟܘܓܥܒܙ . ܠܐܟܘ ܐ̄ܝ ܐܟܥܕܐܘ ܡܟܟܒܝ ܐܐܦ ܘܡܥܢܐܠܟܘ
ܗܘܠܟܘܪܓܝ ܫܥܡܥܕ ܟܘܟܘܢܥܡܝ :

« ܗܠܒܘ ܓܥܓܡ ܗܠܒܘ ܐ̄ܘܟܥܟ ܐܡܥܠܐܦܡ ܐܝ ܘܓܠܡ »
« ܐ̄ܦܐܘ ܐܠܟܘܦܡ ܠܐܘܐܟܠܒܘ ܓܘܡܘܟܥܡܝ ܟܘ ܠܐܝܡ »
ܦܠܐܢ ܠܡܢܙܠ ܠܠܐܝܠܝ
ܓܥܡ ܟܘܠܝܢ

١١ - كلمة الاديب حنا افندي شاملي (١)

[illegible]
[illegible]

5 [illegible] 1930 [illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

(١) القيت في حفلة التأبين

ܒܓܘܠܐܬܗ̈ ܒܡܟܢܗ ܕܓ ܡܐ ܫܗܡܫ ܐܘܟܢܝ ܝܡܟܢ ܠܐ
ܡܐܘܨܝܪ ܐܘܟܒܟܢ̈ ܒܗ̈ ܦܠܓܗ ܡܐܪܗܘܩܝܗ ܐܡܦܓ ܗܢ̈
ܓܘܐܘܟܢ̈ ܓܒܢ ܡܐܓܫ ܡܒܩ ܐܫܐܪܓܗ ܘܡܐܝ ܐܓܠܐܘܟܢ̈ ܒܟܡ
ܒܢ̈ܡܟܢ̈ ܕܐܡܛܠ ܡܐܝܟܢ ܡܐܟܢ̈ ܕܘܟܝܘܪ.

ܐܡܥܢ ܒܠ ܗܘ ܦܪܘܟܓܓܡ ܡܝܢ̈ܟܢܪܗ ܐܡܫܐܪ ܐܟܒܢ̈ܡܠܝ
ܡܠܐܪ ܘܡܟܐܘܡܟܗ ܠܗܟܘ ܠܐܘܦ ܣܠܐܝܒܝ ܒܫܓ ܐܠܡܓܓܗ
ܡܐܟܡܡܡܗܓܓܓ ܐܡܐ ܒܘܠܐ ܢܗ ܦܪܘܐ ܡܟܡܗܘܡ ܒܐܦ
ܘܡܘܪܗ ܐܡܠܝ ܒܠܗ ܡܟܡܐܠܒܗ ܐܡܪ ܘܗܘܡ ܒܐܟܒܪܗ ܒܘܒܝ
ܡܟܡܠܓܒܐܪܪ.

ܐܢܫܐܟܢܝ ܣܠܐܠܐ ܒܡܐܙ ܒܢ ܙܟܗܘ ܐܘܐܘܚܗ ܐܡܗܢ̈
ܐܒܟܡܡ ܦܢܘ ܡܝܢ̈ܟܢܪܝ ܒܠܡܡܗ ܒܢ̈ ܗܡ ܕܓܒܪ. ܐܡܐ
ܒܘ ܣܠܓ ܡܐܬܠܝ ܒܡܘܩ ܒܢ̈ ܐܡܐܘܦܪ. ܐܡܐ ܣܠܐܠܝ ܦܡܟܡ
ܐܡܗ ܦܢܘ ܡܝܢ̈ܟܢܪܝ ܐܠܡܐܪ ܐܦܝ ܙܠܐ ܘܐܠܢ̈ܐܘܗ ܠܗܓܠܐܠܝ
ܡܘܡܟܢܟܗ ܠܐܦܢ̈ ܐܒܟܢ̈. ܐܡܓܐܘܡܠܝ ܣܠܐܠܐ ܐܡܡܗ ܕܘܪ
ܓܘܐܠܓ ܡܘܡܘܕܝ ܡܠ ܓܠ ܒܢ̈ ܗܡ ܕܓܒܗ ܘܟܡ ܡܢ̈ܣܘܡܟܗ
ܡܟܠܓ ܡܐܢܢܗ ܐܕܠ ܘܟܐܠܒܝ ܐܠܡܐܪ ܐܦܝ ܢܘܪ ܘܡܘܡܗ
ܐܘܫܩܝܗ ܒܝ ܓܘܡ ܦܢܗ ܘܐܪܪܪ. ܐܘܟܢ̈ ܦܡܗ̈ ܐܕܒܝܘܟܢ̈ܠܐ
ܒܐܘܐ ܦܡܐ ܡܟܡܠܒܗ̈ ܐܕܟܗ ܕܘܪܐ ܒܠܡܡܗ ܘܘܪ ܐܕܟܗ ܐܡܒ
ܒܐܘܡ ܐܘܠܠܝ ܡܟܢ̈ܟܗ ܐܠܓܐܪܗ ܡܟܡܠܪܪ ܐܘܟܘܟܒܓܢ̈.
ܐܡܐ ܐܡܓܐܪ ܒܠܠܐܪܗ ܠܒܐܪ ܐܠܓܒܓܓܡ ܡܐܠܟܢܝ ܓܟܠܘܡܝ
ܡܢ̈ܣܘܡ ܐܘܟܗܘܦ ܢܟܓܓܠ ܐܠܓܐܪܗ ܡܐܟܠܓ ܐܘܟܘܟܒܢ.
ܡܢ̈ܣܘܡ ܢܟܘܡ ܦܐܢܟ ܐܦܒܝ. ܦܡܢ̈ ܒܢ̈ ܒܐܓܐܠܝ ܒܘܓܓܡ

ܫܪܩܝ ܘܓܢܘܒܝ ܒܪ ܘܛܢܗ ܡܡܠܟܬ ܐܘܪܘܦܐ ܐܠܐܠܡܐܢܝܗ .

ܡܢܗܘܡ ܡܢ ܐܠܬܐܠܝܦ ܒܐܠܬܪܬܝܒ ܠܐܘܪܒ ܐܝܟܠܝܟ ܡܠܟܐ
ܕܐܠܐܢܓܠܝܙ ܠܐܠܡܠܟ ܘܐܠܒܪܘܣܝܐ ܐܢܓܠܝܙ ܐܠܐܠܡܐܢܝܐ ܘܡܠܟܝܢ
ܒܡܠܟܐ ܒܡܘܘܪܐ ܓܓܓܪܡܘܘܪ [ܐܠܐܠܡܐܢܝܐ ܘܡܠܟܝܢ ܡܢ ܒܪ
ܡܡܠܟܬܐ ܐܘܪܘܦܝܐ ܠܐܘܪܘܦ ܐܠܝܢ ܡܡܓܓܘܠ ܐܘܠܐܠܒܠܐܕ ܒܝ
ܐܠܐ ܠܐܘܪܒ ܐܝܒܘ ܒܡܠܟܐ] ܡܡܠܟܬܝ ܒܝ ܡܠܝܟ ܡܢ
ܡܠܟܘܬ ܘܡܡܠܟܬ ܠܓܠܝܢ ܡܠܡܠܟܬܐ ܡܢ ܘܛܢܗ ܡܠܟܐ
ܐܘܪܘܦܝܐ ܦܠܐܢ ܠܐܘܪܘܦܝ ܒܠܐܓ ܐܘܠܐܠܒܠܐܕܘ ܠܐܡܪܘܡ
ܐܠܡܠܟ ܐܝܓܝ ܡܠܟܝ ܘܛܢܗ ܡܡܠܟܬܗ ܠܐܠܡܠܟ ܐܘܠܡܘܪܗ ܡܢ
ܓܘܪ ܡܡܠܟܬܗ ܒܡܠܟܗ ܡܢܐܠܝܢ ܒܝܢܗܡ ܘܡܠܐܠܟܬܗ ܒܪ ܡܡܢ
ܐܡܪܘܪܝ . ܒܗ ܐܘܓܪܘܪܝ ܒܡܠܟܐ ܐܘܓܓܐ ܗܘ ܡܢ ܡܠܐ ܐܡܠܟܘܪ
ܡܢܪܘ ܡܡܠܟܬܗܘ ܡܡܠܟܬܐ ܐܘܠܐ ܡܢ ܓܓܡܠܒܘ ܒܡܢܠܝܘ ܡܡܠܟ
ܐܘܠܘܒܡܠܟܝ .

ܐܠܝܢ ܘܡܠܟܘ ܐܘܠܡܘܪܗ ܡܡܠܟܝ ܓܓܓܠܡܢܠܝܢ ܡܢ ܐܘܪܘܦ
ܠܡܘܠܐܠܡܘܢ ܡܢ ܓܡܠܟܬܐ ܒܡܠܐ ܐܝܢ ܡܢܗܘܡ ܐܠܐܠܡܪܪܪ . ܡܘܪ
ܡܠܟܘܪܝ ܡܢܗܘܡ ܘܡܠܟܝܢ ܒܝܡ ܡܡܠܟܬܘܗܡ ܐܘܢ ܒܗ
ܒܠܘܢ ܠܡܠܟܝܢ ܘܐܐ ܓܓܓܪܘܡܒܝ . ܐܘ ܡܠܐܠܒܪܘ ܒܡܢ ܒܡܡܠܟ
ܡܢܠܝܢ ܡܡܠܟܬܐܠܡܢܠܝܢ ܠܐܡܠܝܢܪܘ ܡܘܪܐܠܡܘܡܡܘܪܪܝ .
ܐܡܠ ܒܐܠܟܐ ܐܘܠܐ ܒܠܡܢ ܘܡܠܟܝܢܘ ܓܓܡܠܐ ܐܝܢ ܘܡܠܟܢܘܪ-
ܓܓܢ ܗܘ ܐ ܒܗ ܓܓܡܠܢܘ ܓܓܠܡܘ ܠܐܠܡܘܢ ܐܐܝܢܘܡܢ ܓܓܠܐܒ
ܡܡܠܟܬܗ ܒܡܠܟܢ ܐܡܠܐܠܘ ܡܓܓܡܪ ܐܡܪܘܪܝ .

ܡܢ ܓܠܐܠܗ ܡܩܕܘܪܗ ܦܬܐܬ ܐܠܒܪܝܗ ܐ̄ܢܡ
ܬܘܐܡܦܩܗ ܒܝܐܠܬܗ ܐܢ ܒܐܡܟܢ ܡܣܟܡ
ܐܘ ܝܟܢ ܒܡܠܟܘܬ ܗܢܐ ܐܠܒܪܗ ܘܒܓܐܘܢ ܐܠܒܟܡ
ܐܡܪܐ ܒܗ ܦܢܘܢܐ ܐܠܝܟܝܢܗ ܣܡܣܡܬ
ܠܐܘܦܩ ܠܐܡܣܢܐ ܐܘܠܐ ܒܠܐܡܦ
ܐܘܠܡܩܬܪܗ ܡܫܝܟܪܐܢܗ ܡܩܐܪܝ
ܠܐܘܦܩ ܬܘܘܪ ܐܠܡܩܘܬܗ ܝܘܢܐܢܗ ܝܗ ܡܡܟܡ
ܒܟܪܐ ܐܡܟܢܢ ܐܘܝ ܒܟܡܠ ܐܘܠܟܘܪ ܘܐܘܝ ܐܡܟܢ
ܐܢܡܐܝ ܐܘ ܐܡܟܢܝ ܐܠܡܟܡܠܘܪ ܒܐܡܟܢ ܠܐܡܝܢ
ܠܐܩܝ ܝܘܢܢ ܡܘܩܝܪ ܐܘܠܐ. ܡܢ ܒܢܐܘ ܘܩܝܘܪܩܡ
ܒܩܪܐܢܗ ܘܩܪ ܡܘܠܐܠܡܟܐܩܝ ܐܟܝܠܐ܆.

ܐܩܠܐܝ ܬܒܢܠܬܗ ܦܠܐܩܢ ܟܝܠܐܝܢ ܒܬܝܩܘܩܢ ܝܗ
ܐܘܟܝܢ ܒܟܡܪܡܩܩܢܐ؟ ܡܢ ܝܟܘܢ ܓܠܐܬܗ ܘܓܠܐܠܟܗ ܠܟܡܩܘܡ
ܡܢ ܦܘܩܬܝܘܪ ܦܘܒܝܢ ܐܩܠܐܝ ܠܐܡܟܠܢ ܦܡܢܘܒ ܒܠܝܡܩܢ
ܓܠܡ ܐܠܟܗ ܡܟܡܠܝ ܐܠܒܝܘܢ. ܐܘܠܐܘܠܟܡܠܢ ܘܗܠܟܪܘܟܪܡܠܢ
ܬܡܡ ܒܪܐܩܝܢ.

ܡܟܠܬܘܐܡܟܪܡܠܢ ܒܡܘܡ ܡܢ ܘܬܟܝܪܘܪ ܘܒܢ ܡܟܓܐܠܠ ܡܢ
ܡܪܩܝܘܝ ܡܣܪܘܡ ܐܡܟܝܢ.

ܦܠܝܩܢ ܦܘܠܟܢ ܐܟܝܢ ܡܢ ܣܠܝ ܐܡܪܘܩܝܗ ܒܪܐܩܝܢ.
ܘܡܟܢ ܐܠܟܗ ܐܘܠܐܝ ܣܠܐܝܢܝ ܡܢ ܟܝܠ ܬܗܘܪܩܝܢ.

ܒܘܐ ܠܐܡܟܪܡܠܢ ܘܒܡܘܒ ܐܠܟܡܡ ܟܝܟܡ ܘܐܬܘܪܢ ܘܟܠܐܠܝܢ

ܠܟܠܢ ܘܠܐܘܡܝܢ ܠܡܓܝܢ ܘܟܠܡܠܟܝܢ ܠܡܝܩܫ ܐܡܝܢ ܕܐܢܝܢܬܐ
ܡܕܠܟܘܟܢܐ ܘܠܐܘܓܡܘܟܢܐ ܣܠܐܘܢ ܡܠܐܟܢܝܢ ܕܐܫܡܝܐ
ܟܢܐܡܝܢ.

ܐܘ ܦܫܪ ܟܠܓܐܟܠܝܢ ܟܠܓܡܘܦܫܝܢ ܐܫܠܝܗܘ ܐܡܝܢ ܕܡܘܐܪ
ܕܡܟܢܝܢܘ ܦܠܝܢܓܘܕܝ ܐܐܪܘ ܦܠܠܝ ܘܡܣܝܟܢܝܢ ܟܠܫܡܘ
ܟܢ ܗܝ ܐܘܪܐܪ ܐܡܝܘܡܫܡܝ ܡܟܫܡܘܟܢܐ ܐܘܫܠܝܘ ܓܘܟܪܪܝܢ.

ܐܝ ܗܘ ܐܝܢܘ ܐܫܘܪܘ ܣܠܐܐ ܓܡܢܝ ܡܟܫܡܘܟܢ ܫܠܪܘ
ܐܫܠܐܪ ܡܢܣܘܡ ܓܟܡ ܟܢ ܓܘܝ ܓܠܟܡܠܐܝ ܐܘܐܡܢܝܢܘ ܐܠܐܟܠܐ̄
ܠܐܘܪ ܕܓܕܓܕܘ ܣܠܐܐ ܐܡܝܓܟܫܡܠܐ. ܫܠܝ ܕܘ ܣܠܐܠܐܘ ܓܠܐܡܘ
ܓܟܠܟܘܓܟܪ. ܓܟܫܟܠܪܝ ܟܢ ܓܠ ܦܝܐܝܢ ܐܘܟܫܡ ܐܫܡܠܘ-
ܣܡܝ ܘܝܘܢܢܘ ܐܘ ܡܕܝܘܦ ܦܠܝܢܓܘܡ ܐܫܡܘܫܟܠܘ ܟܠܪܝ
ܐܡܢܟܝ ܐܘܦܐܫܠܐܘ ܓܘܟܫܡܘܡܠܐ. ܫܠ ܟܘ ܦܠܓܘܪܝ ܡܟܪܘ
ܦܠܟܝܡܠܐ ܓܝܡܠܐܠܐ ܗܓܪܓܠܐܝ ܓܠܐܘܓܡܘ ܓܡܡܝܢ؟ ܠܐܡܟܠܐܪܘ
ܓܝܡܠܐܠܐ ܕܘܦܓܘܫܡܝܘ ܦܠܐܪ ܐܡܝܟܠܘܓܟܪ. ܐܡܟܠ ܡܢܣܘܡ
ܐܫܠܐܘܡܠܝ ܠܐܡܡܝ، ܓܡܠ ܟܡܓ ܓܡܠ ܘܡܠܐܪ ܘܐܓܠܠܟܘ ܕܟܢ
ܐܡܝܟܠܘܓܟܪ. ܐܡܫܠܘ ܣܠܐܐܪܝ ܡܟܡܪ ܕܟܢ ܓܡܡܠ ܟܢܐܡܡܡܝܪ.

ܣܥܪܬ - ٩ ܡܕܐܪܬ ١٩٣١

ܦܢܘܪܘ ܡܕܐܘܦ ܡܟܫܟܡ ܡܟܫܟܡ ܕܐܘܡܟܢܟܝ

ܚܢܐ ܦܐܡܝ

١٢ - كلمة الاديب يعقوب افندي طاشو (١)

ܡܬܪܓܡܐ ܠܣܘܪܝܝܐ ܩܐܝܡ ܐܦܢܕܝ ܗܘ ܕܐܬܐ
ܕܢܚܪܘ

ܐܘ ܡܫܬܡܥܢܐ ܝܩܝܪܐ ܫܒܩܘ ܐܘܠܝ ܕܐܠܐ ܡܫܬܪܪܢ. ܐܠܐ
ܗܠܝܢ ܕܒܢܝ ܫܡܥܘ ܐܝܟܢ ܐܝܟ ܐܢܫܐ ܐܢܫ ܐܬܐܡܪ
ܐܬܪܐ؟ ܘܗܘܐ ܐܠܐ . . . ! ܐܬܘܐ ܒܐܬܘܬܐ ܕܡܬܬܐܘܐ ܐܘܠܝ ܗܘ ܫܢܝܐ
ܟܠܗ ܐܢܫܝܢܘܗܝ. ܗܘ ܐܢ ܗܘ ܐܠܐ ܐܢܫ ܐܘܟܝܢ ܐܘ ܡܬܐ ܠܟܠܢ
ܒܗ ܐܝܟ ܐܢܫܐ ܠܗܘ ܐܬܪܐ ܐܘ ܢܫܐ ܕܐܬܐ ܡܫܬܡܥܢܐ
ܠܗܘܢ ܘܐܬܬܟܢ ܐܢܫܐ ܢܝܫܐ ܢܝܫܐ ܒܟܠܢܫܐ.
ܘܗܘ ܒܗܘܢ ܐܬܐ ܘܐܬܬܪܥܝܬܐ ܡܫܬܡܥܢܐ ܫܠܐ ܘܐܬܐ-
ܡܬܬܟܢ ܡܬܪܝ ܡܫܬܡܥܢܐ ܒܬܪ ܗܢ ܪܘܚܐ ܠܡܫܬܡܥܝܢ.
ܐܬܐ ܒܗ ܗܘ ܠܐܢܫܐ ܐܬܝܐ ܐܘܟܝܢ ܡܢܫܐ ܡܢܐ ܟܢܘܫܝ
ܗܘ ܗܢ ܕܐܬܪܘ ܠܟܠܗ ܐܢܫܐ ܡܬܐܡܪܐ ܕܡܬܐܡܪ ܠܗܘ ܢܫܐܠܐ
ܐܬܪܐ ܐܫܟܚ ܐܢ ܡܫܬܡܥܢܐ ܡܫܬܡܥܢܐ ܐܬܟܢܫ ܒܗ ܐܘܟܐ
ܐܢܫܐ ܗܘ ܫܢܝ ܐܢܫ ܡܢܫܐ ܐܬܐܬܐ ܐܢܫܐܢܫܐ.
ܐܬܬܐ ܗܠ ܐܘܡܪܢܐ؛ ܐܫܟܚ ܡܬܪܬܐܬܐ ܗܘܢܐ ܐܬܐܬܐ
ܐܢܫܐ. ܐܬܬܐ ܒܗܢ ܠܗܘ ܢܫܬܐܝܢ ܗܢܐ ܕܗܘܢܐ
ܐܘܟܝܢ ܡܬܐܬܟܢܬܐ ܬܘܪܢܐ ܬܘܪܢܐ ܡܬܟܐ ܕܐܬܟܢܝܐ
ܡܐܬܢܫܐ ܬܗ ܒܬܪܐ ܐܫܬܪܬܐ ܕܒܢ ܟܬܒܐ ܒܢ ܐܬܬܐ

---

(١) القيت في حفلة التأبين

ܡܫܝܚܝܘ ܡܫܬܡܫܢܘ ܠܫܝܚܐ ܐܝܟ ܘܐܬܪܘܬܗ ܕܬܠܡܝܕܘܬܗ
ܒܡܠܟܘܬܐ . ܥܠ ܐܝܟܢܐ ܕܝܢ ܒܡܠܟܐ ܡܫܬܐܠܝܢܘ ܗܠܝܢ ܥܠܘܗܝ
ܐܘܠܝ ܡܫܬܠܡܢ ܕܫܬܥܐܪܝܢ ܒܪܐܫܝܬܗ !

ܐܢ ܡܢ ܬܫܥܘܢ ܕܝܢ ܗܠܝܢ ܛܒܬܐ ܐܘܠܝ ܒܪ ܐܢܫܘܬܐ ܛܠܝܐ
ܗܟܝܠ ܡܬܚܙܝܢ ܕܠܐ ܗܘܝܢ ܡܬܚܫܒܝܢ ܘܥܠܠ ܐܬܬܐ ܢܛܪܘܬܐ
ܠܡܫܬܡܫܢܘܬܐ . ܒܫܘܒܚܐ ܕܝܘܠܦܢܐ ܟܠܗ ܒܡܫܝܚܐ ܪܘܚ
ܕܡܕܝܢܬܐ ܠܐܘܪ ܐܘܠܝܗ . ܗܢ ܡܬܚܙܝܢܘ ܥܠܝܗ ܐܝܟ ܐܝܟܢܐ ܘܗܘܐ
ܡܬܚܙܝܢ ܥܠܝܢ ܒܙܪ ܘܡܫܬܟܚܝܢ ܐܬܬܐ ܐܘܠܐ ܫܠܝܡܐ
ܕܘܐܬܠܠܬܐ . ܒܗܝ ܐܝܟܢܐ ܡܫܬܚܠܦ ܒܡܠܟܐ ܗܠܝܢ ܥܠܘܗܝ
ܘܥܠܠ ܒܡܫܝܚܘܬܐ ܠܐܘܪܚܐ ܐܬܬܐ ܒܫܘܬܦܘܬܐ .
ܒܠܬ ܟܠܝܘ ܥܠܡ ܐܝܟܢܐ ܡܬܚܙܝܢ ܐܘܠܝܗܘܢ ܒܪ ܢܫܘܬܐ
ܘܐܪ ܐܫܬܝܗ ܐܘܪܚ ܗܘܕܥܝܗ ܥܠܝ ܐܡܪܬܝܢܐ ܡܬܚܙܝܢܘ ܕܗܘܐ
ܒܗܘܝ ܒܪ ܐܬܬܐ ܕܪܫܝܡ ܐܬܬܐܟܘ ܠܟ ܐܝܕܝܥܐ . ܒܫܘܒܚܐ
ܒܗܝܕܝܢܘ ܗܘܐ ܥܠܝܬܐ ܐܝܟ ܕܐܢܫܘܬܐ ܘܗܘܐ ܡܬܚܙܝܢ
ܘܡܛܠ ܗܠܝܢ ܡܛܠ ܘܛܒܬܐ ܐܝܟܢܐ ܐܝܕܝܥܐ ܒܫܠܝܡܐ .
ܐܪܥܐ ܒܗ ܕܝܠܝ ܕܗܘܐ ܡܬܚܙܝܢ ܐܘܠܝ ܠܒܪ ܐܢܫܐ ܕܒ
ܒܡܫܝܚܘܬܐ ܘܐܬܬܐ ܕܪܚܡܬܐ ܒܟܪܝܣܬܝ ܐܘܠܝܢܗ
ܥܠܝ ܘܐܘܠܝܢܗ ܫܡܫܬܐ ܐܬܡܠܟܘ ܐܝܟ ܠܫܝܚܐ
ܐܝܕܝܥ ܒܫܠܡܐ .

٩ ܫܒܛ ١٩٣١

ܕܝܠܟ

ܛܐܗܘ ܡܫܡܫܢ

١٣ - كلمة الاديب صليبا افندي اسكندر (١)

ܐܬܘܪܝ ܐܬܠܚܡܝ ܡܥܡܘܡܢܘ

ܐܚ̈ܝܐ ܡܚ̈ܒܒܝ ܘܡܟܝ̈ܢܐ ܕܐܬܐ ܡܫܬܘܕܥܝܢܢ ܐܬܘܪ̈ܝܘ
ܡܬܘܕܥܢ ܘܫܠܠܝܘ ܡܬܡܥܝܘܪܘ̈ܟܢ.

ܠܥܠܡܐ ܕܝܢ ܚܝܠܐ ܡܚܝܠܝ ܐܬܠܝܕ ܘܡܢ ܥܠ ܦܐܪܬܐ
ܒܥ̈ܒܝܕܝ ܠܐܡ ܡܥܡܢ ܡܫܬܘܕܥܝܢܘ ܒܥܠܡܐ ܒܢ
ܥܠ ܗܘܐ ܗܘܡܥܝ̈ܢ ܒܢ ܘܥܒܕܘ ܒܥܒܕܐ.

ܐܢ ܡܢܗܘ ܒܐܬܘܢ ܡܥܡܠܡ ܢܒܘܡ ܦܐܢܫ (ܒܠܠܐ) ܗܘ
ܡܥܠܡܘܡ ܡܥܠܡܢܐ ܒܪܘܥܢܝܢܐ ܗܘ ܠܗܦܢܝ ܒܢܝܢ ܡܥܠܝ
ܫܘܘܫܠܝ ܒܐܬܒ ܐܢܘܒ ܕܐܬܪܘ ܒܬܐܡܥܝܢܘ ܡܫܡܘܡ ܐܬܠܝ
ܦܢܢܦ ܒܢ ܗܘܫܝܘ ܒܒܝ ܠܝ ܐܘܗܦ ܦܐܥܠܬܪܘܥܢ ܠܐܬܢܝܢ
ܐܟܠܢܘ ܙܥܝܘ ܘܙܘܥܠܘ ܥܢܒܠܢܘܪܦ ܥܥܥ ܗܠܘܥܢܝ ܐܥܝ
ܘܡܥܘܥܢܝ ܠܐܪܘܝ ܡܥܠܡܢܐܝ ܗܡܢܘܗܠܢܘ ܠܠܐ ܘܗܡܘܡܠܥܘ
ܐܘܡܘܪܦ ܐܬܐܡܬܪܘ ܘܥܝ ܒܢ ܦܢܪܘܡܢ ܒܐܗܡܢܘ ܥܠܝ ܗܘ
ܦܠܐܡܥܢܘ ܥܐܪܗܘ ܒܢܥܠܬܪܘ ܘܥܠ ܕܗܐ ܒܘܥܒܝܦ ܗܘܥܠܘ ܠܗܘܪܗܡܝ
ܗܠܠܥܢܝ ܘܐܡܥܢܘܥܢܝ ܕܥܒܐܠܦ ܘܡܥܠܥܢܠܢ ܒܡܥܝܘ ܒܢ
ܒܗܠܝ ܗܘܐܡܥܢܘ ܦܢܐܠܪ ܐܢܝ ܒܢ ܒܡܥܗܡܘܡܢ ܫܘܦ ܐܡܥܝ
ܗܠ ܒܘܫܘܪ ܐܡܥܠܡܐ ܒܢܒܢ ܙܒܦ ܐܡܘܐܥܢܠܠܘ ܐܥܠܘܪܦ
ܗܠܘܥܢܝܘ ܒܘ ܡܥܠܡ ܐܢܥܘܝ ܐܡܥܢܝܠ ܒܝܘ ܗܘܠܠܥܘ

---

(١) القيت في حفلة التأبين

ܐ̄ܬܘܪܝܝܢ ܒܝܢ ܡܒܐܫܪ ܘܐ̄ܬܐܪ ܐܗܬܡܐܡܗ ܐܘܠܐܝ، ܕܝܢܗ
ܠܚܝܢܐ ܒܝܢ ܡܠܟܐ ܘܡܠܟܝ ܐܢܟܠܝܙܝܢ ܒܘܐܣܛ ܒܝܢܗ
ܘܐܠܐܝܪܐܢ.

١٩٠٨ ܫܗܕܫܗܝܕܗ ܠܠܫܠܐܠܝ ܐܠܐܬܘܪ ܡܠܟ ܘܐܝ ܒܪܘܟܐ-
ܒܝܐܫܪ ܐܝܢܝ ܢܨܪ ܐܘܟܐܠܝ «ܒܘܒܒ ܡܒܝܢܐ» ܢܠܟܢܗ ܒܠܗ
ܐܠܐܢܐܕ ܘܐܠܐܬܘܪ ܫܪܟܪܝܢ ܡܫܪܐܟܝܢ ܒܡܟܝܢܪܕܝܢ ܐܫܠܝ
ܐܩܠܡ ܡܟܠܢܕܗ ܒܡܟܪܡܒܢ ܒܪ ܢܡܟܝ ܠܠܫܠܐܕܝ ܒܘܝܢ ܡܟܢܟܠ-
ܡܒ ܗܘ ܠܢܫܒܗ ܐܠܐܬܘܪ ܒܡܡܟܢܝ ܫܡܒܘܟܪܝܢ ܠܐ̄ܫܡܡܫ
ܐܝܕܘܪܝܗ ܫܡܒܡܟ ܐܝܢܝ ܒܝܢܐ ܘܗܘܡܟ ܠܝܫܢܡܟܕܗ ܒܘܟܘܝܢ
ܘܟܝܗ ܠܐ̄ܫܡܡܫ ܐܟܕܝܢ ܒܘ ܦܘܢ ܫܘܡܟܢܗ ܠܦܘܪܫܝ ܐܘ
ܫܪܢ ܐܘ ܦܪܢ ܠܐ ܐܘܫܠܝܘܫܝ ܒܘ ܥܒܝܟܪܝܗ ܥܒܪ ܠܡܥܒܪܝ
ܫܠܝ ܡܘܟܡܥ ܦܘܢܐ ܐܘܟܡܥܒܪ. ܐܘܝ ܫܟܠܫܒܗ ܢܨܪ ܐܟܕܝܢ
ܒܡܟ ܢܘܩܝܢܐ ܐܘܘܕܝܟܘܢܝ ܒܡܟܠܟܢܕܝ ܕܟܒܪ.

ܐܠܫܝܢܐ ܐܝ ܡܫܟܘܪ ܐܡܟܒܐܪ، ܠܐܘܪ، ܒܪܘܗ ܠܐܫܡ ܐܘܠܐܝ
ܒܝܡܟ ܦܝܢܐ ܘܒܟܘܢ ܢܟܕܝܗ ܠܐܦܫ ܫܡܐܟܝܗ ܐܠܫܒܪܫܠ
ܠܐܟܒܝܢܐ.

ܡܒ ܡܠ ܦܡܘ ܫܠܐܘ ܠܐܦܫ ܢܨܪܐܢܟܕܗ ܒܘܟܘܢܝ ܒܘ
ܐܘܠܐܕܟܪܝܢܐ ܫܠܐܕܝ ܒܥܘ ܕܟܝܡܘܒ ܐܝܠܐ ܡܒܫܘܠܐܢܐܗ ܒܟܠ
ܟܡܪܡܫܘܝܢ ܘܫܠܝ ܠܐܟܝܒܝܢ ܦܐܠܐܦܟܥ ܘܒܝܡܟ ܟܢܐܠܐ
ܗܘܝܢ ܐܘܢܐܠܡܫܘܝܢܐ.

ܫܡܟܝܢ ܡܟܪܝ ܡܟܠܐܦܟܝܠܐܗ ܢܡܟܡܟ ܐܠܐܢܐܟ ܐܝܦܪܐ. ܘܟܘ
ܦܝܘܟܘ ܕܝܘܦܝܢܟܥ ܫܠ ܒܠܡ ܐܟܝܢ ܦܝܢ ܡܟܠܐܢܐܗ ܐܘܠܐܝ

ܒܐܠܟܡܐܠ ܐܝ ܡܣܬܘܪ ܡܘܡܢܝܢ ܐܠܐܠܐܠ ܥܡܝܢ.

ܘܡܢ ܟܐܢ ܐܝ ܡܣܬܘܪ ܒܗ ܡܥܟܘܣܐ ܐܘܟܝܬܝܢ

ܟܡܐ ܡܥܬܒܪܗ ܐܠܐ ܐܢܝܣܝܢ.

«ܗܘ ܘܠܐ ܚܠܐܦ ܡܢ ܐܘܚܐ ܟܬܒܐ ܕܒܝܬܐ: ܝܘܚܢܐ ܗܘ».

ܢܥܡܬ ܐܠܠܗ ܐܦܪܡ

---

١٦ – مرثاة الصيدلي سليم افندي عباس (١)

ܐܝ ܚܒܝܒ ܐܬܘܪ ܐܘܠܝܐ

ܐܝ ܚܒܝܒ ܐܬܘܪ ܐܘܠܝܐ
ܫܠܐ ܒܗ ܫܠܐܡܗ ܠܥܒܝܪ
ܐܘܢܝܘܕܥܐܢ ܐܝܘܐܪ
ܒܐܠܐܦܝ ܙܘܦܐܢܗ ܠܥܒܝܪ
ܐܣܬܐܠܝܢ ܝܗ ܐܢܫܝܗ ܚܒܝܪܐ
ܕܝܫܝ ܫܘܦܝܗ ܠܥܒܝܪ
ܦܘܫܝ ܒܐܫܟܝܗ ܠܐܟܫܐܠܝ
ܡܝܘܕܝ ܫܘܦܝܗ ܠܥܒܝܪ

...

ܫܠܐ ܫܘܦܝܗ ܠܥܒܝܪ
ܐܝ ܐܐܠܝܦ ܡܟܪܝܢ

(١) ألقيت في حفلة التأبين

ܒܘܪܝܚ ܐܪܐܡܘ ܝܠܝܕ
ܝܘܩܬܐܪ ܒܐܠܘ ܡܘܐܠܝܢ
ܐܬܟܠܡܬܠܝܘ ܟܠܝܫ
ܝܘܡܢܪܟܝܘ ܒܐܪܝ ܡܘܐܠܝܢ
ܡܬܪܐܠܝܘ ܕܪ ܟܠܝܫ
ܐܢ ܡܘܪܘܟܬܒܫ ܝܘܐܠܝܢ

...

ܡܢ ܪܐܝ ܐܡܟܝ ܟܠ ܐܝܢܝ
ܝܠܡܢܝ ܝܢܝ ܡܐܬܟܠܝܘ
ܝܢܝܘ ܝܘܢܘܐ. ܬܘܪܟܝ
ܐܝܪܐܡܢܝ ܐܝ ܟܐܡܟܠܝܘ
ܬܘܟܪܐܡܟܪܝܘ ܝܘܟܟܫ
ܡܠܟܢܪܝ ܡܢ ܫܠܝܚܐ
ܟܠܫܝ ܐܝܢܪ ܡܘܟܫ
ܬܠܡܝܕܐ ܡܢ ܒܒܠܝܘܢ

...

ܐܘܟܬܐ ܘܟܝܘ ܒܝܝܠܐܘ
ܕܐܠܐܢ ܒܘܡܝ ܟܠܝ
ܝܘܐܠܝܢ ܐܝܠܐܪ ܐܝܬܐܐ
ܬܠܝܢܝ ܐܘܡܘܪܘ ܝܘܪܘ
ܐܡܠܐܬ ܐܟܪܝ ܐܘܡܘܪܝ
ܒܘܡܝ ܐܟܠܡܝ ܟܟܝ

ܦܬܚ ܬܪܥ ܕܐܝܬ ܐܠܗ
ܡܠܟ ܐܪܘܡ ܕܒܫܡܝܐ

...

ܐܢ ܟܘܡܝܢ ܐܒܘܟ ܐܚܝܢ
ܟܢ ܐܬܡܠܟܢ ܠܫܘܪܝ
ܦܬܐܡܝܬ ܘܟܠܐܠܐܟܠܐ
ܢܠܘܗ ܟܠܐܟܘܗ ܣܟܘܗܝ
ܠܐܠܝܟܪܝܢ ܐܟܢܟܪܝܢܘ
ܦܠܝ ܘܡܪܡܗܝܢ ܦܠܝܠܠܝ
ܗܒܝ ܟܢܘ ܦܠܝ ܘܡܪܝܢ
ܟܣܟܝ ܡܠܝܠܝ ܡܠܟܝ

...

ܐܒܘܟܝ ܠܐ ܟܢ ܦܪܝܢ
ܘܐܦ ܐܡܢ ܗܘ ܟܢ ܡܪܝܢܘ
ܕܟܢ ܐܚܝܢܝ ܗܠܝܢ
ܡܠܐܦ ܐܚܝܢܟܝ ܗܘ ܐܚܝܢܘ
ܠܐܘܦ ܟܘܟܠܝ ܐܘܠܝܢܝ
ܕܘܡܟܘܡܝ ܗܘ ܡܪܝܢܘ
ܦܬܐܚܘܟܝ ܡܠܐܡܠܟܝ
ܠܐܠܟܘܡܝ ܗܘ ܡܪܝܢܘ

...

ܦܫܛ ܡܠܬܐ ܐܦܝܣܩܘܦܐ

ܡܢܚ ܗܢܐ ܐܬܐܬܗ

ܡܫܫ ܘܐܝܟܢܐ ܐܘܪܚܐ

ܒܪ ܟܫܡܐ ܡܐܪ ܡܫܬܪ

ܘܡܢܚ ܘܡܟܢ ܐܟܫܠܐ

ܒܪ ܘܡܟܚܬܘܪܐ ܟܠܗ

ܡܢܐ ܘܡܫܟܠܝܢ ܐܘܫܡܐ

ܡܠܘܪ ܒܪ ܪܫܡܐ ܟܠܗ

ܐܬܠܝܢ

ܡܫܡ ܟܬܠܐ

كلمة الاديب ابراهيم حقويردي (١)

محرر جريدة « لسان الامة » سابقاً

ܡܠܘܗ ܒܕܢ
ܡܠܐܟ

ܟܘܠܟܘܢ ܝܕܥܝܢ ܡܫܘܚ ܡܠܬܐ ܕܐܘܪܚ ܟܬܒܝܗ ܝܘܡܢ
ܐܡܝܢ. «ܟܬܘܪܐ» ܐܘ ܝܘܡܢ ܝܘܡܢ ܡܟܬܒܢ ܐܘܪܫܝܢ ܡܠܘܪܐܫܠ
ܘܫܝܠ ܝܝܕܝܢ ܐܠ ܝܘܡܢܘܢ ܟܡܕܒܪܢܐ ܘܐܘ ܝܘܡ ܒܫܬܡ
ܟܠܚܡ ܐܬܘܪܝܘ ܡܠܐܟܢ ܘܫܟܠܢ ܒܪ ܡܫܟܝܢ ܝܘܡ
ܡܠܝܝܢ ܒܕܢ ܐܘܫ ܐܟܬܠܟܢ ܝܘܡܢܫܢܝܢ.

---

(١) نشرت في جريدة لسان الامة عدد اذار سنة ١٩٣٠

ܓܡܥܝܬܐ ܗܘ ܡܠܐܘܐ ܒܓܕ ܡܠܟܬܐ ܕܠܐܘܐ ܐܠܐ ܗܘ
ܗܝܘܟܐ ܕܪ ܗܟܠܐ ܕܪܘܦܬܐ ܕܐܘܢ ܐܒܝܪܘܓܝܐ — ܘܟܐܘ
ܐܘܐܗ: «ܓܘܪܘܗܕܝܐ.. ܐܘܠܐ، ܘܢܓܘܪܘܗܟܝܘܒܝ ܓܘܪܘܗܕܝܐ،
ܐܡܪ ܟܘܟܒ، ܗܠ ܠܝܡ ܕܪܐܘܠܓܝܡ — ܟܘܟܒ، ܐܐܘܪܟܘ
ܕܠܓܝܗܘܢ ܓܝܟܬܝܐ ܘܟܝܪܐܠܓܝܡ — ܟܘܓܘ
ܕܘܡܠܐ ܕܘܟܝܪܘܕ ܗܠ ܕܠܟܡ ܐܐܘܪܘ ܠܝܡ ܕܪܐ
ܡܠܓܝܡ، ܘܐܡܠܟܘܕܘܟܘ، ܗܠ ܓܘܐܠ ܓܪܘܟܐ ܐܟܠܐܘܢܐ
ܕܠܐܘܢ ܐܟܘܕ ܕܪܐܟܪ ܡܐܢܟܘ ܓܘܐܘܪܘܓܝܡ» ܘܝܒܪܘܢܐ.

ܡܟܠܐܘܝ، ܕܟܒܝܘܟ ܓܟܕܠܡܘ ܐܘܡܟܘ ܕܪ ܡܟܢܟܡܪ
ܟܟܡܠܐܘܢ ܐܘܪ ܐܘܟܟܡܒ ܟܘ ܐܘ ܡܪܐܘܢ ܗܟܝ ܐܡܠܡܟܘ
ܡܟܟܝ ܘܓܟܒܐ.

ܡܘܗܟܘ ܟܘܐܘ ܐܐܘܢ ܡܐܘܪܟܪ ܡܠܐܟܪܢܐ ܢܪܐܘܟ
ܟܒܐ ܟܒܝܟܪܢܐ ܟܘ ܡܟܠܐܘܝ ܓܗܒܝ ܐܘܐܡܝܘ ܐܐܘܟ ܐܘܢܐ
ܐܟܒܪܘ ܡܒܘ ܡܠܐܐܘܓܟܪܢܐ. ܘܡܠܐ ܓܠܝܐ ܕܟܘ
ܓܘܗܠܪ ܡܡܝܘܓܟܪܢܐ..

ܢܘܐܠܐ... ܐܘ ܓܐܠܟܡ «ܕܐܘܐܠ» ܕܠܓܝܐܡܐܝ ܕܪܓܘ-
ܟܢ ܟܒܐ ܡܗܗ ܐܠܟܘܐܢܘ ܐܘܪܘ ܟܒܝܗܢܐ ܘܗܡ ܟܐܡ
ܘܗܗܠܡܐ، ܘܘܘܐܡܟܐ، ܡܟܡ ܐܘܪܐܡܟܐ ܢܟܘܡ ܦܐܡܟܡܐ، ܕܪܐܟܪ
ܐܟܘܟ ܓܘܐܘܢ ܢܘܐܝ ܐܘܟܘܪܟܪ.

ܐܐ ܘܡܟܡܟܪ ܘܢܪܘ ܓܘܐܟܪ ܐܓܟܘܟ ܡܟܠܐܘܝ ܗܡܟܐܒ
ܐܘܓܘܪܘܟ ܡܠܟܡܒܓܒ ܡܠܐܘܗܢ ܕܠܗܒܘ ܠܐܟܢ ܡܟܡ
ܘܡܠܓܒܟܪܐ، ܡܟܠܐܘܟ ܘܡܓܟܘܟܪܐ، ܟܠܐܟ ܘܪܗܠܟܘܟܪܐ

ܡܫܬܐܠܘ ܘܡܫܪܝܢܐ ܣܓܝ ܠܗ ܐܝܟܢܐ ܫܪܝܪ ܘܡܬܬܪܝܟ
ܡܬܬܝܟ. ܒܬܪܗ ܗܘ ܫܢܐ ܘܐܦ.. ܠܐܦ ܐܘܟܢܐ ܫܒܩܬܬܝ
ܒܢܝܟ ܕܫܠܡܬܐ (ܢܫܘܢ ܦܠܫܬܐ) ܐܘܬܐ. ܗܘܫ.. ܗܘܝ
ܗܘܫ... ܐܘ ܫܡܥܐ ܠܗܘܢ ܘܪܫܐ ܒܗܘܢ ܡܠܟܘܬܐ.. ܘܐܘܦܐܬܘܟܘܢ
ܕܦܝܫ ܒܪ ܫܒܘܬܐ ܐܝܟܢܘ...

ܐ̄ ܕܡܫܡܫܢܐ ܪܘܚܢ: ܐܘܬܐ ܒܗ ܢܦܠܬ ܫܘܬܐܘܕܫܬܝ
ܥܠܝ ܐ̄ܡܬܢܟܦܢܐ ܒܬܘܐܝ ܕܫܠܡ ܘܐܡܬܠܡܬܢܝܗ ܫܠܝܡ
ܐܘܠܒܒ ܒܗ ܒܪܗ ܘܒܠܒܗ ܐ̄ܠܐܡܬܢܐ ܒܐܬܪܗ ܒܪܘܫܐܝܬܗ ܐ̄ܝܟ
ܐ̄ܝܟ ܕܫܡܥܬ: ܐܘ ܕܠܐ ܕܫܘܘܪ ܠܦܘܫܫ ܒܪ ܕܘܪ ܐܘܠܐ
ܒܢܝܡܬܒܠܗ –ܕܗܘܐ، ܫܘܢܩܠܝ ܘܒܡܫ ܒܢܝܢܐ ܠܐ ܒܠܒܗ
ܠܗ ܢܫܫܢܝܗ ܒܫܠܗ «ܡܠܘ ܡܫܠܡܟ» ܕܗܘܐ ܡܫܬܐܠܬܐ ܕܟܝ
ܢܫܘܢ ܦܠܫܬܐܢܝ ܡܢܝ ܒܗܘܢ ܡܠܟܝܢܐ ܕܘܪܘܬܐ... ܐܘ
ܐܡܬܠܝ ܐܬܘܪܝܐ ܕܡܬܢܝ ܐܘܪܫܠܝܗ ܒܪ ܡܐܪܗ ܡܫܬܐܬܐ ܕܘܒܫ
ܘܕܝܘܟ ܕܘܐܠܬܪܝ ܠܫܟܢܐ ܐܫܬܕܡܪܘܟܢܐ.

ܐܫܬܗ ܫܡܐ ܕܘܠܟܘ، ܕܒܠܝ ܠܐܬܐ، ܘܡܫܘܫܬܐ ܕܫܘܘܫܐ
ܠܗ ܒܘܪܐ... ܐܫܬܘ...

ܒܝܪܘܬ – ١ اذار ١٩٣٠

ܐܒܪܐܗܝܡ ܫܡܫܢܝ

كلمة الاديب فولوس كبريال

مدير الميتم السرياني في بيروت

ܒܫܠܡܐ ܐܚ̈ܝ . . .

ܒܗ ܒܙܒܢ̈ܐ، ܟܕ ܗܘܐ ܐܝܟ ܐ̄ܪܡܝܘ̈ܬܐ، ܐܚܝܕܐ ܐ̄ܢܫܘܬܐ
ܚܝ̈ܐ، ܒܗܘܢ ܐ̄ܪܥ ܕܐܬܪܘ̈ܬܐ ܐܚܝܕܐ ܠܐܟܡܐ ܐܡܬܐ ܕܝܠܢ
ܗܘ ܡܬܦܪܢܣܢܐ، ܐܘܟܝ، ܡܬܪܕܝܐ ܡܢ ܣܡ̈ܠܝܬܐ ܠܐܬܪܘܗܝ ܐ̄ܠܗܐ
ܘܐܦ ܩܕܡ ܐܬܕܝܢܐ ܡܬܚܪܪܐ ܡܢ ܟܘܠܗܘܢ ܐܬܕܝܢܐ
ܒܗܘܢ ܕܐܡܬܬܚܪܘ ܐܘܪܚ ܡܫܪܝ، ܐܝܟܢ ܒܥܝܢܢ ܗܫܐ؟ . .
ܘܗܝ ܠܗ ܐܬܚܡܬ . . . ܡܬܚܡܬܚܡܬܐ ܕܐܡܬܐ ܐܬܟܬܒܬ
ܐܬܕܝܢ̈ܐ ܗܘܟܡܐ ܡܫܡܫ ܡܬܒܠܝ، ܘܐܬܪܡܝܬܐ ܘܠܬܕܝ̈ܢܐ
ܘܠܐܬܟܬܒ ܡܬܒܠܢܘܬܗ، ܘܠܝ، ܐ̄ܢܐ ܗܘܐ ܘܠܗ ܐܠܗܐ ܡܢ ܠܐܬܟܬܒ
ܠܐ ܗܘ ܒܠܫܢܗ، ܒܠܫܢܗ ܡܬܪܐ ܠܐܝܟܐ ܘܐܬܟܬܒܬ ܐܘܠܝ،
ܟܬܒܐ ܕܣܦܪ̈ܐ، ܘܐܬܪܘܬܐ ܘܠܟܬܒܐ ܐ̄ܝܟܢܐ، ܘܡܣܦܪܬܐ
ܘܠܟܬܒܐ ܘܐܝܟܢܐ ܒܟܠܗ ܐܝܟ ܠܫܢܗ ܗܟܢ، ܡܬܚܘܐ
ܡܬܟܬܒܘܗ ܠܐܬܟܬܒ ܘܐܬܡܬ ܡܬܒܠܝ ܘܠܐܬܪܘܬܐ ܒܗܘܢ ܒܬܘܡ ܘܐܬܡ
ܒܗ ܐܬܪܘܬܐ ܕܪܘܚܢܐ ܘܐܬܪܡܝܬܐ ܕܗܘܝܘ ܡܬܚܡܬܐ
ܡܬܚܬܐ ܐܬܪܘܬܐ ܐܝܟܢܐ ܒܟܠܗܘܢ، ܒܗ ܕܗܘܝ ܕܡܬܚܪܪ
ܠܗ ܐܝܟܢ ܒܟܠܗܘܢ ܡܟܡ ܘܐܬܪܘܬܐ؟! . .

. . . . .

ܒܥܕܢ ܚܕ ܡܢܗܘܢ ܐܘܠܐ، ܐܝܟ ܐܢܫܘܬܢ ܐܚܪܢ ܕܩܕܝܫ
ܟܢ، ܕܝܢ ܡܢܗܝ ܒܗ ܫܘܐܝ ܒܐܬܪ ܡܫܟܢܘܬܗܘܢ ܝܐܪ ܕܡܫܝܚܐ،
ܡܫܡܫܝܢ ܗܘܘ ܕܢܫܝ ܝܬܐܘܠܝܐ ܗܘ ܐܬܕܪ.. ܗܘܘ ܐܝܬܝܗܘܢ
ܥܡ، ܠܐܦܝܣܩܘ، ܡܫܡܫܝܢ ܘܡܫܡܫܢܝܬܐ ܒܐܝܕܝܗܘܢ ܥܡܗܘܢ ܒܗ ܗܢ
ܠܐܘܡܢ ܐܬܬܣܐ ܐܘܟܠ ܒܥܡܗ ܒܗ ܡܫܬܠܛܐ ܗܝܡܢܘܬܐ ܗܘܐ ܟܠܗܝܢ
ܟܠܗܝܢ ܕܟܢܫܐ ܗܘܐ ܩܠܝܬܐ ܒܐܬܪܘܬܗ ܒܗ ܕܝܢܗ ܡܢܗܘܢ..
ܡܬܬܫܡܫܝܢ ܡܢܗܘܢ ܒܐܬܪܘܬܗ ܕܐܝܬܝܗ. ܐܘܕܝ، ܒܠܒܐ ܒܟܢ،
ܒܗܢܐ ܫܘܐܝ ܐܢܫܝܢ ܐܚܪܢܐ ܐܝܬܝܗܘܢ ܘܡܫܡܫܢ ܒܬܪ
ܒܐܬܪܗ، ܒܗ ܡܫܡܫܝܢ ܕܒܢܝܢ ܒܬܪܗ، ܒܚܕ ܡܬܬܫܡܫ ܠܟܠܐܘܡ،
ܡܢܗܘܢ ܒܗ ܒܟ ܗܘܝܘ ܘܐܝܟ ܐܘܠܐ ܝܘܒܠܢܐ ܡܠܦܢܐ ܒܬܪܗ
ܐܬܕܪ.. ܦܫܛ ܠܗ ܒܐܪܥܐ؟.. ܐܘ، ܒܠܒܝ ܐܘܪܚܐ ܐܢܫܘܬܐ، ܡܬܬܠ
ܡܠܦܢܘܬܐ ܡܬܬܠ ܐܝܬܝܗܘܢ ܐܬܬܠܐ ܐܬܬܣܝܡ.

.....

ܒܐܬܪ ܒܗ ܫܠܝܚܐ ܐܘܕܝܥܘ ܒܟܝܢ.. ܒܗ ܡܠܟ ܕܫܡܫܐ
ܙܘܓܐ ܡܢܗܘܢ ܡܫܒܚܝܢ ܠܐܦܝܣܩܘ ܒܗ ܟܢ ܐܘܪܚܐ ܒܗ
ܦܪܘܫܘ، ܒܗ ܒܠܒܐ ܘܒܗ ܗܘܫܐ ܗܘܡܫܡܫܢܐ ܐܘܠܐ ܐܘ ܒܐܬܪ
ܡܫܟܢܘܬܗ، ܡܢ ܠܐܝܬܝܗܘܢ ܡܬܬܠܐ ܘܡܫܡܫܬܐ ܘܐܘܪܚܐ
ܐܬܬܫܡܫܢ ܐܘܠܐ ܐܝܟ ܦܬܟܪܐ ܡܬܬܫܡܫܝܢ ܐܝܬܝܗ..
ܒܐܘܪܚܝ ܒܟܢ ܐܝܟ ܘܐܫܡܗ ܒܗܘ ܡܠܟ ܒܗ ܠܐܘܪܚܐ ܠܒܝܬܐ،
ܒܗ ܡܬܬܠܐ ܠܒܫܐ ܐܝܟܘ ܒܥܠܡܐ ܐܝܟ؟! ܐܘ
ܡܫܡܫܢܐ؟!

.....

ܐܘ ܓܘܒܝ ܒܪܝ، ܒܗ ܒܗܘܡܝ ܒܓܘܠܡܐ ܒܠܛܪܘܢܝܢ ܕܘܫܒܚܗ
ܕܗܘܐ ܐܡܝܪܗ ܡܢ ܛܘܐܪܝ. ܒܠܥܕܝ ܒܠܥܕܘܗܝ ܒܪ ܡܕܝܢܬܐ ܐܘܠܐ،
ܒܪ ܡܕܝܢ ܒܟܠܗ ܘܒܪܘܟܠ ܐܘܠܐ ܐܬܦܠܪܢܝܢ ܕܗܘܐ ܐܡܝܪܗ ܠܕܘܩܣ
ܐܬܪܗ. ܐܘܦ ܐܝܩܝܪܬܐ ܘܦܪܓܝܬܐ ܐܟܝܢ ܒܪ ܠܐܣܓܐܟܢ
ܐܘܟܓܝܢ ܕܗܘܐ ܐܡܝܪܗ ܐܬܠܐܪܡ ܘ، ܡܥܡܘܕ ܒܪ ܐܢܛܘܢ ܐܘܠܦܘܣ
ܡܘܟܢܘܣܡ ܒܗ، ܐܘܢ ܕܗܘܐ ܐܡܝܪܗ ܡܘܕܡ. ܒܗ ܓܘܢ ܕܒܢ،
ܡܘܟܓܝܢܒܪܢܝܢ ܗܘܦ ܐܡܥܡܕܘ ܒܡܥܡܘ ܡܬܦܠܠܐ ܡܢܐ ܢܝܐܝܠ ܕܗܘܢ
ܒܗ ܡܘܟܒܪ ܠܐܪܘܦ ܘܐܡܡܝܢ ܠܐܡܒܘ ܡܓܒܘܪ ܐܘܟܓܒܝܬܐ
ܡܡܟܠܠܬܟܪܝܢ ܘܐܓܢܟܡܟܪܝܢ، ܐܘܦ ܒܠܗ ܡܠܘܓܝܬܐܦ ܒܪܐܡܓܒܝܢ
ܒܗܘܡܝ ܐܬܦܠܟܪܝ، ܡܘܒܥܡܝ ܦܪܟܠܪܝ ܐܓܒܓܝܡ ܕܦܥܟܪܟܘ
ܠܒܝܬܐ ܐܡܒܘܦܝ ܕܗܘܐ ܐܡܝܪܗ ܡܟܠܡܝ ܐܘܟܡܘܕܘܡ.

ܐܘ ܟܠܠܐ ܡܓܓܘܝܬܐ ܐܬܐܟܝܪܝ ܒܪ ܓܠܝ ܦܘܐܓܝܠܦܢ ܓܒܚܢ
ܡܠܡܟ ܐܘܟܘܟ ܓܡܬܪܝܢ.. ܐܘܦ ܓܠܛܪܘܫܡܢ ܐܬܡܠܦ ܐܬܪܓܝܡ
ܗܘ ܡܛܪܟܪ، ܟܠܠܐ ܦܘܡܢܢ ܡܠܪ ܐܡܒܘ ܒܡܟܪܡܢ ܒܢܡ ܐܡܓܘܢ
ܒܘ ܡܘܛܟܘ، ܒܘ ܡܥܠܪܠܐ !! .

ܒܝܪܘܬ - ٢١ ܢܝܣܢ ١٩٣٧

ܦܘܠܘܣ ܓܒܪܐܝܠ



الفصل الثامن

القسم العربي من المراثي والتأبين

كلمة

العلامة المرحوم الدكتور لويس بري صابونجي

« لم نولد على سطح هذه الكرة
الارضية لمنفعة انفسنا فقط »
« شيشرون »

لقد كنت اود من صميم الفؤاد لو استطعت الحضور في الحفلة الجليلة التي قد عقد النية على القيام بها اصدقاء الفقيد الكرام ، بمناسبة ذكرى وفاته وذكرى مآثره الحميدة ، غير انه من جراء سوء حظي ، ان بعد البلاد ومشقة الاسفار وضعف البدن الذي قد انهكته السن السابعة والتسعون ، قد حالت دوني ودون المرام . لذلك قد اعتضت عن المرام بارسال التأبين التالي الى حضرات السادة الكرام اعضاء لجنة التأبين جزام الله خيراً وعوضنا بسلامتهم . وعليه اقول مستهلا القول بيت من نظمي —:

مضى من قضى خير الحياة سبيله وخلف في التاريخ ذكراً مخلداً

باسف عظيم ، وحزن اليم يعجز افصح يراع عن القيام بايفاء وصفهما ، قد بلغني نعي صديقي القديم وخلي الحميم « نعوم فائق » الاثوري اصلا وصاحب جريدة « مابين النهرين » الغراء ، رحمه الله رحمة واسعة ، واسكنه رغيد الجنة الخالدة .

وبناء على ما جرت العادة الحميدة ، في نظير وقائع هذه الفجيعة الداهية ، أراني بحسب كوني صديقا صدوقا ، ورصيفا قديما له ، ان افيه ماله عليّ من حقوق المودة . وبناءً عليه قد قمت الآن ، ولو عن بعد ، الى تأبين من قد قصفت يد المنون غصن حياته الثمينة ،

وحرمت ابناء وطنه الكرام من فوائد معارفه الكثيرة .

ولمن المعلوم الذي يستغني عن الايضاح ، ان التأبين هو عبارة عن الثناء على محاسن وفضائل فقيد كريم تفرد بها ، وقام بامور سامية ومآثر نفيسة رفعت مقامه بين قومه واستفاد بها النوع عموما .

واذ كان فقيدنا العزيز من نوابغ زمانه في قومه ، اطلقت عنان اليراع في تأبينه على قدر الاستطاعة لكي يقتدي الخلفاء باوصافه الحسنة ، وعليه اقول ما يأتي — :

ولد الفقيد الكريم في بلاد تعرف باسم « مابين النهرين » ، ووصفتها العرب « بجزيرة العشاق » وذلك لوقوعها بين نهري دجلة والفرات اللذين يتعانقان تعانق العشاق باقترانهما عند بلدة « القرنة » بين مدينتي البصرة وسوق الشيوخ .

ولا جرم ان وطن فقيدنا العزيز هي ارض مباركة ، لانها هي الروضة الفيحاء التي شرفها الخلاق العظيم ذو القدرة والشأن ، بغرسه فيها جنة عدن لسكنى ابوينا آدم وحواء المنكود حظهما ، وقد اثبت التاريخ ما انبتت هذه البقعة المخصبة من جهابذة العلماء ونوابغ العظماء .

ففيها كان مسقط رأس ابراهيم الخليل في اور الكلدانيين الشهيرة بآثارها التي نبشها من مدة قريبة علماء الآثار القديمة ، وفي هذه الارض النضرة ازهرت ايضا طائفة كبيرة من اهل الشهرة بالفنون والمعارف القديمة منهم : بنو الاثير ، وهم المبارك صاحب كتاب « جامع الاصول في احاديث الرسول » ، ونصر الله — صاحب كتاب « الانشاء والبلاغة » وعلي — صاحب « التاريخ » وصفي الدين الحلي الشاعر المجيد ، وحاتم طيء بن عبد الله الطائي المعروف بالحجة الدامغة في اللغة العربية ، والمشهور بالشعر والكرم ، والامام البيضاوي صاحب تفسير القرآن ، واوس بن حبيب المعروف بابي تمام الطائي الشاعر الخنذيذ ، وابن سلامة الماردينى النحوي ، ومالك بن طوق الذي كان من قواد الرشيد العباسي ، وابو نواس الشاعر المشهور ، وهند بنت الريان الداهية المشهورة بالزباء التي احتالت على قتل جذيمة الابرش بثائر ابيها .

والاسقف يعقوب السرياني النصيبي علامة القرن الرابع للميلاد ، وصفي الله افرام السرياني عميد الملة السريانية المكنّى « بكنارة الروح القدس » لاشتهاره بنظم الميامر

والاناشيد الدينية وواضع تفاسير الكتب المقدسة وغيرها من المؤلفات البديعة ، والاسقف يعقوب البرادعي الذي اشتهر بجهاده في القرن الخامس للميلاد في سبيل امته ، والمفريان غريغوريوس المشهور بابن العبري صاحب كتاب « منارة الاقداس » وهو الذي غير لفظ وشكل الاحرف الكلدانية الى لفظ وشكل الاحرف السريانية الحاضرة ، والعلامة يوسف داود الموصلي رئيس اساقفة السريان الكاثوليك بدمشق وصاحب المؤلفات العديدة والمفيدة ، وغير هؤلاء جهابذة كثيرون ضربت صفحا عن تعدادهم لضيق المجال .

ففقيدنا الكريم ايضاً هو الزهرة العطرية التي انبتها وطن الاولياء والانبياء والمؤرخين والمؤلفين والشعراء والنحاة وقواد الجيوش والخلفاء ورؤساء الاديان والمصلحين ، وعلى هذا الطراز كان ايضا صديقنا العزيز وفقيد الوطن الكريم الزهرة العطرية التي انبتها وطن اؤلئك الجهابذة الذين سبق ذكرهم وله الفضل عليهم بكونه اول من اصدر جريدة باحرف سريانية في البلاد المتحدة باميركا الشمالية وقصد بنشرها افادة ابناء وطنه المحبوب وسعى طول ايام حياته لتنوير بني قومه بالمعارف والآداب ورفع شأنهم بين الامم الراقية في درجات المدنية العصرية وذلك اقتداء بالفيلسوف الروماني الشهير والخطيب المصقع مركوس توليوس شيشرون الذي اتفق رأي المؤرخين على القول عنه انه كان افصح خطيب ازهر في العالم فكان هذا العلامة يقرع آذان السامعين بتكراره العبارة التالية — :

« لم نولد على سطح هذه الكرة الارضية لمنفعة انفسنا فقط »

وعلى هذا الطراز كان فقيدنا الكريم يحرض ابناء وطنه بقوله لهم : يجب على كل شخص منا قد شرب من ماء دجله الرائق ، وبرد غليله بجرعة من ماء الفرات العذب ، واستنشق نسيم ذلك الجو الصافي ان يتعظ بقول شيشرون الفيلسوف العسجدي ، ويفرغ جهده في تعزيز الوطن المحبوب ، ويسعى لخدمة بني جنسه ، وتعميم لغة اجداده السريانية حتى لا يقال قد ضاع حب الوطن من ابنائه ، وراح من كان يستفاد من فضله وعلمه وادبه وحسن اخلاقه . ولا يخفى على ادراككم يا ايها الاخوان الكرام ان امتنا العزيزة التي كانت قديما مصدر العلوم والآداب ، قد جار الزمان عليها بالاتفاق مع حكامها الظالمين

فانحطت عن اوج عظمتها الى اقصى دركات الذل والتعاسة ، وها كم ترونها باسطة يديها اليكم مستغيثة بهممكم الشماء طالبة ان تغيثوها بنشاطكم وغيرتكم حتى تنفض عنها غبار خمولها وتنهض من كبوتها السقيمة فتعود الى سابق عزها .

وختاما لما سبق ذكره اقول — : لربما ينتقدني منتقد بقوله لقد احسنت ايها الوطني المخلص بتأبين صديقك العزيز وكل وطني نبيل يحبذك على ذلك ، غير انه ماذا دعاك واحوجك الى تعداد عظماء الرجال وكبار العلماء الذين نبغوا في وطنه مدى القرون الغابرة ؟ فاجيب مستسمحاً برد الجواب التالي — :

لقد ورد في المبادىء الفلسفية « لمن دأب الحكيم ان يصنع ما يروم صنعه لغاية مقصودة » كذلك من دأبي انني لا اقول قولا ولا اصنع شيئا ما لم اثبته بحجة دامغة ، واسنده الى مسند تواريخ واثقة . فكان نابليون الاول امبراطور فرنسا يقول — : «من رام ان يعرف ماهية شخص ويتحقق كنه مزاياه فليقل لي من هم رفقاؤه ، وانا اقول له وافيده بحقيقة مزايا ذلك الشخص » .

وبناء على ذلك قد تحريت تعداد العلماء الكبار من الذين نبغوا في وطن فقيدنا العزيز تطبيقا لما سارت به الامثال التالية : « على امثالها الطيور تقع ، شبيه الشيء منجذب اليه ، وبمقابلتها تتحق الاشياء وتقدر حق قدرها » ، والسلام على من اتبع الهدى .

عن مدينة لوس انجلوس بكاليفورنيا في ٢٦ تشرين ثاني ١٩٣٠

لويس بري صابونجي



كلمة

الفيكونت فيليب دي طرازي

امين داري الكتب والآثار في بيروت وعضو المجمع العلمي العربي بدمشق

الموضوع المقترح: « آلام الفكر
وتضحيات الذات في خدمة الامة »

لا غرو ان اشرف الرجال غاية واعلام همة واعزم نفساً رجل يواصل اعمال الفكرة في اصلاح امته واسعاد وطنه وتعزيز لغته شاحذاً قريحته في معالجة ما عضل من دائها والنهوض بها من حضيض الذل والدمار الى اوج العز والفخار . فرجل كهذا على رأيي اجدر بالذكر بل احق بالثناء من كل انسان على اختلاف المشارب والمآرب . اجل ان الاديب الحكيم لغني عمن سواه من البشر بعلمه وذكائه ، اما هم فليس لهم غنى عنه باموالهم او مناصبهم او نفوذهم ، والمثل في ذلك مثل بيدبا الفيلسوف ودبشليم ومثل ارسطو الحكيم والاسكندر ذي القرنين ومثل تولستوي وقيصر الروس وغيرهم من اساطين الفلاسفة وملوك الارض في غابر الازمنة وحاضرها .

بين الرجال الخالدين الذين زينوا امتهم بنبوغهم وفضلهم واصالة رأيهم فقيد الامة الآرامية واحد اعلامها اللامعين في القرن العشرين ، الاستاذ نعوم فائق طيب الله ثراه ، فبكل حق وصواب اجمعت كلمة ابناء جنسه على وجوب تكريمه بعد وفاته اعلانا لمآثره واقراراً بحسناته ، وقد رأيت ان اضم صوتي الضئيل الى اصواتهم لئلا ينسب الي التقصير في تأدية فروض الرثاء لهذا الراحل الجليل الذي كان مثال المروءة والدعة والغيرة ، كيف لا وهو الذي جاهد قولا وعملا في سبيل لغته بل انعش في ذويه روح التجدد والنهضة القومية .

شاهدت المعلم نعوم فائق للمرة الاولى عام ١٨٩٦ عند ما جاء من ديار بكر مسقط رأسه برفقة مطرانها السيد غريغوريوس عبد الله سطوف الذي ارتقى بعد ذلك الى الكرامة البطريركية الانطاكية ، وحلا كلاهما ضيفين موقرين في داري ببيروت شهوراً كثيرة تيسر لي في خلالها ان اعرف الاستاذ نعوم فائق معرفة حقيقية واختبر بنفسي فضائله

ومزاياه الفريدة ، ومن ذلك الحين لم تنقطع المراسلات بينه وبيني بل استمرت تلك العلائق الطيبة حتى انطفأ سراج حياته .

نبت نعوم فائق في بلاد حفت بالفتن والمخاوف ، وقحطت فيها رجالات المعارف ، وخيم الجهل على حكامها الذين استحكمت فيهم حلقات الجور والغدر ، قام نعوم وقعد وأكل وشرب بين اقوام عششت في رؤوسهم اغربة الخراب والفناء ، فتتابعت على ابناء جنسه حوادث الدهر وصروف الزمان حتى تفرقوا في مختلف الاصقاع والبلدان ، فأمسوا كالسائر في ليلة دهماء غاب قمرها واحتجبت كواكبها .

ادرك الاستاذ نعوم ان تواريخ امته الآرامية وآدابها اصبحت أثراً بعد عين ، وان لسانها القديم الشريف كاد يدخل في خبر كان ، وانها ان هي نهضت نهضة الناشط الى درس آثار اسلافها والوقوف على مآثر جهابذتها تحققت آمالها وارتقت احوالها وتجدد رونقها وجمالها ، فانتبه لهذا الامر الجلل ودلته فكرته ان اقوى ذريعة لبلوغ ضالته هو التذرع بالصحافة ، تلك الصناعة الشريفة التي تقف دونها كل الصناعات ، فانشأ في ديار بكر جريدة « كوكب الشرق » التي كان يطبعها في اللغات الثلاث الآرامية والعربية والتركية بحروف سريانية .

ولما رأى هذا الصحافي الآرامي الفاضل ان النجاح لا يتوفر لمهنته في دائرة وطنه تحت لواء الدولة العثمانية حول نظره الى العالم الجديد ليشتغل في بلاد الحضارة تحت سماء الحرية ، فسافر الى الولايات المتحدة وهناك استعان بما رزقه الله من النشاط وتوقد الذهن على دعوة امته الى التنبه من غفلتها لاسترجاع سابق عزها ، ولم يلبث ان جدد هناك نشر جريدته المار ذكرها وهي باكورة الصحف السريانية التي ظهرت في البلاد الاميركية .

ولا يخفى ماعاناه السيد نعوم في هذا السبيل من التضحيات الجسيمة التي ذللها بثباته وتفانيه في خدمة امته ، فانه على رغم جهله لغة تلك البلاد وعلى رغم قلة ذات يده استجلب من الشرق الى تلك الديار النائية كل ما كان محتاجا اليه من الوثائق الملية والكتب المختلفة للقيام بعمله المحفوف بالمصاعب ، ولما اكتملت معدات الجريدة اخذ ينشيء فيها المقالات الشائقة والخطب الرائقة لانهاض الامة الآرامية وتعزيز لغتها ، لا يشغله من امر اذاعة جريدته وتعميم فوائدها ما بين قومه ، وكأني بقلمه السيال يستمد مداده من

قلبه فيث في صفحاتها عواطفه القومية وآيات ولائه المنزهة عن كل منفعة شخصية .

لاقى الاستاذ نعوم في مشروعه هذا من الضيق وضروب المشقات مالا يعلمه الا الله العليم ، لانه لم يكن ذا حول وطول ولا ذا ثروة مالية كسائر الصحافيين اقرانه ، بل كانت ثروته كلها في الحياة محصورة بالذكاء والاقدام والعلم وزيت الدماغ ، ومع ذلك كله مضى في سبيله غير هياب لانه سبق فسجل على نفسه الخوض في ميدان الجهاد حتى آخر رمق من الحياة . فكان يبلغ صوته ابناء امته في مشارق الارض ومغاربها حاثا اياهم على اقتفاء آثار اجدادهم وصيانة جنسيتهم والتشبث بلغتهم الجليلة الجميلة ، تلك اللغة التي كانت لغة اقدم دول الارض حضارة بل كانت ايضاً لغة السيدا لمسيح جل شأنه ولغة رسله الكرام

لم يكتف الاستاذ نعوم بذلك بل اخذ يختلف الى الجمعيات الآرامية في العالم الجديد يحدث القائمين بها عن تواريخ آبائنا الكرام وآداب أئمتنا الاعلام مبينا اصلهم وفضلهم غابرهم وحاضرهم سابقهم ولاحقهم ، كان يناجي بني قومه الملتفين حوله ليوحدوا صفوفهم وينبذوا الانقسامات بينهم ويمتنعوا عن المجادلات الدينية مع سواهم ، لان ذلك ادى في القرون المنصرمة الى التباعد والتباغض والتشاحن فكان مدعاة الى فقدان الارث النفيس الذي خلفه لنا اجدادنا الميامين ، هكذا كان الاستاذ نعوم يحرض ابناء جنسه على توثيق عرى الوئام لاعتقاده الراسخ ان ذلك فرض عليهم لا رب بل واجب مقدس صيانة لكيانهم القومي بين سائر الامم الراقية .

رجل مقدام غيور نقي السريرة رضي الاخلاق متصف باحلى الخلال كفقيدنا الحميد الاثر قد اصابت الجامعة الآرامية في الولايات المتحدة الاميركية ان تحتفل بتكريمه في مظهر لائق بادبه العالي ، فمع اسدائي الشكر لها على هذه الاريحية الجنسية يطيب لي ان اشترك معها على بعد الديار في احياء ذكرى الاستاذ نعوم فائق والمجاهرة بفضله والاعجاب بشهامته وأدبه ، فلئن توارى شخصه الوقور عن ابصارنا فان ذكره الخالد يظل مرسوما على صفحات قلوب محبيه ومريديه وذويه ، يرددون مآثره الغراء بالفخار على كرور الاحقاب والاعصار .

بيروت — لبنان

فيليب دي طرازي

***

كلمة

الدكتور البحاثة فيليب حتي
استاذ اللغات الشرقية بجامعة برنستون بالولايات المتحدة – اميركا

ايها السادة :

اجتمعت بالسيد نعوم فائق بضع مرات كانت كلها في الدائرة الشرقية من مكتبة نيويورك العمومية ، حيث كنت اجده عاكفاً على التنقيب والبحث والدرس لتحرير جريدته ولخدمة ابناء وطنه في هذه الديار ، فهو بذلك وضع امامنا مثالا شريفا يجدر بنا جميعا ان نتحداه ، ولا غرو فالسيد نعوم ومواطنوه هم سلالة شعب تاريخي قديم عرف بالنبل والحصافة ، واتحف العالم بالكثير من الهبات العلمية والروحية والمادية ، ذلك هو الشعب البابلي الاشوري الكلداني النبيل .

هذا الشعب يقاسم الشعب المصري شرف الاسبقية في التمدن ، فابناء الرافدين على شواطيء دجلة والفرات ، وضعوا اساس الحضارة القديمة قبل ان ابناء النيل ظهروا على مرسح التاريخ ، فلكل متحدر من ابناء بلاد النهرين الحق بالافتخار ، ان اجداده هم اول من تمدن في العالم ، وليس المقصود الافتخار للابتهار بل الافتخار للتنشيط وللاستمرار في العمل الكبير الذي بدأ بهم .

الشعب العبراني الذي اتحف العالم بديانته السامية مدين لابناء النهرين بالشيء الكثير من قصصه الدينية التي اصبحت ميراثا حياً لنا جميعا ، والتي نجدها للمرة الاولى في آداب لغات الشومارين والبابلين والاشورين والكلدان .

الشعب اليوناني المحسوب ارقى شعب اوربي مدين لابناء النهرين بروزنامته ومقاييسه للوقت ، فابناء دجلة والفرات هم اول من قسم السنة الى اشهر عددها اثنا عشر ، والشهر الى ايام عددها ثلاثون ، واليوم الى ساعات ، والساعة الى دقائق . فكل مرة ننظر الى وجه الساعة في جيبنا او على الحائط يجب ان نذكر ان تقسيمها الى اثني عشر قسما انما

هو من عملهم . كذلك الابراج الاثنا عشر ، واسماء السيارات ، وعلم النجوم كل ذلك مما وضع مبادءه ابناء بابل ونينوى . فكلما رصدنا النجوم وراقبنا حركات الافلاك ، ودرسنا الاوقات يجب ان نذكر خدمات اولئك الاسلاف الاقدمين .

على ان خدماتهم في الماديات لم تكن لتقل عنها في الروحيات والعلميات ، فهم في فن البناء يرجع لهم الفضل العظيم ، لانهم في الالف الرابع قبل المسيح بنوا اول قنطرة عرفها التاريخ ، وعنهم اخذ الرومان القناطر المثلثة . ومما لا ريب فيه ان ابراجهم الملحقة بهياكلهم كانت مثالا للمآذن الاسلامية ولابراج الكنائس المسيحية .

هذا قليل من كثير مما قام به هذا الشعب الشريف من الخدمات للمدنية وللعالم ، فيجدر بنا ان نسير جميعا في السبيل الذي افتتحوه ، وان نكرم فقيدنا بالنسج على منواله كيما يعرف ابناء هذه البلاد الاميركية بتصرفنا واعمالنا وادبنا ، اننا خلف صالح لسلف عظيم .

جامعة برنستون في ٢٥ كانون الثاني ١٩٣١

فيلبب حتي



كلمة

الاب الفاضل الراهب يوحنا دولباني الموقر
رئيس ابرشية ماردين وتوابعها على السريان الارثوذكس

الموضوع المقترح : « قيمة المرء في الحياة »

ايها السادة :

لقد طلبتم الي ان اقول كلمة في قيمة المرء في الحياة، ولا بد انكم قصدتم بذلك المرء صاحب العواطف الرقيقة والنزعات الشريفة الذي يعم خيره ويخلد له الذكر الصالح على مر الدهور ، لان من لا يرتجى منه خير فوجوده وعدمه سيان « وانما المرء بالاحسان انسان » واية قيمة لمن لا يعادله شيء في العالم ، ان كل ما في العالم يزول ويحول ، واما المرء فله روح خالدة تبقى الى الابد .

ليس المرء مادة فحسب حتى تقدر له قيمة في عالم الماديات ، بل هناك الى جانب المادة روح عاقلة خالدة تعلو عن المادة علواً لا يحد .

واذا كان لا بد من التقدير ، فقيمة المرء صاحب الروح العاقلة الخالدة والآداب السامية والافكار العالية لا تقدر الا بحب يضطرم في المهج وبذكر يحفظ في قلوب عارفي فضله وقدره ، فيسدونه على احسانه شكراً ، ويخلدون لاعماله ذكراً .

ان انواع الجنس الواحد يفوق بعضها بعضاً قيمة وقدراً ، وليس في امكان كل شخص ان يقدر قيمة المعادن النفيسة والدرر الثمينة ، بل ذلك منوط باهل الفن والخبرة وكذلك في عالم الارواح فهي تفوق بعضها بعضا قيمة وقدراً بالنظر الى ميزاتها . وانما تعرف الرجال الافاضل والابطال بثلاثة امور : —

اولها التجربة — ان الناس اشبه بصناديق مقفلة وما مفاتيحها الا التجاريب . وكما ان العود المعطر لا يفرق عن الحطب الا اذا وضع في النار ، كذلك لا تعرف قيمة الرجال النوابغ الا في التجارب ، وقد احرزوا الغلبة والظفر ، وتتوجوا باكاليل سنية .

لا عبرة للاقوال اذا لم تؤيد بالاعمال . كم من الذين يملأون الفضاء اقوالا وهم عند التجربة اصفار ، وكم من الذين لم يعلق عليهم امل ، ولم يسند اليهم عمل ، وجدوا لدى الاختبار على ما لم يكن بالحسبان . فالتجربة اذن محك الرجال وبها تعرف الابطال .

ثانيها التضحية — وهي انكار الذات في خدمة الغير ومنفعتهم ، ومن اتصف بها كرس لها ماله ونفسه ، وصرف اوقاته في التفكير والعمل لاجل صالح ابناء جنسه ، ولا يبخل بمال ينفقه في سبيل مساعدتهم وتقدمهم ، وان دعت الحال فهو يضحي النفس مسروراً حباً في خلاصهم واعلاء شأنهم . فالطوبى لامة لها مثل هؤلاء الاعلام ، فانها ستنهض لا محالة من كبوتها ، وترتقي بكل تأكيد الى ذروة عزها ومجدها .

الثالث فقد الرجال — اي فقدهم عندما يغيبون عن العيان وتنقطع افكارهم واعمالهم عن مؤازرة بني الاوطان ، فان ذلك من اوضح البراهين على تبيان قيمتهم للجمهور ، حيث يشعر باحتياجه الكبير الى سديد رأيهم ويجد فراغا واسعاً من الاعمال كان يملأ بمؤازرتهم ، وقد قيل في الامثال الدارجة « لا تعرف الرجال الا بعد فقدهم » .

فيا بني امتي ميزوا قيمة الرجال بهذه المقاييس ، ولا تبخسوا الافاضل منهم حقهم سواء أكانوا في الحياة او في الممات ، بل قدروا قيمتهم ، لانكم بدون ذلك لا يمكنكم ان تروا بينكم رجالا يذودون عنكم ويسهرون لاجلكم ويضحون النفس والنفيس لاعلاء شأنكم .

دير الزعفران — ماردين ، في ٣٠ تشرين اول ١٩٣٠

الراهب يوحنا دولباني



كلمة

جامع هذا الكتاب

ايها السادة :

قد كنت اود كثيراً ان يتاح لي الحضور في هذه الحفلة التي اجتمعتم لاقامتها احياء لذكرى المرحوم نعوم فائق ، فاخاطبكم وجهاً لوجه ، واسمعكم صوتي الضعيف بنفسي ، واسمع بدوري ما يلقى فيها من الدرر المنثورة واللآلىء المنظومة ، ولكن المسافة الشاسعة التي تفصلني عنكم ، والابحار الهائلة القائمة بيني وبينكم ، وانتم في ارض كولمب وانا في بيت المقدس ، قد حالت دون تحقيق امنيتي العزيزة ، فحرمتني لذة الاشتراك معكم في هذا التكريم الواجب . واذا كانت المسافة البعيدة قد منعتني من الوصول الى اجتماعكم ، وجعلتني اعاتب حظي مردداً قول الشاعر : —

لي الله كم ادنو وتنأى الحبائب	تعبت وهل مثل الفراق متاعب
اعاتب حظي ام اعاتب همتي	لقد خني الجاني فمن ذا اعاتب ؟
فما لي في لج البحار مسابح	ولا لي في جو الفضاء مذاهب
ولا لي من طيارة فتطير بي	ولا لي في قوم يطيرون صاحب

اقول : — اذا كان البعاد قد حال دون مجيء الجسم اليكم ، فثقوا ان روحي التي تحن اليكم ابداً ، تناجيكم في هذه اللحظة من الشرق ، وقد اتجهت من فوق الامواج وسارت اليكم مع النسمات القادمة من بيت المقدس ، المدينة التي ملكت العالم ، بمزامير داودها ، وحكمة سليمانها ، وتعاليم انبيائها ، وانجيل مسيحها ، فجعلت ملايين البشر يتجهون بارواحهم ونفوسهم الى مذودها الحقير ، وهيكلها الكبير ، وجلجلتها المقدسة ، وطابورها الشاهق . نعم ان نفسي في هذه اللحظة قد طارت من سماء اورشليم المعبقة بانفاس المبشرين والرسل الذكية ، الى فضاء مدينة نيويورك المليء بدخان المعامل وضجيج المدنية ،

لتشترك معكم في تكريم رسول فائق من رسل النهضة القومية ، ومبشر مجاهد من مبشري الامة السريانية ، في القرن العشرين بلاد الحرية .

احيي فيكم ايها السادة هذه الروح الطيبة التي بدرت منكم لاول مرة في تاريخ امتنا ، واريد بها روح تعظيم النابغين ، وتكريم الاحرار المجاهدين ، ولا شك في ان اقدامكم على مثل هذا التكريم لدليل قاطع على تفشي شعور الحياة الصحيحة بينكم ، وبرهان ساطع على انتشار روح القومية في دمائكم ، فلا ادل على نهضة الامة من رقدتها وغفلتها ، وتحفزها للنهوض والوثوب من كبوتها وهجعتها ، كشعورها بما يجب عليها للعاملين المناضلين من ابنائها .

فتكريم فضلاء الناس ميزة بارزة من ميزات نهضة الشعوب في عصرنا الحاضر ، وقد ادرك الافرنسيون قبل غيرهم ما لتكريم العظماء من الادباء والعلماء والشعراء والحكماء والقواد من الفوائد الجزيلة ، فشادوا بناءً فخماً جميلاً في مدينة باريز ، على رأس جبل قديم سموه (البانتيون) و كتبوا عليه هذه العبارة الخالدة :

« الوطن المقر بفضل عظماء الرجال »

والغاية من هذا التكريم واضحة جلية ، وهي تشجيع الناس على اتيان الاعمال العظيمة ، التي يستفيد منها وطنهم . فالنبوغ في الغرب خالد خلود الفكر وخلود النفس ، اما عندنا فالنبوغ ضائع زائل ويالاسف !

ايها السادة :

لا تموت امة تقر وتفاخر بنبوغ اعلامها ، وشقية هي الامة التي تغمط حق رجالها ، وثقوا ان ما انتاب امتنا العزيزة في القرون السبعة الاخيرة من التقهقر والانحطاط ، انما نشأ عن تنكرنا للعاملين المصلحين من رجالنا . فكم و كم حاربنا رجالنا واصليناهم ناراً حامية من كرهنا ومقتنا ، وكم وكم تكاتفنا وتعاضدنا على تحطيمهم وتدميرهم ، ونحن اذا حاربنا رجالنا وحطمنا عظماءنا ، فانما نحارب انفسنا ونحطم ذواتنا ، واذا طفينا الانوار المتقدة بيننا ، فنحن الذين سنسير في الظلام على غير هدى ، واذا كسرنا المصابيح التي تنير سبلنا امامنا ، فنحن الذين سنضل سواء السبيل ، ونتيه في وديان المهالك لا غيرنا .

ان النهضات في الشعوب تقوم عادة على سواعد الرجال ، ونحن لا نفسح المجال

لرجالنا للظهور الذي هو في الحقيقة عندنا قاصم للظهور ، حتى يشيدوا لنا دعائم نهضتنا المنشودة .

فلقد نشأ عندنا كثيرون من ذوي المواهب اللامعة ، والمدارك السامية ، ولما ارادوا ان ينزلوا الى حقل العمل ليؤدوا خدماتهم الى ابناء امتهم بامانة ، حاملين في قلوبهم عقيدة الحياة الحرة ، عقيدة الجهاد والتضحية ، اتهموا بشتى التهم . اتهموا في عقولهم وفي ضمائرهم وفي اعتقادهم وفي اخلاصهم ، واصطدموا بالعراقيل التي وضعت سلفا امامهم ، فارتدوا خائبين ، راضين من الحياة بالعزلة والانفراد ، دون ان يعرضوا انفسهم لالسنة الجهال والحساد ، فيالضياع النبوغ في هذا الشرق التعس ...

الرجال ايها السادة هم الدروع القوية التي تتقي بها الامم هجمات الزمان ، بل هم الاجنحة التي تحلق بواسطتهم الى اعلى قمم السؤدد والعمران ، فكيف يجوز لنا ان نرجو النهوض ونتوقع الرقي ، اذا قضينا بايدينا على رجالنا ، ثم ندبنا سوء حظنا ؟ والا يكون مثلنا مثل من يقص اجنحة طيوره ، ومن ثم يريدها على التحليق والطيران .

اننا لفي حاجة ماسة الى الرجال لكل ناحية من نواحي حياتنا ، فلنعظم قدرهم ، ولنعطهم حقهم ، ولنقم بواجبات الوفاء ، فنجد عندئذ من يتقدم منهم بكل طيبة خاطر الى التضحية والفداء ، فكلما اعطت الامة من التكريم لافرادها ، كثر ولا شك الافراد النابغين بينها .

ان ظهور الرجال عندنا يحتاج الى امرين ، الاول الاعتراف بجميلهم والاقرار بفضلهم ، والاخذ بناصرهم وهم احياء ، والثاني : تحطيم كل من يحاول تحطيمهم ، ومحاربة كل من يسعى الى تهديمهم . اجل علينا ان نعلن حربا شعواء على تلك الفئة التي قد جعلت ديدنها القضاء على رجالنا باية طريقة كانت منذ اجيال وقرون ، وعلينا ايضا ان نتخلص من ذلك الداء الوبيل الفتاك المتفشي بيننا ، الذي شخصه علامتنا الكبير ابن العبري قبل سبعة اجيال ، واريد به داء الحسد الذي كاد يفنينا ، فلنسع الى التخلص منه ، وعندئذ فقط نستطيع ان نقر بفضل رجالنا ، وننجب منهم طائفة صالحة ، فلا يقول لنا الراحل منهم اروني من يقوم لكم مقامي !

سنبقى ايها السادة في تقهقر وتدهور مستمرين ، ما دمنا نقضي على رجالنا الموهوبين

ونحارب رجالنا النابغين ، ولا نفطن الى تكريمهم الا بعد ذهابهم الى قبورهم ، وسنظل سائرين الى الفناء والدمار بخطوات واسعة ، ما دمنا نعمل على تحطيم كل مصلح ينادي فينا : ايها القوم ، حيّ على الصلاح والفلاح !

اننا في تكريمنا اليوم نعوم فائق نكرم في الحقيقة سواه من ابناء الامة ، اذ نحملهم بعملنا هذا على الاجتهاد في تأدية الخدمات الصادقة المشكورة للامة السريانية والمجتمع الانساني ، وتكريمنا هذا كان يكون اوفى واجمل لو قمنا به في حياة نعوم فائق ، الذي لو قدر لرفاته ان تنطق في هذه اللحظة لقالت لنا : ايها القوم ، اذا اردتم ان تكونوا في الحياة من الظافرين ، فلا تنثروا على قبر العامل الامين الورود والرياحين ، بل كللوا بها رؤوس الاحياء من الرجال المجاهدين ، فذلك الاصل في تكريم العظماء النابغين !

***

نشأ فقيدنا « نعوم فائق » الذي نحتفل اليوم بتخليد ذكره في مدينة ديار بكر وهو وليد النهضة الادبية التي قامت في مصر والشام والعراق ، في النصف الثاني من القرن التاسع عشر ، بفضل البعوث العلمية ، والارساليات الاجنبية ، ويقظة رجال الدولة العثمانية ، وبعد انجاز دراسته نزل الى ميدان الحياة ، فرأى امته قد اقفرت من الثقافة ، وسادها ظلام جهل حالك ، وادرك ان الصحافة احسن مدرسة للحث والنهوض ، فأسس صحيفته الملية المشهورة « كوكب الشرق » في ديار بكر ، ثم جريدة « مابين النهرين » في اميركا خصيصاً لاستنهاض همة امته ولمّ شعثها واحياء لغتها ، فظهرت في مقالاته واناشيده الابداع المستمد من منابع نفسه الثائرة ، وانقطع الى الكتابة والتأليف والتدريس فأجاد وافاد ، وكتاباته تتجلى فيها غيرته واخلاصه في سبيل امته ، كما يتجلى فيها الخلق العظيم ، والنفس الكبيرة ، والعزيمة الماضية ، والخيال الرائع ، والتصوير الجميل . وقد اقتبس من علمه تلامذة كثيرون يعدون بالمئات .

كان الفقيد عظيم الايمان بفكرة الواجب دون ان يعير آراء السواد اية اهمية ، وكان يعتقد ان الواجب يقضي بترقية الشعب عن طريق احياء لغته ، فاذا تضافرت الجهود في هذا الباب وفي سواه حصل الاصلاح .

و كانت له شخصية وثابة غلابة ، وروح قوية شديدة المراس ، وقلب كبير، شريف المقاصد ، عالي المرام ، ذو آمال لا حد لها تدور جميعها حول اسعاد امته . وعرف باعجابه بمواهب الناس وفضائلهم دون ان يعجب بذاته ، كما اعتاد ان يكبر شأن امثاله ولا يتكبر عليهم .

عاش نعوم فائق سريانياً حقيقياً ومات يوم مات سريانياً حقيقياً ، وان اسمه سيظل عنواناً للاخلاص فى خدمة المبدأ ، والتفاني في تحقيق الغايات الشريفة والمقاصد العالية التي كان يسعى اليها . فقد قضى سني حياته لخير مجموع امته من غير ان يفيد هو من عمله لذاته شيئاً .

وتوفي قبل ان يتجاوز سن الكهولة ، فكانت حياته طويلة باعتبار اعمالها ، وقصيرة من حيث ايامها ، لان حياة الانسان لا تقاس بطول ايامها وتوالي اعوامها ، بل بمقدار اعمالها وما تخلفه من آثارها ، فقد يعمر بعضهم طويلا ، فهو قصير العمر وان طالت ايامه وتعددت اعوامه ، وقد يعيش الآخر زمنا قصيراً فيعمل فيه كثيراً ويترك اثراً جليلا ، فهو طويل العمر وان كان عمره قصيراً ، ويقال في حياة الاول انها طويلة ضيقة ، وفي حياة الثاني انها قصيرة عريضة .

لست اريد ايها السادة ان احلل نفسية الفقيد شارحاً جميع نواحي حياته في هذه الكلمة الوجيزة ، فذلك يحتاج الى وقت طويل و كلام كثير . وانما اود ان اكتفي في هذا المقام بالاشارة الى ناحية واحدة جليلة غالبة من نواحي حياته ، وهي خدماته الثمينة المشكورة الى لغتنا السريانية الشريفة ، فقد افنى ايام حياته يبحث في كنوزها ، ويدافع عن منزلتها و كرامتها ، دفاع الصب المغرم عن حبيبته .

فنحن اذا احتفلنا اليوم بذكرى نعوم فائق ، فانما نحتفل بذكرى رجل ترك الدنيا وما فيها من ملاذ ومباهج ، واعتزل في منزله يحبر المقالات ويضع المؤلفات ويقلب المعاجم العربية والتركية والانكليزية والفارسية ، ويسترجع ما استعارته الاقوام من الامة السريانية من الالفاظ ، فيخرجها من مكامنها ، ويضيفها الى جانب شقيقاتها ، ويعيدها الى موطنها الاصلي .

اجل ، اننا نخلد اليوم ذكرى نعوم فائق الذي خدمة اللغة والامة معاً منذ حداثته ،

فهو لذلك جدير بكل تكريم وتبجيل واحترام ، ولكل لغة في الحياة صلة قوية بالقومية ، وعلاقة كبيرة بحياة الامم الاجتماعية ، ومن خدم لغته فقد خدم امته ، وقد اجمع العلماء على ان للغة تأثيراً عظيماً في حياة الشعوب ، لانها خير اداة لبث شعور الحياة ، والامة التي تفقد لغتها مصيرها الزوال لامحالة . فاللغة هي التي صانت الامة العربية رغم توالى النكبات عليها في خلال القرون العشرة الاخيرة ، وهي التي حفظت اليهود رغم ما عانوه من الاضطهاد في مختلف الاماكن والاوقات ، وهي التي ابقت على الارمن بعد ان قاسوا انواع الاهوال وتفرقوا متشردين تحت كل كوكب .

عرف نعوم فائق هذه الحقيقة ، فعمل على تحقيقها طيلة ايام حياته ، فهذه الناحية الجليلة من نواحي حياته ، لكافية وحدها ان تخلد له في التاريخ عندنا أثراً ، ان لم يقدره الوقت الحاضر ، فسيقدره المستقبل القريب ان شاء الله .

القدس — دير مار مرقس للسريان في ٥ كانون الثاني ١٩٣١

مراد فؤاد جفي



كلمة

الاديب جان آشجي

كاتب لجنة تأبين الفقيد بالولايات المتحدة — اميركا

سيداتي وسادتي الكرام :

بصفتي كاتب لجنة تأبين المرحوم نعوم فائق ، الذي نحتفل اليوم بتخليد ذكره ، كنت القيت على اديب كبير من ابناء طائفتي ، هذا السؤال ، وهو : — هل ان شخصية الرجل العام محصورة بطائفته ؟ وهل يجب على الامة اكرام نوابغها البارزين ، دون النظر الى مذاهبهم الدينية ؟

القيت هذا السؤال عليه ، نظراً لوثوقي به ، ولاعتقادي انه خير من يجيب على مثل هذا السؤال ، ويعالج هذا الموضوع الدقيق ، لا سيما وهو من ارباب الشرع والقانون ، ضليع من الآداب ، غيور على بني قومه ، له خدمات تذكر فتشكر ، غير انني لم احظ منه بجواب ، لعلة مجهولة قد تكون وجيهة ، فقد تخلص من سؤالي بلباقة ، دون ان يتحمل ادنى مسئولية ، مؤجلا الجواب الى وقت آخر مناسب ، فلم ار بدأ من الخوض في هذا الموضوع بنفسي ، وان كنت من المشاة في ميدان الادب ، بعد ان امسك الاديب المومأ اليه عن الكلام ، فسبب لي السقوط في شبكة بحث هو من خصائص حملة الاقلام المفكرين ، اما وقد اخذت البحث على عاتقي ، فوجب علي ان اجهد قريحتي لافي الموضوع حقه على قدر المستطاع ، ولاتخلص منه بسلام ، راجيا غض النظر عما يبدر مني ، والعفو من شيم الكرام .

تعلمون ان الدين عبارة عن مجموعة عقائد وفرائض تقوم على علاقات موجودة بين الله والانسان ، وهذه العلاقات واجبة لازمة ، كما ان الحقائق والفرائض القائمة عليها واجبة ايضاً .

وقد كان الدين وما زال العامل القوي لزجر الناس عن ارتكاب الموبقات ، واتيان المنكرات ، لانه ما من دين الا ويأمر بالمعروف ، وينهي عن المنكر ، ولم تجيء الرسل ومبلغوا الشرائع ، الا لحفظ النظام ، وايجاد الالفة بين جميع الانام ، ولكن هناك قوماً حرفوا وبدلوا واتبعوا الهوى والشهوات ، فضلوا واضلوا ، واتخذوا الدين شبكة للاصطياد ، واحبولة للعبث في البلاد ، ولبث روح الانقسام بين البشر والعباد .

ولزوم الدين امر لا يختلف فيه اثنان ، وقد قال احد مشاهير الشرق في هذا المعنى ما يأتي : — « ان الدين هو السبب الفرد لسعادة الانسان ، فلو قام الدين على قواعد الامر الالهي الحق ، ولم يخالطه شيء من اباطيل من يزعمونه ولا يعرفونه ، فلا ريب انه يكون سبباً في السعادة التامة ، والنعيم الكامل » وصدق افلاطون كل الصدق اذ قال: — « ان من دك دعائم الدين ، فقد دك دعائم المجتمع الانساني » واصاب فولتر بقوله : — « لو لم يكن اله ، لوجب ان نصنع الهاً » .

غير ان الانسان الاناني الطموح الى السيادة والحكم والسلطة ، اتخذ من الدين ذريعة لمحاربة اخوانه ، توصلا الى مقاصده الذاتية ، وغاياته الشخصية ، ولا يخفى ان اصول الاديان نبتت في الشرق ، فكان تأثيرها في عقول ابناء البيئات التي نشأت فيها عظيما ، ولهذا كانت الاديان في الشرق سبباً لانقسامات ونزاعات شتى ، وحروب وانقلابات عديدة ، غيرت معالم المدنية . خذ المسيحية مثلا ، فان ديانتها في الاصل واحدة ، ولكن ابناءها قلبوا اسسها رأساً على عقب ، واقتلعوا اصولها ، وقسموها تقسيما ، مع ان الله واحد ، والمسيحيون اخوة بالمسيح ، والمسيح ما قال ابداً بالكثلكة ، ولا نادى بالارثوذكسية ، ولا دعا الى البروتستانتية ، وانما نادى بتعاليمه الالهية المتناهية في الكمال والسمو ، على اساس ثابت لا يقبل التحوير والتبديل ، وقد كانت هذه التعاليم السامية في غنى عن فلسفة اللاهوتيين ، وتفاسير المجادلين ، الذين فسروها بحسب مقاصدهم واهوائهم فابتعدوا بذلك عن المسيح ، الذي اوصى قبل كل شيء بالمحبة والاتحاد والسلام .

قال احد مشاهير الاميركان : — « لو اتخذت الشعوب برنامج يسوع الحقيقي دستوراً لها ، لزالت في الحال انقساماتها ، واضمحلت خصوماتها ، وانزوت فاجعاتها في زاوية النسيان ، ولطويت خيام الاهتمامات العالمية ، التي تكدر صفو راحتها كما تطوى خيام

البدو في الصحراء ، وانسلت خلسة من هيكل المجتمع الانساني »ٓ.

اجل ان جوهر الدين المسيحي واحد ، ولكن وكلاء المسيح على الارض ، لغايات سياسية واجتماعية وشخصية ، استطاعوا بذكائهم ان يخلقوا خلافات وفروقات مذهبية اوجدت اتباعاً ، والاتباع انقسموا مع الايام الى فئات ، وهي التي نسميها طائفة بالمفرد ، وطوائف بالجمع ، وقد انقلبت الطائفية الى مبدأ ثابت ، واخذت مكانها في عالم الدين ، واستقرت في ادمغة المجتمع الانساني فبات القضاء عليها صعباً .

* * *

لقد كانت امتنا السريانية او الآرامية التي لنا شرف الانتساب اليها امة واحدة في سالف الايام ، عظيمة الشأن ، شديدة البأس ، تحتل قسماً كبيراً من قارة آسيا ، وحسب هذه الامة فخراً وشرفاً ، انها منسوبة الى آرام بن سام بن نوح ، وقد انتشر ابناؤها قديماً في سائر انحاء العالم واستوطنوها وخلفوا فيها آثاراً جليلة تنطق بفضلهم ، وكانت لغتهم قديما واحدة ايضا ، ولكن ما لبثت هذه اللغة ان اخذت تتفرع تبعاً لتفرع الجنس ، ولما جاءت المسيحية ، كانت هذه الامة اول من اعتنقها ، وعمل على نشرها ، فسبقت بذلك جميع الشعوب في التبشير والارشاد ، فرفعت للدين مناراً عالياً في سائر الأصقاع ، غيران الخلافات المذهبية التي ثارت في الكنيسة بعد انتشار المسيحية بقليل ، قسمت هذه الامة العظيمة الشأن الى فرق ، ومزقتها الى طوائف ، وكان للسياسة الغاشمة يد في هذه النزاعات والخلافات ، لان بلاد السريان ، كان القسم الشرقي منها تحت حكم الفرس ، والغربي تحت حكم الروم ، وقد خافت الحكومة البزنطية عاقبة اجتماع كلمة القسمين بدافع الرابطتين القومية والدينية ، فعملت على تمزيق هذه الوحدة ، بدس الدسائس ، والقاء الفتن ، فنجحت نجاحا منقطع النظير ، اذ جعلت ابناء الامة الواحدة يشتبكون في منازعات لا طائل تحتها .

فالسريان الارثوذكس ، والسريان الكاثوليك ، والكلدان ، والنساطرة ، والموارنة ، جميعهم ينتمون الى العنصر السرياني الآرامي الكريم ، فهم اشبه بالكف الواحدة المركبة من خمس اصابع ، ولكن الخلافات المذهبية ، هي التي اقامت حواجز بينهم ، وقسمتهم الى طوائف وفرق . . .

ولو اقتدت هذه الطوائف المتحدرة من اصل واحد بالطبيعة نفسها لحافظت على وحدتها واتحادها ، فجميع المواد الطبيعية مركبة ومؤلفة من جواهر وعناصر ودقائق متعددة مختلفة بالحجم والهيئة والقوة والكيفية والمادة والتركيب والنوع ، ومع كل هذا الاختلاف العظيم ، والمباينة الكلية من كل وجه ، تراها متحدة اتحاداً يأخذ بالالباب ، ومتصلة بنوع يفوق الادراك البشري ، بحيث يعسر جداً انفصالها ، اذ يقتضي لذلك وقت طويل ، واستعمال وسائل عديدة مختلفة ، وعمليات عسرة شاقة ، فاذا كانت هذه الخليقة غير العاقلة والعديمة النطق مع اختلافها المتباين ، تحثنا على وجوب الاتحاد حرصاً على سلامة كياننا ، أفلا يجب ان نقتدي بها ، ونترك النزاعات والمشاحنات جانباً ، ونرتبط برباط اخوة لا تنفصم ؟

وليس يخاف ان الامة عبارة عن افراد ينتمون الى عنصر ، او جنس واحد يتوالدون فيه ويتسمون به ويدافعون عنه ، والافراد آحاد مستقلون بذواتهم ، منزلتهم من الامة كمنزلة الاعضاء من الجسم ، او الاغصان من الشجرة ، او الحجارة من البناء ، والفرد الواحد وان كان منفصلا من حيث الذات ، لكنه متصل من ناحية دمه ولغته وشعوره وجنسيته بامته ، وعلى هذا فلكل فرد شخصيتان ، شخصية ذاتية ، وشخصية قومية ، وكذلك لكل امرىء مهمتان في هذه الحياة عليه ان يؤديها بكل امانة ، مهمة فردية خاصة به يعود نفعها على شخصه وعائلته وبيئته ، ومهمة قومية عامة ترجع فائدتها الى شعبه وامته ، وعواطف الانسان نحو جنسه فطرية غريزية ، كما ان عواطفه لذويه فطرية ، والارواح الشريفة تحن ابداً الى سعادة جنسها وترقية امتها ، وتلك هي لذتها الكبرى .

ان المرء لا يكون له شأن في المجتمع اذا حصر مهمته في الحياة بنفسه فقط ، وانفصل عن امته ، واراد ان يعيش بمعزل عن جنسيته ، فقد يفقد قيمته ، وتضيع شخصيته ، وتقل اهميته ، ويكون مثله مثل الغصن المنفصل عن الشجرة الكبرى الباسقة . والعضو المبتور من الجسم القوي الكامل ، لابد ان يتلاشى ، وقد قيل : المرء قليل بنفسه وكثير باخوانه .

والرجل الحقيقي من قام بالمهمتين في الوقت ذاته خير قيام ، فافاد نفسه وافاد بني جنسه معاً ، ولما كان ابناء الجنسية الواحدة ، اعضاء متفرقة في جسم واحد ، وجب عليهم تكريم كل نابغة يظهر بينهم مع صرف النظر عن مذهبه .

لقد كان الفقيد نعوم فائق الذي نحتفل بذكره في هذه الساعة مخلصاً لطائفته ولعنصره في آن واحد ، فكان يدين بالعقيدتين الدينية والقومية ، ويعطي لكل منهما حقها ، ولذلك فهو جدير باجماع كافة ابناء الامة على اختلاف مذاهبهم ، على تكريمه وتعظيمه ، لان شخصيته لم تكن في جهادها محصورة بطائفته فقط ، بل كانت ملكا لابناء عنصره ، الذي لم يكن يريد الانفصال عنه ، لاعتقاده ان العضو اذا بتر من الجسم تحول الى عدم ، فهو بخطته هذه للثلى ، قد ضرب لنا مثلا شريفاً يجدر بنا ان نقتدي به .

ايها السادة : اننا لو فهمنا معنى الالفة والاتحاد ، والاخاء والمساواة ، لكنا قضينا على الطائفية التي مزقتنا ، ولكنا اتخذنا خطة الفقيد شعاراً لنا ، ولكننا ويا للاسف سائرون على خلاف ذلك ، وقد صح فينا قول الشاعر : —

ونار ان نفخت بها اضاءت   ولكن انت تنفخ في رماد
لقد اسمعت لو ناديت حياً   ولكن لاحياة لمن تنادي

اجل ان التعصب الطائفي قد اعمى بصرنا وبصيرتنا ، ومن اين لنا ان نستعير روح الفقيد التي كانت فوق الطائفية ، فحبذا لو اقتفينا خطواته السديدة ، ونظمنا صفوفنا ، واستعدنا قوتنا ، ودخلنا في مصاف الامم الحية الراقية ، ان مشاريعنا ومدارسنا وصحفنا وجمعياتنا كلها قائمة على اساس الطائفية ، ولن تقوم لنا قائمة ما دمنا على هذا المبدإ السقيم .

ان فائقاً كان فريد عصره في امته من حيث المحبة الفائقة التي كان يكنها نحو جنسيته ولست اغالي اذا قلت انه احتكر لنفسه محبة اللغة والامة في القرن العشرين ، فلم يترك لسواه شيئاً منها ، فكان فذاً في مجتمعنا ، وكان خير من انجبت الامهات لصالح قومه ، ومن يستطيع ان ينكر عليه فضائله الحسان ، ومزاياه الفريدة ، وتضحياته الجمة ، التي عز نظيرها ، الا كفاه فخراً انه هو الذي وضع حجر الزاوية لتجديد كيان الامة في القرن العشرين ، وخلد له ذكراً ناطقاً على صفحات التاريخ ، عوضنا الله في الختام بعمال ماهرين يشيدون صرحاً شاهقاً فوق الاسس التي وضعها الفقيد ليصح فينا قول الشاعر : اذا مات منا سيد قام سيد فعول .

نيويورك — اميركا   جان ب آشجي

كلمة

الاديب الغيور فريد نزها
محرر مجلة الجامعة السريانية في بونس آيرس — الارجنتين

المرحوم نعوم فائق (١)

مضى على وفاة هذا العالم الكبير اكثر من خمس سنوات ، مع هذا كلما فكرت فيه وتصورته في مخيلتي ، احاول ان لا اصدق خبر موته المشئوم ، الذي اندك به صرح من صروح العلم والادب والفضل .

قد يعجب القاريء الكريم لنعتي هذا الاديب بالعالم ، وربما عدّ ذلك مبالغة مني في غير محلها ، لان الفقيد لم ينل قسطه مما يؤهله لاحراز هذا اللقب ، مع هذا اعود واكرر القول معززاً قولي بالبراهين ، ان الفقيد كان عالماً ، نعم كان عالماً بما تحتاج اليه امته ، فهو بهذا المعنى يعد من اكبر العلماء العاملين .

لم ينبغ نعوم فائق في الرياضيات والفلك والفلسفة والطبيعيات ، ولا برّز في اللاهوت والجدل والالهيات ، لا لم يكن على شيء من هذا ، وانما كان غيوراً كبيراً على امته ، واديباً فائقاً نزيهاً في تضحيته وخدمته ، لذلك هو عالم .

في امتنا اليوم عدد كبير من كبار العلماء الذين يشار اليهم بالبنان ، ولكن مع ما هم عليه من علو الكعب ، ورسوخ القدم في العلوم ، لم تستفد الامة من علومهم شيئا ، لانهم لم يقرنوا العلم بالعمل ، وربما جنت الامة اضراراً من ادبهم الغريب الاجنبي ، اما نعوم فائق الذي لم يدرك ما ادركه هؤلاء الفحول الفطاحل ، فقد فاقهم جميعاً اذ قرن علمه البسيط بالعمل ، فافاد واجاد ، فكان محور الحركة الفكرية ، والنزعة القومية في

---

(١) هذا المقال نشره صاحبه في العدد الثاني عشر من مجلة الجامعة السريانية آب ١٩٣٥ بمناسبة مرور خمس سنوات على وفاة الفقيد فاثبتناه هنا باختصار وتصرف .

الاوطان الشرقية والمهاجر الاميركية ، ولله در من قال :

عليك بالعلم فاطلبه بلا كسل   واعمل فان حياة العلم بالعمل
علم بلا عمل لا تستفيد به   ولا تفيد فتمضي خائب الامل

ليس لديّ وانا اكتب الآن سيرة حياته مصادر ارجع اليها ، سوى رسائله المحفوظة عندي ، التي بعث بها اليّ طيلة بضعة اعوام ، ومنها استخرجت مواد هذه الترجمة التي اعتقد انها تعرفه تعريفاً صحيحا يفوق تعريف ذويه واهله واقرب الناس اليه ، واود ان اقول هنا بكل جرأة ، غير هياب ولا وجل ، ان ما كتبه وحرره عنه بعض الافاضل ممن عاشروه ، كان دون ما يستحقه هذا الرجل الفذ بكثير ، لان ما كتبوه وقالوه لم يخرج عن التآبين البسيطة العادية ، التي اعتدنا سماعها في مثل هذه المواقف .

فنعوم فائق هو ذلك المجاهد الكبير ، والكاتب المتفاني القدير ، الذي بقي قابضاً على اليراع حتى فاضت روحه ، يحرر ويحبر في سبيل امته ، وكل ما قيل فيه قليل بجانب اتعابه وخدماته ، واذا رأيت اليوم بارقة امل تشع في افق هذه الامة ، فاعلم انها ثمرة من ثمرات جهاده ، فقد انهك هذا الرجل الفذ قواه لينهض بابناء قومه . فهم يمشون اليوم على ضوء مصباحه ، وعلى جهل منهم انه صاحبه ، واذا لم يقم من بين مريديه وتلامذته من يعترف له بهذه الحقيقة ، فان كاتب هذه السطور يسره ان يسجل هذه المأثرة على صفحات التاريخ للاجيال القادمة .

كتب لي رحمه الله كتابات عديدة ، وكانت المراسلة بيننا متواصلة طيلة خمس سنوات متوالية ، فكنت اتمثله عن بعد ، واقرأ شخصيته في ثنايا تلك الرسائل البسيطة الاسلوب البليغة المعاني ، واليه وحده يعود الفضل في اتقاني اللغة السريانية ، فكنت اكتب له بعض القصائد ، واطلب اليه ان ينقحها ويصححها ، فكان يفعل ذلك ويعيدها اليّ بعد ان يذيلها بملاحظاته السديدة الصائبة .

ولد الفقيد حوالي سنة ١٨٦٨ م في ما بين النهرين في مدينة ديار بكر ، التي هي مسقط رأس عدد ليس بالقليل من النابغين النابهين ، وكانت الامة السريانية يومئذ ترزح تحت النير العثماني الثقيل ، فتلقى مبادىء العلوم على قدر ما سمحت له ظروف تلك الايام ، ثم انكب على المطالعة والدرس ، وما زال يتردد على الاديار والكنائس ، ويختلف الى

مجالس الادباء واصحاب المكاتب ، يطالع ما تصل اليه يده من الكتب والمؤلفات ، حتى احرز نصيباً وافراً من المعارف والعلوم ، ولما بلغ العشرين من عمره كان يجيد اللغتين السريانية والتركية مع المام بالعربية ، وجالس المتأدبين من اهل ملته منذ حداثته ، وكان صاحب حركة فكرية ، يسعى الى ايجاد نهضة قومية ، وقد شاهد بعينيه حوادث عام ١٨٩٥ ومذابحها ، وبعد اعلان الحرية العثمانية عام ١٩٠٨ اخذت مواهبه تظهر ، فاصبح محور النهضة الادبية ، وقطب رحاها في بيئته ، ولما قامت الملة السريانية في ديار بكر واسست جمعية الانتباه الشهيرة ، كان الفقيد في مقدمة مؤسسيها ، وقد طالعنا له قصائد عامرة الابيات ، واناشيد ومقالات ملية كثيرة ، تنم عن روح فياضة ، ونفس طيبة تعشق القومية السريانية .

وفي اوائل القرن الحالي ، هاجر مسقط رأسه ديار بكر الى البلاد الاميركية ، تاركاً اهله ورفاقه وتلامذته ، والقى عصا الترحال في مدينة نيويورك ، وفي اميركا ترأس تحرير جريدة (الانتباه) التي كان يصدرها صديقه الاستاذ جبرائيل بوياجي ، وبعد ان قام على تحريرها مدة ، انفصل عنها وانشأ جريدة « مابين النهرين » مطبوعة على الحجر ، وقد قاسى مشقات كبرى في مشروعه هذا ، اما المناصرة التي لقيها من بني جنسه ، فيكفيك منها انه كان يشتغل هو وافراد عائلته ليقوم بنفقات طبعها وتوزيعها .

فقد كتب لي رحمه الله في هذا الصدد منذ ١٧ عاما يقول :- لو قلت لك يا اخي اني كل شيء في مواد هذه الجريدة ربما لا تصدقني ، فلا معين لي سوى ابنتي التي تشتغل في احد المعامل لتحصيل مايقوم بقوتنا الضروري ، واحيانا نأخذ مما تربحه البنت وندفعه اجرة طبع الجريدة . . .

ولو اردت ان انشر لك ايها القارىء الكريم ، بعض ما كان يكتبه لي ذلك الغيور من عبارات الشكوى والتذمر ، لبكيت معي ، لا على نعوم فائق وعلى ما عاناه في حياته ، بل على امة مثل امتنا تحكم على جهود رجل مخلص نظيره تطوع لانقاذها من براثن الجهل .!

وفي سنة ١٩٢١ اصدرت جمعية « كلدو وآثور » جريدة « الاتحاد » باللغات السريانية والتركية والعربية والانكليزية مطبوعة بحجم كبير طبعا متقنا ، واسندت رئاسة تحريرها الى الفقيد ، فقام باعباء هذه المهمة احسن قيام ، ومما يجدر ذكره في هذا المقام ان نعوم

فائق كان من اولئك الافراد القلائل ، الذين مع تمسكهم بعقائد دينهم ، يميلون الى فكرة الاتحاد القومي ، وكان يتظاهر بهذه العقيدة ويعمل على تحقيقها ، وبعد توقف «الاتحاد» عن الصدور عاد الى جريدته « ما بين النهرين » وثابر على اصدارها الى ان حضرته الوفاة .

وفي شتاء عام ١٩٣٠ اصيب بداء ذات الرئة على اثر تعرضه لبرد شديد ، لم يمهله سوى بضعة ايام ، فتوفاه الله خامس شباط عن ستين سنة من العمر ، قضاها في خدمة امته .

وانني اورد في الختام الحادثة التالية لاستشهد بها على مقدار ما لاقاه نعوم فائق من ابناء امته من التقدير والمكافأة في حياته ! ! .

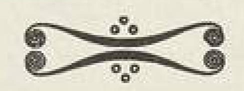
فقد مر ثلاثون سنة على تأسيس احدى الجمعيات السريانية في اميركا ، فرأت ان تقيم حفلة بهذه المناسبة ، فنظم الحفلة نعوم فائق واعد معداتها ، فكان هو رئيسها وصاحبها واديبها وشاعرها وخطيبها ، وانشد الشبان فيها قصيدة سريانية قومية من نظمه ، ورنم آخر بصوته الرخيم نشيدة من وضعه ، وفاه ثالث بخطاب نفيس من انشائه ، والخلاصة ان الحفلة ما كانت لتكون لولا نعوم فائق ، ثم انصرف القوم مسرورين مما لاقوا ، والآن اسمع ماذا كانت النتيجة .

اغتنم فريق من الشباب الفرصة وقدموا السيارة التي كانوا ابتاعوها بمساعدة الجمعيات هدية الى الاب القس .. تقديراً لخدماته ونشاطه ، فتأمل ! وفي هذه السيارة ركب الاب وجرى في مقدمة الموكب ليصلي على جثمان نعوم فائق في المقبرة . . .

بونس ايرس — الارجنتين

فريد نزها

محرر مجلة الجامعة السريانية



كلمة

الاديب منصور شلازي حلب — سورية

« ذكرى فائق »

الناس في حياتهم على الارض كالاشجار ، منها ما يعطي ثمراً طيباً ومفيداً ، ومنها ما يعطي ثمراً مراً ، ومنها ما هو عقيم ، هكذا الناس منهم العامل المجاهد ، ومنهم الضار ، ومنهم على حد قول الشيخ ناصيف اليازجي « ان مات او عاش على حد سوآء » فطوبى للذي يعطي اثماراً طيبة ويأتي اعمالا نافعة ، وطوبى لصاحب الترجمة . فقيدنا نعوم فائق، لان منزلته في المقام الاول بين الذين خلدوا باعمالهم ذكرام ، وشيدوا بمجدهم صرحهم .

اي نعوم ! ان الامة التي بكيت لاجلها كثيراً في نثرك ، ورثيت لها في اشعارك ، وعددت مآثرها واستعرضت ماضيها المجيد في خطبك ، تبكيك اليوم بدموعها السخية ، وتقيم الحفلات التأبينية ، وتنشر الكتب والمقالات ، احياء لذكراك المجيدة ، وايفاء لما عليها من واجب نحوك ، كيف لا تبكيك وقد فقدت في شخصك الكريم عضواً من اهم اعضائها الرئيسية العاملة ، وابناً من ابر ابنائها والمعهم . فقدت فيك اديباً كبيراً ، وشاعراً مجيداً ، كرس حياته لخدمة لغته واعلاء شأنها ، فقدت فيك صحافياً قديراً اوقف قلمه على الدفاع عن حقوق امته ، ناشراً مبادءه السامية الرامية الى جمع شتات ابناء السريان في حضيرة واحدة ليكوّنوا جبهة واحدة قوية تقدر ان تعيد مجدها الغابر وعزها الدارس .

لن احاول ان اثبت مناقبك ، واحصي مآثرك ، فان الآثار الادبية الثمينة التي خلفتها ، والاشعار البليغة التي نظمتها والتي كانت ولم تزل وستظل دائماً ملء الافواه والاسماع ، لهي اصدق شاهد على عبقريتك وجهادك في سبيل هذه الامة التي اصبحت يتيمة ضعيفة بعد ان كانت عزيزة الجانب ومضرب الامثال في العلوم والفنون .

عزيزة عليك كانت هذه الامة ، فكم مرة وانت في المهجر وقفت على شاطيء

البحر تتأمل في امواجه المتلاطمة التي قذفت بك الى تلك البلاد الغربية النائية شاخصاً بنظرك الى الشرق المحبوب فتدمع مقلتاك اذ تتذكر بلاد ما بين النهرين وطنك العزيز فترثي له بل ترثيه ، ناظما فيه قصائدك الخالدة التي لقنتنا بها درساً بليغا في حب الوطن .

حبك العظيم لوطنك ، وتفانيك في سبيل جنسيتك السريانية ، حملاك رغماً عن سوء حالك على انشاء جريدتك الغراء «مابين النهرين» فنشرت فيها المقالات الشائقة والمواضيع التاريخية الرائعة التي اظهرت فيها مجد اجدادك الجهابذة الافذاذ ، اولئك الذين رفعوا راية النصرانية والعلم عالية زمنا غير يسير ، ودعوت ابناء امتك لاقتفاء آثار آبائهم والتشبه بهم . كانت جريدتك هذه بمثابة همزة وصل بين اولئك الذين هم معك في بلاد كولومبس يتلهفون شوقا الى سماع اخبار وطنهم ، والوقوف على احوال اخوانهم ، وهؤلاء الذين هم عائشون على تربة اجدادهم وقد اصبحوا كالغرباء الدخلاء ، يندبون وطنا ضائعا ، واخوة بعيدين عنهم .

هذه هي الشخصية التي يحق للامة السريانية ان تفاخر بها وتذكرها بالثناء والاعجاب ، هذه هي الشخصية التي خدمت امتها بكل قواها فتاجرت بوزناتها اكثر مما هو مطلوب منها ، فمن الواجب الا ننساك ، بل نحيي ذكراك دائما ، وذلك بان نقوم بتشييد البناء الذي وضعت اساسه في امتنا ، ونطبع ما لم يطبع من مؤلفاتك الثمينة ، ونترنم باشعارك العذبة ، ولا خير في امة لا تكرم رجالها العاملين ، ولا تقدر ادبائها المجاهدين . وانما وفاء الامة لنوابغها وحملة المشاعل فيها ، دليل على حيويتها .

حلب في ٣١ آب ١٩٣٦ — منصور رشلازي



كلمة

الاديب حنا سليمان كوربة

المدرس بالميتم السرياني في بيروت — لبنان

مات فائق ، توفي المجاهد الاعظم ، والوطني الحر ، والشاعر الحساس ، والكاتب القدير ، والاستاذ الكبير ، والمحرر النزيه ، فترك فراغا في الامة السريانية لا يملأه جيل بكامله ، خبا ذلك النور الساطع الذي شهر الحرب على الظلمة في عصر الظلام مدة اربعين حولا ، فحل محله سواد دامس الى اجل لا يعلمه الا الله وحده ، انطفأ ذلك المشعل الذي اوقدته النار الالهية ليهدي قوما باسره في سبيله الى ارض الميعاد ، اسلم الرجل العظيم روحه ففقدت فيه الانسانية عاملا هو مثال الجد والنشاط ، والامة السريانية علماً من اعلام نهضتها وركناً متيناً من اركانها ، وقائداً مقداماً من قادة الفكر فيها ، وخسرت بفقده الاريحية والعبقرية والجرأة والاخلاص سيداً كبيراً من سادتها .

ان الخطب الذي دها الامة بموته لخطب فادح ، وليست المصيبة التي نزلت بها الا مصيبة فاحشة تشق امامها الجيوب وتدمى لديها القلوب ، اذ ان ذلك المخلوق العظيم الذي تمخضت به اجيالا قبل وضعه ورجت ان يكون لها خير عماد ، هبطت عليه تلك اليد الخفية المرعبة فاختطفته في بضع دقائق ، فكان الحزن الذي عقب وفاته اضعاف اضعاف الفرح الذي تلا ولادته الى آخر حياته .

لم يمت فائق كما يموت الآخرون موتهم الطبيعي ، انما اهلك نفسه طلباً لاحياء قومه واذاب جسمه في سبيل المنفعة العمومية ، كالشمعة التي تحيي ما في الظلمات المكتنفة وهي تدنو شيئا فشيئا من حتفها ، وهب الطائفة كل ما لديه من نفيس ، ولما لم يبق عنده ما يضحيه من اجلها ، سار الى مقره الاخير ، مفتشا عن الراحة التي مقتها في خدمة المجموع .

مات فائق ، ولكن سهام الحمام التي اردته لم تكتف به ضحية ، انما نفذت من قلبه

الى جسم الامة فاداخت رأسها وشلت يمناها وادمت قلبها ، ولذا لا ترى فرداً من افرادها الا والدموع تهطل من عينيه اسفا على امل فقده في شخصه المحبوب ، يبكيه الاب الروحي لانه كان للكنيسة اصدق خادم ، وعن حياض الدين اكبر مجاهد ، ويندبه الرجل العامي لانه اوضح له معنى الجنسية وافهمه اياها ، وينتحب عليه الاديب لانه رأى نجما ساطعا يخبو في سماء الادب السرياني بافول نجمه ، ويندبه الامي لانه سمع شيئا من ارشاداته الثمينة فأسف على الحرمان منها .

قضى ذلك البطل المغوار الذي ما انفك طول حياته يجرد سيف النقمة في وجه المرائين ، والكذابين ، والظلام ، واعداء القومية المحاولين قتلها في الصدور .

توفي نصير الحق ومزهق الباطل ، نبا قلم محرر «ما بين النهرين» لاول مرة ولآخرها ذلك القلم الذي كان يجريه فيها منتقداً غير حافل بما لمنتقديه من نفوذ ، كلّ ذلك اللسان الذي لم يعرف الملل وهو يقول : « عززوا لغتكم القومية ترجعوا عزكم ؛ اسسوا فتيانكم على العلم الصحيح والوطنية الحقة والاخلاق الشريفة تؤسسوا خير مستقبل لعائلاتكم ثم للطائفة عائلتكم الكبرى » .

ان فاتنا ولو مات ، فهو حي في قلب كل سرياني تختلج فيه عواطف الجنسية النبيلة ، واذا محي رسمه من عالم الوجود فحسبه ان يبقى مرسوما على افئدة المصابين بويلات الحرب الكونية ، الذين شاهدوا من همته ما خفف عنهم وطأة الجوع ، وازاح عن اكتافهم ثقل الهموم ، وصير لهم لذيذا مر العذاب والشقاء ، و كفاه ان يكتب اسمه باحرف الامتنان على صفحات صدور الاطفال القاصرين الذين لم تشفق عليهم الحرب الضروس فايتمتهم وادنتهم من وهدة الجوع الهائل ليشقوا فيها ، فكان اول من حنا عليهم وفكر في امر نجاتهم . وسعى لتعزيز تلك الجمعية الجبارة جمعية الترقي السريانية في الولايات المتحدة التي جمعتهم في ملجأ في بيروت تربيهم احسن تربية واقومها وتؤهلهم للخدمة الطائفية المستقبلة .

اي نعوم ، ايها المجاهد العظيم ، يا شهيد الواجب ، اذهب الى مقرك الاخير مطمئنا فالمفاخر التي صحبتك حيا سوف لا تفارق ذكراك ميتا .

بيروت — الميتم السرياني   حنا سلمان كوريه

مرثاة

الاديب حسني جوزيف درافجي حلب — سورية

في الطيب الذكر المرحوم نعمة الله فائق

هو الموت في واديه تجلى الحقائق وتنحل ذرات الهيولى الدقائق
وفي غوره المرواع من عاش خائض ومن خمره المشعاع من مات ذائق
وكم تسخر الايام من عقل واثق بها وهو يوما لا محيض مفارق
وما قدر عيش لن يروق ولو صفا محـاه زوال لا محالة لاحق
ولو راق كليا وكان مخلداً لأزرت بفحواه العقول الروائق
سيرجع حتما كل كون لاصله فتخلد ارواح وتفـنى خلائق
ويحبى حياة الحق ثمة من قضى حقوق حياة فاز فيها المسابق
هنـاك ناموس الحقيقة يستوي وكم عقه الغر الجهول المنافق
وراده في الاحقاب كل محقق وضله في الليل الدجوجي طارق
هناك سجل الشر والدهر ينطوي فما داع الا ما دعته دقائق
قضيت ليلات الحيـاة على هدى وثم نفوس العالمين غوارق
وقمت كما يبغي العظيم بواجب وعدت وفي الميدان فضلك سابق
الا فاسترح بعـد العناء بضجعة يجازيك فيها بالسماوات خالق
لحظك في دار الحقيقة (نعمة) وفي صحف التاريخ كاسمك (فائق)

حلب — سورية

حسني جوزيف درافجي

كلمة

مجلة في رثاء الفقيد لاحد ادباء الطائفة بدمشق — سورية

وهذا علم من اعلام الطائفة في القرن العشرين يهوي بعيداً في المهجر ، بل هذه صفحة نيرة نقية من صفحات تاريخنا الملي الحديث يطويها الموت القاسي وينتزعها من سجل الوجود ، فما اشق حظ هذه الامة وما اسوأ طالعها ، فكلما نبغ فيها نابغة مفكر حصده منجل الموت وحرمها من جهوده ونبوغه .

لقد مات نعوم فائق ، مات الرجل الذي وقف ايام حياته على خدمة امته فصدقها الخدمة ووفاها الواجب ، مات صاحب « كوكب الشرق » و « ما بين النهرين » ، مات المجاهد المناضل الغيور الذي حمل راية الجهاد اربعين حولا كاملا يدافع عن لغة اجداده وكرامة بني قومه ، فانا لله وانا اليه راجعون .

اي اثر ادبي رأيناه في بدء نهضتنا ولم يكن نعوم فائق هو البادىء فيه او الداعي اليه ، واي مشروع مفيد شهدناه ولم يكن هو الشارع فيه او المعين عليه ، اوليس اول من دعا الى الاصلاح والتجدد والانقلاب الفكري ، واول من ايقظ النفوس الغافلة ودعاها الى الانتباه بهمة جبارة لا تخاف المصاعب ! وبأي آثاره لا يذكر ، وبأيها اذا ذكرت لا يشكر ، أية عين ترى اعمال يديه ولا تفيض دمعاً حزناً عليه .

كان نعوم فائق من اولئك الرجال الذين اذا قستهم بظواهرهم تراءى لك انه بسيط عادي كسائر الناس ، ولكن اذا حككته وسبرت غوره تكشفت لك منه قوة هائلة ثائرة تعجب كيف كان يحويها ذلك الجسد النحيل الضئيل .

والآن وقد اسكت الموت ذلك القلب الكبير ، واطفأ شعلة ذلك الدماغ المتوقد ، فما علينا سوى طلب الرحمة والرضوان للراحل العزيز .

ايها الراقد على ضفاف الهدسون ، لقد عشت مجاهداً مفيداً ، وقضيت حميداً فقيداً ، فنم في قبرك هادئاً سعيداً .

(*)

الفصل التاسع

القسم الافرنسي من المراثي والتآبين

كلمة

الاستاذ الاديب شكري درافجي — حلب سورية

UN GRAND PATRIOTE
NAOUM FAIK

Je n'ai point vu NAOUM FAIK; mais dès l'âge de douze ans j'ai très rarement manqué ses articles.

A l'âge où j'avais le droit d'être volage et de ne point tenir cinq minutes à une place, je m'emfermais pendant de longues heures dans ma chambre où je feuilletais avec un plaisir et un intérêt de plus en plus accrus les pages de sa revue: le « *Beit-Nabrein* ».

C'est donc à travers ses écrits que j'ai pu entrevoir l'une des personnalités les plus fortes, l'une des figures les plus attachantes dont notre histoire nationale contemporaine puisse s'enorgueillir.

Certes, Naoum Faik n'est pas le seul écrivain qui ait embelli les pages de notre littérature; d'autres avant lui ont passé. Mais ils ont eu le tort de ne chanter que la bonté de Dieu et la beauté du Paradis. C'était là une conception aussi fausse que dangereuse de la religion qui ne pouvait manquer d'enraciner la superstition dans l'âme candide de nos aïeux et d'en déraciner l'esprit

national. La supériorité du directeur de « *Beit-Nahrein* » à nos autres écrivains est donc dûe à son orientation nette vers le nationalisme. . . Il fut sans contredit l'un des premiers qui contribuèrent à créer chez nous un mouvement patriotique d'un admirable élan, brisé hélas! par la grande guerre.

Il se trouvera bien des gens pour prétendre que le nationalisme est aujourd'hui quelque chose de périmé, qui n'a plus sa raison d'être; mais il est aisé de concevoir que pour de petites nations, comme la nôtre, dont l'existence est à chaque instant menacée, il est comme le morceau de bois auquel le naufragé s'accroche avec désespoir.

Du reste le nationalisme de Naoum Faik se traduit non point par une xénophobie insupportable, mais bien par un débordement d'activités qui tendait vers la renaissance de sa nation. Mais s'il poursuivait, cependant, d'une implacable haine les peuples qui avaient causé l'écroulement de ses compatriotes il s'en prenait encore davantage à ceux de ses compatriotes qui furent les artisans volontaires ou involontaires de cette décadence et dans sa revue qui paraissait une fois tous les mois, au prix de quels sacrifices,il criait sa haine à leur figure avec cette magnifique indépendance d'esprit frondeur qui le caractérisait.

Je me l'imagine encore écrivant une à une les lignes de sa revue qu'il lithographiait.

A coté de lui une femme vieille l'aide; c'est sa compagne

Il est déjà cassé, non point par l'âge, mais par la fatigue des veillées et aussi, hélas, par des jours de privation. Car il mourut pauvre comme le Grand Corneille, justifiant ainsi la parole du sage :

Malheur à celui qui a du mérite.

Pendant quarante ans sans une plainte, sans un brin de

découragement, ce grand homme ne cessa cependant de travailler pour cette idée, chère à lui, d'une renaissance nationale que son cœur enveloppait d'un amour sans égal, sans limite et dont il chanta avec tendresse avec joie et aussi avec regret la grandeur et le faste d'antan, et pleura avec amertume et mélancolie la misère d'aujourd'hui.

Il avait l'orgueil de ses ancêtres et un enthousiasme juvénile pour les grands ancêtres qui jetèrent les bases de la civilisation moderne. Il pensait que c'était une injustice que tant de magnificences soient d'un seul coup, disparues sans espoir de retour.

J'ai justement là sur ma table sa photographie qui ne me quitte jamais. Des yeux, d'une acuité extraordinaire, semblent tenter de voir loin, bien loin, à travers l'espace, au delà des horizons, quelque chose de cher, de très cher. Mais les obstacles sont nombreux, l'effort s'y brise. Alors, un sourire amer, nostalgique, tend les traits réguliers et paisibles de sa figure intelligente jusqu'à lui donner un air hallucinant de doute mêlé d'amertume. Il semble dire au destin :

Je connais ta cruauté, tu précipites les évènements au gré de ta fantaisie qui est toujours à l'antipode de celles des pauvres mortels. Mais peut-être pour une fois. . .

Hélas, non, même pour lui le destin fut cruel; il est maintenant enfoui dans une terre qui n'est point celle de son pays et qu'il ne voulait, certes pas, qu'elle soit sa tombe.

Car les os du grand patriote ne peuvent trouver du repos que dans la terre de ses illustres ancêtres.

Chukri A. Darakdji.
Alep — Syrie

كلمة

الاستاذ عبد الاحد داود الاورمي

بالاستانة — تركيا

EN MEMOIRE DE NAOUM FAIK

Ce sont les grands hommes qui constituent la gloire d'une nation et leurs œuvres perpetuent sa vie.

Un peuple n'est vraiment glorieux que quand il a des enfants dont il peut être fier. L'intelligence des savants est une épée qui prouve qu'il y a vitalité intellectuelle et bravoure dans un pays.

De même un bon élève imite l'exemple des illustres compatriotes en s'efforçant d'acquérir leur culture et de les égaler en courage.

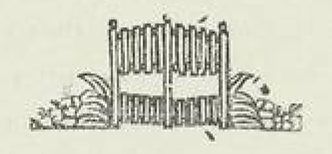
Nous les pauvres descendants des Assyriens, nous ne sommes qu'une petite poignée d'individus disséminés partout; et que malheureusement ne possédons aucun héritage matériel des immenses trésoreries de nos nobles ancêtres, ni même un lopin de terre, nous avons néanmoins le même sang pur et l'esprit de notre auguste race.

Ma plume ne peut décrire l'éloge du talent et de l'érudition de l'illustre Professeur Naoum Faik, qui a été l'une de nos dernières étoiles rayonnantes dans le ciel pur de la Mésopotamie. Je laisse la tâche de décrire sa vie aux plus compétents auteurs puisqu'ils le connaissent mieux que moi. Il ne reste donc qu'à ajouter mon

tribut d'admiration et d'honneur à la mémoire du grand mort Naoum Faik et d'affirmer vivement qu'il n'est pas mort, mais qu'il vit éternellement dans les cœurs de tous les intellectuels Assyriens et Chaldéens; et que je ne connais pas un plus grand tribut d'honneur qui soit donné à un personnage de cette valeur.

Le 13 Août 1931

Abdulahad Davoud B. D.
Istanboul



الفصل العاشر

القسم الانكليزي من المراثي والتآبين

كلمة

الاب الفاضل جبرائيل اوسالي الكلداني

مدرس التاريخ الشرقي واللاهوت في معهد سانت جوزيف

في يونكرز — نيويورك

It has been my misfortune not to have known personally our lamented patriot, Mr **Naoum Faik**, whose death anniversary the Assyro-Chaldean Community of Paterson is to-day commemorating. The cause for which he labored so disinterestedly and so heroically has always been as dear to my heart as it was to his. What made his efforts for the welfare of the Assyro-Chaldean nation so beneficial and so fruitful was his utter lack of personal interest and material ambition. To him, to help in any way the social, religious and intellectual advancement of his beloved country was the supreme expression of Christian love, charity and duty. To him, to work for his race was a duty and a pleasure; to suffer for his people was a noble sacrifice. May our race produce more such heroic workers and toilers in the vineyard of our long-suffering nation, for the greater welfare of mankind and for the glory of the Assyro-Chaldean churches .

May the Lord bless his name and memory and grant his soul eternal rest in the blissful company of the thousands of martyrs and saints of the old and glorious Assyro-Chaldean Church, and may the example of his life and virtues be an ever inspiring lesson to all his countrymen and friends.

Rev. Gabriel Oussani
St. Joseph Seminary
Yonkers N. Y.

Feb. 1 1931



كلمة

المحامي الاستاذ برصوم بيرلي الولايات المتحدة — اميركا

A BPIEF STUDY IN THE PALAK NATIONALISM

By Dr. BARSOM PERLEY LL· B.

(KNOW THYSELF) — *Socrates*

Gentlemen.— I accept your invitation to express my impressions, estimates and comments on this great Assyrian , and I feel now very much obliged to return thanks for the great honor done me. Your undertaking, I must admit, is in itself, very beautiful. It will render a great name immortal that truly deserves immortality. He is not merely a great man, he is a symbol of true national morality. He revealed his patriotism and concealed the patriot ; he revealed his philosophy and concealed the philosopher. I, therefore, make no apology for my topic. This work is a genuine tribute to a dead hero. His name will be one of the few names that will stand out in bold relief against the sky of our history, burning in letters of living light. The loss of our great men and the records of their ideas has been the greatest tragedy of the nation. To preserve and keep fresh the memory of such a distinguished gentleman in the minds of our rising generation is *per se* a token of ripe wisdom. His life will «remind us to make our lives sublime. » He is not an ordinary person. He is representative, able, remarkable. Nature has deprived us of such a man. His death is a national event - a lamp has been extinguished and a brain has ceased to work. We shall seek him with the Diogenesian lantern

but alas, we shall find him not ! The eternal curtain has fallen and the man of the hero-morality is with us no longer ! You are motivated by a noble desire to honor those whom you think worthy of honor. You will have your reward in the grateful recognition not only of the nation but of a large host of those who will profit from his busy and fruitful thought as well.

Ethnographically we are the representatives of the ancient Assyrian and Chaldean stock, the subjects of Sargon and Sennacherib. By virtue of race we are Semitic. Bait-Nahrein (Mesopotamia in Greek terminology) was our ancient home, the land of the two rivers - Euphrates and Tigris. Our language is that of the kingdom of Aram known as «Aramaic» or «Syriac». It was once the common *lingua franca* in all the lands between Babylon and the Mediterranean[*]. How once dominating this language was appears from the fact that the province of "Syria", known to the Romans, did not refer to any country ever occupied by any king of Syria, but simply to the land, under Roman dominion, occupied by "Syriac" speaking peoples. It is on account of this event that we are sometimes loosely called in books " Syrians", "Syrian Church", etc.

Perhaps no nation has played a more important part in the up-building of human civilization in its earlier stages than our forefathers. William N. West, the great historian, has called our land "the early home of civilization" [**]. Nineveh was the great factory of its day. Nineveh, "the capitol of the world" was the great commercial center. The extensive wars of Assyria, cruel as they were, were not merely for love of conquest: they were largely commercial in purpose, to win "a place in the sun," like most modern wars, and to secure the trade of Syria and Phœnicia, and to ruin trade

[*] Ch. 1 "The Assyrians " by Dr. W. A. Wigram. 1928 London.

[**] "World Progress", p. 35.

centres, like Damascus, Jerusalem and Tyra that were competing with Nineveh. We need not catalogue here their high achievements in human civilization. The facts are too well known to the students of History and Anthropology. Suffice it to say here that they were the political masters of the Near East for many centuries before the Christian era. They held the whole East in fee and were the safeguards of civilization.

This most glorious and powerful nation has now been decimated and reduced to sectarian fragments. This division has been the most disastrous curse of the nation. It has brought us well-nigh to total destruction.

The present five religious divisions of our nation may well be likened to the five fingers on one hand. Let each finger represent a single division of the nation. The fingers are not unrelated. They inter-depend and for forceful action they must be brought together into a unified whole that is called the "fist."

If we could produce an army dedicated to the practice of this principle and consecrated in the doctrine—whose chief exponent was Naoum Palak — that freedom of conscience in the matter of religious worship, and true loyalty to nationalism are ideas not in conflict with one another, we shall be able to build a new emancipated and intellectual Assyrian commonwealth. True that by an accident of birth, he was a Jacobite, but in his heart of hearts, Naoum Palak was a true Assyrian, as well. His loyalty to his church did not interfere with his loyalty to his nation. Such was the philosophy of his nationalism. His whole life was a solemn proclamation of these principles. It was a militant effort to uproot the old and to re-fashion our new ways and ultimately to arouse in us a sense of national unity. Religion is personal rather than institutional, ethical rather than ceremonial, democratic rather than pa-

triotic. The function of religion is to produce good individuals, not social groups. This poor man had no bayonet but paper; he carried no rifle, but a pen. There are greater battles to be fought in the intellect and spirit of our own than in the battlefield of any other wars.

He was born and brought up in Diarbekir, Turkey, and in the midst of these most hopeless conditions of his nation. It was divided from within. From without they were deprived of life, liberty and property without due process of law. Following the example of Ashur Yoosuf, "the master-light of all our seeing," he began to publish a periodical " Cavecbo d'Madunho." But his freedom of speech and of the press were outrageously limited. He brooded so much over the lamentable condition of his nation that he came to believe he must seek a new land where his constitutional rights were guaranteed by a Bill of Rights. The state of mind in which these feelings began, is, what the mystics mean by their "season of desertion." Now he quits his paternal roof in company with Sanharib Balley[*], turns his ears to the mysterious commuting of the invisible, longing to find that region of dream and visions where he can lead spiritually. I see in him a man who after long thought has made up his mind that the nation is his only duty and bu-

---

[*] They were both actuated by the same motive in their desertion. There was not a shade of jealousy between them; each was the friend and adviser of the other. May I, therefore, incidentally but very appropriately, declare here that I know no living Assyrian with greater or more modern and progressive national ideas and ideals than Sanharib Balley. We are happy in the knowledge that he is still in the prime of his life. He is full of youtful hope and good courage. He has the power of stirring every drop of Assyrian blood in his utterances, verbal or written. He is a "hero in the strife." He is big brained stout-hearted and able-bodied. He has the deep prayers of the devoted living and sainted dead. This nation will expect much of him because much is given unto him.

siness, and that he will perform that duty, and execute that business, against all his opposers. I see him cherishing this determination and perform it in quiet daily life, prepared to do so even till his death. The active world calls him, however, and prompted at the voice of duty, he obeys the call, and carries his nationalistic ethics into his daily conduct. For many years he takes upon himself the burden of his race, and struggles in thought under the oppression of sorrow not his own. Soon he comes to America, not in search of material wealth, but in pursuance of achieving a spiritual end. There he establishes his periodical which he nominates *Bait-Nahrein* . He thinks and writes ceaselessly until like a candle he burns himself up to make light and to kindle other candles.

He owes his celebrity as much to his writings as to his actions. They are striking examples of the rarest sort of expository skill. Gifted with an extraordinary lucid mind, he was the sworn enemy of every form of obscurity. Had he chosen to devote his energies to pure scholarship as his generous endowments would have suggested, the highest academic distinctions would doubtless have come to him. He is not a debtor to any human institution of learning. He possessed no formal education,- neither bachelor, master, nor doctor of any art, science or philosophy he was. He was born with a free and controlling genius. He is especially distinguished by originality. He was eloquent, more particularly, in his poems. He transformed the inmost truth of his nation into music and verse. His songs, as we place them on our lips, strike an answering chord in almost every heart among us. What tears has he not shed over the calamities of his race! What mournings has he not entertained for his dear persecuted brothers and sisters! What ashes has he

not put over his head because Ashur Yoosuf[*], "the master-light of all our seeing", was strangled! What cries-out has he not raised against Heaven because despicable Simco decoyed our hero-Patriarch, Mar Shimoun, "the fountain-light of all our duty", to a friendly conference and murdered him with every aggregation of treachery! Think of these things, and now read one of his skiey verses which seem to have fallen out of heaven, analyze and compare, and then tell me if it is not any less greater than the greatest in literature; if it does not fit, interpret and dignify every circumstance and part of the nation. Here-

" Dashmi kaseldi uraklaremuz !
Damurdanmider boo kalblaremuz !
Yoksa gormiyor boo gozlaremuz ! "

Here his admirers find his grand, genuine touches; and still more, when this puissant genius, who so often set pessimism at defiance, falls sobbing-

" Hamiyat kanlari jevelan etsen
Toonuk qalbemez figban aylasen
Asori ganchlar harr zeman daysen
Ah bizim chakmadick ballar mi kaldi "

Then in a better strain yet, a strain, his admirers will say " unsurpassable ", he gives vent to his hopes and prayers:

"Jibana galali rabmi Mazarden,
Zikri vetan chukmaz asla qaterden,
Niazem bapp booder Rabbi kaderden :
Sani gormayenja roobem almasen."

More of these might be quoted for illustration, but I forbear and return.

---

[*] Ashur Yoosuf was the creator and editor of the first Assyrian monthly in Turkey, 1908-1914, "Murshid Assorian". He was professor of literature in Euphrates College. He was deported and murdered by the Turks in 1915.

In the ethics of Aristotle, virtue is the exercise of the soul. Naoum Palak became courageous by actually doing courageous acts. Courage is the greatest of virtues. It comprehends every other virtue. But true patriotism involves moral virtue as well as practical wisdom. Without reason patriotism is hurtful. Mathematics is good but it may be used to embezzle a bank. Chemistry is useful but it may be used to destroy. Psychology is great, but it may be used to cheat people. Unwise patriotism has been our deadliest foe. It is much worse than useless. Thus, courage and practical wisdom are the fountain-head of true patriotism; they are the corner-stone of the Palakian Nationalism.

So that the death of this sainted Apostle of Nationalism is a severe loss not only to his nation, which he actively served with disguished ability for considerably more than a quarter of a century, but to the Republic of Letters as well, in which he was though unknown, for many years a conspicuous figure. His achievements loom particularly large when compared with his personal and social life, according to all accounts, was one of quiet modesty. He was a man of unobstructive manners, a true and genial friend and a delightful companion; courteous to all he met, except to those fanatical sectarians in whose presence the scholarly gentleman in him was transformed into the soldier in action. In the Shakesperian language, we may well say of him :

"His life was gentle; and the elements
So mix'd in him, that nature might stand up,
And say to all the world, "This was a man !"

D. Barsom Perley, LL. B.

الفصل الحادي عشر

القسم الالماني من المراثي والتآبين

كلمة

الدكتور اللاهوتي الاب القس توماس فون يوهانس بالموصل — العراق

Das assyrische Volk hat wieder einen seiner Helden Verloren

Assyrien hat sowohl in der Welt —, wie auch in der Religionsgeschichte eine nicht unbetraechtliche Rolle gespielt. Die ganze Welt kann sich auf die Schriften der Assyrier stuetzen, um einen Blick in die Vergangenheit zu tun. Die Sprache der Assyrier war auch ohne Zweifel diejenige, die vor der Sintflut gesprochen wurde, wie dies die ueberlieferten Schriften aus der Zeit um 500 Jahre vor der Sintflut beweisen.

Professor NAUM FAJK aus Diarbekir (Mesopotamien) besass den echten Geist des nationalen Assyrertums und gab sich rueckhaltlos dem Dienste seines Volkes hin. Er wollte mit Herz und Seele seinen Stammesgenossen zeigen, dass sie Kinder jener assyrischen Helden sind. "BETMARIEN" hiess die Zeitung, die er herausgab. Er hat feststellen koennen, dass ueber 5000 Worte in den verschiedensten Sprachen der Welt (im Lateinischen, in den slavischen und in den orientalischen Sprachen) im Grundwort assyrischen Ursprunges waren. Er hat sein ganzes Leben der Gruendung eines nationalassyrischen

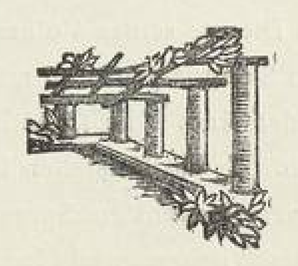
Staates gewidmet. Der Tod raffte ihn leider dahin, bevor er zu diesem Ziele kam.

Unsere Aufgabe ist es, sein Werk im besten nationalen Geiste fortzusetzen ; unser Held wird uns bei Gott und der Nation verklagen, wenn wir diese Aufgabe nicht ernst genug nehmen. Er hat fuer uns Entbehrungen uud Hunger gelitten, um den nationalen Gedanken in jedem von uns zu wecken und auszupraegen. Leider hat der Religionsfanatismus den schoenen Orient verdorben. Naum Fajk wird uns aus dem Grabe zurufen: " Assyriens Kinder, ich werde Euch verklagen, wenn Ihr nicht in Wort und Tat mir nachfolget und der Welt beweist, dass Assyrien heute noch lebt"

Jeder von uns muss entschlossen sein, Leben und Gut auf dem assyrischen Altar zu opfern, den uns NAUM FAJK wiedergeschenkt hat. Dann koennen wir uns eine Nation nennen, auf die die Welt mit Achtung noch heute schauen kann.

30. Dezember 1930

Rev. Dr. Thomas von Mar Johannes
Mosul Assyrian School
Mesopotamien



الفصل الثاني عشر

القسم الارمني من المراثي والتآبين

كلمة

الاديب ايليا دونايد بالولايات المتحدة - امبركا

ԽՈՀԵՐ

ՆԱՈՒՄ ՓԱՅԼԳԻ ՅԻՇԱՏԱԿԻՆ

Դ՛յ, դուն ալ գացիր, գացիր անդարձօրէն։ Թօթափեցիր կեանքի ծանր բեռը ուսէդ. հանգչեցար։

Յոգնած էիր, շատ յոգնած. որովհետեւ կ'աշխատէիր մտքով, կ'աշխատէիր հոգիով։

Գրիչդ մատներուդ մէջ, խակ մէկ ձեռքդ ալ ախտանիշ գլուխիդ դրած կը գրէիր։

Ազգային ցաւերուն մեծ ողբերգուն էիր, ու քնարդ կը թրթռացնէիր այնքան անոյշ, այնքան զգայուն ու մելամաղձոտ, զոր մինակ գերբնական հանճարներու յատուկ է։ Դուն ալ արդէն հանճար մ'էիր բառին իսկական առումով։ Սակայն աւաղ որ քիչեր ճանչցան զքեզ և շատ քիչեր օգտուեցան քեզմէ։ Վիպական սերմնացանն էիր զոր սերմերդ ցանեցիր հոս ու հոն։

Մինակ մէկ իտէալ կը հետապնդէիր, իտէալներուն մեծագոյնը և պաշտելին—ազգդ ու հայրենիքդ։

Հայրենիքիդ, աւերակ հայրենիքիդ սէրը հոգիիդ մէջ ձուլուած, որպէս աշուղ երգեցիր երգերուն գմայլելին ու անոյշը: Թափ տուիր քնարդ և անոր լարերը թրթռացուցին հոգւոյդ յոյզը և փոթորկեցին սրտեր ու գերեցին հոգիներ:

Կէօթէի նման ''Լոյս'' աղաղակեցիր աւելի ''Լոյս'' և ազատութեան խաւար լաբիւրինթօսին մէջ խարխափող ազգդ ջանացիր քու քնարիդ — գրչիդ ուժովը Լոյսին առաջնորդել:

Այո՛, հայրենիքիդ ու ազգիդ սիրոյն՝ շատ հեղ Գեթսեմանին մտար ու հոն քրտինքի խոշոր կաթիլները ալեխառն ճակատիդ, որպէս մարգարիտներ շարուեցան: Գեթսեմանիէն անցար, ու յառաջացար դէպի Գողգոթան: Ազգային ծանր խաչը շալկած քալեցիր: Կարկամեցան ծունկերդ, սակայն, աւա՜ղ, որ Սիմոն մը չը գտնուեցաւ դէթ վայրկեան մը օգնելու խաչին ծանրութեան, որուն տակ ամբողջ հոգիդ կը փշաքաղուէր: մարմինդ տկար էր, սակայն հոգիդ յօժա՛ր:

Ճակատագիրդ դառն էր, սիրելի Նաւամ Յայըդ, սակայն դուն համառ քայլերով և վճռականօրէն արհամարհեցիր ամէն դժուարութիւն, հեգնեցիր նիւթը և թքեցիր նիւթապաշտներու ճակտին: Զրկանքը քեզ չը կրցաւ յաղթահարել ու դառալիք ընել:

Փառք չը փնտռեցիր, աղմուկ չյարուցիր, պատիւ չը մուրացիր, և ահա՛ այսօր փառքը ու պատիւը կը բոլորեն գերեզմանդ: Այս է մարդկային սնանկ մտայնութիւնը. կը սիրեն յետ մահու. — ու այս է նաև մարդոց ճակատագիրը — կը սիրուին յետ մահու:

Փառքդ կազմող, յիշատակիդ անթառամ ծաղիկները — Թխվ-խալ Մաշրենոն ու Պէյր Նահիրիր — մեր պաշտամունքի առարկաները պիտի ըլլան: Անոնց թերթիկներուն առջև գլխաբաց ծունր պիտի գանք որպէս նուիրական նշխարներ ու մասունքներ: Այո՛, անոնք պաշտելի են, որովհետև գրած ես զանոնք քու արիւնովդ: Մաշեցուցիր հոգիդ ու միտքդ: Շատ գիշերներ անքուն լուսացուցիր, զանոնք Լոյս ընծայելու համար:

Անոնց իւրաքանչիւր էջը կը պարունակէ դասեր ամէն դասակարգի մարդոց համար: Հարուստը իր դասը ունի հոն իր ժլատութեան մասին, երիտասարդը իր թանկագին ժամերը պարապ վատնելուն համար, կեղծ ազգասէրներու դիմակը պատռուած կը տեսնուի հոն: Սքեմաւորն ու աղայի մը հաւասարապէս ապտակուած ու խարանուած են հոն: Գրիչդ ու հոգիդ անկաշառ էին: Գրիչդ իր սահուն ոճով. վարպետ վիրաբոյժի մը նշդրակին դերը կը կատարէր, սակայն, աւա՜ղ, դժխեմ բաղդը, մահուան ճիրաններով բզկտեց սիրող

ուրանց արգէն գունդ գունդ արիւն կոլած էր խուս ազգից խեղ-ճուկ վիճակին

Սոտրագրած բանաստեղծութիւնները, ինքնին չնաշխար-հիկ հանճարի մը անոյշ արտայայտութիւններն են, համակ ներշըն-չում։ Հոն կը գտնէ ընթերցողը նեկտարի մը դիւթիչ համը, որ միայն Աստուածներու վերապահուած է։ Անբիծ հոգւոյն արտացո-լումներն են անոնք ուր կը բիւրեղանան իղձերդ և կը հայելիանան ցաւդ, այնքան յստակ ու մէկին։

Հայրենիքիդ սէրը այնքան մեծ տեղ գրաւած էր հոգւոյդ մէջ որ յստակ տողերով մը կ'աղերսես հողէ ու հրեշտակին, որ-պէսզի հայրենիքդ չտեսած, հոգիդ չաւանդէ, սակայն հողէտը անգութ եղաւ, չուզեց այդ անմեղ փափաքիդ գոհացում տալ։ Փակեց աչքե-րըդ, հայրենաբաղձ աչքերդ, շատ հեռու քու սիրած ու պաշտած հայրենիքէդ, Ասորիստանէն որը թշնամիներուն ոտից կոխան եղած է և իր հարազատ զաւակները, Ասորիներ՝ ցիրուցան աշխարհի ամէն կողմ, և վաղահաս ձուլումի ենթակայ։ Այո՛ սիրելի Նաում Ֆայեգ, ձուլումի ու կորուստի մատնուած է մեր ազգը, եթէ քու գրչիդ նման ուժեղ գրիչներ. ու քեզ նման տիպար ազգասէրներ հրապարակ չգան, և չի կ'անցնեն այն խելառ վիճակը որ դէպի կո-րուստ ու փճացում կը տանի։

«Քարերէն Աբրահամի որդիներ կը ծնին» ըսուած է, և եթէ այդ իրականութիւն է հարկաւ պիտի ծնի այս ազգն ալ Նաում Ֆայեգներ ու Աշուրներ։ Այո՛, հարկաւ թողուցիր քու ոգիդ հոն՝ ուրիշներու ու կտակեցիր քու առաքելութիւնդ ուրիշ շատերու։ Դուն շատ կը սիրէիր ազգդ, ու պիտի չթողէիր զայն որբ ու անտէր։

Վերջին հարցում մ'ալ յարգելի Մուալլիմ, ու վար դնեմ գրիչս, որ մատներուս մէջ դողդողալ սկսան...։

Ըսէ, ի՞նչ գտար, ի՞նչ տեսար անդրշիրիմեան աշխարհին մէջ։ Երբ մահուան վարագոյրը, ցուրտ վարագոյրը վեր առիր ու ետեւը անցար։ Անծանօթին սարսուռը չը պատեց՝ քեզ։ Տեսա՞ր, քեզմէ առաջ գացող գրչի ընկերներդ. յատկապէս Աշուր Եուսուֆը, ան ալ քեզի պէս շատ տառապեցաւ յանուն ազգին։ Ըսէ անոր, ազ-գը Անմխիթար է. Մուրշիտին կարօտը կը քաշէ։

Տեսա՞ր մեր ազգային փառքն ու պարծանքը եղող Սարգոն-ները, Սաղման ասարներն ու Թագլաթ փաղասարներն, որոնցմով կը հպարտանայիր ու արդար էր այդ հպարտութիւնդ։

Հարցուր անոնց, այդ անմահ հոգիներուն, երբ՞ պիտի իրա-

կատանայ քու երազդ, երբ՞ պիտի տիրանանք մեր նախնական հայ-րենիքին, երբ՞ պիտի վերականգնենք փլատակ Նինուէն, որուն աւերակներն իսկ հմայք կ'ազդեն ներկայ քաղաքակրթութեան:

Արդ՝ հիմա ծունր դրած քու շիրմիդ առջև, արցունքը աչ-քերուս ու խօլ սարսուռը՝ սրտիս, կ'ըսեմ լռագին, հանգի՛ստ ոսկոր-ներուդ, սիրելի Նաում Ֆայըգ, հանգի՛ստ ալեւոր հոգւոյդ: Յիշա-տակդ մինչ անմեռ պիտի մնայ ներկայ և գալոց սերունդին:

Փա՛ռք անմահներու յիշատակին, հազար փա՛ռք ու յարգա՛նք մեծ ազգասէր ու Ասորասէր՝ ՆԱՈՒՄ ՖԱՅԸԳԻ յիշատակին:

ԵՂԻԱ ՏՕՆԱՊԵՏ

Մեթէփէն: Մէ՛ա.

كلمة

الاديب يوحنا ملك في بوسطن ماس بالولايات المتحدة - اميركا

ԱՍՈՐԱՑ ԱՄԵՆԱՓԱՅԼՈՒՆ ԱՍՏՂԸ ՄԱՐԵՑԱՒ

Մուալլիմ Նաում Ֆայըգ հիւանդ... Մուալլիմը մահամերձ ... Մուալլիմը մեռաւ՜..., մահուան չարաշուք բօթը կայծակի արագութեամբ, Ամերիկայէն մինչև արտասահման, ամբողջ Ասորիութիւնը խոր սուգի և կսկիծի մատնեց,

Ափսոս մեծ է կորուստը և անջնջելի անոր թողուցած բացը...:

Ամբողջ Ասորի ժողովուրդը սիրեց զայն անձկագին, իր անբասիր նկարագրին և գեղեցիկ բնաւորութեանը համար: Հարուստ և ազնուական բնատուրքէ սերած՝ խոնարհ էր ան, համեստ, վեհանձն և մեծ հոգի: Վերջին տարիներու իր ծայրայեղ թշուառութեան մէջ անգամ, ան միշտ զգոյշ մնաց իր վիճակը յայտնելու. ո՛չ ոք կրցաւ չափել անոր ներքին ցաւոտ աշխարհը:

Ազգային և ընկերային հաւաքոյթներու մէջ, միշտ ժպիտը դէմքին՝ ան շփման կուգար ամէնուն հետ անխտիր և պատեհ առթիւ կը քաջալերէր մին, կը մխիթարէր միւսը, կը սաստէր այս, կը խրատէր չորրորդ մը և վերջապէս ամէնուն ալ օգտակար խօսք մ՛ունէր իր ջինջ հոգիէն: Դեռ երիտասարդ, երբ շատ խոստմնալից ասպարէզներ կային իր առջև, ան նախընտրած էր ըլլալ պարզ ուսուցիչը (մուալլիմը) ազգին զաւակներուն, շատ մ՛ուսումնատարաններ հասցուց իր ազգին և երէկուան սահմանափակ գաղութի մը ուսուցիչը, դարձաւ նաև ուսուցիչը ամբողջ իր ժողովուրդին: Այլևս ամբողջ Ասորիները զինք Մուալլիմ անունով կը ճանչնային: Բայց ինչ որ, սիրելի ըլլալէ շատ աւելի, զինքը խոր յարգանքի և պաշտամունքի առարկայ ըրած էր՝, դա, իր ազգային քաղաքական մարզին մէջ, անոր ունեցած ուղղամիտ և ազատագրական ոգին էր:

Մօտ քառորդ դար առաջ, երբ Թուրքիոյ բռնապետական հին կառավարութիւնը տապալուելով, սահմանադրական նոր վարչաձեւը հռչակուեցաւ, ամէն ազգ, Հայ, Յոյն, Քիւրտ, Չէրքէզ եւ այլն, անակնկալ ցնծութեամբ՝ ազատութեան, հաւասարութեան եւ եղբայրութեան եռագոյն դրօշը ողջունեց եւ անոր ժամանակաւոր ու խաբուսիկ ամպհովանիէն օգուտ քաղելով սկսաւ տակաւ ամփոփուիլ եւ իր ազատագրութեան ճամբան որոշել։ Համայն Ասորիութիւնն ալ որքան որ ծուատուած, անուս եւ անտէր — չէր կրնար չ'ազդուիլ եւ անտարբեր մնալ։ Վերջապէս, քաղաքական դէպքերու ապշեցուցիչ յաջորդութեան տակ, Ասորին ալ ինքզինքին հարց տուաւ ի՞նչ է այս, ի՞նչ կ'ըլլայ.... Սահմանադրութի՜ւն... Ազատութի՜ւն... Հաւասարութի՜ւն..., ի՞նչ ըսել կ'ուզեն..., Թշուառ Ասորիութիւն ..., աւելի քան վեց դարու անարգ բռնութեան չղթաներուն տակ, մարմինը բզիկ, բզիկ, ագիտութեան թանձր խաւարին մէջ ախարխափ՝ կ'սպասէր որ մէկը օրուան յեղաշրջման իմաստը բացատրէ, եւ զինքը դէպի Լոյս — հանդրուան առաջնորդէ. Ո՞վ պիտի տար իրեն Ազատութեան, Հաւասարութեան եւ այլն բառերուն իմաստը։

Չ'ուշացաւ այդ մէկը։ Ամիտի մութ անկիւններէն, ճիշդ տանիքին, «Քէվքապ Մատնհօ»ի հրատարակութեամբ, չորչորուն լուսարձակը ցոլաց եւ անստուգութեան մէջ տուայտող Ասորիութեան ազատագրական ճամբան լուսաւորեց։ Մուալլիմն էր այդ։ Խոնարհ գիւղացի մը չորս պատերուն մէջ, Արեւելեան լեզուներու, Ասորերէն, Արաբերէն, Պարսկերէն, Թուրքերէն, եւ այլն — հմուտ լեզուաբան բանաստեղծ եւ գրագէտ՝ երեկուան ուսուցիչը, յանկարծ խմբագիր— հրատարակիչ դարձած էր եւ գրչի իր հազուագիւտ կարողութեամբ սկսած էր ամբողջ ժողովրդի մը միտքը լուսաւորել եւ ազատագրական ուեխխի իր տաղին շփորուելով զայն խոր թմբիրէն սթափեցնել։ Այդ թուականէն մինչեւ այսօր, Ասորի ազգին կրթական, յառաջդիմութեան եւ բարօրութեան համար, տարաբաղդին շեփորը հնչեց միշտ, գիլ եւ ուժգին։

Ան, Ամերիկայի մէջ հրատարակեց յաջորդաբար «Ինթիպա» եւ «Պէթ - Նահրէն» թերթերը, որոնց միջոցաւ - որպէս անաչառ քննադատ - անողոքօրէն ձաղկեց սխալը, կեղծիքը եւ բռնութիւնը։ Քաջալերեց եւ պաշտպանեց ճշմարիտը, գեղեցիկը եւ տկարը։ Վառ պահեց իր ժողովրդին մէջ ազգասիրութեան զգացումը, հանդէպ մայրենի լեզուին եւ պատմութեան անոր ունեցած գուրգուրանքը, ապրեցուց անոր մարդկային ընկերութեանց փոխադարձ պարտա-

կանութիւնը, ժողովուրդներու ազատութեան հաւասար իրաւունքը, և վեջապէս, ազգերու շարքին մէջ մեր քաղաքական կեցուածքը.— չի խոնարհիլ, չ'աղերսել, ընդհակառակը, գլուխը ուղիղ, կուրծքը դուրս, կռուիլ ու չարչարուիլ մինչև հասնիլ արդար քրտինքով ստանալու և յարգուելու։ Ահա՛, մեր սիրելի Մուսլիմին ազգային և ընկերային դիմագիծը,

Աւա՜ղ, Ասորական Ազգային և քաղաքական հորիզոնին վրայ փայլող գրեթէ միակ աստղը մարեցաւ։ Ան ոչ ևս է....։

Մեռա՞ւ ըսի՛... բայց ոչ՛, ան մեզի հետ է այս վայրկեանին և մեզի հետ պիտի ըլլայ յաւիտեան։ Մուսլիմ Նաաւմ Եայըզ չէ մեռած.....։

Իւրաքանչիւր Ասորի, այսօր թէ վաղը, ազգային ազատագրութեան արիւնոտ քաղնիքներէն անցնի՝ թէ՛ ծաղկաւէտ պուրակներէն, իր ամէն մէկ քայլափոխին անսպասելիներին մէջ պիտի գտնէ Մուսլիմին առաջնորդող փայլուն դէմքը։

Մուսլիմ և հայրենիք, Ասորիին համար այլևս հոմանիշ բառեր են։

Ասորիի մը, «Մուսլիմ» անունը տուր, հայրենիք՝ կը հասկընայ, «Հայրենիք» ըսէ, «Մուսլիմը» կը յիշէ։

Ո՜հ, ինչքան կսկծալի է անոր կորուստը, մանաւանդ այն տարիներու համար, որոնք տարաբաղդին շուրջը բոլորուած՝ ամբողջ տարիներ ազգին ցաւովը և ճակատագրովը տապկուեցան։

Շատեր ալ նոյնպէս, ազատութեան պատմուճանը վրանին, գրչով թէ լեզուով, հայրենիքին և ազգին անուամբ հրապարակը աղմըկեցին, բայց ո՞ւր են անոնք հիմա, չ'կան, անհետացան։ Մէջտեղ էին երբ լաւ կը վարձատրուէին, բայց լքեցին ազգը իր նեղ օրերուն։

Մուսլիմը գրեթէ միակը եղաւ, որ ազգային գոյամարտի պատնէշին վրայ պայքարը մղեց անվեհեր՝ մինչև իր վերջին շունչը։ Մեղք, հազար մեղք որ Ասորի հասարակութիւնը մինչև կոյր չի կրցաւ տեսնել խօսքին եւ գործը և արտաքինին տակ՝ ճշմարիտ և անձնուէր սիրտը։ Ասորիներս, կարծես սերնդական է, մինչև ուշ կը մնանք ճշմարիտ իրողութիւնը տեսնելուն ըմբռնելու։ Ի՜նչ աններելի թերութիւն։

Անոր յիշատակին շուրջ, Այսօրուան ժողովրդային խոր սուգը, ընդհանուր կսկիծը, ինքնին խոստովանութեան մ՚է, որ չի գիտցանք ուղիղ գնահատել անոր արժէքը և արդարօրէն վարձատրել զայն երբ դեռ ողջ էր, այսօր միայն կըզգանք — կ՚ամըչնանք ըսել -- մեր ապերախտութիւնը՝ երբ նա յաւէտ հեռացած է

մեզմէ և աչքերը փակ ալ չի տեսներ մեզ։ Նողկալ՛ի իրականութիւն։ Կը վռնտենք՝ երբ՝ ունինք կը փնտռենք՝ երբ չունինք։

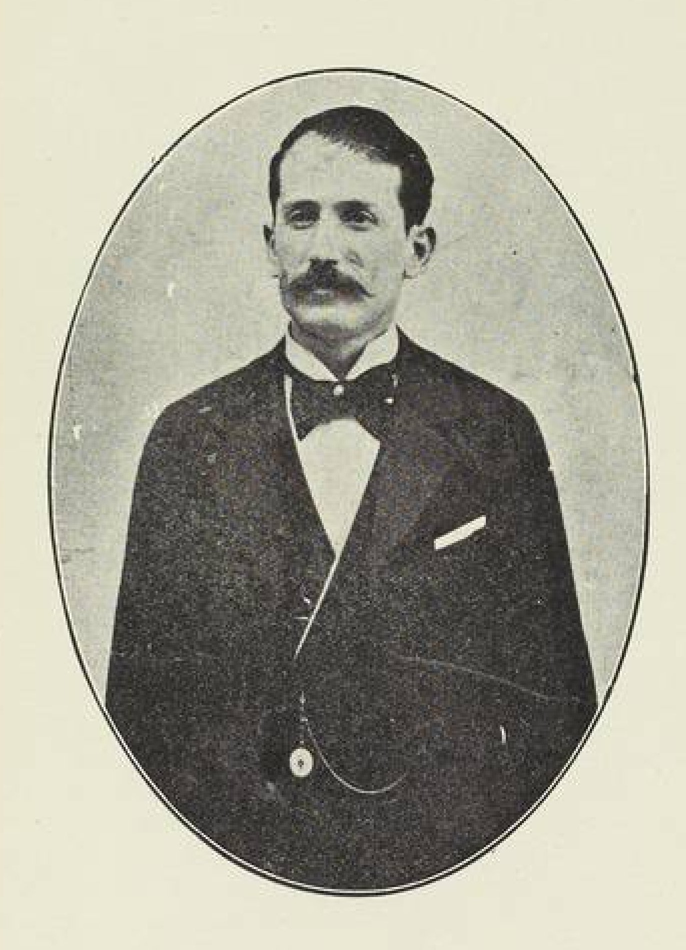
Ո՛վ սիրելի Մուսալլիմ, անբասի՛ր ազգասէր և վեհանձն հոգի, վստահ ենք, որ քու ցանած սերմերդ շուտով պտուղ պիտի տան և քու քրտնաջաններէդ շատ արժանի անձնուրացներ, քու հոգիին վառ բոցերովը թրծուած, պիտի գիտնան քաջաբար կէս թողուած ազգային գոյամարտը շարունակել մինչև իր վախճանը — Ասորիներու ազատագրութիւնը։

Վստահ ենք, որ վաղը, երբ այս ազգը ինքզինքը կը գտնէ և միևնոյն դրօշին տակ կ՚ամփոփուի, քու գրագէտ աշակերտներդ իրենց թանաքովը պիտի սրբեն ապերախտութեան վերջին հետքը այս ազգին մէջ, և ապագայ անաչառ պատմագէտը հպարտութեամբ պիտի զետեղէ քու գերեզմանաքարդ իր ոսկէ մատեանին մէջ և անոր վրայ բոցեղէն տառերով պիտի նշանակէ։ Հոս կը հանգչի Մուսալլիմը՝ առաջին ռահվիրան Ասորիներու ազատագրութեան։

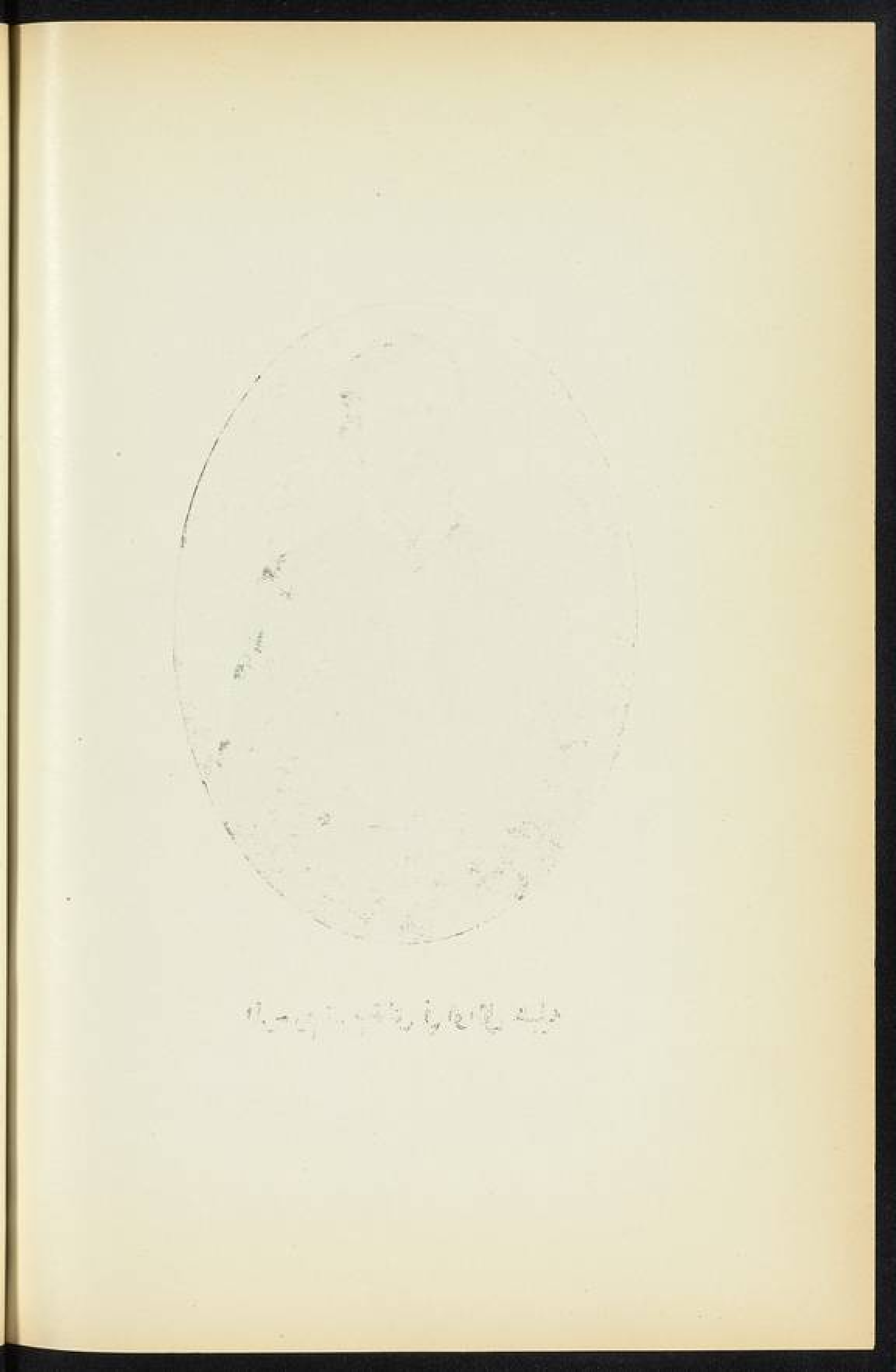
ՆՈՒՀԷՆՆԷ Գ. ՄԷԼԻՔ

Պօտան

﴿ انتهى الباب الثاني ويليه الباب الثالث ﴾



المرحوم نعوم فائق في اوائل شبابه



الباب الثالث

مختارات ومنتخبات ومقتبسات

من اقواله وافكاره واشعاره واناشيده ومقالاته وبعض مؤلفاته

الفصل الأول

مختارات من ترجمته السريانية

لرباعيات عمر ابن الخيام

توطئة

ذكرنا في الفصل السابع من الباب الاول من هذا الكتاب (١) عن وصفنا المؤلفات التي تركها الفقيد، انه نقل قبيل وفاته رباعيات عمر ابن الخيام الفيلسوف الفارسي الذائع الصيت من الفارسية الى السريانية مستعيناً بترجماتها العربية والتركية والانكليزية وقد رأينا ان نُثبت، في صدر هذا الباب، مختارات من ترجمتهِ لهـذه الرباعيات على ان نعقب كل رباعية بما يقابلها في العربية نظماً بقلم الشاعر الرقيق الاستاذ السيد احمد الصافي النجفي الذي تمتاز ترجمته بكونها اقرب الترجمات الشعرية في جميع اللغات الى الأصل الفارسي والذي يقابل الترجمتين : العربية والسريانية بالأصل الفارسي يشعر ببعد السريانية مع دقتها عن الأصل بالنسبة للترجمة العربية لان الفقيد لم يترجمها بنصها وفصّها كما فعل الاستاذ الصافي . والرباعيتان الاخيرتان

(١) راجع الصفحة ٨٦ من هذا الكتاب

*

لم نعثر على ما يقابلها نظماً في ترجمة الاستاذ الصافي وفي سواها من الترجمات فاضطررنا الى اثبات ترجمتيها نثراً اذ لا يخفى ان ناقلي الرباعيات اختلفوا في عددها الصحيح المنسوب الى عمر فهنالك كثير من الرباعيات لشعراء آخرين نسبها اليه المتأخرون ودسوها في ديوانه فاصبح من الصعب التمييز بين ما له وبين ما ليس له

فالذين انقطعوا لدراسة عمر ابن الخيام وتفهم عقيدته وفلسفته واشعاره من الادباء والعلماء الغربيين والشرقيين لم يتفقوا الى الآن على عدد رباعياته فلو قبلنا كل الرباعيات المنسوبة اليه في مختلف النسخ بغير تمحيص وتحقيق لتراوح عددها بين (٦٠٠ — ١٠٠٠)

ونرى من المفيد ان نورد هنا بعض المعلومات عن ترجمات الرباعيات الى اللغات العربية والتركية والعبرية نقلاً عن الفصل الذي عقده الاستاذ المحامي احمد حامد الصراف في كتابه « عمر الخيام » قال الاستاذ المشار اليه :

« اول من نقل الرباعيات الى العربية نظماً الشاعر الرقيق وديع البستاني الذي ترجم اربعين رباعيةً من الانكليزية من نظم الشاعر فزكرلد . وله فضل الاولية في لفت انظار العرب الى رباعيات الخيام وفي ترجمته من الرقة والاحساس والسلاسة والروعة الشعرية ما يفتن اللب ويهيج الشجو . واعقب البستاني الاديب المصري السيد محمد السباعي فأخرج الى العربية مائة رباعي ورباعياً وقد ترجمها ايضاً عن الانكليزية البعيدة عن الأصل الفارسي وهي من حيث السبك والسلاسة والرقة والروعة دون ترجمة البستاني لان فيها من الالفاظ المهجورة والتعابير الثقيلة على الاسماع ما يعافه الذوق ويمجه السمع

ولهذا لم تشتهر كاشتهار ترجمة البستاني . واول من نقل الرباعيات الى العربية نظماً في العراق الشاعر الاديب السيد محمد الهاشمي وقد توليت ترجمتها من الفارسية نثراً وتولى نظمها في العربية فجاءت الترجمة طبقاً للأصل الفارسي وآية في الرقة ثم اعقبه الاستاذ الشاعر الفيلسوف جميل صدقي الزهاوي فترجم الرباعيات من الأصل الفارسي رباعية برباعية نثراً ثم نظماً . اما في مصر فاول من نقلها عن الفارسية شاعر الشباب احمد رامي وهي دون ترجمة الزهاوي والهاشمي بكثير . واول من ترجم الرباعيات الى التركية هو المرحوم المعلم فيضي ثم اعقبه مستجابي زاده عصمت وهو احد ادباء الاتراك ثم عبدالله جودت ثم الفيلسوف الشاعر رضا توفيق بك الذي الف كتاباً بالاشتراك مع الاديب المحقق حسين دانش ، فالاديب حافظ عبد القادر الازميري وترجم الشاعر التركي الشاب رفعت احمد بك اربعين رباعياً فوُفق كثيراً ، وآخر من نقلها الى التركية الاديب حسين رفعت بك فاجاد كل الاجادة في النقل . واول من نقل الرباعيات من الفارسية الى العبرية نظماً المحامي سليم افندي اسحق وهو من المطلعين على دقائق الشريعة الموسوية وتأريخها وفلسفتها »

ونحن نزيد على ما تقدم ان افضل ترجمة شعرية ظهرت في العربية للرباعيات هي ترجمة الاستاذ احمد الصافي النجفي المطبوعة سنة ١٩٣١ بدمشق مع اصلها الفارسي

واول من نقلها الى السريانية هو فقيدنا المرحوم نعوم فائق الذي اضاف اسمه الى قائمة « العمريين » وهم الفئة التي انصرفت الى ترجمة رباعيات الخيام ودراسة فلسفته وشعره

- ܐ -

ܕܥܠ ܡܘܟܪ̈ܝܬܐ ܕܡܫ̈ܬܐ ܐܬܡܥܢ ܗܘܐ ܡܠܝܬ ܥܢܢܐ
ܒܟܒ ܣܥܪܐ ܒܟܐܝܫܐ ܠܐ ܩ̈ܝܐ ܒܟܘܫܠܐ ܗܘܐ
ܗܘ ܡܘܟܝܬܐ ܕܥܡܟ ܦܘܪܩܢ ܗܘܬ ܡܘܥܕܐ
ܘܡܘܟܝܬ ܒܥܕܪ ܒܥܡ ܒܝ ܦܘܪܩܢܐ ܥܡܟ ܣܘܬܐ

- ١ -

عادَ السحابُ على الخمائل باكياً
فالعيشُ لا يصفو بدون الصرخدِ
هٰذي الرياضُ اليومَ مُنتزهٌ لنا
فَلِمَن رياضُ رفاتِنا هِيَ في غَدِ

- ܒ -

ܟ̈ܣܝܐ ܐܟܘܬܐ ܘܒܢ̈ܝ ܡܢܝܐ ܐܙܠܘ ܒܥܘܗܝ
ܘܡܢܐ ܠܚܕ ܡܢ ܕܝܢ ܒܥܡ ܩ̈ܪܒܘܗܝ ܘܡܛܠ ܐܢܘܢ
ܒܟܘܣܪܐ ܕܚ̈ܝܐ ܚܕ ܡܢ ܡܥܪܐ ܐܫܬܝܢ ܘܥ̈ܒܪܘ
ܚܢܢ ܠܘܬ ܒܪܘܟܐ ܡܚܝܢ ܥܡܟ ܦܘܢܝܗ ܘܐܬܝܢ

- ٢ -

أرى كلَّ خِلاَّنِ الوفاءِ تفرقوا
فبينَ صريعٍ للردى وقتيلِ
شربنا شراباً واحداً غير انهم
به ثملوا من قبلنا بقليلِ

- ܓ -

ܢܘܢܐ ܠܒܛܐ ܡ̣ܢ ܡܫܬܘ̈ܬܦܝ̈ܗ ܒܩܘܠܗ ܐܡܪ:
ܗ̇ܐ ܢܗܦܟܘܢ ܘܠܟܝ ܡ̈ܝܐ ܡܢ ܕܢܗܪܐ ܠܒܣܝܡܘܬܟ؟
ܥܢܬܗ ܗܝ: ܟܠ ܥܠܡܐ ܕܒܬܪ ܩܘܛܠܝ ܐܘ ܢܗܪ:
ܘܥܠܡܐ ܒܥܠܡܐ ܐܢ ܡܛܠ ܗܘܐ ܐܘ ܡܛܠ ܗܘܐ ܠܝ ܠܐ ܡܥܕܪ:

-٣-

قد خَاطَبَ السمكُ الاوزَّ منادياً
سيعودُ ماءُ النهر فاصفُ هناء
فاجابَ إن تُصبح شواءً فلتكُ الـ
ـدنيا سَرَاباً بعدنا او ماء

- ܕ -

ܐܢ ܐܬܝܕܥܬ ܒܝܬ ܡܕܝܢ̈ܬܐ: ܒܝܫ ܡܢ ܟܠ ܐܢܫ
ܘܐܢ ܒܛܘܫܝܐ ܗܘܝܬ ܐܠܨܬ ܠܟ ܡܚܫܒܬܐ ܐܢܫ
ܐܦ ܢܒܝܐ ܐܘ ܐܠܝܐ ܠܟ ܗܘܐ ܐܢܫ
ܛܘܒ ܗܘ ܠܟ ܕܠܐ ܝܕܥܟ ܐܢܫ ܘܠܐ ܐܝܕܥܬܘܗܝ ܐܢܫ

-٤-

إن اشتهرتَ فشرُّ الناس انتَ
وإنْ كنتَ انزوَيتَ فقد عانيت وسواساً
لو كنتَ خضراً وإلياساً سَعدتَ بان
لا تُعرفنَّ وأنْ لا تعرفَ الناسا

- ܗ -

ܘܪܕܐ ܐܡܪܐ܆ ܕܦܬܐ ܐܟܘܬܝ ܠܐ ܐܝܬ
ܒܫܘܦܪ ܒܪܘܪܐ ܡܢܘ ܕܒܥܐ ܠܡܥܨܪ ܒܫܘܒܚܐܝܬ؟
ܘܦܢܝ ܦܐܕܐ܆ ܕܩܠܐ ܦܩܝܚܐ܆ ܘܐܡܪܐ ܒܙܡܝܪܬܐ
ܘܠܐ ܒܟܠ ܥܕܢܐ ܓܚܟܐ؛ ܕܨܒܐ ܒܟܝ ܡܢ ܐܝܬ؟

- ٥ -

قالتِ الوردةُ لا خَدٌ كخدّي في البهاء
فالى مَ الظلمُ مِمّنْ يبتغي عصراً لمائي
فاجابَ البلبلُ الغرّيدُ في لحنِ الغناء
من يكن يضحكُ يوماً يقضِ حولاً بالبكاء

- ܘ -

ܒܠܠܝܐ ܚܕܐ ܐܝܟ ܐܡܪ ܠܗ ܕܙܢܝܬܐ ܐܢܬܝ
ܘܒܟܠܝܘܡ ܒܟܘܣܐ ܕܐܚܪܝܢ ܢܦܠܬܐ ܐܢܬܝ
ܗܘ ܦܢܝܐ ܠܗ ܕܐܠܐ ܐܢܐ ܐܝܟ ܕܐܡܪܬ ܘܐܒܐ
ܐܢܬ ܕܝܢ ܗܘܐ ܐܝܟܢܐ ܕܚܙܐ ܠܟ ܐܢܫܐ ܐܢܬ؟

- ٦ -

قالَ شيخ لمومسٍ أنتِ سكرى
كلَّ آنٍ بصاحبٍ لكِ وَجْدُ
فاجابتْ إني كما قلتَ لكن
أنتَ حقاً كما لدى الناس تبدُو؟

- ܙ -

ܢܦܫܐ ܚܐܪܬܐ ܡܘܩܕܡ ܕܒܠܗܘܢ ܕܡܣܬܝܐ ܠܚܡܐ
ܡܣܬܦܩܢܐ ܕܡܠܬܐ ܠܐܚܪܢܐ ܡܘܒܠܬܐ ܡ ܘܒܡܝ
ܦܘܩܕܢܐ ܠܐܢܫ ܢܣܠܐ ܢܛܐܠ ܐܝܟ ܕܡܘܬܗ
ܕܡܫܬܥܒܕܢܐ ܗܘܐ ܠܚܒܪܗ ܕܢܦܠ ܘܟܘܢܗ

-٧-

من نال في اليومين جرعة ماء
من جرةٍ مكسورةٍ ورغيفا
لَمْ يغتدي عبداً لمن هو مثله
او سائداً من دونه تكليفاً ؟

- ܚ -

ܡܢܘ ܕܠܐ ܚܛܐ ܒܥܠܡܐ ܚܝܐ ܘܐܡܪ ؟
ܘܗܘ ܕܝܢ ܕܠܐ ܚܛܐ ܐܝܟܢܐ ܚܝܐ ܒܗ ܘܐܡܪ ؟
ܐܢ ܦܪܥ ܐܢܬ ܠܝ ܕܝܢ ܒܝܫܬܐ ܒܒܝܫܬܐ ܐܟܘܬܝ:
ܡܢܘ ܦܘܪܫܢܐ ܕܒܝܢܝ ܠܟ ܡܪܝ ܐܡܪ ؟

-٨-

إلهي قلْ لي من خلا من خطيئةٍ
وكيف تُرى عاش البريءُ من الذنبِ
اذا كنتَ تجزي الذنب مني بمثله
فما الفرق ما بيني وبينك يا ربي !

– ܛ –

[ܚܝܡ] ܕܐܝܬܘܗܝ ܚܝܛ ܡ̈ܫܟܢܐ ܠܗ ܕܚ̈ܟܡܬܐ

ܢܦܠ ܘܝܩܕ ܠܗ ܡܘܩܕܐ ܒܟܘܪܐ ܕܥ̈ܩܬܐ

ܦܣܩ: ܓܙܐ ܠܐܛܢ̈ܒܐ ܚ̈ܝܘܗܝ ܒܝܕ ܡܘܬܐ

ܘܙܒܢ: ܣܒܪܐ ܕܝܠܗ ܠܛܥܝܐ ܡܓ̈ܢܐܝܬ

– ٩ –

وقع الخيام الذي كان يخيط خيم الحكمة في كور الغم واحترق،
وقد قطع مقراض الاجل اطناب عمره وباعه دلال الامل رخيصاً

– ܝ –

ܐܢ ܐ̄ܚܕܬ ܟܠ ܡܨܪܝܢ ܐܦ ܪܗܘܡ ܘܟܠܗ ܨܝ̈ܢܝܐ

ܘܫܥ̈ܒܕܬ ܢܝܪܟ ܗܘ̈ܦܠܐ ܐ̈ܬܪܘܬܐ

ܐܝܟ ܥܙܩܬܐ ܒܨܒܥܟ ܗܘ ܟܠܗܘܢ ܕܡܠܐ ܘܬ̈ܐ

ܠܐܬܪܐ ܐܪ̈ܒܥ ܗܘ̈ܝܢ ܠܟܪܟܐ ܘܟܘܪܐ ܕܬ̈ܘܒܠܐ

– ١٠ –

لو ملكت مصر وبلاد الروم وحتى الصين واخضعت لنير حكمك
جميع اقاليم الارض فصارت كالخاتم في اصبعك فكن واثقاً بان
حظي وحظك من هذه الدنيا سيكون عبارة عن عشرة اذرع من
الكفن وذراعين من التراب...

الفصل الثاني

مختارات من محاضراته الملية

مار افرام السرياني — نبذة من سيرته (١)

ايها السادة :

لقد دعيت اليوم الى هذه الحفلة الملية لاخاطب ابناء قومي السريان الاعزاء ، فلبيت الدعوة بكل سرور ، كيف لا وفيها ساحادث اخواني باحاديث قوميـة تحرك في افئدتهم العواطف الملية ، باسطاً لهم حاجاتنا الكثيرة العديدة .

ولا بد لي من الاعتراف بانني لست خطيباً يعتلي المنابر ، ولا اتخذت الخطابة حرفة لي في سالف الازمان ، ولا انا مدعٍ بها ، وعليه لا بد من صدور بعض الهفوات الخطابية مني ، غير اني واثق بان الحضور الكرام سيسدلون ستار العفو عليها ، وينظرون الى ما ابينه من الافكار فقط ، ويتأملون فيها ملياً .

وبما ان هذه الحفلة قد اقيمت بهمة وبمساعي جمعية مارافرام السريانية الخيرية الزاهرة وريعها سيرصد لاكمال غاياتها ، رأيت من المفيد ان استهل كلامي بتقديم نبذة مختصرة من سيرة سمي الجمعية العظيم ، مارافرام القديس الشهير ، بطل الامة الآراميـة ، الملقب بكنّارة الروح القدس ، وبنبي السريان ، وبمعلم المسكونة ، لشدة تأثير ميامره في النفوس

(١) خلاصة محاضرة مفيدة القاها في الحفلة السنوية التي اقامتها جمعية مارافرام الزاهرة بمدينة سنترالفولز بالولايات المتحدة — اميركا .

وسمو معانيها وبلاغة تراكيبها وانتشارها العجيب على سائر الالسنة في الشرق والغرب .

ولد هذا العلامة الكبير ، والملفان الخطير الشهير ، بمدينة نصيبين ، احدى مدن وطننا العزيز (ما بين النهرين) حوالي سنة ٣٠٠ للميلاد ، وكان ابوه من نصيبين وامه من آمد ، وقد ارتأى اكثر المؤرخين بان امه كانت مسيحية فلقنته مبادىء المسيحية ، ولما نشأ على هذه المبادىء خالف في امر الدين اباه الذي كان كاهناً لصنم يدعى (ابنيل) فهجر بيت ابيه ، واتصل بمار يعقوب اسقف نصيبين وصار تلميذاً له . ولازم الكنيسة مع معلمه الى ان تعمذ ، ونشأ نشأة صالحة . متقناً اللغة السريانية ، محيطا بقواعدها ودقائقها وشواردها ونوادرها ، فاصبح فيها علماً كبيراً نحريراً يشار اليه بالبنان ، ونصب معلماً في مدرسة نصيبين الشهيرة حيث ازداد علماً ومعرفة ، وقد صنف كتباً كثيرة ونظم اشعاراً بديعة تدعى المداريش ، وهي صنف من الاشعار السريانية ، تتضمن الاقوال الحكمة والالهية والادبية ، وترجمت اشعاره هذه الى اليونانية والقبطية والعربية والارمنية ، ومن ثم الى اكثر اللغات الاوروبية .

وبعد ان علم مدة في تلك المدرسة ، توفي الملك الظافر قسطنطين ، وبلغ خبر موته الى مسامع شابور ملك الفرس ، فاقبل بجيش عظيم على مدينة نصيبين ، وكانت يومئذ بيد الروم ، واقام عليها الحصار مدة سبعين يوماً ، فجمع مار يعقوب ومار افرام اهل المدينة في الكنيسة واقاما الصلوات والتضرعات الحارة ، ثم شرعا باقامة سور جديد للمدينة من الداخل ليصعد اليه المحاربون ويدافعوا عن المدينة ، وكان مارافرام في مقدمة من تسلق السور وحارب مع ابناء المدينة ، سائلا الله ان يخضد شوكة الاعداء المجوس ، فاستجاب الله دعاءه ، وانهزم الفرس ، ونجت المدينة ، وقد اظهر مار افرام شجاعة وبطولة نادر تين ، فعظم شأنه في اعين بني قومه .

وبعد مدة توفي مار يعقوب اسقف نصيبين ، كما توفي ابن الملك قسطنطين ، فانتهز الفرس تلك الفرصة واعادوا الكرة على المدينة ، وبسماح رباني افتتحوها ، فشق ذلك على مار افرام ، وصعب عليه ان يرى مسقط رأسه ووطنه بايدي الغرباء عابدي الاصنام ، فهجرمدينة نصيبين واتى آمد ، ولما لم يستطب الاقامة فيها قصد الى مدينة الرها وكانت يومئذ عامرة بالاديرة والكنائس والمدارس السريانية .

وبعد دخوله الى مدينة الرها تعرف الى سكانها وخاصة الى اساقفتها ورهبانها ، واختار الطريقة النسكية ، ومع هذا كان يخالط الناس ويرشدهم الى الديانة المسيحية ، ويلقنهم قواعدها وفرائضها ، ومع اشتغاله بهذه الامور الهامة كان يدرس العلوم ويطالع الكتب المقدسة ، وبعد فراغه من التعليم والوعظ والارشاد ، كان يؤلف الكتب وينظم القصائد ويعلم البنين والبنات ، حتى ان البنات كن يحضرن الى الكنيسة ويرتلن قصائده اللذيذة ، وبهذه الواسطة جذب الكثيرين الى الايمان المقدس .

كان مار افرام غيوراً على الديانة وصبوراً ، وفي الوقت نفسه كان جسوراً في دحض البدع والهرطقات التي ظهرت في ايامه ، فقد ناضل وجادل المبتدعين وغلبهم ، وسافر الى البلاد المصرية حيث افتقد العلماء ، وطاف على الاديرة والنساك ، وزار بلاداً كثيرة ، ثم رجع ثانية الى الرها التي اتخذها وطناً ثانياً له ، وحدث يومئذ غلاء شديد فيها ، فاتقدت نار الغيرة في قلب هذا القديس المجاهد الذي كان محباً للفقراء ، ونزل الى المدينة واخذ يعظ الاغنياء ويحرضهم ويبين لهم ضرورة اعتنائهم باطعام الجياع واكساء البائسين ، فاستدر حسنات المؤمنين ، واخذ على عاتقه توزيع الصدقات على الفقراء المحتاجين واطعام الجياع واكساء العراة ومداراة المرضى ، وقيل انه جمع في بيت واسع الفاً وثلاثمائة فراش ، واقام فيه اشخاصاً من الاتقياء لمساعدته في مداواة المرضى والاعتناء بهم ، واستمر على عمله الصالح هذا الى ان زالت المجاعة ، فازداد الناس تعلقاً به ، وارتفعت منزلته في اعينهم .

ولما حان زمن رحيل مار افرام من ارض الشقاء ، دعا تلاميذه اليه وقرر بين ايديهم وصيته الاخيرة الشهيرة ، وما زال يعظ الحاضرين ويحثهم على المحبة حتى قضى نحبه واسلم روحه الطاهرة وانتقل الى الملكوت السموي ، وكانت وفاته في ١٨ حزيران سنة ٣٧٣ ميلادية .

اننا نتعلم من سيرة مار افرام هذه الوجيزة فوائد جمة ، اذا عملنا بها نستطيع القيام بخدمات جليلة نحو شعبنا السرياني ، وهاك بعض هذه الفوائد : —

اولاً : — ان مار افرام كان محباً للعلوم ، وقد صرف حياته في تعلمها وتعليمها حتى

حاز قصب السبق على جميع ملافنة السريان ، وألف كتباً جليلة وميامر بديعة بالسريانية الفصحى كما قلنا ، وخدم امته ولسانه خدمات جليلة جزيلة الفائدة ، فيجب ان نقتدي به نحن ابناء امته .

ثانياً : — ان مار افرام كان محباً لوطنه كما يظهر لنا من مقاومتـه الفرس وتسلقه السور لمحاربتهم لـكي لا تداس ارض وطنه بارجل غريبة ، فهل في قلوبنا شيء من المحبة الوطنية التي كانت في قلبه ؟

ثالثاً : — ان مار افرام السرياني كان متواضعاً حليماً ، ولم يروَ عنه انه اذى الناس في حياته اواحب منازعتهم ابداً ، وبحلمه ارشد كثيرين الى طريق الصواب ، فكذلك يجب ان نكون نحن السريان متواضعين شفوقين على بعضنا ، واذا ضل احدنا عن طريق الرشد والحق يجب ان نرجعه باللين والحلم ، لا بالخشونة والقساوة ، فان الحلم هو اكبر فضيلة عند المسيح الهنا .

رابعاً : — كان مار افرام يحب لغته ولسانه السرياني ، فلذلك الف جميع مصنفاته باللغة السريانية ، ولا شك في ان ميامره التي خلفها لنـا هي بمثابة خزانة جليلة للغتنا الآرامية ، اذ هي افصح ما جاء فيها من الكتب والميامر ، فعلينا ان نقتدي به في هـذه الفضيلة لـكي نستحق ان ندعى سرياناً حقيقيين لا بالاسم فقط ، فان اللغة هي دعامة القومية ، وبها يعرف اصل كل واحد ، فاذا فقدنا لغتنا نكون قد فقدنا جنسيتنا ، و كل شعب يهمل لسانه مصيره الزوال والانقراض .

خامساً : — انه كان مساعداً للفقراء والايتام والارامل ، حتى انه كان لا يهتم بنفسه وقد علمنا من ترجمة حياته انه اسس مكاناً كبيراً لمساعدة الفقراء ، و كان يأوي اليه الف وثلاثمائة نسمة يطعمهم صباحاً ومساءً .

فيجدر بنا الاقتداء بفضيلته هذه وخاصة في هذه الايام ، نعم في هذه الايام العصيبة ؛ علينا نحن السريان ان نتذكر اخواننا في الوطن ونجمع لهم الاعانات والمساعدات بلا فتور ، فان اكثرهم قد ذبحوا بايدي الظالمين ، وايتامهم وارامله م في حالة بؤس وشقاء ، وبعد ان تضع الحرب اوزارها سنسمع عنهم اموراً مدهشة واخباراً تشيب لها الاطفال .

المدارس السريانية(١)

كان للسريان في ما بين النهرين عدة معاهد علمية وكليات مشهورة ومدارس عالية زاهرة بالعلوم والمعارف المتنوعة ، وكانت تلك المعاهد مناهل رجال العلم والادب وموارد طلاب العلوم والفنون ، الذين كانوا يؤمون اليها من كل صوب وناحية ويرتشفون من زلال تعاليمها ويرتوون من كؤوس دروسها الفلسفية والمنطقية واللاهوتية والادبية وكل اصناف العلوم ، وكفى السريان فخراً تأسيسهم مدرستي الرها ونصيبين المشهورتين اللتين انبثقت منهما انوار العلوم والمعارف ، وانبعثت الى اقطار الشرق كله لا بل الى اقاصي الارض قاطبة ، وكان يقصدهما طلاب العلوم والمعارف من اقطار مختلفة من فرس وعرب وارمن واقباط وروم ويأخذون عنهما ، وقد قال العلامه « لابورت » في كتابه : (المسيحية في مملكة الفرس) عن مدرسة نصيبين « ان مدينة نصيبين رأت داخل اسوارها اول كلية لاهوتية ، واول جامعة درس فيها علم الالهيات » .

تخرج من هاتين المدرستين عدة علماء جهابذة وافاضل يذكرهم التاريخ بكل حرمة ووقار ، وبعد ان اكملوا دروسهم فيهما انتشروا في سورية وبلاد الفرس والعرب والارمن والتتر والصين والهند ، آخذين على عاتقهم ثلاث وظائف خطيرة الشأن ومهمة جداً ، الاولى : — التبشير بالديانة المسيحية ، والثانية : — نشر العلوم وتهذيب اخلاق البشر ، والثالثة : — تعليم الاهلين اللغة السريانية وآدابها . وقد شيدوا المدارس في كل مدينة ، لا بل في كل قرية وطئتها ارجلهم ، واسسوا الكنائس والاديرة التي لا تحصى ، وبنوا المستشفيات ودور الايتام والغرباء ، وحولوا تلك الربوع بتعاليمهم واعمالهم الى جنات يقطنها ملائكة مجسمون ، وعلموا اهلها الدأب والعمل والسعي والانكباب على درس الفضائل والعلوم ، وحببوا اليهم مع ذلك الاعمال اليدوية ، فانثنوا الى حراثة الارض واستدرار خيراتها ، وحفروا القنوات ، ومهدوا السبل لابناء السبيل ، واجروا

---

(١) خلاصة محاضرة اخرى القاها في احدى الجمعيات ونشرها بجريدة « الاتحاد » في العدد السادس من السنة الاولى (١٩٢١) .

مياهاً في الارض من نهري دجلة والفرات ، وحفروا الآبار والصهاريج في الجبال لارواء ظمأ السكان من البشر ، وحفروا البرك والاحواض على جانب الطرق لاسقاء الحيوانات

ولكي لا نخرج عن الموضوع نعود الى ما كنا عليه من وصف المدارس السريانية فنقول : — ان السريان ما برحوا ينشئون المدارس ودور العلم عصوراً مديدة في مدن ما بين النهرين وغيرها ، وكان العلامة الكبير الفاضل باباي وحده قد انشأ ستين مدرسة في تلك البلاد ونصب عليها ستين معلماً من تلامذته الذين تلقنوا منه العلوم .

واول من تكلم عن اصل تأسيس المدارس هو « حدبشابا عربايا » الذي الف كتابا جليل الفائدة بحث فيه عن معرفة الله ، ثم عن المدارس التي اسسها سبحانه لكي يعرفه الملائكة و آدم وذريته ، ثم ينتقل الى مدرسة موسى وسليمان والانبياء والفلاسفة والى مدرسة مخلصنا وتلاميذه ، والى مدرسة انطاكية والاسكندرية ، واخيراً يتكلم عن مدرستي الرها ونصيبين .

فالسريان كما اشتهروا بمدارسهم و كلياتهم في العراق ، كذلك اشتهروا بمدارسهم في انحاء سورية ، ومن هذه المدارس تخرج علماء كثيرون طارت شهرتهم في الآفاق لا يسعنا ذكرهم في هذه العجالة .

هذه قطرة من بحر من اخبار مدارس السريان النشيطين في الازمنة الغابرة والخاملين في الاوقات الحاضرة ، واننا نأسف جداً لما نرام مجردين من النشاط الذي كان لاجدادهم في هذا الشأن ، فقد اهملوا تدريس لغة اجدادهم في مدارسهم ، وحصروا تدريسها بالفئة المرشحة للكهنوت ، و كأنهم قد استصوبوا كلام بعض جهلاء العامة المعترضين على معلمي المدارس السريانية القائلين : « لماذا تعلمون اولادنا اللغة السريانية ، هل هم سيكونون قسوساً ام رهبانا ؟ » و كأن درس هذه اللغة في عرفهم خاصاً بزمرة القسوس والرهبان فقط ، وقد جهلوا بان هذه اللغة التي يحتقرونها هي اليوم من اهم الدروس في كليات اوروبا واميركا .

فالى متى لا نتنبه ولا نتعظ بغيرنا الذين يشرفون لغتنا ونحن نمتهنها ؟ والى متى لا نجعل درس هذه اللغة الشريفة في مدارسنا اجبارياً لكي يتقنها اولادنا ، ويعيدوا اليها بهاءها القديم ، فالجنسية السريانية التي ننتسب اليها ونفاخر بها تتطلب منا تعلم وتعليم لغة اجدادنا الكرام وتعميمها .

الفصل الثالث

مختارات من ردوده

السريان والارمن (١)

نتعجب كثيراً من بعض الصحافيين واصحاب المجلات والادباء اليوم ، الذين يخلطون امة بامة اخرى ، ولا يميزون بين رجال هذه وتلك ، بعد ان اخذ علم التاريخ في الرقي و كشف القناع عن الحقائق التي كانت مستورة عن اعين العالم ، فتارة يذكرون رجال امة في عداد رجال غير امة ، وطوراً ينسبون للواحدة القدم والشهرة ، ويحطون من منزلة الاخرى وقدرها واهميتها ، واحيانا لا يفرقون بين هذه وتلك ويحسبونها امة واحدة ، وهم يتجاهلون لدرجة يكاد جهلة التاريخ انفسهم ان يضحكوا منهم ، ولا يخفى ما في ذلك من الاجحاف بالحقوق وتحريف التواريخ والادعاء الباطل والظلم .

فمن ذلك ما قرأنا في جريدة مرآة الغرب الغراء العدد ٥٧ لسنتها التاسعة عشرة مقالة بعنوان (بين العرب والارمن) بقلم انطون الجميل منشيء مجلة الزهور ، نقلتها الجريدة المذكورة عن مجلة الهلال ، وقد ذكر فيها عن شهرة الارمن في العصور الغابرة وعلاقاتهم مع العرب ، واستشهد ببعض اشعار عربية ذكر فيها الاسم الارمني .

نحن لا نتصدى لما حرره الاديب عن الارمن والروح المثيرة في قرائحهم ، ولا نريد تقليل شرفهم ، حيث اننا نحبهم ونحب الروح الوطنية عندهم ، و كثيراً ما شهدنا لهم بذلك في جريدتنا (ما بين النهرين) واثنينا على اعتنائهم بقوميتهم ولغتهم و آدابهم ، ولكننا نتأسف

---

(١) نشرت بجريدة « الشعب » النيويوركية ، في العدد ٢١١ ، للسنة الثانية ، بتاريخ ٣٠ تشرين ثاني سنة ١٩١٧

على ما توهمه حضرة المحرر من ان ابا الفرج ابن العبري اصله من الارمنيين بقوله :

« بل قد نبغ بين كتاب العرب افراد يشار اليهم بالبنان ، يرجعون في نسبهم الى اصل ارمني ، نذكر منهم ابا الفرج الملطي المعروف بابن العبري ، وهو احد اقطاب التاريخ عند العرب ، فقد كانت ولادته في مدينة ملطية قاعدة ارمينية الصغرى الخ » .

فكل من له المام بعلم تاريخ الاقوام ، عند ما يقرأ هذه العبارات يندهل جداً من جعل ابن العبري في عداد رجال الارمن ، مع ان جميع علماء الشرق والغرب وحتى العرب انفسهم يشهدون في كتب طبقاتهم ، بانه كان سريانياً جنساً ولغة ومذهباً ، فبولادته في مدينة ملطية فقط لا يستنتج بانه كان ارمنياً ، ولما ولد ابن العبري ونشأ في مدينة ملطية كان اكثر سكانها سريانيين يتكلمون بلغتهم ، وكان ابوه هارون بن توما الطبيب الملقب بتاج الدين من اشهر اعيان السريان ، وكان للسريان في تلك المدينة وجوارها اكثر من خمسين ديراً وكنيسة زواهر بالعلماء والعلوم السريانية ، حتى ان المدينة المذكورة قد بنتها شاميرام الامبراطورة السريانية المشهورة كما تشهد التواريخ ، فكيف يسوغ للمحرر الاديب ان يجعل ابن العبري السرياني ارمني الاصل ؟ فاذا كان يجهل ترجمة ابن العبري وتاريخ حياته ، عليه ان يطالع كتب التراجم والمجلات الغربية والشرقية وخصوصاً اعداد مجلة المشرق لسنة ١٨٩٨ م ، التي عني بنشرها الاب لويس شيخو اليسوعي في بيروت ، فحينئذ يتضح له جلياً ان ابن العبري كان سريانياً وابن سرياني بجنسه واصله ونسبه ، وليس في ترجمته ما يدل على ارمنيته ، والكل يعرف ان ابن العبري كان مطرانا على غوبا وثم على حلب للسريان وثم سيم (مفريانا) وهي درجة دون البطريرك عند السريان ، واقام في مدينة تكريت وهي مابين بغداد والموصل ، وان اكثر اقامته كانت في بغداد ، وتوفي في مراغة من اعمال اذربيجان المدن التي كانت غاصة بالسريان ، فعليه ان جعل اصل ابن العبري ارمنياً بمجرد ولادته في ملطية لما يعد ظلماً للسريان واجحافاً بحقوقهم وجهلا للتاريخ بينما جميع الامم واللغات تعترف بسريانية هذا الرجل .

فبأي حق وبأي صلاحية تنسب له الارمنية التي لم تخطر له على بال ، فاذا كان صاحب المقالة ارمنياً ، ويريد ان يظهر للعالم العربي والادبي شهرة الارمن ورجالهم ، فلا يسمح ان يحسب رجال السريان وعلمائهم في عداد رجال الارمن ، بل ليراجع تواريخهم ويستخرج

اسماء رجالهم ويطلعهم على تراجمهم ، واننا لا ننكر ان بينهم رجالا افاضل قاموا بترقية امتهم وزرعوا في قلب كل واحد منها حب الاستقلال والحرية ، واية منفعة بل واية مزية للذي يفتخر برجال الغير سوى انه يكون كالحجلة التي تحضن دون ان تبيض ؟

واذا كانت الغاية من ذكر شهرتهم مكافأتهم على ما لحق بهم من الاضرار والمظالم والاضطهادات والمذابح في تركيا فلا بأس من ذلك ، انما ليس لاحد حق ان يغتصب حقوق سائر الامم ، فالسريان اشهر منهم واقدم منهم عهداً ولغة ودولة . وما لحق بالارمن من الاضطهادات والتعديات ، لحق معظمه ايضاً بالسريان الساكنين في ما بين النهرين وسورية وارمينية ، فلماذا لا يذكر هؤلاء الادباء ، السريان ايضاً الذين كان نصيبهم القتل والنهب وهتك الاعراض وهدم البيوت والقرى وحرق الاديرة والكنائس والمكاتب مع المزروعات منذ استيلاء الجنكيزيين على تلك البلاد .

اما المناسبات والعلاقات بين السريان والعرب فهي اكثر مما يقال عن علاقات الارمن معهم ، فالسريان هم الذين ترجموا العلوم الطبية والفلسفية والمنطقية والتاريخية والفلكية وغيرها الى اللغة العربية ، والذي يطالع كتاب (تاريخ آداب اللغة العربية) يتضح له ان العرب مدينون للسريان ، الذين خدموهم في الحضارة والتجارة والمعارف ، وقد اخذوا معظم علومهم عنهم في جميع الاعصر .

واي منصف يجوز له ان يسكت عن مآثر الامة السريانية التي خدمت العالم العربي والشرقي بعلومها وفنونها وصنائعها وادارة رجالها ، خدمة يجلها التاريخ ، ولها علاقات بالامة العربية ولغتها و آدابها ، وينسى هذه ويذكر الامة الارمنية وحدها التي ليس لها علاقات تذكر بالعالم العربي كما توهم صاحب المقالة ، وعلاوة على ذلك قد تجرأ وجعل اصل ابن العبري السرياني ارمنياً من دون تروٍ ولا سند تاريخي ، ولعمر الحق ان هذا الا ستر الحقيقة واهانة العنصر السرياني وهضم حقوقه والقيام بعمل يستاء منه علماء التاريخ .

فكيف نتوقع اذن اصلاح الشرق ، ونيل الحقوق القومية اذا كانت اوهامنا تغلب على الحقائق ، واذا كنا نسلب حقوق امة ونعطيها للاخرى ونفضل هذا القوم على الآخر؟ فليحكم ارباب المروءة والانصاف .

الفصل الرابع

منتخبات من كتاباته واقواله بالعربية

المطابع (١)

المطابع لها اياد بيضاء على الهيئة الاجتماعية ، فهي تدير العالم على دواليبها ، تطبع الكتب وتنشرها في اقطار العالم ، تمثل الجرائد وتطيرها في آفاق الارض ، وهي ترجمان كل لسان ، لا تعرف التعب ولا النوم ، تشتغل وهي جالسة متمكنة ، ، الا ترى ان الدول العظمى لا تستغني عنها ، بل تبني لها قصوراً متينة ، وتشيد لها بيوتاً حصينة . لعلمها ان بنيانها يتم بها ، فالامة بلا مطبعة اشبه بقرية بلا مزرعة ، وما من امة يتيسرلها النجاح الا بتشغيل المطابع .

مرّ علينا نحن السريان قرون ولم نتنبه الى هذا الاحتياج ، و كثيراً ما فقدنا كتباً ثمينة وضيعنا آثار آبائنا وبعناها بابخس الاثمان دون ان نشعر اننا نجدع انفنا بظلفنا ، ونهدم بنيان حياتنا الاجتماعية ، فالى متى هذا الهوان ، والى متى هذا الصبر على نار العار ؟

لو كانت دواليب مطابعنا ملكت لساناً لصرخت من زوايا دير الزعفران واستنجدت باصحابها وقالت لهم : خلصوني من هذا الغبار ، انقذوني من هذا المكان الذي لا اقدر ان ادير فيه دواليبي ، وردوني الى محلي الذي اتيت منه ، فلو كنت هناك لكنت طبعت الآن الوف المجلدات من الكتب المفيدة .

هذا لسان حال مطابعنا المتروكة بلا شغل ، فلعمري ليس هذا الا كسل وجهل وخمول فداء الكسل لايشفى الا بالسعي وعلة الجهل لاتداوى الا بالعلم والخمول لايزول الا بالانتباه .

---

(١) نشرت بجريدة « كوكب الشرق » في العدد الثاني من السنة الاولى (١٩١٠) .

الشرق ونكباته (١)

ما من بلاد اشد تعاسة واسوأ حظاً من بلاد الشرق لوقوع النكبات الهائلة والفظائع المريعة فيها منذ قرون بعيدة .

تصفحوا تواريخ البلاد الشرقية الشقية ، وانظروا ماذا تشاهدون فيها منذ الازمنة القديمة والاعصار السالفة الى الآن ؟ تشاهدون فيها ملوكاً طغاة وعتاة ومستبدين وحكاماً سفاكين وحكومات ظالمة وجائرة ، وتشاهدون فيها اطواداً من الجماجم البشرية وانهاراً من دمائهم المهرقة بلا ذنب ولا جريرة ، تشاهدون هناك ادواراً تمثلت فيها انواع الاضطهادات والمذابح والفظائع ، فكأن الشرق قد خلق ليكون مرسحاً لجميع النوازل والويلات والشرور والبلايا .

ان الشرق بعد ما كان مصدر الخير والبركات ، ومنشأ العلوم والمعارف ، اصبح الآن علم الشر ، ومصدر الجهل والشقاوة والخمول ، ولا يمكننا الا ان نقول ان اسم الشرق قد حذف منه حرفه الاخير وتحول الى لفظة الشر ، فكلما ذكرنا الشرق و كتبنا شيئاً عن الشرق يتصور امامنا شبح الشر الهائل الذي وجد له هناك داراً رحبة ومقراً ملائماً .

كان الشرق فيما مرّ من الاعصار والقرون الغابرة شرقا حقيقياً بارقا ، اشرقت فيه شموس المعارف والآداب والعلوم ، وظهر فيه العلماء والانبياء والمعلمون والمشترعون والمؤرخون ، ومنه اقتبس الغرب انوار التمدن والعلوم وبلغ اوج السعادة والنجاح ، اما اليوم فقد اصبح الشرق فاقداً كل المزايا والمحاسن ، وتحول الى ظلمة دامسة واهله يخبطون خبط عشواء في دياجير الجهل والغفلة .

ولا شك ان حكومات الشرق كما قال احد الفضلاء ، هي التي ساعدت على فساد الاخلاق

---

(١) نشرت بجريدة «الاتحاد» في العدد الرابع من السنة الاولى (١٩٢١) .

الى هذا الحد ، وقوت في تابعيها كل الصفات الدنيئة الهادمة لصروح الاجتماع .

اما الآن فنرجو ان يكون قد حان الزمان لنا نحن الشرقيين ابناء الشمس ان نستفيق من سبات جهلنا وخمولنا ، وننهض نهوض الرجال ، ونقاوم كل سلطة مستبدة و كل حكومة جائرة ، ناسين الضغائن والاحقاد ، متحدين اتحاداً مكيناً نستطيع ان نخفف به نكبات شرقنا العزيز ، فكما ان الغرب قد أخذ عن الشرق في سالف الازمان مبادىء العلوم والمعارف والتمدن ، فليس بعار على الشرق ان يقتبس اليوم اصول الرقي والعمران من الغرب ، فان التشبه بالكرام فلاح .

الجرائد وفوائدها[1]

يعلم الكل ان الجرائد في الشعب هي لسان حاله ، وان الشعب يعرف بجرائده ، ولولا الجرائد لظلت الامم خاملة الذكر ، وفاقدة الشرف القومي ، وعادمة كل فضيلة علمية كانت او ادبية او تاريخية ، والجرائد لا تقوم لها قائمة او نجاح ان لم يناصرها قراؤها وسائر افراد الامة وجمعياتها .

امامنا امة اليهود التي بعد ان كانت امة مرذولة من الخالق ومهانة من المخلوق ، اصبحت اليوم بفضل جرائدها ومجلاتها المتنوعة امة يحسب لها حسابها ، بل اعادت مجدها القديم واحيت لغتها التي كانت ميتة نظير اختها لا بل امها لغتنا الآرامية ، وادخلتها في عداد اللغات الحية ، وجعلتها رسمية في وطنها فلسطين ، بعد ان كانت قرضتها السريانية والعربية . واليهود انفسهم بعد ان كانوا مضطهدين ومنفورين من كل الامم لا جامعة تجمعهم ولا رابطة تربطهم ، دخلوا في دور جديد وطور مهم كادا ان يكذبا (استغفر الله) النبوات الكتابية الموحى بها من السماء ، وكل ذلك بفضل مناصرتهم الصحافة واهتمامهم بلغتهم العبرانية .

---

(١) نشرت بجريدة « ما بين النهرين » في العدد التاسع من السنة الرابعة (١٩٢٠) .

والارمن كذلك رغماً عن الاضطهادات التي لحقت بهم من امم شتى في اوقات مختلفة اصبحوا امة لا يستهان بها وطارت شهرتهم في الآفاق حتى قيل امس عنهم في احدى الجرائد العربية ، انهم اول امة تنصرت في الشرق ، مع ان كل التواريخ وليست تواريخنا وحدها تشهد جلياً ، ان اول امة تشرفت بالديانة المسيحية هي الامة السريانية ، واول كنيسة اقيمت في انطاكية هي الكنيسة السريانية ، وكل ذلك بفضل جرائدهم ومجلاتهم ودعاياتهم وكراريسهم وكتبهم ، لا بلغتهم فقط ، بل باللغات الاجنبية ايضاً ، فهم ينسبون فضائل غيرهم لانفسهم بواسطة صحفهم ، واكبر جرائدهم لا تستغني عن مناصرة اغنيائهم وجمعياتهم في اكثر الاحيان .

اننا نسمع من ابناء قومنا الآرامي الشكاوي الآتية : كيف نجحت الامة اليهودية ولماذا الجرائد الاوروبية والاميركية تلهج بذكر الارمن دائماً وتعدد محاسنهم ، ولا تذكر السريان بشيء ؟

هذه اسئلة اجوبتها معها يعلمها كل ذي فكر ثاقب في امتنا ، وهي عدم وجود جرائد لدينا تقوم بالدعاية الواجبة ، فالامة التي ليس لديها جرائد ، هي امة خرساء وصماء وتعساء وخاملة .

ان الامة التي لا تحترم نفسها لا يحترمها الغير ، والامة التي لا تحافظ على نفسها ولا تغار على لسانها ، ولا تسعى لاثبات موجوديتها ، ولا تنشر تواريخها ، ولا تطبع كتبها ، ولا تحافظ على آدابها ، ولا تناصر صحافتها ، من يعرفها ؟ ومن يسمعها ؟



نحن والنجاح (١)

كثيرون منا يتمنون النجاح ، ولكنهم لا يسلكون السبيل المؤدي اليه ، ويزعمون ان التمني وحده يغني عن السعي للحصول عليه ، وقد ضل من طلب النجاح وهو لا يبدي ادنى حركة للوصول اليه . ان الامة التي تتمنى النجاح والسعادة والرقي ، يجب على افرادها بذل النفس والنفيس في سبيل اسعادها ، ويتحتم على كل صنف منها ان يأتي بالاعمال المفيدة والنافعة للهيئة الاجتماعية الموجود فيها ، فالاقوال والتمنيات وحدها لا تنيل الامة النجاح والسعادة .

وعليه نرى من اللائق برؤسائنا وزعمائنا ، ان يبذلوا الجهد لانهاض الامة وحثها على تشييد المدارس وتأسيس المطابع وانشاء الصحف التي هي الوسائط الاولى لتهذيب عقول الصغار والكبار معاً ، فان الامة لا ترتقي ولا تنجح الا بها ، وبذلك يهيئون شعباً ذا قابلية للتفاهم والاتحاد والتعاضد يمكنه ان يكون سعيداً في هذه الدنيا ، عارفاً واجباته نحو امته ووطنه ولسانه .

والاغنياء الذين فيما بيننا ، يجب عليهم ان يساعدوا الرؤساء في مشاريعهم الدينية والادبية والوطنية باموالهم ، فان النجاح الذي نريد صدوره من الرؤساء لا يتم الا بمساعدة المتمولين والاغنياء والتجار الموجودين فيما بيننا ، والغني الذي لا يدفع مقداراً معيناً من ماله لاكمال المشاريع المفيدة لامته لايعد من الراغبين في خيرها واسعادها ، فلا يحق له ان يتصدر المجالس في الاجتماعات ويأمر وينهي ، اذ ليس لاوامره ونواهيه ادنى اهمية ما لم تتقدمها هباته في سبيل نجاح الامة .

ويجب على علماء الامة وادبائها ان يناصروا الرؤساء والاغنياء باقلامهم ، وبما تجود عليهم قرائحهم ، ويؤلفوا الكتب الادبية والاجتماعية والتاريخية واللغوية ، كيما يتمكن الصنفان الموما اليهما من طبعها ونشرها بين الامة .

فنجاحنا اذن متوقف على قيام كل فرد منا بما يخصه من الواجبات .

---

(١) نشرت بجريدة « الاتحاد » في العدد ٢١ من السنة الاولى (١٩٢١) .

ماذا يطلبون وماذا نطلب (١)

يطلب ابناء شعبنا السرياني من كل رئيس روحي ، او ممثل جمعيـة ، او صحافي ، او موظف ملي مهما كانت وظيفته ، اموراً كثيرة ، واعمالا خطيرة ، لا يمكن اتمامها وتحقيقها بدون مناصرة الشعب .

يطلبون من البطريرك ان يكون رئيساً روحياً وزمنياً معاً ، وان تهابه الدول والملوك ، وان تكون كلمته نافذة لدى السلطات والحكومات ، وان يؤسس لهم المدارس والمطابع ، ويشيد المياتم والمستشفيات والكنائس والاديرة في كل مدينة ، لا بل في كل قرية ، وان يقيم لهم مطارنة و كهنة ورهباناً مهذبين وعالمين وسياسيين قادرين على الوعظ والخطابة في كل موضوع ، ضليعين في اللغات ، وان يشكل لهم مجالس ملية يكون اعضاؤها على جانب عظيم من المقدرة والدهاء ، نظير لويد جورج و كليمانصو وفنزيلوس وغيرهم من اعاظم الرجال .

يطلبون من المطارنة ان يكونوا ايضاً روحيين وسياسيين في آن واحد ،ودارسين علم الحقوق والشرائع ، وخطباء فصحاء من الطراز الاول ، ومحامين عن الشعب يقضون اوقاتهم في دور المحاكم ، يبطلون دعاوي خصومهم ، وينتصرون لهم سواء أ كانوا محقين او غير محقين ،وان يؤلفوا لهم كتبا مدرسية وتاريخية واجتماعية ، مع ما هم عليه من المشاغل العامة ، وان يصلحوا لهم المدارس ويعينوا لهـا معلمين ومعلمات عارفين العلوم واللغات ، وان يهذبوا لهم اولادهم ويثقفوهم حتى يصبح كل واحد منهم موظفا في احدى دوائر الحكومة ، او طبيبا ، او محاميا ، او مهندسا ، او ما اشبه ذلك .

يطلبون من الكهنة ان يكونوا مقتدرين ايضاً ، وان يخدموهم ويقوموا بواجباتهم الدينية ،وان يكونوا خطباء وواعظين وقادرين على حل المشاكل الملية المتنوعة ، وان يكونوا مستعدين لاتمام جميع واجباتهم .

---

(١) نشرت بجريدة « ما بين النهرين » في العدد الاول من السنة الخامسة (١٩٢١).

يطلبون من اعضاء الجمعيات ورؤسائها وممثليها ان يبذلوا جهدهم ، ويفرغوا كل ما في وسعهم لاعلاء شأن الجمعيات وتوسيع نطاقها واذاعة شهرتها في الجرائد والمجلات وايجاد وسائل فعالة ناجعة لتكثير مواردها واموالها .

يطلبون من الصحافي ان تكون جريدته يومية، وحقولها مشحونة من فلسفة وتاريخ وادب ، واخبار الشرق والغرب ، ومعلومات ملية ودولية ، وان تنشر لهم الجريدة اخبار اعراسهم ومواليدهم ووفياتهم ، واعلانات جمعياتهم مجانا ، والبعض يطلبون منها ايضا ان لا تذكرهم بدفع بدلات اشتراكاتهم .

هذا قليل من كثير مما يطلبه ابناء الامة السريانية من موظفيهم ورؤسائهم وزعمائهم ونحن جميعا نطلب منهم امراً واحداً فقط ، وهو المناصرة المادية .

فالبطريرك الذي ليس في صندوقه مال يكفي لادارة بطريركيته على الاقل ، كيف يمكنه ان يهتم بتحقيق وتنفيذ تلك المطالب الخطيرة والكثيرة التي تحتاج الى الوف من الليرات والريالات ؟ بل كيف يستطيع ان يشيد المعاهد والمدارس والمطابع بلا مناصرة الشعب ومؤازرتـه ؟ بينما الحكومات الكبيرة والدول العظيمة التي يبلغ دخلها السنوي ملايين الليرات لاتستطيع ان تفعل شيئا من دون مناصرة شعبها وافراد رعاياها ؟ وهكذا قل عن المطارنة والكهنة الذين ينصبهم البطريرك ، وهم افراد من شعب لامدارس له ولا مطابع عنده ولا مؤلفات لديه .

اما ممثلو الجمعيات ورؤساؤها ، فهم بعض الرجال الممتازين في الشعب . ينتخبهم الافراد للنظر في بعض الشؤون الطائفية . وترقية امورها مجاناً بلا اجور ، وقد فاتهم ان الحكومات نفسها مهما كان موظفوها اغنياء ومتمولين ، لا تنتدبهم الى عمل مالم تعين لهم راتباً مقطوعاً يقوم بأودهم .

اما الصحافيون عندنا — ونحن واحد منهم فيلاقون انواع العقبات والمشاكل في سبيلهم ، وكلما صرخوا طالبين مؤازرة الشعب ذهب صوتهم كصرخة في واد .

ان الشعب الذي لا يناصر ارباب الامور بامواله ، لا يحق له ان يطالب ابداً ، والسلام .

***

استاذ كبير جليل من كبار اساتذتنا القدماء الفاضلين

ذكرنا في الفصل الثاني من الباب الاول ص: ٢٧ من هذا الكتاب، ان الفقيد نعوم فائق، كان يعترف دوماً بفضل اساتذته ويفيهم حقهم من الثناء، مستشهدين بالمقال البليغ الذي نشره على صفحات جريدته (ما بين النهرين) بالعدد الرابع من السنة التاسعة الصادر في ١٥ شباط ١٩٢٥، عن استاذه الجليل المرحوم حنا سري حتي، بمناسبة صدور تقويمه المعروف لعام ١٩٢٥ م، وهو المقال الذي نثبت خلاصته فيما يلي، بعد ان نقلناه الى العربية بتصرف واختصار وغايتنا من اثباته هنا اظهار مقدار وفاء واخلاص الفقيد ومبلغ اعترافه بالجميل. قال رحمه الله: —

ان الاستاذ الكبير حنا سري حتي، الذي صرف مدة طويلة في تهذيب وتثقيف ابناء الامة السريانية، وخاصة ابناء ديار بكر منهم — والمحرر العاجز احدهم —، بعد ان شاهد بعينيه فواجع الحرب الكبرى وويلاتها ونكباتها، واكتوى بنيرانها المحرقة، فمني بخسائر فادحة لا تعوض، غادر اخيراً ماردين مقر اقامته، وقدم دمشق كالفالت من لهيب النار، ليقضي بقية ايامه جانب نجله الكبير.

لقد تولى استاذنا الفاضل الكبير ادارة المدرسة التي اسستها جمعية «الشركة الاخوية» بكنيسة العذراء الكبرى بديار بكر سنة ١٨٨٢ م، وهي الجمعية التي الفها فريق من مفكري الشعب الآمدي في ذلك الوقت، فقام بادارة هذه المدرسة خير قيام، وانقطع الى التدريس فيها مدة تقرب من الخمسة عشر عاماً بصورة متقطعة، فهيأ واخرج للطائفة جيشاً من المعلمين لمدارسها، والكهنة لكنائسها، والموظفين لدوائر حكومتها، والكتبة لمخازن تجارها. فالثقافة التي نلمس اثرها اليوم في نفر من افراد الطائفة، انما هي الاشعة مستمدة من ذاك الدماغ المتوقد النيّر، وهذه حقيقة ناصعة يعترف بها كل من طبع على الانصاف والاعتراف بالجميل.

وبفضل ما بذله استاذنا الاعظم الكبير من المساعي الطيبة والجهود القيمة، ارتقت المدرسة التي اخذ على عاتقه ادارتها بكفاءة نادرة المثال، ارتقاءً منقطع النظير في وقت

قصير ، فانقلبت الى كلية علوم وآداب ، تدرس فيها اللغات والالهيات والطبيعيات ، ولا عجب في ذلك ، فقد حصر هذا المربي المجاهد كل مواهبه وجهوده في سبيل اعلاء شأن هذا المعهد الملي ، وترقية بني امته ووطنه ، فهو لذلك يعد بكل حق من كبار الابطال المجاهدين في امتنا .

ولم تنحصر فوائد معارف استاذنا الجليل ضمن نطاق بني قومه فحسب ، بل تعدته الى بقية الطوائف ، فقد قرأ عليه كثيرون من شباب الارمن والروم وبقية الملل ، فاصبح بعض طلابه منهم فيما بعد ، ممن يشار اليهم بالبنان ، وهذه ايضاً حقيقة لا ينكرها احد من ابناء امتنا ،

حمل استاذنا الفاضل يوم كان يدير هذا المعهد عبئاً ثقيلاً منهكاً يعجز عن حمله اربعة او خمسة معلمين ، فهو الذي كان يدرس بنفسه اللغات العربية والسريانية والتركية والفارسية بقواعدها وعلومها وفروعها ، مؤدياً واجبه بمنتهى الكمال ، وبمقدرة فائقة ونشاط عجيب ، وفضلا عن هذا كان يقوم بكتابة رسائل البطريركية والمجالس الملية ويغتنم الفرص في الوقت ذاته من حين الى آخر ويتحف ابناء ملته بمؤلفات مدرسية مفيدة كان يطبعها على نفقته ، متكبداً خسائر مادية كثيرة في هذا السبيل ، وليس ادل على تضحيات هذا المربي العامل من تقاضيه راتباً ضئيلا لا يتناسب ابداً مع الخدمات الجليلة التي اداها في حقل التربية والتهذيب ، واليه يعود الفضل في انعاش اللغة السريانية والالحان البيعية بمدينة ديار بكر في وقت كانت على وشك الانقراض .

ومع انه فقد في اثناء الحرب الكبرى اثنين من انجاله الشباب سبق لهما خدمات ادبية ملية مشكورة في حقل الطائفة ، ولحقت بهما السيدة الفاضلة قرينته ، وبعض الصغار الرضعان من اولاده فجاء دمشق ليقضي بقية ايامه في الراحة ، لم ينسَ حتى في اويقات راحته هذه ، خدمة امته ، بل اخرج لها من ثمرات اوقات فراغه تقويماً جميلاً متقناً لعام ١٩٢٥ حوى كثيراً من الفوائد التاريخية والملية .

ومما يؤسف له حقاً ، ان هذا المربي القومي الفاضل النادر المثال في ايامنا ، لم ينل منا ادنى مكافأة على اتعابه الكثيرة الجليلة ، ولا عرفنا له قيمة وقدراً بجاري عادتنا ،

فتركناه يفلت من ايدينا في وقت قصير . فعدم تقديرنا وقلة اهتمامنا ، حملاه على استثمار مواهبه لدى امة غير امته ، فقد عين استاذاً عزيزاً جليلا بكلية الامريكان العالية بهاردين حيث قضى اكثر من خمسة وعشرين سنة على منصة التدريس العالي موفور الكرامة ، يشغل منصباً يتناسب مع معرفته وفضله ، وهكذا استفاد الاغراب من علمه اكثر من ربع قرن ونحن السريان حرمنا منه .

نعم اننا اطعمنا خبزنا لغيرنا مدة ربع قرن ، وفي زمان يعد من اهم وادق الازمنة حتى اشبعناهم ، واما نحن ، نحن المساكين الجياع الى التهذيب والثقافة والعلم ، فقد بقينا في جهلنا وذلنا ، فاقتبس من معارف هذا الاستاذ الكبير الموهوب الاغراب ، وانتفع الغير من آرائه وافكاره ، ونحن تركنا اولادنا يتقلبون في دياجير جهل بهيم حالك ، فكان مثلنا مثل من يطفي مصباحه بانفاسه ويوقد مصباح غيره .

نشأ استاذنا الفاضل الجليل — امد الله في حياته — عصامياً ، مكوناً نفسه بنفسه ، فلم يرَ وجه مدرسة عالية ، فبفضل جده وسعيه واجتهاده ودرسه المتواصل ومطالعاته المستمرة ، اتقن اللغات السريانية والعربية والتركية والفارسية ، وبارى كثيراً من العلماء والكتاب وحملة الاقلام ففاز على اساتذة معدودين ، فقد انشأ طائفة صالحة من الادباء ممتازة بادبها فاقت حملة الشهادات العليا بدرجات ، ومع كل هذا لم يعرف قدر وقيمة لهذا المهذب البارع ، حسبما جاء في الآية الكريمة « لا كرامة لنبي في بلده » .

ولست ارى حاجة لاطالة الكلام في هذا الشأن ، فكلنا نعرف كم هي امتنا بعيدة عن روح تقدير النابغين من رجالها ، فنسأل الله الا يبقيها كثيراً على هذه الحال.



الفصل الخامس

منتخبات من اقواله المأثورة

مقالات في كلمات

ثلاثة تنجح الامة : — قلم الكاتب ، مخزن التاجر ، حقل الزارع .

* * *

كل ما تعرفه من الخير استخدمه لمنفعة أمتك .

* * *

الشاب الذي يقترن بفتاة غريبة عن قومه يهين امته .

* * *

مستقبلنا بايدي الاطفال لان اطفال اليوم هم رجال الغد .

* * *

الذي لا يقرأ بلغته لا يعرف لماذا قد خُلق .

* * *

اعتنِ بثلاثة : — بامرأتك وبامتك وبوطنك .

* * *

الاقتران بارملة من امتك خير من ازواج من بتول غريبة عن ملتك .

* * *

رأس الحكمة مخافة الله ، واول المحبة محبة الوطن .

* * *

احبب وطنك مثل يوسف ، ووقر امتك مثل موسى ، وتألم من اجل بني قومك مثل المسيح

* * *

يضع الشاب حية رقطاء في حضنه عندما يتزوج من امرأة غريبة .

* * *

كل شيء يحتاج الى العقل ، والعقل يحتاج الى التجربة .

* * *

من يتكل على طعام غيره يطول جوعه .

* * *

مغبوط هو الانسان الذي يكون عدوه عاقلا .

* * *

نور البيت السراج ، ونور الكون العلماء .

* * *

لا تمزج دم جنسيتك بدم الغرباء الاجانب .

* * *

الوطن هو عائلتنا الكبيرة ، اما عائلتنا فهي وطننا الصغير .

* * *

ان الذي يفقرك ويغنيك ليس ما تربحه ، بل ما تنفقه .

* * *

متى دخل الفقر من الباب خرجت المحبة من النافذة .

* * *

علّم الفم كيف يتكلم ، ومن ثم تكلم ، لئلا تندم بعد ما تتكلم .

* * *

حب الذات لا يستطيع ان يكون محب البشر .

* * *

الذي لا يستنير بالعلوم لا يتحرر من عبودية الجهل .

العين بنظرها لا تقدر ان تفيدنا بشيء ما لم يكن هناك عقل .

* * *

النجاح في هذه الحياة مثل حروف الهجاء لـكي نصل اليه يجب ان نبدأ بالالف .

* * *

الذي لا يحترم وطنه يحتقر نفسه .

* * *

انين الاخوة يضطرنا ان نترك الراحة .

* * *

الحروب المذهبية تعطل الامور الادبية .

* * *

اتحاد السريان ينقذهم عاجلا من الهوان .

* * *

الامة التي تهمل لغتها تفقد مجدها وتضيع كيانها .

* * *

الاتحاد يحرر الشعوب من العبودية .

* * *

افضل الطرق لمواجهة الصعوبات تحويل الوجه عنها .

* * *

الحياة الباطلة شيخوخة قبل اوانها .

* * *

تفيدنا اغلاط الآخرين اكثر من نجاحهم .

* * *

العذاب الشديد يوحي التصورات الجميلة .

* * *

من جار على صباه جارت عليه آخرته .

الفصل السادس

مختارات من اناشيده

١ — نشيدهٔ «بيچاره آثور»

بيچاره آثور حالاده اويور
سونمه ده درنور ايله من امور
ندر بو فتور؟ نه دن بو قصور؟

(١)

طاشمى كسيلدى يوره كلرمن
دمير دگيلدر بو قلبلرمن؟
يوقسه كورميور شو كوزلرمن

(٢)

كيتدى او ثروت قالمدى شهرت
بيتدى او رفعت قالادى ذلت
يازيقلر اولسون محو اولدى ملت

(٣)

اولسه وجدانلر ايلر فغانلر
وارسه انتباه هانى اوشانلر
صاغردر قولاق ابكم لسانلر

(٤)

بو انقراضه بيلمم كه نه دن!
اوغرايوب دوشدم اوج عزتدن
بو ذلته مى خلق اولندم بن؟

(٥)

سندن الامان اى خائن زمان
دردمه يوق عمان بولنماز درمان
حالم پريشان معمورم ويران

(٦)

سونوب كيديور ضياى ملت
ايتمكده غروب شمس معرفت
عدم ايتدى بزى علت غفلت

(٧)

ايله انتباه حاله اول آگاه
وطن بكليور سندن برنگاه
ياورك اولور حضرت الله

(٨)

۲ – نشیدهٔ « زمان بزی یقدی »

زمان بزی یقدی ویران ایله‌دی
جسممزی یاقوب بریان ایله‌دی
قلبمزی جای هجران ایله دی

(۱)

بیکَاریازیق‌اولسون اول شائمزه
غفلت قیدی اما بو جائمزه
کین وحسد کیردی م قائمزه

(۲)

نقرات

آه بزم چکمدك حاللرمی قالدی؟
آه غائب ایتمدك شانلرمی قالدی؟

هله بر کره‌جك تدقیق ایده‌لم
نه دن بزده بو حال تحقیق ایده‌لم
انتباهی بزه ترفیق ایده‌لم
آه الخ . . .

(۳)

حمیت قانلری جولان ایتسون
طونوق قلبلرمز فغان ایله سون
سربانی کنجلری هر زمان‌دیسون
آه الخ . . .

(٤)

آغلا ای سنحاریب ایله‌مه فتور
شانلی کونلرینی خاطرینه‌کتور
عز وشرف ایله اولمشدك‌مشهور
آه الخ . . .

(۵)

کلزار ملتده یوق امید حالا
آرزوی انتباه کلز خیاله
بلبل کبی ایتسه‌ك فریاد وناله
آه الخ . . .

(٦)

٣ — نشيدهٔ «اويان اى غافل اويان»

اويان اى غافل اويان | باق نه رنك آلدى جهان
فرصت الدن كيديور | كيجمكده‌در هم زمان

(١)

ايليه لم انتباه | جون اودر بزه پناه
يوقسه نام وشانمز | اوله جق محو وتباه

(٢)

معارفدن بى بهره | كلشز بز بو دهره
اسكى جاه ايله رفعت | هيچ مى كليور فكره؟

(٣)

بو كون انتباه كونى | جاليشه لم درونى
آثارمز بزه | آغلايور خونى خونى

(٤)

سريانيلر اويانك! | ترقيه طاورانك
عصرمز نور عصريدر | عقلكزى قوللانك

(٥)

عموم ملتلر بو كون | معارفه پك دوشكون
كوروبده اوكرنه لم | قالميه لم بويله دون

(٦)

ثبات ايله محبت | ايتسون بزه رفاقت
غفلت اويقولرندن | ايليه لم افاقت

(٧)

٤ — نشيدهٔ «اى سريانيلر»

اى سريانيلر دنيا بو كون نور ايله طولدى
خواب غفلتك انتباه ايله صوكى كلدى
شمس حريت بزلره اقبال ايله طوغدى
خواب غفلتك انتباه ايله صوكى كلدى

(١)

آثوريلرز هيچ بزه ذلت يا قيشيرمى ؟
جهانه دكر شانمزه شين اولاشيرمى ؟
بز حر ملتز استبداد بزه قاريشيرمى ؟
چون غفلتمز انتباه ايله زائل اولدى

(٢)

غيرت ايدهلم يوقسه اولور صوكمز برباد
كيمسه ايدهمز حالمزه شفقت وامداد
محبت ايله ايليهلم بارى اتحاد
چون غفلتمز انتباه ايله زائل اولدى

(٣)

افلاكه قدر چيقمش ايكن اول شهرتمز
حيرت بخش ايكن انسانلره هم حكمتمز
لا يقمى بزه شمدى ده سونسون همتمز ؟
چون غفلتمز انتباه ايله زائل اولدى

(٤)

ايواه محو اولدى بونجه شرف بونجه اصالت
كيمدن ايدهلم شكوهٔ حال كيمه دخالت
اولسونمى بزه دائما هم دم بو كسالت
چون غفلتمز انتباه ايله زائل اولدى

(٥)

ملت سزلايور يوق ايشيدن آه وزارينى
قالمدى مكر تعديل ايدن انكسارينى
تخفيف ايدهلم قارداشلرم اونك بارينى
چون غفلتمز انتباه ايله زائل اولدى

(٦)

٥ – نشیدهٔ «هایدیك قارداشلر»

هایدیك قارداشلر یكدل اولالم
اتفاق اتحاد ایده لم
حسدی نفاق تبعید ایده لم
غیرت وهمتی تعقیب ایده لم
طریق نجاحه قوشه لم

(١)

كنج سریانیلر ایسترمیسكز
ترق ایتمك حر اولكز
بدنی جان ایله فدا ایدیكز
اویومش باییلمش غفلتده قالمش
ملتی كردابدن چكیكز

(٢)

بز كنج آرسلانز قویونی قورددن
بك شجیعانه قورتاریرز
مستبد فكرلیلری أززز
انتباه نامیله هپ غافللری
قالدیروب نجاته كیدرز

(٣)

ایشته قارداشلر جسارت ایله
میدانه چیقك شان دوریدر
سلاحلرمزی طاقق كونیدر
حریت اخوت دشمنلرینی
مردانه قهر ایتمك وقتیدر

(٤)

آرتق كیده لم ضیایه طوغری
نور حریت بك پارلایور
نه ایچون طوره لم وقت كیچیور
معزز وطنی هم قابیره لم
استبداد الندن ایكله‌یور

(٥)

كلك غافللر هپ برلشه لم
بز اوللی یز جهد ایدنلر
انتباه ایتمكله رفعت بولانلر
یاشاسون یاشاسون بیكلر یاشاسون
وطنی ملتی سوه نلر

(٦)

***

٦ — شيمره «ديار جهل»

دیار جهل وغفلتده پویان جمله‌مز اولمش ایدك بی توان
سریانیلرده مکتب وعرفان عصر ترقی‌ده یك نقصان

(۱)

ارباب علمه ایتمك اقتدا فکری اولدی کافه‌مزده پیدا
ترقی اسمیله ایتدك ندا اتحاد ایده‌لم ابدا

(۲)

واصل اولورز ترقیاته صاریلیر ایسه‌ك عزم وثباته
هم دخی نائل آب حیاته جمله مزده مالك نجاته

(۳)

معارفدر ایدن بزی مسعود چونکه اودر بوتون اقوامده مقصود
جمعیتمز اولدقچه موجود ترقی وار جهالت نابود

(۴)

الفصل السابع

امثلة من الالفاظ السريانية في التركية والانكليزية

١ — امثلة من كتابة الالفاظ السريانية في اللغة التركية

«آبوق صابوق» بو تعبير ايكی سوزدن مركب اولوب تورکجه‌یه ، دوشونمكسزين وصايقلارجه‌سنه سويله نيلن مناسبتسز ، هذيان قبيلندن سوز معناسنده‌در .

هر ايكيسی‌ده آثورجه (ܫܒܘܩܐ ܫܒܘܩܐ) كلمه‌لرينك مرخملری اولان (ܫܒܘܩ ܫܒܘܩ)دن مأخوذ ومحرفدر . معنالری يكديكرينه قاريشمش ، صاچمه وبولاشيق شيلر ديمكدر كه اصل معنای مطلوبی ايفا ايديورلر .

شرق سريانيجه‌ده بو ايكی كلمه‌نك اولری مفتوح اولارق (ܫܒܘܩ ܫܒܘܩ) صورتلرنده اوقونمقله تورکجه الفباسنده (ܫ) حرفی عن اصل موجود اولما ديغندن اسقاطله‌يرينه بر الف كتيرلمش و (آبوخ) شكلنی المش و (ܩ) قافه ابدال ايدلمكله (آبوق) شكلنده قالمشدر .

(ܫܒܘܩ) كده سينی صاده وخاسی قافه ابدال وسيندن صوكره بر الف كتيرلمكله (صابوق) ياخود سين ابقا ايله (سابوق) شكلنی آلمشدر .

قاموس تركی مؤلفی شمس الدين سامی بك ديور كه «(صابوق) كلمه‌سی (صاپمق) مصدرندر مشتق اولوب (آبوق) ايسه اتباع ايچون لسانمزده چوق قوللانيلان مهملاتدندر» .

فقط بو روايت قطعياً حقيقته مقرون اولمايوب ، آنجق ذكر ايتديكمز كبي

(آبوق ، صابوق) كلمه‌لرينك ، سريانيجه (ܣܒܘܩ ܨܒܘܩ) كبي تام كلمه‌لردن أخذ وتحريف ايديلوب توركجه‌يه نقل ايدلدكلري ادنا بر ملاحظه ايله ظاهر اولور .

ارمنيلردخي (ܣܒܩܐ ܨܒܩܐ) كلمه‌لرينك اسم منسوبلري اولان (ܣܒܩܢܐ ܨܒܩܢܐ) كلمه‌لريني تحريف ايله (...) صورتلرينه افراغ ولسانلرينه نقل ايتمشلردر .

ارمني حروف هجاسنده دخي (ܥ) حرفي اصلا موجود اولما مقله (ܥ) الفه ابدال وايكيسنده موجود (ܚ) لر دخي انكليزجه‌نك (H) حرفي كبي يومشاق تلفظ اولندقلرندن بسبتون اسقاط ايله (أخين ساخين) ديمشلردر .

﴿ آپارمق ﴾ بتون مصادر توركيه ده ادات مصدر اولان (مق) ايله (مك) حذف ايله قالان قسم كلمه نك مادهٔ اصليه سي عد ايديلوب مذكور اداتلر نظر اعتباره آلنمازلر .

آپارمق ، الوب كوتورمك ، چالوب چرپمق ديمكدر .

قو آپارسون صو سني	نجمه نامرد كوپريسندن

بيتنده اولديغي كبي :

مادهٔ اصليه سي (آپار) در . سريانيجه آلوب كوتوردي وكتردي معنالريني افاده ايدن (ܐܚܕ) دن تحريف ايدلديكي ظاهردر .

توركجه حروف هجاسنده (ع) و (ح) موجود اولمايوب ، سريانيجه‌دن توركجه‌يه آلنان كلمه‌لرك (ܥ) و (ܚ) لري دائما يا الفه وياخود يرلرينه كوره (خ) يه ويا (ى) يه وياخود هايه قلب اولنورلر . وياخودده بتون اسقاط ايديليرلر .

ايمدي (ܐܚܕ) كلمه سنك عيني اسقاط و (با) سي باي فارسي يه ابدال وفتحه‌سني اظهار ايچون يانته بر الف كتيرلمسكله (آپار) شكلني آلمشدر .

٢ – امثلة من كتابة الالفاظ السريانية في اللغة الانكليزية

قال المؤلف : — دخلت الكلمات السريانية في اللغة الانكليزية ، اما رأساً من اللغة السريانية او عن طريق لغات اخرى كانت وسيطة بينهما، ويصعب علينا ان نعرف من اية لغة من اللغات استعيرت الكلمة السريانية للانكليزية ، لانه كثيراً ما نجد نفس الكلمة في هذه اللغات بلفظ واحد ومعنى واحد ، كما يصعب علينا ان نميز بين الكلمات التي دخلت الانكليزية رأساً او بالواسطة ، وقد عثرت على اكثر من الفي كلمة انكليزية اخذت او اشتقت من اصول سريانية في اعصار مختلفة ، وهاك بعض هذه الكلمات مرتبة بحسب الحروف الهجائية : —

(Address) خطاب من (ܕܪܫܐ) قلبت الشين الى السين فصارت ادريس . (Baby) طفل من (ܒܒܐ) . (Camel) جمل من (ܓܡܠܐ) . (Degree) درجة من (ܕܪܓܐ) تقدم حرف (g) على حرف (r) فصارت كما هي . (Engrave) حفر نقش من (ܓܪܦ) . (Fire) نار من (ܢܘܪܐ) . (Goat) جدى من (ܓܕܝܐ) . (Here) هنا من (ܗܪܐ) . (Idiot) احمق من (ܗܕܝܘܛܐ) (Jerboa) يربوع من (ܝܪܒܘܥܐ) . (Kin) اقرباء انسباء من (ܩܢܝܐ) . (Lie) كذب من(ܟܕܒܐ) . (Mean) قليل جزئي حقير من (ܡܥܝܢܐ) . (Night) ليل من (ܢܓܗܐ) بدليل وجود حرف (ܓ) الذي يقابله حرف (g) المهملة في الانكليزية . (Oak) سنديان بلوط من (ܐܝܠܢܐ) . (Part) قسم من (ܦܪܬܐ) الفاء تقرأ مثل حرف ال (p) . (Quest) طلب تفتيش من (ܩܫܐ) . (Road) طريق من (ܐܘܪܚܐ) . (Secret) سر من (ܣܬܪܐ) . (Trouble) كدر اضطراب من (ܬܘܪܒܠܐ) . (Union) اتفاق اتحاد من (ܐܚܝܘܬܐ) . (Visit) زيارة مواجهة من (ܚܙܬܐ) الحاء تقلب الى (V) . (Whiskey) عرق من (ܘܝܣܩܝܐ) . (Yet) بعد من(ܥܕ) العين قلبت الى (y) . (Zephyr)نسيم من(ܨܦܪܐ)

الفصل الثامن

امثلة من كتابه الالفاظ السريانية في عربية ديار بكر

﴿ ايقونة ﴾ من (ܐܝܩܘܢܐ) اي الصورة ، يقال ايقونة العذراء والقديسين ، اي صورهم ، وتجمع ايقونات ، تستعمل غالباً للصور الكنسية .

﴿ ايمت ايمتا ﴾ من (ܐܝܡܬܝ) اي متى ؟ يقال ايمتا هو العيد ؟ وايمتا اتيت ؟ وهي مستعملة في كل البلاد المتكلمة بالعربية .

﴿ باعوث ﴾ كلمة سريانية من (ܒܥܘܬܐ) اي الطلبة والتضرع والالتماس ، وهي عندهم قطع من الصلوات والابتهالات ترد في كتبهم الطقسية من اقوال الآباء الملافنة كمار يعقوب ومار افرام ومار بالاي وغيرهم ، كقولهم باعوث ماريعقوب وباعوث مار افرام ، والباعوث ايضاً صلاة ثاني عيد الفصح عند الروم في سورية ، وايضاً صلاة في طلب المطر .

﴿ برا ﴾ من (ܒܪܐ) وهي تأتي اولا بمعنى البر والقفر ، وثانياً بمعنى الخارج والظاهر ، يقال رحنا الى برا اي الى البر او الى خارج المدينة ، ويقال (فتش برا وجوا) اي خارجاً وداخلاً .

﴿ بربر ﴾ اي صوت وتكلم كثيراً ، او تكلم في فيه كلاماً لا يفهم منه شيئاً وهي من (ܒܪܒܪ) يقال بربرت العجوز اي تمتمت وتكلمت كثيراً بما لا فائدة منه ، والناس يبربرون علينا اي يتكلمون علينا كثيراً مقبحين اعمالنا .

﴿ بلش ﴾ بمعنى تشبث في الامر وابتدأ وتحرش ، يقال بلش في الشغل اي باشر

وتبلش به اي تحرش به ، ومنه في التركية (تبلش اولمق) وعندي ان فعل (باشلا) في التركية بمعنى البدء والمباشرة مأخوذ من (ܒܫܠ) الآرامية والتحريف ظاهر .

﴿ الجومة ﴾ من (ܓܘܡܬܐ) اي الحفرة والهوة ، وهي عند سريان آمد حفرة الحائك ، اي الموضع الذي يوضع (النول) ويجلس الحائك مدلياً رجليه للعمل ، وقد تستعمل بمعنى السدى ، ويجمعونها (اجوام) يقال ان هذه الجومة خربة اذا كان غزلها او حريرها عاطلا .

﴿ جوا ﴾ من (ܓܘܐ) اي الداخل والباطن والجوف والحشى ، يقال جوآني يحترق عليه اي احشائي وقلبي ، وجوات البيت اي داخله ، وادخل الى جوا اي الى الداخل ، وجوا وبرا من (ܓܘܐ ܘܒܪܐ) اي الداخل والخارج ، ومنه مثلهم (جوا وبرا في يده) اي الامور الداخلة والخارجة هي في قبضته .

﴿ جبانة ﴾ محرفة عن كلمة (ܓܒܢܐ) اي الخابئة والقلة وفي آمد يستعملونها للجرة الكبيرة ، يقال فلان كسر الجبانة ، ومنها مثلهم (كل وقت الجبانة ما تجي متلية) وهو بمعنى (ما كل مرة تسلم الجرة) في العربية الفصحى .

﴿ حرسن وتحرسن ﴾ من (ܚܪܣܢ ܘܐܬܚܪܣܢ) اي غلظ وخشن وصلب وكره ، وفي آمد يستعملونها بمعنى الغضب والزعل ، يقال لا تحرسن امك اي لا تغضبها ، ويقولون تحرسن فلان اي غضب وزعل ، وفلان محرسن اي غضبان وزعلان ، اخذها الاتراك وقالوا في معاجمهم : — (حرصلانمق وحرسلانديرمق) وظنوا انها متأتية من كلمة حرص العربية ، الا انهم اخطأوا في ذلك ، لان الحرص بالعربية لا تأتي بمعنى الغضب والخشونة بل بمعنى الطمع والانهماك ، ويستعملونها الارمن ايضاً .

﴿ حزة لزة ﴾ كلتان من (ܚܙܐ ܠܙܐ) اي عمق وضيق ، يقال بين حزة ولزة اي بين الضيق والضغط ، ومن امثالهم (بين حزة ولزة اعطني بوسة) اي انا في مكان ضيق وحرج وانت تطلب مني قبلة .

﴿ حسن يحسن ﴾ من (ܚܣܢ ܢܚܣܢ) اي قوي وظفر ، وهي تستعمل في سورية بمعنى قدر واستطاع ، يقال انا لا احسن هذا العمل ، اي لا اقدر عليه ، ولا تفيد هذا المعنى بالعربية الفصحى انما اخذها العوام من (ܚܣܢ) الآرامية .

﴿ مشاش ﴾ ظن البعض ان هذه الكلمة عربية معناها شارب الحشيشة وهي نبات مسكر ، ولكن الارجح انها آرامية مأخوذة من (ܡܫܘܫܐ) اي الشهواني والتابع هواه ، فان المعنى المراد من حشاش في آمد وجوارها هو الشهواني الذي يتبع هواه والغير مبالي بشيء من الآداب .

﴿ خوصة ﴾ من (ܚܘܨܐ) اي نطاق ، واهل آمد وماردين يستعملونها بمعنى الخاتم ، يقال ضاعت خوصتي اي خاتمي ، وتجمع على وزن خوص ، ومن امثالهم (عبّر في اصابعه خوص) اي اقنعه ووعده بوعود لا طائل عنها .

﴿ خاتون ﴾ هذه الكلمة معربة من كلمة (ܚܬܘܢܬܐ) الآرامية ، وهي تصغير (ܚܬܐ) اي الاخت ، فيكون معنى (ܚܬܘܢܬܐ) اخية اي اخت صغيرة ، يقال جاءت الخاتون ، وتجمع خواتين .

اعلم ان السريان عندما كانوا يصادفون بعضهم بعضاً ومعهم بنت او امرأة كانوا يسألون عنها للتعارف (ܡܢ ܗܝ ܗܕܐ ܚܬܘܢܬܐ ؟) بصيغة التصغير وبمعنى الاحترام اي من هذه الاخية ؟ والى الآن اكثر السريان وسائر النصارى عند ما يصادفون بنتاً او امرأة مع احدهم يسألون قائلين : من هذه الاخت ؟ ومن ثم اخذ العرب هذه الكلمة بتعريبهم اياها على صورة (خاتون) واستعملوها بمعنى السيدة والمرأة الشريفة . جاء في كتاب المنجد ، وهو معجم مدرسي تأليف الاب لويس معلوف اليسوعي : — « الخاتون المرأة الشريفة ، تجمع خواتين ، والكلمة اعجمية » وعليه ان الذين حسبوها عربية مخطئون ، وهي مستعملة عند الفرس والارمن والاتراك ، غير ان الاتراك حرفوها واوردوها بصورة : (خادون ، وقادون ، وقادين) ولكن اكثر كتابهم يرجح استعمالها

بصورة خاتون . وقد حاول بعض علمائهم ان يجعل اصلها مشتقاً من التركية كما جاء في (قاموس تركي) لشمس الدين سامي بك في شرح كلمة قادين بقوله : « قادين : اصلى امر ايتمك ديمك اولان (قادامق) دن قادون معربي خاتون » ، يعني « قادين مشتقة من فعل (قادامق) الذي معناه الامر ومعربها خاتون » وهذا شرح سخيف يضحك الادباء المدققين ، وما اوضحناه عن اشتقاق كلمة (خاتون) واقتباس العرب والفرس والاتراك والارمن اياها من الآرامية كاف لمن يذعن للحقيقة .

﴿ درمان ﴾ اي دواء وعلاج من (ܕܘܪܡܢܐ) يقال الطبيب اعطاني درماناً ، اي علاجاً ، ويشتقون منه فعل درمن ، ويقولون الطبيب درمن فلاناً اي عالجه ، وتدرمن تعالج ، وهي مستعملة في الفارسية والتركية ايضاً ووردت في معاجمهم .

﴿ دركوشة ﴾ من (ܕܘܪܓܫܬܐ) اي مهد الطفل ، وسريره ، يقال الام تهز دركوشة طفلها اي سريره ، ويشتقون منها فعلا ، ويقولون الامرأة دركشت ولدها اي وضعته في المهد لينام ، و (دراغوش) الفارسية بمعنى الحضن مأخوذة عن هذه اللفظة .

﴿ دكان ﴾ من (ܕܘܟܐ) او (ܕܘܟܢܐ) اي مكان وموضع ومن ثم استعملت بمعنى الحانوت والمخزن في الاسواق ، يقال فلان فتح دكاناً اي حانوتاً للبيع والشراء ، يستعملها الارمن والعرب والاتراك والاكراد ، اخذها العرب من الآرامية ولم يعرفوا اصلها فظنوها فارسية ، كما جاء في كتاب (شفاء الغليل) : « دكان فارسي معرب عن الجوهري» . وورد ايضاً في كتاب المنجد : « الدكان ، الحانوت ، شيء كالمصطبة يقعد عليه ، والكلمة فارسية جمعها دكاكين » ، وقد شرحها هكذا صاحب المنجد في موضعين من معجمه في باب (دك) ، وطبيعي ان صاحب المنجد جمع كتابه من المعاجم العربية ، ومثلما ذهب علماء العرب في تفسير اصول بعض الكلمات ذهب هو ايضا مذهبهم ، ولكن الذين لهم اطلاع ومعرفة باللغتين الآرامية والعربية يسلمون بآرامية هذه الكلمة وغيرها من الالفاظ التي اخذها العرب عن السريان وجعلوا اصولها فارسية او اعجمية بدون تروٍ ، وهكذا ان

علماء العرب والذين تبعوهم من علماء النصارى السوريين والنهريين الدارسين والمتكلمين بالعربية غمطوا حق اللغة السريانية اذ انهم اقتبسوا معظم الفاظهم منها وانكروا عليها حتى كلماتها الخاصة بها ونسبوها الى الفرس وغيرهم ، وظلموا اللغة الآرامية وهضموا حقوقها افمثل هذا تكافأ ام اللغات ومصدرها ؟

﴿ دكة ﴾ كذلك هذه الكلمة مأخوذة من (ܕܘܟܬܐ) معناها المكان والموضع ايضاً ، ومن ثم استعملت بمعنى المصطبة ، يقال قعدت على دكة البيت ، اي على المكان المرتفع منه ، وما قلناه في كلمة دكان ، يقال في اصول هذه الكلمة ايضاً بان العرب اقتبسوها من السريانية ولم يعرفوا اصلها ، فنسبوها الى الفارسية وغيرها .

﴿ دلف ﴾ من (ܕܠܦ) اي دلف وقطر ، يقال ان البيت يدلف ، اي يكف ويقطر الماء من سقفه حينما ينزل المطر ، وهي مستعملة في عربية سورية وما بين النهرين ، ومنها المثل (من الدلف الى المزراب) ، ولم نصادف في العربية اتيان (دلف) بهذا المعنى سوى انه ورد في كتاب المنجد : « اندلف على وزن انفعل بمعنى انصب » .

﴿ دنح ﴾ بكسر الدال وسكون النون ، وهو النور والاشراق والظهور من (ܕܢܚܐ) سمي به عيد عماذ سيدنا يسوع المسيح الذي تعيده النصارى في اليوم السادس من شهر كانون الثاني ، يقال عيد الدنح ، ويسمونه عيد البراخ من (ܒܘܪܟܐ) انظر براخ وهو كنسي ، وقد استعملها العرب منذ ايام الجاهلية كما ذكر حضرة الاب لويس شيخو في كتابه (النصرانية وآدابها بين العرب الجاهلية) في الجزء الثاني ص : ٢١٥ كما يأتي :—

« ومنها اي (من الالفاظ النصرانية) الدنح ، ذكره ابن سيده في المخصص (١٣ : ١٠٣) عن ابن دريد قال : الدنح ، عيد من اعياد النصارى ، ولا احسبها عربية ، وقد تكلمت بها العرب والكلمة سريانية (ܕܢܚܐ) ومعناها الظهور اي ظهور السيد المسيح لبني اسرائيل يوم معموديته . قال البيروني : (٢٩٣) وفي السادس من كانون الآخر (دنحا) وهو عيد الدنح نفسه ، ويوم المعمودية الذي صبغ فيه يحيى بن زكرياء المسيح

وغمسه في ماء المعمودية بنهر الاردن عند بلوغه ثلاثين سنة من عمره واتصل به روح القدس شبه حمامة نزلت من السماء على ما ذكر في الانجيل » .

ويعرف عيد الدنح بالغطاس ايضاً ، وعلى هذا اللفظ وصفه المقريزي في الخطط (١ : ٤٤٩٤) ويسمى ايضاً بيوم العماد .

﴿ رترت ﴾ من (ܪܬܝܬܐ) اي ارتعد وارتجف برداً ، يقال الفقير يرترت من البرد اي يرتجف .

﴿ رشمة ﴾ من (ܪܫܡܐ) اي رسن الدابة ، يقال اين رشمة الدابة اي رسنها ويستعملها الاتراك في معاجمهم ، ويحتمل ان تكون كلمة (رسن) محرفة عن (ܪܘܫܡܐ) المذكورة ، وذلك بابدال الميم نون .

﴿ زبون ﴾ بفتح الزاي من (ܙܒܘܢܐ) اي الشاري والمشتري ، يقال انت زبوني ، اي انت الذي تشتري مني دائماً ، وتجمع زبونات وزباين ، ويقال قلوا زبوناته اي زبائنه ، وهي مستعملة في عربية سورية ولبنان اكثر من استعمالها في عربية ما بين النهرين .

﴿ زعران ﴾ تستعمل بمعنيين : الاول بمعنى الاصدقاء والاحباء في عربية الموصل والثاني بمعنى الارذال وقطاع الطريق في عربية سورية ، وكلاهما من (ܙܥܘܪܐ) جمع (ܙܥܘܪܐ) اي الاولاد الصغار .

﴿ زغنون ﴾ تقال لكل شيء صغير وناعم ، وهي من (ܙܓܘܢܐ) او (ܙܓܘܢܐ) تصغير (ܙܓܐ) اي فروج صغير ، يقال ولد زغنون وطير زغنون اي صغير ومؤنثه زغنونة ، يقال ابنة زغنونة وتفاحة زغنونة اي صغيرة ،

﴿ زمبرشة ﴾ او ﴿ زنبرشة ﴾ وسادة صغيرة محشوة ريش طيور او حرير اوصوف توضع تحت الرأس عند النوم ، وهي من (ܡܫܡܫܐ ܕܪܫܐ) او

(ܙܡܒܪܝܫܐ) معناها وضع الرأس او محل وضع الرأس ، يقال اعطني زنبريشة وتجمع زمبريشات ، والبعض يلفظونها زنبريشة اي بالنون .

❊ زبزالي ❊ من (ܐܒܐܠܐ)او(ܐܒܐܠܝܐ) معناهما الخبيث والردي ، تطلق على كل شخص ردي ويستعملها الارمن وبعض الاتراك ايضاً .

❊ الساطور ❊ وهو آلة يقطع بها اللحامون اللحم من (ܣܛܘܪܐ) بمعنى الشاطر والقاسم ، يقال ساطور القصابين وهو وارد في العربية ايضاً ، الا ان اصله من الآرامية من فعل (ܣܛܪ) بمعنى شطر وقسم ، فان فعل سطر في العربية لم يأت بهذا المعنى ، ويستعمله الارمن والاتراك .

❊ سراد ❊ بفتح السين وتشديد الراء من (ܣܪܕܐ) معناه غربال كبير يغربلون به التراب خاصة ، ومنه سرد التراب اي غربله بالسراد من (ܣܪܕ) ويقال اعطني السراد ويجمع سرادات ، ويستعمله الارمن والاكراد والاتراك ولم يرد في معاجمهم .

❊ سطر ❊ من (ܣܛܪ) اي صفع وصفق ، يقال فلان سطر وجه فلان اي صفعه وسطره بمعنى صفعه ، يقال ضربه سطرة او سطره سطرة اي صفعه ، وفلان انسطر بفلان اي اراد الخصام او تخاصم معه ، ويقال انسطر رأسي بالحائط اذا اصطدم اصطداماً .

❊ شاش ❊ مأخوذة من (ܫܫܐ) اي لفة قطن ، ومن ثم استعملت للفة التي تلف حول الرأس وللمنديل ، يقال غطى الشاش على وجه الولد ، والعروس غطت الشاش على وجهها ، ويقولون فيها شاشاية ايضاً . جاء في كتاب شفاء الغليل : «الشاش نسيج معروف يلف على الرأس ، وبعد اللف يسمى عمامة ، وهو مولد منقول من اللغة الهندية» ولكن صاحب الكتاب المذكور وسواه من علماء العرب نظراً لجهلهم اللغة الآرامية كما ورد في قواميسهم واشعارهم لفظة اجنبية نسبوها الى الهندية او الفارسية او غيرها بدون تحقيق .

﴿ شتل ﴾ من (ܫܬܠ) اي غرس ونصب ، يقال فلان شتل الاشجار والزهور في بستانه اي غرس وشتل الشتيلة من (ܫܬܠ ܫܬܠܬܐ) اي غرس الغرسة ، وشتل الورد اي غرسه ، وهي مستعملة في عربية لبنان ايضاً بهذا المعنى كما ورد في كتاب (الدوائر السريانية) .

﴿ شوشاية ﴾ من (ܫܫܐ) او (ܫܘܫܝܬܐ) اي قارورة وزجاجة ، يقال خذ الشوشاية واملأها ، فلان كسر الشوشاية ، والاتراك اخذوها من السريانية وقالوا (شيشة) بلفظها الاصلي ويستعملها الارمن ايضاً .

﴿ صول ﴾ بفتح الصاد وسكون الواو من (ܣܘܠܐ) اي الحذاء والمداس ، يقال البس صولك اي حذاءك ، ويقولون تهكماً لمن يجعل نفسه من الاولياء الصالحين ويدعي النزاهة (صولك على راسي) وهي تستعمل غالباً في ماردين واطرافها ، ويستعملها الاكراد .

﴿ عكروت ﴾ هذه الكلمة مستعملة في سورية ولبنان ومصر وفلسطين وبلاد ما بين النهرين وليست هي عربية بل آرامية يرجع اصلها الى احدى هذه الكلمات الآتية :

١ — الاول : يحتمل ان يكون اصلها من (ܥܟܘܪܐ) اي غليظ فظ خشن .

٢ — الثاني : من (ܥܟܘܪܐ) اي عائق ومانع ومعطل .

٣ — الثالث: من (ܥܟܘܪܐ) اي هادم ومخرب ومتلف .

٤ — الرابع: من (ܥܒܘܪܐ) او (ܥܒܝܪܐ) اي البائد والهالك والفاني ، وهذا الاخير اصح واقرب الى الاصل والمعنى والمراد ، وتجمع عكاريت .

﴿ مندرونة ﴾ من (ܡܕܘܪܘܢܬܐ) اي الاسطوانة والمدحاة التي يدحون بها الاسطحة كي لا تكف ، يقال فلان رمى المندرونة من على السطح ، وفلان صار مثل المندرونة اذا تورم وانتفخ ، ويشتقون منها فعلا ويقولون فلان مندر السطح اي دحاه بالمندرونة .

﴿ هلة ﴾ بلدة من اعمال العراق وهي تابعة لولاية بغداد على جانب بابل القديمة من (ܚܠܐ) معناها الرمل والغبار .

﴿ هاوور ﴾ اي صور وهي بلدة الصور بقرب مذيات من (ܙܘܪܐ) اي عقبة مرتقى ضيق صعب في الجبل .

﴿ عينتاب ﴾ مدينـة معروفة من اعمال حلب اصلها من (ܥܝܢܐ ܛܒܐ) سميت كذلك لعذوبة مائها .

﴿ حوش ﴾ بفتح الحاء وسكون الواو ، اي صحن الدار ، وهي محرفة من (ܚܘܫܐ) او (ܚܒܘܫܐ) اي الحابس والمحيط ، والباء فيهما متحركة تقرأ كالواو وفعل (ܚܒܫ) في السريانية يأتي بمعنى حوى وحصر واحاط وشمل وعمّ ، ومعلوم ان الحوش في البيوت هو ما يكون محصوراً ومحاطاً بالجدران ، يقال تعال لنلعب في الحوش اي في صحن الدار ، والعرب اخذوها من الآرامية بلا ريب ، ويستعملها الارمن والاتراك . والانجليز يقولون للبيت (House) اي (ܗܘܣ) بسكون الواو وقد انتقلت الى لغتهم مع كلمات جمة من الآرامية جمعنا منها الى الآن زهاء الفي كلمة ترجع الى اصل آرامي سنفرد لها باباً او كتيباً مستقلا .



الفصل التاسع

آراؤه في اتحاد الشعوب السريانية

رده على احد ادباء الموصل

امتاز الفقيد نعوم فائق عمن تقدمه من الكتاب والادباء في العهد الاخير ، بدعوته الصريحة الى ايجاد اتحاد قومي ما بين الشعوب السريانية ، يقوم على اساس الوحدة الجنسية ، دون ان يتعرض الى العقائد الدينية . وقد نشأت عنده هذه الفكرة — فكرة الدعوة الى الاتحاد القومي — منذ اوائل شبابه ، وعمل على تحقيقها طيلة ايام جهاده ، وبقي ثابتاً على عقيدته هذه الى آخر ايام حياته ، والرد التالي الذي جاوب به احد ادباء الطائفة المعروفين بالموصل سنة ١٩٢٨ لما كتب اليه هذا ينتقد فكرته ، يبين لنا آراءه في الاتحاد الذي كان ينشده : —

« التعصب يا اخي قد استولى على قلوبنا وقلوب رؤسائنا اجمعين في الشرق من ارثوذكسي وكاثوليكي وكلداني وماروني ونسطوري ، وهذه الحالة قديمة فينا منذ زمان اجدادنا رحمهم الله ، الذين بتعصبهم مزقوا الامة السريانية شر تمزيق ، وجعلوها عرضة لمظالم الاقوام البربرية ، وبمناظراتهم العقيمة هدموا برج الوحدة الملية ، وحرضوا ابناء الملة الواحدة لكي يقاوموا بعضهم بعضاً ، ويتفرعوا الى فروع وفرق ، فصاروا سبباً لهدر دماء الوف من ابرياء الملة ، وهكذا اصبح الشرق ميداناً للمجادلات العقيمة ، وساحة للشرور ، بعد ان كانت تتوزع منه انوار العلوم والمعارف الى سائر اقطار الدنيا ، فكان الاحرى بهم ان ينتبهوا للخطر المحدق بهم من الامم المجاورة ، ويتحدوا على الاقل في المسائل الاجتماعية والامور الادبية والقومية ، اذا عسر عليهم الاتحاد في الامور المذهبية ، واظنكم ايها الاخ بكتابتي هذه العبارات ، ستحسبونني خلواً من الدين او

المذهب ، ولكن اؤكد لكم بانني لست كذلك لجميع السريان في اميركا متدينون وحريصون على مذهبنا الارثوذكسي ، وليس ادل على ذلك من تأسيسنا الكنائس وجلبنا كهنة من الشرق ، الى آخر ما تقتضيه فروض كنيستنا ، ولكن ايها العزيز الدين شيء والقومية شيء آخر ، الدين لله والوطن للجميع كما يقولون اليوم ، اننا نكره ان تفصلنا الاختلافات المذهبية عن الوحدة القومية والتاريخية والاجتماعية واللغوية ، فنحن والسريان الكاثوليك والكلدان والموارنة والنساطرة اخوة من حيث الجنس ننتمي الى عنصر واحد».

هذه هي الآراء التي ابداها في رده سنة ١٩٢٨ ، وهي نفس الآراء التي ابداها ونشرها سنة ١٩١٠ بمقال بالتركية في احدى الصحف الملية بعنوان : « ترق ايسترسه‌ك اتحاد ايتملي‌يز » الامر الذي نستدل منه على ثباته في عقيدته وتمسكه الى النهاية بفكرته ، وهاك المقال المشار اليه نثبته هنا لبيان ارائه الشخصية في هذا الموضوع :—

ترقي ايسترسه‌ك اتحاد ايتمليیز

بز سريانيلر لسانا وجنسا سرياني قتوليك كلداني ماروني ونسطوريلرله مساوى اولديغمز حالده ، بر طاقم اسباب عرضيه‌دن طولايي يكديكرمزدن انفصال ايدوب آيرى قالمقلغمز عجبا هر بر فرد آراميه درد دكلمدر ؟ كندى كندمى قياس ايديورم بو حالى بنم ايچون بيوك بر درد ، عظيم بر مصيبت تلقى ايديورم . ذاتا آرامزده كى فروقات وقتيله (پوست بنم اولسون) ديه زواللى ملتك اتحادينى ايسته‌ميوب استقبالنى دوشنمه‌ين وهوس مسند پرستانه لريله ملتى تفرقه‌يه صالان ووحدت مليه‌يى اخلال ايله منافع شخصيه‌لرينى ديانت حاميلكى پرده‌سى آلتنده آرايان بر طاقم كوته‌بين وعالم سياستك مستقبلده كى تجلياتى دور انديشانه تفكر ايده‌مه‌ين مسكين رؤسالرك صافدرون جماعته تلقين ايتدكلرى اسباب بسيطه وجوهر ديانته اصلا تماس ايتمه‌ين مواد خفيفه‌دن عبارت اولوب سوء تفهيم وتفهمدن واك باشليجه‌سى واهميتلى سببى طرفينك تعصب وتعندلرندن بشقه برشى دكلدر . بناءً عليه زمان جاهليتدن قالمه اويله معيب وهر ايكى قسمك

حقنده‌ده وخیم اولان شو تعصبی بو دور دل‌آرای اتحاد ومدنیتده ازاله‌یه وبو برادرلرك تألیف وتوحیدینه نیچون چالیشلمیور . عصرلردن برو بو شقاق واختلاف یوزندن مصادف اولدیغمز خرابیت ومحویت حالا بزه کافی دکلیدر ؟ اجدادمزدن بزه میراث قالان آثار نفیسه‌یی ، قیمتدار کتابلری ، تواریخ عتیقه‌یی هپ بو سببله غائب ایتمدکمی ؟ مسیح افندمزده بر ویاخود ایکی طبیعتك موجودیتی ، وروح القدسك پدردن ویاخود پدر واوغلدن صدوری ایله سائر مسئله‌لری وقتیله اورته‌یه آتوب بونلرك اوزرینه جنك وجدال ایدرك نیجه مجادلات مضره ، ومناقشات تعصبکارانه ، قانلی محاربه‌لره ومیسحیلك شرفنه یاقشمیه‌جق شتومات و آفوروزلره بادی اولدیغی تاریخ بزه کوسترمیورمی . مسیح افندمز بزه بددعا ایدنلره خیر دعا ایتمکلکمزی توصیه ایتدیکی حالده بز یکدیکرمزی کافر ، ملحد ، هرطوقی کبی تعبیرات غیر جائزه ایله تحقیر ایدیورز . بزم مقدس اولان معلممز دشمنلرکزی سوکز دیه تعلیم ایتدیکی حالده بز همجنس وهمزبان وبر عائله‌دن نشئت ایدن قارداشلر ایکن بربرمزی دکل سومك آنجق بر عداوت وحشیه ایله بغض وتلعین ایدرك جهنم قپولری آچلمزدن اول یکدیکرمزی بك اوجوز ومبذول بر صورتده جهنمك الك تحتانی طبقه‌لرینه کوندریورز . خنده ابلیسانی موجب اولان بو معامله‌لرمزله جهنمه طولدردیغمز طرفینك او بی کناه ومعصوم قارداشلرمز آرتق عالم موتادن بزه طوغری فریاد ایدوب دیورلر که :— ای جاهل کیمسه‌لر بوراسی محکمهٔ کبرا وعادله‌در . آلدانمیه‌یکز . اللهمز انسان طبیعتلی اولمایوب ظواهر حالکزه باقلقله حکم ایتمیه‌جك . اللهمز ، پاپا لاونی سومك ، وبرصومایی آفوروز لامقله بزه مکافات ومجازات ویرمیه‌جك . اللهمز ، ساوریوسی ودیوسقوروسی تلعین ونسطوری تکریم ایله بزی کرفتار محکومیت ویاخود تبریه ایتمیه‌جك . آنجق وحید اوغلی فداکارمز مسیح افندمزه اولان درجهٔ ایمانمزه وافعال واعمالمزه کوره حکم ایده‌جکدر قلبمز نور ایمان ایله مشعشع اولورسه هانکی ملتدن اولورسه‌ق اولەلم مطلقا باش آچیق جنته داخل اوله‌جغمز . اما ایمان وامید ومحبتله مزین اولمیوب اعمال صالحه‌مز اولمازسه

کیم اولورسه اولسون البته جهنمك آلت قاتلرینه مسافر اوله‌جقدر . چونکه اللهمز
عادلدر . ریاسز مداهنه‌سز حکم ایدر . وهیچ بر وقت انسانلرك شهادتلرینه ، تزکیه‌لرینه
محتاج دکلدر . سزك بو مجادله‌لر گزدن اصلا خوشلانماز قطعیاً محظوظ اولماز بلکه
نفرت ایدر آرتق انصاف ایدیکز بیهوده یره بزی جهنمره ، جحیمره ، قرانلق
محلره کوندرمه‌یکز . بزم جهنملك یاخود جنتلك اولدیغمز آنجق آخرتده ، آنجق محشر
عمومی کوننده بللی اوله‌جق سز اکا حکم ایده‌مزسکز . عقلکزی باشکزه چویروب
همان بر ساعت اول بر دقیقه اقدم اتحاد واتفاق ایدیکز ، یکدیکرکزله برلشوب
قارداش کبی محبت ایدیکز . ایشته بو حالمزله خیر خواهانه اخطاراتمزی سزه تقدیم
ایدیورز لطفاً بالقبول موجبنجه حرکت ایده‌سکز .

ایشته ای یکرمنجی عصر منورك آثوریلری ، ای شبان سریان ، بو اخطاراتی
سامع قولاقلرله ایشیدوب فکر وذهنکزه یرلشدیریکز وهمان بر کون اول شو تعصبی
طرفکشلکی بر طرف ایدوب اتحاده واتفاقه بذل همت ایدیکز . چونکه تعصب تمدن
وترقی‌یه مانعدر . چونکه تعصب وتعند موجب ذل وسفالتدر . بزی بو حال سقیمه
ایصال ایدن شی ایشته بو تعصبدر . اوروپالولر بو کون (Fanatisme) یعنی تعصب
دیوب نفرت ایتدکلری واندن قاچندقلری ظاهردر . چونکه (فاناتیزم) بولنان بر
دولتده ویاخود ملتده ، انقراض ، باشی اوجنده‌در .

بناءً علیه بو خاطرات عاجزانه‌می شو اختلاف وتعصبی التزام ایدن هر ایکی طرفك
اختیار و کنجلری ارکك وقادینلری انظارینه تقدیم ایله برادرانه ومحبانه التماس ایدرم که
بو بشه انقسام ایتمش اولان بر ملتی تکرار برلکه ، وحدته یاقلاشدیره‌جق وسائط
سریعه مؤثره‌نك اتخاذینه بذل همت بیورسونلر . کوزلرم بو اتحادی کورمکه پك
مشتاقدر . ظن ایدرم جمله کزده بو آرزونك استکمالنی جان ودلدن سورسکز .

باقکز بو اختلاف یالکز سریانی وسریانی قتولیك آراسنده دکلدر آنجق بزم دیکر

برادرلرمزده واردرکه انلرده کلدانی ومارونی ونسطوری فرقه‌لریدر . بز همزعن اصل آثوری ویا آرامی ویاخود سریانی نامیله یاد اولنور پارلاق وشرفلی بر ملت ایدك .

بر زمان نسطوریلق مسئله‌سی میدانه چیقوب سریانیلرك جسم اتحادینی رخنه دار ایدرك بیوك پاره‌لر آحدی که عجمستانده وهندستانده وچینده وتاتارستانده وممالك عثمانیه‌نك وان وعمادیه وطیاری وجولمرك وسائر شهر وقرا وطاغلرنده مسکون آثوریلرك عظیم بر قسمنی آیردی .

بر زمانده خلقیدون (یعنی استانبولده کی قاضی کوینده) اجتماع ایدن دردنجی مجمعده وقوعبولان مناقشات مذهبیه‌دن طولایی سوریا ومصر کبی مواقع مهمه‌ده موجود سریانیلرك بر قسمی ملکیت نامی تحتنده آثوریلکی غائب ایدرك شمدیکی روم قتولیك ملتی شکلنی آلدیلر .

بر وقت دخی مارونی فرقه‌سی ظهور ایدوب متعدد قضا وقرالری حاوی بولنان جبل لبنان وقبرس آطه‌سنده مقیم سریانیلرك بر عضو مهمی‌ده آثوریلك جسمندن بالانفصال شمدی‌یه قدر کندی باشنه بر ملت اولوب یشایور .

بالاخره بو قوم فلاکت دیده‌یه اصابت ایدن بونجه تفرقه‌لر ، اختلافلر کفایت ایتمدی‌ده متباق سریانیلر ونسطوریلر دخی درت پارا‌جه‌یه تقسیم اولنوب سریانی وسریانی قتولیك ونسطوری و کلدانی اسملریله هر بری مستقل بر ملت حالنه افراغ اولندیلر . صوك زمانلرده پروتستان سریانیلری نامیله برفرقه‌ده بوجسمك اتحادندن سوکلدی . ایشته بو اختلافلر ، بو مذهبی تعصبلر ، بو شقاقلر آثوریلرك وحدت ملیه‌لرینی اخلال وتفریق ایتمکله آنلری تارومار ایتدی .

بناءً علیه ای آثوری اسمی تحتنده بولنان سریانی وسریانی قتولیك ومارونی و کلدانی ونسطوری وملکیت وپروتستان نوجوانلری سزه برادرانه ومحبانه اخطار ایدیورم که سز اکر بو کون جمله کز اولکی کبی وحدت ملیه کزی طانیوب اتحاده

همت ایلمز ایسه کز قطعیاً هیچ بر کز فلاح بوله‌مزسکز . بو کون نظر مدنیتده بو کبی فرقلر کان لم یکن حکمنده اولدیغی کبی حقیقی دیانت نظرنده‌ده ذاتاً اهمیتسزدر . چونکه بزم ایمان ایتدیکمز ذات ، سویورز دیدیکمز مسیح بزه بو یوللری کوسترمدی آنجق محبت واتحاد ایله یشامه‌مزی امر ایتمشدر . بو فروق عرضیه‌یی اساس دیانت اتخاذ ایدوب‌ده یکدیکرمزه دشمن نظریله ، اجنبی بر کوزله باقه‌مز بزی بر چوق حقوق ملیه‌مزدن محروم ایدرك ممالك عثمانیه‌ده موجود عناصر مختلفه‌نك مالك اولدقلری حقوق صریحه‌دن بی بهره قیلدی .

بو کون مجلس مبعوثان عثمانیه‌ده روم ، ارمنی ، موسوی ، ارناؤد ، بلغار ، عرب اولاح ، عنصرلرندن بر چوق مبعوثلر ، مأمورلر ، پاشالر بولندیغی حالده سریانی عنصرندن یوسف افندی اسمنده یالکز بر ذاتك مبعوثانده بولنمسی سریانیلرك سونوك اهمیتسز ، اعتبارسز بر ملت اولدقلرینه دلالت ایتمیورمی ؟ ایشته میانه‌مزده موجود اولان شو اختلافات تعصبکارانه ، وفروقات تعند کسترانه‌دن طولایی قازاندیغمز اهمیتسزلك دکرسزلك میدانده‌در . کلکز بو طامارلرمزده یاییلان تعصبك ، بو مدهش ومخرب علتك ازاله‌سنه بر چاره بوله‌لم .

دستور خلاصمز اولان انجیل شریفك متعدد آیتلرنده اتحادك منافعی اختلافك مضراتی بیان اولندیغی کبی پولس رسولك قورنطوسلولره یازدیغی برنجی رساله‌نك برنجی باب واوننجی آیتنده آچیقدن آچیقه خرستیانلری تعصب وطرفکشلکدن منع ایدوب سویلیور که «ای برادرلر سزه ربمز عیسی المسیحك اسمیله رجا ایدرمکه جمله کزك سوزی بر اولسون وآراکزده اختلاف اولمیوب کاملاً افکار وهم رأی بوله‌سکز . . . بونی دیمك ایسترم که سزدن هر بری بن پولسك وبن اپولسك وبن کفاسك وبن مسیحك ایم دیر . مسیح تقسیم‌می اولندی سزك ایچون پولس‌می صلب اولندی یوقسه پولسك اسمنه‌می واقتیز اولندیکز » . شمدیکی مسیحیلر نقطهٔ مهمهٔ خلاصی ترك ایدوب غیر مهم وغیر

ضروری مسئله‌لره قایمه‌لری عزیز کتابك روحنه طابان طابانه ضد ومغایر اولدیغی ایراد اولنان آیتلردن استدلال اولنیور . سریانیلر بو مسئله‌لره کمال اهمیتله صاریله‌رق هر بری طرفدارلق ایتدیکی آدمه منسوب اولملری کندیلرینه دینی بر شرف عد ایتمشلر و کیمی نسطوری ، و کیمی مارونی ، و کیمی یعقوبی ، و کیمی پاپاوی ، اسملریله مسمی اولمشلردر . فقط دوشنمدیلر که نسطور ، مارون ، یعقوب ، پاپا ، جمله‌سی‌ده انسان اولوب طوغری بر نظرله باقلسه ومنصفانه حکم اولنسه بونلرك هیچ بری تعصبدن خالی اولمدقلری آ کلاشیلور . اویله ایسه آرتق بو تعصبی ترك و کمال محبتله اتحاد ایله‌مك زمانی کلدی ، اتحاد بزی هم بو دنیاده مسعود هم ده عقباده نائل نعمت خلود قیلار .

ای بیلمش اولکز که سریانی وسریانی قتولیك و کلدانی ونسطوری ومارونی دیه بش آلتی ملته ، فرقه‌لره آیریلان بز آثوریلر جمله‌مز برایز . لسانلرمز بر ، جنسلرمز بر اولوب بر پدر ووالده‌نك اولادلری‌یز .

ایشته اتحاد حقنده خاطراتم بودر طوغری ایسه بالقبول عموم سریانی لغتنی استعمال ایدن شو فرقه‌لرك توحید وتألیفنه همت بیورمق انلرك متنور ومتنبه الافکار کنجلرندن انتظار اولنور .

دیار بکر فی ۲۲ حزیران سنة ۱۹۱۰



الفصل العاشر

منتخبات من رسائله العامة والخاصة

كلمة تمهيد

يعتقد كثير من الادباء ان الكاتب الاديب لا تتجلى حقيقة ادبه الا في رسائله الخاصة التي تحمل صورة دقيقة طبيعية غير مصطنعة النوايا ، وافكاره محررة من جميع القيود الاحترازية التي يقيد بها كتاباته العلنية لبعض الاعتبارات ، وهذا الاعتقاد في نظرنا حق صحيح لا غبار عليه . فالرسائل الخاصة هي المرآة التي تنعكس على لوحتها الصافية صورة حية دقيقة لنفسية صاحبها مبينة بوضوح المباديء والعقائد والاتجاهات المسيطرة على نواحي تفكيره ، ولهذا افردنا الفصل العاشر من هذا الباب لنشر طائفة مختارة من رسائل الفقيد الخاصة :— التي بعث بها الى شخصيات معروفة ، والعامة :— التي كتبها على لسان « جمعية الانتباه » بديار بكر الى اعضاء المجالس الملية في امهات الابرشيات السريانية ، ليطلع القراء بواسطتها على حقيقة افكاره ، وعلى اسلوبه وطريقته في الكتابة . وهذه الرسائل اكثرها يرجع تاريخها الى ما قبل ربع قرن ، وهي فضلا عن بيانها ادب كاتبها واسلوبه تطلعنا في الوقت ذاته على طريقة الانشاء والكتابة في مستهل القرن الحالي ببلاد ما بين النهرين ، يوم كان الادبان العربي والتركي فيها طفلين في مهدهما ، كما انها توضح لنا بعض الحقائق التاريخية الطائفية ، وقد تقدم معنا القول ، ان الفقيد كان من جملة مؤسسي جمعية (الانتباه) الشهيرة بديار بكر ، ومن جملة من عملوا على انشاء فروع لها في الجهات ، وهو الذي كان يقوم بانشاء و كتابة رسائلها الى سائر الاقطار ، والرسالتان المنشورتان على الصفحات التالية بلسان الجمعية المشار اليها ، عثرنا على صورتيها بين اوراقه ، فآثرنا اثباتها هنا لما فيها من الفوائد ، ثم اعقبناهما برسائل اخرى خاصة لا يخلو نشرها من فائدة .

١ — نص الكتاب الذي بعث به الفقيد بلسان جمعية الانتباه بديار بكر الى اعضاء المجلس الملي السرياني بمدينة خربوت

خربوتده شرفقيم سریانی قدیم ملت مجلسی اعضای کرامی حضور عالیلرینه

رفعتلو افندیلر :

عرض خلوص واحترام ، واهدای تحیات وسلام ایدرك ، خاطر عالیلری گزی بعد الاستفسار ، بو کره قانون اساسینك جمله اقوام وملل مختلفهء عثمانیه یه بخش ایتدیکی حریت مساوات اخوت نعمت جلیله سندن مستفید اولمق ، و بو سایه ده مکتبلرمزك ترقیسنه ومطبعه لر کشادینه ، وسریانی لسانمزك ولسانمزجه غزته لر ورسائل موقوته نك نشرینه ، وسریانیلرك اسکی تاریخلرینی الده ایدوب جنسیت وتاریخلرمزك تدریسنه ، وزوالی جماعتمزك حال ماضیسنی حال حاضرینه تطبیق ایدرك ابنای ملتمزك ورطهء جهل وغفلتدن تخلیصنه وایلروده سریانیلر نامنه عالیء بر مکتبك تأسیسنه مدار اولمق اوزره فی ١ ایلول سنة ١٣٢٤ تاریخندن اعتباراً دیاربکر سریانی‌قدیم جماعتمز نورسیدکانی ، و آداب ومعارف هوسکارانی وعلوم و کتب وادبیات سریانیه مشتاقانی طرفلرندن (سریانی قدیم انتباه جمعیتی) عنوانیله بر جمعیت تشکیل ایدیله‌رك بو تحتنده عنوان ممالك محروسهء عثمانیه ده موجود بتون ولایات وقصبات وقرالرده دخی بر ر جمعیت تشکیلیله جماعتمزه بر خدمت نافعه ده بولنمق فرائض انسانیه دن اولوب دین ومدنیتجه جمله‌مز ملزوم اولدیغمزدن اشبو شوق جدید وآرزوی شدیدمزی سزك کبی ملتپرور برادرلرمزه بیان ایتمك مجبوریتنده بولندق که : ذات محبت سمات والالری دخی شو انتباه عنوان حکمت بیانیله بر جمعیت تشکیل ایتمکه صوك درجه ابراز غیرت وحمیت ایتمکه دوچار اولدیغمز ذل وسفالتك اوکنی آله‌رق اقوام سائره کبی ساحهء علوم وفنونده ، میدان معارف

وتمدنده پویان اولمغه مقتدر اولهلم . زیرا زمان ترقی زمانی وحالمزه انتباه ایتمك آنیدر .
یتر آرتق یتر مدت مدیده دنبرو ظلمت جهالتك دیجور غفلتك اوزون کیجهلرنده
اویوددیغمز خواب کران کسالتدن قید سزلك اویقوسندن اویانمق زمانمز کلدی .
اویانهلمده اطرافمزه باقهلم جهان هپ بر کلزار معارفه تحول ایتمش ایچلرنده بولندیغمز
اقوام هپ نور معارفله پارلامش ، بر چوق قولیجلر کشاد ایلمش ، متعدد مطبعهلری
ایشلیور ، هر کس لغتنی اوقویوب آکلایور ، لغتلرنده درلو درلو غزتهلر متنوع رسالهلر
طبع اولنیور ، فکرلری اویانیور ، ذهنلری پارلایور ، کوزلری آچیلیور . بز ایسه بر
سریانی قدیم نامنی آلوبده قوری بر اسمایله وقتمزی کیچرییورز قدیم دیه احوال
جدیدهدن کلیاً بی بهره ، تبدلات جهاندن بسبتون خبرسز بر حالده وقتمزی بیهوده یرینه
کیچروب هم بزم هم ده ابنای ملتمزك استقبالنی محو ایدیورز . وقتیله شرق وغرب وبالکه
دنیانك جهات اربعهسی سریانیلرك متعدد قولیجلری سایهسیله عالی مکتبلرینك انوار
علوم ومعارفی پارلامش اولدیغی قدس شریف ولبنان وشام وانطاکیة ومرعش واورفه
وملاطیه وخرپوت وشیرو وکرکر ودیار بکر وماردین ونصیبین وطور عبدین
وجزیره وموصل وتکریت وبغداد وعربستان وتبریز مملکتلریله هوادار طاغلرنده
علوم متنوعه وفلسفهیه دائر اولان معمور مناسترلرمز ومشهور دار التدریسلرمز بولندیغی
وحد وحسابه کلمز وقلمله وصف اولنماز عالملرمز فیلسوفلرمز اطبای مشهورهمز لاهوتی
معلملرمز ماهر مؤرخلرمز حاذق مؤلفلرمز میدانه کلدیکی وبونلرك قریحهٔ صریحهلرندن
متولد زادهٔ فکرلری اولان مصنفات جلیله ومؤلفات جمیله وتفاسیر شریفه وتواریخ
منیفه واشعار بلیغه ومواعظ دینیه وارشادات ابویهلری جهان مدنیته حیرتبخشا اولدیغی
وادبیات وفنون سریانیهدن عبارت اولوب نازك پارماقلریله ابدلره قدر طیانهجق
ونیجه مطبعه ماکنهلرینی حیرتده براقهجق بر صورتده جیلان دریلری اوزرینه یازمش
اولدقلری قوجاغه صیغماز جسیم ذوی قیمت کتب متعددهلری لوندره پاریس روما ممالك
عظیمهسنك کتبخانهلرینی تزیین ایتدیکی حالده الیوم آنك بونك فضلهسیله تعیش ایتمك
اوزره احتیاج اللرینی اوزادوب بیان ذل وسفالت ایتمك بزه ایچون نه قدر موجب

شبهه وجالب عار وارین اوله‌جق ؛ شمدی‌یه قدر تغافل ایتدیکمزه بزه کافی دکلیدر .
نه‌یی بکلیورز بو او کولمز یاره مزه کیمدن شفا اومیورز ، بطریقمزدنمی ؟ یوقسه
مطرانلرمزدنمی؟ یاخود راهبلرمزدنمی؟ هیهات بونلرك بزه بر ایش کوره‌میه جکلری
کبی بزی بتون بتون حرکاب انقراضه باتیره جقلرینه هیچ شبهه ایتمیکز . بونلر ملتك
یاره‌لرینی صارامازلر آنجق یاره‌لرینی آلوب صویه بیلورلر . بطریقمز وار دیه آکا بیل
باغلامه‌یکز استانبولده اسقفمز وار دیه آلدانمایکز ، بونلر کندی منافع شخصیه لرینه
باقمقدن باشقه بر ایشلری یوقدر . بویله لکله جماعتمز الدن کیدیور ، اولوم درجه‌سنه
وارمش‌صوك بر رمق اوزرینه قالمش . بناءً علیه بو حال سقیم خرابیتدن تخلیص کریبان
ایتمك اوزره بویله‌بی قید بابالرمز اوزرینه توکل ایتمیوب تشمیر ساق وساعد غیرت
ایدرك ملتمزك اعمار واعلای شان وشرفی ایچون بالذات کندیمز جالیشملی‌یز ، ایشته بز
دیار بکرده شو (انتباه) جمعیتی تشکیل ایدرك آلتی یدی هفته ظرفنده ایکی یوز
نفردن زیاده داخل جمعیت اولمشدر . ذات عالیء اخوتپروریلرندن ده رجا ایدرز که
سزده (بو سریانی قدیم انتباه جمعیتی) عنوانی تحتنده بر جمعیت تشکیل ایدرك عرض
ایتدیکمز منوال اوزرینه افراد غیرتمندانی قید ایده‌سکز بو مآلده ولایات شاهانه
وملحقاتده کائن عموم سریانی قدیم جماعتمزه برر قطعه تحریرات کوندرلمشدر آرتق
جمله‌سنك یکوجود اوله‌رق غیرت وحمیتنی انتظار ایدیورز . دائماً یکدیکرمزله بو
خصوصده دوام مخابره‌ده بولنوب بری برمزك احوال واحتیاجاتنه واقف اولمقلغمزده
فائده‌دن خالی دکلدر شمدی بوراده شو جمعیت نامنه اون ایکی ذات اعضا انتخاب
ایدیله‌رك بونلردن بری رئیس دیکری صندوق دیکری‌ده کاتب تعین ایدلمش وجمعیت
اعضالریله افرادینك نه صورتله حرکت ایده‌جکلرینه دائر بر قطعه نظامنامه دخی تنظیم
قلنمشدر . انشاء الله الکریم بونك بر صورتی قریباً ذات عالیلرکزه ارسال اولنه‌جقدر
بو بابده وقوعبوله‌جق کافهء ملاحظات ومطالعات ومذاکراتکزك بر آن اول طرف
محبانه‌مزه بیان ایلملری بالخاصه رجا ایتمکله استفسار طبع والالری قلنور باقی دوام
محبتلر برادرلر . دیار بکر فی ۱۹ تشرین اول سنة ۱۳۲٤

٢ — الرسالة التي وجهتها جمعية الانتباه بديار بكر
الى اعضاء المجلس الملي للسريان بالموصل

وهي من انشاء الفقيد تطلعنا على طريقة المراسلة المسجعة في ذلك العهد

حضرات الاخوان الاماجد الكرام ، ذوي الفضل والهمة والاقدام ، اعضاء مجلس ملة السريان القدماء ، دمتم بحفظ المولى الكريم ، آمنين من كل كدر اليم .

(انها الان ساعة لنستيقظ من النوم ، رومية ١٣ : ١١)

بعد افتقاد خواطركم البهية ، وتقديم عواطفنا الحبية ، نعرض بكمال السرور تلقينا رسالتكم الكريمة المؤرخة في ١٣ كانون الاول ١٩٠٨ الحاوية العبارات اللطيفة التي خطت بيراع الانتباه ، وكشفت القناع عن وجوه التردد والاشتباه ، بشأن اتحادكم معنا في تشكيل جمعية الانتباه السريانية ، لاصلاح شؤون طائفتنا الآرامية . فاستنشقنا منها رائحة العطر الجنسي ، اذ عبقت مشام اعضاء جمعيتنا بشذا الاتفاق القدسي ، فصفقنا لها تصفيق الفرح والحبور ، وافئدتنا مشحونة من الطرب والسرور ، وعيدنا لمواعيد الاتحاد الاخوي الجامع الشتات ، وافردنا لها ساعة تعد من انفس الاوقات ، متأملين في عباراتها التي تضحك وتبكي ، تضحك لانها بشرتنا باتفاقكم معنا دون ارتياب وشك ، وتبكي لانها صورت لنا ما فعل فينا الجهل من الدمار والفتك ، فلله درها من رسالة جمعت الضدين ، وجعلت جمعيتنا تسأل من أين هذه الاصوات من اين ؟ فاجبناها هي من اخواننا الساكنين في الموصل الحدباء ، السريان المخلصين الاوفياء ، والآراميين المحبين النجباء ، الذين كانت مدينتهم قديماً مفخرة السريان ، ومقر اولي الحكمة والهمة والعمران ، الذين نبغ منهم كبار البطاركة والمفارنة والمطارنة والرهبان ، فجاهدوا الجهاد الحسن في الحرص على جوهرة الايمان ، وهم الذين اعتصموا بعروة محبة الجنس المتينة ، وتمسكوا بحبل الديانة المسيحية الوثيقة ، واننا نقدم لكم التهنئة الحبية بمشروعكم هذا المقدس

الذي باشرتم به بنية أكيدة ، ونشكر لكم هذا الاتحاد ، الذي لا تقوى على هدمه معاول الاستبداد ، فهنيئاً لكم يا سريان مدينة آثور ، الذين عرفوا بالغيرة والشهامة وكبار الامور ، فأعضدونا في عملنا هذا الخطير ، وآزرونا في مشروعنا الكبير ، لانه قد حان زمن الرحمة على اورشليم ، وقرب وقت بناء برج داود العظيم ، والآن كلنا بلسان الشكر والامتنان ، نقدم لحضراتكم عبارات الاستحسان ، صارخين في الختام مع الرسول : « ايها الاخوة افرحوا ، اكملوا تعزّوا ، اهتموا اهتماماً واحداً ، عيشوا بالسلام » واله المحبة والسلام ، سيكون معكم ومعنا على الدوام . هذا واننا نتمنى كلنا لكلكم من الرب التوفيق ، فهو المعين ونعم الرفيق ، واطال الله بقاءكم بالعز والاقبال ، الى مدى الدهور والاجيال .

ديار بكر　　　　　　في ١٤ كانون الثاني سنة ١٩٠٩

٣ — وكتب الى استاذه المرحوم عنا سري مفي من ديار بكر

يهنئه باستلامه ادارة مدرسة دير الزعفران العالية بماردين

حضور عالیء کریمانه‌لرینه

فضیلتلو افندم حضرتلری :

بعد السلام والاحترام : آرامزده حاصل اولان بر ایکی ماهلق سکوت کرك امتحان غائله‌لرندن ، کرك کسه حرارت صیفیه بلا سندن بشقه برشی دکلدر . معافیه طرفمزده شایان تحریر مواد دخی بولنمدیغندن شمدی‌یه قدر عریضه تقدیم اولنه‌مدی .

دیر الزعفران مکتب عالیسی مدیریتی ، عهده‌ء استیهال ولیاقت ماهرانه‌لرینه تودیع قلندیغنی مع المسار سامعه نواز عاجزانه‌م اولمشدر بو وظیفه جدیده‌ کزی تبریك وتسعیدله موفقیات صمدانیه‌یه نائل اولملری ادعیه‌سنی تکرار ایدر ، وانشاء الله الکریم غیرت جدیه ومساعیء مشکوره معارف پروریلری سایه‌سنده شو مکتبك بر قات‌دها ترقیسی تزاید، واطفال ملتك آب زلال معارفدن سیراب اولملرینی تمنی ایلرم افندم .

دیار بکر　　　　　　في ٢٨ اغستوس ١٣٢٣

٤ — وكتب الى استاذه المشار اليه رسالة شوق وشكوى يقول

معلم فاضلم

رفعتلو افندم حضرتلرى :

خاطر كهر بار گزى سؤال وسلام اشتياق اميزمى بعد الاهداء بو كره في ٢١ ايلول و ١ نومرولو نامهٔ احسانعلامهٔ عاليلرى ونسيم بادصبايه توديع قلنان سلام لطف انجام والالرى بلا تأخير واصل اولديلر . بوبابده ممنونيت عاجزانه مك درجه سنى ايضاح وبيانه الفاظ وتعبيرات لائقه بوله ميورم . آنجق هميشه حق حقيرانه مده مبذول بيوريلان تلطفات وتوجهات معارف پروريلرينه منتدار اولديغمى اعتراف ايدر ، وبناءً عليه ذات نجابت سمات استاديلرينه دركار اولان عبوديت مستديمه مى دخى تأكيد واقرار ايلرم. صحت عاجزانه م بر كمال ايسه ده مكتب اداره سى جهتندن دلخون اولديغمى بيان ايدرم تحريرات بهيه گزده مسطور « سريانيلرك معلمى مستريح الافكار اولمسى قابلمى؟» جمله حكمت آميزه نه ديملى حقده اويله در. حق بو جمله يى تصديق ايچون شاعرلرمزدن داود فينيقى حضرتلرى دخى وقتيله سريانيلرده معلملك ايتمك خصوصنده غايت دلخون اولوب حوق محنتلره اوغراديغى سويله ديكى شعرلردن استدلال اولنمقده در . ديمك كه سريانيلرده هيچ بر وقت معلملرك مستريح القلب اولملرى ممكن دكلدر ، بو خصوصده تطويل مقال نه لازم « فانهم هكذا طردوا الانبياء قبلكم » آيتيله اكتفا ايدرم ، والعارف تكفيه الاشارة ، باقى عز وسعادتله معمر اوله سكز افندم .

ديار بكر　　　　　　　　في ٣ تشرين اول سنة ١٣٠٨

***

٥ — وكتب اليه بودعه قبيل مغادرته مدينة ديار بكر الى اميركا

حضور عاليلرينه

استاذ محترمم افندم :

كمال احترامله دست فضيلت بيوست معلميلريني بوس ، واشتياق وافر ايله اهداى سلام ايدرك خاطر عاطر بارگزى استفسار ايلرم . بودفعه فى ١٩ ايلول ٣٢٨ تاريخلى تحريرات لطف آيات كريمانه‌لرى واصل دست ابجال اولمغله ، اخبار عافيتگز موجب مسروريت فوق‌العاده اولمشدر . عفو ايدرسگز بنم قيمتلى افندم ! چوقدنبرو تقديم عريضه شرفيله مشرف اوله‌مديغم يولجيلق غائله‌سيله مشوش البال اولديغم دندر ، ايكى آيدن برودر كه معلملكدن بالاستعفا ها بوكون ها يارين حركت ايتمك اوزره اوغراديغم بعض مشاكل بنده گزى مخابره‌دن منع ايتمش ايدى انشاء الله الكريم محل مقصوده مواصلتمده ذات عاليلرگزى هر بر احوالمدن خبردار ايده جكمه شبهه‌مى وار ؟ شمديلك سفرمز آمريقاده ختام بوله‌جغى تقرر ايتمشدر عائله برابردر يالگز ذات عاليلرى كبى امكداران كرامدن وبرادر وسائر اقربادن آيريله جغمه حددن افزون كدر ايديورم ، ومادام كه بونجه اوزاقلقده بولنان بر محله عزيمت ايديورم ذات عاليلرينه بالذات كوريشوب اونازك اللرگزى بوس ايتمك شرفيله شرفياب اوله‌مديغمه يانيورم . امانه ياپه‌يم كه فلك دائماً بويله ترسنه خلطلر ايدر . معافيه بنده‌لرى دخى عن بعد اللرگزى صميميتله صيقار واوپر وراسمهٔ تشكراتمى ايفا ايلر وادعيه خيريه‌لرينى التماس ايدرم . بنده گزى لطفاً خاطردن فراموش بيورمه‌يگز سفرمز يارينكى جمعه ايرته‌سى كونيدر يعنى شهر ايلولك ٢٢نجى كونى اوبله ايسه اللهه اصمارلادق حق بنده كانه مدده هميشه دركار اولان توجهات كرمكاريلرينك استبقاسنى وسابق ولاحق اتعاب وامكلرگزى حلال ايديگز . شمديلك بو قدر يازه بيليورم عفو بيوره‌سگز باقى اللهه امانت اوله‌سگز ميرم افندم .

ديار بكر — فى ٢١ ايلول سنة ١٣٢٨

٦ — وكتب معزيا احد رجالات الطائفة بفقد والده الرسالة التالية

حضور عاليلرينه

عزتلو افندم حضرتلری :

عرض احترام ایتدکدنصکره بو کره مرحوم پدر عالیلرینك دار البقایه ارتحالی سامعه خراش حاکرانهم اولدقده نه درجه متأثر ودلخون اولدیغمی قلم تعریف ایدەمز اوت بو کبی ذوات نجابت سماتك ضیاع ابدیلرینه ، وطن آغلار ، ملت آغلار ، انسانیت آغلار . بناءً علیه مرحومك ترك دغدغهٔ حیات ایلەسی ، ملت ایچون نا قابل تلافی بر خسارت عظیمه عد ایدیلەجکی بدیهیدر . آغلاسون وطن که ، کمالات انسانیەیی جامع اولان او وجود معزز بو کون طوپراغی آلتنده خواب مدید موت ایله اویویور ، آغلاسون ملت که ، فضائل اخلاقیەیی محتوی بولنان او تمثال نجابت بو کون کوزلردن نهان اولدی . آغلاسون انسانیت که مزایای ممدوحه صاحبی اولان عالیجناب بو کون جمعیت بشریەدن انفصال ایتدی . بناءً علیه بو کبی ذوات فضلانك ضیاعی جملەمزه بادیٔ یأس وکدر ایسەده ، فقط بو بر امر الهی وقضای ربانی اولوب جمله بشری شامل اولدیغندن ودستور حیاتمز بولنان مقدس کتاب مسیحده وفات ایدنلر اوزرینه حزن وماتم ایتمك تجویز اولنمدیغندن افراط کدردن بالاتقاء ، اراده سبحانیەیه تسلیم ایتمك اقتضا ایدەجکی بیانه مسارعتله ، مراسم تعزیەیی تقدیم وجناب حق حضرتلرینك ذات عالیلرینك وعموم خاندان محترمکزه صبر جمیلك احسان بیورمەسنك ادعیهٔ خالصەسنی تکرار ایله توجهات والالرینك حق عاجزانه مدم استقرارینی تمنی ایلرم .

دیار بکر   فی ١٠ حزیران سنة ١٩١٠

❀❀❀

الفصل الحادي عشر

منتخبات من اشعاره

نظم المرحوم نعوم فائق الشعر بالتركية منذ اوائل شبابه ، وشعره بسيط منسجم تغلب عليه الروح الشعبية يفهمه الخاص والعام ، وبعض قصائده الملية تمتاز برقة الشعور ، ودقة التصوير وجودة الوصف وحسن الرصف ، وجل ما تناوله من المواضيع في اشعاره الحنين الى الوطن ، والتغني بمجد السلف ، والحث على اليقظة والانتباه ، واستنهاض الهمم والعزائم بالهاب الحماس في نفوس بني قومه . والنهضة التي تناولت الطائفة على اثر الانقلاب العثماني ، هي التي اوحت اليه اغلب اشعاره وقصائده ، فهو لذلك يعد بكل حق « شاعر الانتباه السرياني » بلا منازع . وهاك مقتطفات من اشعاره ومقطعاته : —

قال رحمه الله في اهمال السريان لغتهم : —

آداب ولسانيله اولور نائل خيرات
هر ملت ايدر اونلر ايله كسب مباهات
ملت دينه‌مز او قومه كه بيلمز لسانك
آثوريلرك حيفا كه يوق بوفكرى هيهات

وله في النخوة والحمية : —

سوز ايله قابل دكل ابقاى نام مليت
شان ويرن آدملره هب حميتدر حميت

ومن اقواله في وطنه : —

سنده طوغدم سنده اولمك ايسترم اى وطنم

ايلرم آرزو ترابڭده كوملسون بو تنم

ونقل من السريانية مبمراً لمار يعقوب في مساعدة الفقراء بقوله : —

م نوعنه اسعاف ايلمك دين بشردر

بيچاره‌لره رحم ايتمامك جالب شردر

سيم وزره مالك اولان كيمسه بو فناده

شايسته دكل تقصير ايده بذل وعطاده

وله قصيدة في القرن العشرين نظمها في خلال الحرب الكبرى مطلعها : —

سنك اى عصر عشرين جورينه پير وجوان آغلار

مزارده مردكان ايكلر جهانده زندكان آغلار

عناصر جمله ماتمده بو حاله انس وجان آغلار

زمان آغلار ، مكان آغلار ، ير آغلار ، آسمان آغلار

ومنها: —

نيجه مادرلرى معصوملرندن ايلەدك مهجور

نيجه ناز ونعيمله بويوك اولادلرى مقهور

پدرلر آغلامقدن كوزلرنده قالمادي هيچ نور

رفيق عمريله بر زوجه اصلا اولمادى مسرور

ونقل عن العربية الشعر القائل «مررت بالمروة تبكي» فقال : —

كيچركن بن مروتڭ ياننده آغلايور كوردم

سؤال ايتدم نيچون كريان اولورسڭ اى ماه !

دیدی ممکنمیدر آغلاماسون شو گوزلرم چونکه
وفات ایتدی بتون آدملرم قالدی کیمسه‌م آه

وقال عن لسان احرار الانتباه : —

بز رجال انتباهز عون یزدان ایسترز
جیش غفلتله قتالده جنگ میدان ایسترز

ومنها : —

ایتمه‌یز اصلا قبول بز بو حیاتده ذلتی
عز ملت دیله‌رز رفعت سریان ایسترز

ومنها : —

غائب ایتدك حسن وآن ملتی حسرتده‌یز
غملی‌یز یعقوب کبی یوسف کنعان ایسترز

وله من قصیدة عنوانها مزیة الانتباه : —

طریق انتباهی طعن ایده‌ن غافل گناه ایتمش
ضیایی ظلمته ترجیح ایده‌ن رویك سیاه ایتمش

ومنها : —

جهانده انتباهدر ایله‌ین اقوامی هب تعزیز
بونی انکار ایدن بیچاره‌لر تضییع راه ایتمش

ومنها : —

بقای ملتی ضامن الهی بر مزیتدر
بو فکر اقدس تغلیط ایده‌ن کفر اله ایتمش

ومنها : —

بو حسرتله اولورسەم قبرم اوزره صوڭره یازلسون
اویان باق فائق آ آثوریلر هپ انتباه ایتمش

وقال یعاتب زمانه مخاطباً نفسه : —

نیچون مغلوب یأس اولدك كوڭل قادر نام وار
بكا خود باقسەده یاران ینه اغیارده جام وار

***

بنی گر زمرهٔ جهال ایدرسه جهل ایله تشنیع
تحاشی ایلەمم چون مستقیم طوغری رام وار

***

مفاسد اهلنك جورے بنی اصلا اوصاندیرماز
قوی العزمم اقلیم تحملدن سپاهم وار

***

كشینك فخری اعمال ایلەدر یاهو نه لازم لاف
بنم تخلید ذكرمچون جهانده انتباهم وار

***

بو اعمالك اگر خلق ایلمزسه فائقا تقدیر
مكافاتی سكا احسان ایدەن عادل الاهم وار

وله من قصیدة یشكو بها فساد اهل زمانه : —

آراغاز طوغریلق معقول كورنمز استقامت هیچ
حقیقت سوزلری كویا بتون افسانەدر شیمدی

***

دیانت لفظی بر عاردر عبادت اسمی معیوبدر
رعایت هر خبیثه اعتبار شیطانه شیمدی

وقال عن لسان قرینته لما حضرتها الوفاة: —

اجل صوندی بکا بر جام زهراب غدر و آل ایتدی
بتون آمالی حیفا که محو وپایمال ایتدی

* * *

بنی بر زکمهٔ مهلکله محکوم ایله دی موته
رفیق عمری اولادلرمله بر ملال ایتدی

* * *

جریحهم ایتمدی اصلا قبول التیام انجام
شو حسرتله حزین روحم تنمدن انفصال ایتدی

* * *

بو عالمده حیات وعیش مسعودی اومارکن بن
یازیق که رشتهٔ عمرم آبانسز انحلال ایتدی

* * *

حیاتم کیجدی محنتله کوزل کون کورمدن کیتدم
بکا دنیای دون باق که نه رنك ایتدی نه حال ایتدی

* * *

کزر کاهك وطن سمتی اولورسه ای صبا سویله
که (بیت نهرینك) بر رکن مهمی ارتحال ایتدی

* * *

سکا ای زوج واولادم دخی ابنای آثور هب
بو هیکل الوداع سویلر که قبره انتقال ایتدی

وقال في الحنين الى وطنه : —

شوق وطن

ایتسه‌ده اولوم طوپراق بوتنی
عزمیمدن فارغ قیله‌مز بنی
ای فیوضات بخش آثور وطنی
قابلمیدر هیچ اونوتمق سنی ؟

او صاف سینه‌کی کوردکجه مجروح
فیرلار قفسدن همان مرغ روح
عجبا ربدن کلیرمی فتوح
قابلمیدر هیچ اونوتمق سنی ؟

* * *

عظیم نینوی مهجور وخراب
یاوروجقلری غریب وبی‌تاب
دهشتلی بابل مسکن غراب
قابلمیدر هیچ اونوتمق سنی ؟

صولغون یوزیگه باقدقچه هرآن
آقیدیر کوزلر یاش یرینه قان
کافی دکلمی بو درد هجران
قابلمیدر هیچ اونوتمق سنی ؟

* * *

بیلمم نه دندر بو اضطرابلر
برباد ایدیور فکری عذابلر
ای خوش نسیملر ای شیرین آبلر
قابلمیدر هیچ اونوتمق سنی ؟

روز ولیالم محو اولدی بویله
وطن خسته‌سی ایکله‌یور اویله
اوغرا اوسمته ای صبا سویله
قابلمیدر هیچ اونوتمق سنی ؟

الفصل الثاني عشر

اللائحة التي وضعها الفقيد

بمطالب الشعب السرياني بامريكا

لتعرض على المجمع الذي كان مقرراً عقده بالقدس عام ١٩٢٧

في اواخر عام ١٩٢٦ اذاع غبطة البطريرك المثلث الرحمات مار اغناطيوس الياس الثالث منشوراً عاماً اعلن فيه عزمه على عقد مجمع كنسي يفتتح اعماله في اول شباط ١٩٢٧ للنظر في شؤون الطائفة العامة ، وطلب الى سائر الابرشيات السريانيـة ايفاد مندوبين روحيين وعلمانيين عنها مزودين بمطالب ابرشياتهم وآراء افرادها في المسائل العامة ليجري البحث فيها ، فامتثالا لارادة غبطته ، عقدت لجان الكنائس السريانية في الولايات المتحدة الاميركية مع كهنتها ومندوبيها اجتماعا لهذه الغاية ، تقرر فيه بعد المذاكرة في حاجات الطائفة ، ان تعرض على المجمع المنوي عقده المطالب والمواد الآتية ، التي تم الاتفاق عليها بالاجماع ، والتي صاغها الفقيد بقلمه كما يأتي : —

١ — ان جميع كنائس الامم المسيحية مع حكوماتها قد اتفقت على اجراء الاعياد والاصوام والايام الخاصة على الحساب الغربي ، فاقتداءً بهـذه الشعوب ، نطلب باتفاق الآراء ، ان تكون اعياد كنيستنا واصوامها وايامها الخاصة على الحساب الغربي .

***

٢ — ان الاصوام التي فرضتها كنيستنا على ابنائها منذ قديم الزمان يصعب ممارستها في الوقت الحاضر ، فابناء الملة في اكثر الممالك يهملونها بحكم الضرورة ، وبذلك يخالفون الوصايا الكنسية ، ويقعون تحت المسئولية ، فلاجل اعفائهم من هذه المسئوليـة ، نطلب اختصار الاصوام وتسهيلها على قدر الامكان .

٣ — ان الطقوس المختلفة الخاصة بحفلاتنا المتنوعة والمستعملة في كنائسنا منذ القدم ، نظراً لطولها و كثرتها يعسر استعمالها في هذا الزمان الذي كثرت حاجاته وتعددت مشاغله ، وفضلا عن ذلك فهي ليست على نسق واحد في جميع الاماكن ، فمنعاً لملل الشعب نطلب اختصار هذه الطقوس وتوحيدها وترتيبها وجعلها على نسق واحد في جميع كنائسنا كما هو جار في جميع الكنائس المسيحية .

***

٤ — منعت قوانيننا الكنسية عقد اكاليل الزواج في ايام الاصوام وبعض المواسم الخاصة ، فشبان طائفتنا من جراء هذا المنع يلاقون مشاكل جمة ، ولا سيما الساكنون منهم في اميركا ، الذين ينفقون نفقات طائلة ويجلبون لهم عرائس من الخارج فلا يسمح لهن بالالتحاق بازواجهن مالم تجر الحكومة مراسم اكليلهن ، فبداعي هذه الضرورة يخالفون المنع ويجرون اكاليلهم في ايام الاصوام والمواسم لدى كنائس الغير بحسب شرائع المكان والزمان ، فبما ان هذه الشروط والقوانين المانعة الزواج تؤدي الى تشتت شباننا في كل البلدان ، وتحدث نقصاً كبيراً في واردات كنيستنا وكهنتها ، فلاجل ذلك نرغب في رفع هذا المنع ، والسماح بعقد اكاليل الزواج في كل اوقات السنة ، ماعدا اسبوع الآلام وصوم نينوى .

***

٥ — اننا عندما نتصفح تاريخنا الكنسي ، نرى انه بحكم الضرورة ، وبحسب تبدلات الاحوال وظروف الزمان ، قد نقل الكرسي البطريركي الانطاكي وتأسس في بلدان مختلفة ، فنظراً لسياستنا الملية الحاضرة ، نرى من المناسب نقل الكرسي الانطاكي الى الموصل في العراق ، وتأسيس مركز البطريركية فيها ، واذا تعذر نقله الى الموصل فالى القدس الشريف بفلسطين مع تجديد وظيفة المفريانية كما كان في القديم ، وجعل مركز هذه الوظيفه في بلدة مشهورة من البلاد الهندية التي يقطن فيها السريان ، وبعد وفاة البطريرك يتقلد المفريان البطريركية ، بشرط ان يقيم في مركز الكرسي الانطاكي مطلقاً .

٦ — نطلب ان يكون للبطريركية مجلسان مختلطان من الرؤساء الروحيين والعلمانيين ، فالمجلس المختلط الاول يتألف من جميع الابرشيات وكل ابرشية تنتخب مع مطرانها او رئيسها الروحي اشخاصاً مقتدرين بحسب عدد سكانها واهميتها ، وهذا المجلس يقتضي ان يعقد اجتماعا عاماً مرة في السنة للمذاكرة في شؤون الملة وتسوية امورها وتكون مدة الاعضاء الموظفين في هذا المجلس خمس سنوات .

واما اعضاء المجلس المختلط الثاني فيجري انتخابهم في المركز البطريركي من رؤساء روحيين وعلمانيين مقتدرين ، وهذا المجلس يعقد اجتماعات منظمة مرة في الشهر للنظر في امور الشعب .

***

٧ — نريد تأسيس مدرسة اكليريكية يتعلم فيها الطلاب لغتنا السريانية باتقان مع سائر اللغات والعلوم اللازمة ، ويتخرج منها رؤساء روحيون مهذبون وقادرون على ادارة امور الكنائس والشعب ، ويجب ان تدفع نفقات هذه المدرسة من صندوق كنائسنا الموجودة في كل مكان .

***

٨ — يشترط على الذين يودون قبول الوظائف الروحية ان يتعلموا العلوم الدينية ولغتنا السريانية باتقان ، ويجري فحصهم وقبولهم برأي وتصديق المجلس المختلط ، ومن ثم يرسمون وتعطى لهم شهادات مطبوعة ومصدقة من البطريركية .

***

٩ — يخصص رواتب لجميع افراد الاكليروس . وتأدية هذه الرواتب تكون من واردات الكنائس بموجب رأي وقرار المجالس الملية التي في الابرشيات .

***

١٠ — نطلب تأسيس مدارس خاصة بالاناث في كل محل اسوة بالذكور ، مع تدريس البنات لغتنا السريانية وتعليمهن العلوم اللازمة كما هو جار لدى الامم المتمدنة ، على ان تكون اصول وقواعد التدريس وتلقين العلوم في قسمي الذكور والاناث متشابهاً متساوياً وعلى نسق واحد .

***

١١ — لا يخفى ما للجرائد والمجلات من الفوائد الجمة ، ولهذا نرغب في نشر مجلة دينية ادبية نصفها مطبوع بلغتنا السريانية والنصف الآخر بالعربية ، على ان تبحث في شؤون بطريركيتنا وكنائسنا واحوال شعبنا ، وتكون ادارتها مربوطة بالبطريركية .

***

١٢ — نطلب ان تكون تلاوة الصلوات وخدمة القداس الالهي في جميع كنائسنا بلغتنا السريانية وحدها ، ورفع (النوافير) التركية والعربية من كنائسنا ومنع تلاوتها ، اما العظات والنصائح فتتلى باللغات التي يفهمها الشعب .

***

١٣ — نريد ان تكون مخابرات ومراسلات البطريركية والسادة المطارنة والكهنة جميعها بالسريانية .

***

١٤ — من الضروري تعليم البنات طقس كنيستنا مع بعض الاناشيد الروحية واستخدام صف منهن لانشاد الترنيمات حين اقامة الصلوات والاحتفالات الدينية في جميع كنائسنا السريانية .

***

١٥ — يجب ان تكون طريقة تملك وادارة الاوقاف العامة المربوطة باديرتنا منوطة باكثرية آراء المجلس المختلط المؤلف من الابرشيات .

***

١٦ — يستحسن نقل الكتب وسائر الآثار العتيقة والاموال المنقولة الموجودة في اديرتنا وكنائسنا (في بعض الجهات البعيدة) الى مكان امين.

***

١٧ — نطلب ان تقدم جميع الابرشيات حسابات كنائسها وتقاريرها الرسمية مبينة فيها احوال وحاجات الشعب الى البطريركية مرة في السنة والبطريركية تعلن تلك الحسابات والتقارير في مجلتها الرسمية .

***

كلمة شكر لايجوز اغفالها في الختام

طبع هذا المؤلف ، على نفقة لجنة تأبين الفقيد بامير كا ، التي عنيت بجمع التبرعات اللازمة للمشروع ، وواصلت بذل المساعي والجهود ، بلا انقطاع في هذا الباب ، الى ان تم طبع الكتاب ، فاستحقت بذلك التقدير والاعجاب من جميع مقدري الخدمات والاتعاب.

والآن وقد فرغنا بعونه تعالى من انجاز الطبع ، نرى ان نوجه كلمة شكر وثناء في النهاية ، كما فعلنا في البداية ، الى هذه اللجنة الغيورة العاملة ، مقدرين العزيمة الماضية ، والهمة العالية اللتين رافقتا جهودها حتى الختام مسجلين هنا اسماء رئيسها واعضائها العاملين الكرام ، اقراراً بفضلهم ، واعترافاً بجهدهم وسعيهم ، وهم السادة الآتية اسمائهم مع حفظ الالقاب : —

الرئيس : سليم دراجي — الكاتب : جان آشجي — امين الصندوق : بشار خضر شاه — الاعضاء العاملون : بشار بوياجي — الياس بوياجي — لطفي بوياجي — سمعان ملكو كركني — سنحاريب بالي — سعيد اصفر — جارلس درتلي — الياس بالاخ — نعوم بالاخ — حنا جرنكال — عزيز جرنكال — ابراهيم كوركجي .

ولا بد لنا في الختام من التنويه بالجهود القيمة والمساعدات الثمينة ، التي ابداها معتمد اللجنة المالي في بيروت ، حضرة الوجيه السرياني المعروف ، فتح الله افندي خضرشاه الديار بكري ، الذي ثابر بنشاط رغم ضيق اوقاته على امدادنا بلوازم ومواد ونفقات الطبع ، فضلا عن ملاحظاته السديدة وتسهيلاته المفيدة ، جزى الله المحسنين العاملين خير الجزاء ، ووفقنا جميعا لخدمة امتنا المحبوبة ، خدمة نافعة صادقة مفيدة .



تنبيهات واستدراكات

١ — فاتنا ان نذكر في الصفحة ٤٤ من هذا الكتاب ان الذي كان يساعد الفقيد في طبع جريدة « كوكب الشرق » بديار بكر هو الاديب الياس افندي بوياجي المقيم اليوم باميركا فاقتضى التنبيه ،

٢ — اختصرنا لضيق المقام الكلمة الانكليزية القيمة التي كتبها الاستاذ المحامي رصوم افندي برللي ونشرناها في قسم التأبين والمراثي الانكليزية وهي كلمة جامعة وافية تقترح على لجنة التأبين طبعها بكاملها في كراس خاص في اميركا وتوزيعها على محبي الفقيد حرصاً على فوائدها ، وكذلك اختصرنا بتصرف ما كتبه بعض الادباء بالعربية ، كما اختصرنا احد التأبينين الافرنسيين بحذفنا منه بعض العبارات .

٣ — اجرينا قلم التصحيح في المواطن الشديدة الحاجة الى التصحيح دون ان نبعدها عن الاصل .

٤ — ان طبع اجزاء الكتاب في عدة مطابع مختلفة نظراً لتعدد لغاته وتعذر الاشراف الفعلي عليها حين الطبع قد حالا دون ظهور عناوين بعض الابواب والفصول بمظهر واحد من حيث تشابه الحروف وتجانس التبويب .

١ — افردنا الباب الثالث والاخير من الكتاب لاثبات مختارات ومنتخبات من اقوال الفقيد وكتاباته واشعاره ورسائله ومؤلفاته ، وغايتنا من ذلك ابراز صورة صحيحة كاملة للفقيد تبين لنا نوع ادبه ، ورغبتنا الصادقة في تصويره كما هو ، هي التي حملتنا على نشر مختارات ربما لا تروق البعض في الوقت الحاضر .

٦ — ان خلو مطابع دمشق — حيث طبع اكثر من ثلثي الكتاب — من الحروف السريانية واضطرارنا الى مراجعة مطابع بيروت كما صادفتنا قطعة سريانية الحروف ، قد ارغمانا على الاقلال من نشر المنتخبات والمختارات من مقالاته واشعاره ومؤلفاته السريانية .

٧ — لا تعد هذه المختارات والمنتخبات خير ما كتبه او الفه الفقيد ، لاننا لم نراع التميز والمفاضلة عند انتقائنا قطعاً منها الا فيما ندر ، وانما بنينا انتقاءنا على قاعدة نشر المطوي المجهول من آثار الفقيد ، وترك المشهور المعلوم ، المنشور على صفحات جرائده او مؤلفاته المعروفة .

٨ — اذا شعر احد الادباء بنقص او تقصير في القابه ونعوته ، فذلك ناشيء عن سهو غير مقصود .

تصحيح خطأ

وقعت اخطاء مطبعية ننبه في الجدول الآتي اليها تاركين التافه منها الى فطنة القاريء

ص	س	خطأ	صواب
١٣	٢٠	البشرية	غرزان
١٦	١٨	كلاهما	كلتاهما
٢٧	١٠	هذا	هكذا
٣١	٢٤	لابن العربي	لابن العبري
٣٩	١٥	من التعليم	التعليم
٦٧	٨	عندة	عنده
٧٧	٦	آن أباءها	إن آباءها
٧٨	١٠	في نوعه	من نوعه
٩٠	١٢	فلم يسعع	فلم يسعَ
١٠٥	١٣	سوى	سواء
١١٤	١	عدد	العدد
١١٩	١٠	١٩٣٠	١٩٣١
٢٤٢	١٥	ايض	ايضاً
٢٤٦	٢٤	لايشغله من	لايشغله شاغل عن
٢٥٣	٢٢	طفينا	اطفأنا
٢٥٥	٦	يكون	يعد
٢٥٦	٢٥	خدمة	خدم
٢٦٠	١١	نبعاً	تبعاً
٢٦٩	١٢	دها	دهى
٢٧٨	٨	Mr	Mr.
٢٨٠	٤	Dr.	D.
٢٨٦	١٤	*disguisbed*	*distinguisbed*
٢٨٧	١٨	*Belmarien*	*Belnarien*
٢٩٧	١٠	عن	حين
٣٤١	٢٠	اوحريراوصوف	اوحريراًاوصوفاً
٣٥٢	١٠	جميعة	جمعية

فهرس الكتاب

الفصل السابع

(مؤلفات نعوم فائق ٦٧ — ٩٠)

الفصل الثامن

مختارات من الرسائل الواردة على الفقيد (٩١ — ٩٨)

الفصل التاسع

(اقوال الناس في الفقيد ٩٩ — ١٠٥)

الصفحة

الفصل الثاني

(١١٩)

الفصل الثالث

تفاصيل حفلة التأبين الكبرى

(١٢٠ — ١٢٧)

الفصل الرابع

الفصل الخامس

التأبين والمراثي السريانية

(١٢٩ — ١٥٣)

الصفحة

الفصل السادس

(التابين والمراثي الكلدانية ١٥٤ — ١٦٠)

الفصل السابع

(التأبين والمراثي التركية ١٦١ — ٢٤٠)

الصفحة

الصفحة

***

فهرس رسوم الكتاب

تم الطبع في ١٠ تموز سنة ١٩٣٧

Printed in Damascus, Syria, 1936

